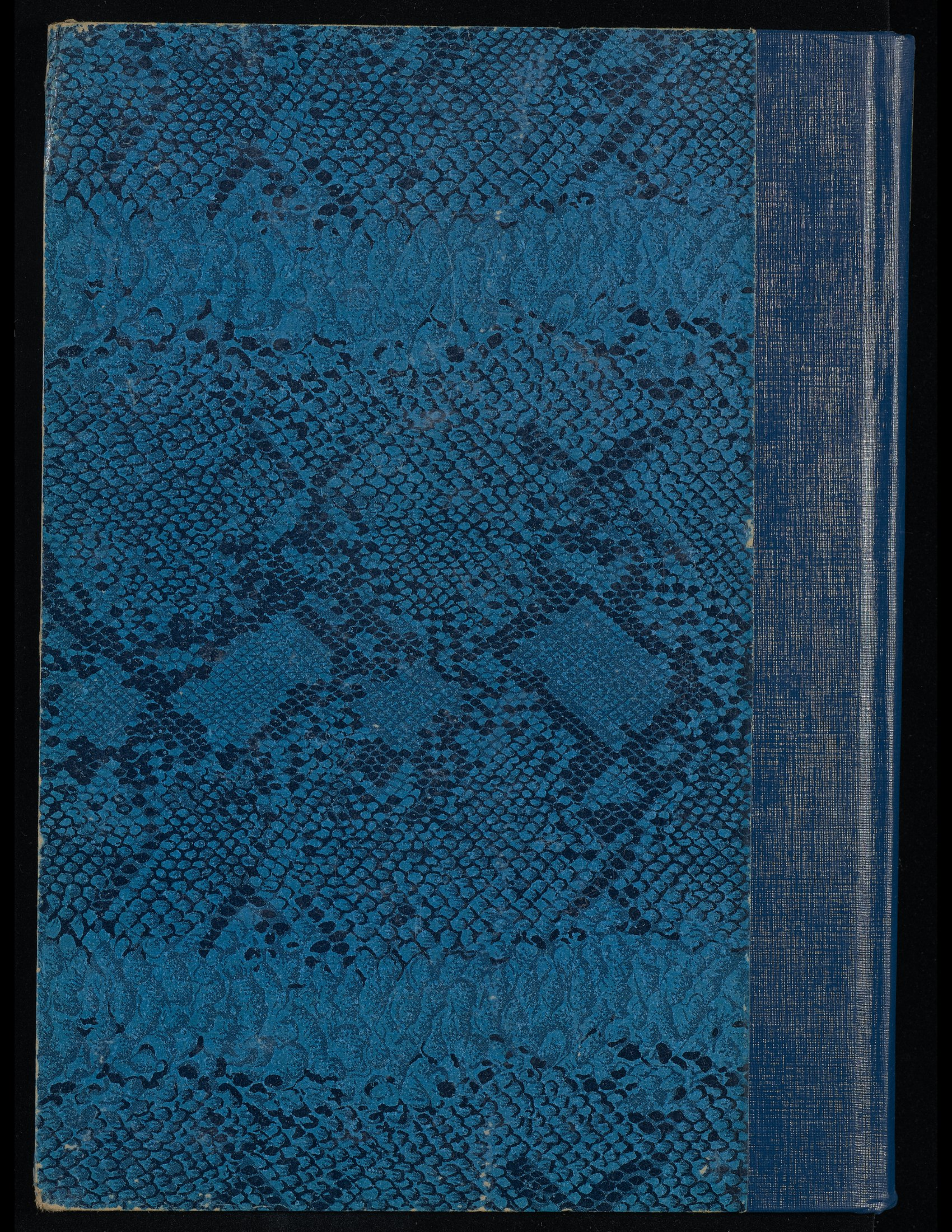
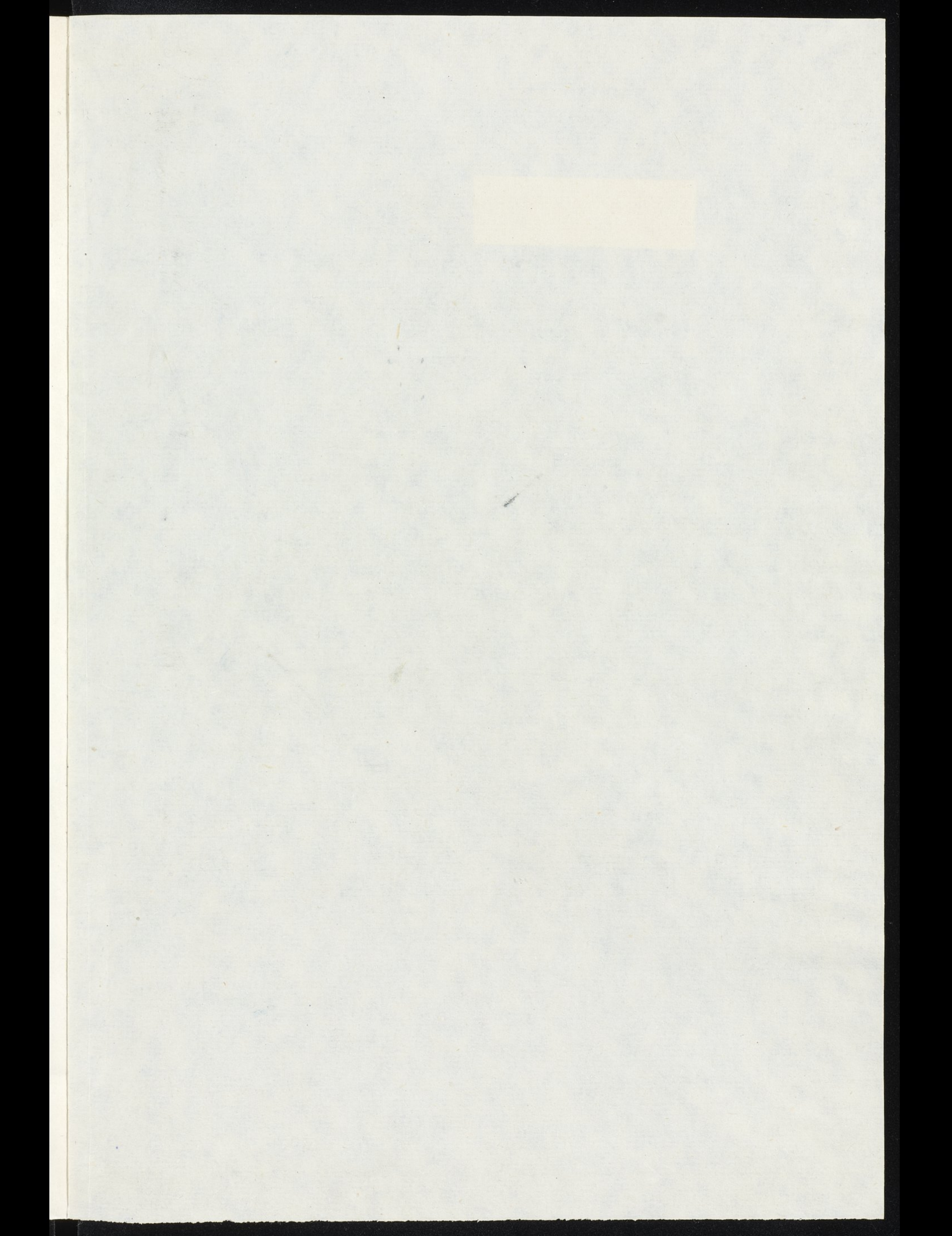



CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
JOHN M.
OLIN
LIBRARY
ITHACA, N.Y.



CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
3 1924 072 010 139



مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ
مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر

«٤٩٩ - ٥٧١ هـ»

المجلد الثاني والأربعون

عبد الرحمن بن مصاد - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

تحقيق

سكينة الشهابي


CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
ITHACA N.Y.

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ
مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها
من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر

«٤٩٩ - ٥٧١ هـ»

المجلد الثاني والأربعون

عبد الرحمن بن مصاد - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

تحقيق

سكينة الشهابي

مطبعة الصباح

دمشق - هاتف ٢٢١٥١٠

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

مقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أكمل البشر ، وسيد المرسلين وبعد :

فقد كان حق المجلدة الحادية والأربعين أن تنتهي في منتصف ترجمة أبي مسلم الخراساني ؛ ولكن الضرورة الفنيّة في الإخراج جعلتني أتم الترجمة ، وليس ذلك فقط ، بل وضعت في المجلدة الحادية والأربعين تراجم كل من يسمي « عبد الرحمن بن مسلم » حتى أنهيتها بنهاية ترجمة « عبد الرحمن بن مسلّم » .

وهكذا فقد آخترمت المجلدة الثانية والأربعين ـ وهي التي أضع هذه المقدمة لها ـ من أولها بمقدار نصف جزء ، أي ما يعادل عشرين صفحة في المطبوع .

ومع ذلك ، وبعد تقدير هذا الجزء المخترم تظل هذه المجلدة أقل من مثيلاتها بمقدار جزء أو أكثر لعلة خفية لم أجد دليلاً عليها لا في شكل المجلدة ولا مضمونها ؛ فالتراجم متوالية توالياً هجائياً ، والخروم التي ظهرت ، سواءً كانت كبيرة أم صغيرة لم تتوافق فيها النسخ ، بل كان يتمم بعضها بعضاً .

إن كل مجلدة من مجلدات التاريخ الثمانين يوافقها في المطبوع نحو (٤٠٠) صفحة ، وقد تصل هذه الصفحات إلى (٤٥٠) حين يكون اعتمادنا في التحقيق على أصل التاريخ الذي تتلو كلّ جزء من أجزائه السماعات ، وقد يزيد هذا الرقم قليلاً أو ينقص نتيجة لطول حواشي التحقيق أو قصرها ، وبسبب كثرة المستدركات التي تبدو ملحقة في هوامش النسخة الأم أو قلتها . ولكن صفحات هذه المجلدة كانت بعد الطبع (٣٦٢) صفحة ، ولم أجد على ذلك الدليل الموضوعي الذي أضعه بين يدي القارىء ، والمجلدة ظاهرة السلامة .

اعتمدت في التحقيق على ثلاث نسخ ضعيفة هي :

١ ـ نسخة سليمان باشا العظم ، ورمزت إليها في هوامش التحقيق بـ « س » .
٢ ـ نسخة أحمد الثالث ، ورمزت إليها في هوامش التحقيق بـ « د » .
٣ ـ نسخة المغرب ، ورمزت إليها في هوامش التحقيق بـ « م » .

ولم تكن النسخة الأخيرة ، أي نسخة المغرب ، كاملة ؛ قد توقفت في ترجمة « عبد الرحيم بن أحمد بن نصر[١] » ، واستأنفت في ترجمة « عبد العزيز بن عمران بن كوشيذ[٢] »,. وفي تقديمي للأجزاء التي تم تحقيقها وطبعها وصف كامل لهذه النسخ ، خلاصته أنها ضعيفة سيئة مليئة بالتصحيف والتحريف والسقط ، فلا أرى ضرورة للخوض في تفصيل ذلك .

وعلى الرغم من ضعف هذه النسخ المعتمدة في التحقيق فقد ظهرت فيها التجزئة ظهوراً كافياً لتحديد بدايتها ونهايتها[٣] ؛ ففي الصفحة ٣٢ من المطبوع يجد القارىء : « آخر الجزء الثالث بعد الثلاثمائة من الأصل » . وفي الصفحة ٣٥٨ يجد : « آخر الجزء الثامن بعد الثلاثمائة من الأصل » .

وكذلك ظهرت تجزئة الفرع ، وهي المعتمدة في إخراج هذه المجلدة والمجلدات السابقة لها ؛ ففي الصفحة (٥٤) من المطبوع يجد القارىء : « آخر الثاني عشر بعد الأربعمائة » . وفي الصفحة (٣١٨) يجد : « آخر الجزء التاسع عشر بعد الأربعمائة » . وهكذا فقد كانت هذه التجزئة ـ سواءً كانت تجزئة الأصل أو الفرع ـ كافية في ميز هذه المجلدة ، وفصلها عن غيرها من مجلدات التاريخ[٤] .

وبعد فقد كانت الصعوبات في تحقيق هذه المجلدة كثيرة ، والمشكلات جمَّة ، وكيف لا يكون ذلك وبين يدي نسخ متأخرة أساءت إلى الأصل الذي انحدرت منه إساءات كثيرة !

فمن الله ألتمس العون ، وإليه ألجأ في تسديد الخطى ، وعليه أعتمد في التوفيق ، وتذليل العقبات .

﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ توكَّلْنا وإليك أَنَبْنَا وإِلَيْكَ المَصِيرُ ﴾ .

١٥ شعبان ١٤١٢هـ **سكينة الشهابي**
١٨ شباط ١٩٩٢م

(١) انظر ص١٦٤ .
(٢) انظر ص٣٥٢ .
(٣) انظر ص٤٤٥ .
(٤) يجد القارىء حديثاً كافياً عن تجزئة الأصل وتجزئة الفرع في تقديمي لترجمة عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه .

عبد الرحمن بن مَصَاد بن زهير ـ ويقال : ابن زياد ـ الكلبي(*)

من وجوه أهل المِزَّة الذين قاموا في أمر يزيد بن الوليد حتى بويع ـ ولم يكن يرى ذلك ، وإنما حمله عليه أخوه هشام بن مَصَاد ـ وحكى[١] شيئاً من أمر حربه . وكان بطلاً شديداً .

٥ حكى عنه أخوه يزيد بن مصاد ، والنضر بن يحيى بن مَعْرور[٢] الكلبيّ .

[من خبره مع يزيد بن الوليد]

قرأت على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز الكَتّاني ، أنا عبد الوهاب المَيْداني ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا محمد بن جرير ، حدثني أحمد بن زهير ، عن علي بن محمد ، عن عمر[٣] بن مروان الكلبي ، حدثني قُسَيْم[٤] بن يعقوب ، ورزين بن ماجد ، وغيرهما ، قالوا :

١٠ وجه يزيد بن الوليد عبد الرحمن بن مصاد في[٥] مائتي فارس ، أو نحوها ، إلى قَطَنا[٦] ليأخذوا عبدَ الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف ، وقد تحصن في قَطَنا . فأعطاه الأمان ، وخرج إليه ، فدخلنا[٧] القصر ، فأصبنا فيه خُرْجَيْن في كلّ واحدٍ منهما ثلاثون[٨] ألف دينار . قال : فلمّا انتهينا إلى المِزّة قلت لعبد الرحمن : أصرف أحد هذين الخرجين إلى منزلك ، أو كليهما ، فإنّك لا تصيب من يزيد مثلها[٩] أبداً . قال : لقد[١٠]

---

١٥ (*) تاريخ الطبري ٢٤٢/٧ ، والكامل في التاريخ ٢٨٥/٥ . ووقع في س : « مضاد » ، وسيتكرر ذلك فيها وما أثبته من د ، م ـ وأهملت د الصاد في غير موضع . وفي التاج : « مصاد ـ كسحاب ـ اسم رجل » .

(١) م : « حكى » .

(٢) د ، م : « مغرور » . انظر ترجمة النضر بن يحيى بن معرور الكلبي الأخباري في التاريخ (م٢٠ ل٦٠ / أزهر) .

٢٠ (٣) في تاريخ الطبري : « عمرو » في هذا الموضع وغيره . ترجم الحافظ في التاريخ (م٢٧ ل٢١٨) : عمر بن مروان الكلبي ، حكى عن رزين بن ماجد ، وقصيم بن يعقوب .

(٤) هذه رواية الطبري . وقد تصحفت اللفظة تصحيفاً كثيراً في س ، د ، ووقع في م : « قصيم » . ترجم الحافظ في التاريخ قسيم بن يعقوب ، حكى بعض مقتل الوليد بن يزيد ، حكى عنه عمر بن مروان الكلبي (انظر م٤١ ل٨ / أزهر) .

٢٥ (٥) سقطت من م .

(٦) في الطبري : « قطن » وقطنا قرية معروفة من قرى دمشق ، لا تزال عامرة .

(٧) د : « فدخل » .

(٨) في الأصل : « ثلاثين » ، واللفظة على الصواب في الطبري .

(٩) م ، د : « مثلها » .

٣٠ (١٠) سقطت من د .

١٠٢ عجلت إذا بالخيانة[١] ، لا والله ، لا تتحدث[٢] / العرب أني أول من خان في هذا الأمر . فمضى به إلى يزيد ، فأرسل يزيد بن الوليد إلى عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ، فأمره يقف[٣] بباب الجابية ، وقال : من كان له عطاء [فليأت إلى عطائه ، ومن لم يكن له عطاء][٤] فله ألف درهم معونة . وقال لبني الوليد بن عبد الملك ، ومعه[٥] منهم ثلاثة عشر : تفرقوا في الناس يروكم ، وحضوهم[٦] . وقال ٥ للوليد بن روح بن الوليد : آنزل الراهب[٧] ففعل .

عبد الرحمن بن معاذ بن جبل الأنصاري(*)

أدرك النبيَّ ﷺ ، ^٨ وشهد اليرموك ^٨ ، وتوفي مطعوناً في طاعون عِمْواس قبل أبيه .

[خبر شهوده اليرموك] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن المسلمة ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا ١٠ الحسن بن علي القطان ، نا إسماعيل بن عيسى العطار ، نا أبو حُذَيفة إسحاق بن بشر قال :

قالوا : فبدَرَ معاذُ بنُ جبل - يعني باليرموك - فنادى المسلمين[٩] : يا معشر أهلِ الشام[١٠] ، إنهم قد تهيّؤوا[١١] للشدة ، ولا والله ، لا يردُّهم إلّا الصدقُ عند اللقاء ، والصبرُ عند القِراع !

١٥ قالوا : ثم نزل عن فرسه ، فقال : مَنْ يريدُ فرساً يركبهُ ويقاتِلُ عليه ؟ قال[١٢] : فوثب ابنه عبد الرحمن ، وهو غلام حين آحتلم ، فأخذه ، فقال : يا أبه[١٣] ، إنّي لأرجو

---

(١) د : « بالجناية » .

(٢) م ، د والطبري : « يتحدث » .

(٣) في الطبري : « فوقف » .

(٤) ما بينهما زيادة من الطبري لتمام الكلام . ٢٠

(٥) س : « ومعهم » .

(٦) في تاريخ الطبري : « يرونكم وحضورهم » ، وفي س ، د : « تركوهم ، وحضوهم » وهو تصحيف صوابه ما أثبته من م .

(٧) قال ابن عساكر في ترجمة (عبد الرحمن بن عثمان بن أبي عثمان) : « من ساكني الراهب ، محلة كانت قبلي المصلى » . ٢٥

(*) الجرح والتعديل ٢٨٠/٥ ، والمحتضرون لابن أبي الدنيا (ل ٣٦) ، والإصابة ٧٣/٣ ، والاستيعاب ٨٥٢/٢ ، وأسد الغابة ٣٢٣/٣ .

(٨ ـ ٨) سقط ما بينهما من م .

(٩) د : « المسلمون » .

(١٠) م : « الإسلام » . ٣٠

(١١) م : « تهبوا » .

(١٢) سقطت من د .

(١٣) س : « ابته » من غير « يا » .

أنْ لا يكونَ فارسٌ أعظمَ غناءً في[1] المسلمين مني فارساً . وأنت ، يا أبه[2] راجلٌ أعظمُ غناءً منك فارسٌ ، الرَّجَّالة هم[3] عُظْمُ المسلمين ، فإذا رأوك حافظاً مترجلاً صبروا ـ إن شاء اللّه ـ وحافظوا . قال : فقال أبوه : وفقني اللّه وإياك يا بني .

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو[4] الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و[4] أبو عبد الله الخلّال شفاهاً[5] ، أنا[6] أبو القاسم بن مَنْده ، أنا أبو علي إجازةً ٥

ح قال : وأنا أبو طاهر الهَمَذاني ، أنا أبو الحسن الفأفاء

قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال[7] :

عبد الرحمن بن معاذ . يقال : إنّه أدرك النبيَّ ﷺ . روى عنه محمد بن إبراهيم التَّيْمي . سمعت أبي يقول ذلك

[من خبره بعد أن طُعِن]

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[8] ، نا أبو بلال الأشعري ، نا حفص بن غياث ، عن داود بن أبي هند ، عن شَهْر بن حَوْشب قال :

طُعِنَ عبدُ الرحمن بن معاذ بن جبل ، فدخل عليه أبوه ، فقال له : كيف تجدك[9] أي بني ؟ فقال له : يا أبت ﴿ الحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فلا تكونَنَّ مِنَ المُمْتَرِين[10] ﴾ ، قال معاذ :

١٥ ﴿ سَتَجِدُني إن شاء اللّهُ مِنَ الصابرين[11] ﴾ .

[الخبر من طرق أخرى فيها ذكر خطبة معاذ]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[12] ، حدثني أبو سعيد مولى بني هاشم ، نا ثابت بن يزيد ، نا عاصم ، عن أبي منيب الأحدب قال :

خطب معاذ بالشام ، فذكر الطاعونَ ، فقال : إنّها رحمةُ ربِّكُم ، ودعوةُ نبيكم ،

٢٠ وقَبْضُ الصالحين قبلكم ، اللهم أدْخلْ على آل معاذ نصيبَهم من هذه الرحمة .

(١) د : « من » .

(٢) س : « أبت » .

(٣) سقطت من د .

(٤-٤) سقط ما بينهما من م .

٢٥ (٥) سقطت من م .

(٦) زادت م قبلها : « قال » .

(٧) الجرح والتعديل ٥/٢٨٠ .

(٨) المحتضرون لابن أبي الدنيا (٣٦) وفيه خلاف في الرواية .

(٩) م : « يجدك » ، وفي د ، س : « نجدك » ، ولم يعجم الحرف الأول من اللفظة في المحتضرين . والمعروف

٣٠ في هذا القول ما أثبته .

(١٠) سورة البقرة ٢/آية ١٤٧ .

(١١) سورة الصافات ٣٧ من الآية ١٠٢

(١٢) مسند أحمد ٥/٢٤٠ ، ورواه ابن حجر في الإصابة ٣/٧٣ ، وهو أتم من هذا في أسد الغابة ٣/٣٢٣ .

ثم نزل من مَقامه ذلك ، فدخل على عبد الرحمن بن معاذ ، فقال عبد الرحمن : ﴿ الحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فلا تَكُونَنَّ مِنَ المُمْتَرين ﴾ ، قال معاذ : ﴿ سَتجِدُني إنْ شاء اللّهُ مِنَ الصابرين ﴾ .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا محمد بن أحمد بن شكرويه ، ومحمد بن أحمد بن علي السِّمْسار ، قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا أبو عبد الله المَحَاملي ، نا يوسف بن موسى ، نا جرير ، عن عاصم بن سليمان ، عن أبي منيب الجُرَشيّ قال : ٥

خطبنا معاذُ بن جَبَل حين وقع الطاعون ، فقال : إن هذا الأمر [١] رحمةُ ربّكم ، ودعوةُ نبيكم ، وقَبْضُ الصالحين قبلكم . اللهم آت آل معاذ حظَّهم مِنْ هذا الأمر [١] .

فنزل ، فوجد ابنه بالموت ، فقال : يا أبت [٢] ، ﴿ الحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فلا تكونَنَّ مِنَ المُمْتَرين ﴾ قال : فقال معاذ : ﴿ ستَجِدُني إنْ شاء اللّهُ مِن الصابرين [٣] ﴾ . ١٠

١٠٢/ب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا / أبو عبد الله الحافظ ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق ، قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا بحر بن نصر ، نا ابن وهب ، نا عثمان بن عطاء ، عن أبيه

أنّ معاذ بن جبل قام في الجيش الذي كان عليه حين وقع الوباءُ ، فقال للناس : هذه رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وكَفْتُ [٤] الصالحين قبلَكُم . فبينا هو كذلك [٥] إذ أتي فقيل له : قد طُعِنَ ابنُكَ عبدُ الرحمن . فلما رأى أباه معاذاً قال : ـ يقول [٦] عبد الرحمن : ـ يا أبتِ ، ﴿ الحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فلا تكونَنَّ [٧] مِنَ الممترين ﴾ ، قال : ـ يقول معاذ : ـ ﴿ ستجدني إنْ شاء الله مِنَ الصابرين ﴾ . ١٥

قال : فمات من الجمعة إلى الجمعة آلُ معاذٍ كلُّهم ، ثم كان هو آخرَهُم .

[حديث : من شـهـد أن لا إله . .] أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه إملاءً ، نا أبو الحسن علي بْن محمد بن أحمد الواعظ المصري ، نا محمد بن إسماعيل السُّلَمي ، نا أبو صالح ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عبد الله بن زياد أن عبد الكريم بن الحارث أخبره ، عن عبد الرحمن بن معاذ ٢٠

(١-١) سقط ما بينهما من م .
(٢) م : « أبة » . ٢٥
(٣) م : « صابراً » .
(٤) م : « وكفة » . الكَفْتُ : الموت . يقال : وقع في الناس كَفْتٌ شديد ؛ أي موت . تقدم من طريقين : « قبض » .
(٥) م : « بذلك » . ٣٠
(٦) م : « تقول » .
(٧) س : « تكن » .

أنه لمّا حضرته الوفاةُ أتاه معاذٌ ، فقال : يا بني ، إنّه الحقُّ المُبين ، فقال : أجل يا أبت[1] ﴿فلاتكونَنَّ[2] مِنَ المُمْتَرِين﴾ . فقال : إنّي لأرجو - إن شاء الله - أن تكون من الفائزين . ثم أقبل معاذ على القوم ، فقال : إنّي سأخبرُكم عن شيءٍ سمعتُه مِنْ رسولِ الله ﷺ ، سمعتُه يقول : « مَنْ شَهِد أَنْ لا إلَه إلاّ اللّهُ ، وأنّ محمداً رسولُ الله مُخْلِصاً ، كانت آخرَ كلامِه عند الموت ، وجبتْ له الجنّة » . ٥

عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج بن جَفْنة بن قُتَيْرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كِنْدة ، أبو معاوية الكِنْدي التُّجِيبيّ المِصْري(*)

١٠ قاضي مصر .

روى عن أبيه ، [3]وعبد الله بن عمر[3] وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبي بَصْرة[4] الغِفاريّ .

روى عنه : يزيد بن أبي حَبِيب ، وعُقْبةُ بنُ مسلم ، وواهب بن عبد[الله] المعافِريّ ، وسويد بن قيس ، وحمّاد الخَوْلاني المصريون .

١٥ ووفد على الوليد بن عبد الملك ببيعة أهل مصر .

[حديث : ما يحل لي مما يحرم علي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني إبراهيم بن هانىء ، نا يحيى بن الصامت المدائني ، أنا عبد الله بن المبارك ، عن ابن لَهيعة ، حدثني يزيد بن أبي[5] حبيب ، أنّ سويد بن قيس أخبره ، عن عبد الرحمن بن معاوية[6] .

أنّ رجلاً سأل رسولَ الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما يَحِلّ لي ممّا يحرُم عليّ ؟

٢٠ فسكتَ رسولُ الله ﷺ فردّ عليه ثلاثَ مَراتٍ ، كلُّ ذلك يَسكتُ رسولُ الله ﷺ ، ثم

---

(١) م : « أبة » .

(٢) س ، د : « تكن » .

(*) فتوح مصر لابن عبد الحكم ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٣٦ ، والتاريخ الكبير ٣٥٠/٥ ، والجرح والتعديل ٢٨٤/٥ ، والإكمال ٣٩٥/٢ ، ٣٩٦ ، والولاة وكتاب القضاة ٥٨ ، ٣٢٤ ، وتهذيب الكمال ٢٥ (ل٨١٧) ، وتهذيب التهذيب ٢٧١/٦ ، والخلاصة ١٥٢/٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٩ .

(٣-٣) سقط ما بينهما من س .

(٤) في د ، س : « نصرة » ، وهو في م من غير إعجام . وهو : أبو بَصْرة - أوله باء معجمة بواحدة وبعدها صاد مهملة - حُميل بن بصرة ، له صحبة ورواية . راجع الإكمال ١٢٦/٢ ، وتلخيص المتشابه ٨٦٦/٢ .

(٥) سقطت اللفظة من س ، د .

٣٠ (٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٨٧٩١) من طريق ابن عساكر ، وأخرجه برقم (٧٢٨٦ ، ٧٣١٠) مختصراً .

قال : « أينَ السائلُ ؟ » فقال : أنا ذا يا رسول الله ، قال : ـ ونقر بإصبعه ـ « ما أنكرَ قلبُكَ فدَعْهُ » .

قال عبد الله بن محمد : ولا أدري سمِعَ عبدُ الرحمن بن معاوية من النبيِّ ﷺ أم لا ، ولا أعلم روى عنه[1] غيرَ هذا الحديث .

[الحديث من طريق آخر] ٥

أخبرناه عالياً أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك[2] ، عن ابن لَهِيعة ، نا يزيد بن أبي حَبِيب ، أنّ سويد بن قيس أخبره ، أنّ عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج أخبره قال :

سأل رجلٌ رسولَ الله ﷺ ، فقال : يا رسولَ الله ، ما يحِلُّ لي ممّا يحرُمُ عليّ ؟ فسكتَ رسولُ الله ﷺ ، فردَّ عليه ثلاثَ مراتٍ[3] ، كلُّ ذلك يسكتُ رسولُ الله ﷺ ، ثم قال : « أين السائل ؟ » قال : أنا يا رسول الله . قال[4] : ـ ونقر بإصبعه[5] ـ « ما أنكر قلبُكَ فدَعْهُ » . ١٠

١٠٣ [حديث : لا ينتقص أحدكم..]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن / ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[6] ، نا يحيى بن إسحاق ، أنا ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج ، قال : سمعت رجلاً من كِنْدة يقولُ : حدَّثني رجلٌ من أصحاب النبيّ ﷺ مِنَ الأنصار ، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول : ١٥

« لا يَنْتَقِصُ أحدُكم مِنْ صلاته[7] شيئاً إلاّ أتمها الله له[8] من سُبْحَتِه » .

[وفد إلى الوليد ببيعة أهل مصر]

ذكر أبو عمر محمد بن يوسف التُّجيبي المصري في كتاب « أمراء مصر[9] » قال :

وبُويع الوليدُ بنُ عبدِ الملك ، فخرَج عبدُ الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج وافداً إليه ببيعةِ أهلِ مصر .

[خبره في التاريخ الكبير] ٢٠

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي ، أنا أبو الفضل وأبو الحسين ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[10] :

(١) سقطت من م .

(٢) الزهد لابن المبارك ٤٠٨ .

(٣) د : « مرار » . ٢٥

(٤) في الزهد : « فقال » ، وفي د : « وقال » .

(٥) م : « بإصبعه » .

(٦) مسند أحمد ٥/٤٢٩ .

(٧) س ، د : « أحداً من صلاة » ، وما أثبته من م يوافقه المسند . ٣٠

(٨) س : « أتمه الله له » ، وسقطت « له » من المسند .

(٩) الولاة وكتاب القضاة ٥٨ .

(١٠) التاريخ الكبير ٥/٣٥٠ .

عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج التُّجِيبي . عن أبيه . روى[١] عنه عقبة بن مسلم المصري .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو عبد الله الخلّال إذنا ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي الأصبهاني إجازةً ح قال : وأنا[٢] أبو طاهر ، أنا علي

٥ قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال[٣] :

عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج التُّجِيبي . روى [٤] عن أبيه [٤] . روى عنه عقبة بن مسلم . سمعت أبي يقول ذلك .

[خبره عند الخطيب]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي بكر الخطيب قال:

عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج بن جَفْنَة بن قُتَيْرة بن حارثة بن عبد شمس بن ١٠ معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن تُجِيب ، أبو معاوية . قاضي مصر . حدث عن أبيه ، وعن عبد الله بن عمر ، وأبي بَصْرة الغفاري . روى عنه واهب بن عبد الله ، ويزيد بن أبي حَبِيب ، وعقبة بن مسلم .

[وعند الأمير]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٥] :

وأما حُدَيْج ـ بضم الحاء وفتح الدال ـ : عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج ، قاضي ١٥ مصر ، أبو معاوية . يروي عن : ابن عمر ، وابن عمرو ، وأبي بَصْرة ، وأبيه معاوية بن حُدَيْج . يروى عنه[٦] : يزيد بن أبي حَبِيب . توفي سنة خمسٍ وتسعين . قاله ابن يونس .

[وعند أبي عمر الكندي]

أنبأنا أبو محمد السُّلَمي ، عن خلف بن أحمد الحَوْفيّ ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، أنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكِنْدي[٧] ، حدثني يحيى بن أبي معاوية ، عن ٢٠ خلَف ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

ثم وَلِي القضاءَ عبدُ الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج في ربيع الأوّل سنة ست وثمانين ، وكان على الشُّرَط أيضاً .

قال[٨] : وتوفي عبدُ العزيز بن مروان في جمادى الأولى سنة ستٍّ وثمانين ،

(١) س : « وروى » .
٢٥ (٢) م : « أخبرنا » بسقوط الواو .
(٣) الجرح والتعديل ٢٨٤/٥ .
(٤ ـ ٤) تصحف ما بينهما في م .
(٥) الإكمال ٣٩٥/٢ .
(٦) م : « عن » .
٣٠ (٧) الولاة وكتاب القضاء ٣٢٤ ، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال (ل٨١٧) .
(٨) يعني الكندي . انظر الولاة وكتاب القضاة ٣٢٥ .

وعبد الرحمن بن معاوية على القضاء والشُّرَط ، فقام بأمر مصر عمر بن مروان ، ثم قدِم[١] عبدُ الله بن عبد الملك بن مروان أميراً في جمادى الآخرة ، فأقرّ عبد الرحمن بن معاوية على القضاء والشُّرَط إلى شهر رمضان سنة ستٍّ وثمانين ، ثم صرفه عنهما[٢]

قال[٣] : وحدثني ابن قُدَيْد ، عن عبيد الله ، عن أبيه ، حدثني أبو[٤] مَيْسرة عبد الرحمن بن مَيْسرة : ٥

أنّ عبد الله بن عبد الملك لمّا قدِم مصرَ استبدل بعمّال عبدِ العزيز عُمّالاً ، فأراد عزلَ عبدِ الرحمن بن معاوية عن القضاء والشُّرَطِ ، فلم يجد عليه[٥] مقالاً ، ولا مُتعلَّقاً ، فولاه مرابطةَ الإسكندرية ، وزاد في عطائه ، وأخرجه إليها ، فوليها عبد الرحمن بن معاوية إلى أن صُرِفَ عن قضائها في شهر رمضان سنة ستٍّ وثمانين ، وليها ستة أشهرٍ .

قال[٦] : وحدثني ابن قُدَيْد ، عن عبيد الله بن سعيد ، عن أبيه قال : ١٠

جُمِع لعبد الرحمن (٧بن معاوية٧) القضاءُ ، وخلافة الفُسْطاط .

[١٠٣ب] قال[٨] : وحدثني أحمد بن داود بن أبي صالح / ، حدثني محمد بن أبي المغيرة بن أخضر ، عن أحمد بن يحيى بن وَزير ، عن ابن بُكَيْر ، عن ابن لَهِيعة قال :

كان عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج أوّلَ قاضٍ نظر في أموال اليتامى ، وضَمَّنَ عَريفَ كلِّ قومٍ أموالَ يتامى تلك القبيلة ، وكتب بذلك كتاباً ، فكان عنده[٩] ١٥

قال[٨] : وحدثني أبو سلمة ، نا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثني أبي ، عن لَهِيعة بن عيسى ، عن عمّه عبد الله بن لَهِيعة

أنّ عبدَ الرحمن بن معاوية بن حُدَيج إذ كان قاضياً كَشَفَ عن أموالِ اليتامى ، وجعلها على أيدي عُرَفَاء القبائل ، وشهّرها ، وأَشْهَد فيها . فجرى الأمرُ على ذلك .

[وعند أبي سعيد بن يونس] كتب إليّ أبو محمد حمزةُ بن العباس ، وأبو الفضل أحمد بن محمد ، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا : أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس[١٠] : ٢٠

---

(١) في الولاة «وقدم» .
(٢) في الولاة : «عنها» .
(٣) الولاة وكتاب القضاة ٣٢٦ . ٢٥
(٤) س : «ابن» .
(٥) سقطت من م .
(٦) الولاة وكتاب القضاة ٣٢٤ .
(٧-٧) ليس ما بينهما في س .
(٨) الولاة وكتاب القضاة ٣٢٥ .
(٩) سقطت اللفظة من س . ٣٠
(١٠) روى المزي في تهذيب الكمال من طريقه تاريخ وفاته ، انظر (ل٨١٧) .

عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج بن جَفْنة بن قُتَيْرة التُّجِيبي ، قاضي مصر ، يكنى أبا معاوية . يروي عن ابن عمر ، وابن عمرو ، وأبي بَصْرة الغِفَاري ، ومعاوية بن حُدَيْج . روى عنه : يزيد بن أبي حَبِيب . جمع له عبدُ العزيز بن مروان القضاءَ والشرطَ . توفي سنة خمس وتسعين .

٥

عبد الرحمن بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي

أمه فاختةُ بنت قَرَظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف . ويقال : أمُّه أمُّ ولد . مات عبد الرحمن صغيراً .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال[1] :

١٠

فوَلَدَ معاويةُ عبدَ الله ، وهو مُبَقَّت[2] ، وعبد الرحمن ، وهنداً ، تزوّجها عبد الله بن عامر . وأمّهم : فاخِتَةُ بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَيّ .

عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو المُطَرِّف الأموي الهشامي المعروف بالداخل(*)

١٥

ولد بدير حَنِيناء[3] . وذكر البلاذري أنه من عمل دمشق .

[ذكره في نسب قريش]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء ، قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكّار ، قال[4] :

ومن ولد هشام بن عبد الملك : أبانُ بن معاوية بن هشام ، وكان فارساً ؛

٢٠

(١) رواه ابن عساكر من هذا الطريق في ترجمة (هند بنت معاوية) . تراجم النساء ٤٥٩ - ٤٦٠ .

(٢) يقال للرجل إذا كان أحمق : مُبَقَّت - بضم الميم والباء المعجمة بواحدة وبالقاف المفتوحة المشددة وآخره تاء معجمة باثنتين . الإكمال ٢٠٤/٧ ، وتاريخ الطبري ٣٢٩/٥ ، وتاريخ مدينة دمشق م٣٩ ص١٥٦ .

(*) نسب قريش لمصعب ١٦٨ ، وتاريخ الطبري ٥٠٠/٧ ، والعقد الفريد ٤٨٨/٤ ، وجذوة المقتبس ٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢١٧/٨ ، وتاريخ خليفة ٦٣٦/٢ ، ونفح الطيب ٣٢٧/١ ، و٢٧/٣ ، والبداية والنهاية ٧٤/١٠ ، والكامل في التاريخ ٤٨٩/٥ ، والبيان المغرب ٧١/٢ .

٢٥

(٣) قال ياقوت : « حَنِيناء - بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ونون أخرى - دير حنيناء من أعمال دمشق ». وفي البيان المغرب : « دير الحسينية » .

(٤) رواه مصعب في نسب قريش ١٦٨ بشيء من الخلاف في الرواية .

وعبدُ الرحمن بن معاوية بن هشام ، غَلَب على الأندلس حين قُتِل مروانُ بن محمد ؛ وولده هناك . وهما لأم ولد .

[وفي تاريخ خليفة]

أخبرنا[١] أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن محمد بن علي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق ، أنا أبو الحسن أحمد بن عمران ، أنا أبو عمران موسى بن زكريا ، نا أبو الحسن خليفة بن خياط قال[٢] :

٥

وفي سنة ستٍّ وثلاثين ومائة قدِم عبدُ الرحمن بن مسلم بن عبد الملك المغربَ[٣] .

كذا[٤] قال ، ووهم في نسبه .

[خبر دخوله الأندلس]

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي ، أخبرني أبو عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجِيزي ـ بمصر ـ نا علي بن محمد بن حيون الخولاني المصري ، أنا جابر بن عبيد[٥] الله الأندلسي

أن عبدَ الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان لمّا خرج هارباً من مصر صار إلى أرض بَرْقة ، أقام ببَرْقة خمس سنين ، ثم رحل من برقة يريد الأندلس . ١٠

قال جابر : أظن ولا أستيقن أنه نزل بموضع يقال له : يثبرة[٦] المراكب ، فكانت البلاد مفتونة ، فيها يمانية ومضريّة يقتتلون على العَصَبيّة ، فدخل بدر مولاه يتجسس عن الخبر ، فرأى القوم وبأسهم ، فقال بدرٌ للمضريين / : لو وجدتم رجلاً من أهل الخلافة أكنتم تبايعونه ، وتقومون معه ؟ فقالوا : وكيف لنا بذلك ؟ فقال بدر : هذا عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ، فأتوه ، فبايعوه[٧] ، وولَّوْه ، فوَلِيَ عليهم ثلاثاً وثلاثين سنةً ، ثم مات ، فوَلِي ابنُه . [١٠٤] ١٥

[ملوك بني أمية في الأندلس حتى بداية القرن الرابع]

وكان دخولُه الأندلسِ سنةَ تسعٍ وثلاثين ومائة . وكان يوسفُ الفِهْريّ أوّلَ من قطعَ الدعوةَ عنهم ، وكان مَنْ قبلَ يوسفَ مِنَ الولاة يدعون لولد عبد الملك بالخلافة ، فلما أتى يوسفُ قطع الخلافةَ عنهم[٨] ، ودعا لنفسه ؛ فلمّا دخل عبدُ الرحمن الأندلسَ قاتل ٢٠

---

(١) ليس هذا الخبر في م .

(٢) تاريخ خليفة ٦٣٦/٢ .

(٣) الذي في تاريخ خليفة : « عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك أرض المغرب » على الصواب ، فلعل هذا الوهم خاص بنسخة المصنف . انظر تعقيبه التالي .

(٤) س ، د : « وكذا » . ٢٥

(٥) د : « عبد » .

(٦) كذا أعجمت اللفظة في د،وهي غير تامة الإعجام في س ، وفي م : « يثيزة » . في التاج : يثبرة : اسم أرض ، وتمثل له بشعر الراعي .

(٧) د : « يبايعونه » . س : « يبايعوه » .

(٨) سقطت من م . ٣٠

يوسفَ ، وأخذ البلادَ . ثم مات عبد الرحمن فولي بعده ابنه هشام بن عبد الرحمن[١] ، فأقام والياً سبع[٢] سنين وأشهراً ، ثم مات هشام ، فوليَ بعدَه الحكم[٣] بن هشام ، فأقام والياً ستاً وعشرين سنة وأشهراً ، ثم وَلِيَ عبدُ الرحمن بن الحكم ثلاثاً وثلاثين سنة ، ثم ولي محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ستاً وعشرين[٣] سنةً ، ثم وَلِيَ بعدَه ابنُه المنذر بن محمد ، ثم مات ، فولي بعده أخوه عبد الله بن محمد ، ثم مات ، فولِيَ ابنُ ابنِه عبدُ الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن .

قال لي أبو عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان بمصر في سنة خمسَ عَشْرة[٤] وثلاثمائة : إن واليهم الساعةَ عبدُ الرحمن بن محمد هذا .

[خبر عبد الرحمن مع يوسف الفهري]

وأخبرني أبو عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان ، نا علي بن محمد بن حيون ، أخبرني محمد بن عبد الله الأندلسي ، أخبرني بعض مشايخنا :

أن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام لَمّا توجه إلى يوسف الفِهْريّ أتى الخبرُ يوسفَ لِشُخُوصِهِ[٥] ، وأخبر بقدومه ، وتوجهه إليه ، فلم يَعْبَأ يوسفُ ، ولم يكترث . وكان يوسف أوّل ما يدعو لبني هاشم ، ثم خلع ودعا لنفسه . وإن عبد الرحمن لمّا توجّه إليه غدا إلى الجزيرة ، فنزلها ، فاتّبعه أهلُها ، ثم مضى منها إلى شَذُونَة[٦] ، فاتّبعه أهلها ، ثم مضى مَن شَذُونة إلى إشبيلِيَة ، فاتّبعه من فيها ، ثم مضى من[٧] إشبيلِيَة إلى قُرْطبة[٨] ـ وهي مدينة الأندلس ـ فاتّبعه من فيها ، فكان كلّما دخل مدينةً اتّبعه أهلُها حتى دخلُوا معه الأندلس . فذكروا أنهم دخلوها يوم الأضحى ، أو الفطر .

فلما رأى يوسف العساكرَ قد أظلّتْهُ خرج هارباً إلى دار الشِّرْك ، فتحصّن فيها هنالك . وغزاه عبد الرحمن من بعد ذلك ، فوقعت نَفْرةٌ في عسكره ، فانهزم ، وانصرف عبد الرحمن ومَنْ معه بلا حرب ، وجعل عبد الرحمن لمن أتاه برأسه جُعْلاً[٩] ، فأتاه رجل[١٠] من أصحاب يوسف برأس يوسف ، فسرّه ذلك ، فأجازه ، وأكرمه .

(١) د ، س : « عبد الملك » .
(٢) د : « تسع » .
(٣-٣) سقط ما بينهما من م .
(٤) د ، س : « عشر » .
(٥) س : « بشخوصه » .
(٦) لم تعجم الذال في الأصل . وقال ياقوت : « شَذُونة : بفتح أوله وبعد الواو الساكنة نون : مدينة بالأندلس ، تتصل نواحيها بنواحي موزر » . معجم البلدان ٣٢٩/٣ .
(٧) م : « مضى إلى » .
(٨) د : « قريظة » .
(٩) الجُعْل : العطاء .
(١٠) م : « رجلاً » .

وأقام عيال يوسف في مسكنهم لم يُهِجْهم بشيءٍ ، فلمّا كان بعد ذلك خيّر عيالَه في الخروج عنه أو المُقام في موضعهم ، فاختاروا موضعَهم ، فأقاموا فيه .

[تعقيب على الخبر]

والصحيح أن البلاد لم تكن مفتونةً وقت دخول عبد الرحمن بن معاوية في ذلك الوقت ، ولا كانت مضرية ولا يمانية حينئذ ، وإنّما كانت المضرية واليمانية بعد ذلك .

[ما أشار به عليه مولاه]

٥ وكان عبد الرحمن دخل الأندلس ، ووليها نائباً[١] ، وقال : إنْ أَتَتْ رسلُ بني العباس سلّمتُ إليهم ، وأنزلتُهم ها هنا ، فقال له مولاه : ـ يقال له : مهدي بن الأصفر ـ تخاف قوماً بينك وبينهم طول هذه المُدة ، والبحر دونك ودونهم ؟! فأشار عليه[٢] أن لا يفعلَ ، فقبل منه .

[القوم الذين نزل بهم قبل أن يعبر إلى الأندلس]

وكان نزول عبد الرحمن ـ قبل أن يعبُرَ إلى الأندلس ـ بقومٍ من البَرْبَر يقال لهم : بنو ١٠ ماسين[٣] ، فأقام عندهم ، ثم عبر إلى الأندلس ، وقال للذي كان عنده : إنْ سمعتَ بأوّل والٍ وَلِيَ[٤] الأندلس فارحل إليه . فلما دخل ، وتمّ له أمرُ الأندلس رحل إليه الذي كان / عنده ـ واسمه خلف ـ فأقام ببابه مُدّةً لا يصل إليه ، فركب عبد الرحمن ذاتَ [١٠٤ب] يومٍ ، فعرض له الرجل من بُعْدٍ ، فعرفه ، فأمر بعضَ مَنْ معه أن يأخُذَه ، ويصيّرَه عنده ، ويَبَرَّه ، ويحسن إليه إلى رجوعه . فصار به إلى منزله ، وفرشه له حتى قدِمَ ١٥ عبدُ الرحمن ، فدعا به ، وسأله[٥] عن أهله وعياله ، ومن خلّف منهم ، وقال له : سل ما تريد ، فقال : تهب لي غلاماً ، وجاريةً[٦] يرعيان علينا . فقال له : نحن نعطيك عشرةً من الغِلْمان ، وعشرةً من الجواري . ثم إن عبد الرحمن وجه رسولاً من عنده ، فعدا البَحر حتى أتى منزلهم ، فرحل بهم جميعاً ، فلم يشعر البربري إلا بأهله وولده وجميع حَشَمه[٧] عنده . وكان يَحْمَده في نزوله عنده . وقال : كان أهلُه وولدُه يَبَرُّونه ، ٢٠ ويخدِمونه ، فلما ورد عليه بنى لهم[٨] منزلاً ، وفرشه لهم ، ووسع عليهم ، فأهل ذلك البيت بالأندلس إلى اليوم يولون ويبرون .

[خبره عند الحُميدي]

قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد ، عن أبي عبد الله الحُمَيْدي قال[٩] :

(١) اللفظة مصحفة في م ، س .
(٢) م : « إليه » .
٢٥ (٣) م : « ماسي » .
(٤) م : « والي » .
(٥) د : « فساءله » .
(٦) س ، د : « وجاريتان » .
(٧) زادت د : « معه » .
٣٠ (٨) في الأصل : « سالهم » ، تصحيف ، لعل صوابه ما أثبته .
(٩) جذوة المقتبس ٩ .

أوّلُ أمراءِ بني أمية بالأندلس عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان . يكنى أبا المُطَرِّف[(١)] . مولده بالشام سنة ثلاثَ عَشْرةَ[(٢)] ومائة . وأمّه أمّ ولدٍ . اسمها[(٣)] راح . هرب لمّا ظهرتْ دولةُ بني العباس ، ولم يزل مُسْتَتِراً[(٤)] إلى أنْ دخل الأندلس [(٥]في ذي القعدة[٥)] سنة ثمان وثلاثين ومائة ، في زمن أبي جعفر المنصور ، فقامت

٥ معه اليَمانية ، وحارب يوسفَ بنَ عبد الرحمن بن أبي عُبَيدة بن عُقْبة بن نافع الفِهْريّ الوالي على الأندلس ، فهزمه ، واستولى عبدُ الرحمن على قُرْطُبة يوم الأضحى من العام المذكور ، فاتصلتْ ولايتُه إلى أنْ مات سنة اثنتين[(٦)] وسبعين ومائة .

كذا قال لنا أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الفقيه : يوسف بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة . ورأيت في غيرِ موضعٍ : يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عُبَيدة ،

١٠ فالله أعلم

وكان عبد الرحمن بن معاوية من أهل العلم ، وعلى سيرة جميلة من العدل . ومن قضاته : معاوية بن صالح[(٧)] الحضرمي الحمصي . وله أدب وشعر .

وممّا أنشدونا له يتشوّقُ إلى معاهده بالشام قوله :[(٨)] [من الخفيف]

أيّها الرّاكبُ المُيَمِّمُ أرْضي ... أقْرِ مِنْ بَعْضِيَ السَّلامَ لبعضي

١٥ إنّ جسمي كَمَا علمتَ بأرضٍ ... وفُؤادي ومالكيه بأرض

قدّرَ البينُ بيننا فافترقنا ... وطَوى البينُ عن جُفوني غُمْضي

قد قَضَى اللّهُ بالفِراقِ علينا ... فَعَسى باجتماعنا سوف يَقْضي

[وعند الأبيوردي] كتب إليّ أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي العَنْبَسيّ ، مِنْ وَلَد عَنْبَسة بن أبي سفيان ، يذكر في نسب آل[(٩)] أبي سفيان ، قال :

٢٠ معاويةُ بنُ هشام بن عبد الملك ، والد عبدِ الرحمن الداخل الذي غَلَب على الأندلس حين قُتِل مروانُ بنُ محمد . وولده هناك . وكان في أهل ذلك الصُّقْع جَفاءُ

(١) د : « المظفر » .
(٢) د ، س : « ثلاثة عشر » .
(٣) س : « واسمها » .
٢٥ (٤) د ، س : « منتشراً » .
(٥-٥) ليس ما بينهما في الجذوة .
(٦) في الأصل : « اثنين » .
(٧) في الجذوة : « طليح » ، تصحيف . انظر تاريخ قضاة الأندلس ٤٣ .
(٨) ليست اللفظة في س ، د . والأبيات ـ بالإضافة إلى المصدر المذكور ـ في نفح الطيب ٣٨/٣ ، ٥٤ ، وسير
٣٠ أعلام النبلاء ٢١٩/٨ ، والبيان المغرب ٨٩/٢ .
(٩) سقطت من م .

وغِلْظَةً ، فلمّا أمن به[1] عبد الرحمن ، ونشأ أولاده فضلاءَ علماءَ سمحاء تَوَفَّرَ[2] أعيانُ الرَّعِية به على التأدب والتفقه ، فرقّتْ حواشيهم ، ونبغ[3] فيهم شعراء ، والناس بزمانهم أشبَهُ منهم بآبائهم ، والمَلِكُ سُوقٌ يُجْلَبُ إليها ما ينفق فيها . وكان المنصور يثني على عبد الرحمن ويقول : ذاك صقر قريش ، دخل المغرب وقد قتل قومُه ، فلم يزل يضرب العدنانية بالقحطانية ، ويلبس القحطانيةَ بالعدنانية حتى ملك . وكان الناس يقولون : ملك الأرض ابنا بربريتين[4] ، يعنون : عبد الرحمن والمنصور : / وأمه سلامة البَرْبَرية ، وأم عبد الرحمن راح البربرية . وأخوه أبان كان فارساً ، وأمه راح أيضاً ، وأبوهما معاوية، وأخوه سعيد ابنا هشام لأم ولد. واعتُبِطَ[5] معاويةُ، وعبد الرحمن صغير ، وكان مَسْلَمة بن عبد الملك يوصي به هشاماً ، ويقول : إليه يفزع قُلُّ بني أمية . وكان خالد بن يزيد ، ومسلمة بن عبد الملك يُزَنّانِ[6] بمعرفة الأحداث الكائنة ، لأنهما ناقبا[7] أهل العلم بالكتب القديمة .

[خبر مغنية عجفاء اشتراها]

أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولةً وقرأ على إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا ، نا محمد بن الحسن بن دريد ، أنا أبو الفضل الرياشيّ ، عن محمد بن سلّام قال[8] :

بلغني عن غُزَيْر[9] بن طلحة الأَرْقَمِيّ قال : قال لي أبو السائب ـ وكان من أهل الفضل والنسك ـ : هل لك في أحسن الناس غناء ، لا تسأمه ؟ [وكان علي يومئذٍ طيلسان لي أسميه[10]] من غِلَظِه وثقله مُقَطِّعَ الأَزْرَار. قال: فخرجنا حتى جئنا الجبّانة إلى دار مسلم بن يحيى مولى بني زهرة ، فأذِنَ لنا ، فدخلنا بيتاً طولُه اثنا عشر ذراعاً في مثلها ، وطول البيت في السّماء ستةَ عَشَرَ ذراعاً ، وفي البيت نُمْرُقتان قد ذهب عنهما اللُّحْمةُ ، وبقي السَدَى ، وقد حشيتا بالليف ، وكرسيان قد تفكّكا من قدمهما بينهما

---

(١) كذا في س ، د . وفي م : « ابن » .

(٢) س : « توقر » .

(٣) د : « ونبغت » .

(٤) اللفظة كثيرة التصحيف في الأصل .

(٥) يعني أن الموت اخترمه وهو شاب . مات عَبْطَةً : أي شاباً ، وأعْبَطه الموت واعتبطه على المثل . وكل من مات بغير علة فقد اعتبط . اللسان : « عبط » .

(٦) أزننته بشيءٍ : اتهمته به . وفلان يزن بكذا وكذا : أي يتهم به ، ويظن فيه .

(٧) في اللغة : ناقبتُ فلاناً : إذا لقيته فجأة . ولقيته نقاباً : أي مواجهة . المراد هنا أنهم لقوهم وجالسوهم .

(٨) الخبر في الأغاني ٢٣/٢٨٥ .

(٩) في الأصل : « عزيز » ، والصواب أنه : غُزَيْر ـ بضم الغين وفتح الراء ، انظر الإكمال ٧/٤ . جاء الاسم على الصواب في الأغاني .

(١٠) ما بينهما زيادة من الأغاني .

مرفقتان[١] . ثم طَلَعَتْ[٢] علينا عَجْفاء كَلْفاء ، عليها قَرْقَلٌ[٣] هَرَويّ أصفر غسيل لم يجدّد في الصبغ ، وكأنّ وركيها في خيطٍ من رَسَحِها[٤] فقلت لأبي السائب : بأبي أنت ! ما هذه ؟ قال :[٥] اسكت ! فتناولتْ عوداً ، فضربتْ ، ثم غنّتْ :[٦] [من الكامل]

٥ بِيَدِ الذي شَغَفَ[٧] الفؤادَ بكم ... تفريجُ ما ألقى مِنَ الهَمِّ
فاستَيْقِني أنْ قد كَلِفْتُ بكم ... ثم افعَلِي ما شئتِ عن عِلْمِ
قد كان صُرْمٌ في المماتِ لنا ... فعَجِلْتِ قبلَ الموتِ بالصُّرْمِ

قال : فتحسّنت في عيني ، فبدا ما أذهب[٨] الكلفَ عنها . وزحف أبو السائب ، وزحفتُ معه[٩] . ثم تغنّت :[١٠] [من الكامل]

١٠ بَرِحَ الخَفاءُ ، فأيّ ما بِكَ تكتم[١١]؟ ... ولَسَوْفَ يَظْهَرُ ما تُسِرُّ فيُعْلَم
مِمّا تَضَمَّنَ مِنْ غَرِيرٍ[١٢] قلبُهُ ... يا قلبُ إنّك بالحسان لَمُغْرَمُ
بل ليت أنك يا حُسَامُ[١٣] بأرضنا ... تُلْقي المراسيَ طائعاً[١٤] وتُخَيِّمُ
فتَذُوقَ لَذَّةَ عَيْشِنا ونعيمَه[١٥] ... ونكونَ إخواناً[١٦] ، فماذا تَنْقِمُ؟

فقال أبو السائب : إن نَقِم هذا فأَعَضّه الله بكذا وكذا من أمه ـ ولا يكنى ـ وزحفت مع

---

١٥ (١) في الأصل : « ثلاث » ، ولا معنى لها في هذا الموضع ، وأرى أنه تصحيف صوابه ما أثبته من الأغاني .
(٢) د ، س : « اطلعت » .
(٣) في التاج : القَرْقَل ـ كجعفر ـ قميص للنساء ، أو ثوب لا كم له جمعه : قراقل .
(٤) الرسح : قلة لحم العجز والفخذين .
(٥) م : « فقال » .
٢٠ (٦) روى أبو الفرج في هذا الموضع من الخبر البيت الأول ، وروى الأبيات الثلاثة بزيادة بيت في ص ٢٨٤ ، وهي من قصيدة لأبي صخر الهذلي . انظر شرح أشعار الهذليين ٢/٩٧٣ ـ ٩٧٥ .
(٧) في الأغاني وشرح أشعار الهذليين « شعف » .
(٨) في د : « فندا ما أذهب » ، وفي م : « فبدا ما ذهب » .
(٩) بعدها في د : « حتى » ، ولعلها رواية أخرى بدل « ثم » أدرجت سهواً في المتن .
٢٥ (١٠) الأبيات من قصيدة طويلة منسوبة لسعيد بن عبد الرحمن بن ثابت في الأغاني ٨/٢٧٢ ، وهي في موضعها من هذا الخبر في الأغاني من غير عزو .
(١١) في د ، س : « الجفاء .. يكتم » .
(١٢) في الأغاني : « غريرة » ، وليس هذا البيت في رواية الأغاني ٨/٢٧٢ .
(١٣) في الأغاني ٨/٢٧٢ : « يا ليت أنك يا سعيد » .
٣٠ (١٤) في الأغاني : « دائماً » ، وفي ٨/٢٧٢ : « ثاوياً » .
(١٥) في الأغاني ٨/٢٧٢ : « فنصيب .. ورخاءه » .
(١٦) في الأغاني : « أجواراً » .

أبي السائب حتى قاربنا النُّمْرُقَتَيْن ، ورَبَت العجفاءُ في عيني كما يربو السويقُ شِيبَ بماء مُزْنَةٍ . ثم غنّت : [من المنسرح]

يا طولَ ليلي أعالجُ السَّقَما إذْ حَلَّ كلُّ الأحبةِ[1] الحَرَما

ما كنتُ أخشى فراقَكُم أَبَداً[2] فاليومَ أَمْسَى فراقُكم عَزَما

٥ قال غُرَيْر : فألقيت طيلساني عليّ « مُقَطَّع الأزرار » ، وأخذت شاذكونة[3] ، فوضعتها ـ قال القاضي : أحسبه قال : على رأسي ـ وصحت كما يصاح بالمدينة : « الدِّجْرُ[4] بالنَّوى » . وقام أبو السائب ، فتناول رَبْعةً[5] كانت في البيت ، فيها قواريرُ دُهْنٍ[6] ، فوضعها على رأسه ، وصاح صاحبُ الجارية ، وكان ألثغ : قوا ليلي ، قوا ليلي[7] . وحرّك أبو السائب [رأسه][8] فاصطكت القوارير ، فتكسرت ، وسال الدُّهْن على ١٠ صدر أبي السائب وظهره ، وقال للعجفاء : لقد هيَّجْتِ لي دَاء قديماً . ثم وضع الربعة .

فكنا نختلف إليها حتى بعث عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك من الأندلس فابتيعت له العجفاءُ ، وحُمِلَتْ إليه

١٠٥/ب قال القاضي : / قول الأَرْقمي في هذا الخبر : « اثنا عشر ذِراعاً » على لغة من ذكرّ الذراع ، والتأنيث فيها أظهر ، وإن كانت اللغتان فيها قد حكيتا . أنشدنا في التأنيث ١٥ محمد بن القاسم الأنباري قال : أنشدنا أبو العباس ، عن سلمة ، عن الفراء : [من الرجز]

أرمي عليها وهي فَرْعٌ أجمعُ وهي ثلاث[9] أَذْرُعٍ وإِصْبَعُ

وحدثنا ابن الأنباري ، حدثني أبي ، عن محمد بن الحكم ، عن اللحياني قال :

---

(١) م : « أحبتي » ، وفي الأغاني : « إذ حل دون الأحبة » .

٢٠ (٢) في الأغاني : « فراق بينكم » .

(٣) الشاذكونة : الوسادة .

(٤) د : « الدحر » ، وفي س : « الدخر » ، وفي م : « الدخين » . سيأتي تفسير اللفظة في آخر الخبر وفاق ما أثبته .

(٥) الربعة : جونة العطار ، وهي سلة صغيرة .

٢٥ (٦) د ، س : « قوارير ودهن » .

(٧) هذه اللفظة والتي قبلها كثيرتا التصحيف في الأصول ، والصواب من الأغاني ، وزاد فيه : « يريد : قواريري قواريري » .

(٨) زيادة لتقويم المعنى . وعبارة الأغاني : « فلم يلتفت أبو السائب إلى قوله ، وحرك رأسه » .

(٩) في الأصل : « أرمي عليها فزع وأجمع وهي ثلاثة . . » ، وما أثبته رواية اللسان ، فالبيت من ٣٠ شواهده « ذرع ، فرع » ، والراجز في هذا البيت يصف قوساً عربيةً . قوس فَرْعٌ : عملت من رأس القضيب وطرفه ، والفَرْع من خير القسي ، يقال : قوس فرع : أي غير مشقوقة الرأس .

الذّراع والكُرَاع[١] يذكران ويؤنثان . قال : ولم يعرف الأصمعي التذكير فيهما .

قال ابن الأنباري : وحكى السِّجْستاني[٢] ، عن أبي زيد أنّه قال :

الذراع يذكر ويؤنث . وقولهم : هذا ثوبٌ سبعٌ في ثمانية ، ذكروا ثمانية ، وأنّثوا سبعاً ، لأنهم أرادوا سبعَ أذرعٍ في ثمانية أشبار ، والشبر مذكّر ، فلذا[٣] ألحقوا الهاء في ثمانية .

وقال الفراء عند ذكره تأنيث الذراع : وقد ذكّر الذِّراع بعض عُكل ، فقال : الثوبُ خمسةُ أَذْرُعٍ ، وستّةُ أَذْرُعٍ ، وخمسُ وستُّ أذرعٍ .

وقوله : « وفي البيت نُمْرُقتان » ؛ الواحدةُ نُمْرُقة ـ بضم النون والراء ، فيما حكى اللُّغَوِيّونِ . وذكر الفراء أنّه سمِع بعضَ كَلْبٍ يقول : نِمْرِقة ـ بكسرهما ـ وتجمع[٤] : نَمارِق ، وهي الوسائد ، والمرافق . قال الله تعالى[٥] :﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ[٦] ﴾ ومن هذا قول امرأةٍ من بني عجل في يوم ذي قارٍ تحضّ قومَها على قتال الأعاجم : [رجز]

إن تَقْـرَبُـوا نُعـانِقْ ... ونَـفْـرِشُ النَّـمـارِقْ
أو تهـرُبُـوا نفـارِقْ ... فِـراقَ غـيـرِ وامِـقْ

وقالت (٧على هذا٧) هند بنت عتبة :[٨]

نحنُ بناتِ طارقْ[٩] ... نَمْشي عـلى النَّمـارِقْ
ونَلْبَسُ اليَـلَامِـقْ[١٠] ... إنْ تـقبلوا نُعـانِـقْ
أو تُـدْبِـرُوا نفـارِقْ ... فـراقَ غـيـرِ وامِـقْ

ومن النَّمارِق قولُ ذي الرُّمّة :[البحر الطويل][١١]

---

(١) « الكُراع من الإنسان : ما دون الركبة إلى الكعب . ومن الدواب : ما دون الكعب . أنثى ، يقال : هذه كراع » ذكر هذا صاحب اللسان ثم نقل قول اللحياني في الذراع والكراع .

(٢) في الأصل : « السختياني » ، تصحيف . حكى أبو حاتم السجستاني عن أبي زيد الأنصاري . وانظر سير أعلام النبلاء ٢٠٦/٨ .

(٣) د : « فذلك » ، م : « كذلك » .

(٤) م : « ويجمع » .

(٥) م : « تبارك وتعالى » .

(٦) سورة الغاشية ٨٨ آية ١٥ .

(٧-٧) ليس ما بينهما في م .

(٨) الأبيات أكثر من هذه مختلف في مناسبتها ونسبتها . انظر تفسير غريب القرآن ٥٢٣ ، والفاخر ٢٣ ، وطبقات ابن سعد ٢٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٧/١٠ ، وشرح شواهد المغني ٨٠٩/٢ .

(٩) طارق : النجم . شبهت أباها به في علوه وشهرة مكانه .

(١٠) اليَلَامِق : مفردها : يَلْمَق ، وهو القباء . فارسي معرب .

(١١) ديوان ذي الرمة ٢٤٩/١ .

كـأن فؤادي قلبُ جـاني مَخُـوفَـةٍ[١] على النفس إذ يُكْسَيْنَ[٢] وَشْيَ النَّمارِقِ

قال القاضي : وفي تسمية الوسادة مِرْفَقةً وجهان : أحدُهما أنّه مِنَ الرِّفْق . والارتفاق بالشيء الانتفاع ، من مرافق الدار والأثاث . قال الله عزّ ذكره : ﴿ ويجعلْ لكُم مِنْ أَمْرِكم مِرْفَقًا[٣] ﴾ ، وقرىء : ﴿ مَرفِقًا ﴾ . وقالوا : قد ارتفق فلان بمال فلان ، وأرفقه صاحبُه . وجاء في مِرْفَق اليَد مِرْفَق ومَرْفِق أيضاً ، والوَجْهُ الآخر أن يكونَ مِنْ مِرْفَق اليد لأنه يتكىءُ به على الوِسادة ، فَكُسِرَ كما تُكْسَر الأدواتُ مثل مِقْطَع ومِخْرَز ومِخْيَط . قال أمية بن أبي الصلت يخاطب سيف بن ذي يزن لما ظفر بالحَبَشة ، وأجلاهم عن اليمن[٤] : [من البسيط]

فاشربْ هَنِيئاً عليك التاجُ مُرْتَفِقاً في رأس غُمْدان داراً منك[٥] مِحْلَالا

وقيل لها وسادة لتوسدها . وقال الأعشى :[٦] [من الكامل]

[٧]إنْ كُنْتِ لا تشْفِينَ غُلَّةَ عاشِقٍ كَلِفٍ بحُبِّـكِ يـا جُبَيْـرةُ صَـادِي

فـانْهَيْ خيالَـكِ أَنْ يزورَ ، فـإنَّهُ في كُـلِّ مَنْـزِلـةٍ يَعُـودُ وِسَـادِي

وقال الأسود بن يَعْفُر[٨] : [من الكامل]

نـامَ الخَـلِيُّ ومـا أُحِسُّ رُقـادِي والهَـمُّ مُحتضَرٌ لـدي وِسَـادي

وقد يقال في الوِسادة : إسادة ، فتبدل الواو همزة استثقالاً لابتداء الكلمة بها كما قالوا : إشاحُ ووِشاح ، ووُجُوه[٩] ، وأُجوه . وحكي عن العرب سماعاً : ما أحسن هذه الأجوه[١٠] في كثير من الكلام . ومنه قول الشاعر : [من الوافر]

---

(١) في الديوان : « مخافة » .

(٢) س : « إن تكسين » ، د : « تسكين » ، وجاء في شرح البيت في الديوان : « حين رأيتهم يتحملون وتكسى الإبل وشي النمارق فكأن قلبي قلب رجل جنى قتلاً » .

(٣) سورة الكهف ١٨آية ١٦ ، « ويجعل » في هذا الموضع خطأ من الراوي ، صوابه : « ويهيء » ، وانظر تفسير القرطبي ٣٦٧/١٠ ، وجاء فيه : « مِرْفقا : قرىء بكسر الميم وفتحها ، وهو ما يرتفق به » . ومثل هذا القول في تفسير الطبري ٢٠٩/١٥ .

(٤) البيت من قصيدة له في الأغاني ٢٣٢/١٧ « طبعة دار الثقافة » .

(٥) م : « دار مثل » .

(٦) ديوان الأعشى ١٢٩ « مكتبة الآداب » .

(٧) البيت مخروم ، سقطت فاء « فعولن » من أوله .

(٨) شعر الأسود بن يعفر ٢٥ .

(٩) زادت م : « ملاح » .

(١٠) د ، س : « الوجوه » .

يحلّ أحيده[١] ويقال : بعل ومثل تموّلٍ[٢] منه افتقار
أصله : وحيده . وهذا باب يأتي على شرحه وتفصيله ، وذكر جائزه وممتنعه وما فيه
مرسوم / فيه . وقد قرأت عامة القراء[٣] : ﴿ وإذا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾[٤] ، وهو من ١٠٦
الوَقْت . وقرأ أبو جعفر الميداني : ﴿ وُقِتَتْ ﴾ ـ بالواو والتخفيف ـ وقرأ أبو عمرو :
٥ ﴿ وُقِّتَتْ ﴾ على الأصل أيضاً إلاّ أنه شدّد ، وهم يكرهون كثيراً افتتاح الكلام بالواو
خاصة إذا تكررتْ ، وقالوا : إن ذلك نباح[٥] الكلاب . وقالوا في تصغير « واصل » :
« أويصل » ، وفي جمعه : « أواصل » ، فقلبوا الواو همزة . ويقولون : حضر زيد
وواصل ، فلا يقلبون ، لأن الواو زيدت للعطف كالفاء وثُمّ ، وليست مِنْ سِنْخِ[٦]
الكلام[٧] في أصلها . ويقال : فلان يتوسّد[٨] القرآن . وهذا يكون مدحاً بمعنى يجعله
١٠ وسادةً ، إذ يتلوه مكان توسده إياه . ويكون ذماً أن ينام عن القيام به ، وتأدية الحق
فيه . وجاء عن النبي ﷺ أنّه قال في رجل ذُكِرَ عنده : « ذاك[٩] رجل لا يتوسّدُ
القرآن » . ورُوِيَ عن عديّ بن حاتم أنه ذكر للنبي ﷺ أنّه جعل تحت وسادته خيطين
أسودَ وأبيضَ ، فلم يَبِنْ له بذلك[١٠] أمرُ الفجر ، فقال له : « إنَّكَ لعريضُ الوِسَاد »[١١] ،
ويروى أنّه قال : « لَعريض القَفَا ، إنّما هو بياضُ النهارِ من سوادِ الليل » . فأما اشتقاق
١٥ اسم المِرْفَقة من المِرْفَق فهو باب معروف مُسْتَمِر . ألا ترى أنّهم يقولون : مِخَدّة من
الخدّ ، لأنّه يوضع عند الاضطجاع عليها . ويقولون : مِصْدَغَة من الصُّدْغ[١٢] . وقد
يقولون : مِزْدغة ، فيبدلون من الصاد زاياً لسكونها ، واتيان الدال ثالثةً لها . وهذه لغة

---

(١) م : « يحيل أحيد » ، د : « يحل أعده » ، س : « أيحل أحيده » .
(٢) س ، د : « وشيل » .
٢٠ (٣) في الأصل : « القراءة » . انظر تفسير الطبري ٢٣٤/٢٩ .
(٤) المرسلات ٧٧ آية ١١ .
(٥) م : « شبه نباح » .
(٦) السِّنْخ : الأصل من كل شيء ، والجمع أسناخ وسُنُوخ اللسان : « سنخ » .
(٧) س ، م : « الكلم » .
٢٥ (٨) س : « متوسد » .
(٩) س : « ذلك » ، انظر اللسان « وسد » .
(١٠) س : « ذلك » .
(١١) في اللسان : « إن وسادك إذن لعريض ؛ كنى بالوساد عن النوم لأنه مظنته ، أراد أن نومك إذن كثير ، وكنى بذلك عن عرض قفاه ، وعظم رأسه ، وذلك دليل الغباوة ، وتشهد له الرواية الأخرى : « إنك لعريض
٣٠ القفا » . اللسان : « وسد » .
(١٢) لم تعجم الغين في الأصل ، وفي اللسان : « المِصْدَغة : المخدة التي توضع تحت الصدغ ، وقالوا : مزدغة بالزاي » . اللسان : « صدغ » .

معروفة في العربية . وقد قرأ بعض القراء بها في مواضع من القرآن كقوله : « يصدر » ، و« يصدقون » و« قَصْدُ السَّبيل » .

وقوله : « قد ذهبت عنها[1] اللَّحْمةُ وبقي السَّدَى[2] » ، فاللَّحْمةُ لَحْمةُ الثوب ، والسَّدَى[2] سَدَاهُ ، واللام هاهنا مفتوحة . فأمّا لُحْمةُ النَّسَب فمضمومة ، وكذلك لُحْمة البازيّ والصقر ، وهو ما أطعمه إذا صاد . ٥

وقوله : « من رَسَحها » ، فإنه يقال منه : امرأة رَسْحاء ، ورجل أَرْسَح إذا كان مؤخّرُهما من العَجُز وما ولاه عارياً من اللَّحْم .

وقول غُرَيْر : « وأخذت شاذكونة » ، معناه وسادة ، فهي عندي في الأصل فارسية تكلم بها من تكلم من العرب ، وهي مشتقة من موضع لجلوس ، ويقال له بالفارسية : « كون » . وهذا من الباب الذي بينا الاشتقاق فيه كالمِصْدَغَة والمِخَدّة . وقد فسّرَ ١٠ أبو عبيدة الرازي في قول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ وزَرَابِيّ مَبْثُوثَة[3] ﴾ ، فقال : هي البُسط ، كما قال غيرُه من أهلِ التأويل والعربية ، ثم قال : واحدها : زَرْبِيّة وزِرْبِيّ[4] . ثم قال : والزرابي في لغة أخرى : الشواذكين[5] ، وأتى به على هذا اللفظ في الجمع .

وقوله : « الدِّجْر[6] بالنوى » حَكَى بذلك نداء من يطوف بالدِّجْر من باعته ، ١٥ ويعرض بيعه بالنوى ، كأنه يقول : اشتروا الدِّجْر بالنوى ، أو الدِّجْر يباع[7] بالنوى . والدِّجْر من أسماء اللُّوبياء ، وله أسماء ذوات عدد : اللُّوبِياءُ ، واللُّوبِيا ، بالمدّ والقصر ، ولِيَاء ، الواحدة لِيَاءَة . ويقال للجارية المستحسنة[8] : كأنها لِياءة مَقْشُوَّة . وروي عن

(١) م : « عنه » .

(٢) في الأصل : « الستا » . ٢٠

(٣) سورة الغاشية ٨٨ آية ١٦ . وانظر تفسير الطبري ١٦٤/٣٠ .

(٤) في الأصل : « زرابي » ، تصحيف . في القاموس : « الواحد : زِرْبِيّ ، بالكسر ، ويضم » .

(٥) هو جمع شاذكونة ، وهي المخدة ، ويؤيد هذا التفسير ما جاء في القاموس : الزرابي : النمارق والبُسُط ، أو كل ما بسط واتكىء عليه .

(٦) اللفظة غير صحيحة الإعجام في الأصل في أكثر من موضع . وفي اللسان : « الدِّجْرُ ـ بكسر الدال ـ ٢٥ اللوبياء ، هذه اللغة الفصحى ، وحكى أبو حنيفة : الدِّجْر والدُّجْر ـ بكسر الدال وفتحها ـ قال ابن سيده : لم يحكها غيره إلا بالكسر . وحكى هو وكراع فيه : الدُّجْر ـ بضم الدال ـ قال : وكذلك قرىء بخط شمِر » .

(٧) س : « تباع » .

(٨) في اللسان : « ليا » : « ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض : كأنها اللياء ، وفي الصحاح : كأنها لياءة ، قال ٣٠ ابن بري : صوابه أن يقال : كأنها لياءة مقشوّة . وروي عن معاوية ـ رضي الله عنه ـ أنه أكل لياءً مُقَشَّى » .

بعضهم أنه قال : دخلت على معاوية وفي يده لِياء مُقَشّىً[١] ، أي مقشور . ويقال له : اللُّوبِيَاج والأَحْبَل والحُنْبُل[٢] والدِّجْر .

ذكر أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد المعروف بابن الجزّار[٣] القيرواني في تاريخه الذي سماه : « التعريف بصحيح التاريخ » ، قال :

٥ سنة اثنتين وسبعين ومائة ـ فيها مات أمير الأندلس عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، وهو أول ملوك الأندلس من بني أمية . ومات وهو ابن ستين سنة . وكان ملكه أربعاً وثلاثين سنة وخمسة أشهر . ثم ولي من بعده هشام بن عبد الرحمن لسبعٍ خَلَوْن من جمادى ، وهو ابن إحدى وعشرين سنةً .

عبد الرحمن بن مَغْراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب أبو زهير الدَّوْسيّ الرازي(*)

١٠

سكن ماشهران[٤] ، قرية من قرى الرَّيّ . ووَلِي قضاء الأُردُنّ ، وقدم دمشق وحدّث بها وبالعراق عن الأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ومحمد بن سُوقة ، وعبد الملك بن سعيد بن أبجر[٥] ، وعبيد الله بن عمر العُمَري ، ومجالد بن سعيد ، وفضيل بن غَزْوان ، وأجلح بن عبد الله الكِنْديّ ـ واسمه ١٥ يحيى ـ وحجاج الصواف ، وفِطْر بن خليفة ، وأبي رَوْق عطية بن الحارث الهَمْداني ،

---

(١) في الأصل : « مقشر » . انظر الحاشية السابقة .

(٢) في الأصل : « الاجيل والحبيل » ، تصحيف ، في اللسان : « الأَحْبَل والإِحْبَل والحُنْبُل : اللوبياء » . وفي القاموس : « الحُنْبُل كقُنْفُذ : اللوبياء » .

(٣) اللفظة من غير إعجام في س ، وفي د : « الخرار » ، وفي م : « الجرار » ، والصواب ما أثبته . قال الذهبي ٢٠ في سير أعلام النبلاء (١٠/٢٧٧ مصورة) : « ابن الجزّار الفيلسوف الباهر شيخ الطب ، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد القيرواني » . له ترجمة في إرشاد الأريب ٢/١٣٦ ، سرد فيها ياقوت عدداً من مصنّفاته من بينها كتابه : التعريف بصحيح التاريخ ، وذكر هو والذهبي أنه كان حياً في أيام المعز لدين الله في حدود سنة خمسين وثلاثمائة .

(*) التاريخ الكبير ٥/٣٥٥ ، والكنى لمسلم (ل٤١) ، والكنى للدولابي ١/١٨٣ ، والجرح والتعديل ٢٥ ٥/٢٩٠ ، والكنى للحاكم (ل٢٠٨) ، وتهذيب الكمال (ل٨١٨) ، وتهذيب التهذيب ٦/٢٧٤ ، والخلاصة ٢/١٥٣ ، وضبط مَغْراء : « بفتح الميم أوله وإسكان المعجمة آخره راء » ، وميزان الاعتدال ٢/٥٩٢ ، والكامل في الضعفاء ٤/١٥٩٩ .

(٤) لم يذكرها ياقوت .

(٥) م : « الحسن » ، واضطرب إعجامها في د ، س . والصواب ما أثبته ، فهو : عبد الملك بن سعيد بن ٣٠ حيان بن أَبْجر الهَمْداني الكوفي . انظر الخلاصة ٢/١٧٦ .

وعقبة بن أبي العَيْزَار ، ورِشْدين بن كُرَيْب ، [١]ومحمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي ، وأخيه خالد بن المَغْراء .

روى عنه : سليمان بن عبد الرحمن[١] ، ومحمد بن عائذ ، ومحمد بن المبارك الصُّوري ، ومحمد بن حميد ، وعيسى بن أبي فاطمة ، وإبراهيم بن موسى الفرّاء ، ومحمد بن عمرو ، زُنَيْج ، ويوسف بن موسى القطان وعلي بن ميسرة ومقاتل بن محمد الرازيّون ، وفيض بن وَثِيق البصري ، وعبد الله بن عمران الأصبهاني ، وعمرو بن رافع أبو الحُجْر القزويني ، ومَخْلَد بن مالك السَّلَمْسِيني ، ومحمد بن عبد الله بن أبي حماد القطان .

[حديث أحناش الأرض]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو طالب بن غَيْلان ، أنا أبو بكر الشافعي[٢] ، نا محمد بن بشر بن مطر أخو خطاب ، نا سهل بن زَنْجَلَة الرازي ، نا عبد الرحمن بن مَغْراء ، نا محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن حِبّان[٣] بن جَزْء السُّلَمي ، عن أخيه خُزَيمة بن جَزْء قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ بالمدينة ، فقلت[٤] : يا رسول الله ، إنّي جئت أسألك عن أَحْناش[٥] الأرض ، قال : « سَلْ عَمّا شِئْتَ » ، قال : فسألته عن الضبِّ ، فقال : « لا آكلُه ، ولا أحرّمه » ، فقلت[٦] : إني آكل ما لم يحرّم ! قال : « إنّها فُقِدَت - يعني - أمة من الأمم ، وإنّي[٧] رأيت خَلْقاً رابني » . قال : وسألته عن الأرنب ، فقال : « لا آكله ، ولا أحرّمُه » ، قلت : فإنّي آكلُ ما لم يحرّمْ ! قال : « بَلَغني أنّها تَدْمَى[٨] » . قال : وسألته عن الضبع ، قال : « ومن يأكل الضبع !؟ » قال : وسألته عن الذئب ، فقال[٩] : « لا يأكلُ الذئبَ أحدٌ فيه خيرٌ » .

[حديث: يودّ أهل العافية]

أخبرنا أبو منصور مقرِّبُ بن الحسين[١٠] بن الحسن ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين قراءةً عليه[١١] ، نا عبد الله بن محمد ، نا الفضل بن غانم ، نا عبد الرحمن بن

(١-١) سقط ما بينهما من م .
(٢) الغيلانيات (ق ١١٠ب) ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٤١٧٨٤) .
(٣) في الأصل : « حيان » ولا نقط في الغيلانيات ، والصواب أنه : حِبّان : بكسر الحاء وبالباء المعجمة بواحدة . انظر الإكمال ٢/٣٠٨ .
(٤) د ، س : « وقلت » .
(٥) س : « أحباش » . الأحناش : هوام الأرض .
(٦) في الغيلانيات : « قلت : فإني » .
(٧) في الغيلانيات : « فقدت أمة وإني » .
(٨) م : « تذما » ، تدمى : أي أنها ترى الدم . وفي الكنز : « تحيض » .
(٩) م : « قال » .
(١٠) م : « الحسن » . انظر مشيخة ابن عساكر (٢٤٥ب) .
(١١) سقطت من د .

مَغْراء الأزدي ، عن الأعمش ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ[(١)] :

« يَوَدُّ أهلُ العافية يومَ القيامة أنّ لحومَهم قُرِضَتْ بالمقاريض ممّا يرون من ثواب الله -عزّ وجل- لأهل البَلاَء » .

رواه الحاكم أبو أحمد عن أبي عبد الله محمد[(٢)] بن إبراهيم بن زياد الطيالسي ، عن محمد بن عمرو بن بكر[(٣)] التميمي ، عن أبي زهير عبد الرحمن بن مَغْراء ، وقال : رواه غير واحدٍ من أصحاب أبي زهير . [(٤)] وهو حديث منكر لا أصل له من حديث أبي الزبير ، ولا من حديث الأعمش ، ولا يعرف للأعمش سماع من أبي[(٤)] الزبير ، ولا رواية من وجهٍ يصح .

[قدوم جده على النبي في السبعين من دوس]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال : حدثت عن محمد بن حميد[(٥)] الرازي ، نا أبو زهير عبد الرحمن بن مَغْراء ، حدثني أخي خالد بن مَغْراء ، عن أبيه المَغْراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب :

وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السبعين الذين قدموا من دَوْس ، فأقام الحارث مع النبي ﷺ ، ورجع أبوه إلى السراة ، وكان كثير الثمار ، فقُبِضَ النبيُّ ﷺ والحارث بالمدينة .

رواه البخاري في تاريخه فقال : قال عبد الرحمن : حدثني أخي خالد بن المَغْراء . فذكره[(٦)] إلّا أنّه قال بدل « وكان كثير الثمار » : وكان كبيراً ، فمات بها .

[سماه ابن سعد في أهل الري][١٠٧]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا / ، نا محمد بن سعد ، قال في تسمية أهل الرَّيّ :

عبد الرحمن بن مَغْراء .

ولم يذكره ابن سعد في الطبقات الكبير .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم نا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي -واللفظ له- قالوا : أنا أبو أحمد -زاد أحمد : وأبو الحسين

---

(١) أخرجه الترمذي برقم (٢٤٠٣) في الزهد ، والحاكم في الكنى (ل٢٠٨) ، وصاحب الكنز برقم (٦٦٦١) وفيه خلاف في اللفظ .

(٢) م : « ابن محمد » ، انظر الكنى (ل٢٠٨) .

(٣) س : « بكير » .

(٤-٤) سقط ما بينهما من م .

(٥) س : « حديث عن محمد بن جميل » .

(٦) التاريخ الكبير ٣٥٥/٥ ، وقد ظن محقق التاريخ الكبير أن « كبيراً » تصحيف ، فصححها كما في الرواية المتقدمة نقلاً عن أسد الغابة (انظر أسد الغابة ٣٣٧/١) ، وانظر الإصابة (ت١٤٣٦) .

الأصبهاني قالا[١] : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٢] :

عبد الرحمن بن مغراء ، أبو[٣] زهير الدَّوْسي الرازي . سمع الأعمش .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو عبد الله الخلّال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة ح[٤] قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥] : ٥

عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير الدَّوْسيّ . وهو ابن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب . كوفي . سكن الرَّيّ . روى عن الأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد ، ومحمد بن سُوقَة ، ويحيى بن سعيد [٦]الأنصاري ، وعبد الملك بن سعيد[٦] بن أَبْجَر ، ومجالد ، وأَجْلَح ، وفضيل بن غَزْوان ، وحجاج الصوّاف ، وفِطْر ، وأبي رَوْق ، وعقبة بن أبي العَيْزار ، ورِشْدِين بن كُرَيْب ، ومحمد بن إسحاق . روى عنه : محمد بن المبارك[٧] ١٠ الصُّوري ، وعيسى بن أبي فاطمة الرازي ، وسليمان بن شُرَحْبيل الدمشقي ، وفيض بن الوَثِيق البصري ، وإبراهيم بن موسى ، وعبد الله بن عمران الأصبهاني ، ويوسف بن موسى القطان[٨] ، ومحمد بن عمرو ، [٦]زُنَيْج ، وعمرو[٦] بن رافع ، وعلي بن ميسرة ، ومقاتل بن محمد . سمعت بعضَ ذلك[٩] من أبي ، وبعضُه من قبلي .

[وفي كنى مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا ١٥ مكّي بن عَبْدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[١٠] :

أبو زهير عبد الرحمن بن مَغْراء الدَّوْسي . سمع الأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد .

[وفي كنى الدولابي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر الأَنْباريّ ، أنا أبو القاسم بن الصوّاف ، نا

٢٠
(١) س : « قال » .
(٢) التاريخ الكبير ٥/٣٥٥ .
(٣) د ، س : « ابن » .
(٤) ليس حرف التحويل في م .
(٥) الجرح والتعديل ٥/٢٩٠ .
٢٥
(٦-٦) سقط ما بينهما من م .
(٧) في الجرح والتعديل : « مبارك الصوري » .
(٨) م : « العطار » .
(٩) في الجرح والتعديل : « هذا » .
(١٠) الكنى لمسلم (ل٤١) .

أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حمّاد[١] قال[٢] :

أبو زهير عبد الرحمن بن مَغْراء[٣] الدَّوْسيّ .

[وفي كامل ابن عدي]

أخبرنا أبو القاسم[٤] أيضاً ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال[٥] :

٥ عبد الرحمن بن مَغْراء ، أبو زهير الدَّوْسي الرازي .

[وفي كنى الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي[٦] علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال[٧] :

أبو زهير عبد الرحمن بن مَغْراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب الدَّوْسي الرازي . وجده الحارث بن عبد الله بن وهب قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السَّبْعين ١٠ الذين قدموا من دَوْس ، فأقام الحارث مع النبي ﷺ ، ورجع أبوه إلى السَّراة ، فمات بها ، وقبض النبي ﷺ والحارث بالمدينة . روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش[٨] . حدث بأحاديث لم يتابع عليها . روى عنه : مخلد بن مالك ، وأبو غسان محمد بن عمرو بن بكر .

[بعض خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا [٩]أبو الحسين القاضي إذناً ، و[٩]أبو عبد الله الأديب مشافهة[١٠] ، أنا عبد الرحمن بن محمد ١٥ العبدي ، أنا أبو علي إجازةً

ح[١١] قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا أبو الحسن الفأفاء

قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم[١٢] ، نا أبو هارون الحرّاني[١٣] قال : سمعت إبراهيم بن موسى يقول :

---

(١) الكنى للدولابي ١٨٣/١ .

٢٠ (٢) سقطت من د .

(٣) في كنى الدولابي : « معز » ، تصحيف .

(٤) سقطت : « أبو القاسم » من س .

(٥) الكامل في الضعفاء ١٥٩٩/٤ .

(٦) سقطت اللفظة من س .

٢٥ (٧) الكنى والأسماء للحاكم (ل٢٠٨) .

(٨) د ، س : « الأعمش » من غير « و » ، وموضعها في كنى الحاكم : « الأحمسي » ، وزاد : « وأبو محمد سليمان بن مهران الكاهلي » ، مما يؤكد أن « الأحمسي » تصحيف . انظر تهذيب التهذيب ٢٢٢/٤ .

(٩-٩) ليس ما بينهما في م .

(١٠) زادت م : « قال » .

٣٠ (١١) سقط حرف التحويل من م .

(١٢) الجرح والتعديل ٢٩٠/٥ ، وزادت م في هذا الموضع : « قال » .

(١٣) في الجرح والتعديل : « الخراز » .

سألت عيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن مَغْراء ، فقال : كان طَلَّابَةً[١]

قال : وحدثني أبي قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة قال :

رأيت أبا خالد الأحمر يُحْسِن الثناء على أبي زهير . [٢] وقال : طلب الحديث قبلنا وبعدنا[٢] .

قال : وحدثني أبي ، نا محمد بن أسلم الطوسي قال[٣] : ٥

سألت وكيعاً عن أبي زهير ، فقال : طلب الحديث قبلنا وبعدنا .

قال : وسئل أبو زرعة عن أبي زهير ، فقال : صدوق .

قال : وحدثني جعفر بن محمد بن حماد العطار قال : سمعت أبا جعفر محمد بن مهران الجمّال / وسئل عن عبد الرحمن بن مَغْراء فقال : ـ ذاك صاحب سمر . [١٠٧ب]

[قول ابن المديني فيه] أنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة ، أنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[٤] ، نا ابن أبي عصمة ـ يعني عبد الوهاب[٥] ـ ومحمد بن خلف قالا : نا محمد بن يونس قال : سمعت علي بن عبد الله يقول : ١٠

عبد الرحمن بن مَغْراء أبو زهير ، ليس بشيءٍ . كان يروي عن الأعمشِ ستمائة حديث . تركناه . لم يكن بذاك .

[تعقيب ابن عدي] قال ابن عدي[٦] : وهذا الذي قاله علي بن المَدِيني هو كما قال ، إنما أُنكرتْ على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعونه[٧] الثقاتُ عليها . وله عن غير الأعمش غرائب ، وهو من جُمْلَة الضعفاء الذين يكتب حديثهم . ١٥

---

(١) د : « طلانة » .

(٢ ـ ٢) ليس ما بينهما في الجرح والتعديل .

(٣) في الجرح والتعديل : « محمد بن سلمة الطوريني » ، تصحيف . انظر الجرح والتعديل ٢٠١/٧ . ٢٠

(٤) الكامل في الضعفاء ١٥٩٩/٤ .

(٥) ليس ما بين خطين في الكامل .

(٦) في الكامل : « قال الشيخ » .

(٧) كذا في الأصل ، وهي لغة ضعيفة ، وفي الكامل : « يتابعه » .

عبد الرحمن بن مَلّ ـ ويقال : ابن مَلِيّ ـ بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جَذِيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نَهْد بن زيد بن ليث بن سُود بن أَسْلُم بن إلحاف بن قُضَاعة بن مالك بن حِمْير أبو عثمان النَّهْديّ(*)

٥ من أكابر التابعين . وأدرك حياةَ النبي ﷺ ، وصَدّق إليه ، ولم يره . وسكن البصرة ، وغزا غزواتٍ كثيرةً .

[روايته] روى عن عمر ، وعليّ ، وابن مسعود ، وأبي موسى الأشعري ، وأُبَيّ بن كعب ، وبلال ، وأسامة بن زيد ، وعمران بن حُصَيْن ، وأبي هريرة ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، وأبي بَرْزَة الأسلميّ ، وسعد بن أبي وقّاص ، وأبي بكرة ، وسعيد بن زيد ، ١٠ وحُذَيْفة ، وسلمان الفارسي ، وابن عباس .

روى عنه : عاصم الأحول ، وسليمان التَّيْميّ ، وداود بن أبي هند ، وقَتَادة ، وحُمَيْد الطويل ، وأيوب ، وخالد الحذّاء ، وأبو العلاء موسي القتبي[1] ، والضحاك بن يسار ، والحجاج بن أبي زينب الواسطي ، وعمران بن حُدَيْر .

[شهوده اليرموك] وشهد اليرموك .

[حديث : قمت على باب الجنة . .] ١٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي[2] ، نا محمد بن مسلمة ، نا يزيد بن هارون ، أنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النَّهْديّ ، عن أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ قال :

(*) تاريخ يحيى بن معين ٣٥٩/٢ ، وطبقات ابن سعد ٩٧/٧ ، وطبقات خليفة ٤٨٩/١ (١٦٧٠) ، والمعرفة والتاريخ ٢٣٠/١ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، والكنى والأسماء (ل٧٢) ، والمعارف لابن قتيبة ٤٢٦ ، والكنى ٢٠ والأسماء للدولابي ٢٦/٢ ، والجرح والتعديل ٢٨٣/٥ ، والاستيعاب ٨٥٣/٢ (١٤٦١) ، وتاريخ بغداد ٢٠٢/١٠ ، وتهذيب الكمال (٨١٩) ، وسير أعلام النبلاء ١٧٥/٤ ، وتاريخ الإسلام ٨٢/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٦١/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٧/٦ ، والبداية والنهاية ١٥/٩ و١٩٠ ، وأسد الغابة ٣٢٤/٣ ، والإصابة ٩٨/٣ (٦٣٧٩) ، وقال ابن حجر : « مَلّ ـ بفتح الميم ، ويجوز ضمها وكسرها ، بعدها لام ثقيلة » . وقال في التقريب ٢٣٧ : « عبد الرحمن بن ملّ ـ بلام ثقيلة والميم مثلثة » ، وفي الخلاصة ١٥٣/٢ ٢٥ « مُلّ ـ بضم أوله » وقد راعيت في ضبطه ما جاء في الإصابة أولاً ، إلا ما كان مضبوطاً في الأصل ، أو في مصدر ورد فيه الخبر .

(١) في النسخ الثلاث : « العيني » ، وزادت د قبلها « ابن » . ترجم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٦٩/٨ موسى أبا العلاء القتبي . روى عن أنس بن مالك . روى عنه حماد بن سلمة » .

(٢) الغيلانيات (ق٣ب) ، وذكر طرقاً أخرى للحديث غير التالية . أخرجه أحمد في المسند ٢٠٥/٥ ، ٢٠٩ ، ٣٠ والبخاري برقم (٦١٨١) رقاق ، وبرقم (٤٩٠٠) في النكاح ، ومسلم برقم (٢٧٣٦) رقاق ، وصاحب الكنز برقم (٤٥٠١٥) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٨/٤ .

« وقفتُ على باب الجنّة ، فإذا[١] أكثرُ مَنْ يدخُلُها الفقراءُ ، وإنّ أهلَ الجَدِّ[٢] مَحْبُوسُون » .

قال : وأنا الشافعي ، حدثني أبوعبد الله [٣]أحمد بن محمد[٣] الجُعْفِيّ ، نا هَوْذة قال[٤] :

وأنا الشافعي[٥] ، نا محمد بن غالب بن حرب ، نا هَوْذَة ، نا سليمان ، عن أبي عثمان ، عن أسامة ، عن النبيّ ﷺ قال : ٥

[٦]« قُمْتُ على باب الجنة فإذا عامّة من يدخُلُها الفقراءُ ، وإذا أصحاب الجَدِّ مَحْبُوسون ، إلاّ أصحابَ النارِ ، فقد أُمِرَ بهم إلى النار . وقُمْتُ على باب النار ، فإذا عامّةُ مَنْ يدخلُها النساءُ »[٦] .

ولفظ الحديث لمحمدَ بن غالب .

قال[٥] : وأنا الشافعي ، نا إبراهيم بن عبد الله البصري ١٠

ح[٧] وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي قراءةً عليه ، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ، نا أبومسلم إبراهيم بن عبد الله نا الأنصاري ، حدثني ـ وقال ابن ماسي : نا ـ سليمان التيمي ، أنّ أبا عثمان النَّهْدي حدثهم ، عن أسامة بن زيد ، أنّ رسولَ الله ﷺ قال :

« قُمْتُ على باب الجنة ، فإذا عامّةُ من دَخَلَها المساكينُ ، وقمت على باب النار ، ١٥ فإذا عامة من يدخلها[٨] ـ وقال ابن ماسي : من دخلها ـ النساء » .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، وأبو نصر بن رضوان ، وأبو غالب بن البناء قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا بشر بن موسى ، نا هَوْذَة بن خليفة ، نا سليمان التَّيْميّ ، عن أبي عثمان النَّهْدي ، عن أسامة بن زيد ، أنّ رسولَ الله ﷺ قال :

« قُمْتُ على باب الجنّة ، فإذا عامّة من يدخلُها المساكين ، وإذا أصحاب الجَدّ ٢٠ مَحْبُوسون ، إلاّ أصحابَ النارِ ، فقد أُمِرَ بهم إلى النار ، وقمتُ / على باب النارِ ، فإذا عامَّةُ من يدخلُها النساءُ » . [١٠٨]

[اسمه وكنيته من طريق يعقوب]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا

(١) د ، س : « وإذا » .
(٢) الجد : « الحظ » . ٢٥
(٣-٣) ليس ما بينهما في الغيلانيات .
(٤) زاد في الغيلانيات : « وحدثني إسحاق بن الحسن الحربي ، نا هوذة » .
(٥) الغيلانيات (ق٤) .
(٦-٦) ما بينهما تكرار وسقط في م .
(٧) سقط حرف التحويل من م . ٣٠
(٨) س : « دخلها » في الموضعين .

عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[١] ، نا عثمان بن الهيثم ، نا عمران بن حُدَيْر ، عن أبي عثمان ـ وهو عبد الرحمن بن مَلّ

[وعند نوح] قال : وأنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسن بن الحَمّامي ، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، أن إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن[٢] حبيب يقول :

٥ اسم أبي عثمان النَّهْدي عبد الرحمن بن مَلّ .

وسمعت عثمان بن الهيثم المؤذن يقول : نا[٣] عمران بن حدير ، عن أبي عثمان عبد الرحمن بن مل .

[وروايته عند ابن نوح] قال نوح : روى عن عمر ، وعبد الله ، وأُبَيّ بن كعب ، وسعد بن مالك ، وعبد الرحمن بن أبي[٤] بكر الصديق ، وأبي بَكْرة ، وأبي بَرْزَة ، وأبي موسى ، وابن

١٠ عمر ، وابن عباس .

[اسمه وكنيته عند أحمد] أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الفضل بن خيرون

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُنْدار

قالا : أنا أبو القاسم الأزهري ، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ، أنا العباس بن محمد ، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي[٥]

١٥ [٦]ح وأخبرني أبو المظفر بن القُشَيْري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن المُؤَمّل ، أنا الفضل بن محمد ، نا أحمد بن حنبل

ح قال : وأنا أبو بكر البيهقي[٦]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن[٧] البقال

قالا : أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله

٢٠ أحمد بن محمد بن حنبل

نا أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل البصري قال :

اسم أبي عثمان النَّهْدي عبد الرحمن بن مَلّ .

[وعند أبي نعيم] أخبرنا أبو يَعْلى حمزة بن الحسن ، أنا سهل بن بشر بن أحمد ، وأحمد بن محمد بن سعيد قالا : أنا أبو الفضل السَّعْدي ، أنا منير بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم ، نا أحمد بن الهيثم

٢٥ قال : قال أبو نعيم :

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢٣٠/١ .

(٢) س : « بن أبي » .

(٣) د : « أنا » .

(٤) د ، س : « أبو » .

٣٠ (٥) الأسامي والكنى ٧٣ .

(٦ـ٦) سقط ما بينهما من م ، وهو مما يستدرك في هامش صل .

(٧) سقطت اللفظة من س ، م .

أبو عثمان النَّهْدي عبد الرحمن بن مَلّ .

أخبرنا[١] أبو عبد الله بن الخطّاب في كتابه ، أنا علي بن عبيد الله[٢] الهَمْداني ، أنا محمد بن عمر اليمني ، أنا جعفر بن أحمد الحِمْيَري ، نا الحسين[٣] بن نصر قال : سمعت أحمد بن صالح قال : قال أبو نعيم :

اسم أبي عثمان عبد الرحمن بن مَلّ . ٥

[وعند أبي عمر الضرير] حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَماسي ، أنا نعمةُ الله بن محمد المَرَنْدِيّ ، نا أبو[٤] مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله ، نا محمد بن أحمد بن سليمان ، نا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني عمي الحسن بن سفيان ، نا محمد بن علي ، ابن عم روّاد بن الجراح ، عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :

أبو عثمان النَّهْدي عبد الرحمن بن مَلّ . ١٠

[وعند ابن أبي شيبة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبي وعمي قالا :

أبو عثمان النَّهْدي عبد الرحمن بن مَلّ .

[وعند ابن أبي خيثمة] قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم الكوكبي ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة قال : سمعت أبي وأحمد بن حنبل يقولان : ١٥

أبو عثمان النَّهْديّ عبد الرحمن بن مَلّ .

[وعند يحيى] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقّاء ، وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن مَعِين يقول[٥] :

اسم أبي عثمان النَّهْدي عبد الرحمن بن مَلّ . ٢٠

[وعند خليفة] أنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكِيلي قالا : أنا أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي : وأحمد بن الحسن ، قالا : ـ أنا أبو الحسين[٦] الأصبهاني ، أنا أبو الحسين[٦] الأهوازي ، أنا أبو حفص ، نا خليفة بن خياط قال[٧] :

---

(١) ليس الخبر التالي في م ، وهو مما يستدرك في هامش صل .

(٢) في س ، د : « عبد الله » . قارن بالمطبوع (عاصم ـ عائذ) ٢٤ ، ٣١٨ . ٢٥

(٣) في النسختين : « الحسن » ، قارن بالتاريخ (عاصم ـ عايذ ٢٤ ، ٣١٨) .

(٤) سقطت : « أبو » من م .

(٥) تاريخ يحيى بن معين ٣٥٩/٢ .

(٦) م : « الحسن » .

(٧) طبقات خليفة ٤٨٩/١ (١٦٧٠) . ٣٠

[١٠٨ب] أبو عثمان النَّهْدي ، من[١] سُود بن أسلُم بن إلحاف / بن قُضَاعة بن مالك بن حمير . اسمه عبد الرحمن بن مَلّ ـ ويقال : ابن مَلِي ـ بن عمرو[٢] بن عدي بن وهب بن ربيعة[٣] بن سعد بن جَذِيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد[٤] بن زيد بن ليث بن سود بن أسلُم بن إلحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير . مات بعد سنة مائة ، ويقال :
٥ بعد خمس وتسعين ، وهو ابن ثلاثين ومائة .

[وعند ابن معين] أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، أنا يوسف بن[٥] رباح ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدَّوْلابي ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة :

أبو عثمان النَّهْديّ ، اسمه عبد الله بن مَلّ ، ويقال عبد الرحمن . روى عن عمر ،
١٠ وسلمان ، وعبد الله بن مسعود ، وابن عباس ، وأسامة ، وسعيد بن زيد ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبي بكْرَة ، ومُجَاشِع بن مسعود ، وحَنْظَلة ، وأبي هريرة .

[وعند ابن المديني من طريق الخطيب] أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٦] ، أنا ابنا بشران علي وعبد الملك ، قالا : نا [٧]دَعْلَج بن أحمد ، نا ابن البرّاء ، أنا[٧] علي بن المَدِيني قال :

أبو عثمان النَّهْدي عبد الرحمن بن مَلّ . وكان ثقة . وقد سمع عمرَ وغيرَه . روى
١٥ عن ابن عباس . وقد قالوا : مَلِي[٨] . وأصله كوفي صار إلى البصرة ، وقد أدرك الجاهلية ، وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر ، فوافق[٩] استخلافَ عمر ، وسمع من عمر . وروى[١٠] عن علي بن أبي طالب ، وابن مسعود ، وسعد ، وأُبَيّ بن كعب ، وسعيد بن زيد ، وأسامة بن زيد[١١] ، وأبي بَكْرة ، وعمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمر ، وأبي هريرة ، وسلمان ، وغيرهم .

٢٠ [ومن طريق ابن البراء] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن

---

(١) في الأصل : « بن » ، والصواب من طبقات خليفة .
(٢) م : « عمر » .
(٣) سقطت : « بن ربيعة » من الطبقات .
(٤) د ، س : « فهد » .
٢٥ (٥) س : « بن أبي » .
(٦) تاريخ بغداد ٢٠٢/١٠ .
(٧-٧) سقط ما بينهما من م .
(٨) في تاريخ بغداد ، وس ، د : « مل » ، والرسم والضبط من م . قارن بسير أعلام النبلاء ١٧٥/٤ .
(٩) في تاريخ بغداد : « ووافق » .
٣٠ (١٠) م : « روى » .
(١١) ليس : « بن زيد » في التاريخ .

بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا محمد بن أحمد بن البَرّاء قال : قال علي بن المَدِيني[١] :

أبو عثمان النَّهْدي عبد الرحمن بن مُل وكان جاهلياً ثقة . لَقِيَ عمر ، وابنَ مسعود ، وأبا بكرة ، وسعيداً ، وأسامة . وروى عن علي ، وعن أبي موسى ، وعن أُبَيّ بن كعب .

٥ قال : وقال في بعض حديثه : حدثني أُبَيّ بنُ كعب . وقد أدرك النبي ﷺ .

قال ابن البراء : ونسخت من كتاب ، ولم أسمعه :

أبو عثمان النَّهْدي ، واسمه عبد الرحمن بن مِلّ[٢] ، ويقال : مُل[٣] . وأصله كوفي ، وصار إلى البصرة بعد . وهو من العرب . وقد أدرك الجاهلية ، وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر ، ووافق استخلافَ عمرَ . سمع من عمر . وقد روى عن ١٠ علي بن أبي طالب . وروى عن سعد بن مالك ، وسعيد بن زيد ، وعن أبي بكرة ، وعن أبي بَرْزة الأَسْلَميّ ، وأُبَيّ بن كعب ، ومُجَاشِع بن مسعود ، وعمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عمر ، وابن عباس ، وقَبِيصة بن مُخارِق ، وزهير بن عمرو ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، وابن مسعود ، وحُذَيْفة ، وسلمان الفارسي ، وأبي[٤] هريرة وأبي سعيد الخُدْرِيّ ، وجابر بن عبد الله ، وأبي[٤] موسى الأشعري . ومن التابعين ١٥ عامر بن مالك عن صفوان بن أمية ، ولا أعرف عامر بن مالك هذا ، ولا أعلم أحداً روى عنه غيره . روى عن : عبد الله بن عامر عن الزبير ، وعن أنس بن جَنْدل عن أبي موسى ، ومطرف بن عوف عن أبي ذَرّ ، وعن زياد بن أبي سفيان ، وعن ابن مينا أو ابن ميناس[٥] ، وجندب بن كعب . ولم يسمع[٦] من أبي ذر[٧] .

[خبره عند الفلاس] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو الحسن بن ٢٠ لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين[٨] بن شَهْريار ، نا أبو حفص الفَلّاس قال :

وأبو عثمان النَّهْدي اسمه عبد الرحمن بن مَلّ . وكان أصله من الكوفة . قال عمران بن حُدَيْر : كنت آتيه في الحاجة ، فيقوم ستين قومة ، ثم يصلي ستين ركعةً .

[وعند البغوي] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي قالا : أنا

(١) روى بعضه المزي في تهذيب الكمال (ل ٨١٩) .

٢٥ (٢) الضبط من تهذيب الكمال .

(٣) الضبط من الأصل .

(٤) د ، س : « أبو » .

(٥) كذا في الأصل . ولعل الصواب : « مينا أو ميناء » بالمد والقصر .

(٦) د : « أسمع » .

٣٠ (٧) في س : « آخر الجزء الثالث بعد الثلاثمائة من الأصل » ، وفي م : « أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله » ، وهو التعبير الذي يبدأ به القاسم كلَّ جزء من أجزاء التاريخ .

(٨) م : « الحسن » .

١٠٩ أبو محمد الصَّرِيفيني / ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة ، أنا أبو القاسم البَغَوِيّ ، نا عمي ، عن أبي عبيد قال :

اسم أبي عثمان : عبد الرحمن بن مَلّ ، من بني رِفَاعة بن مالك بن نَهْد .

[وعند الخطيب] قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا أبو بكر البرقاني ، أنا

٥ محمد بن عبد الله بن خميرويه ، نا الحسين بن إدريس ، أنا محمد بن عبد الله بن عمار المَوْصِلي قال :

أبو عثمان النَّهْدي عبد الرحمن بن مَلّ .

[وعند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن مَنْده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة :

١٠ أبو عثمان النَّهْديّ ، واسمه عبد الرحمن بن مَلّ . توفي في أول ولاية الحجاج . روى عن عمر ، وعبد الله .

أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن بن البناء في كتابيهما قالا : قرىء على أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[1]

١٥ قال في الطبقة الأولى من أهل البصرة :

أبو عثمان النَّهدي ، واسمه عبد الرحمن بن مُلّ بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جَذِيمة ـ وكان في الأصل : خُزَيمة فغَيره ابن حيّويه ـ بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نَهْد بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلُم بن إلحاف بن قُضَاعة . وكان ثقةً . وقد روى عن عمر ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي موسى الأشعري ، وسلمان ،

٢٠ وأسامة ، وأبي هريرة . وتوفي في أوّل ولاية الحجاج بن يوسف العراق بالبصرة .

[وعند البخاري] أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل ، قال :

عبد الرحمن بن مُلّ ، أبو عثمان النَّهْديّ البصري . قال أحمد بن سعيد ، نا ابن

٢٥ عائشة ، عن حماد بن سَلَمة ، عن حُمَيد ، عن أبي عثمان : بَلَغْتُ نحواً من ثلاثين ومائة سنة . سمع عمر .

وقال ابن أبي شيبة[2] ، عن عبد الرحيم[3] بن سليمان ، عن عاصم الأحول : سئل

---

(١) طبقات ابن سعد ٩٧/٧ ، ٩٨ .

(٢) رواه من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٦/٤ .

٣٠ (٣) د ، س : « عبد الرحمن » ، جاء على الصواب في م ، وسير أعلام النبلاء . فهو : عبد الرحيم بن سليمان =

أبو عثمان النَّهْدي وأنا أسمع : هل أدركتَ النبيَّ ﷺ ؟ قال : نعم ، أسلمتُ على عهد النبيَ ﷺ ، وأدّيْت إليه[1] صدقات ، وغزوتُ [على][2] عهد عمر : القادسيةَ ، وجَلُولاء ، وتُسْتَر ، ونَهاوند ، وأَذْرَبيجان ، ومِهْرَان ، ورُسْتم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا محمد بن الحسن ، أنا أحمد بن الحسين[3] ، أنا عبد الله بن محمد ، أنا محمد بن إسماعيل قال[4] : 5

اسم أبي عثمان النَّهْديّ عبد الرحمن بن مَلّ البصري . بَلَغ نحواً من ثلاثين ومائة[5] . أسلم على عهد النبي ﷺ ، وأدى إليه صدقاتٍ ، وغزا القادسية ، وجَلُولاء[6] ، وتُسْتَر ، ونَهاوَنْد ، وأَذْرَبيجان ، ومِهْران ، ورُسْتم .

[وعند ابن أبي حاتم] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله العَبْدي ، أنا أبو علي الأصبهاني إجازةً 10

ح[7] قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا أبو الحسن الفأفاء

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[8] :

عبد الرحمن بن مُلّ ، أبو عثمان النَّهْدي . أدرك الجاهلية . روى عن عمر بن الخطاب ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وحُذَيفة بن اليمان .

روى عنه : أيوب السختياني ، وسليمان التيمي ، وداود بن أبي هند سمعت أبي يقول ذلك . 15

[وعند أبي عيسى الترمذي] أخبرنا أبو الفتح عبد الملك[9] بن عبد الله ، أنا أبو عامر محمود[10] بن القاسم ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد ، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد ، قالوا : أنا عبد الجبار بن محمد ، أنا أبو العباس المَحْبُوبي ، أنا أبو عيسى التِّرمذي قال :

١٠٩/ب أبو عثمان النَّهْدي اسمه عبد الرحمن بن مَلّ / 20

= الكناني ، أبو علي المروزي . روى عن عاصم الأحول ، وعنه أبو بكر بن أبي شيبة . تهذيب التهذيب ٣٠٦/٦ .

(١) س : « له » .

(٢) زيادة من سير أعلام النبلاء .

(٣) م : « الحسن » ، وكرر : « أنا أحمد بن الحسين » في س . 25

(٤) التاريخ الصغير ٢٣٥/١ .

(٥) زاد في التاريخ الصغير : « سنة » .

(٦) سقطت اللفظة من د .

(٧) سقط حرف التحويل من م .

(٨) الجرح والتعديل ٢٨٣/٥ . 30

(٩) س : « عبد الله » .

(١٠) د ، س : « محمد » .

[وعند المقدمي] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا نصر بن إبراهيم ، أنا سُلَيْم بن أيوب ، أنا[١] طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد بن محمد المُقَدّمي يقول :

أبو عثمان النَّهْدِيّ عبد الرحمن بن ملّ .

٥ [وعند البغوي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البَغَوِيّ قال :

أبو عثمان عبد الرحمن بن مل النَّهْدِيّ . أدرك النبيَّ ﷺ ، وكان جاهلياً ، ونزل البصرة ، ولم يسمعْ من النبيّ ﷺ .

[وعند أبي نصر البخاري] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أناَ أبو الفضل المقدسي ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن
١٠ محمد ، أنا أبو نصر البخاري قال[٢] :

عبد الرحمن بن مَلّ أبو عثمان النَّهْدي ، أسلم على عَهْدِ رسول الله[٣] ﷺ ، ولم يهاجر إليه ، ولم يرَهُ ، ولكنّه أدى إليه الصَّدَقات . وسمع ابن مسعود ، وأسامة بن زيد ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، وسلمان الفارسي ، وأبا هريرة . روى عنه : سليمان التيمي ، وقَتَادة ، وعاصم الأحول ، وأيوب ، وخالد الحذّاء في الصلاة وغير موضع . قال
١٥ عمرو بن علي : مات سنة خمس وتسعين ، وهو ابن ثلاثين ومائة سنة ، وكان قد أدرك الجاهلية . ورُوِي عنه أنّه قال : قد حججت في الجاهلية حِجّتين . وقال أبو عيسى : مات سنة خمسٍ وتسعين . وقال كاتب الواقدي[٤] : توفي في ولاية الحجاج . وقال حماد بن سَلَمة ، عن حُمَيد ، عن أبي عثمان قال : بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة .

[وعند أبي نعيم] أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال : قال لنا أبو نعيم الحافظ :

٢٠ عبد الرحمن بن مَلّ النَّهْدِيّ . أسلم في عهد رسول الله ﷺ ولم يره . حج[٥] قبل بعثة النبي ﷺ في الجاهلية حِجّتين . توفي وهو ابن أربعين ومائة سنة . توفي سنة إحدى وثمانين بالبصرة . سلّم صَدقته إلى سُعاة النبي ﷺ ثلاث سنين وهو مسلم ، ثم قدم المدينة في أيام عمر بن الخطاب . وكان كثير العبادة ، حَسن القراءة[٦] . لزم سلمان الفارسي ، وصحبه اثنتي عشرة[٧] سنة .

---

٢٥ (١) س ، د : « نا » .
(٢) روى بعض قوله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٦/٤ .
(٣) د : « النبي » .
(٤) يعني محمد بن سعد . تقدم هذا القول من طريقه انظر ص ٣٣ .
(٥) سقطت من م .
٣٠ (٦) س : « القرآن »
(٧) س : « اثني عشر » ، د : « اثنا عشر » .

[وعند الخطيب] أخبرنا أبوا الحسن: علي بن أحمد ، وعلي بن الحسن ، وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب[(١)] :

عبد الرحمن بن ملّ ، أبو عثمان النَّهْدي ، وهو : عبد الرحمن بن ملّ بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة[(٢)] بن سعد بن خزيمة ـ وقيل : جذيمة ـ بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نَهْد بن زيد بن ليث بن سُود[(٣)] بن أسلم بن عمرو بن إلحاف[(٤)] بن قُضَاعة بن مالك بن حمير . أسلم على عهد رسولِ الله ﷺ إلاّ أنّه لم يلقه ، ولَقِي عدةً من الصحابة ، ونزل الكوفة ، وصار إلى البصرة بَعْدُ . حدث عنه : أيوب السَّخْتياني ، وقَتَادة ، وسليمان التيمي ، وعاصم الأحول ، وخالد الحذاء ، وأبو مِجْلَز لاحِق بن حُمَيد ، وأبو السَّلِيل ضُرَيْب بن نُقَيْر ، وأبو نعامة السَّعْديّ وغيرهم . وورد المدائنَ غازياً بلاد فارس . ورُوِيَ عنه أنّه ورد بغداد في صحبة جرير بن عبد الله .

[وعند مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[(٥)] :

أبو عثمان عبد الرحمن بن مِلّ النَّهْدي . سمع عمر بن الخطاب . روى عنه قَتَادة ، وعاصم الأحول .

[وعند النسائي] قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو عثمان عبد الرحمن بن مَلّ النَّهْدي . [(٦)]أخبرني هلال بن العلاء ، نا حسين ، نا أبو خيثمة قال : اسم أبي عثمان عبد الرحمن بن مَلّ [(٦)] .

١١٠

[وعند الدولابي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو / طاهر الخطيب ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدُّوْلابي قال[(٧)] :

أبو عثمان[(٨)] عبد الرحمن بن مَلّ .

[وعند الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفّار ، أنا أحمد بن عليّ بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

---

(١) تاريخ بغداد ٢٠٢/١٠ .

(٢) زادت س ، د : « بن عمرو » .

(٣) تاريخ بغداد : « إسود » .

(٤) تاريخ بغداد : « لحاف » .

(٥) الكنى والأسماء (ل ٧٢) .

(٦ـ٦) سقط ما بينهما من م .

(٧) الكنى والأسماء للدولابي ٢٦/٢ .

(٨) زاد في الكنى : « النهدي » .

أبو عثمان عبد الرحمن بن ملّ ، ويقال : ابن مَلِي ، ابن عمرو بن عديّ بن وهب بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نَهْد بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلُم بن إلحاف بن قُضَاعة بن مالك بن حِمْير النَّهْدي البصري . أسلم على عهد النبيّ ﷺ ، وأدى إليه صدقاتِه . غزا في عهد عمر القادسيةَ وجَلُولاء وتُسْتَر . وسمع عمرَ بن الخطاب ، ٥ وابن مسعود ، وأبا موسى الأشعري . روى عنه : حُمَيْد الطويل البصري ، وسليمان بن طِرْخان أبو المُعْتَمر التيمي . وكان من المُعَمّرين . يقال : مات وهو ابن ثلاثين ومائة سنة

[وعند المخلص]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البُسْريّ قالا : أنا أبو طاهر المخلّص قال : سمعت أحمد بن نصر بن بُجَيْر[1] يقول : سمعت حاجب بن سليمان يقول :

١٠ أبو عثمان النَّهْديّ . من قُضَاعة .

[خبر عبادة الحجر من طريق الدينوري]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَأ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا زيد بن إسماعيل ، نا يزيد بن هارون ، أنا الحجاج ـ وأراه ابن أبي زينب ـ قال : سمعت أبا عثمان النَّهْدي يقول[2] :

كنا في الجاهلية نعبدُ حَجَراً ، فسمعنا منادياً ينادي : إنّ ربّكم قد هَلَك ، فالتمسوا ١٥ ربّاً غيرَه . قال : فخرجنا على كلِّ صَعْبٍ وذَلُول[3] ، فبينا نحن كذلك نطلُبه إذا نحن بمنادٍ ينادي : أَنْ قد وَجَدَنا ربّكم .

رواه غيرُه عن يزيد من غير شك :

[ومن طريق الخطيب]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : ثنا[4] ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[5] ، أنا عبد العزيز بن علي الوراق ، أنا أحمد بن إبراهيم ، نا يوسف بن يعقوب النيسابوري ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، أنا يزيد بن ٢٠ هارون ، أنا الحجاج بن أبي زَيْنب قال : سمعت أبا عثمان النَّهْدي يقول :

كُنّا في الجاهلية نعبدُ حَجَراً ، فسمعنا منادياً ينادي : يا أهلَ الرِّحال ، إنّ ربّكم قد هَلَك ، فالتمسوا ربّاً . قال : فخرجنا على كلِّ صَعْبٍ وذَلُول ، فبينا نحن كذلك نطلب إذا نحن بمنادٍ ينادي : إنا قد وجدنا ربكم ـ أو شبهه ـ قال[7] : فجئنا ، فإذا حَجَرٌ .

---

(١) م : « يحيى » ، تصحيف ، قارن بالتاريخ (عاصم ـ عايذ) ٥٠٧ ، وانظر الإكمال ١٩٦/١

٢٥ (٢) رواه ابن سعد في الطبقات ٩٧/٧ ، والخطيب في التاريخ ٢٠٤/١٠ ، وسيأتي من طريقه ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٦/٤ .

(٣) ركبوا كل صَعْبٍ وذلولٍ في أمرهم : إذا بذلوا فيه الطاقة. أساس البلاغة : « ذلل » .

(٤) د ، س : « أنا » .

(٥) تاريخ بغداد ٢٠٤/١٠ .

٣٠ (٦) كذا في النسخ ، وفي تاريخ بغداد : « حدثنا » ، وقد تقدم « نا » من طريق الدينوري .

(٧) ليست اللفظة في التاريخ .

قال[١] : فنحرنا عليه الجُزُر .

[وعند البغوي] أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البَغَوي ، نا محمد بن عبد الملك الواسطي ، نا يزيد بن هارون ، نا الحجاج بن أبي زينب قال : سمعت أبا عثمان يقول :

٥ كنا في الجاهلية نعبدُ حجراً ، فسمعنا منادياً ينادي : أهل الرِّحال ، إنّ ربَّكم قد هلك ، فالتمسوا ربّاً . قال : فخرجنا على كُلِّ صعب وذَلُول ، فبينا نحن كذلك إذ سمعنا منادياً ينادي : إنّا قد وجدنا ربّكم ، أو شبه ربِّكم[٢] ، فجئنا ، فإذا حجر . قال : فنحرنا عليه الجُزُر .

[عَبَد يغوث] قال : وأنا عبد الله بن محمد ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا أبو داود الحَفَري ، نا يحيى بن زكريا ، ١٠ عن عاصم ، عن أبي عثمان النَّهْديّ قال[٣] :

رأيت يَغُوثَ صَنَماً من رصاصٍ يُحملُ على جمل أجرَد ، فإذا بلَغ وادياً فبركَ فيه قالوا : قد رَضي لكم ربكُم هذا الوادي .

[حج ليغوث وعبد ذا الخلصة] قرأتُ على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي عثمان الصابوني ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السَّلِيطي ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ، نا أحمد بن حفص ، وعبد الله بن محمد ١٥ الفراء ، وقطن بن إبراهيم ، قالوا : نا حفص ، حدثني إبراهيم ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان أنه قال :

أسلمتُ في حياةِ رسولِ الله ﷺ ، وقد حججتُ ليغوثَ ، وكان صنماً من رصاص لقضاعة بمثال امرأةٍ ، وعبدتُ ذا الخَلَصَة ، ودوّرْتُ الأدورة ، ثم اتبعت الإسلام .

[١١٠ب] /أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٤] ، أنا علي بن أحمد الرزّاز ، أنا [حج في الجاهلية حجتين] ٢٠ محمد بن أحمد بن الحسن ، نا بشر بن موسى ، نا عمرو بن علي ، حدثني أبو قتيبة ، نا أبو حبيب المِرْبَديّ[٥] ـ واسمه يزيد بن أبي صالح ـ قال : سمعت أبا عثمان النَّهديّ يقول :

حَجَجْتُ في الجاهلية حِجَّتَيْن .

[عبد في الجاهلية] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى[٦] بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا بكر بن عيسى[٦] ، نا أبو عَوَانة ، عن

٢٥ (١) ليست في م والتاريخ .

(٢) في م : « أو شبه به » .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/١٧٦

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٢٠٤ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/١٧٦ .

(٥) م ، وتاريخ بغداد : « المريدي » ، س : « المرثدي » ، وهي في د من غير إعجام . والصواب أنه : ٣٠ المِرْبَدي ـ بكسر الميم وبالباء المعجمة بواحدة ـ نسبة إلى مِرْبد البصرة . عرف بهذه النسبة أبو حبيب المربدي يزيد بن أبي صالح البصري الدباغ . انظر الإكمال ٧/٣١٢ ، والأنساب ٥/٢٦٨ « الدباغ » .

(٦-٦) سقط ما بينهما من م .

عاصم ، عن أبي عثمان قال :

وصـدق إلى رسول الله]

حججت يغوث ، وعبدت في الجاهلية ، ودورت الأدورة ، وصدّقْتُ إلى رسول الله ﷺ .

[حجه في الجاهلية]

قال : وأنا عبد الله ، أنا أحمد بن منصور ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن

٥ أبي عثمان النّهْدي قال[1] :

لقد حججت في الجاهلية يغوث ثلاث صدرات . فقيل له : هل رأيت أبا بكر ؟

قال : لا ، قيل : فعمر ؟ قال : اتبعته حين[2] استخلف

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا

الحسين[3] بن علي ، نا خالد بن النضر ، [4]ثنا عمرو بن علي[4] ، نا أبو قتيبة قال : ونا أبو حبيب المِزْبَدي

١٠ قال : سمعت أبا عثمان النَّهْديّ يقول :

حججتُ في الجاهلية حِجَّتَين .

[أدرك الجاهلية]

قال : ونا المُعْتَمر قال : سمعت أبا عثمان النَّهْديّ يقول :

أدركت الجاهلية .

[سنه حين بعث النبي]

قال : وأنا ابن منده ، أنا أبو عيسى محمد بن عبد الله بن العباس ، نا أحمد بن مهران ، نا

١٥ الحسن بن قتيبة ، نا الضحاك بن يسار قال : سمعت أبا عثمان يقول[5] :

كنت ابن سبعَ عَشْرَةَ سنةً أرعى إبِلَ أهلي ، فكان يمر بنا المارُّ جائياً من تهامة .

فنقول له : ما هذا الصابىء الذي خرج فيكم ؟ فيقول : خرج والله رجل يدعو إلى الله وحده ، قد أفسد ذات بينهم .

[صدّق لرسول الله ، ثم ذهب يطلبه]

قال : وأنا ابن منده ، أنا خيثمة ، نا أحمد بن محمد البِرْتي[6] ، نا أبو معمر ، نا عبد الوراث ، نا

٢٠ موسى أبو العلاء القَتَبي[7] ، حدثني أبو عثمان (النَّهْدي قال :

حججت في الجاهلية حجة ورجعنا إلى أهلي ، ثم بعث النبي ﷺ ، فأسلمت ، فجاء رسل رسول الله ﷺ يصدّقوني مالي ، ثم ذهبت أطلب رسولَ الله ﷺ فوجدتُه

---

(١) بعض الخبر في الطبقات ٩٨/٧ .

(٢) م : « حتى » .

٢٥ (٣) م : « الحسن » .

(٤-٤) ما بينهما في م فقط .

(٥) رواه المزي في تهذيب الكمال (ل ٨١٩) من هذا الطريق .

(٦) م : « البرقي » ، والصواب أنه البِرْتي - بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وفي آخرها التاء المنقوطة - هذه النسبة إلى برت مدينة بنواحي بغداد . الأنساب ١٢٧/٢ ، ومعجم البلدان ٣٧٢/١ وتاريخ بغداد

٣٠ ٦١/٥ .

(٧) اضطرب إعجام اللفظة في الأصل . انظر بداية الترجمة .

قد مات . ثم كان أبو بكر قلّما لبث ، ثم أتيتُ عمرَ بن الخطاب ، فكنت عنده شهرين ، وكان يَقْنُتُ في صلاة الغداة بعد[1] الركوع .

[لم ير الرسول ولا أبا بكر ولكنه اتبع عمر وصدق إلى النبي]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[2] ، أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا إسماعيل بن علي الخُطَبي ، وأبو علي بن الصوّاف ، وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا عفان ، نا ثابت بن يزيد ، نا عاصم الأحول قال : ٥

سألتُ أبا عثمان : هل رأيت النبي[3] ﷺ ؟ قال : لا ، قلت : رأيتَ أبا بكر ؟ قال : لا ، ولكني اتّبعْتُ عمرَ حين قام ، وقد صدّقْتُ إلى النبيّ ﷺ ثلاثَ مرارٍ .

[غزواته وبعض أقواله]

وأخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[2]

وأنا أبو[4] القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

١٠ قالا : أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[5] ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبد الرحيم[6] بن سليمان ، عن عاصم الأحول قال :

سأل صبيح أبا عثمان النَّهْديّ وأنا أسمع ، قال : فقال له : هل أدركت النبي ﷺ ؟ قال : فقال له : نعم ، أسلمت على عهد[7] رسولِ الله ﷺ ، وأدّيْتُ إليه ثلاثَ صدقات ولم ألقَه ، وغزوتُ على عهدِ عمر بن الخطاب غزواتٍ ، وشهِدْتُ[8] القادسيّة ، وجَلُولاء ، وتُسْتَر ، ونَهاوَنْد[9] ، واليرموك ، وأذربيجان ، ومِهْران ، ورُسْتم ، فكنا ١٥ نأكل السمن[10] ونترك الوَدَك[11] ، فسألته عن الظُروف[12] ، فقال : لم نكن نسْألُ[13] عنها ـ يعني طعام المشركين .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن محمد ،

١١١ قالا : أنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، أنا أبو القاسم / بن حَبَابة ، نا أبو القاسم البَغَوي ، نا محمد بن ٢٠ إسحاق ، نا عفان ، نا ثابت بن يزيد ، نا عاصم الأحول

---

(١) م : « من الركوع » .
(٢) تاريخ بغداد ٢٠٣/١٠ .
(٣) د : « رسول الله » .
(٤) سقطت من د .
(٥) المعرفة والتاريخ ٢٣٣/١ ويكاد يكون اللفظ له مع بعض الفروق . ٢٥
(٦) س : « الرحمن » .
(٧) س : « على يد » .
(٨) في تاريخ بغداد والمعرفة والتاريخ : « شهدت » من غير « و » وهو الأشبه .
(٩) زاد في تاريخ بغداد : « والسروند » .
(١٠) س ، د : « السمين » . ٣٠
(١١) الوَدَكُ : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه .
(١٢) س : « الضروف » ، م : « الظروف » .
(١٣) س ، د : « يكن يسأل » .

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو بكر بن الطَّبَري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أبو[1] النعمان ، نا ثابت ، نا عاصم قال :

سألت أبا عثمان : رأيتَ النبيَّ ﷺ ؟ [2]قال : لا ، قلت : رأيتَ أبا بكر ؟ قال : لا ، ولكن[3] اتبعت عمرَ حين قام ، وقد صدَّقْتُ إلى النبيِّ ﷺ [2] ثلاث مرارٍ[4] - وفي ٥ حديث البغوي : صدّق إلى النبيِّ ﷺ ثلاثَ مرات .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي وعمي أبو بكر قالا : نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن عاصم قال :

سأل صبيح أبا عثمان : هل رأيتَ رسول الله[5] ﷺ ؟ قال : أسلمت على عهد النبيِّ ﷺ ، وأديتُ إليه ثلاث صَدَقات ، ولم ألقه .

١٠ أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا : أنا أحمد بن علي بن خلف ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : قرأت بخط مسلم بن الحجّاج : ذكر من أدرك الجاهلية ولم يلقَ النبيَّ ﷺ ولكنه صحب الصحابة بعد النبي ﷺ

منهم : أبو عثمان النَّهْديّ ، واسمه عبد الرحمن بن مَلّ .

[من خبره عند الدينوري]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن رَشَأُ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا ١٥ أحمد بن مروان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سلّام الجُمَحِي[6] ، نا عبد القاهر بن السريّ ، عن أبيه ، عن جدّه قال :[7]

كان أبو عثمان النَّهْديّ من قُضَاعة ، وأدرك النبيَّ ﷺ ، ولم يره ، واسمه عبد الرحمن بن مَلّ ، وكان من ساكني الكوفة ، فلمّا قُتِل الحسين تحوّل إلى البصرة وقال : لا أسكن بلداً قُتِل فيه ابن بنت رسولِ الله ﷺ . وحج ستين[8] حِجّةً ما بين حِجّةٍ ٢٠ وعُمْرة ، وقال : أتَتْ عليّ ثلاثون ومائة سنة ، وما منّي شيء إلّا وقد أنكرتُه خلا أملي ، فإني أجده كما هو .

---

(١) سقطت من م ، وانظر المعرفة والتاريخ ٢٢٩/١ .
(٢-٢) سقط ما بينهما من د .
(٣) معرفة : « ولكني » .
٢٥ (٤) في المعرفة : « مرات » .
(٥) م : « النبي » .
(٦) م : « ثنا الجمحي » .
(٧) رواه المزي في تهذيب الكمال (ل ٨١٩) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٧/٤ ، وابن سعد في الطبقات ٩٨/٧ ، والخطيب في التاريخ ٢٠٤/١٠ .
٣٠ (٨) س ، د : « خمسين » ، وما أثبته من م يوافق ما في المصادر .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا (١أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و١)أبو عبد الله الخلّال شفاهاً(٢) ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم(٤) ، نا محمد بن أحمد بن(٥) البرّاء قال :

قال علي بن المَدِيني : أبو عثمان النَّهْدي ثقة . كان جاهلياً ، لقي أبا بكر ، وسعداً ، وابن مسعود ، وأسامة(٦) . وروى عن عليّ ، وأُبيّ بن كعب ، وأبي بَرْزة ، وأبي موسى الأشعري .

[أكبر تابعي الكوفة]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب(٧) ، أنا أحمد بن أبي جعفر ، أنا محمد بن عدي البصري في كتابه ، نا أبو عبيد محمد بن علي الآجرّي قال : سمعت أبا داود يقول :

أكبر تابعي(٨) الكوفة أبو عثمان النَّهْدي .

[صحب سلمان ثنتي عشرة سنةً]

أنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا أحمد بن يونس ، نا زهير ، نا عاصم ، عن أبي عثمان قال(٩) :

صَحِبْتُ سلمان(١٠) ثنتي عشرةَ سنةً .

[مشاهده]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد ، نا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفَزَاري ، عن عاصم بن سليمان ، عن أبي عثمان النَّهْدي قال :

شهدتُ القادسيةَ ، ورُسْتم ، ومِهْران ، ونَهاوَنْد ، وأَذْرَبيجان ، وتُسْتَر .

[أتى عمر بالبشارة يوم نهاوند]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، أنا أبو عمر بن حيويه إجازة ، أنا محمد بن القاسم الكوكبي ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثمة ، نا موسى ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النَّهْدي قال(١١) :

أتيت عمر بالبِشارة يوم نَهاوَنْد .

(١-١) ليس ما بينهما في م ، وفي س ، د : « أبو الحسين بن هبة الله » .
(٢) بعدها في م : « قال » .
(٣) حرف التحويل في م فقط .
(٤) الجرح والتعديل ٢٨٣/٥ .
(٥) ليست في الجرح والتعديل .
(٦) زاد في الجرح والتعديل : « ابن زيد » .
(٧) تاريخ بغداد ٢٠٣/١٠ .
(٨) سقطت من د .
(٩) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٧/٤ .
(١٠) د : « عثمان » .
(١١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٧/٤ .

[كان ممن يضرب عمر قدميه لإقامة الصف] [١١١ب]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، [١] أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري ، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان / ، الغَلَّابي ، أنا أبي ، نا روح بن عُبادة ، نا عمران بن حُدَيْر ، عن أبي عثمان النَّهْدي عبد الرحمن بن ملّ قال :

٥ كنتُ فيمن يضربُ عمرُ قدميه لإقامة الصفّ .

[كان من فقهاء البصرة بعد الصحابة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون [١] ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصواف قال : نا[٢] محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا هاشم بن محمد الهلالي ، نا الهيثم بن عدي ، حدثني ابن عيّاش قال :

كان الفقهاء والمحدثون بعد أصحاب رسول الله ﷺ - يعني بالبصرة - في هؤلاء النَّفر

١٠ المُسَمّين ، فذكرهم ، وفيهم : أبو عثمان النَّهْديّ ، وهو عبدُ الرحمن بن مَلّ .

[كان يصلي فيما بين المغرب والعشاء مائة ركعة]

أخبرنا أبو القاسم ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا عباس[٣] بن يزيد ، نا سكن بن إسماعيل الأصم - وكان ثقةً - نا عاصم الأحول قال[٤] :

بلغني أنّ أبا عثمان النَّهْديّ يصلي فيما بين المغرب والعشاء مائةَ ركعةٍ ، فصليت المغرب ، ثم قام يصلي ، وقعدتُ أعدّ صلاته ، قال : فقلت : إن هذا لهو الغبن ،

١٥ يصلي وأنا جالس ؟ فقلت له : كم أحصيتَ إلى تلك الساعة ؟ قال : خمسين ركعةً .

[قول سليمان التيمي فيه]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا أحمد بن سلمان[٥] النجاد ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني إبراهيم بن راشد ، حدثني أبو عمر الضرير ، نا مُعْتَمر بن سليمان ، عن أبيه قال[٦] :

إني لأحسب أنّ أبا عثمان كان لا يصيب دُنْيا ، كان ليلَه قائماً ، ونهارَه صائماً ، وإن

٢٠ كان ليصلي حتى يُغْشى عليه .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا الحارث بن شريح ، نا معتمر ، عن أبيه قال :

كان أبو عثمان النَّهْدي يركع ويسجد حتى يُغْشى عليه .

[عبادته وبِرّه اليتامى]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة [٧] ، عن

---

٢٥ (١ - ١) سقط ما بينهما من م .

(٢) ليست قال في س ، د ، وفيهما : « أنا » .

(٣) س : « عياش » .

(٤) روى بعضه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٧/٤ .

(٥) د ، س : « سليمان » .

٣٠ (٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٧/٤ .

(٧) س ، د : « مسلمة » .

أبي الحسن محمد بن عمر بن محمد بن حُميد بن بَهْتة ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي يعقوب ، حدثني محمد بن عَبِيدة[1] ، حدثني سعيذ بن عامر ، عن معتمر بن سليمان قال :

كان أبو عثمان النَّهْديّ يصلّي ، فربما صلى حتى يُغْشى عليه ، وكان له يتامى يحضرون طعامه ، فوقع الطاعون ، فماتوا ، فكان يقول : مات أصحابي !.

[أخذ سليمان التيمي عبادته عنه]

٥ أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا : أنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة

قالا : أنا أبو القاسم البَغَوي ، حدثني أحمد بن إبراهيم ، نا معاذ بن معاذ قال[2] :

١٠ كنت إذا رأيت سليمان التيميّ كأنه غلام حدث دخل في العبادة ، وكانوا يرون أنه أخذ عبادَتَه عن أبي عثمان النَّهْديّ .

واللفظ لحديث ابن البناء .

[من أقواله]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السِّنْجيّ ، نا الشيخ الإمام أبو علي إسماعيل بن علي بن الحسين الحاجري[3] الواعظ لفظاً ـ بنيسابور ـ نا الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني[4] ،

١٥ أنا أبو طاهر بن خُزَيْمة ، أنا جدي ، نا محمد بن صدران ، نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، نا عبد السلام بن عجلان قال :

كان أبو عثمان النَّهْديّ إذا حدث قال : ارجعوا مغفوراً لكم ، فلو حلفت لَبَرَرْتُ ، إنه مغفور لكم .

أنبأنا أبو طالب بن يوسف ، وأبو نصر بن البناء قالا : قرىء على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع ،

٢٠ عن أبي عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[5] ، أنا الحسن بن موسى ، نا حماد بن سَلَمة ، عن ثابت البُنَاني ، عن أبي عثمان النَّهْدي قال :

إنّي لأعلم حين يذكُرُني الله ، فقيل له[6] : من أين تعلم ذلك ؟ قال[7] : يقول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ اذكروني أَذْكُرْكُم ﴾[8] ، فإذا ذكرتُ الله ذَكَرني . قال : وكنّا / إذا [١١٢]

---

(١) س : « عبيدى » ، والصواب ما أثبته من د ، م ، والضبط من التلخيص . قال الخطيب : « عَبِيدة بفتح

٢٥ العين وكسر الباء ... محمد بن عَبِيدة . أظنه من أهل البصرة .. روى عنه يعقوب بن شيبة » . تلخيص المتشابه ١/١٠٣ ـ ١٠٤ .

(٢) روى بعضه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٧/٤ .

(٣) س : « الجاجرمي » ، م : « الحاجرمي » .

(٤) م : « أبو عثمان الصابوني إسماعيل .. » .

٣٠ (٥) طبقات ابن سعد ٩٨/٧ .

(٦) د ، س : « لي » .

(٧) في الطبقات : « فقال » .

(٨) سورة البقرة ٢ آية ١٥٢ وتمامها : ﴿ فاذكُروني أذكُرْكُم ، واشكروا لي ولا تكفرون ﴾ .

دعونا الله قال : والله لقد استجاب الله لنا ، ثم يقول : ﴿ ادعوني أستجب لكم[1] ﴾ .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم الكوكبي ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا خالد بن خِدَاش ، نا حماد بن زيد ، نا أبو ظِلَال ـ حدثني المعلى عنه ، أو سمعته منه ـ قال :

٥ كان أبو عثمان النَّهْديّ إذا فَرَغ من كلامِه قال : والله لقد استجيب لكم . فقال له الحسن يوماً : يا أبا عثمان ، تَأَلّى على الله !؟ فقال له : يا أخي ، أرأيتَ لو وَعَدْتَني ميعاداً ظَنَنْتُ أنك لا تُخْلِفُني ؟ والله يقول : ﴿ ادْعُوني أستجبْ لَكُمْ ﴾ ، و﴿ اذْكُروني أَذْكُرْكُمْ ﴾ .

[كان سليمان التيمي يبدؤه بالحديث ..]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقَّاء ، ١٠ وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول[2] : نا مُعْتَمِر بن سليمان ، عن أبيه قال :

كنت أَبْتَدِىءُ أبا عثمان بالحديث ، فيحدثني به .

[حضه على السماع الأول]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا أبو خثيمة

١٥ ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قالا : أنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن كثير الكتّاني المُقْرِىء ، أنا أبو القاسم البَغَوي ، نا أبو خَيْثمة نا حفصُ بن غِياث ، نا عاصم قال :

قلت لأبي عثمان : إنّك تحدّثنا بالحديث ، فربما حدّثْتَناهُ كذلك ، وربما نَقَصْتَ ، قال عليك بالسماع الأوّل .

٢٠ [3] رواه الترمذي في العلل عن علي بن خشرم ، عن حفص[3] .

[كان من ساكني الكوفة فتحول إلى البصرة]

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنَّاء قالا[4] : قرىء على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع ، عن أبي عمر[5] بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[6] ، أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النَّهْديّ قال :

كان أبو عثمان النَّهْدي من ساكني الكوفة ، ولم يكن له دار في النهد[7] ، فلما قُتِل ٢٥ الحسين بن علي تحوّل فنزل البصرة ، وقال : لا أسكن بلداً قُتِل فيه ابن بنت رسول الله ﷺ ، وكان قد أدرك النبي ﷺ ولم يَرَه .

---

(١) سورة غافر ٤٠ آية ٦٠ .

(٢) سقطت : « يقول » من د ، وانظر تاريخ يحيى بن معين ٣٥٩/٢ .

(٣-٣) سقط ما بينهما من م ، وانظر علل الترمذي ١٤٦/١ .

٣٠ (٤) م : « قال » .

(٥) س : « عمرو » .

(٦) طبقات ابن سعد ٩٨/٧ .

(٧) في الطبقات : « ولم يكن له بها دار لبني نهد » ، د : « ببني نهد » ، م : « يعني بها » .

الصواب : من ساكني الكوفة ، وله بها دارٌ[١] في بني نَهْد .

[الخبر من طريق الخطيب ووثقه]

أنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا علي بن طلحة المقرىء ، أنا محمد بن إبراهيم الغازي[٣] ، أنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجِيّ ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش قال :

٥ أبو عثمان النَّهْدِيّ عبد الرحمن بن مَلّ . رجل من أهل الكوفة ، انتقل إلى البصرة . ثقة .

[وثقه أبو حاتم وأبو زرعة]

أنا القاضي أبو الحسين الأَبَرْقُوهِيّ إذناً[٤] ، وأبو عبد الله الأصبهاني شفاها قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

١٠ قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : سمعت أبي يقول[٥] :

أبو عثمان النهدي[٦] ثقة . كان عريف قومه . سئل أبو زرعة عن أبي عثمان النَّهْدي فقال[٧] : بصري ثقة .

[رأوه شرطياً]

أنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح المُؤَذِّن ، أنا أبو الحسن بن[٨] السقّاء وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين[٩] يقول : نا أبو نعيم ، نا

١٥ عبد السلام أبو طالوت قال :

رأيت أبا عثمان النَّهْديّ شُرَطِياً .

أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البناء قالا : قرىء على أبي محمد[١٠] الجوهري ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد[١٠] بن سعد[١١] ، أنا الفضل بن دُكين ، نا أبو طالوت عبد السلام بن شدّاد قال :

٢٠ رأيت أبا عثمان النهدي شُرَطياً . قال : يجيء ، فيأخذ من أصحاب الكمأة.[١٢]

(١) د : « دور » .

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٤/١٠ .

(٣) د : « الغاز » .

(٤) اللفظة في م فقط .

٢٥ (٥) الجرح والتعديل ٢٨٣/٥ .

(٦) زادت د ، س بعدها : « فقال : بصري » .

(٧) م : « قال » .

(٨) سقطت من م ، د .

(٩) التاريخ والعلل ٣٥٩/٢ .

٣٠ (١٠-١٠) سقط ما بينهما من م .

(١١) طبقات ابن سعد ٩٨/٧ .

(١٢) بعدها في الأصل : « يعني الكماة . وكذا كان في الأصل ، يضرب على الكماة الثانية » ، وليست العبارة والتعقيب في الطبقات .

أخبرنا أبو النجم الشِّيحي ، أنا أبو بكر الخطيب(١) ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا / أحمد بن [١١٢ب]
محمد بن عبد الله بن زياد القطّان ، نا جنيد بن حكيم ، نا إبراهيم بن سعيد ، نا عفان ، نا حماد ، عن [قوله في سنّه]
حميد ، عن أبي عثمان قال :

أَتَتْ عليّ ثلاثون ومائة سنة .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن المسلمة ، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد قالا : نا أبو الحسن(٢) بن الحمامي ، أنا الحسن بن محمد بن الحسن ، نا محمد بن عبد الله بن سليمان ، نا أحمد بن سنان ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، نا حميد قال : قال أبو عثمان :

أتت علي ثلاثون ومائة سنة .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب(١)

١٠ وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب(٣) ، نا الحجاج ، نا حماد [قوله في سنه
(٤ح وأخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن وطول أمله]
المُؤَمّل ، نا الفضل بن محمد ، نا أحمد بن حنبل ، نا عفان(٥) ، نا حماد بن زيد٤)
عن حُميد ، عن أبي عثمان قال :

١٥ أَتَتْ عليّ نحوٌ مِنْ ثلاثين ومائةِ سنةٍ(٦) ، وما شيءٌ منّي إلاّ قد أنكرتُه إلاّ أَمَلي ؛ فإني أجده كما هو ـ (٤ولم يقل عفان : مني .

أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري ، نا أبو بكر البَيْهقي ، نا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو بكر بن المُؤَمّل ، نا الفضل بن محمد ، نا أحمد بن حنبل ، نا عفان ، نا حماد بن زيد ، عن حُمَيْد ، عن أبي عثمان قال :

٢٠ بلغتُ نحواً من ثلاثين ومائة سنةٍ وما مِنْ شيءٍ إلاّ وقد عرفتُ النقصَ منه إلاّ أملي ؛ فإني أرى أملي كما هو٤) .

أخبرنا أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى بن شعيب ، نا أبو صاعد يَعْلَى بن هبة الله الفُضَيْلي

---

(١) تاريخ بغداد ٢٠٤/١٠ .
(٢) د : « الحسين » .
٢٥ (٣) المعرفة والتاريخ ٢٣١/١ .
(٤-٤) سقط ما بينهما من م
(٥) رواه عن عفان ابن سعد في الطبقات ٩٨/٧ ، وقال : « حدثنا حماد بن سلمة » ، وسيأتي عن حماد بن سلمة .
(٦) ليست اللفظة في رواية المعرفة

ح[١] وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا ، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفُضَيلي قالا : أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيح ، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل البَلْخي ، نا محمد بن منصور أبو سليمان ، نا أبو سلمة ، نا حماد ، عن حميد ، عن أبي عثمان النَّهديّ قال :

بلغتُ نحواً من ثلاثين ومائة سنةٍ ، فما مِنْ شيءٍ إلّا قد عرفتُ النقصَ فيه إلّا أملي ؛ فإنّ أملي كما هو .　٥

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الفضل[٢] جعفر بن أحمد السرّاج ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن عباد بن موسى ، نا عبيد الله بن محمد القرشي ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أبي عثمان النَّهْديّ قال :

بلغت[٣] ثلاثين ومائة سنة ، فما مِنْ[٤] شيءٍ إلّا قد عرفتُ فيه النُّقْصان ، إلّا أَمَلي ؛ فإنه كما هو .　١٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد ، نا حَنْبل بن إسحاق ، نا عفان ، نا حماد بن سَلَمة ، عن حميد ، عن أبي عثمان قال :

بلغتُ نحواً من ثلاثين ومائة سنةٍ ، وما من[٥] شيءٍ ، إلّا قد عرفتُ النقصَ فيه ، إلّا أملي ؛ فإنّي أرى أملي كما هو .

١٥　أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني عمّي ، نا حجّاج ، عن حمّاد ، عن حُمَيْد ، عن أبي عثمان النَّهْدِيّ قال :

أتت علي[٦] نحو من ثلاثين سنة[٧] ومائة سنة ، ما من[٥] شيءٍ إلّا قد أنكرتُه إلّا أملي ؛ فإنّي[٨] أجدُهُ كما هو .

أخبرنا[٩] أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الفضل بن البقّال ، أنا أبو الحسين بن بِشْران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا عفان بن مُسْلِم ، نا حماد بن سَلَمة ، عن حميد ، عن أبي عثمان قال :　٢٠

---

(١) سقط حرف التحويل من م .

(٢) كذا في النسخ ، قارن بنظير هذا الإسناد في المطبوع (عاصم - عايذ) ٣٥٣ فكنيته فيه : « أبو محمد » ، وهو المعروف . انظر سير أعلام النبلاء (مصورة م١٢ ل٥٢) ، وانظر غلاف كتابه : « مصارع العشاق » .

٢٥　(٣) م : « قد بلغت »

(٤) م : « مني »

(٥) م : « مني »

(٦) سقطت من د

(٧) سقطت من م

٣٠　(٨) س : « فإنه »

(٩) سقط الخبر من م

بلغتُ نحواً من ثلاثين ومائة سنة ، (١ما من شيءٍ إلاّ قد عرفتُ النقصَ فيه ، إلاّ أملي كما هو .

قال : وقال حماد أيضاً :

أتت علي نحو من ثلاثين ومائة سنة(١) وما من شيء إلاّ وقد أنكرتُه إلاّ أَمَلي ؛ فإني

٥ أجده كما هو .

[سنه حين توفي] [١١٣]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا عثمان بن أحمد السمرقندي ، نا أبو أمية ، نا الخضربن محمد بن شجاع/ ، نا هُشَيْم قال :

بلغني أنّ أبا عثمان النهدي توفي وهو ابن أربعين ومائة سنةٍ ..

[مات أول ماقدم الحجاج]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل الباقِلّاني ، أنا أبو القاسم بن بِشْران ، أنا أبو علي بن

١٠ الصوّاف ، نا محمد بنِ عثمان بن أبي شيبة ، نا هاشم بن محمد قال : قال الهيثم :

مات أبو عثمان النَّهْدِيّ أوّلَ ما قدِمَ الحجّاجُ .

[تاريخ وفاته من طريق الخطيب]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب(٢) ، أنا علي بن أحمد الرزّاز ، نا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا بشر بن موسى ، نا عمرو بن علي قال :

ومات أبو عثمان النَّهْديّ سنةَ خمسٍ وتسعين ، وهو ابن ثلاثين ومائة سنة ، واسمه

١٥ عبد الرحمن بن مُلّ . وكان قد أدرك الجاهلية .

قال(٢) : وأنا أبو سعيد بن حسنويه(٣) ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا عمر بن أحمد الأهوازي ، نا خليفة بن خياط ، قال :

عُمِّر أبو عثمان ؛ مات بعد سنة مائة ـ ويقال : بعد خمسٍ وتسعين ـ وهو ابن ثلاثين ومائة سنة .

[ومن طريق ابن زبر]

٢٠ قرأتُ علي أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكيّ بن محمد بن الغَمْر ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال(٤) :

وفيها ـ يعني سنة خمسٍ وتسعين ـ مات أبو عثمان النَّهْديّ ، واسمه عبد الرحمن بن مَلّ ، وهو ابن اثنتين وثلاثين ومائة سنة .

وقال يحيى بن معين(٥) : مات أبو عثمان النَّهْدِيّ سنة مائة .

٢٥ وقال المدائني(٥) : وفيها ـ يعني سنة مائة ـ مات شَهْرُ بنُ حَوْشب ، وأبو عثمان

(١-١) سقط ما بينهما من د

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٥/١٠

(٣) م : « حيويه »

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٢٧)

٣٠ (٥) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٢٩)

النَّهْديّ ، وأبو الضُحى مُسْلِمُ بنُ صُبَيْح .

وذكر أنَّ أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني ، وقال الهيثم مثل ذلك .

[ومن طريق ابن أبي خيثمة] أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[1] ، أنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري ، نا أحمد بن عُبَيْد ، أنا محمد بن الحسين ـ هو الزعفراني ٥

ح[2] وقرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم بن جعفر

قالا : نا أحمد بن أبي خَيْثَمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

مات أبو عثمان النَّهْديّ سنةَ مائة.

[ومن طريق خليفة] أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[3] : ١٠

وفيها ـ يعني سنة مائة ـ مات أبو عثمان النَّهْديّ بالبصرة .

[ومن طريق الخطيب أيضاً] أخبرنا أبوا الحسن[4] قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[1] ، أخبرني الأزهري ، نا محمد بن العباس ، أنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي ، نا أبو موسى محمد بن المُثَنَّى قال :

ومات أبو عثمان النَّهْدِيّ سنة[5] مائة . ١٥

عبد الرحمن بن ميسرة ، أبو سليمان الكلبي*

من أهل دمشق .

روى عن محمد بن الحجاج بن أبي قَتْلة[6] ، وعطية مولى السلم ، وأبي قَنَّان[7] ، عن معاوية .

(١) تاريخ بغداد ٢٠٥/١٠ . ٢٠

(٢) سقط حرف التحويل من م

(٣) تاريخ خليفة ٤٣٤/١

(٤) سقط « أبوا الحسن » من س .

(٥) د ، س : « في سنة » .

* سبيلي طريق المؤلف إلى التاريخ الكبير ، ولم أجد له ترجمة فيه ، تراجع ترجمته في : تاريخ الثقات ٣٠٠ ، والجرح والتعديل ٢٨٥/٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٨٤/٦ ، وتهذيب الكمال (ل ٨٢١) ٢٥

(٦) في تهذيب التهذيب : « قتيلة » ، وفي س : « قيلة » ، وفي د : « قبلة » ، ورواية م هي الصواب ، فهو : محمد بن الحجاج بن أبي قَتْلة ـ بتاء معجمة باثنتين من فوقها ـ الخولاني . كذا ضبطه الأمير في الإكمال ١٣٠/٧ ، ونقله عنه ابن عساكر في التاريخ (مصورة الأزهر ١٨ل ٩٣-٩٤) ، وانظر تاريخ داريا ٤٥ فقد تصحفت « قتلة » فيه إلى « قيلة » . ٣٠

(٧) د ، س : « أبرقان » ، م : « وأبي قتادة » ، والصحيح ما أثبته . في الإكمال ٩٨/٧ : « أبو قنان والد طلحة بن أبي قنان ، مولى بني عبد الدار . سمع معاوية » ، وذكره بعد : قَبَّان ـ بفتح القاف وتشديد الباء =

روى عنه : الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد ، وعبد الله بن يوسف .

[حديث: من أقام الصلاة]

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد إجازةً إن لم يكن سماعاً ، أنا جدي ، أنا عبد الله ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون بن بكر الرَّبَعي ، أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكِنْدي ، نا الحسن بن محمد بن إبراهيم السَّكُوني ، نا يحيى بن عثمان ، نا مروان بن محمد ، عن عبد الرحمن بن ميسرة الكلبي ، حدثني عطية ، عن عبد الله بن مُعانِق الأشعريّ ، عن ٥ عبد الرحمن بن غَنْم الأشعريّ ، عن أبي ذَرّ ، عن رسول الله ﷺ قال[1] :

« مَنْ أقام الصلاةَ ، وآتى الزَّكاةَ ، ومات لا يُشْرِكُ بالله شيئاً فإنّ حقاً على الله أنْ يغفر له ، هاجر أو مات في مولده » .

[خبره عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، ١٠ والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد : زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل/ ، أنا محمد بن إسماعيل قال : [١١٣ب]

عبد الرحمن بن ميسرة الدمشقي . عن عطية مولى السلاميين . سمع منه عبد الله بن يوسف الشامي .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك إذناً، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً ١٥ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2] :

عبد الرحمن بن مَيْسرة الدمشقي . روى عن عطية مولى السلم . روى عنه : مروان بن محمد ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسي . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : وروى عن أبي قَنّان ، عن معاوية . روى[3] عنه الوليد بن مسلم .

[وعند ابن سُمَيْع]

٢٠ أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أبو الحسن بن جَوْصا إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا [4] الحسن بن أحمد ، أنا[4] علي بن الحسن[5] ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أبو الحسن بن جوصا قال :

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول :

٢٥ عبد الرحمن بن مَيْسرة الحَضْرَمِيّ . دمشقي .

= المعجمة بواحدة » . وقال في ضبطه : « قنان ـ بنون مكررة » .

(١) أخرجه أتم من هذا النسائي في ٦/٢٠ ، وصاحب الكنز برقم (٤٣٣٦٤) .

(٢) الجرح والتعديل ٥/٢٨٥ .

(٣) في الجرح والتعديل : « وروى »

٣٠ (٤-٤) سقط ما بينهما من د ، س

(٥) د : « الحسين »

[تعقيب الحافظ]

كذا قال . وقد فرّق البخاري بين الدمشقي والحضرميّ[١] ، فقال : عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي . سمع مقدام بن معدي كرب عن أبي أمامة . سمع منه حَرِيز الشامي . ويروي أيضاً عن أبي راشد الحُبْراني ـ ثم ذكر بعده ما قدمناه .

وقد ذكر ابن سُمَيْع في هذه الطبقة أيضاً قبل هذا الاسم بورقة : الحمصيَّ ، فقال : عبد الرحمن بن ميسرة الحَضْرَميّ ، حِمصيّ . وليسا في طبقةٍ واحدة فيحتمل أن يكون ٥ الدمشقي حضرمياً ؛ فإنّ الحمصي أقدم من الدمشقي ، والظاهر[٢] أنّ ذلك وهم[٣] منه . وقد قال ابن سُمَيْع في الطبقة الخامسة : عبد الرحمن بن ميسرة الكلبي ، هو الدمشقي . والله أعلم .

[ذكره عند ابن الأكفاني]

قرأت بخط أبي محمد بن[٤] الأكفاني ، وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث :

عبد الرحمن بن ميسرة الكلبي . يكنى أبا سليمان . دمشقيّ . ١٠

[وعند العجلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن ، وأحمد بن محمد العتيقي

ح[٤] وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا الحسين بن جعفر

قالوا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد بن صالح ، حدثني أبي قال[٥] : ١٥

عبد الرحمن بن ميسرة . شامي ، تابعي ، ثقة .

عبد الرحمن بن ميمون بن صَلَّتان البَرْبَرِي*

يعرف بوجه الفُلْس . وكان ممن قتل الوليد بن يزيد . له ذكر في أهل دمشق .

ذكر أبو الحسين الرازي في كتاب « الدور » بإسناده الذي ذكره عن شيوخه الدمشقيين ـ وسقناه في « باب ذكر[٦] الدُّوران » ـ : ٢٠

• الدار التي في سوق الأحد في طرف الأنماطيين وأنت داخل على يمينك المعروفة بدار أبي سعيد وكيل فارس : دار حارث بن محمد بن وجه الفُلْس ، ووجه الفُلْس هو عبد الرحمن بن ميمون بن صَلّتان . وكان صَلَّتان بربرياً جنّى جناية في أيام عبد الملك بن

(١) م : « الحضرمي والدمشقي »

(٢) س ، د : « فالظاهر » ٢٥

(٣) م : « وهما »

(٤) سقطت من م

(٥) تاريخ الثقات ٣٠٠

* تاريخ الطبري ١٤٥/٩

(٦) سقطت من د ٣٠

مروان ، فحُمِلَ صَلْتان وابنه ميمون إلى عبد الملك ، فأراد قتلهما ، فاستوهبهما الوليد بن عبد الملك ، فكانا معه في خلافة عبد الملك ، ومات صَلْتان في خلافة عبد الملك ، [١]ومات ميمون في خلافة الوليد بن عبد الملك ، فصار عبد الرحمن مع يزيد بن الوليد بن عبد الملك[١] ، وخرج معه . وعبد الرحمن الذي دخل على الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، فاحتزّ رأسه ، وأتىٰ به يزيدَ بن الوليد . وحارث بن محمد بن وجه الفُلْس كانت له قصة في أيام المأمون ، ومن ولده : عبد الرحمن بن الخطاب بن وجه الفُلْس .

وذكر أبو جعفر الطبري في تاريخه قال[٢] :

وفيها ـ يعني سنة إحدى وثلاثين ومائتين[٣] ـ مات الخطاب بن وجه الفُلْس ، ومخارق المغنيّ .

حرف النون

عبد الرحمن بن نافع ، أبو[٤] عبد رب الوضوء*

روى عن يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس .

روى عنه/الربيع[٥] بن يحيى الدمشقي . [١١٤]

[حديث: ثلاثة يحبهم الله]

أخبرنا أبو تميم عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن المطهر ـ بلاذان ـ أنا أبو المظفر الفضل بن عبد الواحد بن محمد النجّاد سنة سبع وستين ، نا أبو عبد الله بن منده إملاءً ، أنا أحمد بن سليمان ـ يعني ابن حَذْلم ـ نا يزيد بن عبد الصمد[٦] ، نا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر ، نا الربيع بن يحيى ، نا أبو[٧] عبد رب الوضوء عبد الرحمن بن نافع ، أنه سمع يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس يقول :

ثلاثةٌ يحبّهم الله : مَنْ كان عفوُه قريباً ممن أساء إليه ، فذلك الذي تقوم به الدنيا ، ومن كره سُوءاً يأتيه إلى أخيه أو صاحبه ، فذاك قَمِنٌ أن يستحيَ الله منه ، ومن كان بمنزلة رِفْعَةٍ[٨] في الدنيا ، فتواضع ، فذلك الذي يخاف[٧] عَظَمتي ، ويخاف مَقْتي ـ وقال غيره : يعرف عظمتي .

(١-١) سقط ما بينهما من م

(٢) تاريخ الطبري ١٤٥/٩

(٣) م : « ومائة »

(٤) س : « بن »

* الجرح والتعديل ٢٩٤/٥ ، والكنى والأسماء للدولابي ٧٠/٢

(٥) م : « ربيع »

(٦) الحديث من هذا الطريق في كنى الدولابي ٧٠/٢

(٧) سقطت من م

(٨) في كنى الدولابي : « رفيعة »

رواه النسائي والدَّوْلابيّ عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد .

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[١] :

عبد الرحمن بن نافع ، أبو عبد رب الوضوء . [٢]روى عن[٢] .. روى عنه[٣] .. ٥

[اسمه وكنيته عن النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصِيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو عبد رب الوضوء اسمه عبد الرحمن بن نافع .

[وعند أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال[٤] : ١٠

اسم أبي عبد رب عبد الرحمن بن نافع .

وكان في الأصل : أبو عبد رب الوضوء فضرب عليه ، ولا بد منه .

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي طاهر الخطيب ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدَّوْلابي قال[٥] :

أبو عبد رب الوضوء اسمه عبد الرحمن بن نافع[٦] . ١٥

عبد الرحمن بن نجيح ، أبو محمد الثقفي المؤذن(*)

حدث عن سلم[٧] بن ميمون الخَوَّاص ، وأبي علي محمد ـ ويقال : محمود ـ ابن الربيع الجُرْجاني .

روى عنه : أحمد بن أبي الحَواري ، وعباس بن الوليد بن صُبْح الخلّال .

[حديث : من قال عند مضجعه بالليل]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أخبرني أبو العباس الحسن بن سفيان ، نا عباس بن الوليد بن صبح ، ٢٠

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢٩٤
(٢-٢) سقط ما بينهما من س ، د .
(٣) كذا في الأصل . ومثله في الجرح والتعديل .
(٤) سقطت : « قال » من د ، وانظر تاريخ أبي زرعة ١/٣٨٧ . ٢٥
(٥) الكنى والأسماء للدولابي ٢/٧٠ .
(٦) بعدها في د ، س : « آخر الجزء الثاني عشر بعد الأربعمائة » .
(*) الجرح والتعديل ٥/٢٩٥ ، وتاريخ جرجان ٣٢٩ .
(٧) في د ، م : « سالم » . انظر الأنساب ٥/١٩٨ .

أبو الفضل ، نا عبد الرحمن بن نجيح أبو محمد المؤذن[١] ، حدثني أبو علي الجرجاني ـ قال أبو الفضل : سألت عن اسمه ، قالوا : محمد بن الربيع ـ حدثني سفيان الثوري ، عن سليمان بن مهران الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عباس ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال[٢] :

« مَنْ قال عند مضجعه بالليل : الحمدُ لله الذي عَلَا فقَهَرَ ، والذي بَطَنَ فخبُر ، ٥ والحمد لله الذي ملك فقدَر ، والحمدُ لله الذي يحيي الموتى وهو على كلِّ شيءٍ قدير ، مات على غير ذنب » .

[طريق آخر للحديث] قال : وأنا حمزة قال : كتب إليَّ أبو الفضل محمد بن حمدون الجُرْمَقَاني ، أنَّ محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدَّثهم ، نا عباسُ بنُ الوليد ، نا عبد الرحمن بن نجيح[٣] الثقفي ـ وكان إماماً ومؤذناً[٤] بمسجد الجامع ـ نا محمود بن الربيع ، أبو علي الجُرْجاني ، من أصحاب إبْراهيم بن أدهم ١٠ فذكر نحوه .

[خبره في الجرح والتعديل] أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :
عبد الرحمن بن نجيح الدمشقي . روى عن سلم[٥] الخَوَّاص . روى عنه أحمد بن ١٥ أبي الحَوارِيِّ .

عبد الرحمن بن نَشْر بن الصارم ، أبو سعيد الغافقي المصري(*) [١١٤ب]

روى عن ابن أبي سَرْح .
روى عنه : بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج ، وأبو شُرَيْح [٦]عبد الرحمن بن شُرَيْح[٦] الإسكندراني .
٢٠ ووفد على سليمان بن عبد الملك .

---

(١) في تاريخ جرجان : « المؤدب » .
(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤١٣٢٥) .
(٣) في الأصل « يحيى » ، انظر تاريخ جرجان ٤٣٠ .
(٤) في تاريخ جرجان « مؤدباً » .
٢٥ (٥) د ، م : « سالم » ، وفي الجرح والتعديل « سليمان » .
(*) تلخيص المتشابه ٢٠٩/١ ، والإكمال ٢٧٦/١ ، والتبصير ٨٩/١ ، والتوضيح م١/ل٦٢ ، وجذوة المقتبس ٢٥٤ ، وتاريخ العلماء والرواة للعلم في الأندلس ٢٩٨ ، ووقع في المصدرين الأخيرين : « عبد الرحمن بن بشر » ، ومثله في الجرح والتعديل ٢١٤/٥ . وفي د ، س : « البصري » ، وفي م : « القاضي المصري »
٣٠ (٦-٦) سقط ما بينهما من م .

[خبره في تاريخ المصريين]

أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا : أنا أحمد بن الفضل الباطِرْقاني ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو سعيد بن يونس قال :

عبد الرحمن بن نَشْر بن الصارم الغافقي . يكنى أبا سعيد . روى عنه بكير بن الأشج ، وعبد الرحمن بن شُرَيْح . وله وفادة على سليمان بن عبد الملك . قتلته الرومُ بالأَنْدَلس . ٥

[وعند الدار قطني]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : (١أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، عن أبي الحسن الدارقطني

ح وقرأت على أبي غالب بن البنَّاء ، عن أبي الفتح بن المحاملي١) ، أنا أبو الحسن الدار قطني

ح وأنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم قالا : نا أبو بكر الخطيب[٢] ـ أخبرني أبو القاسم الأزهري ١٠

قالا : أنا علي بن عمر الحافظ قال :

عبد الرحمن بن نَشْر بن الصارم ، أبو سعيد الغافِقيّ . روى عنه بُكَيْر بن الأشجّ ، وأبو شُرَيْح عبد الرحمن بن شُرَيْح . له وفادة على سليمان بن عبد الملك فيما أخبرني عبد الواحد بن محمد البَلْخي ، عن أبي سعيد بن يونس في تاريخه ، وروى عن ابن أبي سَرْح فيما زعم أبو عمر الكِنْدي . ١٥

[وعند الأمير]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر الحافظ قال[٣] :

وأما نَشْر ـ أوله نون مفتوحة بعدها شين ساكنة معجمة[٤] ـ : عبد الرحمن بن نَشْر بن الصارم أبو سعيد الغافقيّ . روى عن ابن أبي سَرْح في قول أبي عمر الكندي ، وله وِفَادة على سليمان بن عبد الملك . روى عنه بُكَيْر بن الأشجّ ، وأبو شريح عبد الرحمن بن شريح . ٢٠

[وعند الحُمَيْدي]

قرأتُ على أبي الحسن سعد الخير بن محمد ، عن أبي عبد الله الحُمَيْدي قال[٥] :

عبد الرحمن بن نَشْر[٦] بن الصارم الغافقي ، أبو سعيد . وَفَدَ على سليمان بن عبد الملك ، ورجَع إلى الأندلس فاستشهد بها في قتال الروم . روى عنه : بُكَيْر بن الأشجّ ، وعبد الرحمن بن شُرَيْح .

(١ ـ ١) سقط ما بينهما من م . ٢٥

(٢) تلخيص المتشابه ٢٠٩/١ .

(٣) الإكمال ٢٧٦/١ .

(٤) سقطت من س .

(٥) جذوة المقتبس ٢٥٣ .

(٦) وقع في الجذوة : « بشر » ، وقد تقدم التنبيه على ذلك . ٣٠

وبلغني أنّ قَتْلَه كان في سنة ثنتين وعشرين ومائة فيما حُكِي عن ابن بكير عن الليث .

عبد الرحمن بن أبي بَكْرة نُفَيْع بن الحارث ـ ويقال : مَسْروح بن الحارث ـ أبو بَحْر ـ ويقال : أبو حاتم ـ الثَّقفيّ(*)

٥ سمع علي بن أبي طالب ، وأباه أبا بَكْرة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص .

روى عنه : محمد بن سيرين ، وأبو بشر جعفر بن إياس ، وعبد الملك بن عُمَيْر ، وعلي بن زيد[1] بن جُدْعان ، وخالد بن مِهْران . وكان أوّلَ مولودٍ ولد بالبصرة . ووفد مع أبيه على معاوية . وقدم على معاوية أيضاً يخبرة بمجيء زياد من فارس .

[حديث : ويحك قطعت ..]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا : أنا أبو محمد ١٠ الصَّريفيني ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة ، نا أبو القاسم البَغَوي ، نا علي بن الجَعْد ، أنا شُعْبة ، عن خالد الحذّاء ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه[2] .

أنّ رجلاً مَدَحَ رجلاً عند النبي ﷺ ، فقال النبيّ ﷺ : « وَيْحَكَ ! قَطَعْتَ[3] عُنُقَ صاحبك » . ثم قال : « إنْ كان أحدُكُم مادحاً أخاه لا مَحَالَةَ فلْيَقُلْ : أَحْسِبُ فلاناً ، ولا أُزَكّي على الله أَحَداً[4] ، حَسِيبُه الله ، إنْ كان يُرَى أنّه كذلك » .

[وفوده على معاوية]

١٥ أخبرنا أبو نصر بن رِضْوان ، وأبو علي بن السِّبْط ، وأبو غالب بن البناء قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا أبو علي بشر بن موسى الأَسَدَيّ ، نا هَوْذَةُ بن خليفة ، نا حمّاد بن سَلَمة ، عن علي بن زيد[1] ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة / قال[5] :

[١١٥]

وفدنا إلى معاوية نعزّيه مع زياد ومعنا أبو بكرة ، فلما قدمنا عليه لم يُعْجب بوفدٍ

(*) طبقات ابن سعد ١٩٠/٧ ، وطبقات خليفة (ت١٦٤١) ، وتاريخ البخاري ٢٦٠/٥ ، والمعارف ٢٨٩ ، ٢٠ وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٧) ، وتهذيب الكمال (٧٧٨) ، وسير أعلام النبلاء ٣١٩/٤ ، ٤١١ ، والإصابة (ت٦٦٧٨) ، وتهذيب التهذيب ١٤٨/٦ ، والكنى والأسماء للدولابي ١٤١/١ ، والكنى والأسماء للحاكم (ل٨٤) .

(١) س : « يزيد » .

(٢) رواه البخاري برقم (٢٥١٩) في الشهادات ، وبرقم (٥٧١٤ ، ٥٨١٠) في الأدب ، ومسلم برقم ٢٥ (٣٠٠٠) في الزهد ، وأبو داود برقم (٤٨٠٥) في الأدب، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٧٩٦٧) .

(٣) د : « ويلك ، وطئت » . قطعت عنق صاحبك : أي أهلكته بالإطراء والمدح الزائد وتعظيمك شانه عند نفسه ، فإنه يعجب بنفسه ، فيهلك ، كأنك قد قطعت عنقه . جامع الأصول ٥٢/١١ .

(٤) ولا أزكي على الله أحداً : أي لا أقطع على عاقبة أحدٍ ولا ضميره ، لأن ذلك مغيب عني ، ولكن أحسب وأظن ، لوجود الظاهر المقتضي لذلك . صحيح مسلم ٢٢٩٦/٤ .

٣٠ (٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٧١٤) .

ما أُعْجِبَ بنا[١] ، فقال : يا أبا بكرة ، حدّثنا بشيءٍ سمعتَهُ مِنْ رسول الله ﷺ ، فقال أبو بكرة : كان رسول الله ﷺ تعجُبه[٢] الرُّؤيا الحَسَنة ، ويسألُ عنها ، وإنّه قال ذات يومٍ : « أيُّكم رَأَى رؤيا ؟ » فقال رجلٌ من القوم : أنا رأيتُ ميزاناً دُلِّيَ مِنَ السماءِ ، فوُزِنْتَ أنتَ وأبو بكر ، فرَجَحْتَ بأبي بكر ، ووُزِنَ فيه أبو بكرٍ وعمرُ ، فرجَحَ أبو بكر بعمرَ ، ووزن عمرُ وعثمان فرجح عمرُ بعثمان . ثم رُفِعَ الميزانُ . فاستأولَها نبيّ الله ﷺ ، أَيْ أوَّلَها ، فقال : « خلافةُ نُبُوَّة ، ويؤتي اللّهُ الملكَ مَنْ يشاءُ » . قال : فزُخَّ[٣] في أقفائنا وأخرجنا[٤] . فلمّا كان الغدُ عُدْنا ، فقال : يا أبا بكرة ، حدثنا بشيءٍ سمعتَهُ من رسول الله ﷺ ، قال : فبَكَعَهُ[٥] به ، قال : فزُخَّ في أقفائنا ، وأُخْرِجْنا[٤] ، فلمّا كان في اليوم الثالث عدنا ، فسأله أيضاً ، فبَكَعَه به ، فقال معاوية : تقول[٦] : إنا ملوك ، فقد[٧] رضينا بالملك ، فقال أبو بكرة : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَتَل نفساً معاهِدةً بغير حقِّها لم يجد ريحَ الجنة ، وإنّ ريحَها ليوجدُ من مسيرة خمسمائة سنة » . وقال أبو بكرة : قال رسول الله ﷺ : « لَيَرِدَنَّ عليّ الحوضَ رجالٌ مِمّن صَحِبني ورآني ، فإذا رُفِعوا إليّ ورأيتُهم اختُلِجُوا[٨] دوني ، فأقول : يا ربِّ أصحابي ! ـ وقال ابن رضوان : أُصَيْحابي[٩] ! ـ فيقال : إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدَكَ » .

[حدّيث أيّكم رأى رؤيا]

[حديث من قتل نفساً]

[حديث : ليردن علي . .]

[تاريخ مولده]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام الواسطي ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم ، نا ابن أبي خَيْثَمة ، نا عبيد الله[١٠] بن عمر ، حدثني عمي يحيى بن ميسرة ، عن عون العقيلي

أنّ عبد الرحمن بن أبي بكرة ولد سنة أَرْبَعَ عَشْرَةَ .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة ، قال[١١] :

---

(١) د ، س : « منا » .

(٢) د ، م : « يعجبه » .

(٣) قال ابن الأثير : « وحديث أبي بكرة ودخولهم على معاوية : قال : فزُخَّ في أقفائنا : أي دُفِعْنا وأخرجنا » . النهاية ٢/٢٩٨ .

(٤) م : « فأخرجنا » .

(٥) « بَكَعْتُ الرجل بكعاً : إذا استقبلته بما يكره ، وهو نحو التقريع . ومنه حديث أبي بكرة ومعاوية رضي الله عنهما : فبَكَعَه به ، فزخ في أقفائنا » . النهاية ١/١٤٩ .

(٦) س ، د : « يقول » .

(٧) م : « قد » .

(٨) أي يُجْتَذَبُون ويقتطعون . النهاية ٢/٥٩

(٩) د ، م والكنز : « أصحابي » .

(١٠) م : « عبد الله » .

(١١) تاريخ خليفة ١/١١٦ .

وفيها - يعني سنة أربع عشرة - ولد عبد الرحمن بن أبي بكرة ، بالبصرة وهو أول مولودٍ ولد بالبصرة .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أخبرني مكي بن محمد بن الغمر ، أنا أبو سليمان بن زَبْر[1] قال : قال المدائني :

٥ وفي هذه السنة - يعني سنة أربعَ عَشْرةَ - ولد عبد الرحمن وعبيد الله ابنا أبي بَكْرة ، وعبيد الله قبل[2] عبد الرحمن .

وذكر ابن زَبْر أنّ أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح ، عن المدائني بذلك .

[اسمه وكنيته عند ابن المديني]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا محمد بن أحمد بن البرّاء قال : قال علي بن المديني :

١٠ عبد الرحمن بن أبي بكرة ، أبو بَحْر .

[سماه يحيى في أهل البصرة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد يوسف بن رباح ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حماد ، نا معاوية بن صالح قال :

سمعت يحيى بن معين يقول في « تسمية أهل البصرة » :

عبد الرحمن بن أبي بكرة . أدرك عمر . شهد فتح تُسْتَر ، وقال : أنا أول مولود وُلِدَ ١٥ بالبصرة ، ونُحِرَتْ عليّ جَزُور .

[خبره عند خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل بن خيرون ح[3] وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور ، أنا طاهر الباقِلّاني

قالا : أنا أبو الحسين محمد بن الحسن ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة بن خيّاط قال[4] :

٢٠ عبد الرحمن بن أبي بكرة ، يكنى أبا محمد[5] . وهو أوّلُ من وُلِدَ بالبصرة . مات بعد الثمانين . أمه هالة / بنت غليظ من بني عجل ، وهي أم عُبَيْد الله بن أبي بكرة . [١١٥ب]

وفي نسخة : يكنى أبا بحر ، وهو الصواب .

[وعند نوح]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسن بن الحمّامي ، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال :

٢٥ سمعت نوح بن حبيب يقول في تسمية ولد أبي بكرة :

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٧) .

(٢) م : « قتل » .

(٣) ليس حرف التحويل في م .

(٤) طبقات خليفة ٤٨٣/١ (١٦٤١) .

٣٠ (٥) في طبقات خليفة : « بحر » ، وهو ما سينبه الحافظ عليه أنه في نسخة وأنه الصواب .

عبد الرحمن بن أبي بكرة ، وعبيد الله بن أبي بكرة ، وروّاد وعبد العزيز ابنا أبي بكرة ، ويزيد بن أبي بكرة . وهو أول مولود ولد بالبصرة ، ونَحَر عليه جَزُوراً ، ودعا أهل البصرة .

[وعند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد[1] ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا

ح وأنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البناء قالا : قرىء على أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم

قالا : نا محمد بن سعد[2] .

قال في الطبقة الثانية من أهل البصرة :

عبد الرحمن بن أبي بكرة ـ انتهت رواية ابن أبي الدنيا ، وزاد ابن الفهم : ـ وهو أول مولودٍ وُلِد بالبصرة ، فنَحَرُوا يومئذٍ جَزُوراً وهم بالخُرَيبة ، فأطعم أهل البصرة ، فكَفَتْهم ، وكانوا قدر ثلاثمائة . وكان ثقةً له أحاديث ورواية . وأم عبد الرحمن هَوْلة[3] بنت غليظ من بني عِجْل . وتوفي عبد الرحمن وله عقب .

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد : زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[4] :

عبد الرحمن بن أبي بَكْرة الثقفي ، وهو ابن نُفَيْع ، البصري ، أبو بحر . سمع أباه ، وعلياً . سمع منه محمد بن سيرين ، وأبو بشر ، وعبد الملك بن عُمير ، وعلي بن زيد .

قال محمد بن عقبة : نا يحيى بن ميسرة العُقَيْلي ، (5نا العقيلي5) ـ هو عون ـ كان عبد الرحمن بن أبي بكرة أوّلَ مولودٍ بالبصرة .

[وفي كنى النسائي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو حاتم عبد الرحمن بن أبي بكرة .

[وفي كنى الدولابي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر الأنباري ، أنا أبو القاسم بن الصوّاف ، نا أبو بكر المُهَنْدس ، نا أبو بشر الدَّوْلابي قال[6] :

(١) سقطت : « ابن أحمد » من م .
(٢) طبقات ابن سعد ١٩٠/٧
(٣) كذا في الأصل والطبقات ، تقدم في ص ٥٩ أنها « هالة » ، وسيأتي
(٤) التاريخ الكبير ٢٦٠/٥
(٥-٥) سقط ما بينهما من التاريخ الكبير
(٦) الكنى والأسماء للدولابي ١٤١/١

أبو حاتم عبد الرحمن بن أبي بكرة .

[وفي كنى الحكام]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال[1] :

أبو بحر عبد الرحمن بن أبي بكرة ـ واسم أبي بكرة نفيع ـ بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن عِلَاج بن أبي سلمة ـ وهو عبد العزى ـ بن غِيَرة بن عوف[2] بن قِسيّ بن مُنَبِّه ـ وأمه هالة بنت غليظ[3] من بني عجل ، أخو عبيد الله ، ومسلم ، وروّاد ، ويزيد ، وعبد العزيز ـ الثقفي البصري . أول مولود وُلِدَ في الإسلام بالبصرة . سمع علي بن أبي طالب[4] ، وأباه أبا بكرة[5] . روى عنه محمد بن سيرين ، أبو بكر[6] ، وأبو عمر عبد الملك بن عمير[7] . كناه لنا محمد بن عيسى ، نا موسى ، نا خليفة .

وقال أبو أحمد في موضع آخر[8] :

أبو حاتم ـ ويقال : أبو بحر ـ عبد الرحمن بن أبي بكرة . [9]حدثني علي بن محمد ، نا الحسين بن محمد ، نا[10] أبو جعفر ، نا أحمد بن سليمان قال : كنية عبد الرحمن بن أبي بكرة[9] أبو حاتم . كنّاه لنا[11] يزيد بن هارون ، عن حمّاد بن سلمة .

[وفي الهداية والإرشاد]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر أحمد بن محمد قال :

عبد الرحمن بن أبي بكرة ، واسمه نُفَيْع بن الحارث ، الثقفي البصري . كان أوَّلَ مولودٍ ولد بالبصرة حين بُنِيَتْ . وهو أخو عبد العزيز ، وعبيد الله ، ومُسْلم . سمع أباه . روى عنه ابنُ سِيرين ، وعبد الملك بن عُمَيْر ، ويحيى بن أبي إسحاق ، وخالد الحذّاء ، والجُرَيْري[12] في العلم ومواضع

---

(1) الكنى والأسماء للحاكم (ل ٨٤)

(2) في م : « عبدة عوف » . وفي س ، د : « بن عبد عوف » ، وفي كنى الحاكم : « بن عبدة بن قسي » والصواب ما أثبته . راجع الإكمال ٦/٢٩٩-٣٠١ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٨

(3) في كنى الحاكم : « غليط »

(4) زاد في كنى الحاكم : « الهاشمي »

(5) م : « أبي بكرة »

(6) في كنى الحاكم : « أبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري »

(7) زاد في الكنى : « القرشي »

(8) كنى الحاكم (ل ١٥٢)

(٩-٩) سقط ما بينهما من د

(10) في كنى الحاكم : « قال : حدثني »

(11) في كنى الحاكم : « أناه »

(12) في الأصل : « الحريري » ، وهو سعيد بن إياس الجُرَيْري : بضم الجيم وفتح الراء ، أبو مسعود البصري . روى عن عبد الرحمن بن أبي بكرة . الأنساب ٣/٢٤٤ ، وتهذيب التهذيب ٤/٥

[١١٦] [وعند سيف في الفتوح]

/ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنا أبو طاهر المخلِّص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد ، نا السَّرِيّ بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب وزياد وعمرو وسعيد قالوا :

خرج عتبة بن غزوان في سبعمائة من المدائن ، فسار حتى نزل على شاطىء دَجْلة ، وتبوأ دار مُقَامِه ، فوُلِد فيها عبد الرحمن بن أبي بكْرة ، فنحر أبو بكرة عليه جَزُوراً ، فدعا عليها أَهْلَ البصرة يومئذٍ ، فكفتْهُم . ٥

[كان أول مولودٍ ولد بالبصرة]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيّويه ، أنا أبو الطيِّب محمد بن القاسم الكوكبي ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، نا يعقوب الدَّوْرَقي ، نا الحارث بن مرة ، نا أبو العوام شيبان بن زُهَيْر ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال :

كنتُ أوّلَ مولودٍ وُلِدَ بالبصرة ، ففرح بي المسلمون أنْ ولد مولود في مصر مَصّرُوه . ١٠ وذهب بي إلى أميرها ، فجزاني[١] ثمانين دِرْهماً ، ونُحِرَتْ عليّ جَزُور ، فَطَعِمَ منها جميعُ أهلِ البصرة .

أخبرنا[٢] أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر البابَسيري ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل بن غسان ، نا أبي ، نا أبو مالك ، نا عمر[٣] بن حفص المدِيني ، عن أبيه ١٥

أنّ أول مولودٍ ولد بالبصرة عبد الرحمن[٤] بن أبي بكرة ، فنحر أبو بكرة جَزُوراً . قال : فدعا حرهم[٥] وعبيدهم ، فأكلوا شطرها ، ثم راحوا من العشي على الشطر الآخر .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السَّمّاك[٦] ، نا حَنْبل بن إسحاق قال : قال أبو عبد الله : ـ وسمّاه ـ أنا الحارث بن مرة بن ٢٠ مجاعة الحنفي أبو مرة ، عن أبي العوام السَّدُوسي ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال :

كنت أول مولودٍ وُلِدَ بالبصرة . قال : ففرح الناس أنْ وُلِدَ مولودٌ في أول مِصْرٍ مَصّروه ، فذهب بي إلى أميرها ، فجزاني[٧] ثمانين درهماً ، ونحرت عني جَزُور فأطعم منها أهل البصرة .

---

(١) في الأصل : « فجداني » ، وانظر الخبر من طريق حنبل . ٢٥
(٢) سقط هذا الخبر من م
(٣) س : « عمرو »
(٤) سقط : « عبد الرحمن » من د
(٥) س : « حريهم »
(٦) م : « عمر السماك » ، د : « عمر بن السماك » ٣٠
(٧) م : « فخذالي »

قال : وأنا[1] حنبل ، حدثني أبو عبد الله قال : قال سفيان بن عُيَيْنة :

ابنُ الزبير أوّلُ مولود ولد بالمدينة ، وعبد الرحمن بن أبي بكرة أول مولود ولد بالبصرة .

[قوله: أنا أنعم الناس]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً ، أنا أبو علي بن شاذان قال : قرىء على أبي محمد جعفر بن محمد الواسطي ، حدثكم عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أنا هُدْبَة بن خالد ، نا عبد الواحد بن صفوان قال : سمعتُ عبد الرحمن بن أبي بكرة يقول[2] :

أنا أنعمُ الناس ، أنا أبو أربعين ، وعمّ أربعين ، وخال أربعين ، وأبي أبو بكرة وعمي زياد ، وأنا أوّلُ مولودٍ ولد بالبصرة فنُحِرَتْ عليّ جَزُور .

[شهد وقعة ابن الأشعث]

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران بن حُبَيْش الضرّاب ، نا حامد بن محمد بن شعيب البَلْخي ، نا شريح بن يونس ، نا هشيم ، نا يونس بن عبيد قال :

شهدتُ وقعةَ ابنِ الأشعث وهم يصلّون في شهر رمضان ، وكان[3] عبد الرحمن بن أبي بكرة صاحب رسول الله ﷺ ، وسعيد بن أبي الحسن ، وعمران العبدي[4] ، فكانوا يصلون بهم عشرين ركعةً ، ولا يقنُتون إلاّ في النصف الثاني ، وكان يختِمُون القرآن مرتين .

[جود ذات يده]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا أبو جعفر محمد بن سليمان النعماني ، نا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خِدَاش ، نا مخلد بن حسين ، عن هشام ، عن ابن سِيرين قال[5] :

اشتكى رجل ، فوُصِف له لبنُ الجواميس ، فبعث إلى عبد الرحمن بن أبي بَكَرْة : ابعثْ إلينا بجاموسةٍ ، قال : فبعث إلى قَيِّمِه : كم حلوبٍ لنا ؟ قال : تسعمائة . قال : ابعث بها إليه . فلما أتته قال : إنما أردتُ واحدةً ! قال : فبعث إليه : اقبضها كلَّها .

[١١٦ب]

[تعزيته سليمان بن عبد الملك]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي/ ، أنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد وأبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور قالا : أنا[7] أبو طاهر المخلّص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، نا زكريا بن يحيى ، نا الأصمعي ، نا بكار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرة قال :

---

(١) م : « قال حنبل »

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٣٢٠ ، ٤١٢

(٣) د ، م : « فكان »

(٤) د : « القيني »

(٥) رواها الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٤١٢

(٦) انظر سير أعلام النبلاء ٤/١٣٨

(٧) م : قال : « أنا »

عزّى عبد الرحمن بن أبي بكرة سليمان بن عبد الملك فقال : يا أمير المؤمنين

ح[١] وأخبرنا أبو السعود بن المُجْلي ، أنا محمد بن محمد[٢] بن أحمد العُكْبَري ، أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان البيع

ح[٣] قال ابن المجلي : وأنا أبو منصور ، نا[٤] القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح ٥

قالا : أنا أبو بكر بن دُرَيْد ، أنا أبو حاتم ، عن العُتْبيّ قال :

عزّى عبد الرحمن

ح[٣] وأخبرنا أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي لفظاً ، وأبو الحسن علي بن سهل بن محمد الشاشي ، وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر العمريّ ، قالوا : أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل ، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، نا زكريا بن يحيى ، نا العتبي ، عمن أخبره قال : ١٠

عزّى عبدُ الرحمن بن أبي بَكْرة سليمانَ بن عبد الملك فقال : إنّه من طال عمره فقد الأَحِبّة ، ومن قصر عمرُه كانت مصيبته في نفسه .

[الخبر من طريق الخطيب]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٥] ، أنا الحسن بن محمد الخَلّال ، نا علي بن الحسن بن علي الجَرّاحي ، نا عبد الله بن أحمد بن وهب[٦] الشَّطَويّ ، نا أحمد بن الخليل بن ميمون ، نا الأصمعي قال : ١٥

عزّى عبد الرحمن بن أبي بكرة سليمان بن عبد الملك بجاريةٍ له كان يَجِدُ بها وَجْداً مُبَرِّحاً ، فاغتمّ عليها ، فقال : يا أمير المؤمنين ، مَنْ طال عمرُه فقَد الأَحِبّة ، ومَنْ قَصُر عمرُه كانت مصيبتُه [٧]في نفسه . فقال سليمان بن عبد الملك : [من الكامل]

وإذا تُصِبكَ[٨] مصيبةٌ فاصبرْ لها عَظُمتْ مصيبةُ[٧] مُبْتَلىً لا يَصْبِرُ ٢٠

[خبره عند العجلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الحسن العَتيقي ، والحسين بن جعفر ، ومحمد بن الحسن

---

(١) ليس حرف التحويل في م
(٢) زادت م : « ابن محمد »
(٣) سقط حرف التحويل من م ٢٥
(٤) م : « وثنا »
(٥) تاريخ بغداد ٩/٣٨٣
(٦) كذا في الأصل . وفي تاريخ بغداد : « وهبان » ، وفي أنساب السمعاني ٧/٣٣٦ (الشَّطَوي) وفاق ما ذكره الخطيب في التاريخ
(٧-٧) سقط ما بينهما من م ٣٠
(٨) كذا ، ولعله تصحيف صوابه : « تكون » ، فهو ما يصح فيه الإعراب والوزن

ح[1] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا الحسين بن جعفر قالوا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، نا صالح بن أحمد بن عبد الله قال : قال أبي[2] :

عبد الرحمن بن أبي بكرة تابعي ثقة بصري .

٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، أنا موسى بن زكريا قال : نا خليفة بن خياط قال[3] :

ومات عبد الرحمن ومسلم ابنا أبي بكرة ـ يعني بعد الثمانين وقبل التسعين .

[تاريخ وفاته وسنه]

قرأنا[4] على أبي عبد الله بن البناء، عن أبي تمام الواسطي، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم الكوكبي ، نا ابن أبي خَيْثمة ، نا المدائني قال :

١٠ مات عبد الرحمن بن أبي بكرة سنة ست وتسعين ، صلى عليه الجَرّاح في الرَّحْبة .

قال غيره : مات وقد شارف التسعين .

قال : وأنا ابن أبي خَيْثمة قال : وسمعت يحيى بن معين يقول :

ولد عبد الرحمن بن أبي بكرة سنة أربع عشرة ، ومات سنة ست وتسعين

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد التَّميمي ، أنا مكي بن محمد بن الغَمْر ، أنا أبو[5]

١٥ سليمان بن زَبْر قال[6] : قال المدائني :

وفيها ـ يعني سنة ستٍّ وتسعين ـ مات عبد الرحمن بن أبي بكرة وهو ابن اثنتين وثمانين سنةً ، وسعيد بن وهب الهَمْداني .

عبد الرحمن بن نَمِر ، أبو عمرو اليَحْصُبِي(*)

من أهل دمشق .

٢٠ روى عن الزُّهْري .

روى عنه الوليد بن مسلم .

[حديث القصر في الصلاة]

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفَرْغُولي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن

(١) سقط حرف التحويل من م
(٢) تاريخ الثقات ٢٨٩
٢٥ (٣) تاريخ خليفة ٤٠١/١
(٤) سقط هذا الخبر من م
(٥) سقطت اللفظة من د
(٦) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٢٨)
(*) التاريخ الكبير ٣٥٧/٥ ، والجرح والتعديل ٢٩٥/٥ ، وتاريخ يحيى بن معين ٣٦١/٢ ، والكامل في
٣٠ الضعفاء ١٦٠٢/٤ ، وتهذيب الكمال (ل٨٢٢) ، وتهذيب التهذيب ٢٨٧/٦ ، والتقريب ٥٠١/١ ، وفيه : « نَمِر بفتح النون وكسر الميم » ، والمؤتلف والمختلف ١٣٤ .

عمر بن خلف ، أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد البَيّاع[1] الحافظ ، نا أبو بكر إسماعيل بن محمد الرازي ، نا سعيد بن يزيد ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن نمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال[2] :

صليتُ مع رسول الله ﷺ بمِنىً رَكْعتين ، ومع أبي بكر رَكْعتين ، ومع عمر رَكعتين ، ومع عثمانَ / صَدْراً من خلافته رَكعتين ، ثم أتمها عثمان أربعاً حين اتخذ الأموال بمكة ، وأجمع على إقامةٍ بعد الحج . [١١٧] ٥

[حديث مس الفرج]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصُّوري ، نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، نا الوليد بن مسلم ، حدثني عبد الرحمن بن نَمِر اليَحصُبي قال[3] :

سألت الزهري عن الرجل يمسّ ذكره ، أو المرأة تمس فرجها ، فقال : حدثني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم يقول : أخبرتني بُسْرَةُ بنت صفوان الأَسَدِيّة أنها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يأمرُ بالوضوءِ من مَسِّ الذَّكرِ ، والمرأة مثل ذلك . ١٠

[حديث : كسفت الشمسُ . .]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيهان قالا : أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري ، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الفقيه ، أنا الحسن بن سفيان النَّسَويّ ، نا هشام بن عمّار ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن نَمِر ، أخبرني الزُّهري ، أخبرني عروة بن الزبير أنّ عائشة قالت[4] : ١٥

كَسَفَت الشمسُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ ، فبعث رسولُ الله ﷺ منادياً : « إنَّ الصلاةَ جامعةٌ » ، فاجتمع الناس ، وتقدّم رسولُ الله ﷺ ، فكبّر ، وافتتح القرآنَ ، وقرأ قراءةً طويلةً يَجْهَرُ بها ، ثم رَكَع ركوعاً طويلاً ، ثم قال : « سَمِع اللّهُ لِمَنْ حَمِدَه رَبّنا وَلَكَ الحمْد » ، ثم افتتح القرآن وهو قائم لم يسجد ، فقرأ قراءةً طويلةً هي أدْنى من القراءة الأُولى ، ثم كبّر ، فَرَكَعَ رُكوعاً طويلاً وهو أدنى مِنَ الركوعِ الأوّلِ ، ثم قال : « سَمِع الله لمن حَمِده ربّنا وَلَكَ الحمدُ » ، ثم كبّر ، ثم فعل في الرَّكْعة الآخرة مثلَ ذلك ، فاستكمل أربعَ رَكَعَاتٍ وأربعَ سَجَدَاتٍ ، وانجلتِ الشمسُ . ثم قام رسول الله ﷺ ٢٠

---

(١) كذا وردت نسبته في هذا الموضع . وهو البيِّع - بفتح الباء وكسر الياء المشددة . وقد يقال في هذه النسبة البياع . انظر الأنساب ٣٥٧/٢ ، ٣٧٠ . ٢٥

(٢) الحديث في الموطأ ٤٠٢/١ ، وأخرجه النسائي في ١٢٠/٣ بغير هذه الرواية ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٢٢٧٣١) .

(٣) الحديث بهذه الرواية في الكامل ١٦٠٢/٤ ، وذكره المزي من طريق ابن عدي في تهذيب الكمال .

(٤) رواه البخاري برقم (٩٩٨ ، ١٠٠٣) في الكسوف ، ومسلم برقم (٩٠١) في الكسوف ، والموطأ ١٨٦/١ ، والترمذي برقم (٥٦١ ، ٥٦٣) في الصلاة ، وأبو داود برقم (١١٨٨ ، ١١٩٠) ، والنسائي ١٢٧/٣ ، وذكره المزي في تهذيب الكمال . ٣٠

فقال : « إنّ الشمسَ والقمرَ لا يَخْسِفان[1] لموتِ أَحَدٍ ، ولا لحياته ، فإذا رأيتُموها فافزَعُوا إلى الصلاة » .

وقال الزُّهري : وكان كثير بن عباس يخبر بمثل ذلك عن ابن عباس .

قال الزهري : فقلت لعُرْوة . والله ما فعل ذلك أخوك عبدُ الله بن الزبير ، [لم يصل ابن الزبير صلاة الكسوف]

٥ انخسفت الشمس وهو بالمدينة ومن أراد أن يُسَيِّر إلى الشام ، فما صلى إلاّ مثلَ صَلاَةِ الصبح ! قال عروة : أجل ، إنّه أخطأ السنة .

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين[2] ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[3] : [خبره في التاريخ الكبير]

١٠ عبد الرحمن بن نَمِر اليَحْصُبِي . سمع الزُّهْري . سمع منه الوليدُ بن مسلم[4] .

أخبرنا أبو عبد الله الخلاّل شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً [وفي الجرح والتعديل]

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[6] :

عبد الرحمن بن نَمِر اليَحْصُبِي . روى عن الزهري . روى عنه الوليد بن مسلم .

١٥ سمعت أبي يقول ذلك .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد ، نا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زُرْعة [وفي طبقات أبي زرعة]

قال في تسمية نَفَرٍ يروون عن الزهري :

عبد الرحمن بن نَمِر ، ومرزوق بن أبي الهُذَيْل . فأمّا عبد الرحمن بن نَمِر فحديثه عن

٢٠ الزهري مستوٍ .

أخبرنا أبو غالب بن البنّاء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتّاب ، أنا أبو الحسن إجازةً [وفي طبقات ابن سميع]

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أبو الحسن قراءةً قال :

٢٥ سمعت أبا الحسن بن سميع يقول :

---

(١) س : « تخسفان » .

(٢) م : « الحسن » .

(٣) التاريخ الكبير ٣٥٧/٥ .

(٤) زاد في التاريخ الكبير : « الشامي » .

٣٠ (٥) بعدها في م : « قالا » .

(٦) الجرح والتعديل ٢٩٥/٥ .

عبد الرحمن بن نَمِر اليَحْصبي ، يكنى أبا عمرو .

ذَكَره في الطبقة الخامسة .

[وفي كنى النسائي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني / أبي قال[١] :

[١١٧ب] أبو عمرو عبد الرحمن بن نَمِر . ٥

[وفي كنى الدولابي] قرأنا[٢] على أبي الفضل بن ناصر أيضاً ، عن محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال[٣] :

أبو عمرو عبد الرحمن بن نَمِر اليَحْصُبِي[٤] .

[وفيما قرأه ابن الأكفاني] قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني فيما ذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث :

عبد الرحمن بن نَمِر اليَحْصُبِي ، يكنى أبا عمرو . دمشقي . ١٠

[ذكر الطبراني مسنده] أنبأنا أبو علي الحداد المقرىء ، ثم حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه[٥] ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد قال :

ما انتهى إلينا من مسند عبد الرحمن بن نَمِر اليحصبي الدمشقي . . .

[خبره عند الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال : ١٥

أبو عمرو عبد الرحمن بن نَمِر اليحصبي الشامي . سمع ابن شهاب . حدث عنه الوليد ابن مسلم . مستقيم الحديث .

[وعند أبي نصر البخاري] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

عبد الرحمن بن نَمِر اليَحْصُبِي . حدث عن الزهري . روى عنه الوليد بن مسلم في آخر الكسوف . ٢٠

[ضبط نمر] قرأتُ على أبي محمد السُلَمي ، عن أبي زكريا البخاري

وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي ، نا نصر بن إبراهيم المقدسي ، أنا أبو زكريا البخاري قال[٦] :

---

(١) د : « أبي عمرو قال : أبو عبد الرحمن » . ٢٥

(٢) د : « قرأت » .

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٤٣/٢ .

(٤) سقطت من د .

(٥) خط فوق اللفظة في س .

(٦) الضبط عند عبد الغني ١٣٤ بخلاف في اللفظ . ٣٠

نَمِر بالنون والد عبد الرحمن بن نمر صاحب الزهري .

[قول دحيم فيه]

أخبرنا أبو عبد الله الخلّال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[1] ، نا أبي قال : سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم ، دُحَيْم يقول :

٥ عبد الرحمن بن نَمِر صحيح الحديث عن الزهري . ما أعلم أحداً روى عنه غير الوليد .

[وقول ابن معين]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول[2] :

١٠ الذي روى عن الزهري يقال له ابن نَمِر ، هو[3] ضعيف في الزهري .

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد ، عن أبي الحسين بن الطيوري ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا إبراهيم بن الجنيد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

ـ وسئل وأنا أسمع عن عبد الرحمن بن نَمِر ، عن الزهري ، فقال : ـ شيخ من

١٥ الدمشقيين ضعيف الحديث ، يحدث عنه الوليد بن مسلم .

[وقول أبي حاتم]

أخبرنا أبو عبد الله الخلّال إذناً ، أنا أبو القاسم العبدي ، أنا أبو علي إجازةً

ح[4] قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا أبو الحسن الفأفاء

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، نا أبي قال[1] :

سألت أبي عن[5] ابن نمر ، فقال : ليس بقوي ، لا أعلم روى عنه غير الوليد بن

٢٠ مسلم ، وسليمان بن كثير . وسفيان بن حسين[6] أحب إلي من ابن نَمِر ، وابن نمر أحب إليّ من مرزوق بن أبي الهُذَيْل .

[وقول ابن عدي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو عمرو

---

(١) الجرح والتعديل ٢٩٥/٥ .

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٣٦١/٢ .

٢٥ (٣) ليست اللفظة في تاريخ يحيى .

(٤) سقط حرف التحويل من م .

(٥) سقطت من د .

(٦) م : « خير » ، د ، س : « حبيش » ، وفي كلا النسختين تصحيف صوابه ما أثبته من الجرح والتعديل وتهذيب الكمال . فهو : سفيان بن الحسين بن الحسن الواسطي ، كان متهماً في روايته عن الزهري . انظر

٣٠ تهذيب التهذيب ١٠٧/٤ .

عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال[١] :

عبد الرحمن بن نَمِر اليَحْصُبِي . هو ضعيف في الزهري . وقول ابن معين : هو ضعيف في الزهري ليس أنّه أنكر عليه في أسانيد ما يرويه عن الزُّهري أو في متونها إلّا ما ذكرتُ من قوله[٢] : « والمرأةُ مثلُ ذلك » ، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء . وابن نَمِر هذا له عن الزهري غيرُ نسخة ، وهي أحاديث مستقيمة . ٥

حرف الواو

عبد الرحمن بن واصل ، أبو زرعة الحاجب

حكى عن أبي عبيد محمد بن حسان البُسْري .

أظنه أبا زرعة الجنبي[٣] . حكى عنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي .

[يروي رؤيا أبي عبيد البسري] [١١٨]

أخبرتنا أمة العزيز شُكْر بنت سهل بن بشر قالت : أخبرني أبي[٤] أبو الفرج ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قالا : أنا أبو الحسن / علي بن القاسم بن أحمد ، قال : خبرنا الحسين بن ذكر بن محمد العكاويّ ، حدثني أبو القاسم بن طعان ، حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي ، أخبرني عبد الرحمن بن واصل أبو زرعة الحاجب ، حدثني أبو عبيد البُسْري قال : ١٠

رأيت في منامي كأنّ القيامةَ قد قامتْ ، فقمتُ من قبري ، فأُتيتُ بدابةٍ فركبتُها ، ثم عُرِج بي إلى السماء ، فإذا فيها جنّة ، فأردت أن أنزل فيها[٥] ، فقيل لي : ليس هذا مكانك ، فعرج بي إلى سماء سماء ، كلُّ سماء فيها جنّة حتى صِرْتُ في[٦] أعلى عِلّيين ، فنزلت في أعلى عليين ، ثم أردت[٧] القعودَ ، فقيل لي : أتقعدُ قبل أن ترى ربك - تبارك وتعالى - قلت : لا ، فقمت ، فساروا بي ، فإذا أنا بالله - عز وجل - قدامه آدم - عليه السلام - [٨]يحاسبه ، فلما رآني آدم - عليه السلام[٨] - خَلَسَني[٩] بعينه خلسة مستغيث ، قلت : يا رب ، قد فَلَجَتِ الحُجَّة على الشيخ ، فعفوَكَ ، فسمعتُ الله تعالى يقول : « قم يا آدم فقد عفونا عنك » . ١٥ ٢٠

---

(١) الكامل في الضعفاء ١٦٠٢/٤ .

(٢) يشير ابن عدي إلى حديث بسرة الذي رواه بتمامه في الكامل ، واقتبس الحافظ ابن عساكر ما ذكره ابن عدي تعقيباً عليه وروى الحديث من طريق آخر . انظر ما تقدم في ص ٦٦

(٣) ترجمه الحافظ في قسم الكنى وذكر صحبته لأبي عبيد البسري ، ولم يسمّه . ٢٥

(٤) سقطت من د .

(٥) اللفظة في س فقط .

(٦) سقطت اللفظة من م .

(٧) م : « فأردت » .

(٨-٨) سقط ما بينهما من س . ٣٠

(٩) الخَلْس : الأخذ في نُهْزَة ومخاتلة . خَلَسه يخلِسُه خَلْساً .

وكان الشيخ أبو أحمد بن بكر حاضراً وهو يسمعُني ، فكأني استعظمت الحال لأبي عبيد . فقال لي الشيخ ومن حضر : القدرُ والفضل يرجع إلى آدم ـ عليه السلام ـ إذ[1] أبو عبيد من ولده .

عبد الرحمن بن وعلة

٥ هو ابن[2] السَّمَيْقع بن وعلة[3] . تقدم في حرف السين في أسماء آبائهم[4]

عبد الرحمن بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء ، قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، أنا أحمد بن سليمان الطوسي ، نا الزُّبير بن بكار قال في تسمية ولد الوليد بن عبد الملك قال[5] :

١٠ وعبد الرحمن بن الوليد . وأمّه أم عبد الله بنت عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن عثمان .

حرف الهاء

عبد الرحمن بن هانىء بن أبي مالك الهَمْداني

والد يزيد والوليد ابني عبد الرحمن بن أبي مالك .

عبد الرحمن بن هُرْمُز ، أبو داود الأعرج المَدَني[*]

١٥ مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

حدث عن أبي هريرة ، وعبد الله بن مالك بن بُحَيْنَة ، وأبي سعيد الخُدْري ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعمير مولى ابن عباس ، وعبد الرحمن بن عبد القاريّ .

روى عنه : أبو الزناد ، وداود بن الحصين ، والزهري ، وصالح بن كَيْسان ،

---

(١) د : « إذا » .

٢٠ (٢) د ، س : « أبو » .

(٣) انظر (م ٤٠ ص ١٦٦) .

(٤) س : « أسمائهم » ، ولم يتقدم في حرف السين في أسماء آبائهم وإنما تقدم في حرف الألف في أسماء آبائهم ، وقال الحافظ : « عبد الرحمن بن أسميقع ـ ويقال : ابن السميقع » .

(٥) رواه مصعب في نسب قريش ١٦٥ .

٢٥ (*) طبقات ابن سعد ٢٨٣/٥ ، وطبقات خليفة ٢٣٩ ، وتاريخ خليفة ٣٤٨ ، والتاريخ الصغير ٢٨٣/١ ، والمعرفة والتاريخ ٧٣٧/٢ ، والكنى والأسماء لمسلم [ل٣٥] ، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٠ ، والجرح والتعديل ٢٩٧/٥ ، وتهذيب الكمال (٨٢٤) ، وسير أعلام النبلاء ٦٩/٥ ، وتذكرة الحفاظ ٩٧/١ ، والكنى والأسماء للدولابي ١٦٩/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٩٠/٦ ، وطبقات القراء ٣٨١/١ ، وبغية الوعاة ٩١/٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٧٧/١ ، والكنى والأسماء للحاكم (ل١٨٥) وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم

٣٠ (ل٣٤) .

وزيد بن أسلم ، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وجعفر بن ربيعة المصري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ومحمد بن يحيى بن حَبّان[١] ، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ، ويحيى بن أبي كثير ، وعلقمة بن أبي علقمة الهاشمي ، وسعيد بن يزيد القِتْباني المصري .

ووفد على يزيد بن عبد الملك . ٥

[حديث سجدتي السهو] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاريّ قالا : أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، أنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الأسفرائيني سنة تسع وستين وثلاثمائة ، نا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل الخُسْرُوجِرْدي ، نا أبو زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري ، أنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن عبد الله بن بُحَيْنة قال : ١٠

صلى بنا رسول الله ﷺ صلاةً ـ يظنّ[٢] أنّها العصر ـ فقام في الثالثة ولم يجلس فلمّا كان قبل أن يسلّم سجد سجدتين .

[الحديث من طريق آخر] أخبرناه أبو القاسم بن الحُصين ، وأبو نصر بن رضوان ، وأبو علي بن السِّبْط ، وأبو غالب بن البناء قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا إسحاق بن الحسن الحربي ، نا عبد الله بن رجاء الغُداني ، نا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، حدثني صالح ـ يعني ابن كَيْسان ـ عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبد الله بن بُحَيْنة : ١٥

[١١٨ب] أنّ رسول الله ﷺ قام في / السجدتين من الظهر ولم يجلس بينهما ، فلمّا فرغ من صلاتِه سجد سجدتين وهو جالس ، ثم سلّم .

[حديث : إذا استأذن أحدكم جاره . .] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو محمد القاريّ قالا : نا عمر بن أحمد بن عمر[٣] بن مسرور ، أنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الأسفرائيني ، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان ، نا عاصم بن علي ، نا سليمان بن كثير ، عن الزُّهري ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ[٤] : ٢٠

« إذا استأذن أحدُكم جارَه أنْ يضعَ خَشَبةً في حائطه فلا يمنعْهُ » ، قال : فأعرضوا ، فقال[٥] : مالي أراكم معرضين ؟ لأُلْقِينّها بين أكتافكم !

---

(١) س ، م : « حيان » ، تصحيف ، وهو بفتح أوله والموحدة . انظر الخلاصة ٤٦٧/٢ ، والإكمال ٣٠٤/٢ . ٢٥

(٢) س ، د : « نظن » .

(٣) سقطت : « بن عمر » من د ، س .

(٤) رواه البخاري برقم (٢٣٣١) في المظالم ، ومسلم برقم (١٦٠٩) في المساقاة ، والموطأ ٧٤٥/٢ في الأقضية ، وأبو داود برقم (٣٦٣٤) في الأقضية ، والترمذي برقم (١٣٥٣) في الأحكام . ٣٠

(٥) د ، س : « قال » ، والقول التالي لأبي هريرة .

[كان رسول فاطمة بنت الحسين إلى يزيد]

ذكر أبو بكر البلاذُرِيّ ، عن محمد بن سعد ، عن الواقدي

أن عبد الرحمن بن هُرْمُز أراد الشخوصَ إلى يزيد بن عبد الملك ، وكان على ديوان أهل المدينة ، فأرسلت إليه فاطمةُ بنت الحسين بن علي ، وعرّفَتْه أنّ عبد الرحمن بن الضحاك (١الفِهْري خطبها ، وسألته أن ينهي ذلك إلى يزيد .

٥ وقد تقدم ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن الضحاك(٢) .

[خبره من طريق الغلّابي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر البابَسيري ، نا الأحوص بن المفضل بن غسان ، نا أبي قال : قال أبو عبد الله مصعب :

عبد الرحمن الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

أخبرنا أبو البركات أيضاً ، أنا ثابت ، أنا أبو العلاء ، أنا البابَسيري ، أنا الأحوص ، نا أبي ، عن

١٠ يحيى بن معين قال(٣) :

وعبد الرحمن الأعرج بن هرمز . ويكنى أبا داود . مولى بني الحارث بن عبد المطلب١) .

[ومن طريق ابن أبي خيثمة]

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناء ، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن (١مخلد ، أنا علي بن محمد بن١) خَزَفة ، أنا محمد بن الحسين(٤) بن محمد ، نا ابن أبي خَيْثَمة ، أخبرني مصعب بن

١٥ عبد الله قال :

عبد الرحمن بن هُرْمُز . يقال لعبد الرحمن : الأعرج . مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . وعبد الرحمن يكنى أبا داود . روى عنه أبو الزِّناد ، وابن شهاب ، ويحيى بن سعيد وغيرُهم . توفي بالإسكندرية سنة سَبْعَ عَشْرَةَ ومائة .

[ومن طريق خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكِيلي قالا : أنا أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي :

٢٠ وأحمد بن الحسن ، قالا : ـ أنا (٥أبو الحسين محمد بن الحسن(٦) ، أنا٥)أبو الحسين الأهوازي ، نا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال(٧) :

عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج مولى ربيعة(٨) بن الحارث بن عبد المطلب . توفي سنة سبع عشرة ومائة ، يكنى أبا داود .

(١-١) سقط ما بينهما من م .

٢٥ (٢) انظر (م٤٠ص٤٠٢) .

(٣) س : « وقال » .

(٤) م : « الحسن » .

(٥-٥) سقط ما بينهما من م .

(٦) د : « الحسين » .

٣٠ (٧) طبقات خليفة ٢/٦٠٠ (٢٠٥٣) .

(٨) في طبقات خليفة : « مولى عمر بن ربيعة » .

[سماه يحيى في تابعي أهل المدينة]

أخبرنا أبو البركات[1] أيضاً ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابي ، نا معاوية بن صالح قال :

سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم :

عبد الرحمن بن هرمز .

[اسمه ولقبه من طريق أحمد]

٥ قرأتُ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن[2] البناء ، عن أبي الحسن بن مخلد ، أنا أبو الحسن[3] بن خَزَفة ، نا محمد بن الحسين[4] الزَّعْفراني ، نا ابن أبي خَيْثمة قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول :

الأعرج عبد الرحمن بن هرمز .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الفضل بن خيرون

١٠ ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُنْدار

قالا : أنا عبد الله بن أحمد بن عثمان ، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ، نا العباس بن العباس ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال :[5]

الأعرج عبد الرحمن بن هرمز .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال

١٥ ح وأخبرني أبو المظفر بن القُشَيْريّ ، أنا أبو بكر البيهقي

قالا : أنا أبو الحسين بن بِشْران ، أنا عثمان بن أحمد بن السمّاك ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله قال :

الأعرج عبد الرحمن بن هُرْمُز .

[وعند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن يوسف ، أنا

٢٠ أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد

[١١٩] قال في الطبقة الثانية من أهل / المدينة :

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، ويكنى أبا داود . توفي بالإسكندرية سنة عشر ومائة . أخبرني بذلك الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد ، عن أبيه ، وعن عبد الله بن الفضل .

٢٥ كذا في هذه الرواية .

وقرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه إجازةً ، أنا

---

(١) زادت د : « الأنماطي » .

(٢) سقطت من م .

(٣) د : « الحسين » .

(٤) م : « الحسن » .

٣٠ (٥) الكنى والأسماء لأحمد ٥٧ (١٢٧)

أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاّب ، نا حارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد قال[١] :

عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج ، ويكنى أبا داود ، مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . روى عن عبد الله بن بُحَيْنة ، وأبي هُرَيرة ، وعبد الرحمن بن عبد القاريّ .

٥ أنا محمد بن عمر ، نا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد ، عن أبيه ، وعن عبد الله بن الفضل قالا : خرج عبد الرحمن بن هُرْمُز إلى الإسكندرية فأقام بها حتى توفي بها سنة سبع عشرة ومائة ، وكان ثقةً كثير الحديث .

[وعند يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال[٢] :

١٠ عبد الرحمن الأعرج أبو داود .

[وفي التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٣] :

عبد الرحمن بن هرمز[٤] الأعرج المديني ، مولى بني عبد المطلب . سمع أبا هريرة ، ١٥ وابن بُحَيْنة[٥] . سمع منه الزُّهري ، وأبو الزِّناد . كناه أحمد[٦] ، وعلي . وقال غُنْدر : نا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، نا عبد الرحمن بن كيسان ، الأعرج . وقال أحمد : نا أبو عاصم ، أنا عثمان[٧] بن الأسود بن الخطاب ، عن عبد الرحمن بن هرمز : قلت لسعيد بن جبير . وروى ابن جُرَيْج ، نا عبد الرحمن بن هُرْمُز[٨] . فلا أدري كيف هذا !

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً[٩] ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو عليّ إجازةً
٢٠ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[١٠] :

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٨٣/٥ .
(٢) المعرفة والتاريخ ٧٣/٣ .
(٣) التاريخ الكبير ٣٦٠/٥ .
٢٥ (٤) زاد في التاريخ الكبير : « أبو داود » .
(٥) ليس : « ابن بحينة » في التاريخ الكبير .
(٦) د ، س : « أبو أحمد » .
(٧) في التاريخ الكبير : « أخ عثمان » .
(٨) في التاريخ الكبير : « عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن يزيد » .
٣٠ (٩) زادت م : « قال » .
(١٠) الجرح والتعديل ٢٩٧/٥ .

عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج أبو داود ، مولى بني عبد المطلب . سمع أبا هريرة ، وأبا سعيد ، وابن بُحَيْنة . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عنه : الزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ومحمد بن يحيى بن حَبّان[١] ، وأبو الزِّناد ، وعبد الله بن الفضل ، وعمرو بن أبي عمرو[٢] ، ويحيى بن أبي كثير ، وعلقمة بن أبي علقمة ، وصالح بن كيسان ، وجعفر بن ربيعة ، وعبد الله بن عياش . سئل أبو زُرْعة عنه فقال : مدني[٣] ثقة .

[وفي كنى مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[٤] :

أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج . سمع أبا هريرة . روى عنه الزهري ، وأبو الزِّناد .

[وفي كنى النسائي] قرأت[٥] على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر ، أنا الخَصيب ، أخبرني عبد الكريم ، أخبرني أبي قال :

أبو داود عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج . مدني .

[وفي تاريخ المقدمي] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب ، أنا أبو نصر طاهر بن محمد ، نا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو زكريا يزيد بن محمد قال : سمعت أبا عبد الله المقدّمي يقول :

عبد الرحمن الأعرج ، هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . ويكنى أبا محمد . أحسبه مات بالإسكندرية .

[وفي كنى الدولابي] أخبرنا[٥] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر الخطيب ، أنا أبو القاسم بن الصواف ، نا[٦] أبو بكر ، نا الدَّوْلابيّ قال[٧] :

[١١٩ب] أبو داود عبد الرحمن / بن هُرْمُز الأعرج .

[وفي كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال[٨] :

---

(١) د : « حيان » .

(٢) م : « محمد بن عمر » ، د ، س « محمد بن عمرو » ، والصواب ما أثبته من الجرح والتعديل . انظر بداية الترجمة .

(٣) م ، والجرح والتعديل : « مديني » .

(٤) الكنى والأسماء لمسلم (ل٣٥) .

(٥) سقط هذا الخبر من م .

(٦) د : « أنا » .

(٧) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٩ .

(٨) الكنى والأسماء للحاكم (ل١٨٥) .

عبد الرحمن بن هُرْمُز ـ ويقال: ابن كَيْسان ـ الأعرج الهاشمي المديني[١]. مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ـ ويقال : مولى محمد[٢] بن ربيعة . سمع أبا هريرة ، وأبا محمد عبد الله بن مالك بن بُحَيْنة . روى عنه ابن شهاب الزُّهْري ، وجعفر بن ربيعة بن شُرَحْبيل . مات بالإسكندريّة سنة سبع عشرة ومائة .

٥ أنا الأسفرائيني أبو بكر ، نا صالح بن أحمد ، نا عليّ ـ هو ابن المَدِيني ـ قال :

عبد الرحمن الأعرج أبو داود .

[وعند أبي عبد الله الحافظ]

أخبرنا أبو سعد[٣] بن أبي صالح ، وأبو الحسن بن أبي طالب قالا : أنا أبو يعلى أحمد بن علي الأديب ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال :

عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج . وهرمز عبد .

[وعند أبي نصر البخاري]

١٠ أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل المقدسي ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

عبد الرحمن بن هُرْمُز أبو داود الأعرج الهاشمي . مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المَدِيني[٤] . سمع أبا هُرَيْرة ، وأبا محمد عبد الله بن بُحَيْنة[٥] ، وأبا سلَمة بن عبد الرحمن ، وعمير مولى ابن عباس . روى عنه : الزُّهْري ، وصالح بن ١٥ كَيْسان ، وأبو الزِّناد ، وزيد بن أسلم ، وسعد بن إبراهيم ، وجعفر بن ربيعة ، في الإيمان وغير موضع . قال البُخاري : مات بمصر قريباً من سنة سبعَ عَشْرةَ ومائة . وقال عمرو بن علي : مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة . وقال ابن نُمَير مثل عمرو ، وقال الواقدي مثل عمرو .

[كان مولى بني عبد المطلب]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو المَيْمون ، ٢٠ نا أبو زُرْعة[٦] ، نا عبد الله بن صالح ، نا الليث ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب في حديثه قال :

كان عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب .

[كان أحد أصحاب أبي هريرة]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن[٧] أحمد قالا : نا ـ وأبو منصور بن خيرون[٧] : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٨] ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار ، نا

---

(١) د : « المدني » .
٢٥ (٢) في الكنى : « عمر » .
(٣) د : « سعيد » .
(٤) د : « المدني » .
(٥) س ، د : « وأبا عبد الله بن بحينه » ، ولم تذكر كنيته في م .
(٦) تاريخ أبي زرعة ٤١٩/١ .
٣٠ (٧-٧) سقط ما بينهما من م .
(٨) تاريخ بغداد ٣٣٣/٥ .

محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت علياً - يعني ابن المَدِيني - يقول :

أصحاب أبي هريرة هؤلاء الستة : سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة ، والأعرج ، وأبو صالح ، ومحمد بن سِيرين ، وطاوس . وكان همّام بن منبّه يشبه حديثه حديثهم إلاّ أحرفاً[1] .

[ليس من أعلى أصحاب أبي هريرة]

أخبرنا أبو الفتح الفقيه ، أنا أبو الفتح الفقيه ، أنا أبو الفتح الفقيه ، أنا طاهر بن محمد[2] بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت أبا[3] عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المقدّمي يقول : حدثنا أبي قال :

سئل علي بن المَدِيني وأنا حاضر عن أعلى أصحاب أبي هُرَيْرة ، فبدأ بسعيد بن المُسيّب ، ثم قال : وبعده أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأبو صالح السمّان ، وابن سيرين ، فقيل لعلي بن المديني : فالأعرج ؟ فقال : هو ثقة وهو دون هؤلاء ، فقيل له : فعبد الرحمن بن يعقوب مولى الحَرَقَة ؟ فقال : هو ثقة ، وهو دون هؤلاء .

[القول فيمن حدث عن أبي هريرة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[4] أنا أبو عَرُوبة الحسين بن أبي مَعْشر ، نا عبد الجبار بن العلاء ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق قال :

قال أبو صالح والأعرج : ليس أحد يحدّث عن أبي هريرة إلاّ علمنا صادقٌ هو أو كاذب .

[وثقه العجلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن ، وأحمد بن محمد العَتيقي

ح و[5] أخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا الحسين بن جعفر

قالوا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[6] :

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، مَدَني ، تابعي ، ثقة .

١٢٠

[وابن خراش]

أنبأنا أبو محمد بن[7] الأكفاني ، نا عبد / العزيز الكتّاني ، أنا علي بن الحسن بن علي الرَّبَعي ورَشَأ بن نَظِيف قالا : أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد[8] ، أنا محمد بن محمد بن داود ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش قال :

(١) د : « حرفاً » .
(٢) د ، س : « أبو طاهر بن محمد » .
(٣) سقطت من د .
(٤) الكامل في الضعفاء ٦٦/١ .
(٥) سقطت (ح ، و) من م .
(٦) تاريخ الثقات ٣٠٠ .
(٧) سقطت : « بن » من د ، س .
(٨) سقطت من د .

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ثقة .

[كان يكتب المصاحف]

أخبرتنا أمُّ البهاء بنت البغدادي قالت : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزُّهْري ، نا عمي ، عن أبيه ، عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث قال[١] :

٥ كان عبد الرحمن الأعرج يكتبُ المصاحفَ .

[بينه وبين رجل صلى صلاة سوء]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا ابن المبارك قال[٢] : وأنا أيضاً - يعني الرجل - عمن رأى عبد الرحمن الأعرج

نظر إلى رجلٍ صلى في المسجد صلاةَ سَوْءٍ ، فقال له عبد الرحمن : قم فصله[٣] !

١٠ قال : قد صليتُ ، قال : والله لا تبرحُ حتّى تصليَ ! فقال : مالك ولهذا يا أعرج ؟! قال[٤] : والله لتصلّينّه[٥] أو ليكوننّ بيني وبينك أمرٌ يجتمع علينا أهل المسجد ! فقام[٤] الرجل ، فصلى صلاةً حسنةً .

[صدقته]

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنّاء، عن أبي الحسن بن مخلد، أنا علي بن محمد بن خَزَفة، نا محمد بن الحسين الزَّعْفراني ، نا ابن أبي خَيْثَمة ، نا أبي ، نا أبو علقمة الفَرْوي قال :

١٥ رأيت عبد الرحمن الأعرج جالساً على باب داره إذا مرّ به مسكينٌ أعطاه تمرةً[٦] .

[لم يكن عالماً بالنحو]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلّم قراءةً عليهما قالا : أنا رَشَأ بن نَظِيف ، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي قال : قرىء على أبي بكر بن الأنباري ، نا إسماعيل بن إسحاق ، نا نصر قال : خبرنا الأصمعيُّ ، نا عيسى بن عمر ، عن ابن أبي إسحاق قال :

لقيت أبا الزِّناد ، فسألته عن الهَمْز ، فكأنما يقرؤه من كتاب .

٢٠ قال : ونا نصر ، نا الأصمعي ، نا نافع بن أبي نعيم ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج[٧] أنّه قرأ ﴿ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً ﴾[٨] ، قال : لا تأخذها عنه ، فإنه لم يكن عالماً بالنحو .

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦٩ .

(٢) زادت بعدها م : « وأنا قال » ، انظر الزهد لابن المبارك ٤٨٦ .

٢٥ (٣) في الزهد : « فصل » .

(٤) د : « فقال » .

(٥) في الزهد : « لتصلين » .

(٦) س ، د : « ثمرة » .

(٧) رواه الذهبي في معرفة القراء الكبار ٧٨/١ .

٣٠ (٨) سورة الكهف ١٨ آية ٧٧ ، وتمامها : ﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها ، فأبوا أن يضيّفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجراً ﴾ وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو : لَتَخِذْتَ - بكسر الخاء - وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : ﴿ لاتخذت ﴾ . النشر ٣٠٢/٢ .

[خرج إلى الإسكندرية مرابطاً فمات بها]

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين بن بشران ، نا عثمان بن أحمد الدقّاق ، أنا محمد بن أحمد بن النضر ، نا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق ، أخبرني غيره - يعني غير صفوان بن عمرو - قال : قال عبد الرحمن الأعرج :

إني أريد أن آتي الإسكندرية فأرابط بها ، فقيل له : وما تصنع بها ، وما عندك قتال ، وما تكون[١] في مكان إلّا كنتَ كلاًّ على المسلمين ؟! قال : سبحان الله ، فأين الحصيصا[٢] !؟ قال : وكان شيخاً كبيراً ، فخرج إليها - قال : أراه - فمات[٣] بها . ٥

[سنة وفاته]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ، أنا محمد بن الحسين بن شهريار ، نا أبو حفص الفلّاس قال :

ومات عبد الرحمن الأعرج بالإسكندرية سنة عشر ومائة . وهو من موالي ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، ويكنى أبا داود . ١٠

هذا وَهْم[٤] .

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني[٥] البناء، عن محمد بن محمد بن مَخْلَد، أنا علي بن محمد بن خَزَفة ، أنا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خَيْثَمة قال : قال المدائني :

مات أبو داود عبد الرحمن الأعرج مولى محمد بن ربيعة بالإسكندرية سنة تسع عشرة ومائة . ١٥

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[٦] :

سنة سبع عشرة ومائة : مات عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وسعيد بن يسار أبي[٧] الحسن .

أخبرنا أبو[٨] البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا[٩] محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد البابَسيري ، أنا الأحوص بن المفضل الغَلّابي ، نا أبي ، عن يحيى بن معين / قال[١٠] : ٢٠ ١٢٠/ب

---

(١) د : « يكون » .

(٢) س : « فإن الحصيصا » ، وما أثبته من م ، ومثله في د غير أن اللفظة الثانية من غير إعجام .

(٣) م : « مات » .

(٤) يعني قول الفلاس : « سنة عشر ومائة » وقد تقدم مثله من طريق ابن سعد . ٢٥

(٥) م : « ابن » .

(٦) تاريخ خليفة ٣٤٨ « عمري » .

(٧) في تاريخ خليفة : « مولى الحسن » ، وهو : سعيد بن يسار أبي الحسن البصري ، أخو الحسن . انظر تلخيص المتشابه ٢/٦٠٣ ، ٨٠١ .

(٨) بعدها في س : « ملحق » . ٣٠

(٩) م : « ثنا » .

(١٠) ليست اللفظة في م .

وتوفي عبد الرحمن الأعرج بالإسكندرية سنة تسع عشرة ومائة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، أنا أبو طاهر المخلّص إجازةً ، نا عبيد[1] الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عُبَيْد القاسم بن سلّام قال :

٥ سنة سبع عشرة[2] ، فيها ـ توفي عبد الرحمن بن هُرْمز الأعرج ، يكنى أبا داود ، بالإسكندرية ، وكان مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور النهاوندي ، أنا أبو العباس النهاوندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، أنا أبو عبد الله البخاري قال[3] :

مات عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المَدَني ناحية مصر ، مولى بني عبد المطلب
١٠ الهاشمي ، قريباً[4] من سنة سبع عشرة ومائة .

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، وحدثني أبو بكر اللَّفْتواني عنه ، أنا عمي أبو القاسم ، عن أبيه أبي عبد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، يكنى أبا داود . مديني[5] . روى عن أبي هريرة . قدم مصر ، وخرج إلى الإسكندرية . روى
١٥ عنه جعفر بن ربيعة ، وسعيد بن يزيد القِتْباني ، وغيرهما ، تُوفي بالإسكندرية سنة سبع عشرة[6] ومائة .

قرأت[7] على أبي محمد السُلَمي ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[8] :

قال أبو موسى والهيثم : مات عبد الرحمن الأعرج سنة سبع عشرة ومائة .
٢٠ قال أبو سليمان : وعبد الرحمن الأعرج يكنى أبا داود ، بالإسكندرية .

عبد الرحمن بن أبي هريرة الدَّوْسيّ صاحبِ رسولِ الله ﷺ*

قدم دمشق ، وحدث بها عن أبيه ، وسأل ابن عمر .

(١) د : « عبد » .
(٢) د ، س : « عشر » .
٢٥ (٣) التاريخ الصغير ٢٨٣/١ .
(٤) في الأصل : « قريب » واللفظة كما أثبتها في التاريخ الصغير .
(٥) د : « مدني » ، م : « مدائني » .
(٦) س ، د : « سبعة عشر » .
(٧) سقط الخبر التالي من م
٣٠ (٨) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٣٤)
* التاريخ الكبير ٣١٩/٥ ، والجرح والتعديل ٢٦١/٥

روى عنه بلال ابنه ، وعمرو بن دينار ، ورجل من دوس[(١)] .

[حديث: من صام رمضان]

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير المقرىء الكَتَّاني[(٢)] ، نا أبو الحسن محمد بن نوح الجُنْدَيْسابُوريّ ، نا علي بن حرب الجُنْدَيسابُوريّ ، نا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن إبراهيم بن مُسْهِر ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الرحمن بن أبي هريرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ[(٣)] : ٥

« مَنْ صام رمضانَ ، وأتبعهُ بِستٍّ مِنْ شوال فقد صام الدهرَ كلَّه »

كذا فيه . وأظنه وَهِمَ ، إنما هو إبراهيم بن يزيد :

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الرازي في كتابه ، ثم أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أنا سهل بن بشر ، قالا : أنا علي بن محمد بن علي ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله ، نا خلف بن عمرو العُكْبَريّ ، نا علي بن طبراخ ، نا يزيد بن عبد الله القُرَشي ، عن إبراهيم بن يزيد المكي ، نا عمرو بن دينار ، عن عبد الرحمن بن أبي هريرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : ١٠

« صوم شهر الصبر ـ يعني رمضان ـ وستة أيام من شوال من العدّ صوم الدهر » .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي بن منصور الغازي ـ بمرو ـ أنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي ـ بنيسابور ـ أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن بَحِير بن مَتّ الكاغَذِيّ ، نا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ، نا أبو العباس البِرْتيّ أحمد بن محمد القاضي ، نا أبو عمر[(٤)] حفص [(٥)]بن عمر الحَوْضيّ ، نا مثنى بن صباح ـ وقال لجلسائه : الرجل الذي قدم علينا[(٥)] من رهط أبي هريرة فعرفه بعض القوم ، نا ١٥

أن عبد الرحمن بن أبي هريرة صنع لهم طعاماً يوم الفطر ، وهم بدمشق ، ثم دعاهم[(٦)] ، ثم حدّثهم عن أبيه أنّ النبيَّ ﷺ/قال : « مَنْ صام رمضان وأتبعه بستٍ من شوّال فكأنما صام الدهر » . [١٢١] ٢٠

[سأل ابن عمر عما لفظ البحر]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، أنا أبو[(٧)] عثمان البَحيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب ، نا[(٨)] مالك ، عن نافع

أنَّ عبد الرحمن بن أبي هريرة سأل عبد الله بن عمر عمّا لَفَظَ البحرُ ، فهناه عن أكله .

---

(١) م : « رجل من دوس بلال ابنه » ٢٥

(٢) س ، د : « الكناني » ، تصحيف ، انظر الأنساب ٣٥٢/١٠ : « الكتاني »

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٣٦٨٠)

(٤) د ، س : « أبو محمد »

(٥ـ٥) سقط ما بينهما من م

(٦) س : « دعابهم » ٣٠

(٧) سقطت من د

(٨) س : « ابن مالك » ، وانظر الموطأ ٤٩٤/٢ ، وفيه شيء من الخلاف في اللفظ

قال نافع : ثم انقلب عبد الله ، فنظر بالمصحف ، فقرأ[1] : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صيدُ البَحْرِ وطعامُه ﴾[2] قال نافع : فأرسلني عبدُ الله بن عمر إلى عبدِالرحمن بن أبي هريرة : إنّه لا بأسَ به ، فكله .

أنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكُشْمِيهَني الصُّوفي ، وأبو يعقوب يوسف بن أبي ٥ سهل بن أبي سعيد المَرْوَزِيّان قالا : أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف

ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر المؤذن ، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان قالا :

أنا أبو بكر[3] أحمد بن الحسن الحِيري ، نا أبو العباس الأصم ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنا ابن وهب ، أخبرني الليث بن سعد ، وغيره ، أنّ نافعاً حدثهم ، عن عبد الله بن عمر أنّه قرأ في المُصْحف : ﴿ أُحِلّ لكم صيدُ البحرِ وطعامُهُ ﴾ ؛ [4]قال : صيدُه منه ، ١٠ وطعامُه[4] ما لفظ ، إلاّ أن الليث قال : عَن نافع أنّ عبد الرّحمن بن أبي هريرة سأل ابن عمر عما لفظه البحر ، فنهاه[5] ، ثم انقلب ، فدعا بالمصحف ، فقرأ ، فقال : اذهب إليه ، فمره بأكله ، فإنه له حِلّ ، هو طعام البحر الذي ذكرَ الله في الكتاب .

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن[6] ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين ١٥ الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[7] :

عبد الرحمن بن عبد شمس ، هو[8] ابن أبي هريرة الدَّوْسي ، عن أبيه .

[والجرح والتعديل] أخبرنا أبو عبد الله الأديب شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو[9] محمد بن أبي حاتم قال[10] :

٢٠ عبد الرحمن بن عبد شمس ، وهو[11] ابن أبي هريرة . روى عن أبيه . [12]روى عنه[12] بلال ابنه . سمعتُ أبي يقول ذلك .

(١) د : « فقال » .
(٢) سورة المائدة ٥ آية ٩٩ ، وانظر تفسير القرطبي ٣١٨/٦
(٣) س ، د : « أبو نصر »
٢٥ (٤-٤) سقط ما بينهما من م
(٥) م : « فيها » .
(٦) سقطت من م
(٧) التاريخ الكبير ٣١٩/٥
(٨) في التاريخ الكبير : « وهو » .
٣٠ (٩) سقطت من د
(١٠) الجرح والتعديل ٢٦١/٥
(١١) في الجرح والتعديل : « هو » .
(١٢-١٢) سقط ما بينهما من د

عبد الرحمن بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس

أخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار[1]

قال في تسمية ولد هشام بن عبد الملك، قال: ٥

وعبد الرحمن، وقريش لأمّ ولد.

حرف الياء

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ـ ويقال: ابن يحيى بن عبد العزيز ـ أبو محمد المخزومي*

١٠ مولاهم. روى عن الجراح بن مَلِيح البَهْراني، وعن عمه بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل، وسليمان بن عتبة، ومحمد بن عيسى بن سُمَيْع، والوليد بن مسلم، والمنكدر بن محمد [2]بن المنكدر[2]، وخالد بن عبد الرحمن الخراساني، ومحمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدَّرْداء، وعبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي، وسفيان بن عُيَيْنة، ويزيد بن يحيى الصباغ، وخالد بن يزيد بن أبي مالك، وعبيد بن ١٥ الوليد بن أبي السائب، والخليل بن موسى، وسعيد بن الفضل بن ثابت البصري، والوليد بن محمد المُوَقَّرِيّ، وإسماعيل بن عبد الله بن سَماعة، وإبراهيم بن أبي[3] شيبان، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، ومُدْرِك بن أبي سعد[4] الفزاري.

روى عنه: أحمد بن أبي الحواري، ويعقوب بن سفيان، ومحمد بن يعقوب بن [١٢١ب] حبيب[5] الغسّاني، وعثمان بن سعيد الدارمي/، وأبو حاتم الرازي، وأبو عبد الملك ٢٠ البُسْري، وأبو بكر محمد بن أبي عَتّاب الأَعْيَن، وأبو حَدْرَد أحمد بن همّام المخزومي، وعبد الرحمن بن القاسم، ويزيد بن محمد، وإسماعيل بن أبان بن حُوَيّ، وموسى بن محمد بن أبي عوف، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق، والحسن بن جرير الصوري.

---

(١) رواه مصعب في نسب قريش ١٦٩.

(*) التاريخ الكبير ٣٦٧/٥، والجرح والتعديل ٣٠٢/٥، وتهذيب التهذيب ٢٩٤/٦

(٢-٢) سقط ما بينهما من د ٢٥

(٣) سقطت من د

(٤) م: «سعيد».

(٥) سقطت: «بن حبيب» من م

[حديث: من أخذ على تعليم . .]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد
ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني[١] ، أنا أبي أبو الحسين[٢]
ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله
قالا : أنا أبو الحسن بن السِّمْسار
٥ قالا[٣] : أنا أبو عبد الله بن مروان ، [٤]أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بُسْر القُرَشي ، نا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله ، نا الوليد ـ يعني ابن مسلم ـ عن سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله قال :

قال لي عبد الملك بن مروان[٤] : يا إسماعيل ، أَدِّبْ ولدي ، فإنّي معطيك ـ أو مثيبُكَ ـ شَكّ عبد الرحمن ـ فقال إسماعيل : وكيف بذلك يا أمير المؤمنين ؟ وقد حدثتني ١٠ أم الدَّرْداء ، عن أبي الدَّرْداء أنّ رسولَ الله ﷺ قال[٥] : « مَنْ أخذ على تعليم القرآن قَوْساً قلّده الله ـ تبارك[٦] وتعالى ـ قوساً مِنْ نارٍ يوم القيامة »؟! فقال عبد الملك : يا إسماعيل ، إنّي لستُ معطيك ـ أو مُثيبك ـ عن القرآن إنّما أعطيك على النحو .

[حديث: ما من أمير عشرة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا أبو الحسين[٧] بن أخي ميمي ، نا يحيى بن محمد ، نا يزيد بن عبد الصمد ـ بدمشق ـ نا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله ١٥ الدمشقي ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن أبي ذِئْب ، عن محمد بن عَجْلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أنّ رسولَ الله ﷺ قال[٨] :

« ما مِنْ أميرِ عَشرةٍ إلاّ يُؤْتَى به يومَ القيامة مَغْلولاً حتى يَفُكَّهُ العَدْلُ أو يُوثِقَهُ[٩] الجَوْرُ » .

[حديث: من أخذ قوساً من طريق آخر]

أخبرنا[١٠] أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن السراج ٢٠ إملاء ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ، نا عثمان بن سعيد الدارمي ، نا

---

(١) د : « وأخبرنا ابن محمد »
(٢) م : « أنا أبو الحسن »
(٣) س : « السمان قال »
(٤-٤) سقط ما بينهما من م
٢٥ (٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٨٤١)
(٦) سقطت من د
(٧) م : « الحسن »
(٨) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٤٧٢٢ ، ١٤٧٢٣)
(٩) في الكنز : « يوبقه » .
٣٠ (١٠) ترتيب هذا الخبر والذي بعده في آخر الترجمة في م ، ويبدو أنهما جاءا مستدركين في هامش الأصل ولم يعرف أي من النساخ حاق موضعهما ، فأدرجه بعضهم في هذا الموضع ـ وترتيب الأول منهما قبل السابق والثاني في آخر الترجمة كما يتضح من مواضيع الأخبار ـ أما بعضهم الآخر فألحقهما بالأخبار حيث لم يتضح له موضعهما المناسب ، ثم تعاقب على ذلك النساخ .

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدَّرْداء ، عن أبي الدَّرْداء ، أنّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ أخذ قوساً على تعليم القرآنِ قلّدَهُ الله قَوْساً من نار » .

[سنة وفاته] قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أخبرني أبي ، نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن مَلّاس ، نا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال قال : ٥

وتوفي أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل المَخْزُومي في سنة سبع وعشرين ومائتين .

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل السَّلَامي ، (١أنا أبو الفضل١) وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[2] : ١٠

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المَخْزُومي الدمشقي . سمع محمد بن عيسى بن سميع ، والوليد بن مسلم .

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو عبد الله شفاهاً ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[3] : ١٥

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي . دمشقي . روى عن محمد بن عيسى بن سميع ، والوليد بن مسلم ، وخالد بن يزيد بن أبي مالك ، وعبيد بن الوليد بن أبي السائب . روى عنه أبي ، وسمع منه في الرِّحْلة الأولى . وسألته عنه فقال : ما بحديثه بأس ، صدوق .

قال أبو محمد : روى عنه أحمد بن أبي الحواري . ٢٠

[وفي طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو القاسم البَجَلي ، نا أبو عبد الله الكِنْدي ، نا أبو زُرْعة

قال في ذكر أهل الفتوى بدمشق :

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل .

عبد الرحمن بن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرميّ ٢٥

حدث عن عيسى بن يونس

[١٢٢] روى عنه يزيد/بن أحمد السُّلَمي .

(١ـ١) سقط ما بينهما من د

(٢) التاريخ الكبير ٣٦٧/٥

(٣) الجرح والتعديل ٣٠٢/٥ ٣٠

قرأت بخط عبد الوهاب بن جعفر المَيْداني[١] وأنبأنيه أبو القاسم النسيب[٢] عن عبد العزيز بن أحمد الصُّوفي عنه ، حدثني علي بن الحسن - يعني ابن طعان - نا الحسن بن حبيب ، نا يزيد بن أحمد السُّلَمي ، نا عبد الرحمن بن يحيى بن حمزة قال : سمعت عيسى بن يونس يقول :

إذا سَقَط البَرَد فكلوه ، فإنّه ينفعُ من الأَكِلَة[٣]

٥ ## عبد الرحمن بن يحيى الصَّدَفي*

أخو معاوية بن يحيى الصَّدَفي الدمشقي .

حدث عن جِبّان بن [أبي] جَبَلة[٤] .

روى عنه هشيم بن بشير .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا

١٠ عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، نا هشيم ، عن عبد الرحمن بن يحيى - قال أبو عبد الله : هو أخو معاوية بن يحيى - الصَّدَفي عن جِبّان بن [أبي] جَبَلة ، عن ابن عباس قال :

الشَّفَقُ الحُمْرةُ .

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمي(**)

أَخو عبد الله بن يزيد بن تميم .

١٥ روى عن الزُّهْري ، وزيد بن أسلم ، وعلي بن بَذِيمَة ، ومُطْعِم بن المقدام الصَّنْعاني ، ومَكْحُول ، وعلي بن مسلم البكري[٥] ، وبلال بن سعد ، وعبد الكريم بن مالك الجَزَريّ ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المُهَاجر .

روى عنه : الوليد بن مسلم ، وأبو المغيرة الخَوْلاني ، ومسلمة بن علي الخُشَنيّ ،

---

(١) د ، س : « أبي جعفر الميداني » ، وفي م : « عبد الرحمن بن جعفر المدائني » ، وزادت س ، م في هذا

٢٠ الموضع « ح »

(٢) م : « الحسن علي بن المسلم النسيب » .

(٣) م : « أكله » ، وإن صحت رواية د ، س : « الأَكِلة : داء يقع في العضو ويتأكل منه

* ميزان الاعتدال ٥٩٨/٢ ، ولسان الميزان ٤٤٤/٣

(٤) س : « حيّان بن جبلة » ، وسيلي فيها كذلك ، وفي د ، م : « حبان بن جَبَلة » ، وسيلي فيهما كذلك .

٢٥ والصحيح أنه : جِبان - بكسر الجاء والباء - بن أبي جبلة القرشي . روى عن ابن عباس . وعنه عبد الرحمن بن يحيى الصدفي . الإكمال ٣٠٧/٢ ، ٣٠٨ وتهذيب التهذيب ١٧١/٢

(**) التاريخ الكبير ٣٦٥/٥ ، والجرح والتعديل ٣٠٠/٥ ، والكامل في الضعفاء ١٦٠٢/٤ ، والضعفاء للعقيلي ٣٥٠/٢ ، وميزان الاعتدال ٥٩٨/٢ ، وتهذيب الكمال (ل٨٢٥) ، وتهذيب التهذيب ٢٩٥/٦ .

(٥) د : « البركري » ، م : « البلدي » ، وما أثبته من س يوافقه تهذيب الكمال .

وأبو أسامة الكوفي ، وابناه : الحسن وخالد ابنا عبد الرحمن بن يزيد .

[حديث : من نزع يداً من طاعة . .]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا ابو الحسين بن النَّقُور ، وأبو القاسم بن البُسْرِي ، وأبو نصر الزَّيْنَبي

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، أنا أبو نصر الزَّيْنَبي

قالوا : أنا أبو طاهر المخلِّص ، نا يحيى بن محمد بن صاعد[1] ، نا محمد بن هارون أبو نَشِيط ، نا أبو المغيرة ، عن عبد القُدُّوس بن الحجاج ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي ، نا الزُّهْرِيّ ، عن زيد بن أَسْلَم

أن عبد الله بن عمر دخل على عبد الله بن مطيع حين هاجت الفتنةُ ، فقال : مرحباً بأبي عبد الرحمن ، ضَعُوا له وسادةً ، فقال : إني لم آتك لأقعدَ ، ولكن جئت لأحدِّثَكَ كلمتين سمعتُهما من رسول الله ﷺ ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ نَزَعَ يَدَاً مِنْ طاعةٍ فإنه يأتي[2] يوم القيامة ولا طاعة ، ولا حُجّة ، ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات مَوْتةً جاهلية »[3] .

[نفل رسول الله ابن عمر سلب رجل قتله]

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن[4] البغدادي ، نا أبو المظفر محمود بن جعفر ، ومحمد بن أحمد بن علي السِّيبيّ ، وإبراهيم بن محمد بن أحمد القَفّال قراءةً ، ومحمد وعلي ابنا أحمد بن محمد السِّمْسَار حضوراً قالوا : أنا إبراهيم بن خرّشيذ قوله ، أنا أبو بكر النَّيسابُوري ، نا يونس ، نا ابن وهب ، أخبرني مَسْلَمة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه قال :

خرجت في عهد[5] رسول الله ﷺ في غزوةٍ ، فلقينا العدوَّ ، فشددْتُ على رجل ، فطعنته ، ففَطَرْتُه[6] ، وأخذتُ سَلَبه ، فَنَفَلَنِيه رسولُ الله ﷺ .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن ، قالا : ـ أنا أبو بكر الشيرازي ، أنا أبو الحسن المقرىء ، نا أبو عبد الله البخاري قال[7] :

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمي الشامي . عن مكحول . سمع منه الوليد بن مسلم . عنده مناكير . ويقال : هو الذي [8]روى عنه[8] أهل الكوفة : أبو أسامة

---

(١) س : « أحمد بن صاعد » .

(٢) سقطت من س .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٩٣/٢ ، ٩٧ ، وصاحب الكنز برقم (١٤٨٦٧) .

(٤) اللفظة في د فقط .

(٥) د : « على عهد » .

(٦) د ، س : « فقنطرته » . الفَطْر : الشقّ ، وفَطَرَ الشيء يفطُره فَطْراً : شقَّه .

(٧) التاريخ الكبير ٣٦٥/٥ .

(٨-٨) سقط ما بينهما من د .

وحسين ، فقالوا : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

[والجرح والتعديل]

أخبرنا أبو(١ الحسين (٢ القاضي إذناً ، وأبو١) ٢) عبد الله الأديب شفاهاً ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا حمد بن عبد الله إجازةً

ح(٣) قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

٥ قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٤) :

[١٢٢ب]

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمي / الدّمشقي . روى عن الزهري ، وزيد بن أسلم . روى عنه أبو المغيرة عبد(٥) القدوس بن الحجاج .

[وطبقات أبي زرعة]

أنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا(٦) عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو القاسم البَجَلي ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زُرْعة

١٠ قال في تسمية أصحاب مكحول :

عبد الله بن يزيد بن تميم السُّلَمي ، وأخوه عبد الرحمن بن يزيد .

[قول دحيم فيه]

قال : وأنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا(٦) أبو زرعة قال(٧) :

قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : فما تقول في عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمي(٨) ؟ قال : له حديث معضل .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو (١ الحسين بن ١) الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال(٩) : قال عبد الرحمن بن إبراهيم :

وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم منكر الحديث عن الزهري . قال : وكان عند ابنه(١٠) كتاب عن أبيه عن الزُّهْري فلم ينظر فيه . قلت له(١١) : - يعني عبد الرحمن بن إبراهيم - فعبد الرحمن بن يزيد بن تميم أين هو من أخيه عبد الله ؟ قال : كان عبد الله يتهم

٢٠ بالقَدَر ، وكان عبد الرحمن عنده كتاب كبير للزهري(١٢) ، وكان عبد الله لم يقض لنا أن

(١-١) سقط ما بينهما من د .
(٢-٢) سقط ما بينهما من م .
(٣) سقط حرف التحويل من م .
(٤) الجرح والتعديل ٥/٣٠٠ .
٢٥ (٥) سقطت من الجرح والتعديل .
(٦) د : « أنا » .
(٧) تاريخ أبي زرعة ١/٣٩٥ .
(٨) ليست اللفظة في تاريخ أبي زرعة .
(٩) المعرفة والتاريخ ٣/٥٣ .
٣٠ (١٠) في المعرفة والتاريخ : « أبيه » .
(١١) المعرفة والتاريخ ٢/٣٩٥ .
(١٢) في المعرفة والتاريخ : « كتبه الزهري » .

نكتب عنه ذلك الكتاب .

[وقول ابن نمير ويعقوب]

قال يعقوب[(١)] : وقال ابن نُمَيْر : ـ وذكر أبا[(٢)] أسامة فقال : ـ

الذي يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نَرَى[(٣)] أنه ليس بابن جابر المعروف .

ذُكِر لي أنّه رجل يسمى باسم ابن جابر ، فدخل فيه .

قال أبو يوسف : صدق ، هو عبد الرحمن بن فلان بن تميم ، فدخل عليه أبو أسامة ، فكتب عنده هذه الأحاديث التي تروى عنه ، وإنما هو إنسان يسمّى باسم ابن جابر .

قال يعقوب[(٤)] : وكأنّي رأيتُ ابن نُمَيْر يتّهم أبا أسامة أنه علم ذلك ، وعرف ، ولكن تغافل عن ذلك .

قال يعقوب[(٤)] : قال لي ابن نمير : أما ترى روايته لا تشبه سائر[(٥)] حديثه الصحاح الذي روى عنه أهل الشام ، وأصحابه الثقات ؟

[وقول ابن أخي حسين الجعفي]

أخبرنا [(٦]أبو الحسين القاضي ، و[٦)] أبو عبد الله شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[(٧)] ، حدثني أبي قال :

سألت محمد بن عبد الرحمن ، ابن أخي حسين الجعفي ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ؟ قال[(٨)] : قدم الكوفةَ عبدُ الرحمن بن يزيد[(٩)] بن تميم ، ويزيد بن يزيد بن جابر . ثم قدم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهرٍ . فالذي يحدث عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر ، هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم .

[وقول ابن أبي داود]

أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي ، وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن الزَّاغُونيّ قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري ، نا الحسن بن علي الشَّامُوخيّ ، أنا عمر بن محمد بن سيف[(١٠)] قال : قال

---

(١) المعرفة والتاريخ ٨٠١/٢ ، وفيه بعض الخلاف .

(٢) م ، د : « وذكر لنا » .

(٣) م ، س : « يرى » ، وفي المعرفة : « ونرى » .

(٤) المعرفة والتاريخ ٨٠٢/٢ .

(٥) في المعرفة والتاريخ : « شيئاً من » ، ورواية تهذيب الكمال وفاق ما في أصولنا .

(٦-٦) ليس ما بينهما في د .

(٧) زادت م : « قال » ، وانظر الجرح والتعديل ٣٠٠/٥ ، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال .

(٨) ليس : « ابن جابر » في الجرح والتعديل ، وفيه : « فقال » .

(٩) ليست : « بن يزيد » في الجرح والتعديل .

(١٠) د : « يوسف » ، انظر الأنساب ٢٦٥/٧ .

أبو بكر بن أبي داود[١] :

ابن يزيد بن تميم قدم فاراً مع القَدَرِيّة ، وكان من أهل دمشق . وقد سمع أبو أسامة من ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وجميعاً يحدّثان عن مكحول ، وابن جابر أيضاً دمشقي ؛ فلما قدم هذا قال : أنا عبد الرحمن بن يزيد الدمشقي ، وحدث عن مكحول ؛ ظن أبو أسامة أنه ابن جابر الذي روى عنه ابن المبارك . وابن جابر ثقة مأمون ، يُجمعُ حديثه ، وابن تميم ضعيف روى عن الزهري أحاديث مناكير ، حدثنا ببعضها محمد بن يحيى النيسابوري في علل حديث الزهري ، وقال : أحرّج على من حدث عنّي بهذه الأحاديث مفردة . وقدم هذا[٢] : - عبد الرحمن بن يزيد بن تميم - مع ثور بن يزيد ، وبرد بن سِنان ، ومحمد بن راشد ، وعبد الرحمن بن ثوبان ، فَرّوا من القتل ، وكانوا قَدَرِيّة ، فقدموا العراق ، فسمع منهم أهلُ العراق .

[قول أحمد فيه من طريق العقيلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن العَتيقي ، أنا يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[٣] ، نا عبد الله بن أحمد قال :

سألت أبي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال[٤] : أقلب[٥] أحاديث شهر بن حوشب فجعلها [٦]حديث الزهري ؛ وضعفه[٦] / . [٢٣ أ]

[ومن طريق ابن عدي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مَسْعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[٧] ، نا ابن حماد ، حدثني عبد الله بن أحمد ، عن أبيه قال :

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم أَقْلَبَ أحاديث شَهْرِ بن حَوْشَب ، صيّرها حديث الزهري ؛ وجعل يضعفه[٦] .

[من قول أحمد والهيثم فيه]

أخبرنا أبو البركات ، أنا أبو بكر ، أنا أبو الحسن العَتيقي ، أنا يوسف ، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[٣] ، نا الخضر بن داود ، نا أحمد بن محمد قال : سمعتُ الهيثم بن خارجة

وذكر لأبي عبد الله عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، فقال أبو عبد الله : نا عنه الوليد

---

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال .

(٢) في م : « قدم » ، وفي س : « وقد هذا » ، وفي تهذيب الكمال : « وقدم ابن تميم هذا » .

(٣) الضعفاء للعقيلي ٢/٣٥٠ .

(٤) س : « وقال » .

(٥) في اللسان : « قَلَبه يقلِبُه قَلْباً ، وأَقْلَبه ، الأخيرة عن اللحياني وهي ضعيفة » ، وفي الضعفاء : « قلب » .

(٦-٦) سقط ما بينهما من م .

(٧) الكامل في الضعفاء ٤/١٦٠٣ .

(١ بأحاديث - كان أبو عبد الله يستنكرها - فقال الهيثم : حدث الوليد ١) عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، عن مكحول حديث الهاجرة [٢] ، فبلغ ذلك وكيعاً ، فقال [٣] : سَوْءة ! شيخ مثل ذلك يحدث بمثل هذا الحديث !؟.

[ومن قول يحيى] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقّاء ، وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول [٤] : ٥

وابن تميم أيضاً هو [٥] ضعيف في الزهري وغيره .

[قول البخاري فيه] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة ، أنا أبو عمرو [٦] الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي [٧] ، نا الجُنَيْدي [٨] ، نا البخاري قال :

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، منكر الحديث . ١٠

[وقول ابن عدي] قال ابن عديّ : ولعبد الرحمن بن يزيد غيرُ ما ذكرتُ ، وهو من جملة من يكتبُ حديثه من الضعفاء .

[جملة خبره عن البخاري] أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، نا أبو بكر الخطيب

ح وحدثني أبو عبد الله البَلْخي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسن بن هَرِيسة

قالا : أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب ، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي ، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب [٩] ، نا محمد بن إسماعيل قال : ١٥

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمي . يعد في الشاميين . عن مكحول . مرسل . روى عنه الوليد بن مسلم . عنده مناكير . روى عنه أهلُ الكوفة : أبو أسامة ، وحسين الجُعْفي ، فقالوا : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . قال أحمد بن حنبل [١٠] : أخبرت عن مروان ، عن الوليد بن مسلم أنه قال : لا يروى عنه ، فإنه كذاب . ٢٠

[قول أبي داود فيه] أنبأنا أبو محمد بن السمرقندي ، نا [١١] أبو بكر الخطيب ، أنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي ، أنا

(١-١) ما بينهما مكرر في د ، س .

(٢) كذا في د ، س ، وفي م : « التاجرة » ، وفي الضعفاء : « الناس » ، وفي تهذيب الكمال : « الناخرة » .

(٣) م : « وكيع قال » .

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٣٤٥/٢ ، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال . ٢٥

(٥) سقطت من د .

(٦) م : « عمر » .

(٧) الكامل في الضعفاء ١٦٠٣/٤ .

(٨) م : « الجندي » .

(٩) س : « نا شعيب » . ٣٠

(١٠) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال .

(١١) د : « أنا » .

محمد بن عديّ البَصْري في كتابه ، نا أبو عبيد محمد بن علي الآجريّ قال[١] :

سئل أبو داود سليمان بن الأشعث عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، فقال : هو السُّلَمي ، متروك الحديث . حدث عنه أبو أسامة وغلط في اسمه قال : نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي ، وكلمّا جاء عن أبي أسامة قال : نا عبد الرحمن بن يزيد[٢] فهو : ابن تميم .

٥

[وقـول أبي زرعة الرازي]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو نصر بن الجبان إجازةً ، نا أحمد بن القاسم بن يوسف ، نا أحمد بن طاهر بن النجم ، أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو البَرْذَعي قال :

وقال لي ـ يعني أبا زرعة ـ : عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ضعيف .

أخبرنا أبو عبد الله الخلال إذناً ، أنا أبو القاسم العَبْدي ، أنا أبو علي إجازة

١٠

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي بن محمد

[٣]قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٤] :

سألت ابا زُرْعة عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال : ضعيف الحديث[٣] .

[وقـول أبي حاتم]

قال : وسألت[٥] أبي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال : عنده مناكير . ويقال : هو الذي روى عنه أبو أسامة ، وحسين[٦] الجُعْفي ، وقالا[٧] : هو ابن يزيد بن جابر ، وغلطا في نسبه ، ويزيد بن تميم أصح ، وهو ضعيف الحديث .

١٥

وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني

أنّه سأل أبا حاتم عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي ، يعدُّ في الشاميين فقال : ضعيف الحديث ، وغلط فيه أبو أسامة وقال : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

[١٢٣ب]

[خـبره في ضعفاء النسائي]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي ، وأبو يَعْلى بن الحُبُوبي / قالا : أنا أبو الفرج الأَسْفَرائيني ، أنا علي بن مُنير ، أنا الحسن بن رَشِيق ، نا أبو عبد الرحمن النَّسائي قال[٨] :

٢٠

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، متروك الحديث ، شامي . روى عنه أبو أسامة[٩] وقال : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

---

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال (ل٨٢٥) .

(٢) سقطت : « ابن يزيد » من د .

٢٥

(٣ـ٣) سقط ما بينهما من م .

(٤) الجرح والتعديل ٣٠٠/٥ .

(٥) في م والجرح والتعديل : « سألت » .

(٦) في الأصل : « حسن » .

(٧) م : « قال » .

٣٠

(٨) الضعفاء للنسائي ٦٨ .

(٩) إلى هنا في الضعفاء .

[وفي ضعفاء الدار قطني]

أخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا أبو ياسر[١] محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب إجازةً قال : هذا ما وافقتُ عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين[٢] :

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، شامي . أبو أسامة يغلط في نسبه . يروي عن [الزهري ، و] إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقي ، وإسماعيل هذا ثقة .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق ، أنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن ، وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي[٣] الدَّجاجيّ في كتابيهما ، عن أبي الحسن الدارقطني قال : ٥

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، شامي . روى عنه أبو أسامة ، فغلط في نسبه ، فقال: ابن يزيد بن جابر، وابن جابر ثقة، وهذا ضعيف عن الزهري، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقي[٤] وغيرهما .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أبو عتبة الأزدي الداراني[*] ١٠

[روايته]

يروي عن أبي الأشعث الصنعاني ، وأبي كبشة السَّلُولي[٥] ، وسليمان بن حَبيب ، وعيسى بن طلحة الأسدي ، وأبي سعيد المدني ، وعروة بن محمد بن عطية السعدي ، ومحمد بن واسع الأزدي ، ويحيى بن يحيى الغسَّاني ، وأبي عثمان يزيد بن مرثد[٦] الصَّنْعاني الهَمْداني ، وأبي إدريس الأصغر عبد الرحمن بن عراك العُذْري ، وعطاء بن قرة السَّلُولي ، وزُرَيْق بن حَيّان[٧] الفزاري ، وأبي طلحة حكيم بن دينار ، ويحيى بن جابر الطائي ، وأبي عبيد الله مسلم بن مشكم ، والحارث بن محمد الأشعري ، وعبد الله بن عامر المقرىء ، وأبي مسكين الأنصاري ، وسليمان بن يسار ، وضمرة بن حبيب ، وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، والزُّهْري ، وعثمان بن حَيّان[٧] ، وزيد بن أسلم ، وعبدة بن أبي لبابة[٨] ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وأخيه يزيد بن يزيد ، ١٥

(١) م : « تامر » ، قارن بالمطبوع (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ٥٣١ . ٢٠
(٢) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١١٨ .
(٣) سقطت : « بن علي » من م .
(٤) في الأصل : « دمشقي » .
(*) طبقات ابن سعد ٤٦٦/٧ ، وطبقات خليفة ٨٠١/٢ ، وتاريخ يحيى بن معين ٣٦١/٢ والتاريخ الكبير ٣٦٥/٥ ، والجرح والتعديل ٢٩٩/٥ ، وتهذيب الكمال (ل٨٢٥) ، وميزان الاعتدال ٥٩٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٩٧/٦ ، وتاريخ بغداد ٢١١/١٠ ، والكنى والأسماء للدولابي ٢٥/٢ ، وتاريخ داريا ٧٥ ، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٤٨) ، وتاريخ الثقات ٣٠٠ . ٢٥
(٥) س : « والسلولي » .
(٦) م : « مربد » .
(٧) م : « حبان » . ٣٠
(٨) د ، س : « لبانة » ، م : « كثامة » .

وخالد بن اللَّجْلاج ، وأبي سلّام الأسود ، ومكحول ، وبُسْر بن عبيد الله ، وعطية بن قيس ، وعمير بن هانىء العَنْسي ، وأبي عبد ربّ الزاهد ، وزيد بن أرطاة ، وأبي زيادة عبيد الله بن زيادة البكري ، وبلال بن سعد ، والقاسم بن عبد الرحمن ، ويزيد بن عطاء السَّكْسَكي ، والقاسم أبي عبد الرحمن ، وربيعة بن يزيد ، وسليم بن عامر ،
٥ ومُعَلّى بن زياد البصري[١] ، وأبي عبد السلام صالح بن رستم ، وعُبَادة بن نُسَيّ ، وعبد الله بن أبي زكريا . [٢]وعطاء بن أبي مسلم الخراساني[٢] .

[من روى عنه]

روى عنه ابنه : عبد الله[٣] بن عبد الرحمن ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن المبارك ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن كثير القارىء الطويل ، وعمر بن عبد الواحد ، والوليد بن مزيد[٤] البيروتي ، وصدقة بن خالد ، وعبد الله بن يزيد بن
١٠ راشد المقرىء ، وأيوب بن سويد الرَّمْلي ، وعبد الملك بن محمد الصَّنْعاني ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وأيوب بن حسان ، وعيسى بن يونس ، وبشر بن بكر[٥] ، وحماد بن مالك الأشجعي ، وحسين بن علي الجُعْفي ، وخداش بن المهاجر .

[حديث فضل المعوذتين وسورة الاخلاص]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، نا أبو الحسين بن سمعون إملاءً[٦]
١٥ وأخبرنا أبو الحسن الفَرَضي ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا : نا عبد العزيز الصوفي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر

قالا : أنا أحمد بن سليمان ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا ابن جابر ، عن القاسم ، حدثنا عقبة بن عامر الجُهَني قال[٧] :

بينا ـ وقال ابن سمعون : بينما[٨] ـ أنا أقود برسول الله ﷺ في نَقْب من تلك
٢٠ النِّقَاب[٩] إذ قال : ـ زاد ابن سمعون : لي[١٠] ، وقالوا : ـ / رسول الله ﷺ : « اركب [١٢٤]

---

(١) م : « النصري » .
(٢ـ٢) ما بينهما في م فقط .
(٣) د : « عبد الرحمن » .
(٤) في الأصل : « يزيد » .
٢٥ (٥) د : « بكار » .
(٦) أمالي ابن سمعون الواعظ (ق٥٣أ مجموع ١٧) ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٤٠٩٠) من طريق ابن عساكر .
(٧) في د ، س : « قالا » .
(٨) في أمالي ابن سمعون : « بينا » .
٣٠ (٩) النَّقْبُ : الطريق بين الجبلين ، والجمع : نِقاب .
(١٠) سقطت من م .

يا عُقْبُ » ، قال : فأجللت رسول الله ﷺ أن أركب مركبه ، ثم أشفقتُ أن تكون معصيةً ، فركبت هُنَيَّةً ـ وقال ابن سمعون : هُنَيْهةً[(١)] ـ ثم نزلتُ ، ثم ركب النبي ﷺ ، وقُدْتُ به ، فقال لي : « يا عُقْبُ ، ألا أعلمك منْ خير سورتين قرأ بهما الناس ؟ » فقلتُ : بلى ، بأبي أنتَ وأمّي يا رسولَ الله ، فقال : ﴿ قلْ أعوذُ بربِّ الفَلَق ﴾ ، و﴿ قُلْ[(٢)] أعوذُ برب الناس ﴾ ، قال : فلما أقيمت الصلاةُ صلاة الصُّبْحِ قَرَأ بهما رسولُ الله ﷺ ، ثم مرّ بي ، فقال[(٣)] : « كيف رأيت يا عُقْبُ ؟ اقرأ بهما كلّما نمت وقمت ـ وقال ابن سمعون : اقرأهما » .

[الحديث من طريق آخر]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خيثمة بن سليمان ، أنا عباس ، أنا[(٤)] ابن شعيب ، أخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، أنه حدثه قال[(٥)] : حدثني عقبة بن عامر الجُهَني قال :

بينا أنا أقود برسول الله ﷺ [(٦]في نَقْبٍ مِنْ تلك النِّقابِ[٦)] إذ قال لي رسول الله ﷺ : « أَلَا تركبُ يا عُقْبُ ؟ » فأجللتُ رسولَ الله ﷺ أن أركبَ مركبه ، ثم شَفقت أن تكون معصيةً . قال : فنزل رسول الله ﷺ ، فركبت هنية[(٧)] ، ثم نزلت ، ثم ركب رسولُ الله ﷺ ، وقُدت[(٨)] به ، فقال : « يا عُقْبُ ، أَلَا أعلّمك من خير سورتين قرأ بهما الناس ؟ » قال : قلت : بلى ، بأبي وأمي يا رسول الله ، قال : فأقرأني : ﴿ قُلْ أعوذُ بربِّ الناسِ ﴾[(٩)] ، و﴿ قُلْ أعوذُ بربِّ الفَلَق ﴾ ، قال : فلما أقيمت الصلاة صلاة الصبح قرأ بهما رسول الله ﷺ ، ثم مرّ بي ، فقال : « كيف رأيتَ يا عقبُ ؟ اقرأ بهما كلما نمتَ وقمتَ » .

[خبره عند خليفة]

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، وأبو العز ثابت بن منصور قالا : أنا[(١٠)] أحمد بن الحسن[(١١)] بن أحمد ـ زاد ابن المبارك : وأبو الفضل بن خيرون : قالا : ـ أنا محمد بن الحسن ، أنا

---

(١) م : « هنية » ، وكذلك في أمالي ابن سمعون .
(٢) د ، س : « قل » .
(٣) م : « قال » .
(٤) سقطت من د .
(٥) اللفظة في م فقط .
(٦-٦) سقط ما بينهما من س .
(٧) م : « وركبت هنيهة » .
(٨) س : « وقدمت » .
(٩) ترتيب سورة الفلق أولاً في م .
(١٠) س : « نا » .
(١١) د : « الحسين »

أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص ، حدثنا خليفة بن خياط[(١)] .

قال في الطبقة الرابعة من أهل الشامات :

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وكان أسنَّ من أخيه يزيد .

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا عبد الرحمن بن عمر ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، حدثنا جدي قال : سمعت علي بن المديني يقول : [وعند أبي شيبة]

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، يعدُّ في الطبقة الثانية من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن ١٠ محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد [وعند ابن سعد]

قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام :

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، وكان أكبر من أخيه يزيد بن يزيد . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن بضع وثمانين سنةً .

قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري[(٢)] ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن ١٥ معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[(٣)] .

قال في الطبقة الخامسة من أهل الشام .

فذكره[(٤)] ، إلاّ أنّه قال : مات عبد الرحمن سنة أربع وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر[(٥)] ، وكان ثقة .

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي إذناً ، ثم حدثنا أبو الفضل ، [(٦]أنا أبو الفضل[٦)] وأبو الحسين ، ٢٠ وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[(٧)] : [وعند البخاري]

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي . سمع مكحولاً[(٨)] ، وبشر بن

---

(١) طبقات خليفة ٣١٥ « عمري » .
(٢) زادت م : « وحدثنا عمي ، أنا أبو طالب بن يوسف ، أنا الجوهري قراءةً » .
٢٥ (٣) طبقات ابن سعد ٤٦٦/٧ .
(٤) يعني كما تقدم من طريق ابن سعد في الخبر السابق .
(٥) زاد في الطبقات : « وهو ابن بضع وثمانين سنة » .
(٦ـ٦) سقط ما بينهما من س .
(٧) التاريخ الكبير ٣٦٥/٥ .
٣٠ (٨) في الأصل : « مكحول » ، والصواب من التاريخ الكبير .

عبيد الله ، وأبا طعمة . سمع منه ابن المبارك . قال الوليد : كان لعبد[1] الرحمن كتاب
[١٢٤ب] سمعه ، وكتاب آخر / لم يسمعه . قال إبراهيم بن موسى : سمعت عيسى بن يونس
ذكر سعيد بن عبد العزيز ، فذكر خيراً ، ولم يكن عبد الرحمن بن يزيد من أحلاسها[2] .

[وعند ابن أبي حاتم] أخبرنا أبو عبد الله الخلّال شفاهاً قال[3] : أنا أبو القاسم العبدي ، أنا أبو علي إجازةً
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[4] :

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي . سمع مكحولاً ، والزُّهري ، وسليم بن عامر ، وإسماعيل بن عبيد الله . روى عنه : ابن المبارك ، وصدقة بن خالد ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وأيوب بن سويد ، وعيسى بن يونس ، والوليد بن مَزْيَد . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عنه : سعيد بن عبد العزيز . وروى هو عن يزيد بن نمران .

[وعند ابن سميع] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً
ح وأنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكِلَابي ، أنا أحمد بن عُمَير قراءةً قال :
سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة :
عبد الرحمن بن يزيد[5] بن جابر .

[وعند أبي نصر البخاري] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أخو يزيد بن يزيد الأزدي الشامي . وكان عبد الرحمن أكبر منه . سمع بشر بن عبيد الله[6] ، وإسماعيل بن عبيد الله[6] ، وعمير بن هانىء . روى عنه يحيى بن حمزة ، والوليد بن مسلم في الصوم ، والتوحيد ، ومواضع .

---

(١) في التاريخ الكبير : « عند عبد » .
(٢) في تاريخ البخاري : « أجلاسها » ، تصحيف ، ليس من أحلاسها : يعني من أهلها . يقال ؛ نحن أحلاس الخيل ، ولست من أحلاسها ، وهم الآلفون لركوبها ، وانظر ما رواه الخطيب في ص ١٠٤ من قول عمرو بن علي في تضعيفه ، ورده ذلك .
(٣) س ، د ؛ « قالا » .
(٤) الجرح والتعديل ٥/٢٩٩ .
(٥) سقط ؛ « ابن يزيد » من س
(٦) ليس لفظ الجلالة في س .

قال البخاري[١] : قال حماد بن مالك : مات سنة أربع وخمسين ومائة .

وقال الذهلي والبخاري[١] جميعاً : قال يحيى بن بكير : مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

قال البخاري : ويقال إنه مات سنة ست وخمسين ومائة .

٥ وقال أبو[٢] عيسى : مات سنة أربع وخمسين ومائة .

وقال كاتب الواقدي : مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وهو ابن بضعٍ وثمانين سنةً .

[وعند الخطيب] أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب قال[٣] :

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي . من أهل دمشق . وهو أخو يزيد بن ١٠ يزيد . سمع ابن شهاب الزُّهْري ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وسليم بن عامر ، ومكحولاً الهُذَلي ، وأبا الأشعث الصَّنْعاني ، وزيدَ بن أرطأة ، وربيعة بن يزيد ، وبُسْر[٤] بن عبيد الله ، وأبا طعمة . حدث عنه : عبدُ الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس ، والوليد بن مسلم ، وأيوب بن سويد ، وغيرُهم . وذكر هشام بن الغاز[٥] أنَّ أبا جعفر المنصور كتب إليه وإلى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، فقدما عليه بغداد .

[وعند النسائي] ١٥ قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو عتبة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

[وعند الدولابي] قرأنا على أبي الفضل أيضاً ، عن أبي طاهر بن أبي الصقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابي قال[٦] :

٢٠ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة .

[هو أكبر من أخيه يزيد] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني ، أنا عبد الجبار بن مُهَنَّا الخَوْلاني[٧] ، نا أبو عبد الله الهَرَوي ، نا ابن الدَّوْرقي قال : قال يحيى بن معين :

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أكبر من أخيه يزيد بن يزيد بن جابر .

---

٢٥ (١) تاريخ البخاري ٣٦٥/٥ .
(٢) سقطت اللفظة من د ، س .
(٣) تاريخ بغداد ٢١١/١٠ .
(٤) في الأصل : « بشر » .
(٥) في تاريخ بغداد : « الغازي » .
(٦) الكنى والأسماء للدولابي ٢٥/٢ ، والكنية مقدمة على الاسم فيه ، وهو الوجه .
٣٠ (٧) تاريخ داريا ٧٦ .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي يعقوب ، حدثني مفضل بن غسان

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنا محمد بن علي (١ بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد ١) البابسيري ، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان ، نا أبي قال :

قال يحيى بن معين :

وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا أبو الحسن بن السقّاء ، أنا أبو العباس ، نا عباس قال : سمعتُ يحيى بن معين يقول[٢] :

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أكبرُ من أخيه يزيد بن جابر ، وبقي بعده ، وهو أكبرهما ـ وقال المفضل : وهو أكثرهما حديثاً[٣] .

[بعض خبره من طريق أبي شيبة]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، حدثنا جدي قال :

وذكروا عن أبي مسهر أن يزيد بن جابر كان من أهل البصرة . قدم مع عباد بن زياد ، ووَلَد عبدَ الرحمن ويزيدَ بالشام فيما يحسِبُ أبو مُسْهِر .

[ومن طريق يعقوب]

أخبرنا أبوا الحسن علي بن أحمد الفقيه، وعلي بن الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم بدر بن عبد الله : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٤]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله

قالا : أنا محمد بن الحسين القطان ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٥] ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر قال :

كنتُ أَرْدِفُ[٦] خلف أبي أيام الوليد بن عبد الملك ، فقدَم[٧] علينا سليمان بن يسار ، فدعاه أبي إلى الحمّام ، وصنع[٨] له طعاماً .

[ولي المقاسم في أيام هشام وصلى بسليمان بن موسى]

قال ابن جابر : وكنتُ أَلِي المقاسمَ[٩] في أيام هشام .

قال ابن جابر : وصليت بسليمان بن موسى ، وكنت أسنَّ منه .

(١ ١) سقط ما بينهما من د .

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٢/٣٦١ .

(٣) بعدها في س : « آخر الجزء الرابع بعد الثلاثمائة » ، وفي م : « أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ـ رحمه الله ـ قال » .

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٢١١ .

(٥) المعرفة والتاريخ ١/١٤١ .

(٦) في المعرفة وتاريخ بغداد : « أرتدف » ، هو رَدِيفه ورِدْفُه ، وقد رَدِفه ، وأردفه ، وارتدفه ، وتردفه : ركب خلفه . وارتدفت فلاناً : جعلته رديفاً . الأساس : « ردف » .

(٧) في المعرفة والتاريخ وتاريخ بغداد : « وقدم » .

(٨) د ، س : « فصنع » .

(٩) د : « وكتب إلي القاسم » ، وكنت ألي المقاسم : يعني أنّه كان يلي توزيع الفيء على المقتسمين .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[(١)] ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن الوليد بن مسلم قال : قال ابن جابر :

وكنت أَلِي المقاسمَ[(٢)] في أيام هشام .

قال ابن جابر : كنت أؤم سليمانَ بن موسى ، وكنتُ أسنَّ منه .

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو القاسم البَجَلي ، نا أبو عبد الله الكِنْدي ، نا أبو زُرْعة قال :

وَوَلِيَها - يعني المقاسمَ - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر زمن هشام .

[صلى به مكحول وصلى بسليمان بن موسى]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[(٣)] ، نا هشام - هو ابن عمار - نا الوليد بن مسلم ، عن ١٠ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال :

كنتُ أدخلُ أنا ومكحول المسجدَ ، وقد صلى الناسُ ، فيؤذّن مكحول ، ويقيمُ ، ويتقدّمُ فيصلي بهم[(٤)] . وكنت أجيءُ مع سليمان بن موسى ، وقد صلوا ، فيؤذن ، ويقيم ، وأتقدم[(٥)] فأصلي به . قال : وكان أسنَّ منه .

[يسأل عما كان وعما لم يكن]

أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[(٦)] ، نا أبو مسهر ، ١٥ حدثني صدقة بن خالد ، عن ابن جابر قال :

قال خالد بن اللَّجْلاَج لمكحول : سل[(٧)] هذا عما كانَ وعما لم يكن - يعني ابن جابر .

[كان الوليد يثني عليه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله[(٨)] ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال : قال عبد الرحمن بن إبراهيم :

٢٠ كان الوليد يثني على ابن جابر .

[قول دحيم فيه]

أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعَة قال[(٩)] :

قلت - يعني لدُحَيْم - : فعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ؟ قال : بعده - يعني بعد زيد بن واقد - في مكحول .

---

(١) تاريخ أبي زرعة ١/٣٨١ .

٢٥ (٢) في تاريخ أبي زرعة : « كنت آتي القاسم » ، وفي د : « كتب إلى القاسم » ، تصحيف .

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/٣٩٧ .

(٤) ليست اللفظة في المعرفة .

(٥) في المعرفة : « وأقدم » .

(٦) تاريخ أبي زرعة ١/٣٨٠ .

٣٠ (٧) في تاريخ أبي زرعة : « سلوا » .

(٨) س : « أبو محمد بن هبة الله » ، وفي د ، م : « محمد بن هبة الله » .

(٩) تاريخ أبي زرعة ١/٣٩٤ .

[وقول أحمد] أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[(١)] ، أنا أبو بكر البرقاني ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه ، نا الحسين بن إدريس الأنصاري ، نا أبو داود سليمان بن الأشعث قال :

قيل لأحمد بن حنبل : فعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ؟ قال : عبد الرحمن ليس به بأس . ٥

[وقول يحيى] قال[(٢)] : وانا الحسن بن علي الجوهري ، أنا محمد بن العباس ، نا محمد بن القاسم الكوكبي ، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وأبو بكر بن أبي مريم ، وحَرِيز بن عثمان الرَّحَبيّ ، هؤلاء ثِقَات .

[١٢٥ب] / قال[(٢)] : وأنا هبة الله بن الحسن الطبري، أنا محمد بن جامع، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي ، نا محمد بن إسماعيل ، عن أبي داود قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ١٠

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة .

أخبرنا بها عالية أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن المهدي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، ثنا جدي يعقوب ، نا محمد بن إسماعيل ، عن أبي داود قال : سمعت يحيى ١٥

فذكرها .

[قول يحيى وأبي حاتم فيه] أخبرنا أبو عبد الله الخلّال شفاهاً[(٣)] ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[(٤)] :

ذكره أبي ، عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنّه قال : ٢٠

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة . قال : وسمعت أبي يقول : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر صدوق ، ثقة ، لا بأس به .

[وقول العجلي] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البلخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وثابت بن بُنْدار قالا : أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا : نا الوليد بن بكر ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد ، أنا صالح بن أحمد العِجْلي ، حدثني أبي قال[(٥)] : ٢٥

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : دمشقي ثقة .

---

(١) تاريخ بغداد ٢١١/١٠

(٢) يعني الخطيب . تاريخ بغداد ٢١٢/١٠ .

(٣) زادت م : « قال » .

(٤) الجرح والتعديل ٢٩٩/٥ . ٣٠

(٥) تاريخ الثقات ٣٠٠ .

[وقـول أبي شيبة] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا عبد الرحمن بن عمر ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي قال :

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر شامي ثقة ، من ثقات الشاميين .

[وقـول أبي داود] أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[1] ، أنا أحمد بن أبي جعفر، أنا محمد[2] بن عدي البصري في كتابه ، نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال : سمعت أبا داود يقول :

وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر من ثقات المسلمين .

[وقول يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال[3] :

ويزيد وعبد الرحمن ابنا يزيد بن جابر ثقتان أزديان[4] ، كانوا نزلوا البصرة ، ثم تحولوا إلى دمشق .

[وقـول ابن مهدي] أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أخبرني جدي أبو محمد قال : سمعت أبا علي الحسن[5] بن علي بن إبراهيم المقرىء يقول : سمعتُ أبا بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الضَّبيّ يقول : سمعت أحمد بن[6] عتّاب البغدادي يقول : سمعت إبراهيم بن سفيان المَرْوَزي يقول : سمعت أبا قدامة السَّرْخَسي يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :

إذا رأيت البصريَّ يذكرُ أيوب ، ويونس ، وابن عَوْن ، وسليمان التيمي فاطمئن إليه ، وإذا رأيت الكوفي يذكر سفيان الثوري ، وزائدة بن مالك ، وابن مِغْوَل[7] ، وأبا الأحوص فاطمئن إليه ، وإذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وسعيد بن عبد العزيز فاطمئن إليه .

[من أقواله] قال أبو بكر بن[8] عتّاب : وإذا رأيت البغدادي يذكر أحمد بن حنبل فاطمئن إليه .

كتب إليّ أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن المقرىء ، وكتبته من كتابه ، أنا هناد بن إبراهيم النَّسَفيّ

ثم أخبرنا أبو عبد الله الحسين[9] بن محمد بن أحمد النَّهْرَبيني ـ بدمشق ـ أنا ثابت بن بُنْدار بن

---

(١) تاريخ بغداد ٢١٢/١٠ .

(٢) د : « أحمد » .

(٣) المعرفة والتاريخ ٤٥٣/٢ .

(٤) في المعرفة : « أزديون » .

(٥) س : « الحسين » .

(٦) م : « بن أبي » ، انظر تاريخ بغداد ٣٣٦/٤ .

(٧) س ، د : « ابن المعول » ، وهو مالك بن مغول ـ بكسر أوله ثم المعجمة ـ البجلي ، أحد علماء الكوفة . خلاصة الخزرجي ٦/٣ .

(٨) في الأصل : « أبو بكر بن أبي » ، انظر الصفحة السابقة .

(٩) م : « الحسن » ، تصحيف . فهو : الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر ، أبو عبد الله النهربيني المقرىء =

إبراهيم ، أنا هنّاد بن إبراهيم قال :

سمعت أبا زُرْعة محمد بن أبي يزيد الطَّيِّب - بأَسْتَراباذ - يقول : سمعت ابن أبي نعيم الحافظ يقول : سمعت محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة يقول : سمعت إسحاق بن موسى يقول : سمعت الوليد بن مسلم يقول : سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول :

لا تكتبوا العلم إلّا ممن يعرف بطَلَب الحديث . ٥

[ضعفه عمرو بن علي]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[1] ، أنا ابن الفضل ، أنا عثمان بن أحمد الدقّاق ، نا سهل بن أحمد الواسطي ، قال[2] : قال أبو حفص عمرو بن علي :

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ضعيف الحديث . حدث عن مكحول أحاديثَ مناكير ، وهو عندهم من أهل الصدق . روى عنه أهلُ الكوفة أحاديث مناكير .

[١٢٦] / قال الخطيب : روى الكوفيون أحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن [3] تميم ، عن عبد الرحمن بن يزيد[3] بن جابر ، ووهموا في ذلك ، فالحملُ عليهم في تلك الأحاديث ، ولم يكن ابن تميم [4]ثقةً ، وإلى تلك الأحاديث أشار[4] عمرو بن علي . وأمّا ابن جابر فليس في حديثه منكر ، والله أعلم . ١٠

[ردّ الخطيبُ قولَ من ضعفه]

قال الخطيب: وحدِّثْتُ عن دَعْلَج بن أحمد قال: قال موسى بن هارون: روى أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ؛ وكان ذلك وهماً منه ، رحمه الله ، هو[2] لم يلق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وإنما لقي عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، فظنّ أنّه ابن جابر ، وابن جابر ثقة ، وابن تميم ضعيف . ١٥

[تقدم سنه]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[5]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا ابو بكر بن الطبري

قالا : أنا ابن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال[6] : ٢٠

سألت هشام بن عمار عن سنّ ابن جابر فقال : هو مُسِنّ .

[سنة وفاته من طريق البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن عليّ ، ثم نا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ،

= = الفقيه المعروف بابن القصري . له ترجمة في تاريخ مدينة دمشق (م٣ل١٦٣ أزهر) ، وانظر أيضاً معجم البلدان ٣١٨/٥ . ٢٥

(١) تاريخ بغداد ٢١٢/١٠ .

(٢) سقطت اللفظة من س .

(٣-٣) سقط ما بينهما من م .

(٤-٤) ما بين الرقمين في تاريخ بغداد : « الذي إليه أشار » .

(٥) تاريخ بغداد ٢١٣/١٠ . ٣٠

(٦) المعرفة والتاريخ ١٤١/١ .

قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل[١]

ح وأنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا ابن الفضل ، نا علي بن إبراهيم المُسْتَملي ، نا أبو أحمد بن فارس ، نا البخاري قال :

قال يحيى بن بُكَيْر : مات - يعني ابن جابر - سنة ثلاث وخمسين ومائة[٣] .

٥ [ومن طريق خليفة] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خَليفة قال[٤] :

وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر - يعني مات سنة ثلاث وخمسين .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا أبو سعيد بن حسنويه ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا عمر بن أحمد الأهوازي ، نا خليفة بن خيّاط[٥] قال :

١٠ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

[ومن طريق ابن سلام] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد ، أنا أبو طاهر المخلّص إجازةً ، نا أبو محمد[٦] عبيد بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلّام قال :

سنة ثلاث وخمسين - فيها مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بدمشق .

١٥ وهكذا قال سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن علي بن عبد الله .

[ومن طريق أبي حسان الزيادي] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا عبد الرحمن بن عمر ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي قال : أخبرني الحسن بن عثمان - يعني الزِّياديّ - قال : أخبرني عدّة من الفقهاء وأهل العلم قالوا :

مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي الأزدي سنة ثلاث وخمسين .

٢٠ وروى غير الحسن بن عثمان : وهو ابن بضع وثمانين سنة .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[٢] ، أخبرني الحسن بن أبي بكر ، أنا محمد بن إبراهيم بن عمران الجُوريّ - في كتابه من شيراز - نا أحمد بن حمدان بن الخضر ، نا أحمد بن يونس الضَّبي ، حدثني أبو حسّان الزِّياديّ قال :

سنة ثلاث وخمسين ومائة - فيها مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي .

---

٢٥ (١) التاريخ الكبير ٥/٣٦٥ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢١٣ .

(٣) في س : « ومائتين » .

(٤) تاريخ خليفة ٤٢٧ « عمري » .

(٥) طبقات خليفة ٣١٣ « عمري » .

٣٠ (٦) س : « أبو أحمد » ، تصحيف . انظر تاريخ بغداد ١٠/٣٥١ .

(٧) د ، س : « عبيد الله » .

[ومن طريق ابن زبر]

قرأت على أبي محمد (١السلَمي ، عن أبي محمد١) التميمي ، أنا مكيٌّ بن محمد بن الغَمْر ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال(٢) :

وفيها - يعني سنة ثلاث وخمسين ومائة - مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

[ومن طريق أبي شيبة]

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، نا(٣) أبو الحسين بن المهتدي ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد (٤أنا محمد بن أحمد٤) بن يعقوب بن شيبة ، حدثنا جدي يعقوب ، حدثني محمد بن إسماعيل

ح(٥) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ، أنا منصور بن علي ، نا الحسن بن رَشِيق ، نا أحمد بن محمد بن سلام البغدادي

قالا : حدثنا داود بن رُشَيْد قال :

سألت الوليد بن مُسْلم : متى هَلَك عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ؟ قال : سنة أربع وخمسين ومائة

[١٢٦ب]

[ومن طريق الخطيب وغيره]

/ أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب(٦) ، أنا هبة الله بن الحسن الطبري

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سِوَار ، أنا عبيد الله بن أحمد الكوفي

ثم قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن عبيد الله بن أحمد

قالا : أنا أحمد بن محمد بن عمران ، نا ابن أبي داود ، نا محمد بن مصفّى قال : سمعت الوليد قال :

مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة .

[ومن طريق الفسوي]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب(٦)

ح(٥) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن اللالكائي

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان(٧) ، حدثني صفوان بن صالح قال : سمعت الوليد وغيرَ واحدٍ من أصحابنا يقولون :

مات ابنُ جابر سنة أربع وخمسين ومائة .

قال يعقوب(٧) : وسمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول(٨) :

(١-١) سقط ما بينهما من د .

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٤٨) .

(٣) س ، د : « أنا » .

(٤-٤) سقط ما بينهما من س .

(٥) سقط حرف التحويل من م .

(٦) تاريخ بغداد ٢١٣/١٠ .

(٧) المعرفة والتاريخ ١٤٠/١ .

(٨) سقطت اللفظة من د .

مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة .

[رآه أبو مسهر وأرخ وفاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا علي بن محمد بن طَوْق الطبراني ، أنا عبد الجبار بن محمد بن مُهَنّا الخَوْلاني[1] ، نا أحمد بن سليمان ، نا أبو زُرْعة ، نا[2] أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا مُسْهِر يقول :

٥ رأيتُ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ومات سنة أربع وخمسين ومائة .

أخبرنا أبو محمد ، نا[3] أبو محمد ، [4]أنا أبو محمد[4] ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة[5] ، أخبرني أحمد بن أبي الحَوَاري قال : سمعت أبا مُسْهِر يقول :

مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سنة أربع وخمسين ومائة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا أبو طاهر المخلِّص ، نا

١٠ عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكَّري ، نا أحمد بن يوسف بن خالد التغلبي[6] ، نا أحمد بن أبي الحَوَاري ، قال : سمعت أبا مَسْهِر يقول :

مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ، [7]ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين .

[تاريخ وفاته من طريق حنبل]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، دُحَيْم قال :

١٥ مات ابن جابر سنة أربع وخمسين[7] ومائة[8] .

[ومن طريق البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد[9] ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[10] :

قال حماد بن مالك : ومات[11] ـ يعني ابن جابر ـ سنة أربع وخمسين .

[ومن طريق ابن ملاس]

٢٠ قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ـ أنا تمام بن محمد ، أخبرني أبي ، نا أبو العباس بن مَلّاس ، نا الحسن بن محمد قال :

---

(١) تاريخ داريا ٧٦ .

(٢) س : « أخبرني » .

(٣) د : « أنا » .

٢٥ (٤-٤) سقط ما بينهما من س .

(٥) تاريخ أبي زرعة ٢٦١/١ .

(٦) في الأصل : « الثعلبي » .

(٧-٧) سقط ما بينهما من د .

(٨) زادت م في هذا الموضع خبر وفاته من طريق يعقوب عن صفوان ، وقد تقدم .

٣٠ (٩) س : « أبو محمد » .

(١٠) التاريخ الكبير ٣٦٥/٥ .

(١١) في التاريخ الكبير : « مات » .

ومات أبو عتبة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأَزْدي سنة أربع وخمسين ومائة .

[ومن طريق أحمد] أخبرنا أبو بكر الحاسب ، نا أبو الحسين بن المُهْتدي ، نا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال[1] : سمعت أحمد بن حنبل يقول :

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله

[ومن طريق الغلابي] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد بن محمد ، أنا الأحوص بن المفضل ، نا أبي ، نا أحمد قال :

وبلغني أن ابن جابر مات سنة أربع وخمسين ـ [2]زاد الغَلاَّبي : ومائة[2] .

[ومن طريق الخطيب عن الخطبي] أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[3] ، أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا إسماعيل بن علي الخُطَبي ، وأبو علي بن الصوّاف ، وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا[4] عبد الله بن أحمد قال : قال أبي :

وبلغني أنّ ابنَ جابر مات سنة أربع وخمسين .

[ومن طريق الخطيب عن أبي زرعة] أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب قال[3] : كتب إليّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أنّ أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البَجَلي أخبرهم قال : حدثنا[5] أبو زُرْعة

ح وأخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، [6]أنا أبو محمد[6] ، [7]أنا أبو الميمون[7] ، نا أبو زرعة[8] قال :

[١٢٧] قلت / لعبد الله بن يزيد القارىء ـ وقد حدثنا عن ثور وابن جابر : ـ

أيَّ سنة مات ثور بن يزيد ؟ قال : قبل ابن جابر ، قلت : بسنة ؟ قال : نحو ذاك[9] ، قلت : فأيَّ سنةٍ مات ابنُ جابر ؟ قال : سنةَ خمسٍ وخمسين ومائة .

[ومن طريق الخطيب عن معاوية بن صالح] أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[3]

ح[10] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن

قالا : أنا يوسف بن رَبَاح البصري ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابي ، نا معاوية بن صالح قال :

---

(١) س ، د : « يقول » .
(٢-٢) سقط ما بينهما من م .
(٣) تاريخ بغداد ٢١٣/١٠ .
(٤) م : « أنا » ، ويوافقه تاريخ بغداد .
(٥) في النسخ : « أنا » ، وليست : « قال » في د ، س .
(٦-٦) سقط ما بينهما من م ، وفي س ، د : « نا أبو محمد » .
(٧-٧) سقط ما بينهما من د .
(٨) تاريخ أبي زرعة ٢٦١/١ ، واللفظ للخطيب .
(٩) س ، د : « ذلك » .
(١٠) سقط حرف التحويل من م .

عبد الرحمن بن يزيد ، قال أبومسهر : وقد رأيته ، ومات سنة ست وخمسين ، وولي بيت المال أيضاً - أبومسهر يقوله[١]

[ومن طريق الخولاني] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا علي بن محمد الطَّبَراني ، أنا عبد الجبار الخَوْلاني قال[٢] : وأنا الهَرَويّ ، أنا ابن الدَّوْرقي قال : قال يحيى بن معين :

٥ مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وهشام بن الغاز في سنة ست وخمسين ومائة .

[ومن طريق أبي شيبة] أخبرنا[٣] أبو بكر الأنصاري ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا عبد الرحمن بن عمر[٤] ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي قال :

ويقولون : مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وهشام بن الغاز في سنة ست وخمسين ومائة .

١٠ [ومن طريق الخطيب عن الغلّابي] أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[٥] ، أخبرني عبد الله بن يحيى السكريّ ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي ، نا جعفر بن محمد بن الأزهر ، نا ابن الغَلّابي قال :

مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، [٦]وهشام بن الغاز[٦] في سنة ستٍّ وخمسين ومائة .

عبد الرحمن بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك - واسمه هانىء - الهَمْداني(*)

١٥

أخو خالد بن يزيد بن أبي مالك . وَلِيَ قضاء دمشق للمهدي بعد يحيى بن حمزة ، [٧]ثم عزله المهدي وردّ يحيى بن حمزة[٧] . وقيل : إن الذي عزله الهادي .

روى عنه محمد بن شعيب .

[توليه قضاء دمشق] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، أنا منصور بن علي بن عبد الله الطرسوسي ، نا الحسن بن رَشِيق ، نا أحمد بن محمد بن سلام البغدادي ، نا دواد بن رُشَيْد ، نا الوَلِيد بن مسلم قال :

٢٠

ثم يحيى بن حمزة الحضرمي ، ثم عبد الرحمن بن يزيد - يعني ابن أبي مالك - ثم

(١) في الأصل : « بقوله » .
(٢) تاريخ داريا ٧٦ .
٢٥ (٣) سقط الخبر من م .
(٤) سقطت اللفظة من د .
(٥) تاريخ بغداد ٢١٤/١٠ .
(٦-٦) ما بينهما في س فقط ، وليس في تاريخ بغداد .
(*) قضاة دمشق ١٤ .
٣٠ (٧-٧) سقط ما بينهما من م .

يحيى بن حمزة ثانية ، ثم عمرو بن أبي بكر .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً ، أنا تمام بن محمد إجازةً ، أنا أبو عبد الله بن مروان ، أنا ابن فيض[١] ، نا دُحَيْم قال : قال الوليد :

ثم وَليَ محمد بن أبي جعفر عبدَ الرحمن بن يزيد بن أبي مالك ، ثم عزله وولّى يحيى بن حمزة ، ولم يزل قاضياً حتى مات في خلافة هارون . ٥

قرأت بخط أبي حسين[٢] الرازي ، أنا أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن جَوْصا ، نا الهيثم بن مروان ، نا أبو مُسْهِر قال :

ثم وَلِي - يعني قضاء دمشق - يحيى بن حمزة ، ثم خرج يحيى إلى العراق فولّى المهديُّ حين قدم دمشق عبدَ الرحمن بن يزيد بن أبي مالك سنة ثلاث وستين ومائة ، فلم يزل حتى هلك المهدي في سنة تسع وستين ومائة ، فولى موسى الهادي يحيى بن حمزة مرة ثانية . ١٠

[سماه أبو زرعة في نفر ثقات]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، [٣]ثنا عبد العزيز الكتاني[٣] أنا أبو القاسم تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة

قال في تسمية نفر[٤] ثقات : عبد الرحمن بن أبي مالك .

[وفي الإخوة من أهل الشام]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ١٥

قال في تسمية الإخوة[٤] من أهل[٥] الشام : قال :

أخوان : خالد بن يزيد بن أبي مالك ، [٣]وعبد الرحمن بن يزيد بن أبي مالك[٣] .

روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن أبي مالك محمد بن شعيب .

عبد الرحمن بن يزيد بن عَبِيدة بن أبي المهاجر(*) ٢٠

روى عن أبيه ، عن جده عن حذيفة

١٢٧/ب روى عنه / الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد الطاطري .

[خبر جيش عثمان بن حيان والراهب]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم القُرَشي ، نا ابن عائذ قال : قال الوليد :

(١) د : « قيصر » . ٢٥
(٢) م : « الحسن » .
(٣-٣) سقط ما بينهما من س ، د .
(٤) سقطت اللفظة من س .
(٥) سقطت اللفظة من د ، س .
(*) التاريخ الكبير ٣٦٢/٥ ، والجرح والتعديل ٣٠٠/٥ . ٣٠

وحدثني عبد الرحمن بن يزيد بن عَبِيدة ، عن أبيه ، أنه كان فيمن ركب مع عثمان بن حَيَّان حين[1] سمع من ذلك الجيش - يعني الراهب - ما سمع ، فشخص مغيراً.

قال عبد الرحمن : فحدثني أبي يزيد بن عَبِيدة ، عن أبيه ، أنه سمعه من حذيفة بن اليمان يقول : لا تفتح القسطنطينية حتى تُفْتَحَ القريتان : نِيقِيَة[2] وعَمُورِيَّة .

[خبره في التاريخ الكبير]

٥ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[3] :

عبد الرحمن بن يزيد بن عَبِيدة . قال زكريا ، نا الحكم بن المبارك ، نا[4] عبد الرحمن بن يزيد بن عَبِيدة ، عن أبيه ، عن جدّه قال : سمعت حُذَيْفة يقول :

١٠ لا تفتحَ القسطنطينية[5] . حديثه في الشاميين .

[وفي والتعديل]

أنا [6]أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و[6]أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح[7] قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[8] :

١٥ عبد الرحمن بن يزيد بن عَبِيدة . روى عن أبيه ، عن جده قال : سمعت حُذَيْفة . روى عنه الوليد بن مسلم .

[ذكره أبو زرعة في نفرٍ ثقات]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زُرْعة

قال في ذكر نَفَر ثِقاتٍ :

٢٠ عبد الرحمن بن يزيد بن عَبِيدة[9] . روى عنه[10] وليد بن مسلم .

---

(١) في النسخ : « حتى » ، والأشبه في هذا الموضع : « حين » .

(٢) اللفظة في س ، د وأصل التاريخ الكبير من غير إعجام . والإعجام من م ، والضبط عن ياقوت ، قال : « نيقية : بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر القاف وياء خفيفة - مدينة من أعمال اصطنبول على البر الشرقي » .

٢٥ (٣) التاريخ الكبير ٣٦٢/٥ .

(٤) موضع « نا » في التاريخ الكبير : « قال : ح الوليد ، عن » .

(٥) تتمته في التاريخ الكبير : « حتى تفتح القريتان عمورية ونيقية » ، وهو ما تقدم من طريق ابن عائذ .

(٦-٦) سقط ما بينهما من م .

(٧) سقط حرف التحويل من د ، م .

٣٠ (٨) الجرح والتعديل ٣٠٠/٥ .

(٩) م : « عبيد » .

(١٠) سقطت من س .

عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن عطية بن عروة السعدي

من أهل دمشق .

كان مع عمه عبد الملك بن محمد باليمن ، واستعمله على بعض حروبه في قتاله لعبد الله بن يحيى الشاري الملقب بطالب الحق ، ثم استعمله عمه عبد الملك على اليمن ، وتوجه إلى مكة لليالي الموسم ، فقتل في طريقه قبل أن يصل إلى مكة ، فأرسل عبد الرحمن جنداً لقتل من قتل عمه عبد الملك . وسيأتي ذلك في ترجمة عبد الملك .

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي(*)

وأمه أم ولد

روى عن ثَوْبان

روى عنه العباس بن عبد الرحمن بن مِينَاء ، وأبو طُوَالة عبد الله[1] بن عبد الرحمن بن مَعْمر ، ومحمد بن قيس قاضي عمر بن عبد العزيز . وكان ناسكاً خيراً .

[حديث : من يضمن لي واحدة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو بكر الخرائطي ، نا علي بن حرب الطائي ، نا أبو معاوية الضرير ، ومحمد بن عبيد الطنافسي قالا : نا محمد بن إسحاق ، عن العباس بن عبد الرحمن - يعني ابن مِينَاء - عن عبد الرحمن بن يزيد ، أخبرني ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال النبي[2] ﷺ[3] :

« مَنْ يَضْمنُ لي واحدةً أضمنُ له الجنة ؟ » قلت : أنا يا رسول الله ، قال : « لا تسألِ الناسَ شيئاً » . فكان سوطُ ثَوْبان يسقطُ ، وهو على بعيره ، فينيخُ حتى يأخذَه ، ولا يقولُ لأحدٍ : ناولينه .

[حديث : من يتقبل لي بواحدة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أنا أبو المُنَجّى حَيْدَرة بن علي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الحسن[4] بن حَذْلَم ، نا يزيد بن محمد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا شعيب بن إسحاق والوليد بن مسلم قالا : نا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ ، أنّ رسول الله ﷺ قال[5] :

[١٢٨ أ]

(*) التاريخ الكبير ٣٦٤/٥ ، والمعرفة والتاريخ ٥٧٦/١ ، وتاريخ أبي زرعة ٣٥٨/١ ، والجرح والتعديل ٢٩٩/٥ ، وتهذيب الكمال (ل ٨٢٦) ، وتهذيب التهذيب ٣٠٠/٦ ، ونسب قريش لمصعب ١٣٠ .

(١) م : « عبد الرحمن » ، وفي هامشها : « لعله عبد الله » .

(٢) د : « رسول الله » .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٧١٤١) ، وأحمد في المسند ٢٧٩/٥ .

(٤) س : « الحسين » .

(٥) أخرجه ابن ماجه برقم (١٨٣٧) ، وصاحب الكنز برقم (١٦٦٩٦ ، ١٧١٤٠) ، والمزي في تهذيب الكمال (٨٢٦) .

« مَنْ يَتَقَبَّلُ لي بواحدةٍ أتقبَّلُ له بالجنّة ؟ » قال ثَوْبان : أنا يا رسول الله[١] ، قال :
« لا تسأل أحداً شيئاً » . قال : فربّما سقط سَوْطُ ثَوْبان وهو على البعير ، فما يسألُ أحداً
يناوِلُه إيّاه حتى ينزلَ[٢] ، فيأخذَه .

[تعقيب الراوي على الطريق]

كذا قال . وإنما هو ابن قيس[٣] .

٥ كذلك[٤] رواه عن ابن أبي ذئب : وكيع ، وعبد الله بن نافع الصائغ ، ويحيى بن
أبي بكير ، وعلي بن الجعد .

[الحديث من طريق وكيع]

فأما حديث وكيع :

فأخبرناه أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد قالا : أنا أبو نصر عبد الرحمن[٥] بن
علي بن محمد بن موسى ، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي ، أنا أبو محمد عبد الله بن
١٠ محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن قيس المديني[٦] ،
عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ يتقبّلُ لي بواحدةٍ وأتقبّلُ له بالجنة ؟ » قال ثَوْبان : قلتُ : أنا ، قال :
لا تسألِ الناسَ شيئاً . قال : فكان ثوبان يقعُ سوطُه وهو راكب ، فلا يقول لأحدٍ ناولنيه
حتى ينزلَ فيأخذَه .

[ومن طريق ابن نافع]

١٥ وأما حديث ابن نافع :

فأخبرناه أبو سعد بن البغدادي ، وأبو بكر اللَّفْتواني ، وأبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم
قالوا : أنا محمود بن جعفر بن محمد ، نا عم والدي الحسين بن أحمد بن جعفر ، نا إبراهيم بن
السِّنْدي بن علي ، نا الزبير بن بكار ، حدثني عبد الله بن نافع ، عن ابن أبي ذئب ، عن محمد بن
قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال :

٢٠ « مَنْ يَتَقَبَّلُ لي بواحدةٍ تَقَبَّلْتُ له بالجنة » قال ثَوْبان : أنا يا رسولَ الله ، قال :
« لا تسألْ أحداً شيئاً » . قال : فربّما سَقَط سوطُ ثَوْبان وهو على البعيرِ فما يسألُ أحداً
يناوِلُه حتى ينزِلَ له ، فيأخذَه .

[ومن طريق يحيى بن أبي بكير]

وأما حديث يحيى :

فأخبرناه أبو نصر خلف بن عبد الكريم بن خلف بن طاهر ، وابنا عمي أبيه : أبو الفتح
٢٥ الفضل بن زاهر بن طاهر ، وأبو طاهر محمد بن وجيه بن طاهر المعدلون ـ بنيسابور ـ قالوا : أنا أبو نصر

---

(١) م : « يا رسول الله أنا » .
(٢) س ، د « يتولى » .
(٣) يعني : أنه محمد بن قيس ، وليس محمد بن إسحاق كما مرّ في الطريق السابق .
(٤) م : « كذا » .
٣٠ (٥) د : « محمد بن عبد الرحمن » .
(٦) د : « المدني » .

عبد الجبار بن سعيد بن محمد بن أحمد البَجيري ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيْري ، نا أبو العباس الأصم ، نا محمد بن إسحاق الصَّغاني ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

٥ « من يتقبّل لي بواحدةٍ تقبلتُ له بالجنة » قال ثَوْبان : أنا يا رسول الله ، قال : « لا تسألِ الناس شيئاً » ، قال : فربما كان يسقط سوطُه[1] وهو على البعير ، فلا يقول لأحدٍ ناولنيه حتى ينزلَ فيأخذه .

[ومن طريق علي]

وأما حديث علي :

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، أنا[2] أبو القاسم بن حَبَابة

١٠ ح[3] وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، نا عيسى بن علي إملاءً

قالا : أنا أبو القاسم البغوي

ح[3] وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يَعْلى المَوْصلي

قالا[4] : نا علي بن الجَعْد ، أنا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن

١٥ معاوية ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ يتقبّل لي بواحدةٍ أتقبل له بالجنة ؟ » قال ثوبان : أنا ، قال : « لا تسألِ الناسَ شيئاً » . فكان ثوبان تسقط علاقة سوطه فلا يأمرُ أحداً يناوله / ، ويَنزل هو ، فيأخذه ـ وفي حديث أبي يعلى : أحداً أن[5] يناولَه .

١٢٨/ب

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن

٢٠ عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[6] :

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ في المسألة . روى عنه عباس بن عبد الرحمن . وروى عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان ، عن النبي[7] ﷺ قال : « أرقاءكم » .

---

٢٥ (١) م : « ثوبه » .

(٢) م : « نا » .

(٣) سقط حرف التحويل من م .

(٤) اللفظة في م فقط .

(٥) سقطت من د .

٣٠ (٦) التاريخ الكبير ٣٦٤/٥ .

(٧) في التاريخ الكبير وم : « عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن النبي » .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً[١] ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، أنا أبو علي إجازةً [وفي الجرح والتعديل]

ح[٢] قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣] :

٥ عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية . روى عن ثوبان حديث المسألة . روى عنه العباس بن عبد الرحمن بن ميناء . سمعت أبي يقول ذلك .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة قال[٤] : [كان هو وأخواه ممن يحدث]

ومن بني أمية ممن يحدث : خالدُ بن يزيد بن معاوية ، وأخوه معاوية ، وعبد الرحمن

١٠ - يعني أخاهما .

أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة قال[٥] : [وكانوا من صالحي القوم]

فمعاوية ، وعبد الرحمن . وخالد إخوة . وكانوا من صالحي القوم .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتّاب ، أنا أحمد بن عمير إجازةً [ذكره في طبقات ابن سميع]

١٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الربعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً قال :

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة[٦] :

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية .

٢٠ أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر البابَسيري ، أنا الأحوص بن المفضل[٧] قال : قال أبي : [روى من طريقه عبد الكريم المكتب حديثاً]

قلت ليحيى بن معين : إن[٨] يزيد بن هارون ، نا عن[٩] العوام بن حَوْشب ، عن عبد الكريم المكتب[١٠] ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية قال : الكلمات التي

(١) زادت م : « قال » .

٢٥ (٢) سقط حرف التحويل من م .

(٣) الجرح والتعديل ٢٩٩/٥ .

(٤) سقطت من د .

(٥) تاريخ أبي زرعة ٣٥٨/١ .

(٦) م : « الثانية » .

٣٠ (٧) د : « مفضل » .

(٨) موضعها في د ، س : « ابن » ، ولعلها في م أيضاً مصحفة ، فهي قلقة في مثل هذا الموضع .

(٩) م : « عن » فقط .

(١٠) م : « الكاتب » ، وهو المكتب والمعلم ، بذلك عرف عبد الكريم بن أبي المخارق البصري لأنه كان مؤدب كتاب . ميزان الاعتدال ٦٤٦/٢ . وانظر ما يأتي في ص ١١٧ .

تلقى آدم من ربه كلمات . قال : هو عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .

قال مصعب : كان عبد الرحمن بن يزيد رجلاً صالحاً .

[كان عمر بن عبد العزيز يرق عليه]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني ، أنا أبو محمد العدل ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[1] ، حدثني هشام ، نا مغيرة بن مغيرة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن الوليد بن هشام قال :

كان عمر بن عبد العزيز يرِقّ على عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية لِمَا هو عليه من النُّسْك . ٥

[يعده عمر بن عبد العزيز أن يفي عنه ديناً ثم يرى غير ذلك]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطَّبَري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[2] ، نا سعيد بن أسد ، نا ضمرة ، عن رجاء[3] عن الوليد بن هشام :

قدم عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية على عمر بن عبد العزيز ، فرفَعَ إليه ديناً[4] ، ١٠ أربعةَ آلاف دينار ، فوعده بقضاء ذلك عنه ، فقال له : وكِّلْ أخاك الوليد بن[5] هشام ، وانصرفْ إلى أهلك . قال[6] الوليد : فتقاضيته ذلك ، قال : فقال لي : قد بدا لي أَنْ أقضي عن رجل واحدٍ أربعة آلاف دينار ، وإن كنت[7] أعلم أنه أنفقها في خير . قال : قلت : يا أمير المؤمنين ، فأين ما كنّا نتحدث أنّ من أخلاق المؤمن أن يُنْجزَ ما وعد ؟ فقال له[8] : ويحك يا بن هشام ! قد[9] وضعتني بهذا الموضع ؟! ١٥

[الخبر من طريق أبي عروبة]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجاء ، أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو عَرُوبة ، نا أيوب ، نا ضمرة ، نا رجاء ، عن الوليد بن هشام قال :

رفع عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية إلى عمر بن عبد العزيز ديناً عليه أربعةَ آلاف[10] ، فوعده أن يقضيها عنه ، فقال له : وكل أخاك الوليد بن هشام ، فوكل الوليد ، وانصرف إلى أهله . فقال عمر للوليد : إني أكره / أن أقضيَ عن رجلٍ واحدٍ ٢٠ أربعةَ آلاف دينار ، وإن كنت أعلمُ أنّه[5] إنما أنفقها في حقٍّ . قال : يا أمير المؤمنين ، ١٢٩ فإن ممّا كنّا[11] نتحدث به أنّ من أخلاق المؤمن أن يُنْجِز ما وعد ، قال : ويحك يا بنَ

(١) تاريخ أبي زرعة ٣٥٨/١ .

(٢) المعرفة والتاريخ ٥٧٦/١ .

(٣) سقطت : « عن رجاء » من د . ٢٥

(٤) زاد في المعرفة والتاريخ : « عليه » .

(٥) سقطت من م .

(٦) س : « فقال » .

(٧) في المعرفة والتاريخ : « ولئن كنت » .

(٨) في م ، والمعرفة : « لي » . ٣٠

(٩) في المعرفة والتاريخ : « وقد » .

(١٠) زادت م : « دينار » .

(١١) م : « فإنما كنا » .

هشام ! وقد وضعتني بهذا الموضع ؟! فلم يقض عنه شيئاً .

[ومن طريق هشام بن عمار]

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضي ، نا عبد العزيز الصوفي

ح[1] وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله

قالا : أنا أبو بكر محمد بن عوف بن أحمد بن محمد[2] المُزَني ، أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار ، أنا أبو بكر محمد بن خُرَيْم ، نا هشام بن عمّار ، نا المغيرة بن المغيرة ، نا رجاء بن أبي سلمة ، عن الوليد بن هشام قال :

دخل عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية على عمر بن عبد العزيز ، وكان عمر يرِقّ له ، لِمَا هو عليه من النُّسْك ، فقال : يا أمير المؤمنين ، اقض ديني ، قال : وكم هو[3] ؟ قال : أربعة آلاف دينارٍ ، قال : نعم . فوكل بها الوليد بن هشام ، فكلّم عمرَ ، فقال : إنه يُعْظِمُني أنْ أعطي رجلاً واحداً أربعةَ آلاف دينار ، فقلت : إن المؤمن لا يُخْلِف ! فغضب ، وقال : ويحك يا بن هشام ! تَرَى أنّ منزلتي بلغت في نفسي منزلةَ من إذا رأى الرأي ، أو قال القولَ فرأى غيرَه خيراً منه لا يأخذ بالذي هو خير ويدع ما سواه ؟! فما أعطاه درهماً واحداً .

[واحد من أربعة كلهم قرشي عابد]

أخبرنا[4] أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد ، أنا الأحوص بن المفضل بن غسّان ، نا أبي قال :

كان يقال : أربعةٌ كلّهم عبد الرحمن ، وكلّهم عابد ، وكلّهم من قريش : عبد الرحمن بن زياد[5] بن أبي سفيان ، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، وعبد الرحمن بن أبان بن عثمان ، وعبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، يقال : إنه أفضلهم ، الذي حدث : ﴿ فَتَلقّى آدمُ مِنْ رَبّه كلماتٍ[6] ﴾ .

[من مواعظه]

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا ابن المبارك[7] ، أنا عبد الله[8] بن عبد العزيز قال :

قال عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية لرجلٍ : يا أبا فلان ، هل أتت عليك حال

---

(١) سقط حرف التحويل من م .

(٢) م ، د : « عوف بن أحمد » ، س : « عوف بن محمد » ، والصواب أنه : « ابن أحمد بن محمد » .

(٣) سقطت العبارة من م .

(٤) سقط الخبر التالي من م .

(٥) د : « يزيد » .

(٦) سورة البقرة ٢ من الآية ٣٧ . وقد ذكر الطبري في تفسير هذه الآية من طريقه : « اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك ، أستغفرك وأتوب إليك ، تب علي إنك أنت التواب الرحيم » تفسير الطبري ٢٤٤/١ . وقد تقدم طريق الحديث في ص ١١٥

(٧) الزهد لابن المبارك ٥٣٠ .

(٨) د : « عبد العزيز » .

أنت فيها مستعد للموت ؟ قال : لا ، قال : فهل أنت مُجْمِعٌ للتحوّل إلى حال ترضى بها؟ قال: ما شَخَصَتْ نفسي لذاك[١] بعد، قال: فهل بعد الموت دار فيها مُسْتَعْتَب[٢]؟ قال : لا ، قال : فهل أنت تأمَنَ الموت أن يأتيَك ؟ قال : لا ، قال : ما رأيت مثل هذه الحال رَضي بها عاقل !

٥ أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا جعفر بن أحمد السراج[٣] ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي ، المعروف بابن بُرَيه ، نا ابن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن حاتم بن بَزيع وغيره ، قالوا[٤] : نا عبد الله بن أبي بكر السَّهْمي ، عن المعتمر بن سليمان قال :

قال عبد الرحمن بن يزيد ـ وكان له حظ من دينٍ وعقلٍ ، فقال لبعض أصحابه : ـ أبا فلان ، أخبرني عن حالك التي أنت عليها ، أترضاها للموت ؟ قال : لا ، قال : ١٠ فهل أزمعتَ للتحويل إلى حال ترضاها للموت ؟ قال : لا ، والله ما تاقت نفسي إلى ذلك بعد ، قال : فهل بعد الموت دار فيها مُعْتَمل ؟ قال : لا ، قال : فهل تأمن أن يأتيَكَ الموتُ وأنت على حالك هذه.؟ قال : ولا ، قال : ما رأيت مثل هذه حالاً رضي بها ، وأقام عليها ـ أحسِبُه قال : ـ عاقل !

وقد وقعت لي هذه الحكاية أعلى من هذا لكن فيها تخليط :

[الحكاية من طريق آخر وفيها تخليط]

١٥ أخبرنا بها أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، حدثني محمد بن إسحاق بن فروخ المُزَني ـ بالرقة ـ نا محمد بن يحيى الأزدي ، نا عبد الله بن بكر ، عن معتمر بن سليمان قال :

قال عبد الله بن يزيد بن معاوية لعبد الملك بن مروان : يا أبا عبد الرحمن ، هل أنت على حالة ترضاها للموت ؟ قال : لا ، قال : فهل أجمعت لتحويل عنها إلى حالة ٢٠ ترضاها بعد؟ قال : لا ، ما أجمعت لذلك ، قال : فهل بعد الموت دار فيها / مُسْتَعْتَب[٥] ؟ قال : لا ، قال : احذر يا أخي الموت أَنْ يأتيَكَ على غِرّةٍ ؛ فإني[٦] ما رأيت مثل هذه الخِصال يرضى بها عاقل !

١٢٩/ب

كذا قال . وقد كان لعبد الرحمن أخ اسمه : عبد الله بن يزيد ، ويعرف بالأُسْوار ، لكن الحكاية بعبد الرحمن أشبه ؛ لأنه هو الزاهد ، فأما عبد الله[٧] فقد كان فيه بعض

٢٥ (١) م : « لذلك » ، وفي الزهد : « بذلك »

(٢) د : « مستغيث » . في الحديث : « ولا بعد الموت من مُسْتَعْتَب » ، أي ليس بعد الموت رجوع عن الخطأ لأن الأعمال بطلت وانقضى زمانها ، وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل .

(٣) د ، س : « ابن السراج » ، قارن بالمطبوع (عاصم ـ عايذ) ٣٥٣ .

(٤) م : « قال » .

٣٠ (٥) في الأصل : « مستغيث » ، تقدم تفسير اللفظة .

(٦) سقطت اللفظة من د .

(٧) د : « الرحمن » .

النَّزْغ[١] . وقوله في تكنية عبد الملك : « أبا عبد الرحمن » خطأ ، وإنما كنيته أبو الوليد . والله أعلم .

[الخبر من طريق المعاتِب فيه مسلمة]

قرأنا على أبي الفضل عبد الواحد[٢] بن إبراهيم بن قُرّة ، عن عاصم بن الحسن ح وأنبأنا أبو القاسم سعيد بن أبي غالب بن البناء ، أنا عاصم بن الحسن

٥ أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : قال الحسن بن عثمان : سمعت أبا العباس الوليد يقول : عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال :

كان عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية خِلاً لعبد الملك بن مروان ، فلما مات عبد الملك ، وتصدّع الناسُ عن قبره وقف عليه فقال له : أنت عبد الملِك بن مروان الذي كنتَ تَعِدُني فأرجوكَ ، وتُوعِدُني فأخافك أصبحتَ وليس معك من مُلْكِكَ غيرُ

١٠ ثوبيك ، وليس لك منه غيرُ أربعةِ أذرعٍ في عرض ذِراعين ! ثم انكفأ إلى أهله ، فاجتهد في العبادة حتى صار كأنه شَنُّ بالٍ[٣] ، فدخل عليه بعض أهله ، فعاتبه في نفسه وإضْرارِه بها ، فقال لقائله : أسألك عن شيء تصدقني عنه ما بلغه[٤] علمُك ؟ قال : نعم ، قال : أخبرني عن حالك التي أنت عليها ، أترضاها للموت ؟ قال : اللهم لا ، قال : فاعتزمتَ على انتقالك منها إلى غيرها ؟ قال : ما أشخصتُ[٥] رأيي في ذلك ،

١٥ قال : أفتأمن أن يأتيَكَ الموتُ على حالك التي أنت عليها ؟ قال : اللهم لا ، قال : فبَعْدَ الدار التي أنت فيها مُعْتَملٌ ؟ قال : اللهم لا ! قال : حال ما أقام عليها عاقل ! ثم انكفأ إلى مصلاه .

قال أبو حسان : فحدثت بهذا الحديث القاسم بن محمد بن المعتمر الزهري ، فقال[٦] : أتدري من المعاتب له في نفسه ؟ قال : قلت : لا ، قال : مسلمة بن

٢٠ عبد الملك .

عبد الرحمن بن يزيد ـ المعروف بالناقص ـ بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي

له ذكر .

(١) د : « التسرع » ، س : « الشرع » ، م : « النزع » ، وفي كل تصحيف ، النَّزْغُ : الوسوسة والإغراء

٢٥ بالمعاصي . قال تعالى : ﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾ نَزْغ الشيطان : وساوسه هذا إذا كانت اللفظة قد تصحفت في النسخ ، ولعلها محرفة في كافة النسخ والصواب : « الزيغ » .

(٢) س : « عبد الرحمن » .

(٣) الشنّ : وعاء من أدم يوضع فيه الماء ليبرد .

(٤) د ، س : « بلغك » .

٣٠ (٥) م : « شخصت » .

(٦) م : « قال » .

عبد الرحمن (١ بن يزيد بن هشام ١) السُّفْيَاني

خرج .

عبد الرحمن بن يزيد الكندي

حمصي . ممن سار إلى دمشق في جيش أهل حمص الذين خرجوا للطلب بدم
الوليد بن يزيد . له ذكر . ٥

عبد الرحمن بن أبي يزيد[٢]

روى عن كتاب عمر بن عبد العزيز
روى عنه عمر بن سعد الأَيْلِيّ[٣]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، حدثني عبد العزيز الكَتّاني ، أنا عبد الوهاب المَيداني ، أنا
أبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن أحمد اللَّهَبِيّ[٤] ، أنا أبو عبد الرحمن محمد[٥] بن ١٠
العباس بن الدُّرَفْس ، نا أحمد بن أبي الحواري ، نا مروان ـ وهو ابن محمد ـ نا عمر[٦] بن سعد الأَيْلي ،
حدثني عبد الرحمن بن أبي يزيد قال[٧] :

كنا بدابِق ، فكتب إلينا عمر بن عبد العزيز : إذا أقمتم ثنتي عشرة فأتموا الصلاة .

عبد الرحمن بن يسار أبي[٨] ليلى ـ ويقال : اسم أبي ليلى داود بن بلال ، ويقال : يسار ـ بن بلال بن بُلَيْل بن أُحَيْحة بن الجُلاَح بن الحَرِيش بن جَحْجَبا بن كُلْفة بن عوف (٩ بن عمرو بن عوف ٩) ، أبو عيسى الأنصاري الكوفي الفقيه(*)

١٥

حدث عن عمر ، وعثمان ، وعلي ، وسهيل بن حُنَيْف ، وأبي أيوب الأنصاري ،

(١ ـ ١) سقط ما بينهما من م .
(٢) سقطت من م . ٢٠
(٣) د ، س : « سعيد » ، وسيأتي فيهما : « عمرو بن سعد » ، تصحف في هذا الموضع اسم أبيه ، وفي ذاك اسمه والصواب أنه عمر بن سعد الأيلي ـ بفتح الهمزة وسكون الياء . الإكمال ١/١٢٦ ـ ١٢٨ ، والجرح والتعديل ٦/١١٢ .
(٤) د : « الليثي » ، والصحيح أنه : « اللَّهبي » ، ترجمه الحافظ في التاريخ وقال : مولى بني أبي لهب ، حدث عن محمد بن العباس بن الدُّرَفْس . مختصر ابن منظور ٣/١٦٣ . ٢٥
(٥) في د ، س : « عبد الرحمن بن محمد » ، انظر الحاشية السابقة .
(٦) د ، س : « عمرو » .
(٧) سقطت من م .
(٨) س : « ابن أبي » .
(٩-٩) سقط ما بينهما من د . ٣٠
(*) طبقات ابن سعد ٦/١٠٩ ، وطبقات خليفة (ت ١٠٨٠) ، والتاريخ الكبير ٥/٣٦٨ ، والكنى والأسماء =

١٣٠ وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن عباس ، وثَوْبان مولى رسولِ الله ﷺ / ، ومعاذ بن جبل الأنصاري ، وحُذَيْفة بن اليَمان ، وأُبَيّ بن كعب ، وأبي الدَّرْداء ، وأبي ذرّ الغِفَاريّ ، وعبد الله بن مسعود ، وجَوّاب بن جُبَيْر ، وبلال المؤذن ، وصُهَيْب بن سِنَان ، وابن عمر ، وأنس بن مالك ، والبَراء بن عازِب ، وأبي موسى الأشعريّ ،
٥ وقيس بن سعد ، وزيد بن أرقم ، والمِقْداد بن الأسود ، وسَمُرَة بن جُنْدب ، وعبد الله بن عُكَيْم ، وكعب بن عُجْرة ، وعبد الله بن زيد ، وأبي سعيد الخُدْريّ ، وأبي جُحَيْفة السُّوائيّ ، وأبيه أبي ليلى ، وأم هانىء بنت أبي طالب .

روى عنه : الشَّعْبيّ ، ومجاهد ، والحكم بن عُتَيْبة ، وعمرو بن مُرة ، وعبد الملك بن عُمَيْر ، وحُصَيْن بن عبد الرحمن ، وعمرو بن ميمون ، وأبو قِلَابَة ،
١٠ ومحمد بن سِيرين ، وقيس بن مسلم ، ويزيد بن أبي زياد ، وعلقمة بن مَرْثَد ، وعطاء بن السائب ، وثابت البُنَاني ، والأعمش ، وإبراهيم التَّيْمي ، وزُبَيْد بن الحارث اليَامِي ، وعطاء الخُراساني .

ووفد على معاوية بن أبي سفيان . واستوفده عبد الملك بن مروان .

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدِّينَوري ، أنا أبو محمد الجَوْهري ، أنا
١٥ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحْويّ ، نا أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد القاضي ، نا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي[1]

[حديث : ألا أدلكما . .]

أنَّ فاطمة أَتَت رسولَ الله ﷺ تشكو[2] إليه ما تلقى مِنْ يدِها مِن أَثَر الرَّحَى ، فلم تجدْه ، فذكرتْ ذلك لعائشة ، فلما جاء رسولُ الله ﷺ ذكرتْ له عائشة . فقال علي : فأتانا رسولُ الله ﷺ ، وقد أَخذنا مضاجِعَنا ، قال : فَذَهَبْنا لنقومَ ، فقال : « على
٢٠ مكانِكما » ، قال : فدخل رسول الله ﷺ بيننا حتى وجدتُ بَرْدَ قدميه على صَدْري ، فقال : « ألَا أَدُلُّكُما ، أو أخبركما ، بخير مما سألتُما ؟ إذا أويتما إلى[3] فراشكما فكبّرا[4] الله

= لمسلم (ل٧٧) ، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥١ والمعرفة والتاريخ ٢/٦١٧ ، وأخبار القضاة ٢/٤٠٦ ، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٦٦ ، والجرح والتعديل ٥/٣٠١ ، وحلية الأولياء ٤/٣٥٠ ، وتاريخ بغداد ١٠/١٩٩ ، وتهذيب الكمال (ل٨١٧) ، وتذكرة الحفاظ ١/٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٦٣ ، وغاية
٢٥ النهاية ١/٣٨٦ ، والإصابة (ت ٥١٩٢ ، وتهذيب التهذيب ٦/٢٦٠ ، والضعفاء للعقيلي ٢/٣٣٧ .

(١) رواه البخاري برقم (٣٥٠٢) فضائل أصحاب النبي ، ومسلم برقم (٢٧٢٧) في الدعاء ، والترمذي برقم (٣٤٠٥) في الدعوات ، وأبو داود برقم (٢٩٨٨ ، ٢٩٨٩) في الخراج ، وبرقم (٥٠٦٢ ، ٥٠٦٣) في الأدب .

(٢) سقطت من م .

٣٠ (٣) سقطت من د ، س .

(٤) م : « فكبروا » .

أربعاً وثلاثين ، واحمداه ثلاثاً وثلاثين ، وسبحاه ثلاثاً وثلاثين ؛ فإنه خير لكما [١]من خادم ، أو[١] مما سألتما » .

[حديث : من روى عني حديثاً]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، نا أبو القاسم بن حَبَابة إملاءً ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا : أنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة ٥

نا أبو القاسم البَغَوي ، [٢]نا علي بن الجعد[٢] ، أنا شُعْبة ، عن الحكم قال : سمعت ابن أبي ليلى ، عن سَمُرة ، عن النبي ﷺ قال[٣] :

« مَنْ رَوَى عنّي حديثاً وهو يَرَى أنّه كَذِبٌ فهو أحد الكذّابين » .

[حديث القنوت]

أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المُجْتبى العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ١٠ قالا : أنا أبو يَعْلى[٤] ، نا محمد بن الخطاب ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البَرَاء قال :

قَنَتَ النبيُّ ﷺ في صلاةِ المغربِ والغَدَاةِ . قال عمرو[٥] : فذكرتُ ذلك لإبراهيم ، فغضب وقال : إنه كان صاحب أمراء[٦] ـ يعني ابن أبي ليلى .

أخبرناه عالياً[٧] أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله قالا : أنا أبو محمد ١٥ الصَّرِيفيني ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة ، أنا أبو القاسم البَغَوي ، نا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن عمرو بن مرة[٨] قال : سمعت ابن أبي ليلى يحدّث عن البَرَاء ، عن النبيِّ ﷺ

أنه كان يَقْنُتُ في الصبح . قال عمرو[٥] : فذكرتُ ذلك لإبراهيم ، فقال لي : لم يكن كأصحاب عبد الله[٩] ، كان صاحب أمراء . قال : فرجعتُ ، فتركتُ[١٠] القنوتَ ، فقال أهلُ مسجدنا : تالله[١١] ما رأينا كاليوم قط شيئاً لم يزل في مسجدنا . قال : فرجعت ٢٠ إلى القُنوت . قال : فبلغ ذلك إبراهيمَ ، فلقيني ، فقال : هذا / مغلوب على صلاته . ١٣٠/ب

(١-١) سقط ما بينهما من د .
(٢-٢) سقط ما بينهما من م .
(٣) رواه البخاري برقم (١٢٢٩) في الجنائز ، ومسلم برقم (١) في المقدمة ، والترمذي برقم (٢٦٦٤) في العلم . ٢٥
(٤) مسند أبي يعلى ٢٣٥/٣ (١٦٧٤) ، وأخرجه النسائي ٢٠٢/٢ ، وأحمد ٢٩٩/٤ .
(٥) يعني عمرو بن مرة .
(٦) م : « أمر » ، ومثله في مسند أبي يعلى .
(٧) ليست اللفظة في م .
(٨) د : « عن عمرة » . ٣٠
(٩) يعني عبد الله بن مسعود .
(١٠) د ، س : « فذكرت » .
(١١) د ، س : « بالله » .

[خبر وفوده على معاوية]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبَيْد بن الفضل إجازةً ، نا محمد بن الحسين بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثمة ، نا سليمان بن أبي شيخ ، نا يحيى بن سعيد الأُمَوي قال:

قدم ابن أبي ليلى - يعني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - من عند أبي جعفر ، وقد كساه وأعطاه ، فأتيتهُ مسلّماً ، فوجدت عنده طربالاً وأخا طربال ، فسأله ، فقال : عبد الرحمن بن أبي ليلى وفد على معاوية ؟ قال : نعم وفد عليه ، فقال[1] له[2] : أنا عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وانتسب إلى أُحَيْحة بن الجُلَاح ، فقال له معاوية : أعِدْ ، فأعاد ، ثم قال له : أعد ، فأعاد ، ثم قال له : أعد ، ففعل ، وقال له : يا أمير المؤمنين قبس[3] ؛ فإنّ وجوهنا تضيء عنده !

قال يحيى بن سعيد : فاستحييتُ ، وعلمتُ أنّه يعلمْ ما يقول الناس في نسبه ، فأراد أن يقوّي نسبه بهذا الحديث .

[خبر وفوده على عبد الملك]

قرأت بخط عبد الوهاب الميداني مما سمعه من أبي سليمان بن زَبْر ، أنا أبي ، أنا محمد بن عبيد التميمي ، عن محمد بن عمران بن أبي ليلى ، حدثني أبي ، عن أم بكّار بنت عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيها عبد الرحمن قال :

كتب عبدُ الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف : احمل إليّ عبدَ الرحمن بن أبي ليلى مقيّداً . فأرسل إليّ الحجاجُ حوشبَ بنَ رُوَيْم - وكان له صديقاً - إنّ أمير المؤمنين قد كتب يأمرُ بحملِك مقيّداً ، فأته وأنت مطلق . قال : فشخصتُ إليه ، فلمّا وقفت ببابه خرج آذنه فأذِن للناس - وانقطع باقي الحكاية من الكتاب

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكِيلي قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : - أنا محمد بن الحسن ، انا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خيّاط قال[4] :

عبد الرحمن بن أبي ليلى - واسم أبي ليلى بليل[5] - بن أُحَيْحة بن الجُلَاح بن حَرِيش بن جَحْجَبَا بن كُلْفة بن عوف بن عمرو[6] بن مالك بن الأوس - ويقال : ليس لأبي ليلى اسم ، ويقال : بلال[7] هو أخو أبي ليلى - يكنى أبا عيسى ، غَرِق ليلةَ دُجَيْل[8]

(١) د : « قال » .
(٢) سقطت اللفظة من م .
(٣) م : « قيس » ، د : « قبيس » من غير إعجام ، ومثل هذا الرسم في س ولكن أعجمت القاف .
(٤) طبقات خليفة ٣٤١/١ (١٠٨٠) ، وروى بعضه من طريقه الخطيب في التاريخ ٢٠٢/١٠ .
(٥) كذا في الأصل ، وفي طبقات خليفة : « بلال » ، وهو الأشبه . انظر بقية الخبر .
(٦) زاد في تاريخ خليفة : « بن عوف بن عمرو » .
(٧) د ، س : « هو بلال » .
(٨) في الأصل : « دجلة » ، والصواب ما أثبته وتوافقه الطبقات .

مع ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين .

[وفي كنى الحاكم] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي [1]ليلى الأنصاري الكوفي . واسم أبي[1] ليلى يسار ، ويقال : داود بن بلال بن أُحَيْحة بن الجُلَاح بن جَحْجَبا بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس . ولد لست سنين بقين من خلافة عمر ، وسمع أبا عمرو عثمان بن عفان القرشي ، وعلي بن أبي طالب أبا الحسن الهاشمي .

روى عنه أبو محمد ثابت بن أسلم البُنَاني ، وسليمان بن مِهْران أبو محمد الكاهلي .

غرق ليلة دُجَيْل مع ابن الأشعث .

[وفي تاريخ بغداد] أخبرنا أبوا الحسن : علي بن أحمد وعلي بن الحسن ، وأبو النجم بدر بن عبد الله ، قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب[2] :

عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عيسى الأنصاري. واسم أبي ليلى يسار[3]، ويقال: بلال ، ويقال : داود بن بلال بن بليل بن أُحَيْحَة بن الجُلَاح بن الحريش بن جَحْجَبا بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن عمرو[4] بن مالك بن أوس . ويقال : ليس لأبي ليلى اسم ، ويقال : بلال هو أخو أبي ليلى . وُلِدَ عبدُ الرحمن في خلافة عمر بن الخطاب ، وروى عن عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وأُبَيّ بن كعب ، وكعب بن عُجْرة ، والمِقْدادِ بن الأسود ، وزيد بن أَرْقَم[5] ، وأَنَس بنِ مالك ، وأبيه أبي ليلى ، ولأبيه صحبة . روى عنه : ابنه عيسى ، ومجاهد بن جَبْر ، والحكم بن عُتَيْبة ، وثابت البُنَاني ، وسليمان الأعمش ، وابنُ ابنه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وغيرُهم . وكان يسكنُ الكوفةَ ، وقدم المدائن في حياة حُذَيْفة بن اليَمان ، وقدمها أيضاً بعد ذلك في صحبة / علي ، وشهد حرب الخوارج بالنَّهْرَوان . ١٣١

قال الخطيب[6] : ونا أبو حازم عمر بن أحمد العَبْدَوِيّ إملاءً ـ بنَيْسابور ـ قال : سمعتُ أحمدَ بن الحسين بن علي القاضي الهَمَذاني يقول : حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد ـ بأصبهان ـ نا جعفر بن محمد بن شاكر قال : سمعت محمد بن عمران بن أبي ليلى يقول :

اسم أبي ليلى داود بن بلال ، ولقبه أيسر .

(١ـ١) سقط ما بينهما من م .
(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٩٩ .
(٣) سقطت اللفظة من س .
(٤) ليست : « بن عمرو » في تاريخ بغداد .
(٥) م : « الأرقم » .
(٦) تاريخ بغداد ١٠/٢٠٠ .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور محمد بن الحسن ، نا أحمد بن الحسين النَّهاوندي ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا محمد بن إسماعيل قال[1] :

[اسم أبيه من طريق البخاري]

اسم أبي ليلى يَسَار الأنصاريّ ، وقال بعضهم : أبو ليلى داود ، له صحبة ، يصح بعض حديثه .

٥ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال :

وقال عبد الله : نا حجّاج ، حدثني عيسى بن مختار بن عبد الله بن أبي ليلى الأنصاري - واسم أبي ليلى داود بن بلال بن أُحَيْحة بن الجُلَاح - وقال : وَلَد أبو ليلى :

١٠ عبدَ الله أكبرَهم ، وعبيدَ[2] الله الثاني ، وعبد الرحمن الثالث .

[بعض الحديث عن نسبه من طريق الخطيب]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيرُه عن أبي بكر الخطيب[3] ، أنا الحسين بن محمد الرافعي إجازةً ، أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ، أنا أحمد بن سعيد بن شاهين ، أخبرني مصعب بن عبد الله الزُّبَيْريّ ، عن عبد الله بن محمد بن عُمارة - وهو ابن القدّاح - قال :

والعَقِبُ من ولد أُحَيْحة بن الجُلَاح في وَلَد بلالٍ وبليلٍ ابني أُحَيْحة ، وأما أبو ليلى

١٥ فلا يعرفونه ، ولا يعرفون نسبه ، ولا يعرفون له صحبة ، ولا مشهداً . من ولد أبي ليلى : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى بن عتورة[4] بن بليل بن بلال بن أُحَيْحة بن الجُلَاح . إلى هذا النسب ينسب ولد أبي ليلى ، وقد أَبَتَّ ذلك عليهم الأوس . واسم أبي[5] ليلى يسار . وكان من رَقِيق العرب . وقال عمر بن الخطاب : نعم الرجل يسار . وزعموا أنّ عمرَ بن الخطاب وجده مضطجعاً في مسجد قُبَاء ، فقال : قم

٢٠ فأعطني جريدة واتّقِ العَوَاهِن[6] ، فأتاه ، فجعل عمر يمسحُ بها المسجدَ ويقول : لو كنتَ على مسيرةِ شهرٍ لضربنا إليك أكبادَ الإبل . وقد أدرك عبد الرحمن بن أبي ليلى عمرَ بنَ الخطاب .

[اسمه وكنيته من طريق الهيثم]

أخبرنا أبو السعود بن المُجْلي ، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي

(١) التاريخ الصغير ١٨٩/١ ، والخبر فيه أتم من هذا .

٢٥ (٢) م : « عبد الله » .

(٣) زادت م : « قال » .

(٤) سقطت : « بن عتورة » من س .

(٥) في س ، د : « ابن أبي » ، وفوق : « ابن » في د تضبيب .

(٦) في د : « وأبق العواهن » . قال ابن الأثير : « وفي حديث عمر : ائتني بجريدةٍ واتقِ العواهِنَ ؛ هي جمع

٣٠ عاهنة ، وهي السَّعَفَات التي تلي قُلْب النخلة ، وأهل نجد يسمونها الخوافي . وإنما نهى عنها إشفاقاً على قُلْب النخلة أن يضر به قطع ما قرب منها » . النهاية ٣٢٧/٣ ، واللسان : « عهن » ، والخبر في غريب الحديث لابن قتيبة ٥٩٤/١ بلفظٍ آخر .

وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، أنا أبي أبو يَعْلى
قالا : أنا عبيد الله بن أحمد المقرىء ، أنا محمد بن مخلد بن حفص ، قال : قرأت على علي بن عمرو ، حدثكم الهيثم بن عديّ قال :
عبد الرحمن بن أبي ليلى ، يكنى أبا عيسى

[ومن طريق الفلاس]
أخبرنا أبو الأعز قَراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ، أنا محمد بن الحسين بن شَهْريار ، نا أبو حفص الفَلاَّس قال :
عبد الرحمن بن أبي ليلى ، يكنى أبا عيسى .

[ومن طريق نوح]
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا عمر بن عبيد الله بن البَقَّال ، أنا أبو الحسن بن الحَمّامي ، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :
وعبد الرحمن بن أبي ليلى يكنى أبا عيسى .

[بعض خبره من طريق ابن سعد]
أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن مَنْده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد
قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة :
عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أحد بني جَحْجَبا بن كُلْفَة . ويكنى أبا عيسى . روى عن عمر ، وعلي ، وعبد الله . قُتِلَ بدُجَيْل .

[خبره في التاريخ الكبير]
أخبرنا أبو الغنائم في كتابه ، ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين ، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن[1] قالا : أنا/أحمد بن [١٣١ب] عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[2] :
عبد الرحمن بن يسار الكوفي ، وهو ابن أبي ليلى غرق بنهر البصرة . قال أبو نعيم : مات سنة ثلاث وثمانين في الجماجم . وقال أحمد : عن النضر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى : وُلِدْتُ لستّ سنين بقيتْ امن خلافة عمر . سمع[3] علياً ، وعثمان ، وسهل بن حنيف ، وقيس بن سعد ، وأبا أيوب ، وأمَّ هانىء ، وزيد بن أرقم ، وعبدَ الله بن ربيعة ، والبراءَ ، وحُذَيفةَ ، وكعب بن عُجْرة ، وأبا الدرداء ، وسعداً[4] ، وعن أبي موسى ، وسمع عبد الله بن عُكَيْم ، وعن المقداد . روى عنه الأعمش . قال موسى : نا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن : طُفْتُ في هذه الأمصار ، فما رأيت مصراً أكثر مجتهداً من الليل ، ولا أكثر ذكراً لله من أهل

(١) في د : « أبو الحسين » ، وهو محمد بن الحسن أبو الحسين الأصبهاني .
(٢) التاريخ الكبير ٣٦٨/٥ ، وفيه كثير من الخلاف في الرواية ، والتصحيف سأنبه على بعضه .
(٣) زادت د ، س في هذا الموضع : « عمر » .
(٤) م : « وسعد » ، وفي التاريخ الكبير : « وسعد بن عبيد » .
(٥) في التاريخ الكبير : « عبيد الله بن حكيم » ، وفي س ، د : « عبد الله بن حكيم » ، تصحيف .

البصرة . وكنا إذا قعدنا إلى ابن أبي ليلى يقول لرجلٍ[١] : اقرأ القرآن ، فإنّه يدلُّني على ما تريدون[٢] ؛ نزلت هذه الآية في كذا ، وهذه في كذا . سمع منه الشعبي ، ومجاهد ، وعبد الملك بن عمير ، وحُصَيْن ، وعمرو بن مرة ، وابن سِيرين ، وعمرو بن ميمون ، ويزيد بن أبي زياد ، وقيس بن مسلم . يروي عن أُبَيّ ، وسَمرة ، وأنس ، وأبيه ، وابن

٥ عمر[٣] . روى عنه : علقمة بن مَرْثَد ، وعطاء بن السائب ، وأبو قِلابة ، وابن عابس[٤] .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا ابو عبد الله الخلّال شِفَاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥] :

١٠ عبد الرحمن بن أبي ليلى . وهو[٦] عبد الرحمن بن يسار الأنصاري . روى عن علي ، ومعاذ بن جبل ، وأبيه . روى عنه الحكم ، وثابت البُنَاني . سمعت أبي يقول ذلك .

[وفي تاريخ المقدَّمي]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، أنا نصر بن إبراهيم قراءةً ، انا سليم[٧] بن أيوب الرازي ، أنا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال :

١٥ سمعت أبا عبد الله المُقدَّمي يقول :

عبد الرحمن بن أبي ليلى ، يكنى أبا عيسى .

[وعند أبي نصر البخاري]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر ، أنا أبو سعيد[٨] مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

عبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه يَسَار ، ويقال : داود ، ابن بلال مولى بني عمرو بن

٢٠ عوف الأنصاري - قال البخاري : كان بعضهم يقول : هو من أنفسهم ، وكان عثمان بن أبي شيبة يقول : هو مولى - الكوفي أبو عيسى . وقال[٩] ابن سعد كاتب الواقدي : ابن أبي ليلى بن بلال[١٠] بن أُحَيْحة بن الجُلَاح . قال : وهو أحد بني

---

(١) في التاريخ الكبير : « للرجل » ، رواه الذهبي في السير ٢٦٤/٤ ، وروايته فيه توافق أصل التاريخ .

(٢) م : « يريدون » .

٢٥ (٣) سقطت : « وابن عمر » من التاريخ الكبير .

(٤) في التاريخ الكبير : « عياش » .

(٥) الجرح والتعديل ٣٠١/٥ .

(٦) في الجرح والتعديل : « هو » .

(٧) د ، س : « سليمان » .

٣٠ (٨) م : « أبو سعيد بن » .

(٩) د : « قال » .

(١٠) م : « عن بلال » .

جَحْجَبا بن كُلْفة ، هكذا نسبه . سمع علي بن أبي طالب ، وسهل بن حُنَيْف ، وقيس بن سعد ، والبراءَ بن عازب ، وأمَّ هانىء ، وكعبَ بن عُجْرَة . روى عنه : مجاهد ، وعمرو بن مُرَّة ، والحكم ، وابن ابنه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن في الحجّ والصَّلَاة ومواضع . مات غَرَقاً بنهر البصرة في الجماجم سنة ثلاث وثمانين . ذكره البخاري في الصغير . ويقال إنه ولد لستٍّ سنين بقين من خلافة عمر بن الخطاب . وقال الذُّهْلي ، قال يحيى بن بكير : قُتِلَ بدُجَيْل . قال : وفيما كتب إليّ أبو نعيم قال : قتل ـ وقال البخاري : قال أبو نُعَيْم : مات ـ في الجماجم سنة ثلاث وثمانين ، وقال ابن نُمَيْر : قتل بدُجَيل سنة إحدى وثمانين ، وقال غيره : وهي نهر بالبصرة .

[وفي كنى مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد[1] بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[2] :

أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري . سمع علياً ، وأباه . روى عنه : الحكم ، ومجاهد .

[١٣٢]
[وفي كنى النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصِيب / بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى .

[وفي كنى الدولابي]

قرأنا[3] على أبي الفضل أيضاً ، عن أبي طاهر الخطيب ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدَّوْلابي قال[4] :

أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى .

[ولد لست بقين من خلافة عمر]

أخبرنا أبوا الحسن : علي بن أحمد ، وعلي بن الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[5]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا[6] أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[7] ، حدثني أحمد بن أبي الحجاج ، نا النضر بن شُمَيْل ، نا شعبة

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور النَّهاوَنْدي ، أنا أبو العباس النَّهاوَنْدي ، أنا

---

(١) سقطت من س ، د .
(٢) الكنى والأسماء لمسلم (ل٧٧) .
(٣) م : « قرأت » .
(٤) الكنى والأسماء للدولابي ٥١/٢ .
(٥) تاريخ بغداد ٢٠٠/١٠ .
(٦) في د ، س « قال » .
(٧) لم أعثر على الخبر في المطبوع ، فلعله في القسم المفقود .

أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل البخاري[١] ، نا أحمد ، عن النضر[٢] ، عن شعبة عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى قال :

ولدت لستّ سنين بقيتْ[٣] ـ وفي حديث البخاري : بقين ـ من خلافة عمر .

[لم ير ابن أبي ليلى عمر]

أخبرنا[٤] أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر البابسيري ، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغَلَّابي ، أنا أبي قال : قال يحيى بن معين : قال وكيع :

٥ لم ير ابن[٥] أبي ليلى عمرَ ، كان صغيراً .

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار البقال ، أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابَسيري ، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغَلَّابي ، نا أبي ، نا يحيى بن معين ، عن وكيع قال :

١٠ لم يلقَ ابن أبي ليلى عمر ، يصغر عن ذلك .

[رأى عمر وروى عنه]

قال : ونا أبي ، نا عبيد الله بن موسى ، نا ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن قال :

خرج عمر من داره ، واتبعته ، حتى إذا كان في بعض الطريق تنحّى إلى حائط ، فَبَال ؛ ثم أخذ عوداً من جُحْرٍ فتنظّف به ، ثم أعاده في الجحر ، فرأيت أنه كان قد اعتاده . ثم دعا بماء ، فتوضأ ، ومسح على خُفَّيْه ، كأني انظرُ إلى أَثَر أصابعه على

١٥ خُفَّيه . فقال بعضهم : ما جئنا إلّا لنسألك عن هذا ، قال[٦] : ما فعلتُه إلّا لتنظروا . ودخل المسجد .

[أدرك عشرين ومائة من أصحاب النبي]

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو بكر أحمد بن يحيى ، وأبو الوقت السِّجزي قالوا : أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أنا عيسى بن عمر بن العباس ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام[٧] ، نا أبو نعيم

٢٠ ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[٨] ، نا أبو نعيم

ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بكر البَيْهقي

---

(١) التاريخ الصغير ١٨٩/١ .

(٢) في الأصل : « أبي النضر » ، وفي التاريخ الصغير : « حدثنا أحمد ـ صاحب لنا ـ عن النضر ، عن الحكم ،
٢٥ عن شعبة ، عن أبي ليلى » تقديم وتأخير وسقط .

(٣) م : « بقين » .

(٤) ليس هذا الخبر والذي يليه في م .

(٥) سقطت : « ابن » من س ، د .

(٦) د : « فقال » .

٣٠ (٧) سنن الدارمي ٥٢/١ ـ ٥٣ ، ورواه ابن سعد في الطبقات ١١٠/١ ، وستلي طرقه الأخرى .

(٨) تاريخ أبي زرعة ٦٧٠/١ .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن[(١)] الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[(٢)] ، نا أبو نعيم نا سفيان ، عن عطاء بن السائب قال : سمعتُ عبدَ الرحمن بن أبي ليلى قال :

لقد أدركتُ في هذا المسجد عشرين[(٣)] ومائةً من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ ، ما أحدٌ منهم يحدّث حديثاً إلاّ ودّ أنّ أخاه كَفَاه الحديثَ ، ولا يُسْأَلُ عن فُتْيا إلاّ ودَّ أنّ أخاه كفاه الفُتْيا .

لفظ يعقوب ، وزاد : قال : نا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

أدركتُ عشرين ومائةً من أصحاب رسول الله ﷺ كلُّهم من الأنصار[(٤)] ، إذا سئل أحدُهم عن شيءٍ أحبَّ أنْ يكفيَهُ صاحبُه .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصوّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي ، نا حسين بن علي ، عن زائدة[(٥)] ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

أدركتُ عشرين ومائةً مِنْ أصحابِ رسولِ الله ﷺ ، كلُّهم من الأنصار .

أخبرنا أبو غالب بن البناء أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن إسماعيل قالا : نا/يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك[(٦)] ، أنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : [١٣٢]

أدركتُ عشرين ومائةً من أصحاب النبيّ ﷺ - أُراه قال : - في هذا المسجدِ ، فما كان منهم محدّثٌ إلاّ وَدّ أنَّ أخاه كفاه الحديثَ ، ولا مُفْتٍ إلاّ ودّ أن أخاه كفاه الفُتْيا[(٧)]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[(٨)] ، نا أبو بكر الحُمَيْديّ ، نا سفيان ، نا عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

أدركتُ عشرين ومائةً من الأنصار ، مِنْ أصحاب رسول الله ﷺ يسألُ أحدُهم عن

(١) سقطت من س .
(٢) المعرفة والتاريخ ٨١٧/٢ .
(٣) سقطت من د .
(٤) في م والمعرفة : « من الأنصار ، من أصحاب النبي ﷺ ، كلهم من الأنصار » .
(٥) د : « حسين بن علي بن زائدة » ، س : « حسن بن علي ، عن زائدة » .
(٦) الزهد لابن المبارك ١٩ .
(٧) يتلوه في م : « أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر » ، وسيلي ترتيبه الصحيح كما ورد في س ، د وسأنبه عليه في موضعه .
(٨) المعرفة والتاريخ ٨١٧/٢ .

المسألة ، فيردُّها هذا إلى هذا ، وهذا إلى هذا ، حتى ترجعَ إلى الأول .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، (١ وأبو عبد الله ١) يحيى بن الحسن بن البناء، قالا : أنا أبو محمد الصَّرِيفيني، أنا عمر بن إبراهيم الكَتّاني(٢) ، نا أبو القاسم البَغَوِيّ، نا أبو خيثمة، نا جرير، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

٥ أدركت عشرين ومائةً من أصحاب رسولِ الله ﷺ من الأنصار ما منهم من احدٍ يُسألُ عن شيءٍ إلّا ودّ أنّ أخاه كفاه ، (٣ ولا يحدث حديثاً إلا ودّ أن أخاه كفاه ٣) .

[خبره من طرق عن يحيى وقوله فيه]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدُّوْلابي ، نا معاوية بن صالح قال :

سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة :

١٠ عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري . أدرك الحجاج ، وروى عن عمر .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغَنَائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مَهْدي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة ، نا جدّي ، قال : قال يحيى بن مَعِين :

عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر ، ولا من عثمان . وقد سمع من علي .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقّاء،

١٥ وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال :

سمعت يحيى بن معين يقول(٤) ـ وسئل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر ؟

فقال : ـ لم يرَه . فقلت له : الحديثُ الذي يروى : كنا مع عمر نتراءى(٥) الهلالَ ؟

فقال : ليس بشيءٍ .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو بكر بن بيري

٢٠ قراءةً ، أنا محمد بن الحسين(٦) الزَّعْفَرَاني ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة قال :

قال أبو زكريا ـ يعني يحيى بن مَعِين ـ : « سمعتُ عمرَ » ، ليس بشيءٍ ـ يعني حديث ابن أبي(٧) ليلى .

[أنكر شعبة أن يكون سمع من عمر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله ، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا إسماعيل بن إسحاق ، قال : سمعت

٢٥ (١-١) سقط ما بينهما من م .

(٢) في س ، د : « الكناني » .

(٣-٣) سقط ما بينهما من س .

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٣٥٦/٢ ، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال (ل٨١٤) .

(٥) قال ابن الأثير : « تراءينا الهلالَ : أي تكلفنا النظر إليه هل نراه أم لا » . النهاية : « رأى » .

٣٠ (٦) في الأصل : « الحسن » .

(٧) سقطت اللفظة من س .

عليَّ بنَ المديني يقول :

كان شعبة[١] ينكرُ أن يكونَ سمع ابنُ أبي ليلى من عمر .

[قول ابن خراش في سماعه] قرأتُ على أبي القاسم بن عَبْدان ، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أنا رَشَأُ بنُ نَظِيف ، أنا محمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن محمد بن داود ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد[٢] بن خِرَاش قال :

عبد الرحمن بن أبي ليلى ، سمع من أبي ذَرٍّ ، وما أظنّه سمِعَ من معاذٍ شيئاً .

[صحبته لعلي وقوله فيما يحدّث عنه] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[٣] ، نا عمر بن حفص بن غياث ، نا أبي ، نا الأعمش ، حدثني عمرو بن مُرّة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

دخلنا على علي ، وواكلته ، وشاربته ، وعملنا له .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، [٤]عن أبي الحسين[٤] بن الأبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد قراءةً ، أنا محمد بن الحسين الزَّعْفراني ، نا ابن أبي خَيْثمة ، نا أبي ، نا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

ـ ذكر عنده علي بن أبي طالب وما يقولون له ، قال : ـ قد رأينا علياً ، وسمعْنا منه ، ودخلنا عليه ، وعملنا له على الأعمال فما سمعناه يقول ما تقولون .

[١٣٣] أخبرنا أبو المعالي / محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن المُؤَمَّل ، نا الفضل بن محمد ، نا أحمد بن حنبل ، نا شَبَابة ، نا شُعْبة ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلى قال[٥] :

صحبتُ علياً في الحضر والسفر ، وأكثرُ ما يحدّثون عنه باطل .

أخبرنا[٦] أبو بكر الأنصاري ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا إبراهيم بن أحمد الخِرَقيّ ، أنا جعفر بن محمد الفِرْيابي ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا غُنْدَر ، عن شُعْبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

صحبتُ علياً في السفر والحضر[٧] ، فما سمعته يقول ما تروون عنه .

---

(١) د ، س : « سعيد » ، والخبر من طريق ابن المديني في تهذيب التهذيب ٦/٢٦٢ ، وفيه : « شعبة » .
(٢) س : « نا سعيد » .
(٣) تاريخ أبي زرعة ١/٦٧١ .
(٤ـ٤) سقط ما بينهما من د .
(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٢٦٤ .
(٦) ليس هذا الخبر في م .
(٧) د : « الحضر والسفر »

[رئي في نفرٍ من أصحاب النبي يحدثهم]

قرأت[١] على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي جعفر بن المُسْلِمة ، عن محمد بن عمر بن محمد ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة ، حدثنا جدي يعقوب بن شيبة ، نا عفان بن مسلم ـ أو حدثت عنه[٢] ـ نا عبد الحكيم[٣] بن منصور ، نا عبد الملك بن عمير قال[٤] :

رأيتُ عبدَ الرحمن بن أبي ليلى في نَفَرٍ من أصحاب محمد[٥] ﷺ يستمعون لحديثه ، وينصتون له ، منهم : البراءُ بن عازب صاحبُ رسول الله ﷺ .

[كان مثل الأمير]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : نا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو بكر بن بِيري إجازةً ، نا محمد بن الحسين الزَّعفراني ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثمة ، نا خالد بن خِدَاش ، نا حمّاد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، عن محمد بن سيرين قال :

كان مثلَ الأمير ـ يعني عبد الرحمن بن أبي ليلى .

[كان من رهط فيهم الفقه]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصوّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا هاشم[٦] بن محمد ، نا الهيثم بن عدي ، نا مجالد ، عن الشعبي قال :

كان الفقه بعد أصحاب النبي ﷺ بالكوفة في أصحاب عبد الله ، في هؤلاء الرهط : علقمة بن قيس النَّخعي ، وعَبِيدة بن قيس المُرادي ثم السَّلْماني ، وشُرَيْح بن الحارث الكِنْديّ ، ومَسْرُوق بن الأجدع الهَمْداني ثم الوادعي ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري .

قال الشعبيّ : ولم يكن الحارث الأعور بدونهم ، ولكنه أفسدَ نفسه .

[كان أصحابه يعظمونه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٧] ، نا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد[٨] قال :

جلستُ إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأصحابهُ يعظّمونه كأنّه أمير .

[قول عبد الله بن الحارث فيه]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بكر البَيْهقي

---

(١) موضع هذا الخبر بعد الخبرين التاليين في م
(٢) سقطت من س
(٣) م : « عبد الحليم »
(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال (ل ٨١٣)
(٥) م : « رسول الله »
(٦) د : « هشام »
(٧) المعرفة والتاريخ ٦١٨/٢ ، ورواه من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٣/٤
(٨) هو محمد بن سيرين

ح وأخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا أبوبكر الخطيب[(١)]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبوبكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[(٢)] ، نا أبو بكر الحُمَيْدي ، نا سفيان ، نا يزيد بن أبي زياد قال :

قال عبد الله بن الحارث : اجمع بيني وبين ابن أبي ليلي . فجمعتُ بينهما ، فقال ٥ عبد الله بن الحارث : ما شعرتُ أنّ النِّساءَ ولدتْ مثلَ هذا .

[كان يصلي فإذا دخل الداخل أتى فراشه]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا أبوبكر الخطيب[(١)] ، أنا محمد[(٣)] بن أبي القاسم الأزرق ، أنا دَعْلَج بن أحمد ، [٤]أنا أحمد[٤] بن علي الأبّار ، نا أبو هشام ، حدثنا[(٥)] معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن الأعمش قال :

كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلي في بيته ، فإذا دخل الداخلُ اتكأ على فراشه . ١٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبوبكر البيهقي

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[(٦)] ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا معاوية بن هشام ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

أنّه كان يصلّي ، فإذا دخل الداخلُ أتى فراشَه فاتّكأ عليه .

أنبأنا أبو طالب بن يوسف ، وأبو نصر بن البنّاء قالا : قرىء على أبي محمد الجَوْهريّ ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم/ ، نا محمد بن سعد[(٧)] ، أنا مسلم بن إبراهيم ، نا همّام بن يحيى ، نا ثابت البُناني قال : [١٣٣ب]

[كان يقرأ بعد صلاة الصبح]

كان عبد الرحمن بن أبي ليلى إذا صلّى الصبحَ نَشَرَ المُصْحفَ ، وقرأ حتّى تطلعَ الشمسُ . ٢٠

قال همام : وكان ثابت يفعلُه .

قال مسلم : وكان حماد بن سلمة يفعله .

[كان له بيت يجتمع فيه القراء]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ[(٨)] ، نا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن يونس العُصْفُري ، نا حَوْثَرة بن محمد المِنْقري ، نا سفيان بن عُيَيْنة ، عن ابن أبي نَجيح ، عن مجاهد قال :

(١) تاريخ بغداد ٢٠٠/١٠ ٢٥

(٢) المعرفة والتاريخ ٥٧٩/٢ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٤/٤

(٣) في د ، س : « أحمد » ، جاءت اللفظة على الصواب في م كما هي في تاريخ بغداد

(٤-٤) سقط ما بينهما من د

(٥) سقطت من الأصل

(٦) المعرفة والتاريخ ٦١٨/٢ ٣٠

(٧) طبقات ابن سعد ١١١/٦ ، ورواه من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٤/٤

(٨) حلية الأولياء ٣٥١/٤ ، ورواه الذهبي من طريقه في سير أعلام النبلاء ٢٦٥/٤

كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى بيت فيه مصاحف يجتمع فيه القراء[١] ، فقلما تفرقوا إلاّ عن طعام .

[حسن معاشرته لإخوانه]

أخبرنا أبو السعود بن المُجْلي ، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الدِّيباجي ، نا أبو الحسين علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ، نا محمد بن حرب أبو عبد الله النَّشَائي ، نا علي بن عاصم ، عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي قال : ٥

ما استأذنتُ على عبد الرحمن بن أبي ليلى إلاّ أطعمني طعاماً طيّباً ، أو حدثني بحديثٍ حَسَنٍ .

[حثه على مذاكرة الحديث]

أخبرنا أبو الفضل الفُضَيْلي ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو بكر أحمد بن يحيى ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، قالوا : أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أنا عيسى بن عمر بن العباس ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن[٢] ، أنا محمد بن سعيد ، أنا محمد بن فضيل ، ١٠ عن يزيد ـ يعني[٣] ابن أبي زياد ـ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

إحياءُ الحديث مذاكرتُه . فقال له عبد الله بن شدّاد : يرحمُكَ الله ، كم من حديث أحييتَه في صدري كان قد مات .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن[٤] البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد بن السمّاك ، نا حنبل بن إسحاق ، نا محمد بن سعيد الأصبهاني ، أنا ابن فضيل ، عن ١٥ يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنّه قال :

إحياءُ الحديث مذاكرتُه ، فتذاكروا . فقال له عبد الله بن شدّاد بن الهادِ : رَحِمكَ الله ، كم من حديث أحييتَه في صدري كان قد مات .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قالا : أنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير ، نا أبو القاسم البَغَويّ ، نا أبو خَيْثمة ، نا محمد بن فضيل ، نا ٢٠ يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

إحياءُ الحديث مذاكرتُه ، فتذاكروه ، قال : فقال : عبد الله بن شدّاد : رَحِمَك الله ، كم من حديث قد أحييتَه في صدري قد كان مات .

أخبرنا[٥] أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرىء ، أنا أبو القاسم علي بن محمد ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أنا خيثمة بن سليمان القرشي ، أنا أحمد بن محمد بن ملاعب ، نا أحمد بن ٢٥ عبد الله بن يونس ، نا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

(١) في الحلية : « يجتمع فيه القراء فيه مصاحف »
(٢) سنن الدارمي ١٤٨/١
(٣) سقطت من د
(٤) سقطت اللفظة من م ٣٠
(٥) ليس الخبر في م

إنَّ إحياءَ الحديثِ مذاكرتُه . فقال عبد الله بن شدّاد : رَحِمكَ الله[١] ، كم حديث قد أحييتَه في صدري قد كان مات .

كتب إليّ أبو سعد محمد بن محمد بن محمد ، وأبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البُرْجيّ ، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحُلْواني ـ بمرو ـ أنا أبو علي الحدّاد ، قالوا[٢] : أنا أبو نعيم ، نا إبراهيم بن عبد الله ، نا محمد بن إسحاق ، نا قتيبة بن سعيد ، نا خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

إحياءُ العلمِ مذاكرتُه . فقال له عبد الله بن شدّاد : رَحِمكَ الله ، كم مِنْ عِلْمٍ كان قد مات أحيَيْتَهُ في صدري .

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بكر البَيْهقي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ١٠

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٣] ، نا أبو بكر الحُمَيْدي ، نا سفيان قال : سمعتُ يزيد بن أبي زياد يقول :

[١٣٤] التقى ابنُ أبي ليلى ، وعبد الله بن شدّاد/بن[٤] الهاد ، فتذاكرا الحديثَ ، فسمعتُ أحدَهما يقول للآخر : يرحمُكَ الله ، فربَّ حديثٍ قد[٥] أحييتَهُ في صدري !

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر ، أنا أبو الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب[٣] ، نا قَبيصة ، نا سفيان قال : سمعت يزيد بن أبي زياد يقول : ١٥

التقى ابنُ أبي ليلى ، وعبدُ الله بن شدّاد بن الهاد ، فتذاكرا الحديثَ ، فسمعت[٦] أحَدهُما يقول للآخر : يرحمك الله ، فربَّ حديثٍ أحييتَه في صدري كان مات .

[استعمله الحجاجُ على القضاء]

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، أنا أحمد بن محمد بن محمد ، أنا علي بن أحمد بن محمد بن الحسن ، نا الهَيْثمُ بنُ كليب ، نا أبو قِلَابة عبدُ الملك بن محمد ، أخبرني رجاء بن سلمة بن رجاء ، حدثني أبي ، نا قيس بن الربيع ، عن أبي حَصِين قال : ٢٠

لمّا قَدِم الحجاجُ العراقَ استعمل عبدَ الرحمن بن أبي ليلى على القضاء ، قال : ثم عزله واستعمل أبا بُرْدة بن أبي موسى ، وأقعد معه سعيد بن جبير .

[ماقيل للحجاج حين أراد أن يوليه القضاء]

أنبأنا أبو طالب بن يوسف ، وأبو نصر بن البناء قالا : قرىء على أبي محمد الجَوْهريّ ونحن نسمع ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[٧] ، أنا ٢٥

(١) ليست اللفظة في د
(٢) م : « قال »
(٣) المعرفة والتاريخ ٥٧٩/٢
(٤) سقطت اللفظة من م ، س
(٥) ليست اللفظة في م ٣٠
(٦) س : « سمعت »
(٧) زادت م : « قال » ، وانظر طبقات ابن سعد ١١٢/٦

الفضل بن دُكَيْن ، نا قيس ، عن أبي حَصِين قال :

لما قدم الحجاجُ أراد أن يستعملَ عبدَ الرحمن بن أبي لَيلى على القضاء ، فقال له حَوْشَب : إن كنتَ تريدُ أَنْ تبعثَ عليَّ بنَ أبي طالب على القضاء فافعل .

[حب آل أبي ليلى لأهل البيت]

أخبرنا أبو محمد عبدان بن زرّين المقرىء ، [(1] وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن القرشي [1)] نا نصر بن إبراهيم ، أنا عبد الوهاب بن الحسين الغزّال[2] ، أنا الحسين بن محمد بن عُبَيْد ، نا محمد بن عثمان بن ٥ أبي شيبة ، نا الحسن[3] بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، نا مطلب[4] بن زياد ، عن عبد الله[5] بن عيسى ، عن محمد بن الحنفية قال :

ما بالكوفة أهلُ بيت أشدُّ لنا حُبّاً من آل أبي ليلى .

[كان علوياً]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[6] ، أنا محمد بن أبي القاسم ١٠ الأزرق ، أنا دَعْلَج بن أحمد ، أنا أحمد بن علي الأبّار نا إسماعيل بن بهرام ، نا خالد بن نافع الأشعري ، عن عبد الله بن عيسى قال :

كان عبد الرحمن بن أبي ليلى علوياً ، وكان عبد الله بن عُكَيْم عثمانياً ، وكانا في مسجد واحدٍ ، وما رأيت واحداً منهما يكلم صاحبه .

قال الخطيب : يعني كلام مخاصمة ومناظرة في عثمان وعلي ، والله أعلم .

[صحب ابن عكيم وكان عثمانياً]

١٥ اخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءةً ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصِيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال : أنا قتيبة بن سعيد ، نا مبارك بن سعيد الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة ، حدثني أبو الجَهْم قال :

صحبتُ عبدَ الله بن عُكَيم ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى عشرين عاماً[7] ، هذا عَلَوِيٌّ ، وهذا عثمانيٌّ ، يتزاورون في اليوم مراراً .

[قول ابن عكيم في علي]

٢٠ سمعت عبد الله يقول : رحمك الله أبا عيسى ، لو صبر صاحبك ـ يعني علياً ـ ثم كان بعَدَنِ إبْيَنَ[8] لأتاه الناس حتى يبايعوه .

(1-1) ما بينهما في د فقط

(2) د ، س : « الحسن الغزالي » ، قارن بأخبار عثمان ٣٤ ، ٩٧ ، وانظر الأنساب ١٤٠/٩

(3) د ، س : « الحسين » ، والصواب رواية م ، فهو : « الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ٢٥ أبي ليلى » قال ابن أبي حاتم : « روى عنه أبو زرعة » ، الجرح والتعديل ٢٤/٣

(4) د : « المطلب »

(5) س : « عبد الرحمن »

(6) تاريخ بغداد ٢٠٠/١٠

(7) د : « سنة »

٣٠ (8) قال البكري : « إبْيَنَ ـ بكسر أوله وإسكان ثانية بعده ياء مفتوحة ثم نون ـ اسم رجلٍ كان في الزمن القديم ، وهو الذي تنسب إليه عَدَن إبْيَنَ من بلاد اليمن » ، ثم ذكر قول من قال : « إبين وأبين جميعاً » معجم ما استعجم ١٠٣/١

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[١] ، أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا إسماعيل بن علي الخُطَبي ، وأحمد بن جعفر[٢] بن حمدان قالا : نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان ، عن موسى الجُهَني ، عن ابنة عبد الله بن عكيم قالت[٣] :

كان عبد الله بن عُكَيْم يحبُّ عثمانَ ، وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى يحبّ علياً ، ٥ وكانا[٤] متواخيين . قالت : فما سمعتهما يذّاكران[٥] بشيءٍ قط ، إلّا أني سمعتُ أبي يقول لعبد الرحمن بن أبي ليلى : لو أن صاحبَكَ صبر أتاه الناس .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٦] ، نا سعيد بن سليمان ، نا مبارك بن سعيد ، نا موسى ١٠ الجُهَني ، عن أبي الجهم قال :

١٣٤/ب صحبتُ عبدَ الرحمن بن أبي ليلى ، وعبدَ الله بن عُكَيْم عشرين سنةً / ، هذا علوي ، وهذا عثماني ، فكان هذا يدخلُ بيتَ هذا في اليوم كذا وكذا ، ويدخل هذا في اليوم كذا وكذا مرةً . وماتت أمُّ عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فقدّم[٧] عليها عبد الله بن عكيم ، وكان صلى خلف أبي بكر .

١٥ أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو محمد بن زَبْر[٨] ، نا أحمد بن عثمان بن سعيد بن الخليل الأنماطي ، نا أبو عمرو بن خلّاد[٩] الباهلي قال : سمعتُ الأصمعيَّ يقول :

كان عبدُ الله بن عُكيم يحبُّ عثمان بن عفان ، وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى يحبُّ علياً ، وكانا متواخيين ، فما تذاكرا شيئاً قطُّ ، إلّا أنّ ابنَ عكيم قال يوماً لعبد الرحمن في ٢٠ كلام جَرَى : لو أنّ صاحَبكَ كان[١٠] صبر لأتاه الناس .

قال : وكان زِرُّ بن حُبَيْش يُحبُّ علياً ، وكان شقيقُ بن سَلَمة يحب عثمان ، وكانا[١١] مُتواخيين ، فما تذاكرا شيئاً قط حتى ماتا .

(١) تاريخ بغداد ٣/١٠
(٢) في تاريخ بغداد : « حفص » ، تصحيف
٢٥ (٣) د : « قال »
(٤) س ، د : « وكانوا » .
(٥) س وتاريخ بغداد : « يذكران » ، د : « تذاكران بشيء » .
(٦) المعرفة والتاريخ ١٣٤/٣ .
(٧) في المعرفة والتاريخ : « فقام » .
٣٠ (٨) المنتقى من أخبار الأصمعي رقم الخبر (٨٢) .
(٩) م : « أبو عمر » .
(١٠) اللفظة في م فقط .
(١١) م : « وكانوا » .

[ماتت أمه فصلى عليها ابن عكيم]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البَلْخي قالا : أنا أبو الحسين بن[1] الطيوري وثابت بن بُنْدَار قالا : أنا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري : وابنُ عمه محمد بن الحسن، قالا : ـ أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال :

كان عبد الله بن عُكَيْم الجُهَني ـ وكان جاهلياً ، أسلم قبل وفاة النبي ﷺ ـ وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري متواخيين ، وكان ابن عُكَيْم عثمانياً ، وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى عَلَوياً ، وما سُمِعا يتذاكران شيئاً من ذلك ، إلاّ أنّ ابن عُكَيْم قال لعبد الرحمن بن أبي ليلى يوماً : أَمَا إنّ صاحبك ـ يعني علياً ـ لو صبر لأتاه الناسُ . وماتت أمُّ عبد الرحمن بن أبي ليلى فقُدّم عليها ابنُ عكيم ، فصلى عليها .

[آيات منعته من شتم عثمان]

أنبأنا أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نعيم الحافظ[2] ، نا أبو حامد بن جَبَلة ، نا محمد بن إسحاق ، نا سعيد بن بحر القَرَاطيسي ، نا حسين الجُعْفي ، عن مجمع بن يحيى الأنصاري قال :

دخل عبدُ الرحمن بن أبي ليلى على الحجاج ، فقال : إن أردتم[3] رجلاً يشتم عثمان بن عفان فها هو ذا ! فقلت : إنّه يمنعني من ذلك آياتٌ في كتاب الله ثلاث : قال الله عزّ وجل : ﴿ للفقراءِ المُهَاجرينَ الَّذينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارهم وأَمْوَالِهم يَبْتَغُون فَضْلاً مِنَ اللّهِ ورِضْواناً وَيَنْصُرُونَ اللّهَ ورسولَه أُولئِكَ هُمُ الصادِقُون ﴾ . وكان عثمان منهم . ﴿ والَّذين تَبَوَّؤُا الدارَ والإيمانَ مِنْ قَبْلِهم يُحِبُّون مَنْ هاجَرَ إِلَيْهِم ﴾ ـ إلى قوله : ﴿ المُفْلِحُون ﴾ ، فكان أبي منهم ، وقال : ﴿ والذين جاؤوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولون ربَّنا اغْفِرْ لنا ولإخوانِنا الَّذِين سَبَقُونا بالإيمان ﴾ ـ إلى قوله : ـ ﴿ رَؤُوفٌ رَحِيم[4] ﴾ ، فكنتُ منهم . فقال : صدقتَ .

[ضربه الحجاج في اللعن]

أخبرنا[5] أبو القاسم الشحّامي ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي ، انا أبو أحمد الحاكم ، أنا أبو عَرُوبة الحرّاني ، نا مخلد بن مالك ، نا عيسى ـ هو ابن يونس ـ عن الأعمش قال :

رأيت عبدَ الرحمن بن أبي ليلى وقد ضربه الحجاجُ ، وهو متكىء على ابنه مَعْقِل وهم يقولون له : الْعَنْ ، فيقول : لَعَن الله الكذابين ، ثم يسكت ، ثم يقول : عليُّ بن أبي طالب ، والمختارُ بن أبي عبيد .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[6] ، نا أبو سعيد الأشج ، نا حفص ، وأبو بكر بن عياش ،

---

(١) سقطت من م .

(٢) حلية الأولياء ٣٥٢/٤ .

(٣) في الحلية : « إذا أردتم » .

(٤) سورة الحشر ٥٩ الآيات (٨-١٠) .

(٥) ليس الخبر التالي في م .

(٦) المعرفة والتاريخ ٦١٨/٢ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٤/٤ .

عن الأعمش قال :

رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد ضربه الحجاجُ ، وكأنَّ ظهره مِسْح[1] وهو متكىء على ابنه ، وهم يقولون له : العن الكذابين ، فيقول : لعن الله الكذابين ، ثم يقول : الله الله ، عليُّ بنُ أبي طالب ، عبدُ الله بن الزبير ، المختارُ بن أبي عُبيد .

٥ قال الأعمش : وأهلُ الشام حوله كأنهم حَمِير ، لا يدرون ما يقول[2] وهو يخرِجُهم من اللعن .

أنبأنا أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نعيم[3] ، نا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا يزيد بن مِهْران ، نا أبو بكر بن / عياش ، عن الأعمش قال : ١٣٥

رأيتُ عبدَ الرَّحمن بن أبي ليلى مجلوداً[4] على المصطبة ، وهم يقولون له : العن الكذابين ، وكان رجلاً ضخماً به رَبْوٌ ، فقال : اللهم العن الكذابين ، آه[5] ، ثم يسكت ، عليٌّ ، وعبدُ الله بن الزبير ، والمختارُ . ١٠

[الخبر من طريق فيه ما عقل ابنه عنه]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البَلْخي قالا : أنا ابو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُنْدار قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وابن عمّه أبو نصر محمد بن الحسن قالا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال :

١٥ كان عبد الرحمن بن أبي ليلى من أصحاب عليِّ بن أبي طالب ، وكان الحجاج ضربه ، وأوقفه على المصطبة ، وقيل له : العن علياً ، فكان يقول : اللهم العنْ الكذابين ـ ثم يسكت ـ عليُّ بنُ أبي طالب ـ يرفعه لئلا يقع عليه اللعن ـ وعبدُ الله بن الزبير ، والمختارُ بن أبي عبيد . وكان عبد الرحمن يروي عن عمر ، وعلي ، وعبد الله ، وأُبَيّ . وكان خرج مع ابن الأشعث ، وقُتِلَ بدُجَيْل . وقال محمد ـ يعني ابنه ـ لا أعقل من شأن أبي شيئاً ، إلاّ أني أعرفه كانت له امرأتان ، وكان له حُبّانِ[6] أخضران ، فيبيت عند هذه يوماً ، وعند هذه يوماً . ٢٠

[قول إبراهيم النَّخعي فيه]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن محمد بن محمد بن مَخْلَد ، أنا علي بن محمد بن خَزَفة ، أنا محمد بن الحسين الزَّعْفراني ، نا ابن أبي خَيْثمة ، نا أحمد بن شبويه ، نا الفضل بن موسى ، عن الأعمش قال :

٢٥ سئل إبراهيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : ذلك يحبّ الأمراء ، غير أني

---

(١) في المعرفة والتاريخ : « وكان يحضره شيخاً » ، تصحيف . المِسْحُ : كساء من شعر .

(٢) في سير أعلام النبلاء : « يقصد » .

(٣) حلية الأولياء ٣٥١/٤ ، ورواه الذهبي من طريق أبي نعيم في سير أعلام النبلاء ٢٦٤/٤ .

(٤) هذه رواية س ، د ، وفي م والحلية وسير أعلام النبلاء : « محلوقاً » .

٣٠ (٥) سقطت من م .

(٦) اللفظة من غير إعجام في س ، وفي م : « جنان » . وإن صحت رواية د : حُبّان ، تثنية حُبّ . الجرة الضخمة والخابية .

رأيت منه يوماً شيئاً أعجبني ، قال لابنه : قم ، فأذِّن .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[1] ، حدثني أحمد بن شبويه ، نا الفضل بن موسى السِّينَاني[2] ، عن الأعمش ، عن إبراهيم

أنه سئل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فقال : ذاك امرؤ يحب[3] الأمراء ، غيرَ أني

٥ رأيتُ منه شيئاً أعجَبني ؛ قال لابن له غلام[4] : قم ، فأذن .

قال : ونا أبو زُرْعة ، نا عمر بن حفص بن غياث ، نا أبي ، نا الأعمش ، حدثني[5] إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

وكان لا يعجبه ، يقول[6] : هو صاحب أمراء ، وقال : أعجب خَصْلةٍ إليَّ[7] رأيتُها منه أنّي خرجت مع علقمة إلى الظهر ، وكان الناس يخرجون ، فجاء عبد الرحمن بن

١٠ أبي ليلى حتى نزل إلى جنبنا ، فكان يأمر ابنه بالأذان .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[8] ، حدثني أحمد بن الخليل ، نا إسحاق ، نا الفضل بن موسى قال : سمعت الأعمش قال :

سئل إبراهيم عن سعيد بن المسيّب فقال[9] : ذاك رجل ارتفع ببيعته . وسئل عن

١٥ شريح ، فقال : ذاك رجل[10] شاعر . وسئل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فقال : ذاك رجل[10] يحب الأمراء . أما إنّي رأيت منه شيئاً أعجبني ؛ قال لابن له : يا غلام ، قم ، فأذن . فأذن له .

قرأنا على أبي عبد الله بن البناء ، عن أبي الحسين بن الآبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد ، أنا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خَيْثمة ، نا عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ،

٢٠ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

أعجبُ خَصْلةٍ رأيتها منه أنّي خرجتُ مع علقمة إلى الظهر ، فجاء عبد الرحمن بن

---

(١) تاريخ أبي زرعة ٦٦٦/١ .

(٢) في الأصل ، وأصل تاريخ أبي زرعة : « السيباني » ، تصحيف . انظر الأنساب ٢٣٠/٧ ، وفيه أنه السِّينَاني ـ بكسر السين وسكون الياء وفتح النون ـ نسبة إلى سِينَان إحدى قرى مرو .

٢٥ (٣) م : « أمير ويحب » .

(٤) ليست اللفظة في تاريخ أبي زرعة .

(٥) د : « نا » .

(٦) في تاريخ أبي زرعة : « ويقول » .

(٧) س ، د : « التي » ، وفي تاريخ أبي زرعة : « اني » ، وفي كل تصحيف ، صوابه ما أثبته من م .

٣٠ (٨) المعرفة والتاريخ ١٨/٢ .

(٩) د ، س : « قال » .

(١٠-١٠) سقط ما بينهما من المعرفة والتاريخ .

أبي ليلى حتى نزل إلى جنبنا ، فكان يأمر ابنه بالأذان .

[وثقه يحيى]

أخبرنا[(1] أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و[1)] أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً[(2)] ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[(3)] : ٥

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنّه قال :

عبد الرحمن بن أبي ليلى[(1] ثقة .

قال : وسألت أبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[1)] ، فقال : لا بأس به/

١٣٥/ب

[وأبو حاتم]

[والعجلي]

/ أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[(4)] ، أنا حمزة بن محمد بن طاهر

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البَلْخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطُيوريّ ١٠

وثابت بن بُنْدار قالا : أنا أبو عبد الله وأبو نصر

قالوا : أنا الوليد بن بكر ، نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي ، نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العِجْليّ ، حدثني أبي قال[(5)] :

عبد الرحمن بن أبي ليلى تابعي ، ثقة ـ زاد حمزة : من أصحاب علي .

[كان يكره المِراء مع أصحابه]

أخبرنا[(6)] أبو القاسم الشحّامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو جعفر ١٥ محمد بن صالح بن هانىء ، نا أبو سعيد محمد بن شاذان ، نا أبو عبد الله محمد بن بُنْدار ، نا النضر بن شُمَيْل ، نا شُعْبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى قال :

أما أنا فلا أُمارِي صاحبي ؛ فإمّا أنْ أُغْضِبَه ، وإمّا أنْ أكذّبه .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا عثمان بن محمد بن المُنْتاب ، نا يحيى بن[(7)] محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن المروزي ، أنا[(8)] ابن المبارك ، ٢٠ أنا[(8)] شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى قال :

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالا : أنا أبو محمد الصريفيني ، أنا أبو القاسم بن حبابة ، نا أبو القاسم البغوي ، نا علي بن الجعد[(9)] ، أنا[(8)] شعبة قال : قال الحكم :

(1-1) ليس ما بينهما في م .

(2) زادت م : « قال » . ٢٥

(3) الجرح والتعديل ٣٠١/٥ .

(4) تاريخ بغداد ٢٠١/١٠ .

(5) تاريخ الثقات ٢٩٨ .

(6) سقط الخبر التالي من م .

(7) سقط : « يحيى بن » من م . ٣٠

(8) د : « نا » .

(9) زادت م : « قال » .

سمعت ابن أبي ليلى يقول :

لا أماري صاحبي ؛ إمّا أنْ أكذّبه ، وإمَا أن أُغْضِبه - وفي حديث ابن المبارك : أخي

[يشكر من يعذله]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن[1] حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان ، عن الحكم البصري قال : قال عبد الرحمن بن أبي ليلى ٥

إن الرجل ليَعْذِلُني في الصلاة فأشكرُ ذلك له .

[فقد ليلة الجماجم]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[2]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا إبراهيم بن يوسف[3] الصيرفي ، نا عمران بن عُيَيْنة ، عن أبي فَرْوة قال : ١٠

فُقد عبد الرحمن بن أبي ليلى ليلةَ الجماجم على فرسٍ له .

[افتقد بمسكن]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة[4] ، حدثني أمية بن خالد ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة قال :

افتُقِد بمَسْكِن[5] عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، وأبو عُبيدة بن عبد الله بن مسعود . ١٥

[افتقد بسوراء]

قال خليفة[6] : فحدثني علي بن عبد الله ، نا سفيان ، حدثني أبو فروة قال :

افتقد ابن أبي ليلى بسُوراء[7] .

وذكر خليفة أن ذلك كان سنة اثنتين وثمانين .

[اقتحم به فرسه الفرات ومعه ابن شداد]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور النَّهاوندي ، أنا أبو العباس ، أنا أبو القاسم بن ٢٠

---

(١) سقطت : « علي بن » من د ، وقارن بنظير هذا الإسناد في تاريخ بغداد ٤٣٢/٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٠١/١٠ .

(٣) سقطت : « بن يوسف » من د .

(٤) تاريخ خليفة ٣٦٦/١ .

(٥) في تاريخ خليفة : « ليلة دجيل بمسكن » ، وقال ياقوت : مسكن : بالفتح ثم السكون وكسر الكاف ونون - موضع على نهر دجيل . معجم البلدان ١٢٧/٥ . ٢٥

(٦) تاريخ خليفة ٣٦٦/١ - ٣٦٨ .

(٧) قال ياقوت : « سُوراء : بضم أوله وسكون ثانيه ثم راء وألف ممدودة : موضع يقال هو إلى جنب بغداد ، وقيل : هو بغداد نفسها . معجم البلدان ٢٧٨/٣ .

الأشقر، نا أبو عبد الله البخاري[١]، حدثني عمرو بن علي قال: سمعت يحيى بن سعيد[٢] قال: سمعتُ شُعبة يقول[٣]:

قدم عبد الله بن شدّاد، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، فاقتحم بهما فرساهما[٤] الفرات[٥]، فذَهَبا.

[قتل يوم دُجَيْل]

أخبرنا أبو السعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المهتدي ٥

ح[٦] وأنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي[٧] أبو يعلى

قالا: أنا أبو القاسم الصَّيْدلاني، أنا محمد بن مَخْلد بن حفص قال: قرأتُ على علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عديّ قال:

عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري قتل يوم الدُّجَيل.

[مات يوم الجماجم ويقال: غرق]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا ١٠ إبراهيم بن أحمد، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

ومات عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن شدّاد يوم الجماجم. وقال بعضهم: غَرِقا يومئذ.

[فقد في الجماجم]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العَتِيقي

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر ١٥

[١٣٦أ] / قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال:

فقد عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن شدّاد في الجماجم، اقتحم بهما فرساهما الفرات، فذهبا.

[أصيب سنة إحدى وسبعين]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن عبد الرحمن إجازةً، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني ٢٠ أبو عبيد قال:

سنة إحدى وسبعين - فيها أصيب عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى بدُجَيْل.

---

(١) التاريخ الصغير ١/١٧٩.

(٢) د: «معين». ٢٥

(٣) ليست اللفظة في التاريخ الصغير، وفيه: «وقدم»، وزادت د في هذا الموضع: «قال».

(٤) في التاريخ الصغير: «فرسهما»، وفي د، س: «فراسهما»، تصحيف.

(٥) يبدو أن اللفظة لبست على محقق التاريخ الصغير لأنها وقعت في الأصل من غير إعجام، فأثبت ما في التاريخ الكبير: «القرار».

(٦) حرف التحويل في م فقط. ٣٠

(٧) سقطت من م.

قال أبو عبيد : وأخبرني يحيى بن سعيد ، عن سفيان

أن ابن شدّاد ، وابن أبي ليلى فقدا بالجماجم .

وذكر أبو عبيد أن وقعة الجماجم كانت سنة ثلاث وثمانين .

[فقد بالجماجم سنة ثلاث وثمانين]

القول الأول وهم :

[تعقيب الحافظ]

٥ أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[1] ، نا محمد بن الحسين القطان ، أنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلْديّ

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن المُسْلِمة ، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي قالا : أنا أبو الحسن بن الحمّامي ، أنا الحسن بن محمد بن الحسن

قالا : نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرميّ قال : سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقولُ :

[قتل بدجيل سنة إحدى وثمانين]

١٠ عبد الرحمن بن أبي ليلى . قتل بدُجَيْل سنة إحدى وثمانين .

قال الخطيب : وكذا روى يعقوب بن شيبة عن ابن نمير .

قرأت على أبي محمد السُلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكيُّ بن محمد ، أنا أبو سليمان (٢ بن زَبْر[3] قال : قال ابن نُمَيْر :

مات عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة إحدى وثمانين .

[تعقيب ابن زبر]

١٥ قال أبو سليمان٢) : وهذا خطأ لأنه قتل في الجماجم[4] .

[قتل في الجماجم]

وفي سنة ثلاث كانت وقعة دير الجماجم ، قتل فيها ابن أبي ليلى .

وذكر أن الهروي أخبره عن محمد بن عبد الله بن سليمان ، عن ابن نمير بقوله .

[تاريخ مقتله من طريق أبي بشر عن أبي نعيم سنة إحدى وثمانين]

أخبرنا أبوا الحسن : علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[1]

ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سِوَار

٢٠ قالوا : أنا الحسين[5] بن علي الطناجيري

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله

قالا : أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي ، أنا محمد بن محمد بن عقبة الشَّيْباني ، نا هارون بن حاتم[6] التميمي ، نا الفضل بن عمرو قال :

٢٥ قُتِلَ عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأبو البَخْتَريّ الطائي ، وعبد الله بن شدّاد بدُجَيْل

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٢٠١ .

(٢-٢) سقط ما بينهما من م .

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٢٤) .

(٤) إلى هنا يتم كلام ابن زبر ، وما يلي من تعقيب المصنف .

٣٠ (٥) م : « الحسن » .

(٦) تاريخ هارون بن حاتم ٢١ .

سنة إحدى وثمانين .

[تعقيب الراوي] هكذا روى هارون عن أبي نُعَيْم ، وهو الفضل بن عمرو ، ولقب عمرو : دكين . والمحفوظ عن أبي نعيم ما :

[طرق أخرى عن أبي نعيم مقتله فيها سنة ثلاث وثمانين] أخبرنا أبو علي الحدّاد ، وأبو سعد المطرّز ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله إجازةً ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد (١ بن محمد الحلواني قراءةً عليه ، أنا أبو علي الحدّاد قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد بن ١) حنبل ، حدثني أبي ، حدثني أبو نعيم

ح وأخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب [٢]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري .

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال : قال أبو نعيم :

ح وأخبرنا أبو يَعْلى حمزة بن الحسن بن المفرّج ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطُرَيْثِيثي قالا : أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى ، أنا منير بن أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن إبراهيم ، نا أحمد بن الهيثم قال : قال أبو نعيم :

أبو [٣] البَخْتَرِيّ ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى قُتِلا بالجماجم .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم أنا ـ أبو بكر الخطيب [٤] ، (٥ أنا محمد بن أحمد بن رزق ٥)

[١٣٦ب] ح (٦ وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا/أبو الفضل بن البقّال ، أنا أبو الحسين بن بشران قالا : أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، نا أبو نعيم قال :

أبو البَخْتَرِيّ وعبد الرحمن بن أبي ليلى قُتِلا بالجماجم سنة ثلاث وثمانين .

[٧] أخبرنا أبو البركات ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد البابَسيريّ ، أنا الأحوص بن المفضل ، أنا أبي ، نا أبو نُعَيْم قال :

وأبو البَخْتَرِيّ ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى قتلا بالجماجم سنة ثلاث وثمانين .

رواه أحمد عن أبي نعيم [٩]

(١-١) سقط ما بينهما من م .

(٢) تاريخ بغداد ٢٠١/١٠ ، وليس اللفظ له .

(٣) د ، س : « ابن » .

(٤) تاريخ بغداد ٢٠٢/١٠ ، واللفظ للخطيب .

(٥-٥) سقط ما بينهما من م .

(٦) حرف التحويل في م فقط .

(٨) سقط الخبر التالي من م .

(٩) لعل ترتيب هذا التعقيب في نهاية الخبر قبل السابق .

أخبرنا[١] أبو البركات أيضاً ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا محمد بن علي ، أنا محمد بن أحمد ، أنا الأحوص ، أنا أبي قال : قال أحمد بن حَنْبل :

أبو البختري ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى قتلا بالجماجم سنة ثلاث وثمانين .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[٢] قال : قال[٣] أبو نعيم :

٥

فيها - يعني سنة ثلاث وثمانين - أبو البَخْتري الطائيّ ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى .

قال : ونا أبو نُعيم قال : قتل عبد الرحمن بن أبي ليلى في الجماجم سنة ثلاث وثمانين .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[٤] قال : وأخبرني عبيد الله بن أحمد بن علي المقرىء ، نا عبد الرحمن بن عمر الخَلّال ، نا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي قال : سمعت أبا نعيم يقول :

١٠

مات عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة ثلاث وثمانين . وكذلك قال أبو موسى العَنَزي ، وشَبَاب العُصْفُريّ .

قال[٥] : وأنا الأزهري ، أنا محمد بن العباس ، أنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي ، نا أبو موسى محمد بن المُثَنّى قال :

١٥

وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وسعيد بن فَيْرُوز ، وأبو البَخْتري الطائي - يعني ماتا في الجماجم - سنة ثلاث وثمانين .

قال[٥] : وأنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال :

وعبد الرحمن بن أبي ليلى يكنى أبا عيسى ، غرق ليلة دُجَيْل مع ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين .

٢٠

[قتل سنة ثمان وثمانين في رواية].

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[٦]

ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل بن خيرون

قالا : أنا الحسن بن الحسين بن العباس ، أنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي

ح وأنا أبو الفضل ، أنا أبو الفضل ، أنا القاضيَ أبو العلاء الواسطي ، أنا علي بن الحسن

٢٥

(١) سقط الخبر التالي من م .
(٢) تاريخ أبي زرعة ٥٤٩/١ .
(٣) سقطت اللفظة من م .
(٤) تاريخ بغداد ٢٠٢/١٠ .
(٥) يعني الخطيب .
(٦) تاريخ بغداد ٢٠١/١٠ .

٣٠

الجَرَّاحي

قالا[١] : أنا عبد الله بن إسحاق المدائني ، نا قَعْنَبُ بن المُحَرَّر قال : قال أبو نعيم :

قتل عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبو البَخْتَرِيّ بدير الجماجم سنة ثمانٍ[٢] وثمانين .

والمحفوظ عن أبي نعيم ما تقدّم .

عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش ، أبو محمد البغداذي الحافظ(*) ٥

سمع بالشام : أبا عُمَيْر عيسى بن محمد بن النحاس ، وأبا التَّقِيّ هشام بن عبد الملك ، وأبا محمد عبد الجبار بن العَلَاء ، وعبد الله بن عمران . وبالعراق : نصر بن علي ، ويعقوب وأحمد ابني إبراهيم[٣] الدَّوْرَقِيّ ، والفضل بن سهل ، وعمرو بن علي ، وبُنْداراً ، وأبا موسى ، وأبا يحيى محمد بن عبد الرحيم صاعِقة . وبمصر : ١٠ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، وأحمد بن سعيد الهَمْداني ، ويونس بن عبد الأعلى . وبخراسان : علي بن خَشْرم ، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي .

روى عنه : أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصَّيْرفي المروزي ، وأبو بكر محمد بن محمد [٤]بن داود الكَرَجِيّ ، وأبو سهل أحمد بن محمد بن[٤] عبد الله بن زياد القطان ، ١٥ وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي ، وعلي بن محمد بن العلاء القِبَابي المَرْوَزِيّ ، [١٣٧] وأبو العباس / أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدة الحافظ .

[حديث اعتاق شقص] أخبرنا[٥] أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أحمد بن الحسين بن مهران ، نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش ، نا عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ، حدثني أبي ، عن سفيان ، عن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ٢٠ عن النبي ﷺ

أن رجلاً أعتق شِقْصاً له - أو نصيباً[٦] له - من مملوك فضمنه النبي ﷺ .

---

(١) س ، د : « قال » .

(٢) في س ، د : « ثلاث » ، والصواب من م وتاريخ بغداد .

(*) الكامل لابن عدي ١٦٢٩/٤ ، وذكر أخبار أصبهان ١١٢/٢ وتاريخ بغداد ٢٨٠/١٠ ، والمنتظم ٢٥ ١٦٤/٥ ، وتذكرة الحفاظ ٦٨٤/٢ ، وميزان الاعتدال ٦٠٠/٢ ، والعبر ٧٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٨/١٣ .

(٣) في د : « ويعقوب بن إبراهيم » .

(٤-٤) سقط ما بينهما من م .

(٥) سقط الخبر التالي من م . ٣٠

(٦) قال ابن الأثير : الشُّقْص والشقيص : النصيب في العين المشتركة من كل شيء . النهاية ٤٩٠/٢ .

[حديث كنت على ميعادين]

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد[١] أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد[١] : نا ـ أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان ، حدثني عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش ، أبو محمد ، نا إسحاق بن إبراهيم شاذان ، حدثنا جدي سعد[٣] بن الصلت ، أنا مِسْعر ، عن العباس بن ذَرِيح ، عن زياد بن عبد الله النَّخَعي ، نا عمار بن ياسر

٥ أنهم سألوا رسولَ الله ﷺ : هل أتيتَ في الجاهلية من النساء[٤] شيئاً حراماً ؟ قال : « لا ، وقد كنت على ميعادين ؛ أمّا أحدهما فغلبتني عيني ، وأما الآخر فشغلني عنه سامرُ قوم » .

[خبره في تاريخ نيسابور]

كتب[٥] إلي أبو نصر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله قال :

عبد الرحمن بن يوسف بن خراش الحافظ البغدادي . سمع بالعراق ، ومن أهل

١٠ الشام أبا التقي هشام بن عبد الملك ، وأبا عمير بن النحاس الرَّمْلي وأقرانهما . ومن أهل الحجاز : عبد الجبار بن العلاء ، وعبد الله بن عمران ، وغيرهما . ومن أهل[٦] مصر : أحمد بن سعيد الهَمْداني ، ويونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن عبد الرحمن الوَهْبي[٧] ، وأقرانَهما . ومن أهل خراسان : علي بن خَشْرم ، وإنما كتب عنه[٨] ببغداد . ثم سمع بنيسابور من محمد بن يحيى ، وعبد الرحمن بن بشر وأقرانهما .

١٥ رحل إلى نيسابور وأقام بها مستفيداً من محمد بن يحيى الذُّهْلي ، وأحمد بن حفص بن عبد الله السُّلَمي ، والطبقة . روى عنه جماعة ممن سمعوا منه بنيسابور ، على أن رواته من أهل الدنيا حفاظ أئمة ، فإنّه كان أوحد عصره .

[وفي تاريخ أصبهان]

أخبرنا[٩] أبو علي الحسن بن أحمد الحداد إجازةً ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه قال : قال أبو نعيم الحافظ[١٠] في « تاريخ أصبهان » :

٢٠ عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاشٍ الحافظ . قدم أصبهان ، يكنى أبا محمد . حدث عنه أبو العباس بن عُقْدة ، وأبو سهل القَطّان .

(١) زادت م : « قال » .
(٢) تاريخ بغداد ٢٨٠/١٠ .
(٣) م : « سعيد » .
٢٥ (٤) م : « دبسنا » ، د : « دنسنا » ، س : « دسنا » ، وأرى أن في كل ما تقدم تصحيفاً صوابه ما أثبته من تاريخ بغداد ، وقد أخرج صاحب الكنز الحديث برقم (٣٥٣٤٩) عن ابن عساكر ، وليست اللفظة في روايته .
(٥) د ، س : « وكتب » .
(٦) أقحم بعدها في د : « الشام » .
٣٠ (٧) في س : « الوهَيْبي » .
(٨) سقطت من م .
(٩) ليس الخبر التالي في م .
(١٠) ذكر أخبار أصبهان ١١٢/٢ .

[وفي تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو منصور بن[1] زُرَيْق، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]:

عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، أبو محمد الحافظ. مروزي الأصل. سمع نصر بن علي الجَهْضَمي، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، وعلي بن خَشْرم المَرْوَزيّ، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وعمرو بن علي الصَّيْرفي، وعبد الجبار بن العلاء، وعبد الله بن عمران العابدي[2]، والفضل بن سهل الأعرج، ومحمد بن بشار بنداراً وأبا يحيى صاعقة، وأبا التَّقِيّ هشام بن عبد الملك الحمصي، وأبا عمير بن النحاس الرَّمْلي، ويونس بن عبد الأعلى، وأبا عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وغيرَهم. وكان أحدَ الرحالين في الحديث إلى الأمصار بالعراق، والشام، ومصر، وخراسان، وممن يوصف بالحفظ والمعرفة. روى عنه: أبو العباس بن عقدة، ومحمد بن محمد بن داود الكَرَجي، وأبو سهل بن زياد القطان.

[معاناته في سبيل الحديث]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت بكر بن محمد بن حمدان المروزي يقول: سمعت عبد الرحمن بن يوسف / بن خِرَاش الحافظ يقول:

١٣٧/ب

شربت بَوْلي في هذا الشأن - يعني الحديث - خمس مرات.

[الخبر من طريق الخطيب]

أخبرناه[3] أبو منصور بن زُرَيْق، أنا - وأبو الحسن بن سعيد[4]، نا - أبو بكر الخطيب[5]، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نُعَيْم الضَّبيّ قال: سمعت بكر بن محمد[6] يقول: سمعت عبد الرحمن

فذكره[7].

[بيتان من إنشاده]

أخبرنا أبو منصور[4]: أنا - وأبو الحسن بن سعيد[4]: نا - أبو بكر الخطيب[5]، أنا عبد الله بن علي القُرَشي[8]، أنشدنا يوسف بن إبراهيم القزاز الجُرْجاني[8]، أنشدنا عبد الملك بن محمد، أبو نعيم، أنشدنا عبد الرحمن بن خِرَاش الحافظ: [من السريع]

وقائلٍ: كيفَ تهاجرتُما؟ فقلتُ قَوْلاً فيه إنصافُ

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٢٨٠.

(٢) س: «العايدي»، د: «العايذي» والصواب أنه: العابدي - بالموحدة. انظر تهذيب التهذيب ٣٤٢/٥، والتقريب ٤٣٨/١.

(٣) س: «أخبرنا».

(٤) زادت م في هذا الموضع: «قال».

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢٨٠

(٦) زاد في تاريخ بغداد: «بن حمدان المروزي» كما ورد في الطريق السابق.

(٧) م: «يذكره».

(٨) زادت م في هذا الموضع: «قال»، وكذلك في تاريخ بغداد.

لم يكُ مِنْ شكْلِي فتاركته[1] والناسُ أشكالٌ وأُلّافُ

[مما قيل فيه :] سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يقول : سمعت أبا القاسم الإسماعيلي يقول : سمعت عبد الرحمن بن محمد يقول : سمعت ابن عدي يقول[2] :

[قول أبي نعيم وابن عدي] سمعت[3] عبد الملك بن محمد أبا نعيم يُثْني على ابن خِرَاش هذا ، وقال : ما رأيت أحفظ منه ، لا يُذْكر له شيخ من الشيوخ والأبواب إلّا مرّ فيه

٥

قال ابن عدي[2] : وابن خِرَاش هذا هو أحدُ من يُذْكَرُ بحفظ الحديث من حُفّاظ العراق ، وكان له مجلس مذاكرةٍ لنفسه على حِدَة . وإنما ذكر بشيء[4] ، من التشيّع كما ذكره عبدان ، فأمّا في الحديث فإني أرجو[5] أنّه لا يتعمّدُ الكذب .

[وقول ابن عبدان] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة ، أنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم قال :

١٠

سألت أحمدَ بنَ عبدان ، عن عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش يقبلُ قوله ؟ قال : لم أسمع فيه شيئاً .

[قوله فيما كان يكتب من باب التشيع] سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يقول : سمعت[6] أبا القاسم الإسماعيلي يقول : سمعت أبا عمرو الفارسي يقول : سمعت ابن عديّ يقول[2] : سمعت أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عُقْدة يقول :

١٥

كان ابن خِرَاش في الكوفة إذا كتب شيئاً ـ يعني من باب التشيّع ـ يقول لي[7] : هذا لا ينفق إلا عندي وعندك يا أبا العباس .

[صنف جزأين في مثالب الشيخين] قال : وأنا أبو أحمد قال[2] : سمعت عبدان يقول :

وحَمَل ابنُ خِراش إلى بُنْدار عندنا جزأين صنّفهما في مثالب الشيخين ، فأجازه بألفي درهم ، فبنى بذلك حجرةً ببغداد ليحدّث فيها ، فما متّع بها ، ومات حين فرغ منها .

٢٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة ، أنا حمزة بن يوسف قال :

سألت أبا زُرْعَة محمد بن يوسف الجُرْجاني عن عبد الرحمن بن خِرَاش ، فقال[8] : كان أخرج مثالب الشيخين ، وكان رافضياً .

---

(١) م : « ففارقته » .

٢٥ (٢) الكامل في الضعفاء ١٦٢٩/٤ .

(٣) سقطت اللفظة من س ، د .

(٤) في الكامل : « ذكر عنه شيء » ، وفي م : « ذكر شيء » .

(٥) د : « لأرجو » .

(٦) سقطت من م .

٣٠ (٧) س ، د : « في » .

(٨) م : « قال » ، د : « وقال » .

[حديث : لا نورث اتهم بـه ابـن الحدثان]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا ابن مَسْعَدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عديّ قال[1] :

وسمعت عبدان يقول :

قلت لابن خِراش : حديث : « لا نورثُ ، ما تركنا[2] صَدَقة ؟ » قال : باطل . قلت : من تتهم في هذا الإسناد ؛ رواه الزهري ، وأبو الزُّبَير ، وعِكْرِمة بنُ خالد عن مالك بن أوس بن الحَدَثان ؛ أَتَتَّهِمُ هؤلاء ؟ قال : لا ، إنَّما أتهمُ مالكَ بن أوس . ٥

[رفع حديثَ : الحلال بين]

قال : وأنا ابن عدي قال[1] :

عبد الرحمن بن يوسف خِرَاش ، سمعت عبدان ينسبه[3] إلى الضعف . وسمعت عبدان يقول : حدثنا خالد بن يوسف السَّمْتيّ[4] ، نا أبو عَوانة ، عن عاصم ، عن الشعبيّ ، عن النعمان بن بشير قال : « الحَلال بيِّن ، والحرام بيِّن » الحديث

[أوصل مراسيل ورفع مواقيف]

قال لنا عبدان : وحدّث به ابن خِرَاش عن خالد بن يوسف مرفوعاً . ١٠

وقد ذكر لي عبدان أنّ ابنَ خِرَاش حدّث بأحاديث مراسيل أوصلها ، ومواقيف رفَعَها مما لم يذكره[5] هاهنا .

[سنة وفاته]

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق أنا ـ وابو الحسن بن سعيد[6] : نا ـ أبو بكر الخطيب[7] ، أنا أحمد بن علي [بن] التوّزيّ قال[8] : قرأنا على أحمد بن الفرج بن حجاج الوراق ، عن أبي العباس بن سعيد قال : ١٥

١٣٨ سنة ثلاث وثمانين ومائتين توفي / عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش ببغداد .

[كـان مـن المذكورين]

قال[9] : وأنا محمد بن عبد الواحد ، أنا محمد بن العباس قال : قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع قال :

وعبد الرحمن بن يوسف بن خِراش . كان من المعدودين المذكورين بالحفظ ، والفَهْم بالحديث والرجال . توفي لخمسٍ خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين . ٢٠

(١) • الكامل في الضعفاء ١٦٢٩/٤ .
(٢) كذا في الأصل ، وفي الكامل : « تركناه » .
(٣) في الكامل : « نسبه » .
(٤) د ، س : « التيمي » ، م : « السمين » ، وهو تصحيف ، جاء على الصواب في الكامل . وانظر الأنساب ١٣٢/٧ ، وميزان الاعتدال ٦٤٨/١ ، والسَّمْتي : بفتح السين المهملة وسكون الميم وفي آخرها التاء ـ هذه النسبة إلى السمت والهيئة ، ذكر فيها خالد بن يوسف البصري . ٢٥
(٥) في الكامل : « يذكر » .
(٦) زادت م : « قال » .
(٧) تاريخ بغداد ٢٨١/١٠ .
(٨) في الأصل : « أحمد بن علي الثوري » ، وأقحم بعد « قال » في د ، س : « قرأنا على أحمد بن علي الثوري قال » ، والصواب ما أثبته من تاريخ بغداد . انظر تاريخ بغداد ٣٢٤/٤ ، والأنساب ١٠٤/٣ . ٣٠
(٩) يعني الخطيب .

[تاريخ وفاته]

قال[1] : وأنا السمسار ، أنا الصفار ، نا ابن قانع :

أنّ عبد الرحمن بن خِراش مات في سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين .

أنبأنا أبو نصر بن[2] القُشَيْري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ

ح وأنا أبو منصور بن زُرَيْق أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد[3] : نا أبو بكر الخطيب[1] ، أخبرني

٥ محمد بن علي المقرىء ، أنا محمد بن عبد الله النَّيسابوري ، حدثني أبو سعيد محمد بن عبد الله الرازي ، أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الطَّرسُوسي قال :

توفي عبد الرحمن بن خِراش بطرسوس سنة أربع وتسعين ومائتين .

قال الخطيب : والأول أصح في تاريخ موته ببغداد ـ والله أعلم .

عبد الرحمن بن يونس بن محمد ، أبو محمد الرَّقّي السرّاج(*)

١٠ سمع بدمشق وغيرها : سويد بن عبد العزيز ، والوليد بن مسلم ، وشعيب بن إسحاق ، وعمر بن أيوب المَوْصليّ ، وبقية بن الوليد ، وعيسى بن يونس ، وأبا إسحاق الفَزَاري ، وحجاج بن محمد الأعور ، وسفيان بن عُيَيْنة ، وعبد الله بن إدريس ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ ، ومحمد بن فُضَيْل بن غزوان ، وأبا بكر بن عياش ، وعبد الله بن الحارث .

١٥ روى عنه : محمد بن محمد الباغَنْدي ، وأبو[4] حامد محمد بن هارون الحضرمي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وسعيد بن محمد الخياط ، أخو زبير الحافظ ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز ، وأحمد بن إسحاق بن البهلول ، وأبو عبد الله المحاملي ، وأبو حَصِين محمد بن الحسين الوادعي الكوفي ، وأبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني .

[حديث : اخرج فناد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن

٢٠ إبراهيم القَصّاري

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القَصّاري ، أنا أبي أبو طاهر

قالا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصَّرْصَريّ ، نا أبو عبد الله المحاملي إملاءً ، نا عبد الرحمن بن يونس السراج ، نا سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن

---

(١) انظر تاريخ بغداد ٢٨١/١٠ .

٢٥ (٢) سقطت من د .

(٣) زادت م بعدها : « قال » .

(*) تاريخ بغداد ٢٦٩/١٠ ، وتاريخ الرقة ١٥٥ .

(٤) د : « أبا » .

(٥) اللفظة من غير إعجام في الأصل ، والإعجام من تاريخ بغداد .

عجلان ، عن سليم[١] بن عامر ، عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ[٢] :

« اخرج ، فناد في المدينة : مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إله إلاّ الله ، وأنّ محمداً رسولُ الله فله الجنة » . فخرجتُ ، فلقيني عمرُ ، فقال : أين ؟ فأخبرته ، فقال : ارجع إلى رسول الله ﷺ ، فقل : يا رسول الله ، دعِ الناس يعملون ، فإنهم إن سمعوا هذا اتكلوا ، فلم يعملوا . فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ ، فأخبرتُه بما قال لي عمر ، فقال رسول الله ﷺ : « صَدَق عمرُ » . ٥

[ذكره في طبقات أهل الجزيرة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم ، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي في كتابه ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصوّاف ، أنا علي بن الحسين[٣] بن بُنْدار القاضي ، أنا أبو عَرُوبة الحسين بن محمد بن مَوْدُود الحرّاني

قال في الطبقة السادسة من أهل الجزيرة : ١٠

عبد الرحمن بن يونس بن محمد السرّاج ، يكنى أبا محمد ، لا يَخضِب . كان حاجاً في سنة ست وأربعين ، ومات بعد ذلك .

[وفي كنى الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو محمد عبد الرحمن بن يونس بن محمد السرّاج الرقي . سمع أبا القاسم بن أبي الزِّناد ، وعبد الله بن إدريس . روى عنه أبو عَرُوبة السُّلَمي . كناه[٤] لنا أبو عَرُوبة ١٥

[من خبره في تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، وأبو النجم بدرُ بن عبد الله قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب[٥] :

عبد الرحمن بن يونس بن محمد ، أبو محمد السرّاج . من أهل الرقة . قدِم بغدادَ / ، وحدّث بها عن عبد العزيز بن أبي حازم ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْديّ ، وسفيان بن عُيَيْنة ، وبَقِية بن الوليد ، والوليد بن مُسْلِم ، وعبد الله بن إدريس ، وأبي إسحاق الفَزَاري ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن فضيل بن غَزوان ، وحجاج بن محمد الأعور . روى عنه : محمد بن محمد الباغَنْديّ ، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَميّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخَزّاز[٦] ، ٢٠

١٣٨/ب

(١) في م : « سليمان » . ٢٥

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٣٢) بخلاف في اللفظ .

(٣) م : « الحسن » ، تصحيف . قارن بسير أعلام النبلاء (٥٢٧/١٠ مصورة) .

(٤) سقطت من م .

(٥) تاريخ بغداد ٢٦٩/١٠ .

(٦) م : « الجرار » ، واللفظة من غير إعجام في د ، س . جاءت على الصواب في تاريخ بغداد كما أثبتناها ، وقارن بالأنساب ١٠٥/٥ . ٣٠

وسعيد بن محمد الخياط ، وأحمد بن إسحاق بن بهلول ، والحسين بن إسماعيل المحَاملي ، وغيرُهم .

قال الخطيب : وأنا علي بن طلحة بن محمد المقرىء ، نا محمد[١] بن العباس ، نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله قال : قال لي[٢] عمي أبو علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان قال[٢] :

٥ وسألته ـ يعني أحمدَ بن حنبل ـ عن عبد الرحمن بن يونس السرّاج ، فقال : ما علمت منه إلّا خيراً .

قال[٣] : وأخبرني الأزهري قال :

سئل أبو الحسن الدارقطني عن عبد الرحمن بن يونس الرقي فقال : لا بأس به .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين[٤] محمد بن علي بن محمد ، أنا أبو أحمد[٥] محمد بن عبد الله ، نا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرّاني قال[٦] : ١٠

عبد الرحمن بن يونس بن محمد السرّاج ، يكنى أبا محمد . مات بعد سنة ستٍ وأربعين ومائتين .

رواها الخطيب عن الأزهري[٧] ، والحسن[٨] بن محمد بن عمر النَّرْسيّ عن أبي أحمد الدَّهّان ، ثم قال الخطيب : ذكر ابن صاعد أنه مات[٩] في سنة ثمان وأربعين . [ومن طريق الخطيب]

١٥ ذكر من اسمه عبد الرحمن ممن لم ينسب لنا

عبد الرحمن ـ ويقال : أبو عبد الرحمن ـ القَيْني(*)

من أهل الأردن . قدِم دمشق ليشهد صِفّين مع معاوية ، فشهدها . وكان أميراً يومئذٍ على رَجّالة أهل الأردنّ .

---

(١) سقطت اللفظة من د ، س .
٢٠ (٢) سقطت من تاريخ بغداد .
(٣) تاريخ بغداد ١٠/٢٧٠ .
(٤) م : « قال : ثنا أبو الحسن » ، وفي د : « أنا أبو الحسين » . قارن بنظير هذا الإسناد في المطبوع (عاصم ـ عايذ) ١٩٥ .
(٥) م : « أبو بكر » .
٢٥ (٦) تاريخ الرقة ١٥٥ .
(٧) تاريخ بغداد ١٠/٢٧٠ .
(٨) س ، د : « الحسين » .
(٩) في تاريخ بغداد : « أنه سمع منه » .
(*) تاريخ خليفة ١/٢٢٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ووقعة صفين ٢٣٣ .

[خبره في تاريخ خليفة]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال : قال أبو عُبَيْدة :

كان على رجالة أهل الأردن عبد الرحمن القَيْنِيّ[1] .

ثم قال خليفة سنة سبع وأربعين : فيها شَتَا أبو عبد الرحمن القَيْنِيّ أنطاكية .

[وفي وقعة صفين]

٥ أخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ ، أنا محمد بن الحسن بن أحمد الباقِلاني ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطِّيبيّ ، أنا إبراهيم بن الحسين بن دِيْزِيل[2] ، نا يحيى بن سليمان الجُعْفيّ ، حدثني نصرُ بنُ مزاحم ، نا عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، وزيد بن الحسن بن علي ، ورجل قد سمّاه

أنّ معاوية استعمل يومئذ - يعني يوم صِفّين - على رجّالة الأردن عبدَ الرحمن بن فلان[3] القَيْنِي .

١٠

عبد الرحمن أبو المهاجر البَلْهِيبي(*)

من تابعي أهل مصر .

سمع معاوية بن أبي سفيان وجماعة من الصحابة . ووفد على معاوية .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش المقرىء ، وغيرهما ، عن أبي الحسن رَشَأ بن نَظِيف ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس ، نا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكِنْديّ ، قال في كتاب : « موالي أهل مصر » قال[4] : ١٥

ومنهم أبو المُهاجر البَلْهِيبي ، واسمه عبد الرحمن ، وكان من سَبْي بَلْهِيب حين انتقضت في خلافة عمر ، فأَعْتَقه بنو الأعجم بن سعد بن تُجيب ، وكان في مائتين من العطاء ، وكان معاوية قد عرَّفه على موالي تُجيب ، وهو الذي خرج إلى معاوية بشيراً بفتح خَرِبْتا[5] . أخبرني بذلك كله ابن قُديد ، عن عبيد الله بن سعيد ، عن أبيه . ٢٠

وأخبرني ابن قُدَيد قال : بنى له معاوية داراً في بني الأعجم في الزُّقاق المعروف

---

(١) تاريخ خليفة ٢٢٢/١ : « القيسي » .

(٢) هذا الاسم أصابه كثير من التصحيف في الأصول ، وما قبله « الحسن » ، والصواب ما أثبته . قارن بسير أعلام النبلاء ٤١/٩ ، وبالمطبوع (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ١٩٨

(٣) في وقعة صفين : « قيس » . ٢٥

(*) اللفظة كثيرة التصحيف في النسخ . وهو : البَلْهِيبي - بالفتح ثم السكون وكسر الهاء وياء ساكنة وباء موحدة نسبة إلى بَلْهِيب من قرى مصر . انظر معجم البلدان ٤٩٢/١ ، وخبر المترجم فيه .

(٤) رواه من هذا الطريق ياقوت في معجم البلدان ٤٩٢/١ .

(٥) نقل ياقوت ضبطه بكسر الخاء وفتحها ، وخطّأ من قال : إنه « خرنبا » بالنون ثم الباء ، وقال : « وهو يعد كورَ مصر ، ثم كور الحوف الغربي ، وهو حوالي الإسكندرية » . معجم البلدان ٣٥٥/٢ . ٣٠

بالبَلْهيبي ، وكتب على الدار : هذه الدار لعبدِ الرحمن سيِّدِ موالي تُجيب

قال : وأخبرني عمي ، عن ابن الوزير ، عن ابن أبي ميسرة

أن البَلْهيبي كان في مائتين من العطاء ، وأنّ معاوية وهب له سيفاً لم يزل عندهم ، وأن عبيد الله بن الحَبْحاب قال لأبي المهاجر البَلْهيبي[١] : / لأستعمِلّنك ، ثم لأولينّك [١٣٩] على قريتِك الخبيثة بَلْهيب . فقال له البَلْهيبي[٢] : إذاً أَصِلَ رحماً ، وأقضيَ ذِماماً . ٥

قال ابن وزير : ولما توفي سليمان بن أبي رجاء لم يخلّف ذكَراً طلب البَلْهيبي[٢] ميراثه ، وقال : إنه مولاي . وروى ابن وهب عن سليمان بن أبي رجاء ، وهو سليمان بن مسلم بن جابر[٣] مولى البلهيبي .

عبد الرحمن الخَوْلاني

١٠ حدث عن واثلة بن الأسقع .

روى عنه ابنه محمد بن عبد الرحمن . تقدم حديثه في ترجمة ابن ابنه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن[٤] .

عبد الرحمن

سمع بدمشق رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ . إن لم يكن ابن أبي بكرة ، أو أبا عثمان النَّهديّ فهو غيرهما . ١٥

روى عنه عوف بن أبي جَمِيلة الأعرابي .

عبد الرحمن السَّيِّدي ـ ويقال : ابن السَّيِّدي ـ أبو أمية(*)

مولى سليمان بن عبد الملك ، ويقال : مولى عمر بن عبد العزيز . (٥كاتب عمر بن عبد العزيز . وكان يسكن نابُلُس .

٢٠ حدث عن أنس بن مالك ، وعمر بن عبد العزيز٥) .

---

(١) س ، د : « ابن البلهيبي » .

(٢) في الأصل : « ابن البلهيبي » .

(٣) في د : « رجاء » .

(٤) انظر الأحمدين ٣٤٣ .

٢٥ (*) التاريخ الكبير ٣٦٩/٥ ، والجرح والتعديل ٣٠٥/٥ ، والكامل في الضعفاء ١٦١٤/٤ ، والضعفاء للعقيلي ٣/٣ ، ولسان الميزان ٤٤٥/٣ ، وميزان الاعتدال ٦٠١/٢ .

(٥-٥) سقط ما بينهما من م .

روى عنه : أبو مسلمة يزيد بن خالد بن مُرَشّل[١] ، وسَوّار بن عمارة ، وعبّادُ بن كثير الرَّمْليّون ، وعِرَاك بن خالد بن صالح بن صُبَيح الدمشقي المُرّيّ .

[كيف أكل رسول الله اللحم]

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضي ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً وخَيْدرة بن علي بن إبراهيم قراءةً[٢] قالا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا عمي أبو بكر أحمد بن القاسم ، نا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم الكتاني اليافوني ، نا يزيد بن مُرَشّل ، نا عبد الرحمن أبو أمية ، من أهل نابُلُس ـ قال :

كنتُ وَصِيفاً بين يديّ الحجاج إذ دخل عليه أنسُ بنُ مالك وهو على الغَدَاء ، فدعاه ، فجلس ناحيةً ، فقال له الحجاج : كيف رأيتَ رسولَ الله ﷺ يصنعُ إذا أكل اللحمَ ؟ قال : رأيته تَعَرّق[٣] كتفاً أو عظماً ، ثم مسح يده ، ثم صلى ولم يتوضأ .

[أكل رسول الله لحماً ولم يتوضأ]

أخبرنا [٤]أبو الحسن[٤] علي بن المسلم الفرضي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون البَجَليّ ، نا أبو زُرْعَة ، نا سوّار بن عمارة[٥] ، نا عبد الرحمن السيدي[٦] ـ مولى لسليمان بن عبد الملك ـ قال :

رأيتُ أنسَ بنَ مالكٍ دخل على الحجاج ، فأُتِيَ الحجاجُ بلَطَف[٧] بعد العصر إلّا أنه ليس بلحم ، فزعم أنه شيء طبخ ، فجمع ، فلما وُضِع الطبقُ بين يديه ، فأكل أنس والحجاج ، وعَنْبَسة بن سعيد بن العاص ، ثم أتي الحجاج بوَضُوءٍ ، فأشار إلى الخَصِيّ أن يقدم الوَضُوءَ إلى أنس ، [٤]فقال أنس[٤] : قد اكتفيت بمسح المنديل ، وتوضأ الحجاج أطراف أصابعه ، ثم قال الحجاج لأنس : بلغني أنّ النبيَّ ﷺ أكلَ لحماً ثم لم يتوضأ ، قال : نعم ، أتي ببعضو من لحم شواءٍ ، وعنده أبو بكر الصدّيق ، ودخل عليهم عمر بن الخطاب ، فأكلوا جميعاً ، ثم تمسّحوا بخرقة ، ثم انتظروا حتى أتاهم المؤذن بالمغرب ، فقاموا جميعاً ، فصلوا ، ولم يتوضأ النبيُّ ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما .

[كان رسول الله يفطر إذا كان صائماً على اللبن]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطَّبَراني ، نا أحمد بن عبد الرحمن بن عِقَال الحراني ، نا أبو جعفر النُّفَيْلي ، نا عبّاد بن كثير الرَّمْليّ ، عن عبد الرحمن

---

(١) في س ، د : « أبو مسلمة وخالد بن يزيد بن خالد بن مرشل » ، وفي م : « أبو مسلمة خالد بن يزيد بن خالد بن مرشل » ، والصواب أنه : « أبو مسلمة يزيد بن خالد بن مرشل » . انظر الجرح والتعديل ٢٥٩/٩ ، وسيأتي الاسم على الصواب في الطريق التالي ، وانظر في ضبط مُرَشّل التبصير ١٢٧٦ .

(٢) زادت د : « عليه » .

(٣) س : « يعرق » . عَرَقْتُ العظمَ واعترقته وتعرّقْتُه : إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك .

(٤-٤) سقط ما بينهما من م .

(٥) رواه العقيلي في الضعفاء ٣/٣ من هذا الطريق .

(٦) د : « السدي » ، م : « السندي » ، وأثبت ما في س لأنه وقع في بداية الترجمة بإجماع النسخ .

(٧) ألطفه بكذا : أي بره به ، والاسم : اللَّطَف . يقال : جاءتنا لطفة من فلان أي هدية .

السيّدي[١] ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

كان رسول الله ﷺ يفطر إذا كان صائماً على اللَّبَنَ . وجئته بقدحٍ من لبن ، فوضعته إلى جانبه ، فغطّى عليه وهو يصلي .

[أكل أنس مما مست النار ولم يتوضأ]

أخبرنا أبوا الحسن : علي بن المسلم الفرضي ، وعلي بن زيد السُّلَمِيّان قالا : أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم - زاد الفَرَضي : وعبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل قالا : أنا أبو الحسن محمد بن عوف المُزَني ، أنا أبو علي الحسن بن منير ، أنا أبو بكر محمد[٢] بن خُرَيْم ، نا هشام بن عمار ، نا عراك بن خالد قال : سمعت أبا أمية السيّدي[٣] قال :

كنت من وصفاء الحجاج / ، فأتاه أنسُ بن مالك بعد العصر ، فحدثه ملياً ونحن وقوفٌ على رأسِه ، ثم دعا الحجاج بطعامٍ مِنْ كلٍّ ما مسّتِ النارُ ، فأكلا جميعاً ، ثم قاما إلى صلاة المغرب ، ولم يتوضأ . [١٣٩ب]

[كان عمر يؤخر غداءه إلى العشاء في يوم الشك]

قال : ونا هشام بن عمار[٤] ، نا عِراك بن خالد قال : سمعت أبا أمية عبد الرحمن السيّدي[٢] مولى عمر بن عبد العزيز قال :

كان عمر إذا كان يوم الشك من شهر رمضان يقول لغلامه : أخر غداءك إلى العشاء ، فإنا نبادر الأحداث والآفات .

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين الأَبَرْقُوهي إذناً ، وأبو عبد الله الخلّال شِفَاهاً قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥] .

عبد الرحمن مولى سليمان بن عبد الملك . سمع أنساً . روى عنه مسرة[٦] بن معبد . سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : هو[٧] منكر الحديث .

[وفي كنى النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصِيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو أمية عبد الرحمن السيدي كاتب عمر بن عبد العزيز . روى عنه عراك بن خالد .

(١) س : « السندى » .
(٢) سقطت من د .
(٣) س ، د : « السندي » .
(٤) زادت م : « قال » .
(٥) الجرح والتعديل ٥/٣٠٥ .
(٦) في الأصل : « ميسرة » ، ومثله في إحدى نسخ الجرح والتعديل . والصواب مسرة . انظر ترجمة مسرة بن معبد اللخمي في الجرح والتعديل ٨/٤٢٣ .
(٧) د ، س : « وهو » .

عبد الرحمن الطويل[*]

حدث عن أبي الأشعث الصَّنْعاني ، وعمر بن عبد العزيز . وَوَلِي ديوان دمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز .

روى عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وهارون بن موسى أبو محمد البَرْبَري .

[حديث : من غسل واغتسل ..]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[1] ، نا علي بن إسحاق ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني عبد الرحمن الدمشقي ، حدثني أبو الأشعث ، حدثني أوس بن أوس الثقفي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وذكر الجمعة فقال ـ :

« مَنْ غَسَل و[2]اغتسل ، ثم غدا وابتكر ، وخرج يمشي ولم يركب ، ثم دَنَا من الإمام فأنصتَ له ، ولم يَلْغُ كان له كأجرِ سنةٍ ، صيامها وقيامها » .

[3]قال : وزعم يحيى بن الحارث أنه حفظ عن أبي الأشعث أنه قال : « له بكل خُطْوةٍ كأجر سنة ، صيامها وقيامها[3] » . قال يحيى : ولم أسمعه يقول : « مشى ولم يركب » .

[بين عمر بن عبد العزيز ورجلٍ طلب منه صدقة]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، نا أبو الحسين[4] بن سمعون[5] ، نا أحمد بن سليمان بن زَبّان أبو بكر ، نا هشام بن عمّار ، نا صدقة بن خالد ، نا ابن جابر ، حدثني عبد الرحمن الطويل قال[6] :

جاء رجل إلى عمر بن عبد العزيز فقال : تصدّقْ عليّ تصدّقَ اللّهُ عليكَ بالجنة . فنظر إليه عمر ، وقال : ويحك ! إنّ الله لا يتصدّقُ ، ولكن الله[7] يجزي المتصدقين .

[كتاب عمر إلى ميمون بن مهران]

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلّاب ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد[8] ، أنا قَبِيصة بن عقبة ، عن هارون البَرْبَرِيّ ، عن عبد الرحمن الطويل قال :

(*) التاريخ الكبير ٥/٣٧٢ .
(١) مسند أحمد ٤/٩ ـ ١٠ .
(٢) في المسند : « أو » .
(٣-٣) سقط ما بينهما من م .
(٤) م : « الحسن » ، وسقطت « نا » من س ، د .
(٥) أمالي ابن سمعون الواعظ (م١١٧ ق١٧٧) .
(٦) في هامش الأمالي : « كذا في الأصل : عبد الرحمن ، وصوابه : حميد » .
(٧) ليس لفظ الجلالة في الأمالي .
(٨) طبقات ابن سعد ٥/٣٨٠ .

كتب عمر بن عبد العزيز إلى ميمون بن مِهْران : كتبتَ إليّ يا ميمونُ تذكرُ شِدّةَ الحكم والجباية ؛ وإني لم أكلّفك من ذلك ما يُعْنِتُك[1] ، أجبِ الطيِّبَ من الحق ، واقضِ بما استنار لك من الحقّ ، فإذا التبس عليك[2] أمر فارفعه إليّ ، فلو أنّ الناس إذا ثقل عليهم[3] أمرٌ تركوه ما قام دينٌ ولا دنيا .

٥ قال : وكنت أنا على ديوان دمشق ، ففرضوا لرجلٍ زَمِن ، فقلت : الزَّمِنُ ينبغي أن يُحْسَنَ إليه ، فأما أن يأخذ فريضةَ رجلٍ صحيح فلا . فشكوني إلى عمر بن عبد العزيز ، فقالوا[4] : إنه يُعْنِتُنا[5] ، ويَشُقُّ علينا ، ويُعْسِرُنا[6] . قال : فكتب إليّ : إذا أتاك كتابي هذا ، فلا تُعْنِتِ الناسَ ، ولا تُعْسِرْهم ، ولا تَشُقّ عليهم ؛ فإني لا أحبُّ ذلك .

١٠ [خبره في التاريخ الكبير] [١٤٠] أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن / إسماعيل قال[7] :

عبد الرحمن الدمشقي . سمع أبا الأشعث . روى عنه ابن جابر .

[تعقيب الحافظ] كذا قال . ولم ينسبه . وقد روى ابن جابر أيضاً عن أبي الأشعث .

١٥ عبد الرحمن أخو أبي مَخْرمة

دمشقي زاهد . حكى عنه سعيد بن عبد العزيز .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن أبي عثمان ، أنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر ، أنا أبو علي بن صَفْوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني[8] الحسن بن عبد العزيز ، نا عمرو بن أبي سلمة قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يذكر قال :

٢٠ كان عبد الرحمن أخو أبي مخرمة يمكث أربعةَ أشهرٍ لا يكلم الناس ، فإذا أراد حاجةً كتب إلى أهله : افعلوا كذا وكذا .

---

(١) أعنت فلان فلاناً : إذا أدخل عليه عنتاً ، والعَنَتُ لقاءُ الشِّدّة .

(٢) م : « إليك » .

(٣) س ، د : « عليه » ، وفي الطبقات : « عليك » .

٢٥ (٤) س ، د : « فقال » .

(٥) في الطبقات : « يتعنتنا » .

(٦) عَسَرَ الغريمَ يعْسِرُه عُسْراً وأعسره : طلب منه الدين على عُسْرة ، ولم يرفق به إلى مَيْسَرَته .

(٧) التاريخ الكبير ٥/٣٧٢ .

(٨) د : « حدثنا » .

عبد الرحمن أبو عبد الله الأعمى

حكى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

[ذكره في خبر رواه النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن[1] ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أنا أحمد بن المُعَلّى، نا هشام بن عمار، نا صَدَقة، نا ابن جابر قال:

كان عبد الرحمن أبو عبد الله الأعمى، ويزيد بن يزيد، ومحمد بن سوقة، ومساحِق بن عبد الله بن مساحق القرشي يلبسون البرانس.

عبد الرحمن المكتب

روى عن أبي موسى الطُّوسي[2].

روى عنه محمد بن حصن بن خالد.

له حكاية تأتي في ترجمة عمرو بن أسلم.

عبد الرحمن الحُرْداني[3]

حكى عنه ابنه عبد السلام بن عبد الرحمن.

عبد الرحمن الدمشقي

روى عنه أبو عبد الله محمد بن عيسى المقرىء الأصبهاني.

ذكر من اسمه عبد الرحيم

عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث أبو زكريا التميمي البخاري[4] الحافظ(*)

سمع بما وراء النهر، والعراق، والشام، ومصر، واليمن، والقيروان، ثم سكن

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «الطبرسي»، وفي س، د: «الطرسى»، تصحيف. انظر تاريخ مدينة دمشق (م٢٧ ل٢٣٦) ترجمة عمرو بن أسلم.

(٣) م: «الجرادي»، تصحيف. قال الحافظ ابن عساكر في ترجمة ابنه عبد السلام: «الحُرْداني بقرية حُرْدان»، وقال ياقوت: «حُرْدان ـ بالضم ثم السكون والدال مهملة ـ من قرى دمشق»، وذكر في النسبة إليها: عبد السلام بن عبد الرحمن. معجم البلدان ٢/٢٤٠، وتاريخ مدينة دمشق (م١٠ ق١٦١ ب / سليمان باشا).

(٤) اللفظة في م فقط.

(*) سير أعلام النبلاء ١٨/٢٥٧، وتذكرة الحافظ ٣/١١٥٧، والعبر ٣/٢٤٨، والنجوم الزاهرة ٥/٨٤ =

مصر ، وحدّث عن عبد الغني بن سعيد الحافظ ، وتمام بن محمد الرازي ، وعلي بن محمد بن الفتح السامري ، وأبي محمد عبد الله بن يحيى البيع ، وأبي العباس أحمد بن محمد الإشبيلي ، وأبي الفضل العباس بن محمد بن أحمد الحداد التِّنِّيسي ، وأبي الفتح محمد بن إبراهيم الجَحْدَري ، وأبي نصر أحمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن علي الكاتب ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد (١ بن محمد بن سليمان ١) بن كامل الحافظ البخاريين ، وأبي بكر محمد بن أحمد المنصوري ، وأبي بكر محمد بن داود بن أحمد بن سليمان بن الربيع بن مصحح العَسْقَلاني ، وهلال الحفّار ، وأبي عبد الله الحسين بن محمد بن إسماعيل الزبيدي الراسبي القطان ، وأبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي ، وصدقة بن محمد بن مروان الدمشقي ، وإبراهيم بن هاشم بن يوسف المعافري القيرواني ، وأبي عمر بن مهدي .

وقدم دمشق قديماً ، وحدث بها ، فروى عنه من أهلها : أبو الحسن علي بن محمد الحِنّائي ، وأبو نصر بن الجَبّان ، وأبو عبد الله شعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، ومن غيرهم : أبو شحمة عبد الله بن لوط[٢] بن جوشن بن مصعب الدَّرْبَنْدي ، والفقيه نصر بن إبراهيم ، وأبو علي جميل بن يوسف بن إسماعيل المادراني ، ومشرّف بن علي بن الخضر التمار ، وأبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد المقدسي ، وابنه أبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن يونس ، وأبو بكر محمد بن أبي علي بن أحمد بن موسى الأَبْهَرِيّ .

وحكى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنه قال :

لي ببخارى أربعةَ عشرَ ألف جزء حديث أريد أن أمضي وأجيء بها[٣] .

[١٤٠ب] [حديث : اغسلوا ثيابكم]

أخبرنا أبو الحسن / الفرضي ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المُرِّيّ ، حدثني أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري ـ قدم علينا طالب علم

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قال : أجاز لنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد أنا أبو نصر أحمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن علي الكاتب ببخارى ، نا أبو نصر أحمد بن سهل ، نا أبو عمرو قيس بن أُنَيْف بن عبد الله ، نا محمد بن صالح ، نا محمد بن سليمان المكي ، نا عبد الله بن ميمون القَدّاح ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عليّ ـ عليه السلام ـ أن رسول ﷺ قال[٤] :

= ونفح الطيب ٦٢/٣ ، وشذرات الذهب ٣٠٩/٣ .

(١ ـ ١) ما بينهما في م فقط .

(٢) د : « نوط » ، ومثله في النسختين الأخريين ولكن من غير إعجام .

(٣) م : « وأجيبها » ، والخبر في نفح الطيب ٦٣/٣ واللفظة فيه على الصواب .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٥٨/١٨ ، وفي تذكرة الحفاظ ١١٥٨/٣ ، من هذا الطريق ، ورواه صاحب الكنز برقم (١٧١٧٥) ، والسيوطي في الجامع الكبير ١٢٥/١ ونسباه إلى ابن عساكر .

« اغْسِلُوا ثيابَكُم ، وخُذُوا من شُعُورِكم ، واستاكُوا ، وتَزَيَّنُوا ، وتنظَّفُوا ؛ فإنَّ بني إسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك فَزَنَتْ نساؤُهم »[1]

[حديث: مثل الـواقـع في حدود الله]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب في كتابه ، وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون الأزدي عنه ، أنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر الحافظ البخاري ـ بمصر ـ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداذ الرازي ـ ببخارى ـ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، نا أبو سعيد الأشج ، نا وَكِيع ، عن الأعمش ، عن الشعبيِّ ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي ﷺ قال :

« مثلُ الواقعِ في حدود الله[2] والمُدْهِن كمثل قومٍ ركبوا في سفينة ، فاستهموا عليها ، فركب قومٌ علوَها ، وقوم سفلَها ، فكانوا إذا استقَوْا آذَوْهم ، وأصابُوهم بالماء ، فقالوا : قد آذيتمونا بما تُمِرُّون علينا[3] . فأَعْطَوْا رجلاً فأساً ، ينقب عندهم نقباً ، قالوا : ما هذا الذي تصنعون ؟ قالوا : تأذيتم بنا ، فننقب عندنا نقباً لنستقيَ منه . فإن تركوهم هَلَكُوا وهَلَكُوا ، وإن أخذوا على أيديهم نَجَوْا ونَجَوْا » .

[خبر من روايته]

أنبأنا أبو عبد الله ، وحدثنا أبو بكر عنه قال : سمعت أبا زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر الحافظ البخاري ـ بمصر ـ يقول :

رأى أبو إسحاق الهجيمي أنه تعمّم ، فدوّرَ على رأسه مائةً وثلاثَ دَوْرات ، فُعبِّر له أنه يعيش مائةَ سنةٍ وثلاث سنين ، فلم يحدّث حتى بلغ المائة ، ثم حدث ، فقرأ القارىء عليه ، وأراد أن يخبر عقله : [من الرجز]

أَلَّ الجبانُ[4] حتفَه مِنْ فوقِه كالكلب يَحْمي جلدَه بِرَوْقِه[5]

فقال الهُجَيْمي : قل كالثور يا ثور ؛ فإن الكلب لا رَوْق له ! ففرح الناس بصحة عقله .

[تاريخ مولده]

سئل عبد الرحيم بن أحمد عن مولده فقال : في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

[خبره عند ابن الحطاب]

أخبرنا أبو عبد الله بن الحطاب في كتابه وحدثنا عنه أبو بكر الأزدي قال :

أبو زكريا عبد الرحمن بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث

(١) في هذا الموضع تتوقف نسخة م ـ وسوف تستأنف فيمن اسمه « عبد العزيز » ، وفيها : « والله أعلم ، تمَّ هذا الجزء بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد الذي لا نبي بعده وآله وصحبه وسلم » .

(٢) د : « سبيل الله » .

(٣) س : « عليها » .

(٤) د : « كتب إلى الجبان » . ألَّ فلاناً يؤله ألاًّ طعنه بالألة ، وهي الحربة . وألّه الآ : طرده .

(٥) الرَّوْقُ : القرنُ مِنْ كلِّ ذي قَرْنٍ ، والجمع أرواق .

البخاري الحافظ سمع ببخارى : إبراهيم وأحمد ابني محمد عبد الله بن يزداذ الرازيين الراويين عن عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وأبوي عبد الله الحسين بن الحسن الفقيه المعروف بالحَلِيمي ، ومحمد بن أحمد بن سليمان الحافظ المعروف بالغنجار ، وأبا الفضل أحمد بن علي بن عمرو الحافظ السليماني ـ ببيكند ، وأبا يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد المهلبي[١] الحافظ وأقرانه بنيسابور ، وابن مهدي الفارسي وطبقته ـ ببغداد ـ وأبا عمر[٢] الهاشمي ممن هو أسن[٣] منه ـ بالبصرة ـ وأبا عبد الله الراسِبِي البصري / [١٤١] ـ باليمن ـ وتمام بن محمد الرازي الحافظ ـ بدمشق ـ وابن أبي كامل ـ بأطرابلس الشام[٤] ـ وعبد الغني بن سعيد الحافظ الأزدي ـ بمصر ـ ودخل الأندلس ، وبلاد المغرب ، وكتب بها عن شيوخها ، ولم يزل يكتب إلى أن مات حتى كتب عمن دونه .

وفي مشايخه كثرة ، وكان من الحفاظ الأثبات . عندي عنه كتاب : « مشتبه النسبة » لعبد الغني بن سعيد ، أنا به عن عبد الغني مؤلفه وكتبت عنه بخطي غير جزء من فوائده عن شيوخه ، والكل ـ بحمد الله تعالى ـ عندي ، وما لم يقع إليّ من سماعاتي عليه فهو أكثر .

[خبره في تكملة الكامل]

قرأتُ في كتاب « تكملة الكامل في معرفة الضعفاء » لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي :

عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري أبو زكريا . حدث عن عبد الغني بن سعيد وغيره . وحدّث بكتاب مشتبه النسبة عن عبد الغني ، وقال : « قراءة عليه وأنا أسمع » ، وفي هذا نظر ، فإني سمعت الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزَّنْجاني[٥] ـ رحمه الله ـ يقول : لم يَرْوِ هذا الكتاب عن عبد الغني غيرُ ابن ابنته أبي الحسن بن بقاء الخشاب ـ والله أعلم .

[٦]وفي قولِ الزَّنْجاني نظر ، فإنّ هذه شهادة على يقين[٧] ، وقد وجد ما يبطلُها ، وهو أنه قد روى هذا الكتاب عن عبد الغني أيضاً أبو الحسن رَشَأ بنُ نَظِيف المقرىء ، وكان من الثقات . وأبو نصر عبد الرحيم بن أحمد ثقة ، ما سمعنا أحداً تكلم فيه ، ففي إخراج المقدسي ذكره في كتاب الضعفاء نظر . والله أعلم .

ذكر أبو محمد بن الأكفاني قال :

---

(١) في الأصل : « الهلبي » .

(٢) س : « عمرو » .

(٣) في الأصل : « أسند » .

(٤) س : « بالشام » .

(٥) نقل قوله عن ابن طاهر الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/٢٥٨ .

(٦) التعقيب التالي مختصراً في سير أعلام النبلاء ١٨/٢٥٨ .

(٧) س : « يعنى » من غير إعجام .

وفيها ـ يعني سنة إحدى وستين وأربعمئة ـ توفي أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث البخاري الحافظ ـ رحمه الله ـ بالحَوْرَاء[1] .

عبد الرحيم ـ ويقال : عبد الرحمن ـ بن إلياس بن أحمد الملقب بالمهدي ، أبو القاسم المعروف بولي العهد[*] ٥

جعله ابن عمه الملقب بالحاكم وليَّ عهدِه في سنة أربع وأربعمائة ، وقرىء المنشور بذلك بدمشق في شهر ربيع الأول من هذه السنة ، ثم قدم دمشق والياً عليها في آخر أيام الملقب بالحاكم .

[وصوله دمشق] قرأت بخط أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر قال : وجدت بخط عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني : ١٠

وصل كتاب وليّ عهدِ المسلمين عبدِ الرحيم بن إلياس ، ابن أخي الملقب بالحاكم إلى بدر العطّار يضبط البلد يوم السبت لست عشرة[2] ليلةً خلت من جُمادى الأولى[3] سنة عشر وأربعمائة .

وقدم أبو القاسم عبد الرحيم بن إلياس دمشق يوم الثلاثاء لأربع وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة[4] سنة عشر . ١٥

[أحبه أهل البلد وأبغضه الجند] وذكر غير المَيْداني[5] أنه رخص للناس فيما كان الملقب بالحاكم نهاهم عنه من إظهار المنكر من الخمر ، وسماع الأغاني ، فأحبه أهل البلد ، وأبغضه الجند لبخلٍ كان فيه ، وكتبوا فيه إلى مصر يذكرون أنه مضمر للعصيان ، ووقع بين الجند والبلدية في إمرته حرب ، وحريق ، ونهب . ثم وردت كتب الملقب بالحاكم إليه يأمره بالمصير إلى مصر .

[أقام تسعة أشهر ثم نحي] فذكر الميداني أنه سار يوم الجمعة لثمان وعشرين ليلةً خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة وأربعمائة ، فكان مُقامه من وقت قدومه إلى وقت مسيره تسعةَ أشهرٍ وخمسةَ أيامٍ . ٢٠

---

(١) الحَوْرَاء : بالفتح والمد ، قال ياقوت : « كورة من كور مصر القبلية في آخر حدودها من جهة الحجاز » ، وذكر في هذه المادة مواضع أخرى ، وما ذكرته أكثر شبهاً بأخباره . معجم البلدان ٢/٣١٦ .

(*) الإعلام لابن قاضي شهبة (حوادث سنة ٤١١هـ) ، وأمراء دمشق في الإسلام ٥١ ، ٨٨ ، ١٤١ . ٢٥

(٢) في الأصل : « عشر » .

(٣) في الأصل : « الأول » .

(٤) س : « الآخر » .

(٥) في الأصل : « فذكر غير المدائني » .

ورجع عبد الرحيم إلى دمشق يوم الاثنين لأربع وعشرين خلت من رجب سنة إحدى عشرة وأربعمائة - وكان قد تلعب على البلد رجل اسمه محمد بن أبي طالب الجزار، واجتمع إليه جماعة من الأحداث، وحارب الجند امتعاضاً لولي العهد. فلما عرف الملقب بالحاكم أنه غير عاص ردّه إلى دمشق في التاريخ الذي تقدم - وعرف محمد بن أبي طالب فسار[1] للقائه. وسارع ابن أبي طالب إلى دمشق، وتسلط بها هو والأحداث، ولم يبق لأحد / معه أمر، فأرسل إليه وليُّ العهدِ في تسكين الفتنة، فلم يطعه[2]. فدخل[3] الجند، وقبضوا على ابن أبي طالب، وقتلوه، وصلبوه، واستقام أمر دمشق لولي العهد. فبذل حينئذٍ يده في مصادرة أهل دمشق، فتنكر له سائرهم، وأبغضوه، وأجمعَ أهلُ البلدِ والجندُ على كراهية ولايته، فلما مات الحاكم وبويع ابنه بمصر أرسل[4] من مصر إلى الأمراء ووجوه الجند بالقبض على ولي العهد، فسارعوا إلى ذلك، وحمل مقيداً إلى مصر، ثم اعتقل في القصر مكرّماً مبجّلاً مدّة إلى أن مات وولي بعده أبو المطاف بن حمدان.

[عودته إلى دمشق]

[١٤١ب]

[قبض عليه وأعيد إلى مصر]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي قال:

رَفَع[5] إلي رجل يعرف[6] بمجير الكتّامي - شيخ من جند المصريين - ورقةً فيها أسماء الولاة بدمشق، فكان فيها: وتسلّم[7] وليُّ العَهدِ العهدَ سنة أربع وأربعمائة، وَوَلِي وليُّ العهدِ دمشق سنة عشر وأربعمائة، ودخل دمشق يوم الأحد لإحدى عشرة بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة.

[بعض خبره من طريق الفرضي]

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني مما نقله من خطِّ أبي الحسين المَيْداني:

وقدم[8] وليُّ عهد المسلمين عبدُ الرحيم بن إلياس بن أحمد، المعروف[9] بالمهدي، إلى دمشق يوم الثلاثاء لأربع وعشرين ليلةً خلت من جُمادى الآخرة سنة عشر وأربعمائة، فنزل في المزة بعد صلاة الظهر، وكان له يوم عظيم، وذلك لسبع وعشرين ليلةً خلت من تشرين الأول، ودخل القصر يوم الاثنين مستهل رجب، فأقام إلى يوم الأحد لثلاث

[ومن طريق الميداني]

---

(١) في الأصل: «سار».
(٢) د: «يفطه».
(٣) في الأصل: «فدخلوا».
(٤) في الأصل: «فأرسل».
(٥) د: «وقع».
(٦) سقطت: «يعرف» من س.
(٧) في الأصل: «ويسلم».
(٨) زادت د: «أبو القاسم».
(٩) في الأصل: «ابن المعروف».

وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وأربعمائة ، فنهب ، وقُتِل في القصر ممن كان معه عالم ، وساروا به يوم الجمعة ضحوة نهار لثمان وعشرين ليلةً خلت من شهر ربيع الأول ، فكان مدّة مقامه تسعةَ أشهر وخمسة أيام . ورجع إلى دمشق يوم الاثنين لأربع وعشرين ليلةً من رجب سنة إحدى عشرة وأربعمائة ، ونزل في القصر .

٥ وقدم ابن داود المصري على تُجِيب[١] من مصر ، ومعه خدم ، يوم الأحد ، وكان يوم عرفة ، بين الصلاتين ، ومعه سجل إلى ولي العهد ، فجرى بينه وبينه كلام ، إلاّ أنّه أخرج وليَّ العهدِ من القصر ، وضرب له خيمة ، وأخذ قواته . ولما كان في غد هذا اليوم ، وهو يوم العيد لم يصل صلاة العيد لا في المصلى ، ولا في الجامع ، ولا خطب لأحد البتة . وساروا به إلى المزة في هذا اليوم متوجهين إلى مصر .

[خبر مقتله]

١٠ وبلغني أنّ وليَّ العهد اعتقل في مصر بحجرة إلى أن قتل نفسه بسكين حملت إليه مع بطيخ ، وأنه غَمَزَ السكينَ في سرّته حتى غابت ، فلما انتهى إلى عمه الملقب بالظاهر انفذ إلى[٢] قاضي القضاة والشهود ، فلمّا حضروا أخبرهم أنه هو الذي فعل ذلك بنفسه . وتأمل الطبيب الجرح فوجد طرف السكين ظاهراً ، فقال[٣] : إنه لم يصادف مقتلاً ، وأخرج كَلْبَتَيْنْ ليجذبَ بها السكين ، فلمّا رأى ذلك عبدُ الرحيم وضع إصبعَه على طرف ١٥ السكين وغَمَز عليها حتى توارت فيه ، وقال : هذه طريق ضيقة ، ومثلي لا يزاحم فيها[٤] .

عبد الرحيم بن ربيعة

حدث عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كَيْسان .

روى عنه شيخ من شيوخ أهل دمشق .

٢٠ عبد الرحيم بن سعيد الأبرص - أخو محمد بن سعيد(*)

قيل إنه دمشقي . حدث عن الزُّهْرِيّ .

سمع منه يحيى بن معين .

---

(١) في الأصل : « على نجيب » ، والأشبه ما أثبته .

(٢) في الأصل : « أنعدت » .

٢٥ (٣) في الأصل : « وقال » .

(٤) بعدها في س : « مات بغتة » اللفظة الثانية من غير إعجام .

(*) تاريخ يحيى بن معين ٢/٥١٨ ، وتاريخ بغداد ١١/٨٤ ، وميزان الاعتدال ٢/٦٠٥ ، وقال الذهبي « لا يدرى من ذا » .

[ذكره في تاريخ يحيى] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقاء ، نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول[1] :

محمد بن سعيد الشامي ، له أخ يقال له عبد الرحيم بن سعيد الأبرص ، وقد سمعنا منه ببغداد ، وكان يروي عن / الزُّهري . [١٤٢]

٥ [وتاريخ بغداد] أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو منصور بن خَيْرون قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب[2] : عبد الرحيم بن سعيد الأبرص الشامي ، أخو محمد بن سعيد المصلوب . قدم بغداد ، وحدث بها عن ابن شهاب الزُّهْرِيّ . سمع منه يحيى بن معين .

عبد الرحيم بن صالح الداراني

حكى عن أبي سليمان الداراني ، وأم هارون العابدة .

١٠ روى عنه محمد بن أيوب بن الحسن .

تأتي روايته في ترجمة أم هارون[3] . ونسبه بعضهم إلى جد أبيه . وهو عبد الرحيم بن محمد بن علي الذي يأتي بعد[4] .

وقد روى محمد بن يوسف الهَرَوِيّ هذه الحكاية عن أبي محمد عبد الرحيم بن محمد بن علي الأنصاري المؤذن ، عن أبي سليمان . وسيأتي بعد إن شاء الله .

١٥ عبد الرحيم بن عمر بن عاصم ، أبو مروان المازني الماسح

كان يسكن الخريميين[5] .

روى عن سليمان بن عبد الرحمن ، وهشام بن عمار ، ودحيم ، ومحمد بن عيسى البغدادي .

روى عنه : أبو عمر بن فَضَالة ، وأبو موسى هارون بن محمد بن هارون الطحان ،

٢٠ وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزجاج ، وأبو علي بن شعيب ، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج البِرَاميّ .

[حديث: خير نسائها مريم..] أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي ، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل قالا : أنا

---

(١) تاريخ يحيى بن معين ٥١٨/٢ ، ورواه من طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٨٥/١١ .

٢٥ (٢) تاريخ بغداد ٨٤/١١ .

(٣) انظر تاريخ مدينة دمشق (تراجم النساء ص٥٥٣) ، والخبر بروايته في تاريخ داريا ١١٢ .

(٤) انظر ص١٧٣

(٥) اللفظة مضطربة الإعجام في الأصل ، ولعل الصواب ما أثبته .

أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرِّيّ ، أنا أبو عمر بن فضالة قراءةً عليه ، أنا عبد الرحيم بن عمر المازني ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا سعدان بن يحيى ، نا هشام بن عُرْوة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : سمعت علياً يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول[1] :

« خيرُ نسائِها مريمُ ، وخيرُ نسائِها خديجة » . ٥

أخبرناه عالياً أبو محمد السيِّدي ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي ، أنا الحاكم أبو أحمد ، أنا محمد بن مروان ـ وهو ابن خُرَيْم ـ نا هشام بن عمّار ، نا سعيد بن يحيى ـ وهو سعدان ـ نا هشام ـ هو ابن عروة ـ عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : سمعت علياً يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول[2] :

« خيرُ نسائِها مريمُ ، وخيرُ نسائِها خَدِيجةُ » .

[حديث: أسلمت على ما سلف لك..]

أخبرنا القاضي أبو المُعَالي محمد بن يحيى ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو نصر بن الجَبَّان ، ١٠ أنا أبو عمر بن فضالة ، حدثني أبو مروان عبد الرحيم بن عمر المازني ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا سعدان بن يحيى ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه[3] .

أنَّ حَكِيمَ بنَ حِزَام أعتقَ في الجاهلية مائةَ رَقَبةٍ ، وحملَ على مائةِ بعيرٍ ، فسأل رسول الله ﷺ ، وأخبره[4] بما صنع ؛ فقال : إنّي اعتقتُ في الجاهليةِ مائةَ رَقَبَةٍ ، وحملتُ على مائةِ بعيرٍ ، فقال رسول الله ﷺ : « أَسْلَمْتَ عَلَى ما سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ » . ١٥

ولهذا الحديث عندنا طرق عالية من حديث هشام بن عروة .

[حديث النَّهي عن أكل كُلِّ ذي ناب]

أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن المَوازيني ، وأبو طاهر محمد بن الحسين ، وأخبرنا أبو طاهر الفقيه عنهما قالا : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان ، أخبرنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة ، نا عبد الرحيم بن عمر المازني ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، دُحَيْم ، نا الوليد ، نا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي إدريس الخَوْلاني ، عن أبي ثعلبة الخُشَني ، عن رسول الله ﷺ[5] ٢٠

أنه نَهى عن أَكْلِ كُلِّ ذي نابٍ من السِّباع .

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٢٤٩) أنبياء ، وبرقم (٣٦:٤) مناقب الأنصار ، والترمذي برقم (٣٨٨٨) في المناقب ، والحاكم في المستدرك ١٥٧/٣ ، وأحمد في المسند ٢٨٩/٢ ، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة مريم بنت عمران من طرق كثيرة سيلي أحدها . انظر (تراجم النساء ٣٧٠ ـ ٣٨٣) .

(٢) رواه الحافظ ابن عساكر من هذا الطريق في التاريخ (تراجم النساء ٣٧٠) ، وهو في مسند أحمد ٢٨٩/٢ (١٢١١) . ٢٥

(٣) رواه البخاري برقم (١٣٦٩) في الزكاة ، وبرقم (٢١٠٧) بيوع ، ومسلم برقم (١٢٣) في الإيمان ، وأحمد في المسند ٤٠٢/٣ .

(٤) في الأصل : « وأخبر » .

(٥) أخرجه البخاري برقم (٥٢١٠) في الصيد ، وبرقم (٥٤٤٤) في الطب ، ومسلم برقم (١٩٣٢) في الصيد ، وأبو داود برقم (٣٨٠٢) في الأطعمة ، والترمذي برقم (١٤٧٧) في الصيد ، ومالك في الموطأ ٤٩٦/٢ والنسائي ٢٠١/٧ ، وقد أخرجه الحافظ ابن عساكر من طرق في ترجمة أبي ثعلبة الخشني . ٣٠

عبد الرحيم بن عمرو بن حُوَيّ السَّكْسَكِيّ

حدث عن إسحاق بن سعيد بن عمارة بن صفوان الكَلَاعيّ .

روى عنه أبو حارثة أحمد بن إبراهيم بن هشام بن[1] يحيى بن يحيى الغسّاني .

عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عبيد ـ ويقال [١٤٢ب] ابن إسحاق بن يعقوب ـ بن مروان ، أبو مروان ـ ويقال : أبو فرسخ ـ الجُرَشي القزاز[*]

٥

من أهل باب توما .

روى عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وورِيزة[2] بن محمد .

روى عنه أبو الحسين الرازي ـ وهو نسبه ـ وأبو بكر بن أبي الحديد ، وأبو سليمان بن زَبْر ، وعبد الوهاب الكِلابي .

١٠

[حديث: أيما والٍ . .] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسين بن أبي نصر ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، نا عبد الرحيم بن محمد الجرشي أبو مروان ، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن عمار بن أبي يحيى ، عن سلمة بن تميم ، عن عطاء بن أبي رَبَاح ، حدثني عَنْبسة بن أبي سفيان ، عن بشر بن عاصم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول[3] :

« أيّما والٍ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ المسلمين شيئاً وُقِفَ به على جِسْر جهنّم ، فيهتَزُّ به الجسرُ حتى يزولَ كلُّ عُضْوٍ » .

١٥

[بين أبي علقمة النميري وأبي عبد الرحمن القرشي] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طَلّاب الخطيب ـ إجازة إن لم يكن سماعاً ـ أنا أبو بكر بن أبي الحديد ، نا أبو مروان عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الجُرَشيّ ، نا وَريزة بن محمد الغَسّاني ، نا معمر بن شبيب ، نا الهيثم بن عديّ قال :

ركب أبو علقمة النُّميري بغلاً ، فوقف على أبي عبد الرحمن القرشي ، فقال : يا أبا علقمة ، إن لِبَغْلك هذا مَنْظراً ، فهل مع حسن هذا المنظر من خبر[4] ؟ قال : سبحان الله ! أو ما بلغك خبره[5] ؟ قال : لا ! قال : لقد خرجتُ عليه مرةً من مصر

٢٠

---

(1) د : « عن » .

(*) انظر تالي وفيات ابن زبر (ل٩٨) .

(2) في الأصل : « وزيرة » ، تصحيف . انظر الإكمال ٣٩١/٧ . ٢٥

(3) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٤٦٥٥) ونسبه لابن عساكر عن بشر بن عاصم ، وانظر ما قاله ابن حجر في الإصابة (ت٦٦٣) .

(4) د : « خير » .

(5) د : « خيزه » .

فقفز بي قفزةً إلى فلسطين ، والثانية إلى الأردن ، والثالثة إلى دمشق . فقال له أبو عبد الرحمن : تقدّمْ إلى أهلك يدفنوه معكَ في قبرِك ، فلعلّه يقفِز بك الصراطَ ! .

[تسميته في شيوخ الكلابي]

أخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا جدي أبو محمد ، أنا أبو علي الأهوازي إجازةً قال : قال لنا الكلابي في تسمية شيوخه :

٥ عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن يعقوب بن مروان ، أبو[1] فرسخ .

[وفيمن سمع منه الرازي وسنة وفاته]

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من سمع منه بدمشق :

أبو مروان عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عبيد الجرشي القزاز [من أهل[2]] باب توما . مات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . ١٠

[سنة وفاته]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[3] :

وأبو مروان عبد الرحمن القزاز - يعني مات سنة اثنتين وثلاثين .

كذا قال . وهو وهم . هو عبد الرحيم .

عبد الرحيم بن محمدِ بن أحمد ، أبو زيد القيرواني المَغْرِبيّ ١٥

قدم دمشق ، وحدث بها عمن لم يبلغني اسمه .

كتب عنه أبو الحسين الرازي .

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد ، وذكر أنّه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغُرباء :

٢٠ أبو زيد عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القيرواني . من أهل القيروان العرب . قدم دمشق ، فأقام بها مدة ، ثم خرج عنها .

عبد الرحيم - ويقال : عبد الرحمن - بن محمد بن عبد الله البكري

تقدم ذكره[4] .

---

(١) في الأصل : « بن » قارن ببداية الترجمة .

(٢) أضيفت لتقويم العبارة بالمقارنة مع ما تقدم في بداية الترجمة ، وربما كان الصواب في هذا الموضع « بباب » ولا يكون هناك حاجة لتقويم العبارة . ٢٥

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٩٨) .

(٤) انظر (م٤١ ص٣٥٣) .

عبد الرحيم بن محمد بن علي ـ ويقال : عبد الرحيم بن محمد بن شعيب ـ بن صالح بن حنظلة ، أبو محمد الأنصاري الداراني المؤذن

من ولد حنظلة الغسيل .

حكى عن الوليد بن مسلم ، وأبي سليمان الداراني .

٥ حكى عنه ابنه أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحيم ، ومحمد بن يوسف الهَرَوِيّ ، ومحمد بن إبراهيم البغدادي ، وجعفر بن محمد بن سعيد[1] بن شعيب العَبْدري .

[١٤٣] أخبرنا أبو محمد / عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، نا[2] تمام بن محمد ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن علي[3] الأنصاري الضرير المؤذن بداريا دمشق ، نا أبي عبد الرحيم[4] بن محمد المؤذن قال :

[رأى الوليد بن مسلم]

١٠ رأيت الوليد بن مسلم شيخاً[5] أبيضَ الوجه ، وكان كثير الصلاة .

[بيتان من إنشاده]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا جدي أبو محمد ، أنا أبو علي الأهوازي ، نا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّيّ[6] ، أنا أبو الحسن حميد بن الحسن بن عبد الله الورّاق قال : سمعت أبا هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليّك الإمام قال :

هيأ ابن الأجدع[7] طعاماً ، ودعا قاسم الجُوعيّ ، وأحمد بن أبي الحواري ، ١٥ وعبد الرحيم المؤذن على أنّهم يصلون العَتَمة ويجيئون إلى عنده . فصلُّوا ، وخرجوا ، فلما صاروا عند دار ابن أبي الفاتك قال أحمد بن أبي الحَوَاريّ لعبد الرحيم المؤذن : اذكر لنا شيئاً قبل أن ندخل[8] ، فأنشأ يقول : [من الطويل]

علامةُ صِدْقِ المستخصِّين بالحُبّ ... بلوغُهُمُ المجهودَ في طاعة الرَّبِّ

وتحصيلُ طيبِ القُوتِ من مُجْتَنائه ... وإنْ كان ذاكَ القوتُ في مرتقىً صعبِ

٢٠ فضرب أحمد بن أبي الحواري إلى عارضِ عبدِ الرحيم بيده ، وقال ، مرّ به كذا وكذا لئن برحت لأتبعنها . فلم يزل يردّدُ الكلامَ وهمْ قيامٌ حتى أذّنَ مؤذّن الفجرِ ، ورجعوا إلى المسجد .

---

(١) في النسختين : « سعد » ، تصحيف ، سيأتي الاسم على الصواب من طريق ابن الأكفاني . وقارن بمختصر ابن منظور ٨٢/٦ ، ومعجم البلدان ٣٣٩/١ .

٢٥ (٢) د : « أنا » .

(٣) سقطت : « بن علي » من د .

(٤) س : « الرحمن » .

(٥) د : « شيخ » .

(٦) في د ، س : « المزني » وستأتي كذلك فيهما .

٣٠ (٧) س : « الأجذع » .

(٨) س : « تدخل » .

وذكر محمد بن إبراهيم البغدادي

[بلغ مائة وثماني عشرة]

أنّه سأل عبد الرحيم بن محمد بن شعيب بن صالح بن حنظلة الأنصاري بدمشق عن سنِّه ، فقال : لي مائة وثماني عشرة[١] سنة .

[خبر له مع جماعة من الصوفية]

قرأت بخط عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّيّ ، وأخبرني أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً عن أبي محمد الكتّانيّ عنه ، أنا أبو علي الحسن بن منير بن محمد التّنوخي قراءةً عليه ، نا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن سعيد بن شعيب - من بَجّ حَوْران[٢] - نا أبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن علي الأنصاري المؤذن - من ولد حَنْظلة الغَسيل - قال[٣] :

اتفقنا مشايخ من دمشق ، فينا أحمدُ بن أبي الحواري ، وقاسم بن عثمان الجُوعِيّ ، وذكرى بن العلاء ، وأبو مسعود بن أبي جميل ، وحسن بن شَوْذَب ، وجماعة المشايخ ، فمضينا يوم الخميس ليلةَ الجمعة نبيت عند أبي سليمان الداراني ، فخرجنا من باب الجابية حتى جئنا إلى قَيْنِيَة[٤] ، وعدلنا إلى الطريق نريد أن نمرّ إلى داريّا ، فلما بلغنا المزابلَ مزابلَ قَيْنِيَة إذا بأبي سليمان مقبلٌ[٥] على حمار بسَرْجٍ ، والرسن بيده ، وهو مُنْكِس رأسَه ، وعليه قَبَاء[٦] ، وشعره إلى شحمة أذنيه ، وقد صفَّر لحيتَه[٧] . فوقفنا جماعتنا ، ومعنا أم هارون الخراسانية وتلميذها أبو الفقير ، فوقف في وسطنا ، فقلنا : سلام عليك ، فقال : وعليكم السلام ، أين تريدون ؟ فقلنا : إليك أردنا . فلوى برأس حماره يريد أن يرجعَ ، فأخذنا برأس دابته ، فقلنا : هذا باب الجابية ، لا ندعك تمرّ ، الحمدُ لله الذي جاء بك . فوقف علينا ، وأحطنا به خَلْقاً من الخلق[٨] . ثم التفت ، فنظر إلى أمّ هارون ، فصاح : يا قاسم ، من هذه المرأة ؟ قال : مرأة خراسانية تُعْرفُ بأم هارون . فسكت ساعةً ، ثم التفت فصاح : يا أحمد ، فقال[٩] : لبيك يا معلم ، فقال : قل لها : أتحبين[١٠] الموت ؟ فقالت : لا ، فأطرق عنها ساعةً ، ثم قال : يا أحمدُ ،

---

(١) في د ، س : « وثمانية عشر » .

(٢) قال ياقوت : « بجّ حوران ؛ الجيم مشددة : من أعمال دمشق » وذكر من أهلها : جعفر بن محمد بن سعيد بن شعيب . معجم البلدان ٣٣٩/١ .

(٣) رواه الحافظ ابن عساكر في التاريخ في أخبار أم هارون الخراسانية (تراجم النساء ص٥٥٣) .

(٤) قال ياقوت : « قَيْنِيَة - بالفتح ثم السكون وكسر النون وياء خفيفة - : قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق » . معجم البلدان ٤٢٥/٤ .

(٥) زاد في ترجمة أم هارون : « من داريا » .

(٦) في ترجمة أم هارون : « عباء » ، وهو أشبه بلباس الصوفية .

(٧) زاد في ترجمة أم هارون : « بالحناء » .

(٨) زاد في ترجمة أم هارون : « كثير » .

(٩) س : « فقلنا » .

(١٠) في س ، د : « تحبي » .

قل لها : ولِمَ تكره لقاءَ الله ؟ فأطرقتْ ساعةً ، ثم رفعتْ رأسَها ، فقالت :
يا أبا سليمان ، والله لو عاديتُ آدمياً لكرهت لقاءَه ، فكيف أريد لقاء الله ـ عز وجل ـ
وأنا عاصية له ؟ فصاح أبو سليمان صيحةً وقع عن حماره ، وأقبل يتمرَّغُ في الأرض ،
ووقع أحمد وجماعة[1] من مشايخنا ، ثم أفاق أبو سليمان ، فصاح : يا أمَّ هارون ، أيش
٥ قلتِ / ويحك !؟ فقالت : والله لو عاديتُ آدمياً ـ يا أبا سلميان ـ لكرهتُ لقاءه ، فكيف [١٤٣ب]
وأنا عاصيةٌ لله ـ عز وجل ـ أحب لقاءه ؟ لا[2] !

فما زلنا وقوفاً حتى كادت[3] الشمس أن تغيبَ ، فتناولناه ، فحملناه على حماره ،
ومسكناه[4] حتى أدخلناه المدينة .

عبد الرحيم بن محمد بن أبي قرية ، أبو القاسم الثقفي

١٠ حدث عن محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي .
روى عنه أبو الحسين الرازي .

عبد الرحيم بن محمد بن مُجَاشِع ، أبو علي الأصبهاني الحافظ المُجَاشِعيّ(*)

سكن الرملة ، وحدث بها وبدمشق عن عبد العزيز بن معاوية العبسي ، وسيار بن
١٥ الحسن بن سيار التُسْتَريّ ، ومحمد بن عبدة المَصِّيصي ، وأبي سعيد الحسن بن علي بن
الأشعث البصري ـ بمصر ـ وعبيد الله بن سليمان الأرموي .

روى عنه من أهل دمشق : أبو بكر محمد[5] بن حميد بن معيوف ، ومحمد بن
سليمان بن يوسف البُنْدار ، وأبو علي محمد بن هارون بن شعيب . ومن غيرهم :
أبو شيخ ، وأبو بكر بن المقرىء ، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق والد أبي نعيم
٢٠ الأصبهانيون .

[حديث المسح على الخفين]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن
القاسم بن روّاد الكاتب ، وأبو طاهر بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو علي عبد الرحيم بن
محمد المُجَاشعي الأصبهاني ـ بالرملة ـ حدثني أبو الطيِّب أحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن

---

(١) في ترجمة أم هارون : « ووقع مغشياً عليه ، وجماعة من مشايخنا » .
٢٥ (٢) في د ، س : « ولا » ، وفي ترجمة أم هارون : « لا يا أبا سليمان » .
(٣) س : « زالت » .
(٤) كذا ، والفصيح : أمسكت الشيء ، وأمسكت به .
(*) ذكر أخبار أصبهان ١٢٨/٢ .
(٥) زادت د : « ابن أحمد » .

عبد الرحمن بن عِرْق[١] اليَحْصُبي ، حدثني علي بن عيّاش ، عن زكريا بن حكيم ، عن ابن سِيرين قال :

رأيت أبا أيوب توضأ ، ثم خلع خُفّيه ولم يمسح ، ثم قال : أما إنّي رأيت رسولَ الله ﷺ توضأ ومسح على الخُفّين ، ولكني امرؤ حُبِّب إليّ الطهور .

[خبره في تاريخ أصبهان]

كتب إليّ أبو علي الحدّاد ، ثم حدثني أبو مسعود عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ[٢] ، نا أبي ، نا عبد الرحيم بن محمد المجاشعي[٣] ، أبو عليّ ، نا سيّار بن الحسن بن سيّار[٤] ، نا عمّار بن هارون أبو ياسر ، نا زكريا ـ يعني[٥] ابن حكيم ـ عن عطاء بن السائب ، عن أبي الطُّفيل ، عن أبي ذرٍّ قال : قال رسول الله ﷺ[٦] :

[حديث: من آذى المسلمين..]

« مَنْ آذى المسلمين في طُرُقهم أصابته لعنتهم » .

قال أبو نعيم : عبد الرحيم بن محمد المُجَاشعيّ الأصبهاني ، سكن الرملة ، أبو عليّ ، أخو العباس بن محمد . حدث عنه أبو بكر بن المقرىء ، وأبو محمد بن حيّان ، وأبي .

عبد الرحيم بن مُحْرِز بن عبد الله بن محرز بن سعيد بن حيان بن مدرك بن زياد ، أبو عطيّة الفَزَاريّ

حدث عن أحمد بن تَبُوك بن خالد بن أبي ميمون السُّلَمي .

روى عنه أبو عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأَذَنيّ .

أنبأنا أبوا الحسن الفقيهان قالا : أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلّاب

ح وقرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، عن أبي عبد الله بن أبي الحديد .

قالا : أنا مُسَدَّد بن علي بن عبد الله الحمصي ، نا أبو بكر أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحَلَبي ، نا أبو عمير عديّ بن أحمد بن عبد الباقي ، أنا أبو عطية عبد الرحيم بن مُحْرِز بن عبد الله بن محرز بن سعيد بن حيان بن مُدْرِك بن زياد الفزاري ـ ومُدْرِك بن زياد صاحب رسول الله ﷺ ، وقدم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لها : راوية ، وكان أوّل مسلم دفن بها[٧] ـ نا أحمد بن تبوك بن خالد

(١) في الأصل : « عرف » ، والصواب أنه عِرْق ـ بكسر العين المهملة وسكون الراء وفي آخرها القاف . انظر الأنساب ٨/٤٣٢ ـ ٤٣٣ .

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢/١٢٩ .

(٣) في أخبار أصبهان : « ابن مجاشع » .

(٤) زاد في أخبار أصبهان : « التستري » .

(٥) د : « عن » .

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٦٤٨٦) بغير هذه الرواية .

(٧) انظر قول ابن عساكر هذا في معجم البلدان ٣/٢٠ (راوية) .

أبو ميمون السلمي ، عن هشام بن محمد بن السائب ، عن أبي يحيى السجستاني[1] ، عن مرة بن عمر الأيلي ، عن الأصبغ بن نُباتة قال :

إنا لجلوس ذات يومٍ عند علي بن أبي طالب في خلافةِ أبي بكرٍ إذ أقبل رجل من حضرموت لم أر رجلاً قط أنكر منه ، ولا أطول ، فاستشرفه الناسُ ، وراعهم منظره ، وأقبل مسرعاً جَوَاداً[2] حتى وقف وسلّم ، وجَثَا ، فكلّم أدنى القوم منه مجلساً ، فقال : مَنْ عميدُكُم ؟ فأشاروا / إلى علي بن أبي طالب ، فقالوا : هذا ابن عمّ رسول الله ﷺ ، [١٤٤] وعالمُ الناس ، والمأخوذُ عنه ، فقام ، فقال : [من البسيط]

اسمعْ كَلَامي هداكَ اللّهُ مِنْ هادي ... وافرجْ بعلمِكَ عنّي غُلّةَ الصّادِي[3]

جاب التّنائف[4] من وادي سُكاكَ[5] إلى ... ذات الأَماجِل من بطحاءِ أجيادِ[6]

تلفّه الدِّمْنةُ البَوْغاءُ[7] مُعْتَمِداً ... إلى السَّدَاد وتعليم بإرشادِ

سمعتُ بالدين دينِ الحقِّ جاء به ... محمّدٌ ، وهو قَرْمُ الحاضر البادي[8]

فجئتُ منتقلاً من دين باغيةٍ ... ومِنْ عبادةِ أوثانٍ وأنْدادِ

ومن ذبائحِ أعيادٍ مضلَّلَةٍ ... نسيكُها خائبٌ ذو لُوْثةٍ عادي

فادلُلْ على القصدِ واجلُ الريبَ عن خَلَدي ... بشرْعةٍ ذات إيضاحٍ وإرشاد

والمُمْ بفَضْل - هَداك اللّهُ - من شَعَثِي ... وَأَهْدِني[9] إنّكَ المشهورُ في النادي

إنّ الهداية للإسلام نائبة ... من العَمَى ، والتُّقى مِنْ خيرِ أزواد

وليس يَفْرِج ريبَ الكُفْر عن خَلَدٍ ... أَفَظَّه[10] الجهلُ إلاّ حَيَّةُ الوادي

قال : فأعجبَ علياً والجلساءَ شعرُه ، وقال له علي : لله درُّكَ مِنْ رجلٍ ،

---

(١) كذا في د ، وفي س : « عن أبي يحيى السختياني » ، وقد ذكر ابن حجر في الإصابة ١/١٠٨ هذا الطريق ، وفيه : « عن أبي يعلى واسمه سويد السجستاني » ، والخبر بتمامه رواه ياقوت في معجم البلدان ١/١١٦ من هذا الطريق وما فيه يوافق التاريخ .

(٢) في الحديث : سرت إليه جواداً : أي سريعاً كالفرس الجواد .

(٣) في معجم البلدان : « ذي غُلةٍ صادي » ، الغلة : شدة العطش .

(٤) التنائف : مفردها تَنُوفة . وهو المَفَازة ، والتي لا ماء بها من الفلوات .

(٥) سكاك : موضع باليمن من أرض حضرموت . كذا قال ياقوت في مادة « سكاك » ، وذكر البيت .

(٦) قال ياقوت في معجم البلدان ١/١٠٤ ، ٢٤٩ : « الأماحل مضاف إليه ذات موضع أراه قرب مكة » واستشهد بهذا البيت ، وقال : « الأجياد - بفتح أوله وسكون ثانيه - موضع بمكة يلي الصفا » .

(٧) س : « اليوغاء » ، د : « البوعاء » ، البَوْغاء : التراب الناعم ، والدِّمْنة : ما تدمَّن ، أي تجمع وتلبّد .

(٨) في الأصل : « الحضر والبادي » ، وما أثبته رواية معجم البلدان .

(٩) في الأصل : « هداك اليوم . . وهدني » ، وما أثبته رواية معجم البلدان . وقد قطعت الهمزة من أجل الوزن .

(١٠) د : « افظعه » . أفظّه الجهلُ : أي سلك به غيرَ طريق الصواب .

ما أَرْصَنَ[١] شعرَكَ ! ممن أنت ؟ قال : من حضرموت . فسُرَّ به عليٌّ ، وشرح له الإسلامَ ، فأسلمَ على يَدَيْه ، ثم أتى به عليٌّ أبا بكرٍ ، فأسمعه الشعرَ ، فأعجبَهُ .

ثم إنَّ علياً سأله ذات يومٍ ونحن مجتمعون للحديث ، فقال : أعالمٌ أنتَ بحضرمُوتَ ؟ قال : إذا جهلتُها لم أعرفْ غيرَها ، قال له عليٌّ : أتعرف الأحقافَ ؟ قال له الرجل : كأنّكَ تسألُ عن قبرِ هود ؟ قال عليٌّ : لله درُّكَ ! ما أخطأتَ ! قال : نعم ، خرجت وأنا في عُنْفُوان شَبيبَتي في أُغَيْلِمَةٍ[٢] من الحي ، ونحن نريد[٣]أن نأتي[٣] قبرَه ، لبعد صيته[٤] كان فينا ، وكثرة مَنْ يذكره منا[٥] . فسرنا في بلاد الأحقاف أياماً ، ومعنا[٦] رجل قد عرَفَ الموضعَ ، فانتهينا إلى كثيبٍ أحمرَ ، فيه كهوف كثيرةٌ ، فمضى بنا الرجلُ إلى كهفٍ منها ، فدخلْناه[٧] ، فأَمْعَنّا فيه طويلاً ، فانتهينا إلى حَجَرَيْن قد أُطْبِق أحدُهما دون الآخر ، وفيه خَلل يدخل منه الرجل النحيف متجانفاً . فدخلتُه ، فرأيت رجلاً على سرير شديدَ الأُدْمَةِ ، طويلَ الوجهِ ، كثَّ اللِّحْيةِ ، قد يَبس على سريره ، فإذا مَسَسْت شيئاً من جسده أصبتهُ صَليباً ، لم يتغيّر . ورأيتُ عندَ رأسِه كتاباً بالعربية :

« أنا هود النبيُّ الذي أسِفْتُ على عادٍ بكفرها ، وما كان لأمرِ الله من مَرَدٍّ » .

فقال لنا عليّ : كذلك سمعتُه من أبي القاسم ﷺ .

عبد الرحيم بن المحسِّن بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي حُصَيْنْ[٨] ، أبو محمد التَّنُوخيّ المَعَرِّيّ[٩]

سكن دمشق ، وخرج منها إلى ماردين ، واتصل بتِمِرْتاش بن الغازي[١٠] بن أُرْتقُ . ثم مضى إلى مِيَافارقين ، ونزل بها على بني نُباتة .

---

(١) في د ، س : « أرض » .

(٢) في د ، س : « غيلمة » ، واللفظة كما أثبتها في معجم البلدان .

(٣-٣) سقط ما بينهما من د .

(٤) في د ، س : « صوته » ، واللفظة كما أثبتها في معجم البلدان .

(٥) د : « نذكر منا » ، س : « يذكر منا » ، والعبارة على الصواب كما أثبتها في معجم البلدان .

(٦) س : « ومعي » .

(٧) س : « فأدخلناه » .

(٨) د : « الحصين » .

(٩) د ، س : « المغربي » ، تصحيف . لم يذكره العماد في خريدة القصر ، وذكر عدداً من وجهاء هذه الأسرة ، انظر خريدة القصر (قسم شعراء الشام ٢/٦٥ - ٦٦) ، وانظر معجم البلدان ٤/٤٧٠ « كفر طاب » .

(١٠) كذا في النسختين . وهو الأمير تِمِرْتاش بن نجم الدين إيلغازي الأُرْتُقي صاحب ماردين ، وديار بكر . كان شجاعاً ، جواداً ، عادلاً ، محباً للعلماء والفضلاء . توفي سنة ٥٤٥هـ وقيل بعد ذلك . انظر النجوم الزاهرة ٥/٣٠٠ ، والكامل لابن الأثير ١١/٦٥ ، ١٣٩ ، ١٧٥ .

أنشدني أخوه أبو[1] حُصين عبد الرزاق بن المُحَسّن بن أبي حُصين : أنشدني أخي أبو محمد لنفسه : [من البسيط][2]

هـاجَ اشتياقَـكَ بَرْقٌ خـاطفٌ لَمَعا ... وَهْناً، ونوحُ حمامِ الأيْكِ إذ سَجَعا
أضـاءَ مِنْـهُ الحِمى لما تـألّق مِنْ ... أكنافِ نَجْدٍ فأذكى الوجدَ والجَزَعا
٥ يا بَرْقُ، ما العهدُ مَنْسيّ لديكَ، ولا ... حبلُ الهَوَى رَثّ لَمّا بِنْتَ، فانقطعا
أقسمتُ بالربِّ والبيتِ الحرامِ ومَنْ ... أَهَـلّ مُعْتَمِراً مِنْ حَـوْلِـه، وَسَعى
إنّ الأُلى بنواحي الغُوطَتَيْنِ، وإنْ ... شَطّ المزارُ بهم يوماً، وإن شَسَعا
أشهى إلى ناظري من كلِّ ما نَظَرتْ ... عيني، وفي مَسْمَعي مِنْ كُلِّ ما سمعا [١٤٤ب]
ولا كفرطاب عندي بالحمى عِوَضاً ... نعم، سَقى الله سُكّان الحمى ورعى

١٠ وحدثني أبو حُصَيْنْ أنّ أخاه توفي بميافارقين في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

عبد الرحيم بن يعقوب بن سهل، أبو المهذب البدري الأنصاري النيسابوري الكَرْمِيني*

قدم دمشق طالب علم ، وحدث بها وبغيرها عن أبي الفضل محمد بن أحمد الزُّهْريّ ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطُّبَيْز ، وسهل بن محمد بن أحمد الصفار ، ١٥ وتواب بن عمر بن عبيد المصري .

روى عنه : أبو محمد الكَتّاني الصُّوفي ، وأبو علي الحسن بن عبد الغفار النَّصِيبي

[حديث: البطيخ قبل الطعام]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا عبد الرحيم بن يعقوب بن سهل الأنصاريّ الكرميني ـ قدم علينا ـ قراءةً عليه ، نا أبو الفضل محمد بن أحمد الزهري ، نا أبو بكر أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي ، نا الفضل بن صالح بن بشير[3] الطبراني ـ بطبرية الشام ـ نا أبي ، عن ٢٠ أبي اليَمان الحكم بن نافع ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزُّهْري

أنه كان عند عبد الملك بن مروان ، فلما أراد أن يقومَ أجلسه عبد الملك ، فجيىء بالغداء ، فلما أكلوا قرّبوا البطيخَ ، فقال الزُّهريّ : يا أمير المؤمنين ، حدثني أبو بكر بن

---

(١) في النسختين : « أخو أبو » ، والصواب ما أثبته كما يتضح في آخر الخبر .

(٢) الأبيات (٤ ـ ٧) في معجم البلدان : « كفر طاب » ، وقال ياقوت : « كفر طاب : بلدة بين المعرة ومدينة ٢٥ حلب في برية معطشة » .

* تاريخ بغداد ٨٨/١١ ، وقد وقع في س : « البدر » ، وسقطت : « الأنصاري » من د ، وليست : « البدري » في تاريخ بغداد

(٣) في د : « بشر » ، وسوف ينبه الحافظ على أنه كذا في هذا الموضع ، والصواب « بشر » ، وقارن بالتاريخ (م ٨/ق ٩٣ب سليمان باشا)

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه ، أنه سمع بعض عمات النبي ﷺ تحدّث عن رسولِ الله ﷺ أنه قال[١] :

« البطيخُ قبلَ الطعامِ يغسلُ البطنَ غَسْلاً ، ويَذْهَبُ بالداءِ أصلاً » . فقال له عبد الملك : لو أخبرتَني قبل بذلك[٢] يا بن شهاب لفعلنا كذلك . فدعا صاحب الجِراية وسارّ[٣] في أُذُنِه شيئاً ، فأقبل الخازن ومعه مائة ألفٍ ، فوضعها بين يدي الزُّهري ، فحملها . ٥

كذا فيه . والصواب صالح[٤] بن بشر بن سَلَمة ، والحديث شاذ لا يصحّ .

[خبره في تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو منصور بن خَيْرون قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب[٥] :

عبد الرحيم بن يعقوب أبو المهذب الأنصاري النَّيْسابُوري . قدِم بغداد ، وحدث بها عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمي ، وغيرِه . علقت عنه شيئاً يسيراً . ١٠ وكان لا بأس به . وبلغنا أنّه توفي بخراسان في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

ذكرُ من اسمه عبد الرزاق

عبد الرزاق بن الحسن المقرىء*

إمامُ جامعِ دمشق . قرأ القرآن على أيوب بن تميم .

قرأ عليه محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرىء الدمشقي . ١٥

حدثني أبو أحمد عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المُسْتَملي ـ بأصبهان ـ أنا والدي أبو منصور محمد بن عبد الملك العطار ، أنا والدي أبو أحمد عبد الملك بن الحسن بن عبدويه العطار المقرىء قراءةً عليه ، أنا أحمد بن محمد بن عمر بن علكويه الكِسّائي ، أنا أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشَّذَائي البغدادي قال : قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الرَّمْليّ ـ ويعرف بالدَّاجُوني ـ سنة ست ـ أو سبع ـ وثلاثمائة ـ وخبرني أنّه قرأ على محمد بن موسى بن عبد الرحمن الدمشقي ٢٠ بصور ـ قال محمد: قرأت على ابن ذكوان، وعلى عبد الرزاق بن الحسن إمام مسجد دمشق، وقرآ جميعاً على أيوب[٦] ، وقرأ على يحيى ـ يعني ابن الحارث الذِّماريّ ـ وقرأ على ابن عامر .

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٨٢٨٧) ، ونقل عن ابن عساكر قوله فيه : « إسناده لا يصح »

(٢) في س : « ذلك »

(٣) أي همس في أذنه ، في اللسان : « ساره في أذنه مسارةً وسِراراً ، وتساروا : أي تناجوا » ٢٥

(٤) في س : « أصلح » ، تصحيف . انظر ١٧٩ هـ٣ .

(٥) تاريخ بغداد ٨٨/١١

* غاية النهاية ٣٨٤/١

(٦) قال ابن الجزري : « وقال الداجوني : إنه قرأ على عبد الله بن ذكوان ، قال : وقرأ على أيوب القارىء بعد قراءته على ابن ذكوان ، قال أبو عمرو الحافظ : وهذا لا يصح لأن أيوب مات سنة ثمان وسبعين ومائة ، ٣٠ ومات عبد الرزاق في عشر التسعين ومائتين . قلت : قد أسند قراءته على أيوب غير واحدٍ من الأئمة »

عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم بن الفضيل ، أبو القاسم الكَلَاعيّ*

أصلهم من حمص .

سمع أبا بكر الحِنّائي ، وأبا محمد بن أبي نصر ، وعليّ بن موسى السِّمْسار ،

٥ وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطُّبَيْز ، ومُسَدّد بن علي الأُمْلُوكيّ ، وأبا الحسن بن عوف ، وعثمان بن/ أبي بكر السَّفَاقُسيّ ، ورَشَأ بن نَظِيف . [١٤٥أ]

روى عنه : عمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني . وحدثنا عنه جدي أبو المفضل[١] القاضي ، وأبو محمد بن الأكفاني .

[حديث: أقيمت الصلاة..]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو القاسم بن فضيل ، وجدي[٢] أبو الفتح عبد الصمد بن

١٠ محمد بن تميم قالا : إنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال البغدادي المعروف بالحِنّائي ، نا الحسين بن عيّاش القطان ، نا الحسن الزَّعْفراني ، نا إسماعيل بن علية ، عن عبد العزيز بن صُهيب ، عن أنس قال :

أقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نَجِيّ[٣] لرجل في جانب المسجد ، فما قام إلى الصلاة حتى نام القومُ .

[حديث الأعرابي الذي جاء ليسلم]

١٥ أخبرنا جدّي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي ، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله الكَلَاعي في جُمادى الآخرة سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائة ـ بدمشق ـ أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السَّرّاج ، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام ـ بحلب ـ نا أبو الحسن محمد[٤] بن عامر بن مرداس بن هارون السمرقندي من كتابه ـ في سوق الأحد في دار الفَرْغاني في ربض الرقة والرافقة ـ نا أبو محمد عصام بن يوسف بن قدامة الباهلي ـ ببلخ ، في غرّة سنةِ ثلاث وعشرين ومائتين ، وفي هذه

٢٠ السنة مات الثوري ـ عن منصور ، عن[٥] إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال :

بينما نحن مع رسول الله ﷺ في مجلسٍ له إذ أقبل أعرابي على بعير له حتى جاء فوقف ، فسلم عليهم ، فقال : أيكم محمد ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : « أنا محمد » . فنزل الأعرابيُّ ، فجثا على يديه وقال يا رسولَ الله ، إن لي اليومَ خمسة أيام ، خرجت من

---

* تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٥٤) ، وقد وقع في النسختين : « بن الحسن » ، والصواب ما أثبته .

٢٥ قارن بترجمة (أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي /م ٣٨) ، وما يلي في آخر الترجمة

(١) س : « أبو الفضل » ، وهو في أكثر المراجع التي ترجمت له : « أبو الفضل » ، وبكلا الرسمين وردت كنيته في التاريخ

(٢) هو جد أبي محمد بن الأكفاني لأمه . ستلي ترجمته في هذه المجلدة . انظر ص٢٨٨ .

(٣) المناجي : المخاطب للإنسان والمحدث له ، يقال : ناجاه يناجيه مناجاةً فهو مناجٍ . والنَّجيُّ : فعيل منه .

٣٠ (٤) سقطت اللفظة من د

(٥) د ، س : « على »

أهلي أطلب الإسلامَ ، فقال له رسول الله ﷺ : « أَنْ يسلَم قلُبك ولسانُك ، وأن تصلي الخمسَ ، وإنْ كان لك مال تؤديّ زكاةَ مالك ، وتحجُّ البيتَ ، وتغتسلُ من الجنابة ، وتؤمن بالله » قال : يا رسول الله ، فإذا فعلتُ هذا فأنا مسلم ؟ فقال : « نعم » ، ثم ركب راحلته ، فسار هنيّة ، فسقط من بعيره في جُحْرٍ من جَرَدٍ[١] ، فُوقِص[٢] الأعرابي ميتاً . فقال النبي ﷺ : « قوموا إلى أخيكم ، فخذوا في جهازه » . قال : فجاؤوا به ، فوضعوه قدام النبي ﷺ ، فحوّل النبي ﷺ وجهه عنه ساعة ، ثم أقبل إليهم فقال : « خذوا في جهازه » ، قال : فقمنا إليه ، فحملناه ، وغسلناه ، وكفناه ؛ ثم حمله رسول الله ﷺ ، حتى أتى به شفيرَ قبره ، فصلى عليه رسولُ الله ﷺ ، ثم أدخله قبره ، ثم قال : مدوا علي ثوباً . فمكث طويلاً ، ثم خرج وإن العرق ليتحادر من رسول الله ﷺ ، ثم جاء رسولُ الله ﷺ إلى موضع قبره ، فجلس فيه ، فقال بعضهم لبعضٍ : من يكلّم رسولَ الله ﷺ ويخبرُنا مَنْ هذا الأعرابي ؟ فقال بعضهم لبعض : عليكم بعلي بن أبي طالب ، فكلَّمُوا علياً ـ عليه السلام ـ فقالوا : سلْ لنا رسول الله ﷺ عن أمر هذا الأعرابي ؛ فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، جئناك بهذا الأعرابي ، فوضعناه بين يديك ، فحولت وجهك عنه ساعةً ؛ قال : « أما تحول وجهي عنه ، لقد نزلت عليه من الحور العين بأيديهم الثمار تلقمه[٣] ، أما رأيتم إلى خضرة شفتيه ؟» قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « إنه لم يطعم من خمسة أيام شيئاً ، وأما جلستي في قبره فلقد نزلت من الحور العين كلّهن قلن : يا رسول الله زوجنا به ، فما خرجت حتى زوجته[٤] سبعين حوراء » .

[سنة وفاته] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني قال[٥] :

توفي عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضيل في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة

[١٤٥ب] / حدث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن هلال الحِنَّائي ، وعبد الرحمن[٦] بن أبي نصر ، وعلي بن موسى السِّمْسار ، وغيرهم . وهو آخر من حدث عن أبي بكر الحِنَّائي بدمشق .

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني :

(١) الجَرَدُ من الأرض : ما لا ينبت

(٢) الوَقْصُ : كسر العنق ، وَقَص عنقَه يَقِصها وقصاً : كسرها ودقها

(٣) كذا ، والصواب : « بأيديهن الثمار يلقمنه »

(٤) د : « زوجت »

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٥٤)

(٦) زاد في تاريخ مولد العلماء : « بن عثمان » .

توفي شيخنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسين بن الفضيل[١] ـ رحمه الله ـ يوم الجمعة في ربيع الآخر من سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، وصُلِّيَ عليه يوم الجمعة الظهر[٢] في الجامع . وهو آخر من حدث عن الحنَّائي .

عبد الرزاق بن عبد الله بن المُحَسِّن أبي القاسم بن عبد الله بن عمرو أبو غانم بن أبي حُصَيْن التَّنُوخي المعري القاضي*

سمع أباه أبا حُصَين ، وأبا صالح محمد بن المهذَّب المعريّ ، وأبا عبد الله محمد بن مهران الحربي ، وأبا عثمان الصابوني ، وأبا الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرَّقيّ ، وأبا الحسين منصور بن علي بن منصور بن طاهر الهَرَويّ ، وأبا سعد محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن مُسْلِمة الأصبهاني ، وأبا عبد الله محمد بن بيان بن محمد الكازرَوُنيّ الفقيه ، وأبا الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن زُرْعة الطبري ، وأبا عبد الله الحسين بن علي النَّسَويّ الفقيه ، وطاهر بن أحمد بن علي القايني المَحْمُوديّ ، وأبا إسحاق الحبّال ، وأبا عبد الله الحسين بن عبد الله الأرموي ـ بمصر ـ وأبا سعد حمد بن علي الرُّهَاويّ ـ بالقدس ـ وأبا عبد الله محمد بن علي بن الحسين السُّلَمي البَيْضاوي ـ بالمدينة ـ وأبويّ القاسم السُّمَيْساطي والحِنَّائي ، وأبا محمد زيد بن الحسن بن زيد السُّوسي .

روى عنه أبو بكر الخطيب شيئاً[٣] من شعره ، وأبو محمد عبد الله بن علي الصوري الوراق شيئاً[٤] من حديثه . وحدثني عنه ابنه أبو البيان محمد بن أبي غانم .

[حديث: كن في الدنيا . .]

أخبرنا أبو البَيان بن أبي غانم ـ بدمشق[٥] ـ أنا أبي القاضي أبو غانم عبد الرزاق بن أبي حُصَين عبد الله بن أبي القاسم المحسن بن عبد الله بن عمرو ، أنا[٦] الأستاذ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ـ بمعرة النعمان ـ أنا أبو طاهر محمد بن الفضل[٧] بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عَبْدَة الضَّبِّيّ ، نا حمّاد بن زيد ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن

(١) د ، س : « الفضل » ، تصحيف

(٢) سقطت من د

* له ترجمة في خريدة القصر (قسم شعراء الشام ٢/٥٧-٦٥) ، وفيه في نسبه : « محمد » بعد : « عبد الله » . وفي نسب ابنه في مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٣ ب) ما يوافق رواية التاريخ هنا .

(٣) في د ، س : « شيء »

(٤) زادت س في هذا الموضع : « إن »

(٥) سقطت اللفظة من س

(٦) د : « نا »

(٧) سقطت « ابن الفضل » من د

عبد الله بن عمر بن الخطاب قال[١] :

أخذ رسولُ الله ﷺ يوماً ببعض جسدي ، فقال : « كُنْ في الدنيا كأنّكَ غريبٌ ، وكأنّك عابرُ سبيلٍ ، وعُدَّ نفسَكَ من أهلِ القُبور » .

قال مجاهد : ثم أقبل عليَّ عبدُ الله بن عمر فقال : يا مجاهد ، إذا أصبحت فلا تحدِّثْ نفسك بالمساء ، وخذْ من حياتِك لموتِك ، ومن صحّتك لسقمك ، فإنّك لا تدري ما اسمك غداً . ٥

أنبأنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي ، وأبو غالب شجاع بن فارس الذُّهْليّ ، وأبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق قالوا : أنا أبو بكر الخطيب ، قال : أنشدني أبو غانم عبد الرزاق بن أبي حُصَين عبد الله بن المُحَسِّن التَّنوخي القاضي ـ من أهل معرة النعمان ، بدمشق ـ لنفسه يصف كوز الفُقّاع[٢] : [من الوافر] ١٠

ومحبوسٍ بلا جُرْمٍ جَناه ... له سجن[٣] ببابٍ من رَصاصِ
يُضَيَّقُ بابُه خُوَفاً عليه ... ويوثَقُ بعد ذلك بالعِفاصِ[٤]
إذا أطلقته خرج ارتقاصاً ... وقبَّل فاكَ من فرح الخَلاصِ

أنشدني أبو الفتح المفضل[٥] بن أبي غانم بن محمد التَّنوخي المحتسب بدمشق ـ وأنا سألته ـ أنشدنا أبي أبو غانم لنفسه : ١٥

فذكر هذه الأبياتَ الثلاثة بعينها .

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال :

وسألته ـ يعني أبا غانم ـ عن مولده ، فقال : في سنة ثمان عشرة[٦] وأربعمائة بالمعرة .

وقرأت بخطه أيضاً قال : ٢٠

وحدثني ولد القاضي أبي غانم المعري ـ بدمشق ـ أن والده شيخنا القاضي أبا غانم/توفي بالمعرة سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وقد بلغ من السن ثلاثاً وستين سنة . [١٤٦أ]

سألت أبا الفتح بن أبي غانم عن وفاة أبيه فقال :

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٠٥٣) رقاق ، والترمذي برقم (٢٣٣٤) زهد ، وابن ماجه برقم (٤١١٤) زهد ، وأحمد ٢/٢٤ ، ٤١ ، ٢٣٢ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٦١٢٧ ، ٦٢٩٩) ٢٥

(٢) الفقاع : الشراب يتخذ من الشعير سمي بذلك لما يعلوه من الزبد ، وقد سمع العماد الأصفهاني هذه الأبيات سنة سبعين وخمسمائة من ابن ابنه أبي البيان

(٣) في الجريدة : « حبس »

(٤) العفاص : جلد يغطى به رأس القارورة أو غلافها

(٥) د : « ابن المفضل » ٣٠

(٦) د ، س : « عشر »

في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بالمعرة قبل هجمة الإفرنج - خذلهم الله - بيسير .

عبد الرزاق بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن علي بن عبيد الله ، أبو القاسم الهَمْداني

٥ روى عن أبي الخير أحمد بن علي بن سعيد الحمصي الحافظ .

روى عنه عبد العزيز بن أحمد .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الْمُزَكِّي ، نا عبد العزيز بن أحمد الكَتّاني ، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن علي بن عبيد الله الهَمْداني ، نا أبو الخير أحمد بن علي بن سعيد الحافظ ، نا أبو[1] عبد الله أحمد بن سهل الأخباري ، نا إبراهيم بن أحمد ، نا زكريا بن يحيى ، نا زياد أبو السكين[2] قال :

دخلت على الشعبي وهو يومئذ على القضاء قبل طلوع الشمس وبين يديه طبق عليه خُبْز وجبن ، فقلت : هذا الوقت ، يا أبا عمرو ؟! قال : نعم ، آخذ حكمي[3] قبل أن أخرج ، وأغتنم طيب الهواء ، وبرد الماء ، وقلة الذباب .

عبد الرزاق بن علي - ويقال : ابن محمد - بن أبي الكراديس ، أبو محمد النحوي البجلي

١٥

قرأت بخط شيخنا أبي محمد بن الأكفاني : قال أبو محمد عبد الرزاق بن علي بن أبي الكراديس الدمشقي النحوي : [أصول ظاءات

أصول ظاءات القرآن العظيم إحدى وعشرون كلمة ، ثم يتفرع بالاشتقاق[4] منها ، وهذه الأبيات التي تجمعها : [من الطويل] القران]

٢٠ ظفرتُ بحظٍّ مِنْ ظَلُومٍ تعاظمتْ ظواهِرُهُ للناظرِ المُتَيَقِّظِ

ظمئتُ فلم تَحْظُرْ عليّ ظِلالَها فَظَاظَةُ ألفاظٍ [5]ولا غيظ[5] وُعَّظ

(١) سقطت اللفظة من د .

(٢) كذا في النسختين ، والخبر في المطبوع (عاصم - عايذ) ٢١٩ وفيه : « أبو السكن » ، وهو الأشبه . قارن بالكنى لمسلم (ل٥٠) .

٢٥ (٣) في د ، س : « تحملنى » ، وما أثبته لفظ التاريخ ٢١٩ .

(٤) د ، س : « بالانشقاق » .

(٥-٥) سقط ما بينهما من س .

ظُنُونٌ تلَظّى للكَظُوم شَواظُهـا تغلّظ[١] عيبَ الظاعِنِ المتحفِّظِ

عبد الرزاق بن عمر بن بلدج[٢] بن علي بن إبراهيم ، أبو بكر الشَّاشيّ المُقْرىء[*]

قدم دمشق . وكان قد سمع أبا الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن موسى المقرىء ، وأبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين الأرموي ـ المعروف بالشويخ ـ الفقيه الشافعي ، وأبا القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحَوْفِيّ ، وأبا الحسن علي بن الحسن بن كُبَاس ، وأبا الحسن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد البصري ، وأبا منصور يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني الكوفي ، وأبا نصر عبد الرزاق بن الحسين بن أحمد بن المهلب البغدادي ، وعمر بن أبي الحسن الدِّهِسْتاني ، وأبا الوفاء وفاء[٣] بن مهاجر بن بلال الحنفي المقرىء ـ بمصر ـ وأبا محمد عبد الحق بن محمد بن هارون السهمي الصِّقِلي ، والحسن بن حمزة بن عبد الله المؤذن الصوفي ـ ببيت المقدس ـ وأبا الحسين أحمد بن عبد السميع بن أحمد بن محمد بن حسان الورّاق ـ بعَسْقلان ـ وأبا الليث نصر بن الحسن بن القاسم الشاشي التُّنْكَتِيّ[٤] ـ بصور .

كتب عنه خالي القاضي أبو المعالي ، ولم يتفق له السماع منه . سمع منه : آباء القاسم : ابن صابر ، والحسين بن أحمد بن تميم ، والحسين بن الحسن الأسدي . وروى عنه الفقيه أبو الحسن الفرضي .

[حديث: لا يبولن أحدكم . .]

أنبأنا أبوا القاسم : الحسين بن أحمد والحسين بن الحسن قالا : أنا أبو محمد عبد الرزاق بن عمر الشاشي ـ بدمشق ـ سنة ثلاث وثمانين ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين الأرموي ـ بمصر ـ أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الأصبهاني ـ بمكة حرسها الله ، بقراءتي عليه في المسجد الحرام وبقراءة غيري ـ أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد النَّقَوِيّ ـ إمام / جامع صنعاء ـ نا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيّ ، نا عبد الرزاق بن همّام[٥] ، عن معمر ، عن همّام بن منبّه قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

[١٤٦ب]

---

(١) س : « يغط » ، ولم تعجم التاء في د ، فلعل الوجه ما أثبتناه .

(٢) س : « يلمدج » .

(*) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١٦٤) .

(٣) كذا ؟ .

(٤) في د ، س : « التنكي » ، والصواب أنه : « التُّنْكَتي ـ بضم التاء وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها تاء أخرى ـ هذه النسبة إلى تُنْكَت ، وهي مدينة من مدن الشاش . الأنساب ٨٨/٣ .

(٥) المصنف ٨٩/١ (٢٩٩) ، ورواه مسلم برقم (٢٨٢) طهارة ، والترمذي برقم (٦٨) طهارة . وأخرجه صاحب الكنز برقم (٢٦٤٢٠) .

« لا يَبُولَنّ أحدُكُم في الماءِ الدائم الذي لا يجري ثم يتوضأ منه[١] » .

[طريق آخر للحديث]

أخبرناه عالياً[٢] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن يوسف الصَّنْعاني ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله ، نا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الدَّبَريّ ، أنا عبد الرزاق بن همام ، عن مَعْمَر ، عن همّام بن منّبه قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول ٥ الله ﷺ :

« لا يَبُولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ، ثم يتوضأ منه » .

[سنة وفاته]

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني[٣] :

سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، فيها ـ توفي أبو بكر عبد الرزاق بن عمر الشاشي المقرىء بدمشق يوم الخميس الثالث من جُمادى الآخرة .

١٠ وهكذا ذكر أبو محمد بن صابر .

عبد الرزاق بن عمر بن مسلم العابد الدمشقي(*)

روى عن[٤] : مُدْرِك بن أبي سعد ، ومحمد بن عيسى بن سُميع ، ومبشّر بن إسماعيل .

روى عنه : مروان الطاطري ، وأبو حاتم الرازي ، وابن ابنه أحمد بن عبد الله بن ١٥ عبد الرزاق ، وأبو زُرْعة الدِّمشقي ، وعمه إبراهيم بن عبد الله بن صفوان .

[حديث : ما من عبد]

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضيّ ، نا عبد العزيز الصُّوفي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة ، حدثني عبد الرزاق بن عمر بن مسلم ، نا مُدْرك بن أبي سعد ، عن يونس بن مَيْسرة بن حَلْبس[٥] ، عن أمّ الدَّرْداء ، عن أبي الدَّرْداء قال[٦] :

ما من عبدٍ يقول : حَسْبي الله ، لا إلهَ إلاّ هو عليه توكلتُ وهو ربّ العرش ٢٠ العظيم ، سبعَ مرات ، صادقاً كان بها أو كاذباً إلاّ كفاه الله ما أهمّه .

[حديث : من قال : حسبي الله]

أخبرناه أبو الحسن أيضاً ، نا عبد العزيز ، أنا تمام بن محمد ، أخبرني أبو زُرْعة وأبو بكر ابنا عبد[٧] الله بن أبي دُجَانة ، قالا : نا محمود بن أبي زُرْعة ، نا إبراهيم بن عبد الله بن صفوان ، نا

---

(١) في د ، س : « فيه » ، تصحيف .

(٢) د : « أخبرنا » ، وسقطت : « عالياً » من س .

٢٥ (٣) تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١٦٤) .

(*) الجرح والتعديل ٣٩/٦ ، وتهذيب الكمال (ل٨٢٨) ، وتهذيب التهذيب ٣٠٩ .

(٤) د : « عنه » .

(٥) س ، د : « جليس » .

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٥٠١١) .

٣٠ (٧) س ، د : « عبيد » .

عبد الرزاق بن عمر ، نا أبو سعد مدرك بن أبي سعد الفزاريّ ، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس[١] ، عن أم الدَّرْداء قالت : سمعت أبا الدَّرْداء يقول :

من قال : حسبي الله لا إلهَ إلّا هو عليه توكلتُ وهو ربّ العرش العظيم ، سبع مرات ، كفاه الله ما أهمّه ، كان بها صادقاً أو كاذباً .

وسيأتي له حديث مسند في ترجمة عبد الرزاق غير منسوب[٢] ٥

[خبره في الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي ، وأبو عبد الله الأديب إذناً ، أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عبد الرزاق بن عمر الدمشقي العابد ، وهو ابن مسلم[٣] . روى عن مدرك بن أبي سعد ، ومبشّر بن إسماعيل ، ومحمد بن عيسى بن سميع . روى عنه : مروان الطَّاطَري . وكتب عنه أبي ، وروى عنه ؛ قال : ونا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي . وكان فاضلاً ، متعبداً . سئل أبي عنه فقال : صدوق . كان يعدّ مِنَ الأبدال . ١٠

عبد الرزاق بن عمر ، أبو بكر الثقفي[*]

روى عن الزُّهْري ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن الرازي . ١٥

روى عنه : الوليد بن مسلم ، وأبو صالح عبد الغفار بن داود ، والحكم بن موسى ، وصالح بن مالك الخوارزميّ ، ومحمد بن المبارك الصُّوري ، وموسى بن محمد بن عطاء البَلْقاويّ ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وأبو مسهر ، وضمرة بن ربيعة ، ومحمد بن عثمان أبو الجماهر . ٢٠

[حديث: هذا أمين هذه الأمة] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا خَيْثمة بن سليمان ، نا أبو العباس محمد بن عبد الحكم القِطْرِيّ ـ بالرَّمْلة ـ نا عبد الغفار أبو صالح الحرّاني ، نا

---

(١) س ، د : « جليس » .

(٢) انظر ص٢٢٩ .

(٣) في الجرح والتعديل : « ابن عمر بن مسلم » . ٢٥

(*) التاريخ الكبير ١٣٠/٦ ، والكنى لمسلم (ل١٢) ، والمعرفة والتاريخ ٤١/٣ ، ٥٣ وتاريخ أبي زرعة ٣٧٨/١ ، والجرح والتعديل ٣٩/٦ ، والكنى والأسماء للحاكم (ل٦٥) ، والضعفاء للعقيلي ١٠٦/٣ ، والضعفاء للجوزجاني ١٦٢ ، والكامل في الضعفاء ١٩٤٧/٥ ، والضعفاء والمتروكون للبرذعي (ل١٤) ، والضعفاء والمتروكون للنسائي ٧٠ ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٢٣ وتهذيب الكمال (٨٢٩) ، وميزان الاعتدال ٦٠٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٠٩/٦ . ٣٠

عبد الرزاق بن عمر الدمشقي ، عن الزُّهريّ ، عن أنس بن مالك[١] .

أنّ النبي ﷺ أخذَ بيد / أبي عُبَيْدة بن الجرّاح ، فقال : « هذا أمينُ هذه الأُمة » . [١٤٧]

[حديث: لكل أمة أمين..]

أناه أبو الحسن علي بن المُسَلّم ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا محمد بن عبد الرحمن القطان

ح وأخبرنا أبو الحسن أيضاً ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر

٥ ح وأخبرنا أبو محمد السُّلَمي ، نا عبد العزيز ، أنا تمام بن محمد

قالوا : أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَذْرَعِيّ ، نا يحيى بن أيوب العلاّف ، نا أبو صالح الحَرّاني عبد الغفار بن داود ، نا عبد العزيز بن عمر الدِّمشقي ، عن الزُّهْري ، سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ[٢] :

« لكلِّ أمّةٍ أمينٌ ، وهذا أمينُنا » ، وأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح .

١٠ ومن عالي حديثه ما :

أخبرنا أبو عبد الله الحسين[٣] بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز[٤] ، نا الحكم بن موسى ، نا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي ، عن الزُّهْري ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن أبي هريرة ، أنّ رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ أدركَ من الجمعة ركعةً فليُضِفْ إليها أُخْرى » .

[من خبره من طريق البخاري]

١٥ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ ، أخبرنا[٥] أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عَبْدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل[٦]

ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب

ح وحدثني أبو عبد الله البَلْخيّ ، أنا محمد بن الحسين بن هَرِيسة

٢٠ قالا : أنا أبو بكر البَرْقاني ، أنا أبو يَعْلى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم ، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب

قالا : أنا محمد بن إسماعيل البُخاريّ قال[٧] :

عبد الرَّزاق بن عمر أبو بكر - قال ابن شعيب : الشامي ، منكرُ الحديث . وقال ابن

(١) أخرجه الترمذي برقم (٣٧٩٣ ، ٣٧٩٤) بغير هذه الرواية ، وأخرجه ابن عساكر من طرق في ترجمة أبي عبيدة (عاصم - عايذ/٢٧٥ وما بعد) .

(٢) رواه الحافظ ابن عساكر من هذا الطريق في ترجمة أبي عبيدة ، (انظر عاصم - عائذ ص٢٨٣) .

(٣) س ، د : « الحسن » .

(٤) في د « عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الضرير » ، تصحيف ، صوابه ما أثبته من س . أخرجه من هذا الطريق ابن عدي في الكامل ١٩٤٧/٥ ، والحديث برواية أخرى أخرجه ابن ماجه برقم (١١٢١) ، وصاحب الكنز برقم (٢١١٢٨ ، ٢١١٢٩) .

(٥) س : « ثم أخبرنا » .

(٦) التاريخ الكبير ١٣٠/٦ .

(٧) ضم ابن عساكر طريق التاريخ الأوسط إلى التاريخ الكبير .

سهل : الثقفي الدمشقي ، عن الزُّهْرِيّ منكرُ الحديث ـ قال يحيى : ليس بشيء .

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلّال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

٥ قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1] :

عبد الرزاق بن عمر الدمشقي ، أبو بكر الثقفي . روى عن الزُّهْري . روى عنه الوليد بن مُسْلِم . سمعت أبي يقول ذلك .

[وفي كنى مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان قال : سمعتُ مسلم بن الحجّاج يقول[2] :

١٠ أبو بكر عبد الرزاق بن عمر الثَّقفيّ ، عن الزُّهْريّ . ضعيف الحديث .

[وفي كنى النسائي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصِيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو بكر عبد الرزاق بن عمر . ليس بثقة[3] . دمشقي .

[وفي كنى الدولابي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ،

١٥ أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابيّ قال :

أبو بكر عبد الرزاق بن عمر . شامي ضعيف .

[وفي كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر[4] الصفّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال[5] :

أبو بكر عبد الرزاق بن عمر الثَّقَفيّ الدمشقي . عن أبي بكر محمد بن مُسْلِم بن

٢٠ شهاب الزُّهْريّ . ليس بالقويّ عندهم . روى عنه أبو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي ، وعبد الغفار بن داود ، أبو صالح الحَرّانيّ .

[وفي طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو القاسم البَجَلي ، نا أبو عبد الله الكِنْديّ ، نا أبو زُرْعة قال :

أبو بكر الثقفي هو عبد الرزاق بن عمر . شهد له سعيد بن عبد العزيز بالسماع معه

٢٥ من الزّهريّ إلّا أنه ذكر أن كتابه ذهب . سمعت ذلك من أبي مُسْهِر .

---

(١) الجرح والتعديل ٣٩/٦

(٢) الكنى والأسماء لمسلم (ل١٢) .

(٣) روى قوله هذا المزي في تهذيب الكمال .

(٤) سقطت من د .

(٥) الكنى والأسماء للحاكم (ل٦٥)

٣٠

[وفي تاريخ أبي زرعة] [١٤٧ب]

أخبرنا أبو محمد ، نا أبو محمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة قال[١] :

قلت لأبي مُسْهِر - أو قيل له - : فعبد الرزاق[٢] / بن عمر ؟ فأخبرنا أنه سمع سعيد بن عبد العزيز يقول :

ذهبت أنا وعبد الرزاق إلى الزُّهري ، [٣]فسمعنا منه .

٥ فحدثنا أبو مُسْهِر أنّ عبد الرزاق بن عمر أخبره - من بعد ما أخبرهم سعيد ما أخبرهم[٣] من حضوره معه عند الزُّهْري - أنه ذهب سماعُه من الزُّهريّ ، قال[٤] : ثم لقيني عبد الرزاق بعد ، فقال : قد جمعتها - من بعد ما أخبره أنها ذهبت - فقال لنا أبو مُسْهر : فيترك[٥] حديثه عن الزُّهْريّ ، ويؤخذ عنه ما سواه . قلت لأبي مسهر : إنه[٦] يحدّث عن إسماعيل بن عبيد الله؟ فقال: ثقة - يعني [في][٧] إسماعيل بن عبيد الله

١٠ وغيره - خلا الزهري - يعني لذهابها ، ولأنه تتبعها[٨] بعد ذهابها .

[وعند الغلّابي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا أبو العلاء ، أنا أبو بكر ، أنا أبو أمية بن الغَلّابي ، نا أبي ، نا أحمد قال :

وذكر سعيد بن عبد العزيز عبد الرزاق بن عمر ، فقال : ذهبت كتبه ، وكان قد سمع من الزُّهْريّ ، فأدخل عليه الأحداثُ شيئاً ، فاضطرب .

[وفي الجرح والتعديل]

١٥ أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الأديب شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٩] : سمعتُ أبي يقول :

قال أبو مُسْهِر : عبد الرزاق بن عمر . سمع من الزهري ، فذهب كتابه ، فتتبّع

٢٠ حديث الزُّهْريّ من كتب الناس ، فرواها ، فتركوه .

فسمعت[١٠] أبي يقول : قال يحيى بن مَعِين : عبد الرزاق بن عمر ليس بشيءٍ .

[قول دحيم فيه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا

---

(١) تاريخ أبي زرعة ٣٧٨/١ .

(٢) س ، د : « فعبد الرحمن » ، واللفظة على الصواب في تاريخ أبي زرعة .

٢٥ (٣-٣) ما بينهما مكرر في د ، س ، وبدىء بـ « فسمعت » في د .

(٤) يعني أبو مسهر .

(٥) د : « فنترك » .

(٦) ليست : « إنه » في تاريخ أبي زرعة .

(٧) زيادة من تاريخ أبي زرعة .

٣٠ (٨) د : « يتبعها » .

(٩) الجرح والتعديل ٣٩/٦ .

(١٠) في الجرح والتعديل : « نا عبد الرحمن سمعت » .

عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[1] قال : سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول :

كان عبد الرزاق بن عمر قد كتب عن الزهري ، فضاع كتابه ، فجمع حديث الزهري من هاهنا وهاهنا . وليس حديثه بشيء .

قال فلان : قال لي عبد الرزاق : قدْ جمعت حديث الزهري .

[وقول هشيم] ٥ أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن العَتِيقي ، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف ، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[2] ، نا محمد بن إسماعيل ـ هو الصائغ ـ نا الحسن بن علي ـ هو الحلواني[3] ـ قال :

سألت هشيماً عن عبد الرزاق بن عمر ، قال : ذهبتْ كتُبه ، خرج إلى بيت المقدس ، فجعل كتبه في خرجٍ جديدٍ ، وثيابه في خرجٍ خَلَق ، فجاء اللصوص ، فأخذوا الخرج الجديد ، فذهبتْ كتُبه . وكان بعد ذلك إذا سمع حديثاً من حديث ١٠ الزُّهريّ قال : هذا ممّا سمعتُ .

[وقول سعيد] أخبرنا أبو البركات أيضاً ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا يوسف بن رباح[4] ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدَّوْلابيّ ، نا معاوية بن صالح قال :

عبد الرزاق بن عمر صاحب الزهري . قال أبو مُسْهِر : سمعت سعيداً يقول : ١٥ ذهبت كتبه ، خَلّط واضطرب .

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصِيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنا معاوية بن صالح قال : قال أبو مُسْهِر : سمعت سعيداً يقول :

ذهبت كتبه ، خلط ، واضطرب ـ يعني عبد الرزاق .

٢٠ أنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم السَّهْمي ، أنا أبو أحمد[5] ، نا ابن حمّاد ، نا معاوية ، عن يحيى قال :

عبد الرزاق صاحب[6] الزهري . قال أبو مُسْهِر : سمعت سعيداً يقول : ذهبت كتبه فخلط[7] واضطرب .

[وقول يحيى] قال : ونا ابن حمّاد ، نا العباس ، عن يحيى ـ وسألته عن عبد الرزاق الذي يروي عنه الحكم بن

٢٥
(١) المعرفة والتاريخ ٥٣/٣ .
(٢) الضعفاء للعقيلي ١٠٦/٣ .
(٣) توضيح الأسماء ليس في الضعفاء ، وفي س : « أنا الحسن » .
(٤) د : « رياح » .
(٥) الكامل في الضعفاء ١٩٤٧/٤ .
(٦) في الكامل : « هو صاحب » .
٣٠
(٧) في الكامل : « مخلط » .

موسى ، فقال : -

ليس بشيء . قلت : من أين هو؟ قال : شامي .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح المؤذّن ، أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال[1] :

٥ سألت يحيى بن مَعين عن عبد / الرزاق الذي يروي عنه الحكم بن موسى ، [١٤٨] فقال : ليس هو بشيء ، قلت : من أين هو؟ قال : شامي

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنا أحمد بن علي بن سعيد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

١٠ عبد الرزاق بن عمر الذي يروي عنه الحكم ليس بثقة .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر[2] بن حَيّويه ، أنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عبد الرزاق بن عمر الذي يروى عنه الحكم بن موسى ليس بشيء . وكان شامياً .

أخبرنا أبو البركات ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا محمد بن علي ، أنا محمد بن أحمد ، أنا الأحوص بن

١٥ المفضّل ، نا أبي قال : قال يحيى بن معين :

عبد الرزاق بن عمر الدمشقي ، وقُرّة بن عبد الرحمن بن حَيوئيل المصري ضعيفان .

أخبرنا أبو الحسين الأَبَرْقُوهي وأبو عبد الله الأصبهاني إذناً قالا : أنا أبو القاسم العَبْديّ ، أنا أبو علي إجازةً

٢٠ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[3] ، نا علي بن الحسن الهِسِنْجاني قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عبد الرزاق بن عمر كذاب .

قال : وسألت أبي عن عبد الرزاق بن عمر فقال : هو ضعيف الحديث ، منكر [وقول أبي حاتم]

٢٥ الحديث ، لا يكتب حديثه. قال : وسألت أبا زُرْعة عن عبد الرزاق بن عمر ، فقال : [وقول أبي زرعة] ضعيف الحديث ، ولم يقرأ علينا حديثه .

وقال : روى عن الزهري أحاديث مقلوبةً .

---

(١) تاريخ يحيى بن معين ٣٦٢/٢ .

(٢) د : «عن أبي محمد ، عن أبي عمرو» .

٣٠ (٣) الجرح والتعديل ٣٩/٦ .

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو نصر بن الجَبّان إجازةً ، أنا أحمد[١] بن القاسم المَيَانَجيّ إجازةً ، حدثني أحمد بن طاهر بن النجم[٢] ، أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو البَرْذعيّ قال[٣] :

سألت أبا زُرعة عن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي فحرّك رأسه وقال : يحدث عن الزهري أحاديث مقلوبةً . وسألته[٤] عنه مرةً أخرى . فقال : ضعيف الحديث . ٥

[وقول البرذعي] قال سعيد بن عمرو :

وأحاديثه عن غير الزهري أشبه ليس فيها تلك المناكير ، إنّما المناكير في حديثه عن الزهري ، لقصة تالية في كتاب الزُّهْري . حدثنا بذلك عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قال : سألت أبا مُسْهِر ـ فذكر معنى حكاية أبي زُرْعة الدمشقي التي تقدمت ـ ثم قال سعيد بن عمرو : فتتبّعْتُ أحاديثه بعد ما حدثنا عبد الرحمن بهذا الحديث ، فوجدت حديثه عن إسماعيل بن عبيد الله مستقيماً لا ينكر منه شيء . ١٠

[وقول أبي حاتم من طريق آخر] وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني الكتاني :

أنه سال أبا حاتم عن عبد الرزاق بن عمر أبي بكر الشامي ، فقال : ضعيف الحديث .

[وقول الجوزجاني] أنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً ، أنا عبد الوهاب بن جعفر ، أنا عبد الجبار بن عبد الصمد ، أنا أبو بكر القاسم بن عيسى ، نا إبراهيم بن يعقوب الجُوزَجاني قال[٥] : ١٥

عبد الرزاق بن عمر سمعت من يوَهِّنُ حديثَه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي قال[٦] : سمعت ابن حماد يقول : قال السَّعْدِيّ :

[٧]عبد الرزاق بن عمر سمعت من يوهم[٨] حديثه عن الزهري[٧] . ٢٠

[وقول البخاري] قال : وسمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : عبد الرزاق ، أبو بكر الشامي ، عن الزهري ، منكر الحديث . وهو عبد الرزاق بن عمر .

[وقول ابن عدي] قال ابن عدي : ولعبد الرزاق بن عمر عن الزُّهري غيرُ حديثٍ لا يتابعُ عليه . وقد

(١) س ، د : « أبو أحمد » .

(٢) د : « المنجم » . ٢٥

(٣) الضعفاء والمتروكون للبرذعي (ل١٤) .

(٤) س ، د : « وسألت » ، والصواب من ضعفاء البرذعي .

(٥) الضعفاء للجوزجاني ١٦٢ (٢٨٩) .

(٦) الكامل في الضعفاء ١٩٤٧/٥ .

(٧-٧) ما بينهما مكرر في د . ٣٠

(٨) كذا في الأصل والكامل . تقدم من طريق الجوزجاني : « يوهن » وهو الأشبه .

روى عبد الرزاق هذا عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ حديث الغار . وهذا معروف بشعيب بن أبي حمزة عن الزُّهْري ؛ وقد رُوِيَ عن معاوية بن يحيى ، عن الزُّهْريّ ، ومعاوية / ضعيف . وقد رُوِي عن ابن عُيَيْنة ، عن الزُّهْري ، [١٤٨ب] وليس بالمحفوظ .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال[1] : [وقول الفسوي]

باب مَنْ يُرْغَبُ عن الرواية عنهم[2] ، وكنتُ أسمعُ أصحابنا يضعّفونهم .

منهم : عبد الرزاق بن عمر . شامي .

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، وأبو يَعْلى بن الحُبُوبي قالا : أنا أبو الفرج الأسفرائيني ، أنا علي بن منير ، أنا الحسن بن رَشِيق ، نا أبو عبد الرحمن النَّسَائي قال[3] : [وقول النسائي] ١٠

عبد الرزاق بن عمر الشامي . متروك الحديث .

أخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد قال : [وقول الدارقطني]

وسألت أبا الحسن الدارقطني عن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي ، فقال :

١٥ ضعيف ، فقيل له : من أيّ شيءٍ ضعفُه ؟ فقال : قيل إنّ كتابَه عن الزهري ضاع ، فقيل له : هو في معنى[4] صالح بن أبي الأخضر ؟ فقال : ذاك فوق عبد الرزاق . وسألتُه عنه مرةً أخرى ، فقال : هو ضعيف ، يعتبر به ، ويكنى أبا بكر .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بِطْريق بن بُشْرى ، أنا أبو تمّام علي بن محمد بن الحسن الواسطي ، وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدَّجَاجِيّ في كتابيهما ، عن أبي الحسن الدارقطني قال[5] :

٢٠ عبد الرزاق بن عمر الشامي ، ضعيف .

عبد الرزاق بن عمر ، أبو محمد الأدمي

حدث عن القاضي أبي بكر المَيَانَجيّ .

روى عنه علي بن محمد الحِنّائي .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/٣٤ - ٤١ .

٢٥ (٢) زيادة من المعرفة والتاريخ .

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي ٧٠ .

(٤) في د : « مغنى » .

(٥) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٢٣ ، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٦٠٨ ، وفيه سقط وتصحيف .

[حديث: من عمر..] قرأت بخط علي الحِنّائي، أخبرنا أبو محمد عبد الرزاق بن عمر الأدمي، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المَيَانَجيّ، أنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، أنا أبو الوليد الطيالسي، نا أبو مَعْشَر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال[1]:

«مَنْ عُمّر ستين فقد أَعْذَرَ الله [2]عز وجل[2] إليه في العُمر».

عبد الرزاق بن محمد بن الحسن، أبو الفرج القُضَاعي الصُّوفيّ ٥

حكى عن إبراهيم بن عبد الله المَسْجِديّ.

حكى عنه[3] أبو نصر بن الجَبّان حكاية تقدمت في باب إبراهيم[4].

عبد الرزاق بن محمد بن سعيد العطار، أبو محمد الشاهد

حدث عن أبي الميمون بن راشد، وهشام بن محمد بن جعفر بن عَدَبَّس[5].

روى عنه علي بن محمد الحِنّائي، وأبو نصر بن الجَبّان. ١٠

[حديث هدية النجاشي] أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء، وأبو محمد بن طاوس قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا علي بن محمد بن إبراهيم الحِنّائي، نا أبو محمد[6] عبد الرزاق بن محمد بن سعيد العطار، نا أبو المَيمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، نا أحمد بن الحسن بن زُرَيْق الحرّاني، نا النُّفَيْلي، نا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة قالت[7]: ١٥

أهدى النجاشيُّ إلى النبيِّ ﷺ حليةً فيها خاتم ذهبٍ، فَصّه حَبَشيّ[8]. فدعا أمامةَ بنت أبي العاص، بنت ابنته زينب، فقال: «تَحَلَّيْ بهذا يا بنية».

[حديث: رحم الله حارس الحرس] قرأت بخط أبي الحسن الحِنّائيّ، أنا أبو محمد عبد الرزاق بن محمد بن سعيد العطار الشاهد، نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، نا أبو بكرة بكّار بن قتيبة البَكْراويّ، نا إبراهيم بن أبي الوزير، نا عبد العزيز بن محمد، عن صالح بن محمد بن زائدة، عن عمر بن ٢٠

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٢٦٦٨).

(٢-٢) ليس ما بينهما في د.

(٣) س، د: «فيه».

(٤) انظر التاريخ (م٢ ق٢٢٨ أ/سليمان باشا).

(٥) د: «عديس»، والصواب: عَدَبّس - بفتح العين والدال وتشديد الباء المعجمة بواحدة. قارن بالإكمال ٦/١٥١ - ١٥٢. ٢٥

(٦) سقطت من د، س.

(٧) ذكره ابن حجر في الإصابة ٤/٢٣٦ (ت٧٠) من هذا الطريق.

(٨) قال ابن الأثير: «وفي حديث خاتم النبي ﷺ: فيه فَصٌّ حَبَشيّ: يحتمل أنه أراد من الجَزْع أو العقيق؛ لأن معدنهما اليمن والحبشة، أو نوعاً آخر ينسب إليها». النهاية ١/٣٣٠، وفي مفردات ابن البيطار أنه صنف من الزبرجد. انظر ٢/٧. ٣٠

عبد العزيز ، عن أبيه قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول[1] :

« رَحِمَ الله حارسَ الحرس » .

[طريق آخر للحديث] ١٤٩

أخبرناه أبو الحسن الفَرَضيّ ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو الحسن بن حَذْلم ، نا بكار بن قتيبة ، نا إبراهيم بن عمر ، ابن أبي الوزير ، نا عبد/العزيز بن محمد ، عن صالح بن محمد بن زائدة[2] ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن أبيه

٥ فذكر مثله .

[سنة وفاته]

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني[3] .

مات أبو محمد عبد الرزاق بن سعيد العطار في شهر رمضان سنة ثمانٍ وتسعين وثلاثمائة . وكذا ذكر عبد المنعم بن النحوي ، وذكر أنه مات يوم الاثنين لثلاث وعشرين

١٠ ليلةً خلت من شهر رمضان ، ودُفن في مقابرِ باب كَيْسان .

عبد الرزاق بن همّام بن نافع ، أبو بكر الحِمْيَري مولاهم الصَّنْعاني*

أحد الثقات المشهورين .

قدم الشام تاجراً ، وسمع بها : الأوزاعيّ ، وسعيد بن بشير ، ومحمد بن راشد المكحولي ، وإسماعيل بن عيّاش ، وثور بن يزيد الكَلَاعيّ ، وحدّث عنهم ، وعن

١٥ مَعْمر بن راشد ، وابن جُرَيْج ، وعبد الله وعُبَيْد الله ابني عمر ، ومالك بن أنس ، وداود بن قيس الفرّاء ، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة ، وعبد الله بن زياد بن سَمْعان ، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، وأبي معشر نَجيح السِّنْدي ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهشام بن حسّان ، وجعفر بن سليمان ، ومعتمر بن سليمان التَّيمي ، وإبراهيم بن عمر بن كَيْسان ، وأبي بكر بن عياش ، وإسرائيل بن

٢٠ يونس ، وسفيان الثوري ، وقيس بن الربيع ، والحسن بن عمارة ، وحسين بن مهران ،

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٠٥٧٨) .

(٢) في د : « صالح بن محمد عن أبي زائدة » ، قارن بالطريق السابق ، وانظر تهذيب التهذيب ٤٠١/٤ .

(٣) تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١١٨) .

(*) تاريخ يحيى بن معين ٣٦٢/٢ ، وطبقات ابن سعد ٥٤٨/٥ ، وطبقات خليفة (ت٢٦٧٣) ، والتاريخ

٢٥ الكبير ١٣٠/٦ ، والتاريخ الصغير ٣٢٠/٢ ، والكنى والأسماء لمسلم (ل١٢) ، والكنى والأسماء للدولابي ١١٩/١ ، والكنى والأسماء للحاكم (ل٦٤) ، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١٦/٣ ، ٣٠ ، والجرح والتعديل ٣٨/٦ ، والضعفاء للعقيلي ١٠٧/٣ ، والكامل في الضعفاء لابن عدي ١٩٤٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥٦٣/٩ ، وميزان الاعتدال ٦٠٩/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٣٦٤/١ ، وتهذيب الكمال (ل٨٢٩) ، وتهذيب التهذيب ٣١٠/٦ ، وطبقات فقهاء اليمن ٦٧ ، وطبقات الحنابلة ١٥٢ ، والسابق واللاحق

٣٠ ٢٧٤ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٢٨/١ ، وتاريخ الثقات ٣٠٢ .

وعباد بن كثير ، وأيمن بن نابل[١] ، وسعيد بن قماذين ، ويعقوب[٢] بن عطاء بن أبي رباح ، وهُشَيم بن بشير الواسطي ، وسفيان بن عُيَينة ، ومحمد بن مسلم الطائفي ، وعبد العزيز بنَ أبي رَوّاد ، والمُثنّى بن الصَّباح ، وعمر بن راشد اليَمامي .

روى عنه سفيان بن عيينة ، وهو من شيوخه ، ومعتمر بن سليمان ، وأبو أسامة حماد بن أسامة ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن مَعِين ، وإسحاق بن راهويه ، ومحمد بن سهل بن عسكر ، وسَلَمة بن شبيب ، وعباس العَنْبَريّ ، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، ومحمد بن رافع القُشَيْريّ[٣] ، والحسن بن علي الحُلْوانيّ ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي ، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، وأحمد بن يوسف السُّلَمي ، حَمْدان ، وعبد بن حُمَيد الكِشّيّ ، والحسن بن أبي الربيع الجُرْجانيّ ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وعلي بن المَدِيني ، ومحمود بن غَيْلان ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج ، وإسحاق بن إبراهيم بن نصر ، ويحيى بن موسى ، خَتّ ، ويحيى بن جعفر البِيكَنْديّ ، وعبد الله بن محمد المُسْنَدي[٤] ، وأحمد بن منصور الرَّماديّ ، وأحمد بن شَبُّويه المروزي ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنيّ ، وجماعة آخرهم إسحاق بن إبراهيم الدَّبَريّ الصَّنْعاني .

[حديث: إذا قام أحدكم من الليل]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر القَطِيعي ، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، نا أبي[٥] ، ثنا عبد الرزاق ، أنا مَعْمر ، عن همّام بن مُنَبِّه ، عن أبي هريرة قال :

ح وأخبرنا أبو علي الحدّاد في كتابه ، وحدثني أبو [مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد][٦] الحافظ عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخمي ، نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَريّ الصَّنْعَاني ـ بصَنْعاء ـ نا عبد الرزاق بن همّام الصَّنْعاني ، أنا مَعْمر بن راشد ، عن همّام بن مُنَبِّه قال : سمعت أبا هريرة يقول :

قال رسول الله ﷺ :

« إذا قام أحدُكم مِنَ الليل ، واستعْجَمَ[٧] القرآنُ على لسانِه ، فلم يَدْرِ ما يقول

(١) د : « نايل » ، وهو : نابل ـ بنون وموحدة ـ التقريب ٤٥ .

(٢) د : « سعيد بن فهاد بن يعقوب » ، سقط وتصحيف ، فهو : « سعيد بن مسلم بن قماذين » ، انظر الجرح والتعديل ٤/٦٤ ، وجاء الاسم على الصواب في تهذيب الكمال (ل٨٢٩) .

(٣) د : « السيري » .

(٤) د : « السندي » ، جاءت النسبة على الصواب في تهذيب الكمال ، وهو : عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر المُسْنَدي سمي بذلك لأنه كان يطلب المسندات ويرغب عن المرسلات . تهذيب التهذيب ٦/٩ ، والخلاصة ٢/٩٥ ، والضبط منه .

(٥) مسند أحمد ٢/٣١٨ ، وأخرجه مسلم برقم (٧٨٧) صلاة المسافرين ، وأبو داود برقم (١٣١١) صلاة ، وابن ماجه برقم (١٣٧٢) إقامة .

(٦) ما بين حاصرتين موضعه في النسخ : « العلاء الحسن بن أحمد » ، والصواب ما أثبته .

(٧) في المسند : « فاستعجم » ، وكذلك في الصحيح .

ـ زاد الدَّبَري : فلينصرف ، وقالا : ـ فَلْيَضْطَجِعْ » .

رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل .

[نهى رسول الله أن يجلس الرجل في الصلاة . .]

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيْلي ، وأبو الفتح عبد الرشيد بن أبي يعلى بن عبد الواحد قالا : أنا أبو عمر المَلِيحيّ

٥ ح وأخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري ، وأبو سعد إسماعيل / بن أبي صالح قالا : أنا أبو القاسم القُشَيْريّ

١٤٩ب ح وأخبرنا أبو بكر عبيد الله بن جامع بن الحسن ، وأبو سعد سعيد[1] بن الحسين بن إسماعيل الجوهري ، وأبو الحسن نشتكين بن عبد الله الرَّشِيدي ، قالوا : أنا أبو القاسم الفضل[2] بن عبد الله بن المُحِبّ

١٠ ح وأخبرنا أبو سعد الكَرْماني ، وأبو عبد الله محمد بن حَمويه بن محمد الجُويني قالا : أخبرتنا عائشة بنت محمد بن الحسين

قالوا : أنا أبو الحسين الخفّاف ، أنا أبو العباس السرّاج ، نا محمد بن رافع وأحمد بن منصور الرَّمادي ، قالا : نا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال[3] :

نهى رسولُ الله ﷺ أن يجلسَ الرجلُ في الصلاة وهو معتمدٌ على يديه أخرجه

١٥ أبو داود ، عن محمد بن رافع .

[خبر له مع الثوري]

حدثنا أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفاميّ المعدّل لفظاً ، وأبو الحسن[4] علي بن سهل بن محمد بن علي بن حامد الشاشيّ ـ بهراة ـ وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر العُمَريّ الهَرَويّ ـ بأزجاه ـ قراءةً ، قالوا : أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي[5] ، نا[6] أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذُّهْلي الخالديّ ، أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى بن هارون

٢٠ الصبّاغ المَرْوزيّ ـ ببلخ ـ نا محمد بن عمرو الواديّ ، نا أصبغ بن هارون ، نا محمد بن عبيد الصنعاني قال :

إن سفيان الثوري دفع إلى عبد الرزاق بن همّام أربعمائة درهم ليشتري له بالشام أثواباً ـ سماه سفيان ـ فلم يجد عبد الرزاق ما سمّى سفيان ، فاشترى بُرْدَيْن ، فلما قدم عبد الرزاق من الشام ، ودخل مكة ـ وسفيان بمكة ـ فوجد عبد الرزاق مُشْتَرَى[7] لهذين

---

٢٥ (١) د : « أبو سعيد سعيد » ، قارن بمشيخة ابن عساكر (ق٧٢أ) .

(٢) د : « ابن الفضل » ، قارن بمشيخة ابن عساكر (٧٢أ ، ٩٥أ) .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٢٣٢٩) ، والحديث من هذا الطريق في سنن أبي داود برقم (٩٩٢) صلاة .

(٤) د : « الحسين » ، قارن بمشيخة ابن عساكر (ق ١٤٣ب) .

(٥) كذا في د ، وفي المشيخة : « نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي » ، انظر [ق١٢٧أ ، ١٤٣ب] .

٣٠ (٦) س : « عن » .

(٧) كأنه أراد : مبيعاً لهذين الثوبين فتكون اللفظة مصدراً ، ويصح الإعراب ، أما إذا كان يريد أنه وجد من اشترى فالصواب : « مشترياً » .

الثوبين ، فباعهما بسبعمائة دينار قبل أن يصير إلى سفيان ، فلما صار إلى سفيان قال له سفيان : يا عبد الرزاق ، كأنّ نفسي تحدثني مع ربحٍ[1] كثير ، فهات بضاعتي التي أمرتُك . فقال له عبد الرزاق : قد أغناك الله يا أبا عبد الله ، خذ سبعمائة دينارٍ . فقال سفيان : هذا من أين ؟ فقال عبدُ الرزاق : هذا اشتريت لك ثوبين برد ، وبعتها هنا بسبعمائة دينار ، والذي أمرتني لم أجد ، فقد[2] : أغناك الله ، وخذ من حيث شئت ، فقال سفيان : يا عبد الرزاق ، أَمَا تعلمُ أن أبا الزُّبَيْر حدثني عن جابر[3] أنّ رسولَ الله ﷺ نهى عن رِبْحِ ما لم يُضْمَنْ ؟ ردّ عليّ رأسَ مالي والباقي لك . ففعل عبد الرزاق .

[سنة مولده من طريق ابن عدي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة ، أنا أبو القاسم السَّهْمي ، أنا أبو أحمد بن عدي[4] ، نا ابن أبي عصمة ، نا الفضل بن زياد قال :

سألت أبا عبد الله عن شيءٍ من أمرِ عبد الرزاق[5] ، فقال : قال عبد الرزاق : ولدتُ سنةَ ست وعشرين .

[ومن طريق حنبل] أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الفضل بن البقّال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السمّاك ، نا حَنْبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله

[ومن طريق الغلابي] ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر البابَسِيريّ ، أنا الأحوص بن المفضل الغَلّابي ، أنا أبي ، نا أحمد بن حنبل

نا عبد الرزاق ، قال :

ولدتُ سنة ست وعشرين ومائة .

[ومن طريق خليفة] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن [6] أنا أبو الحسن [6] السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[7] :

وفيها ـ يعني سنة ستٍّ وعشرين ـ وُلِدَ عبدُ الرزاق بن همَّام .

[اسمه وكنيته عند يحيى] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السَّقّاء ، وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن مِعين يقول[8] :

---

(١) كذا . والذي يستقيم به الكلام : « بربح » .

(٢) د : « فقال » .

(٣) أخرجه برواية أخرى أبو داود برقم (٣٥٠٤) بيوع ، والترمذي برقم (١٢٣٤) بيوع ، والنسائي ٢٨٨/٧ ، ٢٩٥ ، وابن ماجه برقم (٢١٨٨) تجارات .

(٤) الكامل في الضعفاء ١٩٤٩/٥ .

(٥) د : « عبد الرحمن » ، والاسم على الصواب في الكامل .

(٦-٦) سقط ما بينهما من د .

(٧) لم أعثر على الخبر في تاريخ خليفة .

(٨) تاريخ يحيى بن معين ٣٦٣/٢

عبد الرزاق بن همام بن نافع ، كنيته أبو بكر .

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكِيلي قالا : أنا أحمد بن الحسن / بن أحمد ـ زاد الأنماطي : وأحمد بن الحسن بن خَيْرون ، قالا : ـ أنا محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، نا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط[1] .

٥ قال في الطبقة الخامسة من أهل اليمن :

عبد الرزاق بن هَمَّام ، يكنى أبا بكر ، مولىً لحمير .

[وفي طبقات ابن سعد]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن الفرَّاء ، أنا الحسين بن علي الحلبي ، نا أبو عمران بن الأشيب

ح وأخبرنا أبو بكر[2] محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن

١٠ محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا : نا محمد بن سعد[3]

قال في الطبقَة السادسة من أهل اليمن :

عبد الرزاق بن هَمَّام بن نافع ، ويكنى أبا بكر ، مولى لِحِمْيَر . مات[4] في النصف من شوال سنة إحدى عشرة ومائتين .

[وفي التاريخ الكبير]

١٥ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أبو الفضل وأبو الحسين ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عَبْدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[5] :

عبد الرزاق بن همام بن نافع ، أبو بكر مولى حمير اليَماني . سمع (٦معمراً ، و٦)الثوري ، وابن جُرَيْج . مات سنة إحدى عشرة ومائتين . ما حدّث من كتابه فهو

٢٠ أصحّ .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الخلّال شفاهاً ، أنا أبو القاسم العَبْديّ ، أنا أبو علي (٧إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد٧)

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[8] :

٢٥ (١) طبقات خليفة ٢٨٩ « عمري » .

(٢) زادت د : « ابن » .

(٣) طبقات ابن سعد ٥٤٨/٥ .

(٤) زاد في طبقات ابن سعد : « باليمن » .

(٥) التاريخ الكبير ١٣٠/٦ .

٣٠ (٦ ـ ٦) سقط ما بينهما من التاريخ الكبير .

(٧-٧) ما بينهما مكرر في د .

(٨) الجرح والتعديل ٣٨/٦ .

عبد الرزاق بن همّام الصَنْعانيّ ، وهو ابن همّام بن نافع ، أبو بكر ، مولى حِمْير . روى عن معمر ، وابن جُرَيْج ، وهشام بن حسّان ، وعبيد[1] الله بن عمر ، والأوزاعي . روى عنه ابن عيينة حديثاً واحداً . روى عنه مُعْتَمر بن سليمان . سمعت أبي يقول ذلك .

[وفي كنى مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[2] : ٥

أبو بكر عبد الرزاق بن همّام بن نافع الحِمْيَريّ . سمع مَعْمراً ، وعُبيد الله بن عمر ، والثوريّ . روى عنه أحمد ، وعلي ، وإسحاق ، ويحيى بن مَعِين .

[وفي كنى النسائي] قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصِيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال : ١٠

أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع . يماني .

[وفي كنى الدولابي] أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابيّ قال[3] :

أبو بكر عبد الرزاق بن همام[4] الصَّنْعانيّ .

[وفي كنى الحاكم] أنا أبو جعفر الهَمَذاني في كتابه ، أنا أبو بكر الصفّار ، أنا أحمد بن علي بن مَنْجويه ، أنبأنا[5] أبو أحمد الحاكم قال[6] : ١٥

أبو بكر عبد الرزاق بن همّام بن نافع الحِمْيريّ ، مولاهم اليَماني . سمع أبا خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج المكي ، وأبا عثمان عبيد الله بن عمر بن حفص العَدَويّ ، ومعمر بن راشد أبا عروة الأزدي . سمع منه أبو محمد المُعْتَمر بن سليمان التيميّ ، وأبو سفيان وكيع بن الجَرّاح بن مَلِيح الرُّؤاسيُّ ، وأبو أسامة حمّاد بن أسامة القرشي . كناه لنا أبو العباس الثقفيّ . سمع حجاج[7] بن الشاعر يقول . ٢٠

[وفي الهداية والإرشاد] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

عبد الرزاق بن همام بن نافع ، أبو بكر الحِمْيري . مولاهم اليماني . سمع معمراً ،

(١) س : « عبد » . ٢٥
(٢) الكنى والأسماء لمسلم (ل١٢) .
(٣) كنى الدولابي ١١٩/١ .
(٤) زاد في كنى الدولابي : « بن نافع » .
(٥) د : « أنا » .
(٦) الكنى والأسماء للحاكم (ل٦٤) . ٣٠
(٧) د : « الحجاج » .

والثوريّ ، وابن جُرَيج . روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، وإسحاق بن إبراهيم بن نصر ، وإسحاق بن منصور ، وعلي بن المديني ، ومحمود بن غيلان ، وعبد الله بن / محمد المُسْنَديّ ، ويحيى بن جعفر البخاري ، ويحيى بن موسى البَلْخي في [١٥٠ب] العيد والوُضُوء ، والصلاة ، وغير موضع . قال البخاري[١] وأبو عيسى : مات سنة إحدى عشرة ومائتين . وقال ابن سعد[٢] : مات في النصف من شوال سنة إحدى عشرة ومائتين . وقال مُفَضّل بن غسان الغَلَّابي[٣] : نا أحمد بن محمد بن حنبل ، عن[٤] عبد الرزاق قال : ولدت سنة ست وعشرين ومائة .

[قول يحيى: هو مولى]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السَّقّاء ، وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول[٥] :

عبدُ الرزاق ، هو مولىً لمولى قومٍ من العرب .

[قول يحيى من طريق آخر]

قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا إبراهيم بن الجنيد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عبد الرزاق مولى لمولى[٦] قومٍ من اليمن من العرب .

[قول العجلي: هو من الأبناء]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البَلْخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وثابت بن بُنْدار قالا : أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[٧] :

عبد الرزاق يماني من الأبناء .

[قوله: جالست معتمراً]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٨] ، حدثني سلمة ـ هو ابن شبيب ـ عن أحمد بن حنبل قال : قال عبد الرزاق :

جالست مَعْمراً[٩] ما بين الثمان إلى التسع .

(١) تقدم قوله من طريقه ، انظر ص٢٠١

(٢) تقدم قوله من طريقه انظر ص٢٠١ .

(٣) تقدم قوله من طريقه . انظر ص٢٠٠

(٤) د : « بن » .

(٥) تاريخ يحيى بن معين ٣٦٣/٢ ، ونقل قوله الدولابي في الكنى .

(٦) س : « لموالي » ، تقدم من طريقين : « لمولى » .

(٧) تاريخ الثقات ٣٠٢ ، والخبر فيه أتم من هذا ، وانظر ص٢٠٨ .

(٨) المعرفة والتاريخ ٣٠/٣ .

(٩) د : « معتمراً » ، تصحيف . جاء الاسم على الصواب في المعرفة والتاريخ . وانظر الخبر من الطريق التالي .

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن القاسم ، نا ابن أبي خَيْثمة ، نا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل قالا : قالَ عبد الرزاق[١] :

لزمتُ معمراً ثماني سنين .

[سنّه حين قدم ابن جريج اليمن]

قال : ونا يحيى بن معين قال : سمعت القاضي هشام بن يوسف يقول[٢] :

كان لعبد الرزاق حين قدم ابن جُرَيْج [اليمن] ثماني عشرة سنةً . ٥

[بعض شيوخه من طريق الغلابي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر البابسيري ، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغَلَّابي ، نا أبي قال : قال أبو زكريا :

[سمع] عبد الرزاق من المثنى[٣]، وثور، والأوزاعي، والعَرْزمي، وحجاج بن أَرْطاة ، وهشام بن حسّان ، وعبيد[٤] الله بن عمر ، وابن جُريج ، والثوري .

[سماعه من سفيان]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٥] ، نا الفضل بن زياد قال : وسمعت أبا عبد الله يقول :

قال عبد الرزاق : لما قدم علينا سفيان [٦ قال : ائتوني برجلٍ خفيف الكتاب . قال : فأتيناه بهشام بن يوسف ، فكان هو يكتب ، ونحن ننظر في الكتاب ، فإذا فرغ ختمها ، حتى نسخه .

قال : ونا يعقوب قال[٧] : سمعت زيد بن المبارك قال : ١٥

قدِم علينا سفيان ٦] صنعاء في تجارة ، فاشترى قصة[٨] ، فأقام بها ثلاثاً وأربعين ليلةً .

قال زيد[٧] : قيل لابن ثور : إن عبد الرزاق يقول :

ختمتُ على سماعي من سفيان . سمعتَه مع[٩] هشام بن يوسف فختمتُ عليه حتى

---

(١) رواه الذهبي من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٥٦٥/٩ . ٢٠

(٢) رواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٦٠٩/٢ .

(٣) د : « عبد الرزاق بن المثنى » ، وفي س : « ابن المثنى » والخبر في تاريخ يحيى بن معين ٣٦٣/٢ على الصواب .

(٤) د : « عبد »

(٥) المعرفة والتاريخ ٧٢١/١ . ٢٥

(٦ - ٦) سقط ما بينهما من د .

(٧) المعرفة والتاريخ ١٦/٣ ، ٧٢٢/١ .

(٨) القَصَّةُ والقِصَّةُ والقصّ : الجَصّ لغة حجازية ، وقيل الحجارة من الجَصّ . وقد قصص داره : أي جصصها . وكأنه أراد هنا البيت المصنوع من القَصّ . وفي المعرفة والتاريخ : « فضة » ولعل في كل تصحيفاً ، الصواب فيه « خصاً » ، والخص بيتٌ من القصب . ٣٠

(٩) د : « من » .

نسخته . فقال ابن ثور : ما رأيتُه عند سفيان ، ولقد افتقدتُه أيام قدم علينا سفيان محلوقَ الرأس ضعيفاً ، فقال لإنسانٍ : ما له ؟ قال : كان مريضاً فَنَقِه من مرضه ، فلذلك حلق رأسه .

قال زيد[1] : وهكذا يفعل أهل تلك الناحية ؛ إذا مرض الرجل ، فبَرِىء[2] حَلَق رأسه .

[١٥١] [هو أعجب إلى أحمد من هشام]

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيْري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد / عبد الله بن محمد ابن بنت أحمد بن إبراهيم قال : سمعت جدي ـ يعني أحمد ـ يقول : نا سَلَمة بن شبيب قال :

قلت لأحمد بن حنبل : يا أبا عبد الله ، عبد الرزاق أعجب إليك أم هشام بن يوسف ؟ فقال : لا بل عبد الرزاق ، قلت : إني سمعت عبد الرزاق يقول : كان هشام بن يوسف يكتب لنا عند الثوري ونحن ننظر في الكتاب ، فإذا فرغ ختم الكتاب . فقال أحمد بن حنبل : إنّ الرجل ربما نظر مع[3] الرجل في الكتاب وهو أعلم بالحديث منه .

[قول يحيى في عبد الرزاق وهشام]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول[4] :

كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبتَ من هشام بن يوسف ، وكان هشامُ بن يوسف أثبتَ من عبد الرزاق في حديث ابن جُرَيْج ، وكان أقرأ لكتب ابن جُرَيج من عبد الرزاق ، وكان أعلم بحديث سفيان الثوري[5] من عبد الرزاق .

أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره عن أبي الوليد الحسن بن محمد ، أنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم ، نا أحمد بن عبد الله بن القاسم ، نا إبراهيم بن عبد الوهاب

[فضله أحمد في معمر]

وأنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، وأبو الفضل محمد بن ناصر قالا : أنا المبارك بن عبد الجبار ، أنا إبراهيم بن عمر ، أنا محمد بن عبد الله بن خلف ، نا عمر بن محمد

قالا : نا أحمد بن محمد بن هانىء قال : سمعت أبا عبد الله يقول[6] :

---

(١) المعرفة والتاريخ ٧٢٢/١ .

(٢) بَرَأْتُ من المرض . وبَرِئْتُ من المرض أَبْرَأ ، وأَبرُؤ بَرْءاً وبُرُوءاً .

(٣) د : « إلى » .

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٣٦٤/٢ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٦٥/٩ .

(٥) ليست اللفظة في تاريخ يحيى .

(٦) رواه المزّي في تهذيب الكمال (ل٨٢٩) من هذا الطريق .

حديثُ عبد الرزاق عن مَعْمر[١] أحبُّ إليّ من حديث هؤلاء البصريين : كان - يعني : مَعْمَراً - يتعاهدُ كتبهُ وينظر [فيها][٢] - يعني باليمن - وكان يحدّثهم حِفْظاً[٣] بالبصرة .

[وقال : هو أثبت في ابن جريج من البُرْساني]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو المَيْمون ، نا أبو زُرْعة قال[٤] : ٥

قلت لأحمد بن حنبل : كان عبد الرزاق يحفظُ حديث مَعْمر ؟ قال : نعم ، قيل له : فمن أَثْبتُ في[٥] ابن جُرَيْج ، عبد الرزاق أو محمد بن بكر البُرْسَاني ؟ قال : عبد الرزاق .

[وكان صحيح البصر قبل المائتين]

قال[٦] : وأخبرني أحمد بن حنبل قال : أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر ، ومَنْ سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السّماع . ١٠

[وهو أرسخ علماً من هشام]

كتب إلي أبو نصر بن القُشَيْري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول : سمعت أبا سعد يحيى بن منصور بن المحصوب الهروي يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول :

عبد الرزاق أرسخُ علماً من هشام بن يوسف ، وهشام أنصف منه .

[وإذا اختلف أصحاب معمر فالحديث له]

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس الأصم ، نا حنبل بن إسحاق قال : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول[٧] : ١٥

إذا اختلفَ أصحابُ مَعْمر فالحديث لعبد الرزاق .

[ويشبه رجل أهل العراق]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حَنْبل ، سمعت سفيان بن وكيع يقول :

سمعت أبي - وذكر عبد الرزاق ، فقال : - يشبه رجل أهل العراق . ٢٠

[وكتب ثلثي العلم]

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، أنا أبو المنجى حيدرة بن علي الأنطاكي - بدمشق - أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّي ، نا عبد الرحمن بن عمر الشيباني قال : سمعت خَيْثَمة يقول : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول :

كتب عبد الرزاق ثُلُثَيّ العلم .

٢٥
(١) د : « بن معمر » ، تصحيف .
(٢) زيادة من تهذيب الكمال .
(٣) د : « بخطأ » ، والصواب من تهذيب الكمال .
(٤) تاريخ أبي زرعة ١/٤٥٧ ، ورواه من هذا الطريق الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٦٠٥ ، والمزي في تهذيب الكمال (ل٨٢٩) .
٣٠
(٥) د : « من » .
(٦) يعني أبا زرعة .
(٧) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/٥٦٥ .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي يعقوب قال : سمعت عليّ بن المَدِيني يقول :

[قول ابن المديني في هشام] [١٥١ب]

كان عند / هشام بن يوسف مُرْسَلات .

قال علي[١] : قال هشامُ بن يوسف : كان عبد الرزاق أعلَمَنا وأحفظَنا .

٥ قال يعقوب : وكلاهما ثقة ثَبْتٌ .

[تعقيب يعقوب]

قال : ونا جدي يعقوب ، حدثني أحمد بن العباس قال : سمعت يحيى بن معين يقول[٢] :

ما كان أعلمَ عبد الرزاق بمعمر ، وأحفظَه عنه ! وكان هشامُ بن يوسف يبتدع الخُطَبَ على المنبر ، فصيحاً[٣] .

[قول يحيى في عبد الرزاق وأصحابه]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو محمد

١٠ الجوهري قراءةً ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم ، نا إبراهيم بن الجنيد قال :

قلت ليحيى بن معين : أيما أعلى ؟ قال : كلٌّ ثقة : رباح ، ومحمد بن ثور ، وهشام ، وعبد الرزاق .

أخبرنا أبو القاسم العَلَوي ، وأبو الحسن بن قُبَيْس نا ـ وأبو منصور بن خَيْرون : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٤] ، أنا الحسن بن علي الجوهري ، نا محمد بن العباس الخزاز ، نا محمد بن القاسم الكوكبي ،

١٥ نا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد قال :

قلت ليحيى بن معين : أيّما أحبُّ إليك ، عبد الرزاق أو هو ؟ ـ يعني محمد بن حُمَيد أبا سفيان المعمري ـ قال : عبد الرزاق أحبُّ إليَّ .

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

٢٠ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٥] ، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثمة فيما كتب إليّ قال :

سمعتُ يحيى بن معين ـ وسئل عن أصحاب الثوريّ فقال : أمّا عبد الرزاق ، والفِرْيابيّ ، وعبيد الله بن موسى ، وأبو أحمد الزُّبَيْريّ ، وأبو عاصم ، وقَبِيصة ، وطبقتهم فهم كلهم في سفيان قريباً بعضهم من بعض ، وهم دون يحيى بن سعيد ،

٢٥ وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع ، وابن المبارك ، وأبي نعيم .

---

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال (ل٨٣٠) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٦٦/٩ .

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٦٦/٩ .

(٣) كذا ، وفي سير أعلام النبلاء : « فصيحاً يبتدع » .

(٤) تاريخ بغداد ٢٥٨/٢ .

٣٠ (٥) الجرح والتعديل ٣٩/٦ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[١] ، نا محمد بن علي ، نا عثمان بن سعيد قال :

سألت يحيى بن معين قلت : فعبد الرزاق في سفيان ؟ قال : مثلُهم ؛ يعني مثل الفِرْيابي ، وقَبِيصة ، وعبيد الله بن موسى ، وابن يَمان ، وأبي[٢] حذيفة ، ليس بالقوي .

وسئل عثمان عن عبد الرزاق وأبي حذيفة ؟ فقال : عبد الرزاق أحب إليّ ، ومِنَ الفِرْيابي أيضاً . ٥

أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، نا أبو بكر الخطيب لفظاً ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال : سمعت أحمد بن عَبْدُوس قال : سمعت عثمانَ بن سعيد الدارميّ يقول[٣] :

قلت ليحيى بن مَعِين : فعبد الرزاق في سفيان[٤] ؟ فقال : مثلهم - يعني ثقة - كالمؤمل بن إسماعيل ، وعبيد الله بن موسى ، وابن يمان ، وقَبِيصة ، والفِرْيابي . ١٠

[وثقه يحيى وأنكر أحاديث رواها]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[١] ، نا علي بن أحمد ، نَا سليمان ، نا ابن أبي مريم قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عبد الرزاق ثقة ، لا بأس به .

قال يحيى في حديث عبد الرزاق « إنّ النبيَّ ﷺ رأى على عمرَ قميصاً » ،[٥] هو حديث منكر ، ليس يرويه أحد غير عبد الرزاق . قيل له : إن عبد الرزاق كان يحدث بأحاديث عبيد الله ، عن عبد الله بن عمر ، ثم حدث بها عن عبيد الله بن عمر . قال[٦] يحيى : لم يزل عبد الرزاق يحدث بها عن عبيد الله ، ولكنها كانت منكرة . ١٥

[خبره عند العجلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُندار قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن قالا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[٧] : ٢٠

[١٥٢أ] عبد / الرزاق بن همّام ، يمانيٌّ ثقة ، يكنى أبا بكر ، وكان يتشيّع .

[هو أحب إلى أبي حاتم من المعمري]

أخبرنا أبو عبد الله الخلاّل شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

---

(١) الكامل في الضعفاء ١٩٤٨/٥ .

(٢) في د ، والكامل : « وأبو » . ٢٥

(٣) تاريخ الدارمي ٦٣ .

(٤) د : « بن سفيان » .

(٥) زاد في الكامل : « قال » .

(٦) في الكامل : « فقال » .

(٧) تاريخ الثقات ٣٠٢ ، وزاد فيه : « وهو من الأبناء » ، ورواه الذهبي من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٥٦٦/٩ . ٣٠

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[١] :

سألت أبي عن عبد الرزاق أحبّ إليك أو أبو سفيان[٢] المَعْمري ؟ قال : عبد الرزاق أحبُّ إليّ قلت : فمطرف بن مازن أحبُّ إليكَ أو عبدُ الرزاق ؟ قال : عبد الرزاق أحبُّ

٥ إليّ . قلت : فما تقول في عبد الرزاق ؟ قال : يكتب حديثه ولا يحتج به .

قال[٣] : وسمعت أبا زرعة يقول :

ابنُ ثور ، وهشام بن يوسف ، وعبد الرزاق ، عبد الرزاق أحفظُهم .

[قول معمر في أربعة أحدهم عبد الرزاق]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءةً ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن عبد الله المزني الحافظ قراءةً عليه ، نا أبو العباس جُمَح بن القاسم ، نا محمد بن المتوكل بن أبي السَّرِيّ ، نا

١٠ عبد الوهاب بن همام ، أخو عبد الرزاق بن همام ، قال[٤] :

كنت عند[٥] معمر ـ وكان أخاً له[٦] ـ فقال : يختلفُ إلينا في طلب العلم من أهل اليمن أربعةٌ ، رباحُ بنُ زيد ، ومحمد بن ثور ، وهشام[٥] بن يوسف ، وعبد الرزاق بن همام ؛ فأمّا رباح بن زيد فخليق أن يتكلّم ، تغلب[٧] عليه العبادة ، فينتفع بنفسه ، ولا ينتفع به الناس ، وأمّا هشام بن يوسف فخليق أن يغلبَ عليه السلطانُ ، وأما

١٥ محمد بن ثور فكثيرُ النسيان قليل الحفظ ، وأما ابنُ همّام ، فإن عاش ، فخليقٌ أن تُضْرَبَ إليه أكبادُ الإبل .

قال محمد : ـ يعني ابن أبي السري ـ فو الله لقد أتعبها[٨] ! .

قال أبو عبد الله : ودّعتُ عبد الرزّاق[٩] ، فقال : أما في الدنيا فلا أظن أن نلتقي فيها ، ولكن نسأل الله ـ عز وجل ـ أن يجمعنا في الآخرة .

٢٠ كذا في أصل الكتاني بخطّه ، وقد سقط منه شيخ بين جمح وابن أبي السَّرِيّ .

[حجاج الأعور أوثق منه]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا ـ وأبو النجم الشِّيحي : أنا ـ أبو بكر الخطيب[١٠] ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، أنا محمد بن نعيم الضَّبِّيّ قال : أخبرت عن إبراهيم بن محمد بن سفيان قال : سمعت

(١) الجرح والتعديل ٣٩/٦ .

(٢) في د : « أبو يوسف سفيان » .

٢٥ (٣) يعني ابن أبي حاتم . انظر الجرح والتعديل ٣٩/٦ .

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال (ل٨٢٩) من هذا الطريق .

(٥) سقطت اللفظة من د .

(٦) في تهذيب الكمال : « وكان خالياً » .

(٧) س ، د : « يغلب » ، وسقطت : « يتكلم » من س .

٣٠ (٨) د : « أتعبها » ، س : « أتفيها » ، وما أثبته من تهذيب الكمال .

(٩) د : « عبد العزيز » .

(١٠) تاريخ بغداد ٢٣٨/٨ .

إسحاق بن عبد الله ، أبا إبراهيم[1] السُّلمي الخُشْك يقول :

حجاج بن محمد نائم أوثق من عبد الرزاق يقظان .

[ما كان في قريته بئر]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول[2] :

ما كان في قريةِ عبدِ الرزاق بئر ، فكنا نذهب نبكّر على ميلين نتوضّأُ ، ونحمل معنا الماءَ . ٥

[ما كتبه أحمد عنه]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبي ، نا أحمد بن محمد قال : سمعت عبد الله بن أحمد يقول :

قال أبي : ما كتبنا عن عبد الرزاق من حفظه شيئاً إلّا المجلسَ الأوّلَ ؛ وذلك أنا دخلنا بالليل، فوجدناه في موضعٍ جالساً، فأملى علينا سبعين[3] حديثاً، ثم التفت إلى القوم فقال : لولا هذا ما حدثتكم ـ يعني أبي ـ وجالس عبدُ الرزّاق مَعْمراً تسع سنين ، وكان يكتب عنه كل شيء يقوله[4] . ١٠

قال عبد الله : وكلُّ من سمع من عبد الرزاق بعد المائتين فسماعه ضعيف . وسمع منه أبي قديماً .

[رحلة أحمد وابن معين إليه]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الزُّجَاجيّ الطبري ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفَرَضي ، أخبرني أبو عمرو بكران بن أحمد قال : سمعت ١٥

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت بكران بن أحمد الحَنْبلي يقول : ـ سمعت

أبا عبد الرحمن قالا : ـ سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو يحدث أبا بكر عبد الله بن يوسف ـ زاد أبو[5] المظفر : ابن يعقوب ، وقال : أخ لأبي عمر القاضي ـ بزُبَالة[6] وقد بتنا بها ليلة في طريق مكة ، قال : / سمعت أبي يقول : ٢٠

[١٥٢ب]

لما قدمت صنعاء اليمن أنا ويحيى بن معين في وقت صلاة العصر ، فسألنا عن منزل

(١) س ، د : أنا إبراهيم ، وفي تاريخ بغداد : « ابن إبراهيم » ، وفي كل تصحيف ، صوابه ما أثبته . فهو : إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين السُّلَمي الخُشْك . له ترجمة في سير أعلام النبلاء (٩/٩ مصورة) ، وذكره ابن ماكولا في الإكمال ١٤٦/٣ ، وابن حجر في التبصير ٥٣١/٢ ، وابن ناصر الدين في التوضيح ولم يذكر أي من المصادر المتقدمة كنيته . ٢٥

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٦٦/٩ .

(٣) في د : « سفيان » .

(٤) س ، د : « يقول » . ٣٠

(٥) س ، د : « ابن » .

(٦) اللفظة من غير إعجام في الأصل . قال ياقوت : « زُبالة ـ بضم أوله ـ منزل معروف بطريق مكة من الكوفة » . معجم البلدان ١٢٩/٣ .

عبد الرزاق ، فقيل لنا : بقرية يقال لها الرَّمادة ، فمضيت لشهوتي للقائه ـ وقال
أبو المظفر : إلى لقائه ـ وتخلف يحيى بن معين ، وبينها وبين صنعاء قريب ، حتى سألت
ـ وقال ابن السمرقندي : إذا سألت ـ عن منزله قيل لي : هذا منزله . فلمّا ذهبتُ أدقُّ
الباب قال لي قائل تجاه داره : مه[1] ! لا تدق ، فإن الشيخ مهيب ـ وقال ابن
٥ السمرقندي : مهوب ـ فجلست حتى إذا كان قبل صلاة المغرب خرج لصلاة المغرب ،
فوثبتُ إليه ، وفي يدي أحاديث قد انتقيتها ، فقلت له : سلامٌ عليكم ، تحدثني بهذه
ـ رحمك الله ـ فإني رجل غريب ـ زاد ابن السمرقندي : فقال لي : ومن أنت ؟ زاد
أبو المظفر : ورحّب بي ، وقالا : ـ فقلت : أنا أحمد بن حنبل ، قال : فتقاصر ، ورجع ،
وضمّني إليه ، وقال : بالله أنت أبو عبد الله ؟! ثم أخذ الأحاديث ، فلم يزل يقرؤها
١٠ حتى أشكل عليه الظلام ، فقال للنقال : هلم المصباح ، حتى خرج وقت المغرب ـ وقال
ابن السمرقندي : صلاة المغرب ـ وكان يؤخرها . قال عبد الله . فكان أبي إذا ذكر أنه
نوّه باسمه عند عبد الرزاق بكى .

[بيتان تمثل بهما]

أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولةً وقرأ عليّ إسنادَه ، أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا ، نا أبي ، نا بعضُ أصحابنا ، نا أبو عمر الضرير ـ بالكوفة ـ قال : قال يحيى بن مَعِين :

١٥ كنت أنا وأحمد بن حنبل عند عبد الرزاق ، وكنتُ أكتبُ الشعر والحديث ، وكان
أحمد يكتب الحديث وحدَه . فخرج إلينا يوماً عبد الرزاق وهو يقول : [من السريع]

كُنْ مُوسِراً إنْ شِئْتَ أو مُعْسِراً ... لا بدَّ في الدنيا من الهَمِّ
وكلما زادك مِنْ نِعمةٍ ... زاد الذي زادَكَ من غَمِّ

فقال له أحمد : كيف قلت ؟ فأعاده عليه ، فكتبها .

[كان يجل أحمد وإسحاق]

٢٠ أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين ، أنا [أبو] عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال : سمعت أبا عمرو المُسْتَمْلي يقول : سمعت محمد بن رافع يقول[2] :

كنتُ مع أحمد بن حنبل وإسحاق عند عبد الرزاق ، فجاءنا يومُ الفِطْر ، فخرجنا
مع عبد الرزاق إلى المُصلى ومعنا ناسٌ كثير ، فلمّا رجعنا من[3] المُصَلّى دعانا عبد الرزاق
٢٥ إلى الغداء ، فجعلنا[4] نتغدى معه ، فقال عبد الرزاق لأحمد وإسحاق : رأيت اليوم
منكما عَجَباً ؛ لم تُكَبِّرا ! قال أحمد وإسحاق : يا أبا بكر ، نحن كنّا ننظر إليك هل تُكَبِّرُ

---

(١) د : « قال لي تعال تجاه داره » ، س : « يقال تجاه » ، تصحيف لعل صوابه ما أثبته .
(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/٥٦٦ .
(٣) د : « إلى » .
٣٠ (٤) س ، د : « جعلنا » .

فنكَبّرُ[١] ، فلمّا رأيناك لم تكبر أمسكنا [٢]عن التكبير[٢] . قال : وأنا كنتُ أنظرُ إليكما هل تكبّران ، فأكبر .

[رحلة أحمد ويحيى وزهير إليه]

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الصُّوري ، أنا أبو عبد الله الحسن بن أبي الحديد ، أنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي [٢]البلخي الدَّرْبَنْدي[٢] ، نا أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم الأجمي نزيل نهر بِيْطَر[٣] ، نا أبو محمد بن الفُرُّخان الدُّوري مولى المتوكل ـ بالأجمة ـ [٢]نا أحمد بن عبد الجبار[٢] الصوفي ، نا أبو خيثمة زهير بن حرب قال :

لمّا خرجتُ أنا ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين نريد عبد الرزاق ، فلما وصلنا مكة كتب أصحاب الحديث إلى صنعاء إلى عبد الرزاق : قد أتاك حفاظ الحديث ، فانظر كيف تكون : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة زهيْر بن حرب . فلما قدمنا صنعاء غلّق الباب عبد الرزاق ، ولم يفتحه لأحد إلاّ لأحمد بن حنبل ، لديانته ، فدخل ، فحدثه بخمسةٍ وعشرين حديثاً ، ويحيى بن مَعِين بين البابين جالس[٤] ، فلما خرج / قال يحيى لأحمد : أرني ما حدثك ، فنظر فيها ، فخطّأ الشيخَ في ثمانية عشر حديثاً ، فلما سمع أحمد بالخطأ رجَع ، فأراه مواضع الخطأ ، وأخرج عبدُ الرزاق الأصولَ فوجده كما قال يحيى ، ففتح الباب ، فقال : ادخلوا ، وأخذ مفتاح بيتٍ ، فسلّمه إلى أحمد بن حنبل ، وقال : هذا البيت ما دخلتْه يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه إليكم بأمانة الله على أنكم لا تقوّلوني ما لم أقلْ ، ولا تدخلون عليّ حديثاً من حديث غيري . ثم أومأ لأحمد ، فقال : أنت أمين الله على نفسك وعليهم . قال : فأقاموا عنده حولاً ، فلمّا انصرفوا بلغهم أنّ بالمدينة شيخاً بدَوِيّاً عنده خمسون حديثاً في صحيفة ، فجاء يحيى ، فأخذ الصحيفة ، وجلس يكتب حديثاً من حديثه وحديثين من حديث غيره ، وحديثاً من حديثه . ثم مزجها كلها ، ثم جاء ليقرأ ، فكان إذا مرّ على الشيخ حديثُه عدّه ، فإذا مرّ على أُذُنِه حديث غيره قال بيده هكذا ، وأشار بيده : لا . قال : فلم يزل حتى انتقاها ، فما مرّ عليه حرفٌ . ثم أجال نظرَهُ في وجوه القوم ، وهو يومئذٍ لا يعرفُهم ، فوقعت عينه على أحمد بن حنبل ، فقال : أمّا أنت فلا تستحلّ أنْ تفعلَ مثلَ هذا ، ثم وقعت عينه على يحيى ـ يقول زهير ـ فقال : أمّا أنت فلا تُحْسِنُ أنْ تعملَ مثلَ هذا . وأومأ بيده إلى يحيى بن معين ، ثم رفع رجله فصكَّ[٥] بها صدَره ، فأقلبه على قفاه ، فقال : لا تعد

[١٥٣]

(١) د : « ونكبر » .

(٢-٢) سقط ما بينهما من س .

(٣) قال ياقوت : « نهر بِيْطَر من نواحي دجيل ، كورة عليها عدة قرى » . معجم البلدان ٥/٣١٨ . ووقع في س ، د : « ينظر » .

(٤) س : « ويحيى بن معين هذا جالس » .

(٥) د : « رجليه » . الصَّكّ : الضرب الشديد بالشيء العريض ، وصكّه : ضربه ودفعه .

لمثل هذا!

قال يحيى: با بردَها على الكَبِد مِنْ مِثْلِه إذ لم يذهبْ عليه حرف من حديثه.

[قوله: كتب عني ثلاثة]

أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو عثمان البَحيريّ، أنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق[1] المَخْزومي ـ بمكة ـ نا عبد الله بن الحسين بن جمعة، أبو محمد ـ بدمشق ـ نا الحسن بن جرير، نا علي بن هاشم قال: قال عبد الرزاق: ٥

كتب عنّي ثلاثةٌ لا أبالي ألّا يكتبَ عنّي غيرُهم؛ كتب عنّي ابن الشاذكوني، وهو من أحفظ[2] الناس، وكتب عني يحيى بن معين، وهو من أعرف الناس بالرجال، وكتب عني أحمد بن حنبل، وهو من أزهد الناس.

[تشفع إليه رجال الحديث بامرأته فتمثل]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأخوه أبو بكر وجيه المعدلان، وأبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد الشاذْياخِي، نا[3] أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهريّ، أنا أبو محمد الحسن بن ١٠ أحمد بن محمد المَخْلدي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مُسْلِم الأسفرائيني قال: سمعت الحسن بن سفيان يقول[4]: سمعت فيّاض ـ يعني ابن زهير النَّسَائي ـ يقول:

تشفَّعْنا بامرأة عبد الرزاق على عبد الرزاق، فدخلنا على عبد الرزاق، فقال هاتُوا، تشفَّعْتم إليَّ بمن يتقلّب[5] على فراشي، ثم أنشأ يقول: [من البسيط]

١٥ ليس الشفيعُ الذي يأتيكَ مُتَّزِراً مثلَ الشَّفِيعِ الذي يأتيكَ عُرْيانا

[تمثل ببيت لعمرو بن معدي كرب]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الفضل الزُّهْري، نا محمد بن هارون بن حميد، نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال:

سمعت عبد الرزاق إذا رد عليه الرجل في المجلس مرات قال: قال عمرو بن معدي كرب[6]: [من الوافر]

٢٠ إذا لم تستطعْ أَمْراً[7] فدَعْهُ وجَاوِزْهُ إلى ما تَسْتَطيعُ

[كان عسراً في التحديث]

حدثني أبو الخير صالح بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الخوارزمي الكِلابي الصوفي ـ بدمشق ـ أنا

---

(١) د: «زريق»، والصواب أنه: «رزيق» بالراء ثم الزاي، انظر الإكمال ٥٤/٤، وسير أعلام النبلاء (٥٧١/١٠ مصورة)، وتاريخ بغداد ٢٣٦/٤. رواه المزي في تهذيب الكمال (٨٢٩).

(٢) وفي تاريخ بغداد ٤٦/٩ خبر يتهم فيه عبد الرزاق ابن الشاذكوني وينفي أن يكون سمع منه.

٢٥ (٣) س، د: «الشادناحي»، وسقطت بعدها: «نا»، والصواب ما أثبته، فهو: أبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه الشاذْياخي ـ نسبة إلى شاذياخ بفتح الشين المعجمة والذال الساكنة بقول السمعاني المكسورة بقول ياقوت، وفي آخرها الخاء، وهي مدينة نيسابور ـ وقال السمعاني: باب نيسابور ـ سمع ابا حامد الأزهري، الأنساب ٢٤٠/٧ ـ ٢٤١، ومعجم البلدان ٣٠٥/٣.

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٦٧/٩ من هذا الطريق.

٣٠ (٥) في سير أعلام النبلاء: «ينقلب معي على».

(٦) انظر شعر عمرو ١٣٣.

(٧) رواية شعره: «شيئاً».

أبو فراس أسامة بن عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم الأسدي الأبهري ـ بها ـ أخبرنـا والدي أبـو المكارم عبد الوارث بن محمد ، نا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن التَّرْجُمان ـ بغَزّة / ـ نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن علي الأنباري قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن عمرو[١] بن المعمر يقول : سمعت أحمد بن الحسن الخلّال يقول :

١٥٣ب

أتينا في الرِّحلةِ جماعةً مسافرين إلى عبد الرزاق بن همام بصنعاء ، فامتنع أن يحدثنا ، فقلنا له : أيها الشيخ ، رقّ لنا ، وتعطف علينا ، وارحمنا ، فحرّك رأسه وأنشأ يقول[٢] : [من الكامل]

فتركتني حتى إذا ما صِرْت أبيض كالشَّطَنْ[٣]
ألفيت[٤] تطلب وصلنا في الصيف ضيَّعتِ اللّبَنْ

ثم قال لنا : أتدرون ما قال عمرو بن معدي كرب ؟ فقلنا : وما قال ؟ فقال : إنه يقول :

إذا لم تستطع أمراً فَدَعْهُ وجاوِزْه إلى ما تستطيعُ

[كثرة روايته عن معمر]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى ، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى ، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان بن بكر بن مسلم التميمي قال : سمعت أبا الأزهر يقول : سمعت عبد الرزاق يقول[٥] :

صار معمر هَلِيلَجةً[٦] في فمي .

[حديث: إن في جهنم رحى]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أنا أبي أبو العباس ، أنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّيّ ، نا محمد بن سليمان الرَّبَعي ، نا أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني ، نا إبراهيم بن عبد الله بن همّام قال : سمعت عبد الرزاق بن همام يقول :

حججتُ ، فصِرتُ إلى المدينة لزيارة قبر رسول الله ﷺ ، فرُمْتُ الدخولَ إلى مالك بن أنس ، فحجَبَني ثلاثة أيام ، ثم دخلت إليه وهو جالس في فُرُش خزٍّ ، فلما أن

(١) س : « عمر » .

(٢) الصيفَ ضيعتِ اللّبن : يضرب هذا المثل لمن فرط في طلب الحاجة وقت إمكانها ثم طلبها بعد فواتها . والبيتان في المستقصى ٣٢٩/١ . وجاء في مناسبتها : « طلق الأسود بن هرمز امرأته العنود الشنية رغبة عنها إلى امرأة من قومه ذات جمال ومال ، ثم جرى بينهما ما أدى إلى المفارقة ، فتبعت نفسه العنود ، فراسلها ، فأجابته : » . وانظر خبر المثل في الفاخر ١١١ ، وجمهرة الأمثال ٥٧٥/١ واللسان : « صيف » .

(٣) رواية البيت في المستقصى : « أتركتني . . إذا علقت أبيض كالشطن » . الشطن : الحبل .

(٤) في المستقصى : « أنشأت » وفي س : « القيت »

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٦٧/٩ . والميزان ٦١٣/٢

(٦) في اللغة : الهَلْجُ : ما لم يوقن به من الأخبار هَلَج يهْلِج هَلْجاً إذا أخبر بما لم يؤمن به ، والهَلْج : شيء تراه في نومك مما ليس برؤيا صادقة والهَليلج والإهليلج والإهليلجة : عقير من الأدوية . قال الجوهري : ولا تقل : هليلجة . وواضح من النص أن المراد كثرة روايته عنه وترداد اسمه على لسانه . وقد رواه الذهبي في الميزان وفيه : « إهليلجة » .

نظرتُ إليه قلت : حدّثني معمرُ ، عن الزُّهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول[١] : « إنّ في جهنّمَ رَحًى تطحَن جبابرة العلماء[٢] طَحْناً » . فقال لي : من أنت أيها الشخص الذي يروي عن معمر ؟ قلت : عبد الرزاق بن همّام ، فقال لي : يا أبا بكر ، وإنّك لهوَ والله ، وما علمتَ بقدومك ، ولو علمتُ لتلقيتُك .

٥ فأخرج إليّ كتبَه ، فكتبتُ منها ، ورحلتُ .

إبراهيم بن عبد الله كذاب[٣] . ولا أصل لهذا الحديث من حديث معمر عن الزّهري .

[خبر قدومه مكة وانقطاع أصحاب الحديث عنه]

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، نا أبو بكر الخطيب ، أخبرني الحسن بن أبي طاهر ، أنا أحمد بن محمد بن عمران ، نا أحمد بن محمد بن أبي حامد صاحب بيت المال قال : سمعت عباساً الدُّورِيّ ١٠ يقول : حدثني بعضُ أصحابنا قال : قال عبد الرزاق :

قدمت مكة ، فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحابُ الحديث ، فمضيت ، فطُفتُ ، وتعلّقتُ بأستار الكعبة ، وقلت : يا ربّ ، ما لي ؟ أكذّاب أنا ؟ أمدلس أنا ؟ قال : فرجعت إلى البيت ، فجاؤوني .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا أبو الحسن بن السَّقّاء وأبو محمد بن بالويه ١٥ قالا : نا أبو العباس الأصم ، نا أبو الفضل العباس بن محمد ، نا يحيى بن معين[٤] قال : قال بشر بن السَّرِيّ : قال عبد الرزاق :

قدِمتُ مرّة مكة ، فأتاني أصحابُ الحديث[٥] ، ثم انقطعوا عني يومين أو ثلاثة ، فقلت : يا ربّ ، ما شأني ؟ كذّابٌ أنا ؟ أيُّ شيءٍ أنا ؟ قال : فجاؤوني بعد ذلك .

[قوله في التحديث]

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب ، وأبو عبد الله الخلّال قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن ٢٠ محمود ، أنا أبو بكر بن المُقْرىء قال : سمعت الجَنَديّ مفضّلً بن محمد[٦] يقول : سمعت سَلَمة بن شَبيب يقول : سمعتُ عبد الرزاق يقول :

أَخْزَى الله سِلْعةً لا تنفُقُ إلّا بعد الكِبَرِ والضَّعْف ، حتى إذا بلغَ أحدُهم مائةَ سنةٍ كُتِبَ عنه ، فإمّا أنْ يقال : كذاب ، فيُبْطِلون عِلْمَه[٧] ، وإمّا أن يقال : مُبْتَدِع ،

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٩١٠١) ونسبه إلى ابن عساكر وقال : « وفيه : إبراهيم بن عبد الله بن ٢٥ همام ، كذاب » .

(٢) د : « يطحن جبارة العلماء » .

(٣) انظر الحاشية قبل السابقة .

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٣٦٣/٢ ، ورواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٦٧/٩ .

(٥) في سير أعلام النبلاء : « يومين » .

٣٠ (٦) رواه الذهبي من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٥٦٧/٩ ، وميزان الاعتدال ٦١٤/٢ .

(٧) س ، د : « عمله » ، تصحيف .

فيبطلون عمله ، فما أقلّ مَنْ ينجو مِنْ ذلك !

١٥٤ [نصيحة وكيع له]

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، نا / أبو بكر الخطيب ، أنا أبو بكر البرقاني قال : قرأت على بشر بن أحمد الأسفرائيني : حدثكم عبد الله بن محمد بن سيّار ، نا محمود بن غَيْلان[١] ، عن عبد الرزاق قال :

قال لي وكِيع : أنت رجل عندك حديث ، وحفظُك ليس بذاك ، فإذا[٢] سُئِلْتَ عن حديث فلا تقلْ : ليس هو عندي ، ولكن قل : لا أحفظُهُ . ٥

[لم يكتب عنه يحيى من غير كتاب]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد قال : قال يحيى بن معين : قال لي عبد الرزاق[١] :

اكتب عني ، ولو حديث واحد من غير كتاب ، فقلت : لا ، ولا حرف .

[من سمع منه بعد ذهاب بصره فهو ضعيف]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، نا عبد العزيز الصُّوفيّ ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة قال : سمعت أبا عبد الله يقول[٣] : ١٠

من سمع من عبد الرزاق بعد ذهاب بصره فهو ضعيف السماع ، أتيناه نحن قبل المائتين .

[رآه يحيى قبل أن يبلغ الثمانين]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن العَتِيقي ، أنا يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[٤] ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : ١٥

قلت ليحيى بن معين : عبد الرزاق كبير السن ؟ قال : أما حيث رأيته[٥] فما كان بلغ الثمانين ؛ نحو من سبعين .

[لا يقول: حدثنا وأخبرنا إلا فيما سمعه]

ثم قال يحيى : أخبرني أبو جعفر السُّوَيْديّ أنّ قوماً من الخراسانية من أصحاب الحديث جاؤوا إلى عبد الرزاق بأحاديث للقاضي هشام بن يوسف ، فتلَقَّطوا[٦] أحاديثَ عن معمر من حديث هشام ، وابن ثور . قال يحيى : وكان ابن ثور هذا ثقة ، فجاؤوا بها[٧] إلى عبد الرزاق ، فنظر فيها ، فقال : هذه بعضها سمعتها وبعضها لا أعرفُها ، ولم أسمعْها . قال : فلم يفارقوه حتى قرأها ، ولم يقل لهم : حدثنا ، ولا أخبرنا . ٢٠

قال أبو زكريا[٨] : أخبرني بهذه القصة أبو جعفر السُّوَيْديّ صاحب لنا .

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/٥٦٧ .
(٢) د : « وإذا » . ٢٥
(٣) تقدم الخبر من طريق أبي نعيم ، وزادت د بعد أبي زرعة : « القاص » .
(٤) الضعفاء للعقيلي ٣/١٠٨ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/٥٧٠ .
(٥) في الضعفاء : « رأيناه » .
(٦) د : « فيلقطوا » ، تَلَقَّطَ فلانٌ الشيء : أي التقطه من هاهنا وهاهنا .
(٧) في الضعفاء : « بهذا » . ٣٠
(٨) يعني يحيى بن معين .

قال[١] : وسمعت يحيى بن معين يقول : رأيت عبد الرزاق بمكة يحدث ، فقلت له : هذه الأحاديث سمعتها ؟ فقال : وهذا عليك ! بعضاً سمعنا[٢] ، وبعضاً عرضنا ، وبعضاً ذكره ؛ وكلٌّ سماع .

قال لي يحيى : ما كتبت عن عبد الرزاق حديثاً واحداً إلا من كتابه، كله[٣] .

[الخبر من طريق آخر]

٥ أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه ، عن أبي الفضل بن الحكّاك ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصِيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال : أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : سمعت يحيى يقول :

رأيت عبد الرزاق بمكة يحدّث ، فقلت له : هذه الأحاديث سمعتها ؟ قال : وهذا عليك !؛ بعض سمعتها ، وبعض عرضنا ، وبعض شيء ذكره ؛ وكلٌّ سماع .

١٠ قال لي يحيى : ما كتبت عن عبد الرزاق حديثاً واحداً إلّا من كتابه .

[من أقواله ليحيى]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم ، نا ابن أبي خَيْثمة ، نا يحيى بن معين قال : قال لي عبد الرزاق بمكة ، قبل أن أقدَم عليه اليمن[٤] :

يا فتى ، ما تريدُ إلى هذه الأحاديث : سَمِعْنا ، وعَرَضْنا ؛ وكُلٌّ سماع .

١٥ قال[٥] : ونا يحيى قال : قال لي عبد الرزاق :

إنّ هذه الكتب كتبها لنا الوراقون سمعناها مع أبي .

[قول النسائي فيه]

أخبرنا أبو الحسن الفقيه ، وأبو يَعْلى[٦] البزاز قالا : أنا سهل بن بشر ، أنا علي بن منير بن أحمد ، أنا الحسن بن رشيق ، أنا أبو عبد الرحمن النَّسائيّ[٧] قال :

عبد الرزاق بن همام فيه نَظَر لمن كَتَب عنه بأَخَرة ـ وفي رواية أخرى :

٢٠ عبد الرزاق بن همام من لم يكتب عنه من كتاب ففيه نظر ، ومن كتب عنه بأخرة جاء عنه بأحاديث مناكير .

[وقول الدارقطني]

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي ، نا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع قال :

هذا ما سأل ابنُ بكير أبا الحسن الدارقطني عليَّ بن عمر عن أقوام أخرجهم

---

٢٥ (١) يعني أحمد بن حنبل ، والخبر من طريقه في ميزان الاعتدال ٢/٦١٠ .

(٢) في الضعفاء : « بعض سمعناها » .

(٣) في الميزان : « من غير كتابه سوى حديث واحد » .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/٥٦٨ ، وانظر تاريخ يحيى بن معين ٢/٣٦٣ .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/٥٦٨ .

٣٠ (٦) د : « أبو علي » .

(٧) الضعفاء للنسائي ٧٠ ، ومن طريقه الذهبي في الميزان ٢/٦١٠ .

البخاري ، ومسلم بن الحجاج في كتابيهما ،/وأخرجهم النسائي في كتاب الضعفاء :
١٥٤ب عبد الرزاق بن همام فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة . سأل أبا الحسن الدارقطني عنه فقال : ثقة ، يخطىء على معمر في أحاديث[1] لم تكن في الكتاب .

[خبره مع الخراسانية]

أخبرنا أبو بكر الشحّامي ، أنا أحمد بن عبد الملك ، أنا علي بن محمد وعبد الرحمن بن محمد قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول[2] : ٥

قال لي أبو جعفر السُّوَيْدي : جاؤوا إلى عبد الرزاق[3] بأحاديثَ كتبوها ، ليس هي[4] من حديثه ، فقالوا له : اقرأها علينا ، فقال : لا أعرفُها ، فقالوا : اقرأها علينا ولا تقل فيها : حدثنا ، فقرأها عليهم .

[قول أحمد فيه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران[5]
ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا علي بن عبد الله ١٠
أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال : سمعت أبا عبد الله يقول :

[حديث: ائتدموا بالزيت]

حديث زيد بن أَسْلَم ، عن أبيه ، عن عمر[6] : « اِئْتَدِمُوا بالزَّيْتِ » ، هو عندنا مرسل ، عبد الرزاق حدثناه .

ثم قال أبو عبد الله للذي سأله : إذا خالفك ـ وقال البيهقي : حدّثك ـ من سمع منه ، وكان بصيراً ، فاقبل منه ـ وكأنّه ضعّف حديثَ من سمع منه حين ذهب بصرُه ـ ١٥ قال : وكان يُلَقَّن عبد الرزاق بعد ذهاب بصره ، فلُقّنَ ، ومن سمع من الكتب فهي أصحّ .

[حديث: النار جُبار]

أخبرنا أبو المظفر ، أنا البيهقي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السّماك ، نا حَنْبل بن إسحاق قال[7] : سمعتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول في حديث أبي هريرة :

حديث عبد الرزاق ، يحدّث به :[8] « النارُ جُبَار » ، ليس بشيءٍ ، لم يكن في ٢٠

---

(١) قول الدارقطني هذا رواه الذهبي في الميزان ٦١٠/٢ .
(٢) تاريخ يحيى بن معين ٣٦٣/٢ ، ورواه الذهبي من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٥٦٨/٩ .
(٣) د : « عبد الرحمن » .
(٤) سقطت من د ، س .
(٥) زادت د ، س : « أنا » . ٢٥
(٦) أخرجه الترمذي برقم (١٨٥٢ ، ١٨٥٣) أطعمة ، وابن ماجه برقم (٣٣١٩) أطعمة ، والدارمي ١٠٢/٢ ، وأحمد ٤٩٧/٣ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٤٠٩٨٤) .
(٧) رواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٦٠٩/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٦٨/٩ .
(٨) أخرجه أبو داود برقم (٤٥٩٤) في الديات ، وابن ماجه برقم (٢٦٧٦) في الديات . وفي تأويل « النارُ جُبار » : الجُبَارُ : هو الهَدْرُ الذي لا يغرّم ، وقال الخَطّابي : « وإن صح الحديث على ما روي فإنه متأول على النار يوقدها الرجل في ملكه لحاجةٍ له فيها ، فتطيرها الريح ، فتشعلها في مال غيره من حيث لا يملك ردها ، فيكون هدراً غير مضمون عليه » . انظر غريب الحديث ٢٢٤/١ ـ ٢٢٥ . ٣٠

الكتب ، باطل ليس بصحيح .

أنبأنا أبو القاسم الأصبهاني ، وأبو الفضل بن ناصر قالا : أنا المبارك بن عبد الجبار ، أنا إبراهيم بن عمر ، أنا محمد بن عبد الله ، نا عمر بن محمد ، نا أحمد بن محمد بن أبي هانىء قال :

وسمعت أبا عبد الله يُسأل عن حديثِ : « النارُ جُبَار » ، فقال : هذا باطل ، ليس من هذا شيء ، ثم قال : ومن يحدّث به عن عبد الرزاق ؟ قلت : حدثني أحمدُ بن شبُّويه ، قال : هؤلاء سمعوا بعد ما عمي ، كان يلقن ، فلقنه ، وليس هو في كتبه . وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه كان تلقنها بعد ما عمي .

قال أبو عبد الله : حكوا عن ذاك الحُلْواني أحاديث أسندها ، قلت : وذاك أيضاً سمع[1] بعد العَمَى؟ فقال: لا أدري، إلّا أنّه قد أسند أحاديث. قلت لأبي عبد الله : سمعته يحدث عن عبد الرزاق ، عن معمر، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن أبي مسعود ، عن النبي ﷺ[2] : « إذا لم تَسْتَحِ فاصنعْ ما شِئْتَ » ، فعجب منه . قيل له : وعن محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس في اليمين مع الشاهد ، قال : لم أسمعه .

[حديث: إذا لم تستح..]

[حديث: اليمين مع الشاهد]

قلت لأبي عبد الله : سمعت رجلاً حدّث عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عبّاس « أنّ النبي ﷺ لّما زوج علياً فاطمة » كلاماً عَجَباً ، فسمعته منه ؟ قال : لا ، ما أعرف هذا .

[حديث: زواج فاطمة]

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضي ، نا عبد العزيز الصُّوفي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون

ح وأخبرنا أبو الحسن أيضاً ، وأبو الحسين بن أبي الحديد ، وأبو الحسن علي بن مِعْضاد بن ماضي قالوا : أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن بن السِّمْسار

وأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، وأبو القاسم تمّام بن محمد ، وأبو بكر القطّان ، وأبو نصر بن الجَنْدي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن أبي العقب [قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي العقب[3]] .

نا أبو زُرْعة قال : فحدثني محمود بن سميع أنه سمع أحمد بن صالح يقول :

قلت لأحمد بن حنبل : رأيت أحسنَ حديثاً منه - يعني عبد الرزاق - ؟ قال : لا .

قال أبو زرعة : عبدُ الرزاق أحدُ من قد ثبتَ حديثُه .

/ قال : وسمعت أبا عبد الله يقول : الحديث الذي حدّثَهم عبد الرزاق : « النار ١٥٥أ

(١) د : « سمي » .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٢٩٦) أنبياء ، وبرقم (٥٧٦٩) أدب من طريق آخر عن أبي مسعود . وأخرجه صاحب الكنز برقم (٥٧٨٠) ونسبه إلى ابن عساكر .

(٣) موضع ما بينهما في د ، س : « قالا » ، والصواب ما أثبته .

جُبَار » ؛ يعني حديثه عن معمر ، عن همّام ، عن أبي هريرة ، وتلك الأحاديث ليس لها أصل . فقلت لأبي عبد الله [١] : فحديث أنس بن مالك : « دخل النبي ﷺ مكة وابن رواحة آخذ بغَزْره [٢] » ، فقال : وهذا ايضاً . قلت : يا أبا عبد الله ، ليس له أصل ؟ قال : ما أدري كيف أقول لك ، فأنكره ، فقلت له : فكان يَحْفَظُ ؟ قال : كان يحفظ حديث معمر ، قيل له وأنا أسمع : فمن أثبتُ في ابن جُرَيْج ، هو أم محمد بن بكر البُرْساني ؟ قال : عبد الرزاق .

[رد سفيان حديثاً رواه عنه]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان [٣] ، نا أبو بكر الحُمَيْدي قال :

قيل لسفيان: إن [٤] عبد الرزاق يحدث عنك، عن عمرو، [عن] [٥] طاوس أنه قال : إذا حدثتك شيئاً فاختم عليه . قال : فقال سفيان : لا يشبه هذا كلام طاوس ؛ نا عمرو بن دينار قال: قال لي طاوس : إذا حدثتك حديثاً فشد به يديك .

[قول أبي زرعة الرازي فيه]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني لفظاً ، أنا أبو نصر بن الجَبّان إجازةً ، نا أحمد بن القاسم المَيَانَجي ، نا أحمد بن طاهر بن النجم [٦] ، [أنا سعيد بن عمرو البرذعي] [٧] قال :

قال لي أبو زرعة في عبد الرزاق : ـ

تعقب أحاديث أجريتها له من روايته ، فغلطه فيها ، ثم قال لي : ـ هذا ، وغير هذا ، وغير [٨] هذا . ثم قال أبو زرعة : بعد السفر ، وحسن الحديث ، وأدركه الأحداث .

قال : وسمعت أبا زرعة مرّةً أخرى يقول : ربما انتفع المحدّث القاصي الدار ، كان عبد الرزاق قاصي الدار ، نَعِم بنأي داره ، وحسن حديثه .

[قوله لابن المديني حين ودعه]

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الأصبهاني ، المعروف بالفتح ـ بهَمذَان ـ أنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشِّيرازيّ

---

(١) الحديث من هذا الطريق رواه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن رواحة . انظر ٣٢٩ .

(٢) د : « غذرة » ، تصحيف . الغرز : ركاب الرحل . وتمام الحديث رواه الحافظ بن عساكر في ترجمة عبد الله بن رواحة (٣٢٨) : « دخل رسول الله ﷺ مكة في عمرة القضاء وابن رواحة بين يديه آخذ بغَرْزه وهو يقول :

خلوا بنى الكفار . . » ، وانظر تاريخ أبي زرعة ١/٤٥٥ .

(٣) المعرفة والتاريخ ١/٧٠٦ .

(٤) في د : « ابن » .

(٥) سقطت : « عن » من د ، س .

(٦) د : « المنجم » .

(٧) الضعفاء للبرذعي [ل١٢] .

(٨) في الضعفاء : « أو غير » .

الحافظ ـ بالأهواز ـ نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن ميمون ، نا أحمد بن يوسف السُّلَمي النيسابوري قال : سمعت عبد الرزاق يقول لعلي بن عبد الله المديني حيثُ ودّعه :

إذا وَرَد حديثٌ عنّي لا تعرفُه فلا تنكرْه ، فإنّه ربّما لم أحدث به .

[وقول ابن المديني فيه]

قال : ونا محمد قال : سمعت صالح البغدادي يقول :

٥ ذكرت حديثاً لعبد الرزاق عند عليّ بن المديني ، فقال : ما أرى أنّه حدث به غيرَك ، عبد الرزاق رجل خَبٌّ[1] ، وربّما حدث به ، وكتم عني .

[خبر رجوع البيكندي عن الإرجاء]

أنبانا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر ، وأبو نصر المعمّر بن محمد بن الحسين بن جامع قالا : أنا هنّاد بن إبراهيم بن محمد ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان ، الغُنْجار ، نا خلف بن محمد قال : سمعت الحسين بن الحسن بن الوضّاح يقول : سمعت يحيى بن جعفر البِيكَنْديّ يقول :

١٠ كنت مُرْجئاً ، فخرجت إلى الحج ، فدخلتُ الكوفة ، فسألت وكيعَ بن الجرّاح عن الإيمان ، فقال : الإيمان قولٌ وعمل ، فلم أستحلّ أنْ أكتبَ عنه ، ثم دخلت مكة ، فسألت سفيان بن عيينة عن الإيمان ، فقال : الإيمانُ قولٌ وعمل . فلم أستحلّ أن أكتبَ عنه . ثم دخلت اليمنَ ، وجلست في مجلس عبد الرزاق ، فلم أسأله عنه ، فأُخْبِر بمذهبي ، فلما جلَس أصحابي قال[2] لي : يا خراسانيُّ ، والله لو علمت أنك على هذا

١٥ المذهب ما حدثتك ، اخرج عنّي . قال : فقلت في نفسي : صدق عبدُ الرزاق ؛ لقيت وكيع بن الجراح ، فقال : الإيمان قول وعمل ، ولقيت سفيان بن عيينة ، فقال : الإيمان قول وعمل ؛ فرجعت عن مذهبي ، وكتبت عنهما بعد رجوعي من اليمن .

[١٥٥ب]
[بينه وبين ابن أبي يحيى]

أخبرنا أبو حفص عمر بن ظَفَر بن أحمد المغازِليّ ، أنا طِراد بن محمد / بن عليّ ، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكّري ، نا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار ، نا [3]أحمد بن

٢٠ منصور[3] الرَّمادي ، نا عبد الرزاق قال :

قال لي إبراهيم بن أبي يحيى : إنّي أرى المعتزلة عندكم كثيراً ، قال : قلت : نعم ، وهم يزعمون أنّك منهم ، قال : أفلا تدخل معي هذا الحانوت حتى أكلّمَكَ ؟ قلتُ : لا ، قال : لِمَ ؟ قلتُ : لأنّ القلبَ ضعيف ، وأنّ الدينَ ليس لمن غلب .

[من أقوالهم في التفضيل]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا

٢٥ عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[4] ، نا محمدُ بن أبي السَّرِيّ قال :

قلتُ لعبد الرزاق : ما رأيكَ أنت [5]يعني في التفضيل[5] ؟ فأبى أن يخبرَني ، وقال :

---

(١) الخَبُّ : الخدّاع .

(٢) س ، د : « فقال » .

(٣-٣) ما بينهما مكرر في د ، س .

٣٠ (٤) المعرفة والتاريخ ٨٠٦/٢ ، ورواه الذهبي من طريقه في سير أعلام النبلاء ٥٦٩/٩ .

(٥-٥) ليس ما بينهما في المعرفة ، وفي د : « معي في التفضيل » .

كان سفيان الثوري يقول : أبو بكر [، وعمر ، وعثمان][١] ويسكت[٢] قال عبد الرزاق : قال لنا سفيان : أُحِبُّ أنْ أخلوَ الليلة بأبي عروة . قال : فقلنا لمَعْمَر : اشتهى أبو عبد الله أن يخلوَ بك ليلةً ، قال : نعم ، فخلا به ، فلمّا أصبح قلت[٣] : يا أبا عروة ، كيف رأيتَه ؟ قال : هو رجل ، إلاّ أنه قلّما تُكاشِف كوفياً إلاّ وجدتَ فيه شيئاً[٤] - كأنه يريد التَّشَيّع .

وقال عبد الرزاق : وكان مالك بن أنس يقول : أبو بكر ، وعمر ، [وعثمان ،][٥] ويسكت[٢] . (٥وكان مَعْمَرٌ يقول : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، ثم يسكت٥) . قال : وكان هشام بن حسان يقول : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، ثم يسكت .

[لم يسمع منه أحمد شيئاً في التفضيل]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن العَتِيقيّ ، أنا يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[٦] ، نا عبد الله بن أحمد بن حَنْبل قال :

سألت أبي قلتُ : عبد الرزاق كان يتشيّع ، ويُفْرِطُ في التَّشَيّع ، فقال : أمّا[٧] أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً ، ولكن كان رجلاً يعجبه[٨] إخبار الناس ، والإخبار عنه .

[كان صاحب مذهب وأستاذه فيه]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، أنا عبد العزيز بن أحمد إجازةً ، أنا تمام إجازةً ، حدثني أبي ، أخبرني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان الرَّبَعِي ، نا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي قال : سمعت يحيى بن معين يقول[٩] :

سمعت من عبد الرزاق كلاماً يوماً ، فاسْتَدْلَلْتُ به على ما ذكر عنه من المذهب ، فقلت له : إن أستاذيك الذين أخذت عنهم ثقات كلُّهم ، أصحابُ سُنّة : معمر ، ومالك بن أنس ، وابن جُرَيْج ، وسفيان ، والأوزاعيّ ، فَعَمّن أخذتَ هذه المذاهب ؟ فقال : قدم علينا جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ ، فرأيته فاضلاً ، حسن الهَدْي ، فأخذتُ هذا منه .

أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن العَتِيقي ، أنا يوسف بن أحمد ،

---

(١) سقط ما بينهما من د ، وسقطت : [وعثمان] من س .
(٢) في المعرفة : « ثم يسكت » .
(٣) س ، د : « قال » .
(٤) ليست اللفظة في المعرفة .
(٥-٥) سقط ما بينهما من المعرفة .
(٦) الضعفاء للعقيلي ١١٠/٣ .
(٧) في الضعفاء : « قال : فأما » .
(٨) النسخ « تعجبه » .
(٩) رواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٦١١/٢ .

أنا أبو جعفر العُقَيْلي[١] ، نا محمد بن أيوب بن الضُّريس[٢] قال :

سألت محمد بن أبي بكر المُقَدّمي عن حديث لجعفر بن سليمان ، فقلت : روى عنه عبد الرزاق ؟ فقال : فقدتَ عبد الرزاق ، ما أفسد جعفراً[٣] غيرُه - يعني في التشيع .

قال : ونا العُقَيْلي ، حدثني أحمد بن زكريا[٤] ، نا محمد بن إسحاق بن يزيد البصري قال : [خبر يدل على تشيعه]

٥ سمعت مَخْلَداً الشَّعِيريّ يقول :

كنّا عند عبد الرزاق ، فذكر رجل[٥] معاويةَ ، فقال[٦] : لا تقذّروا مجلسَنا بذكر ولد أبي سفيان .

قال : ونا العُقَيْلي[٧] قال : سمعت علي بن عبد الله بن المبارك الصَّنْعانيّ يقول :

كان زيد بن المبارك لزم عبدَ الرزاق[٨] ، وأكثر عنه ، ثم خرّق كتبه ولزم محمد بن

١٠ ثور ، فقيل له في ذلك ، فقال : كنا عند عبد الرزاق ، فحدثنا بحديث مَعْمر ، عن الزُّهريّ ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان - الحديث الطويل[٩] - فلما قرأ قول عمر لعلي والعباس: فجئتَ أنتَ تطلب ميراثَك من ابن أخيك، [وجاء هذا يطلب ميراث امرأته من أبيها[١٠]] قال عبد الرزاق: انظروا إلى الأنوك! يقول[١١] [تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك ، و][١٠] يطلب [هذا][١٠] ميراث امرأته من أبيها ، ألا يقول رسول الله ﷺ[١٢]!؟

١٥ (١) الضعفاء للعقيلي ١٠٩/٣ ، ورواه الذهبي من طريقه في سير أعلام النبلاء ٥٧٠/٩ .

(٢) ليست : « ابن الضريس » في الضعفاء .

(٣) في الأصل وسير أعلام النبلاء : « جعفراً » ، وهو الصواب ، لأن المراد شدة الحمل عليه في المذهب . وفي الضعفاء : « جعفر » وقد عقّب الذهبي « قلت أنا : بل ما أفسد عبد الرزاق سوى جعفر بن سليمان » .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الضعفاء : « زكير » ، وفي سير أعلام النبلاء : « بكير » .

٢٠ (٥) س ، د : « رجلاً » .

(٦) في الضعفاء : « عند معاوية ، فقال : لا تقذر » ، وفي د : « فقالوا » .

(٧) الضعفاء ١١٠/٣ ، وانظر الميزان ٦١١/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٢/٩ .

(٨) س ، د : « عبد الرحمن » .

(٩) انظر حديث الرسول ﷺ : « لا نورث ما تركنا صدقة » ، في البخاري برقم (٦٣٤٩) في الفرائض ،

٢٥ ومسلم برقم (١٧٥٧) جهاد ، والترمذي برقم (١٦١٠) ، والنسائي ١٣٦/٧ ، وأبي داود برقم (٢٩٦٣) .

(١٠) ما بينهما سقط من د .

(١١) د : « ينظر » .

(١٢) قال الذهبي معقباً على قول عبد الرزاق : « قلت : هذه عظيمة ، وما فهم قول أمير المؤمنين عمر ، فإنك

٣٠ يا هذا لو سكت لكان أولى بك ، فإن عمر إنما كان في مقام تبيين العمومة والبُنُوّة ، وإلا ، فعمر رضي الله عنه أعلم بحق المصطفى ، وبتوقيره وتعظيمه من كل متحذلق متنطع ، بل الصواب أن نقول عنك : انظروا إلى هذا الأنوك الفاعل - عفا الله عنه - كيف يقول عن عمر هذا ، ولا يقول : قال أمير المؤمنين الفاروق ؟! وبكل حال فنستغفر الله لنا ولعبد الرزاق ، فإنه مأمون على حديث رسول الله ﷺ ، صادق » .

[١٥٦أ] قال زيد بن المبارك : فقمت / ، فلم أعدْ إليه ، ولا أروي عنه حديثاً أبداً .

[بين أحمد ويحيى في تشيع عبد الرزاق]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، وابن السمرقندي في كتابيهما قالا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهَرَويّ ، نا أحمد بن زهير بن حرب قال : سمعتُ يحيى بن معين يقول[١] :

٥ ـ وبلغه أنّ أحمد بن حنبل يتكلم في عبيد الله بن موسى بسبب التشيُّع ، قال يحيى : ـ والله الذي لا إله إلّا هو عالمِ الغيبِ والشهادة لقد سمعتُ من عبد الرزاق في هذا المعنى أكثرَ مما يقولُ عبيدُ الله بنُ موسى ، ولكن خاف أحمدُ بن حنبل أن تذهبَ رحلتُه إلى عبد الرزاق ـ أو كما قال .

كتب إلي أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي ، ثم أخبرني أبو عبد الله البَلْخيّ عنه .

١٠ ح وأخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد نا ـ أبو بكر الخطيب[٢] قالا : أنا القاضي أبو القاسم التّنوخيّ ، نا أبو الفرج محمد بن جعفر ـ زاد ابن الآبنوسي : ابن الحسن بن صالح[٣] صاحب المصلى من حفظه ، وقالا : ـ قال : نا أبو زكريا غلام أحمد بن أبي خيثمة ، قال :

كنت جالساً في مسجد الجامع[٤] بالرصافة مما يلي سويقة نصر عند بيت الزيت ـ

١٥ وكان أبو خيثمة يصلي صلواته[٥] هناك ، وكان يركع بين الظهر والعصر ، وأبو زكريا يحيى بن معين قد صلى الظهر وطرح نفسه بإزائه ، فجاءه رسولُ أحمد بن حنبل ، فأوجز صلاته ، وجلس ، فقال له : أخوك أبو عبد الله أحمد بن حنبل يقرأُ عليك السّلامَ ، ويقولُ لك : هو ذا تكثر الحديث عن عبيد [الله بن موسى][٦] العَبْسي ، وأنا وأنت سمعناه يتناول معاويةَ بن أبي سفيان ، وقد تركتُ الحديث عنه ؟ قال : فرفع يحيى بن

٢٠ معين رأسه ، وقال للرسول : اقرأ على أبي عبد الله السلام ، وقل له : يحيى بن معين يقرأ عليك السلام ،ويقول لك : أنا وأنت سمعنا عبد الرزاق يتناول عثمان بن عفان ، فاترك[٧] الحديث عنه ، فإن عثمانَ أفضلُ من معاوية !.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن الفضل إجازةً ، نا محمد بن الحسين الزّعْفرانيّ

---

٢٥ (١) رواه المزي في تهذيب الكمال (٨٣٠) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٣/٩ ، والميزان ٦١١/٢ .
(٢) تاريخ بغداد ٤٢٧/١٤ .
(٣) في تاريخ بغداد : « من ولد صالح » .
(٤) س ، د : « في مجلس الجامع » .
(٥) س : « صلاته » .
٣٠ (٦) سقطت : « بن موسى » من س ، وسقط ما بينهما من د .
(٧) د : « فما ترك » .

ح وأخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، نا أبو بكر الخطيب ، أخبرني القاضي أبو عبد الله الصَّيْمَريّ ، نا علي بن الحسن الرازي ، نا محمد بن الحسين الزَّعْفرانيّ

نا أحمد بن زهير قال[1] : سمعت يحيى بن معين

وقيل له : إنّ أحمد بن حنبل قال : إنّ عبيد الله بن موسى يُردّ حديثُه للتشيّع ، فقال : ـ كان والله الذي لا إله إلاّ هو عبدُالرزاق أعلى في ذلك منه مائةَ ضِعْفٍ ، ولقد سمعتُ من عبد الرزاق أضعافَ وأضعافَ ما سمعتُ من عبيد الله . وقد روي عنه أنّه رجع عن ذلك .

[عوتب أحمد في روايته عن عبد الرزاق وحجته في ذلك]

كتب إليّ أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا العباس قاسم بن القاسم السيّاري[2] شيخ خراسان في عصره يقول : سمعت أبا مسلم البغدادي يقول :

عبيد الله بن موسى من المتروكين ، تركه أبو عبد الله أحمد بن حنبل لتشيّعه وقد عوتب أحمد بن حنبل على روايته عن عبد الرزاق ، فذكر أنّه رجع عن ذلك .

[قول لعبد الرزاق يردّ ما اتهم به]

كتب إلي أبو طالب عبد القادر بن محمد ، وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البَرْمَكيّ ، نا أحمد بن جعفر القَطِيعيّ ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : سمعت سَلَمة بن شَبِيب أبا عبد الرحمن يقول : سمعت عبدَ الرزاق يقول[3] :

والله ما انشرحَ صدري قطُّ أنْ أفضِّلَ علياً على أبي بكر وعمر . رحم الله أبا بكر ، ورحم الله عمر ، ورحم الله عثمان ، ورحم الله علياً . ومن لم يحبّهم فما هو بمؤمنٍ[4] / ، فإنّ أوثقَ عملي حبي إيّاهم ، رضوان الله عليهم ، ورحمته أجمعين .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجاء ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين ، وأبو طاهر أحمد بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المُقْرىء ، حدثني محمد[5] بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن أبي عبيد قال : سمعت أحمد وعبد الله ابني الشرقي يقولان : سمعنا أبا الأزهر يقول : سمعت عبد الرزاق يقول[6] :

أفضّلُ الشيخين بتفضيلِ عليٍّ إياهما ، [7]كفى بي إزراءً أن أخالف علياً .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا

---

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال (ل٨٣٠) .

(٢) د : « اليساري » ، تصحيف . قارن بالأنساب ٢١٢/٧ .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٣/٩ ، والميزان ٦١٢/٢ .

(٤) ينتهي في هذا الموضع التقديم والتأخير في م

(٥) سقطت اللفظةمن د .

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٤/٩ ، والميزان ٦١٢/٢ .

(٧ ـ ٧) سقط ما بينهما من س .

أبو أحمد بن عدي[١] ، نا الشرقيُّ ـ يعني أبا حامد ـ نا أبو الأزهر قال : سمعت عبد الرزاق يقول :

أُفَضِّلُ الشيخين بتفضيلِ عليٍ إياهما[٧] على نفسِه ، ولو لم يفضِّلْهما لم أفضِّلْهما ، كفى بي إزراءً أنْ أحبَّ علياً ، ثم أخالفَ قولَه .

[قوله في الرفض]

قال[٢] : وأنا ابن عدي ، نا ابن أبي عِصْمة ، نا أحمد بن أبي يحيى قال : سمعت أبا بكر بن زنجويه يقول : سمعت عبد الرزاق :

الرافضيُّ كافر .

[من قول ابن عيينة فيه]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر محمد بن المظفّر ، أنا أبو الحسن المُجهّز ، أنا يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر العُقَيْليّ[٣] ، نا أحمد بن محمود أبو الحسن الهَرَويّ ، نا أبو زُرْعة الرازيّ عبيد الله بن عبد الكريم ، نا عبد الله بن محمد المُسْنَديّ قال :

ودّعت ابن عُيينة قلتُ : أريد عبد الرزاق ، قال:أخاف أن يكونَ مِنَ الذين ضَلَّ سعيُهم في الحياةِ الدُّنيا[٤] .

[ابن المديني يرغب في التحديث عنه]

قرأت على أبي[٥] الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال : أنا العباس بن عبد العظيم قال :

كنت على ألاّ أحدّث عن عبد الرزاق ، جاءني عليّ بن المديني فقال : تريدُ أن تخالفَ أصحابَكَ ؟

[قول العباس بن عبد العظيم: إنه كذاب]

أخبرنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو أحمد[٦] ، نا محمد بن أحمد بن حمّاد قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن عثمان[٧] الثقفي يقول :

لمّا قدم العباسُ بن عبد العظيم من صنعاء ، مِنْ عند عبد الرزاق ، وكان رحل إليه للحديث ، أتيناه لنسلّم عليه ، فقال لنا ، ونحن جماعةٌ عنده في البيت : ألستُ قد تجشمتُ الخروجَ إلى عبد الرزاق ، ورحلتُ إليه[٨] ، وأقمتُ عنده حتى سمعتُ منه ما أردتُ ؟ واللّهِ الذي لا إلهَ إلاّ هوَ إنّ عبدَ الرزاق كذّابٌ ، ومحمد بن عمر الواقدي

(١) الكامل في الضعفاء ١٩٤٩/٥ .

(٢) يعني ابن عدي ، ورواه الذهبي في الميزان ٦١٣/٢ .

(٣) الضعفاء للعقيلي ١٠٩/٣ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧١/٩ .

(٤) اقتباس من قوله تعالى في سورة الكهف ١٨ آية ١٠٤ ﴿ الذين ضَلَّ سَعْيُهم في الحياةِ الدُّنيا وهم يَحْسَبُون أنهم يُحْسِنُون صُنْعاً ﴾ .

(٥) سقطت من د .

(٦) الكامل في الضعفاء ١٩٤٨/٥ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧١/٩ ، والعقيلي في الضعفاء ١٠٩/٣ .

(٧) سقطت : « بن عثمان » من د ، و« بن » من س .

(٨) في الضعفاء ، وسير أعلام النبلاء : « فدخلت إليه » .

أصدق منه .

[وزيد بن المبارك]

أخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ ، أنا ثابتُ بن بُنْدار ، أنا أبو بكر البرقاني ، أنا الإسماعيلي قال : سمعت الفَرْهَياني[1] - يعني عبد الله بن محمد بن سيّار - يقول : نا عباس العَنْبري ، عن زيد بن المبارك قال :

٥ إنّ عبد الرزاق كذاب يسرِق .

[قول ابن عدي فيه]

أخبرنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو أحمد قال[2] :

ولعبد الرزاق بن همّام أصنافٌ ، وحديث كثير ، وقد رحل إليه ثقاتُ المسلمين وأئمتُهم ، وكتبوا عنه ، ولم يروا بحديثه بأساً ، إلّا أنهم نسبُوه إلى التشيّع . وقد روى أحاديثَ في الفضائل ممّا لا يوافقُه عليه أحد من الثقات ، فهذا أعظم ما ذمّوه به[3] من

١٠ روايته لهذه الأحاديث ، ولما رواه في مثالب غيرهم ممّا لم أذكرْه في كتابي هذا ، وأمّا في باب الصدق فإني[4] أرجو أنّه لا بأس به إلّا أنّه قد سبقَ منه أحاديثُ في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير .

[تمسك يحيى بحديث عبد الرزاق]

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد ، وأبو الحسن[5] مكي بن أبي طالب قالا : أنا أحمد بن علي بن خلف ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا عبد الله بن إبراهيم الجُرْجاني ، أنا محمد بن أحمد بن حمّاد

١٥ الأنصاري - وهو الدَّوْلابي

ح وأخبرنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو أحمد[6] ، سمعت ابن حمّاد يقول : سمعت أبا صالح محمد بن إسماعيل الصِّرَارِيّ[7] يقول :

بلَغَنا ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق أن أصحابَنا : يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وغيرَهما تركوا حديثَ عبد الرزاق ، أو كرهوه ، فدَخَلنا - وفي حديث الحاكم :

٢٠ فداخلنا[8] - من ذلك غمٌّ شديد ، وقلنا : قد أنْفَقْنا ، ورَحَلْنا ، وتَعِبْنا وآخر ذلك سقط حديثه ؛ فلم / أزل في غمٍّ من ذلك إلى وقت الحجّ ، فخرجت من صنعاء إلى مكة ، ١٥٧ فوافيت - وفي حديث الحاكم : فوافقت - بها يحيى بن معين ، فقلت له : يا أبا زكريا

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٤/٩ من طريقه .

(٢) الكامل في الضعفاء ١٩٥٢/٥ .

٢٥ (٣) كذا في الأصل ، وفي الكامل : « رموه به » ، وهو الأشبه .

(٤) ليست اللفظة في الكامل .

(٥) س : « الحسين » .

(٦) الكامل في الضعفاء ١٩٤٨/٥ ، ورواه العقيلي في الضعفاء ١١٠/٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٣/٩ .

٣٠ (٧) في الكامل : « الضراري » ، تصحيف . وقد ضبطت الصاد بالكسر في سير أعلام النبلاء ضبط قلم ، وبذا تكون النسبة إلى صِرَار موضع . انظر معجم البلدان ٣٩٨/٣ .

(٨) وهي رواية الكامل .

ما نزل بنا من شيء بلَغَنا عنكم - وقال الحاكم : والذي بلغنا عنكم - في عبد الرزاق ؟ فقال : ما هو؟ فقلنا[١] : بلغنا أنكم تركتُم حديثه ، ورغبتم عنه ، فقال : يا أبا صالح ، لو ارتدّ عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه .

[قوله لسلمة حين أراد السفر] أنبأنا أبو القاسم النسيب ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا : نا - وأبو الحسن بن مرزوق : أنا - أبو بكر الخطيب ، أنا رضوان بن محمد بن الحسن الدِّينوري قال : سمعت أبا الطيب محمد بن موسى السماك بالرَّي قال : سمعت أبا محمد بن سعدويه يقول : سمعت الساجيَّ يقول : سمعت سلمة بن شبيب يقول :

أقمت على عبد الرزاق بصنعاء أربعين سنةً ، فلما أردتُ الرجوع إلى نَيْسابور دنوت منه ، وهو خارج من منزله ، فسلّمْتُ عليه ، وقلت : كيف أصبح الشيخُ ؟ فقال : بخير منذ لم أرَ وجهَكَ ؛ ثم قال : لعن الله صَنْعةً لا تروج إلّا بعدَ ثمانين سنة .

[سنة وفاته من طريق خليفة] أخبرنا أبو غالب الماوَرْديّ ، أنا أبو الحسن السِّيرافيّ ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[٢] :

سنة إحدى عشرة ومائتين - فيها مات عبد الرزاق بن همام الصَّنْعاني[٣] .

[ومن طريق الأبار] أنا أبو القاسم النَّسِيب ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن الحسين بن محمد المُتُوثي ، أنا دَعْلَجُ بن أحمد ، أنا أحمد بن علي الأَبّار قال :

سألتُ سلمة بن شبيب ، فقال : مات عبد الرزاق سنة إحدى عشرة ومائتين .

[ومن طريق الفسوي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب قال[٤] :

سنة إحدى عشرة ومائتين - فيها مات[٥] عبد الرزاق بن همّام ، أبو بكر . ومولده سنة ست وعشرين ومائة .

[ومن طريق الحضرمي] أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو علي[٦] بن المسلمة[٦] ، وأبو القاسم بن العلاف قالا : أنا أبو الحسن بن الحمّامي ، أنا الحسن بن محمد ، نا أبو جعفر الحَضْرَميّ قال :

وفيها - يعني سنة إحدى عشرة ومائتين - مات عبد الرزاق بن همام .

[ومن طريق ابن زبر] قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكيُّ بن محمد ، أنا أبو سليمان بن

---

(١) في الكامل : «قلت» .
(٢) تاريخ خليفة ٧٧٤/٢ .
(٣) ليست اللفظة في تاريخ خليفة .
(٤) المعرفة والتاريخ ١٩٧/١ .
(٥) في المعرفة والتاريخ : «مات فيها» .
(٦-٦) ليس ما بينهما في د .

زَبْر[١] ، نا الهَرَويّ ، نا محمد بن علي التمّار قال :

مات عبد الرزاق بن همّام في شوّال سنة إحدى عشرة ومائتين .

[ومن طريق ابن قانع]

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا السِّمْسار ، أنا الصفّار ، نا ابن قانع أنّ عبد الرزاق مات بصنعاء في سنة إحدى عشرة ومائتين[٢] .

٥

عبد الرزاق ، أبو محمد

روى عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق .

روى عنه أبو العباس بن السمسار .

[حديث : من قال . .]

أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المُسَلّم ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن أبي الحزوّر الأزدي ، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المُزَني ، نا محمد بن موسى ، نا أبو محمد عبد الرزاق ، نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق المقرىء ، [٣]نا جدي عبد الرزاق[٣] بن عمر ، نا مُدْرِك بن أبي سعد[٤] ، عن يونس بن مَيْسرة ، عن أم الدَّرْداء ، عن أبي الدَّرْداء ، عن النبيّ ﷺ قال[٥] :

١٠

« مَنْ قال كلَّ يومٍ[٦] حين يصبحُ وحين يُمسي : لا إله إلّا الله عليه توكلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيم ، كفاه الله ما أهمّه مِنْ أَمْرِ الدنيا وأَمْرِ الآخرة ، صادقاً كان بها أو كاذباً » .

١٥

كذا في الأصل : عبد الرزاق ، غير منسوب .

ذكر من اسمه عبد الرؤوف

عبد الرؤوف بن الحسن ، [٣]أبو الحسن[٣] الدمشقي

١٥٧ب

روى عن القاضي أبي القاسم عبيد الله بن محمد / بن جعفر القَزْوينيّ .

روى عنه أبو الحسين الرازي ، والد تمام .

٢٠

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا تمّام بن محمد إجازةً ، حدثني أبي قال :

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٦٦) .

(٢) بعده في س ، د : « آخر الجزء السادس بعد الثلاثمائة من الأصل » .

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من د .

٢٥

(٤) في د ، س : « سعيد » ، تصحيف . تقدم الحديث مرسلاً في ترجمة « عبد الرزاق بن عمر » ، وجاء الاسم فيه على الصواب ، فهو : مدرك بن سعد - ويقال : ابن أبي سعد الفزاري ، أبو سعد الدمشقي ، روى عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس ، وعنه عبد الرزاق بن عمر بن مسلم . تهذيب التهذيب ٧٩/١٠ .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٨٨) عن ابن عساكر .

(٦) د : « في كل » .

سمعت أبا الحسن عبد الرؤوف بن الحسن الدمشقي يذكر، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: سمعت الشافعي يقول:

ما رأيتُ أسودَ لحيةٍ أفقهَ من محمد بن الحسن.

كذا قال.

٥

عبد الرؤوف بن أبي سعد

حدّث عن مروان بن محمد الطاطري.

روى عنه أبو عبد الله محمد[1] بن سعيد بن راشد.

عبد الرؤوف بن عثمان

أظنه دمشقياً.

١٠ حدث عن أخيه يزيد بن عثمان.

روى عنه عبد الحميد بن عدي الجُهَني الدمشقي.

[حديث: أعوذ بعفوك من عقابك]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، وأبو العشائر محمد بن خليل بن فارس، قالا: أنا أبو الفرج الأسفرائيني، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي - بمصر - أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع بن المُفَسِّر الفقيه - بمصر - نا أبو الجهم عمرو بن حازم القُرشي، نا سليمان بن ١٥ عبد الرحمن، نا عبد الحميد بن عدي الجُهَنيّ، عن عبد الرؤوف بن عثمان، عن أخيه يزيد بن عثمان، عن عائشة أنها قالت[2]:

كان رسولُ الله ﷺ يدعو وهو ساجدٌ ليلةَ النصف من شعبان يقول: «أعوذُ بعَفْوِك مِنْ عِقابِكَ، وأعوذُ برضاكَ من سَخَطِكَ، وأعوذُ بِكَ منك، جَلّ وجهُكَ». وقال: «أَمَرني جبريلُ [أن][3] أُردِّدَهُنّ في سجودي. فتعلمتُهُنّ وعلّمْتُهُنّ».

٢٠

ذكر من اسمه عبد السلام

عبد السلام بن أحمد بن سُهيل بن مالك بن دينار، أبو بكر البصري(*)

نزيل مصر.

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وبمصر أبا محمد الحسن بن علي القَراطيسيَّ، وأبا الشريك يحيى بن يزيد بن ضماد، وعيسى بن حماد، زُغْبَة.

٢٥

(١) سقطت اللفظة من د.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٨٢٩٠) عن ابن عساكر.

(٣) زيادة من الكنز.

(*) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٦٢).

روى عنه : أبو سعيد بن يونس ، وأبو محمد الحسن بن رَشِيق العسكري ، وأبو القاسم حمزة بن محمد[1] بن علي الكِنَانيّ ، وعبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي ، نزيل مصر ، وجعفر بن الفضل بن حِنْزابة الوزير ، وذكر أنه شيخ صالح .

[حديث: أتـدري أي عرى]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه ، أنا نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب العطار ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري ـ بمصر ـ أنا الحسن بن رَشِيق ـ نا عبد السلام بن أحمد بن سُهيل البصري ، نا هشام بن عمار بن نصير بن أبان السُّلَمي ، نا الوليد بن مسلم ، نا بكير بن معروف ، عن معاذ بن جبل[2] ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال لي رسول الله ﷺ[3] :

« يا بن مسعود » ، قلت : لبيك ، ثلاثاً ، قال : « أَتَدْري[4] أيَّ عُرَى الإيمان أوثق » ؟ قلتُ : الله ورسولُه أعلم ، قال : « الوِلايةُ في الله ، والحبُّ في الله ، والبغضُ في الله » ، ثم قال : « يا بن مسعود » ، قلت : لبيك يا رسولَ الله ، ثلاثاً ، قال : « أيُّ المؤمنين أعلم ؟ » قلت : اللّهُ ورسوله أعلم[5] ، قال : « إذا اختلفوا ـ وشبّك بين أصابعه ـ أبصرُهم بالحقِّ ، وإن[5] كان في عمله تقصير ، وإن[6] كان يزحفُ زَحفاً » .

ثم قال : « يا بن مسعود ، هل علمتَ أنّ بني إسرائيل افترقوا على ثنتين وسبعين فرقةً لم تَنْجُ منها إلّا ثلاثُ فِرَقٍ ؟ فِرقةٌ أقامتْ في الملوكِ والجبابرة ، فدعتْ إلى دين عيسى بن مريم ، فقاتلت حتى قُتِلتْ ، فلحقت بالله ، فنَجَت ، ثم قامت فِرْقةٌ أخرى لم يكن لها قُوّة بالقتال ، فقامت بالقِسْطَاس في الملوك والجبابرة ، فَدَعتْ إلى دينِ الله ، ودين عيسى بن مريم ، فأخذت ، فقطّعت بالمناشير ، وحرِّقت بالنيران ، فصبرت حتّى لحقت بالله ، ثم قامت طائفة أخرى لم يكن لها بالقتال قوّةٌ ، ولم[7] تُطِقِ القيام بالقِسْط ، فلحقت بالجبال / ، فتعبّدت ، وترهّبَتْ ، وهم الذين ذكرهم الله ـ عز وجل ـ فقال : ﴿ ورَهْبانِيَّةً ابتدَعُوها ما كتَبْناها عليهم إلّا ابتغاءَ رِضْوانِ اللّهِ ، فما رَعَوْها حَقَّ رِعايتِها[8] ـ إلى ـ وكثير[9] مِنْهُم فاسِقُون ﴾ ، وهم الذين لم يؤمنوا بي[10] ، ولم يصدِّقوني ، فلم

(١) د : « أحمد » ، تصحيف ، فهو : حمزة بن محمد بن علي بن العباس ، أبو القاسم الكناني المصري . توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة . تذكرة الحفاظ ٩٣٢/٣ .

(٢) كذا . وسينبه المصنف على أن الصواب : « مقاتل بن حيان » .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٣٥٢٥) .

(٤) في الكنز : « هل تدري » .

(٥) سقطت من د .

(٦) د ، س : « فإن » .

(٧) د : « فلم » .

(٨) سورة الحديد ٥٧ الآية ٢٧ .

(٩) في د ، س : « فكثير » .

(١٠) د : « لم يؤمنوا أي » .

يرعوها حَقَّ رعايتها ، وهم الذين فَسَّقهم الله ـ عز وجل » .

كذا قال ، وإنما هو مُقاتِل بن حيّان .

[طريق حديث] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو الحسن علي بن غنائم[1] بن عمر المصري ـ بدمشق ـ أنبأنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن العباس الكاتب ، نا حمزة بن محمد الحافظ ، أنا عبد السلام بن أحمد بن سهل البصري ـ الشيخ الصالح ـ نا عيسى بن حماد .

فذكر حديثاً .

[خبره في تاريخ المصريين] كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ، وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه ، أنا عمي أبو القاسم ، عن أبيه أبي عبد الله

ح وحدثنا أبو بكر اللَّفْتواني ، أنبأني أبو[2] عمرو بن منده ، عن أبيه قال :

قال لنا أبو سعيد بن يونس :

عبد السلام بن أحمد ، يقال : ابن سهيل بن مالك بن دينار البصري ، يكنى أبا بكر . قدم مصر ، وحدث بها ، وكان رجلاً صالحاً صدوقاً .

توفي يوم السبت لتسع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين .

[وفي تاريخ ابن زبر] قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكيُّ بن محمد بن الغَمْر ، أنا أبو سليمان بن زَبْر[3] قال :

سنة ثمان وتسعين ومائتين[4] ـ فيها مات عبد السلام بن أحمد أبو بكر البصري .

عبد السلام بن أحمد بن محمد بن الحارث ـ ويقال : ابن أبي الحارث ـ أبو علي القرشي القزاز

روى عن أبي العباس أحمد بن أَصْرَم المُغَفَّلِيّ[5] ، وأبي حَصِين محمد بن إسماعيل بن محمد التَّميمي ، وأبي عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن الدَّرْفَس ، وأبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُسْريّ ، وأبي عبد الرحمن النَّسَويّ .

روى عنه : تَمّام بن محمد ، وأبو محمد بن أبي نصر ، وأبو[6] الحسين الرازي ، وأحمد بن عبد الله بن الفرج بن البِرَاميّ .

---

(١) د : « اصنام » ، س : « غانم » ، وفي كل تصحيف صوابه ما أثبته . قارن بالتاريخ (م١٢/٢٤٦ب/سليمان باشا) .

(٢) د : « أبي » .

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٦٢) .

(٤) سقطت من س .

(٥) د : المعقلي » ، تصحيف . انظر الأنساب [٥٣٨أ] ، ومختصر ابن منظور ٢٦/٣ .

(٦) سقطت من س .

[حديث: الصلاة نور المؤمن]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمّام بن محمد ، أنا أبو علي عبد السلام بن محمد بن أحمد بن الحارث القزاز قراءةً عليه ، نا أحمد بن أَصْرَم المُغَفَّلي[1] ، نا أبو سعيد[2] الأشج ، نا أبو خالد الأحمر ، عن عيسى بن مَيْسرة ، عن أبي الزِّنَاد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ[3] :

٥ « الصلاة نورُ المُؤْمِن » .

كذا قال تمام . وإنما هو : ابن أحمد بن محمد :

[حديث: عمل الأبرار . .]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو علي عبد السلام بن أحمد بن محمد القرشي الدمشقي في ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة ، نا أبو حَصِين[4] محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي ، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ١٠ الخراساني الزاهد ، نا موسى بن إبراهيم المروزي ، نا مالك بن أنس ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ[5] :

« عَمَلُ الأبرارِ مِنَ الرجالِ الخياطةُ ، وعمل الأبرار من النساء المغزل[6] » .

عبد السلام بن أحمد بن محمد ، أبو الفتح الفارسي

سمع بدمشق أبا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطُّبَيْز .

١٥ روى عنه : أبو محمد بن السمرقندي .

[حديث: كل خطوة يخطوها . .]

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر ، ونقلته من خطّه قال : قرأت على الشيخ أبي الفتح عبد السَّلَام بن أحمد بن محمد الفارسي ـ بأصبهان ـ قلت له : أخبركم أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطُّبَيْز ؟ فاقرّ به ، أنا محمد بن عيسى البغدادي ، نا أحمد بن عبيد الله النَّرْسِيّ ، نا عبيد الله بن موسى ، نا شيبان / ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني محمد بن عبد الرحمن الزهري أن عباد بن ١٥٨ب ٢٠ أوس حدثه ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ[7] :

« كلُّ خُطْوةٍ يخطُوها أحدُكم إلى الصلاة يُكْتَبُ له بها حَسَنَةٌ ، ويُمْحَى عنه بها خَطِيئة » .

---

(١) د : « المعقلي » ، انظر الصفحة السابقة .

(٢) سقطت اللفظة من د .

٢٥ (٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٨٩١٥) .

(٤) د : « حفص » .

(٥) أخرجه الخطيب في التاريخ ١٥/٩ ، وصاحب الكنز برقم (٩٣٤٧) .

(٦) كذا في الأصل ، ومثله في تاريخ بغداد ، وفي الكنز : « الغزل » .

(٧) أخرجه أحمد في المسند ٢١٠/١٤ (٧٧٨٨) ، وصاحب الكنز برقم (١٨٩٢٢) .

عبد السلام بن إسماعيل بن زياد ، أبو الحسن العثماني الحداد

روى عن مروان بن معاوية الفَزَاريّ ، والوليد بن مسلم ، وعمر بن عبد الواحد ، وسويد بن عبد العزيز .

روى عنه أبو الجهم بن طلّاب ، وسعيد بن عبد العزيز الحَلَبي ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن مَلّاس ، وأبو الحسن بن جَوْصا ، وعبد الله بن أحمد بن أبي الحَوَاريّ ، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي ، وهو كناه ونسبه . ٥

[حديث: كن في الدنيا..]

أنبأنا أبو الحسن[1] علي بن الحسن بن الحسين المَوَازيني ، أنا أبو علي الأهوازي سنة ست وأربعين وأربعمائة ، نا أبو أحمد الحسين بن محمد بن وزير الحافظ - بدمشق - سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، نا أبو العباس محمد بن جعفر بن هشام بن مَلّاس النُّمَيري ، نا عبد السلام بن إسماعيل الحدّاد ، نا عمر بن عبد الواحد ، عن ابن ثوبان ، حدثني الحسن بن الحر أنه سمع ليثاً يقول : سمعت مجاهداً يقول : سمعت ابن عمر يحدث عن رسول الله ﷺ يقول[2] : ١٠

« كُنْ في الدنيا كأنّك غَرِيبٌ ، أو عابرُ سَبيلٍ ، وأَعْدُدْ نفسك مِنْ أهل القُبورِ » .

ثم قال لي، يا مجاهد: « إذا أصبحت فلا تحدِّث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح ، وخذ من صَحتِكَ قبل سَقَمِك ، ومن حياتك قبل موتِكَ ، فإنّك يا عبد الله لا تدري ما نسبك غداً » . ١٥

[حديث: من غسل..]

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الربعي ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد ، نا ابن ملّاس ، نا عبد السلام بن إسماعيل ، نا عمر بن عبد الواحد السُّلَمي قال : سمعت يحيى بن الحارث يحدث ، عن أبي الأشعث ، عن أَوْس بن أوس ، عن رسول الله ﷺ قال[3] :

« من غسل يومَ الجمعة واغتسلَ ، وغدا وابتكرَ ، ومشى ولم يركب ، ثم دنا من الإمام فأنصتَ ، ولم يلغُ حتى ينصرفَ الإمامُ كان له عملُ سنةٍ ، صيامُها ، وقيامُها » . ٢٠

عبد السلام بن بكير بن شماخ الطائي الحمصي

من أصحاب الوليد بن يزيد . كان معه يوم قتل . وهو غير اللَّخْمي الذي قتله[4] .
له ذكر في خبر مقتل الوليد .

٢٥

(١) د : « أبو الحسين » .
(٢) تقدم الحديث . انظر ص١٨٤ ، والبخاري رقم (٦٠٥٣) رقاق .
(٣) تقدم الحديث انظر ص١٦٠ ، وانظر الكنز (٢١٢٩٦ - ٢١٣٠٢) .
(٤) انظر ص٢٥٧ .

عبد السلام بن الحسن بن علي بن زرعة ، أبو أحمد الصوري ويعرف بحمدان(*)

أخو أبي الفرج بن زرعة .

سمع نصر بن إبراهيم الفقيه بصور ، وانتقل إلى دمشق فسكنها إلى أن مات بها .

٥ وكان مستوراً ، ولم يكن الحديث من شأنه .

سمعت منه .

[حديث: إنهما يعذبان..] أخبرنا أبو أحمد عبد السلام بن الحسن ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد ـ بصور ـ في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز السراج ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الشيعي ، نا المنذر بن محمد القابوسي ، نا أبي ، أنا يحيى بن محمد السجزي ، نا

١٠ عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب قال[(١)] :

مرّ النبي ﷺ بقبرين يُعَذّبان ، فقال : « إنّهما يعذّبان ، وما يعذبان في كبير[(٢)] ، أمّا أحدُهما فكان لا يَسْتَنْزِه عن بوله[(٣)] ، وأمّا الآخَرُ فكان يمشي بالنَّميمةِ » .

قال لنا أبو أحمد بن زُرْعة[(٤)] :

ولدت في سنة سبع وخمسين وأربعمائة بصور .

١٥ ومات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة . ودفن في مقبرة باب الصغير .

[١٥٩أ] / عبد السلام بن رَغْبان بن عبد السلام بن حَبِيب بن عبد الله بن رَغْبان بن يزيد بن تميم ، أبو محمد الشاعر المعروف بدِيكِ الجِنّ(*)

من أهل حمص . شاعر مطبوع . له شعر حسن .

وحدّث عن دِعْبِل بن علي الشاعر .

---

٢٠ (*) مشيخة ابن عساكر (ق١١٦أ) ، والأنساب للسمعاني ١٠٤/٨ ، والتحبير ٤٤٩/١ .

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٩٢) طهارة ، وأبو داود برقم (٢٠ ، ٢١) طهارة ، والنسائي ٢٨/١ ، وابن ماجه برقم (٣٤٧) طهارة ، والدارمي ١٨٨/١ ، وأحمد في المسند ٣٠٣/٣ (١٩٨٠) .

(٢) في الأصل : « كثير » .

(٣) د : « لا ينثره عن قوله » ، س : « لا ينثر عن بوله » ، وفي كل تصحيف بهذا اللفظ أعلاه ، والذي أظن

٢٥ أن الأصل تصحيف له ، جاءت رواية لمسلم ، وأكثر روايات الصحيح : « لا يستنزه من » وفيه أيضاً : « لا يستتر ، ولا يستبرىء » ، وكلها صحيحة معناها : لا يتجنبه ويتحرز منه .

(٤) روى قوله هذا السمعاني في التحبير ٤٤٩/١ .

(*) أهم مصادر ترجمته : الأغاني ٥١/١٤ ـ ٦٨ « دار الكتب » ، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١١ ، ووفيات الأعيان ١٨٤/٣ ، وثمار القلوب ٢٧ ، ٦٩ ، ٣٣٩ ، ٤٧٠ ، ٦٠٤ ، وحياة الحيوان ٤٨٨/١ .

روى عنه محمد بن حفص الصفّار ، الشاعر ، وعلي بن الحسن الطَرَسُوسِي .
قدم دمشق ، ومدح بها ابن المُدَبّر . وكان جده تميم من أهل مُؤْتَة ، فأسلم على يد
حبيب بن مَسْلَمة الفِهْرِيّ . ويقال : إنه مولى لطيء .

[خبر وفود نابغة بني جعدة على النبي . .]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلَّم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، نا عبد الوهاب بن عبد الله بن
٥ عمر المُرّيّ ، نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زَبْر الرَّبَعي الحافظ ، نا عثمان بن عبد الرحمن البزاز
- ببغداد - نا علي بن إبراهيم الشاعر ، نا محمد بن حفص الشاعر ، نا عبد السلام بن رَغْبان ، ديكُ
الجنّ الشاعر ، نا دِعْبِل بن علي الشاعر ، نا أبو نُوَاس الحسن بن هانىء الشاعر ، نا وَالِبةُ بن الحُبَابِ
الشاعر ، نا الكميتُ بن زيد الشاعر ، حدثني خالي همّام بن غالب أبو فِراس الفرزدق الشاعر ، نا
الطِّرِمّاح بن عَدِيّ الشاعر قال[1] :

١٠ لقيتُ نابغةَ بني جَعْدة الشاعر ، فقلت له : لقيتَ النبيَّ ﷺ ؟ قال : نعم ،
وأنشدته قصيدتي التي أقولُ فيها : [من الطويل]

بَلَغْنا السماءَ ، مَجْدَنا وجُدُودَنا[2] وإنّا لنرجو فوقَ ذلك مَظْهرا

فقال : « إلى أَيْنَ يا أبا ليلى ؟ » قلتُ : إلى الجنةِ ، يا رسولَ الله ، قال : « إلى الجنةِ
إنْ شاء الله » .

[الخبر من طريق آخر]

١٥ أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، وحدثني عنه أبو الفضل أحمد بن الحسين الكاملي ، نا أبو بكر
أحمد بن علي الخطيب[3] ، أنا أبو محمد جعفر بن محمد الأَبْهَرِيّ الشاعر - بهمَذَان - أنا أبو بكر عبد الله بن
أحمد بن محمد الفارسي الشاعر ، نا أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد مولى بني هاشم الشاعر - بحمص -
نا عبد السلام بن رَغْبان الشاعر ديك الجنّ ، حدثني دِعْبِل بن علي الشاعر ، حدثني أبو نُوَاس الحسنُ بن
هانىء الشاعر ، حدثني والِبةُ بنُ الحبابِ الشاعر ، حدثني الكُمَيْت بن زيد الشاعر ، حدثني خالي
٢٠ الفرزدق الشاعر ، حدثني الطِّرِمّاحُ الشاعرُ قال :

لقيتُ نابغةَ بني جَعْدَةَ الشاعر ، فقلتُ له : لقيتَ رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ،
وأنشدتُه قصيدتي التي أقول فيها :

بَلَغْنا السماءَ مجدَنا وسناءَنا[4] وإنّا لنرجُو فوقَ ذلك مَظْهَرا

قال : فرأيتُ وجهَ النبيِّ ﷺ قد تغيّر ، وبدا الغضبُ فيه ، فقال : « إلى أين
٢٥ يا أبا ليلى ؟ » فقلتُ : إلى الجنةِ يا رسولَ الله ، قال : « إلى الجنةِ إنْ شاء اللّهُ » .

---

(١) البيت من قصيدة طويلة للنابغة الجعدي . انظر شعره ٦٨ (ط - ١٩٦٤/دمشق) ، والخبر برواية أخرى في العمدة لابن رشيق ١/٥٣ ، والموشح ٣٨٠ ، ونضرة الإغريض ٣٠٥ ، ورواه من الطريق التالي صاحب الكنز .

(٢) د : « مجدنا وجودنا » ، س : « مجداً وجودداً » ، ورواية الديوان : « مجداً وجوداً وسؤدداً » ، وما أثبته يبدو
٣٠ أن الأصل تصحيف له ، وهو رواية كنز العمال (٣٧٥٤١ ، ٣٧٥٤٢) ، ونضرة الإغريض .

(٣) أخرجه من هذا الطريق صاحب الكنز برقم (٣٧٥٤٢) .

(٤) في الكنز : « وجدودنا » .

[وفوده على ابن المدبر وقصيدته في هذه المناسبة]

قرأت بخطّ أبي عبد الله الحميدي ، قال الصولي ، نا محمد بن موسى ، أبو موسى ، مولى بني هاشم ـ بالبصرة ـ سنة ثمان وسبعين ومائتين قال :

كنت عند أحمد بن المُدَبِّر[1] بدمشق ، وهو يليها ، وأعمالاً مضافةً إليها ، لابن طولون ، فقدم علينا عبد السلام بن رَغْبان ، المعروف بديك الجنّ ، فدفع إليّ شعراً ، وقال : توصله إلى أبي الحسن ـ وكان قد أقام ببابه أياماً ، فلم يصله[2] ـ فأوصلتُه ، فقرأه أحمد ، فإذا فيه[3] : [من البسيط]

إنّي ببابك لا ودي يقرّبني ... ولا ..... أبي[4] ، ولا نسبي

إنْ كان عُرْفُكَ مَذْخوراً لذي سببٍ ... فاضمُمْ يَدَيْكَ على حُرٍّ أخي سَبَبِ

أو كنتَ وافقتَه يوماً على نَسَبٍ ... فاقبض[5] يديْك ، فإني لستُ بالعربي

إني امرؤ نازلٌ[6] في ذِرْوَتي شَرَفٍ ... لقيصرٍ ولكسرى مَحْتِدِي وأبي ١٥٩ب

فإن تَجُد تَجُدِ النعمى وتحظَ بها ... وإن تُضِق لا يَضِق[7] في الأرض مُضْطَربي

حَرْفٌ أَمُونٌ[8] ، ورأيٌ غيرُ مُشْتَرَكٍ ... وصارمٌ مِنْ سيوفِ الهِنْد ذو شُطَبِ[9]

(١) د : « عبد الرحمن بن المدبر » .

(٢) د : « يوصل إليه » .

(٣) انظر ديوانه جمع الملوحي ٢٥ ، فهي فيه نقلاً عن تاريخ مدينة دمشق ، وانظر الخبر في تاريخ مدينة دمشق (م١٦ق٢٠ب) سليمان باشا .

(٤) قبل هذه اللفظة فراغ في الأصل بمقدار كلمتين ، وقد قوم جامع الديوان الشطر كما يلي : « ولا أبي شافع عندي ولا نسبي » ، ولا يستقيم ذلك لسببين : الأول : أن الفراغ كله قبل كلمة « أبي » ، الثاني أن الشفاعة له عند الممدوح . وظني أن أبي تصحيف في النسختين ، وأن ما قبلها جاء من طمسه قصداً ، والشطر في التاريخ (م١٦ق٢٠ب) جاء مصحفاً كما يلي : « نسبي يعلو أي ولا نسبي » .

(٥) في الديوان : « فاضمم » ، تصحيف .

(٦) س : « بازل » ، وتابعها في هذا التصحيف جامع الديوان . انظر الحاشية التالية . ورواية التاريخ الأخرى « محتدي » .

(٧) ضاق الشيء يضيق ضِيقاً وضيّقه ، وحكى ابن جني : أضاقه . وقد أسقط جامع الديوان هذا البيت عمداً ـ على ما يبدو ـ لكثرة ما أصابه من تصحيف في الأصل أو ليربط معنى ما قبله بما بعده ، وفي البيتين جعل الشاعرَ ناقةً قويةً ، وذلك بسبب تصحيف لفظة « نازل » في البيت الرابع إلى « بازل » ، فأساء إلى ما أراده الشاعر من الفخر بنفسه إساءةً كبيرة . والذي فهمته من الأبيات الثلاثة وأرجو أن يكون هو الصواب أن الشاعر أراد أن يحدثنا عن علو نسبه غير العربي ، وشرف أجداده من الروم والفرس ، فنسبه الرومي ينمي إلى قيصر ، والفارسي ينمي إلى كسرى ، وإذا كان ذلك صحيحاً فكيف لا يكون في أعلى مكانين من شرف المحتد ؟ ثم يقول للممدوح : إن تحبني بجزيل عطائك أغمرك بمديح خالد لا تبليه الأيام ، وإن تضيق علي وتسد باب الرزق في وجهي فبلاد الله واسعة ، ولن يعجز إنسان مثلي عن اقتحام الصعوبات وركوب الأهوال في سبيل الرزق ؛ تحتى ناقة قوية تسلك بي أوعر المسالك مزوداً برأي فردٍ ثاقب وشجاعة لا نظير لها .

(٨) الحرف من الإبل : النجيبة الماضية التي أنضتها الأسفار ، أو هي الضامرة الصُّلْبة ، وناقة أمون : أمينة وثيقة الخلق قد أمنت أن تكون ضعيفة ، وهي التي أمنت العثار والإعياء .

(٩) شُطُبُ السيف وشُطَبُه : طرائقه التي في متنه ، واحدته شُطْبة .

وخوضُ(١) ليلٍ تهابُ الجِنُّ لُجّتَهُ ويَنْطَوي جيشُها عَن(٢) جيشِهِ اللَّجِبِ
ما الشَّنْفَرى وسُلَيْكٌ(٣) في مُغَيَّبَةٍ إلاّ رضيعا لِبانٍ في حِمىً أشِبِ(٤)
والله ربِّ النبيِّ المصطفى قسماً بَرّاً ، وحَقِّ مِنىً والبيتِ ذي الحُجُبِ
والخمسةِ الغُرِّ أصحابِ الكساءِ مَعاً(٥) خيرِ البَرِيّة مِنْ عُجْمٍ ، ومِنْ عَرَبِ
٥ ما شِدّةُ الحِرْصِ مِنْ شأني ، ولا طَلَبي ولا المكاسبُ مِنْ هَمّي ، ولا أَرَبي
لكنْ نوائبُ نابتني وحادثةٌ والدَّهْرُ يطرُقُ بالأحداثِ والنُّوبِ
وليس يَعرِفُ لي قَدْري ولا أَدَبي إلاّ امرؤٌ كان ذا قَدْرٍ وذا أَدَبِ
لا يُفْلِتَنّكَ(٦) شكري إذ ظَفِرْتَ به فإنّها فرصةٌ وافتكَ مِن كَثَبِ
واعلم بأنك ما أسديت(٧) من حسن عندي أنا(٨) حَسَنٌ أنقى من الذهب

[أبيات لابن المدبر يولع به]

١٠ قال : فلما قرأ أحمد بن محمد بن المُدَبِّر الشعرَ قال : أريد أن أُوْلَعَ به(٩) . فوقع في ظهر الرقعة : [من السريع]

ما عندنا شيءٌ فنعطيه ولا يفي(١٠) بالشكر شكريه
فإن رضي بالشعر عن(١١) شعره عارضتُ في حسن قوافيه
وإن يكن تنفعه دعوةٌ دعوتُ ربي أن يعافيه
١٥ وإن رضي منا بميسورنا أمرت يحيى(١٢) أن يغذّيه

وأمرني بإخراج الأبيات إليه ، فلما قرأها قال : والله لأصيرن باطن أمّه ظاهرَها ،

---

(١) حرف جامع الديوان اللفظة فجعلها « خواض » لتوافق المعنى الذي أراده في الأبيات السابقة .
(٢) د : « من » .
(٣) السُّلَيْك بن السلكة : شاعر فاتك عداء من شعراء الجاهلية كان أدلّ الناس بالأرض وأعلمهم بمسالكها ،
٢٠ والشنفري : عمرو بن مالك ، شاعر جاهلي أيضاً ، كان من فتاك العرب وعدائيهم .
(٤) غَيْضٌ أشِب : أي مُلْتَفّ .
(٥) أصحاب الكساء هم : النبي ﷺ ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، وفاطمة الزهراء . والبيت في ثمار القلوب ٦٠٤ ، وفيه خبر كساء آل محمد ﷺ .
(٦) صحف جامع الديوان هذه اللفظة إلى : « يفتننّكَ » ، وفهم المعنى بموجب هذا التصحيف ، وما يريده :
٢٥ لا تدع شكري لك يهرب منك بعد أن أصبح بين يديك فكافئني لأمدحك وأثني عليك ، فإن مدح شاعر مثلي فرصة نادرة لا تتوفر دائماً . أفلتني الشيء ، وتَفَلّت مني ، وانفلت : بمعنى .
(٧) تصحفت هذه اللفظة على جامع الديوان فقرأها : « اشتريت » ، ووضع بدلاً منها « أودعت » لأنها لم تستقم لديه .
(٨) وضع جامع الديوان بدلاً منها « ففي » .
٣٠ (٩) د ، س : « أتولع » . وَلِع فلان بفلان يولع به : إذا لج في أمره ، وحرص على إيذائه .
(١٠) في الأصل : « نفي » .
(١١) رواية التاريخ الأخرى : « من » .
(١٢) د ، س : « بحجا » ، وفي الموضع الآخر من التاريخ : « يحيى أن يغنيه » .

فقلت له[١] : لا تعجل ، فإنه مازحك ، وسَتَرى ! ثم أَذِنَ له ، وخلع عليه ، وعاشره ، وأحسن إليه . وتتابعتْ صلاته له ، وانصرف وهو أشكر الناس له .

وقد وقعت لي هذه الحكاية مسموعة ، وفيها خلافٌ لهذه الرواية في مواضع ، وسأوردها في ترجمة محمد بن موسى إن شاء الله[٢] .

[أبيات من غزله تغنى بها]

٥ أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي في كتابه ، وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات عنه ، أنا أبو طاهر المشرف بن علي بن الخضر التمّار إجازةً ، أنا أبو خازم محمد بن الحسين بن الفراء ، أنشدني أبو القاسم الحسن بن علي بن أبي أسامة ـ بحلب ـ أنشدني أبو الحسن سعيد بن يزيد الحمصي قال :

دخلت على ديك الجنّ ، وكنت أختلفُ إليه ، أكتب عنه شعرَه ، فرأيته وقد شابت لحيته وحاجباه ، وشعر يديه ، وكانت عيناه خضراوين ، ولذلك سُمّيَ ديكَ الجنّ ، وقد ١٠ صبغ لحيتَه وحاجبيه بالزّنجار خُضْراً ، وعليه ثيابٌ خضر ، وكان حسن الغناء بالطُّنْبور ، وبين يديه صينية الشراب ، وهو يغني بشعر نفسه[٣] : [من المنسرح]

أقصيتُموني من بعد فِرقتِكُمْ ... فخبِّروني : علامَ إقصائي ؟

عذّبَني اللّهُ بالصُّدودِ ، ولا ... فرّجَ عنّي هُمومَ بَلْوائي

إنْ كنتُ أحببتُ حبّكُم أَحَداً ... أو كان ذاك الكلامُ من رائي[٤]

١٥ فلا تصدّوا ، فليسَ ذا حَسَناً ... أن تُشْمِتُوا بالصُّدودِ أَعْدائي

١٦٠

[أبياته في وصف الديك والخمر والساقي]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل ، أنا أبو / القاسم حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، أنا أبو الأعز أحمد بن أحمد بن النجم الملطي[٥] ـ بالموصل ـ نا نقصان[٦] بن سلامة قال :

قلنا لأبي تمام : لو أنبهت لنا ديك الجن مما هو فيه ، ولك عشرة آلاف درهم. قال ٢٠ أبو تمام : فدخلت عليه وهو مطروح على حصير سكران ، وغلام على رأسه يروحه ، فلما رآني الغلام قال له : مولاي ، أبو تمام ! قال : ويلك حبيب ؟ قال : نعم ، فقام ولبّبني ، وقال : أتحسن تقول مثلي ؟ ثم أنشدني[٧] : [من البسيط]

أَمَا تَرَى راهبَ الأَسْحارِ قد هَتَفا ... وحثّ تغريده لمّا علا الشَّعَفا[٨]

---

(١) سقطت من س .

٢٥ (٢) انظر تاريخ مدينة دمشق (م١٦ق٢٠/ سليمان باشا) .

(٣) انظر شعره ١١٧ .

(٤) الرّاء : لغة في الرأي .

(٥) س : « المططي » .

(٦) كذا .

٣٠ (٧) الأبيات (٩ ـ ١١) في ديوان المعاني ٢٤٦/١ ، والبيت الثاني في ١٣٧/٢ .

(٨) الشّعَف : جمع شعفة ، رأس الجبل .

أوفى بصبغِ أبي قابوس[١] مفرقُه ... كغُرَّة التاج لما عولي الشرفا[٢]

مُشَنَّفٌ بعقيق فوق مذبحه ... هل كنت في غير أذنٍ تعرف الشَّنفا[٣] ؟

لما أزاحت رعاةُ الليل غاديةً ... من الكواكب كانت ترتقي الشُّرفا

هزّ اللواءَ على ما كان من سِنَةٍ ... فارتجّ ثُمّ علا ، واهتزّ ثم هفا

ثم استمرّ كما غنّى على طَرَبٍ ... مزيجُ شُربٍ على تغريده وصفا

إذا استهلت فوقه عُصَبٌ[٤] ... كالحَيّ صيحَ صباحاً فيه فاختلفا

فاصرف بِصْرفك صرف الماء يومك[٥] ذا ... حتى ترى نائماً منهم ومُنْصَرِفا

[وصف الساقي]

وقام مُحْتَلِق[٦] كالبدر مطَّلِعاً ... والريم مُلْتَفِتاً ، والغُصْنِ مُنْعَطِفا

رقت غِلالة خديه فلو رُمِيا ... باللحظ ، أو بالمنى همّا بأن يَكِفا

كأنّ قافاً أُدِيرَتْ فوقَ وجنَتِه ... واختط كاتبُها من فوقها ألفا

واستل راحاً كبيضٍ واقعتْ جفأ[٧] ... جلا لنا ، أو كنارٍ صادفت سَعَفا[٨]

صفراء أوقد ، فاصفرت ، فأنت ترى ... ذوباً من التبر رصوا فوقه الشُّرَفا[٩]

فلم أزل من ثلاث واثنتين ومن ... خمس وست ، وما استعلى وما لطفا

وأمتري سمط در[١٠] في لولو برد ... عذب ، وأرشف ثغراً قلما رُشِفا

حتى توهَّمْتُ نوشروان لي خَوَلاً[١١] ... وخِلْتُ أنّ نديمي عاشر الخُلَفا

فلم أزل به حتى نوّمتُه وخرجت ، فقيل لي : إنما قلنا لك أَنْبِهْه ، ولم نقل لك نوّمه !

قال : قلت لهم : دع ذا ينام ، فإنه إن انتبه يحرمْنا عشرة آلاف كبيرة .

[خبره مع جاريته وغلامه]

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلّاف ، وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن أبي جعفر ، وأبو الحسن بن العلّاف قالا[١٢] : نا أبو القاسم عبد الملك بن محمد ، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي ، نا محمد بن جعفر

---

(١) جاء في ديوان المعاني : « قوله : صبغ أبي قابوس : يعني شقائق النعمان » .

(٢) رواية ديوان المعاني : « كدرة التاج لمّا عليت شرفا » .

(٣) الشّنف : من حلي الأذن ، وحرك لضرورة الشعر .

(٤) في مجموعة شعره « عضل » .

(٥) د ، س : « نومك » .

(٦) الاحتلاق : « الحلق » ، والمحتلق هنا الساقي الذي بدأ بوصفه ، وفي شعره : « مختلفاً » .

(٧) س : « حفا » ، جفأ الرجلَ جَفْأً : صرعه . الراح : الخمر ، والبيض : السيوف .

(٨) السعف : أغصان النخلة ، وأكثر ما يقال إذا يبست .

(٩) شُرْفة المال : خياره ، والجمع : شُرَف . والشاعر في هذا البيت يصف الخمر يعلوها الحباب .

(١٠) س : « ود » . ليس هذا البيت في مجموعة شعره . مرى الشيء وامتراه : استخرجه .

(١١) يقال : هؤلاء خول فلان : إذا اتخذهم كالعبيد وقهرهم . والبيت في ثمار القلوب ٦٩ ، ورواية الشطر فيه : « حتى حسبت أنو شروان من خدمي » .

(١٢) د ، س : « قال » .

الخرائطي ، نا علي بن عبد الله الأنماطي ، حدثني جماعة من شيوخ حمص قالوا :

كان عبد السلام بن رَغْبان الملقب بديك الجن شاعراً أديباً ، ذا نغمةٍ حسنة ، وكان له غلامٌ كالشمس ، وجارية كالقمر ، وكان يهواهما جميعاً ، فدخل يوماً منزله ، فوجد الجارية معانقةً للغلام تقبله ، فشدّ عليهما ، فقتلهما ، ثم جلس عند رأس الجارية فبكاها

٥ طويلاً ، ثم قال[1] : [من الكامل]

يا طَلْعةً طَلَع الحِمَامُ عليها وجَنَى لها ثَمَرَ الرَّدَى بيدَيْها

رَوَّيْتُ من دَمِها الثرى ولَطالما رَوَّى الهوى شَفَتَيَّ من شَفَتَيْها

فأجلتُ سيفي[2] في مجالِ خِناقها ومَدَامِعي تَجْري على خَدَّيْها

/فوَحَقِّ عينيها فما وطِىءِ الثَّرَى شيءٌ أعزُّ عليَّ من عينيها ١٦٠ب

١٠ ما كان قَتْليها لأنّي لم أكُنْ أبكي إذا سَقَطَ الغُبارُ عليها

لكن بَخِلْتُ على سواي بحُسْنِها وأنِفْتُ من نَظَرِ الغلام إليها

ثم جلس عند رأس الغلام ، فبكى ، وأنشأ يقول[3] : [من الكامل]

أشفقتُ أنْ يَردَ الزمانُ بغَدْرِهِ أو أُبْتَلَى بعد الوصالِ بهَجْرِهِ

قمرٌ أنا استخرجتُهُ مِنْ دُجْنَةٍ بمودّتي ، وجَنَيْتُه من خِدْرِهِ[4]

١٥ فقَتَلْتُه ، ولَه عليّ كرامةٌ مِلْءُ الحَشَا ، وله الفؤادُ بأسْرِه

عَهْدِي به ميتاً كأَحْسَنِ نائمٍ[5] والدمعُ ينحرُ مُقْلَتي في نَحْرِهِ

لو كان يدري الميتُ ماذا بعدَه بالحيِّ منه بَكَى له في قَبْرِهِ

غُصَصٌ تكادُ تَفِيضُ منها نفسُهُ وتكاد تُخْرِجُ قلبَهُ مِنْ صَدْرِهِ

وقد رُوِيت هذه القصيدة على وجهٍ آخر :

٢٠ أنبأنا بها أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا عبد الله بن أحمد الصَّيْرفيّ إجازةً ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا محمد بن خلف بن المَرْزُبان ، حدثني أبو عبد الله الشّآميّ ، عن العُتْبيّ ، عن أبيه قال : [الخبر من وجهٍ آخر]

كان رجل من العرب تحته ابنة عم له ، وكان لها عاشقاً ، وكانت امرأةً جميلة ،

---

(١) الأبيات في الأغاني ٥٧/١٤ ، ووفيات الأعيان ١٨٦/٣ وانظر شعره ١١٢ « ملوحي » ، والعمدة

٢٥ ١٤٩/٢ ، والزهرة ٨٣/١ ، وقد نسبت هذه الأبيات في بعض المصادر لغير ديك الجن ، وهناك كثير من الخلاف في الرواية سأنبه على ما أراه ضرورياً منه .

(٢) في الزهرة : « حكمت سيفي » .

(٣) الأبيات في الزهرة ٨٤/١ ، والعمدة ١٤٩/٢ والأغاني ٥٨/١٤ ، ووفيات الأعيان ١٨٧/٣ ، وانظر شعره ٤٠ « ملوحي » .

٣٠ (٤) في الزهرة : « وجلبته من خدره » ، وهو الأشبه ، ورواية الأغاني : « وجلوته من خدره » .

(٥) د ، س : « نائماً » .

وكان من عشقه لها أنّه كان يقعد في دِهْليزِ ابن عم له[١] مع ندمائه ، ثم يدخل ساعةً بعد ساعة ينظر إليها ، ثم يرجع إلى أصحابه عشقاً لها ، فطبّق بها[٢] ابن عمّ لها ، فاكترى داراً إلى جنبه ، ثم لم يزل يراسلها حتى أجابته إلى ما أراد ، فاحتالت ، فتدلت إليه . ودخل الزوج كعادته لينظر إليها ، فلم يرها ، فقال لأمها : أين فلانة ؟ قالت : تقضي حاجةً . فطلبها في الموضع ، فلم يجدها ، فإذا هي قد تدلّت وهو ينظر إليها ، فقال لها : ما وراءك ؟ والله لتَصْدُقِنّ[٣] ! قالت : والله لأصدقنك ؛ من الأمر كيت وكيت ، فأقرّتْ له ، فسلّ السيف ، فضرب عُنُقها ، وقتل أمها ، وهرب ، وأنشأ يقول :

يا طَلْعةً طَلَع الحِمامُ عليها ... وَجَنَتْ لها ثمرَ الرَّدى بيدَيْها
رَوَّيْتُ من دَمِها الثَّرَى ولرُبّما ... روّى الهَوى شفتيَّ مِنْ شَفَتَيْها
حكَّمْتُ سيفي في مَجَالِ خِنَاقِها ... ومَدامعي تَجْري على خدَّيْها
ما كان قَتْليها لأنّي لم أكنْ ... أبكي إذا سَقَط الغُبارُ عَلَيْها
لكن بَخِلْتُ عن العيونِ بحُسْنِها ... وشفِقْتُ من نَظَرِ الغلامِ إليها[٤]

[غزله بغلام يسمى حسيناً]

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف ، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوَحْش سبيعُ بنُ المسلم عنه ، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد الفَرَضي ، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصُّولي ، أنشدني محمد بن موسى مولى بني هاشم ، أنشدني عبد السلام بن رَغْبان لنفسه ، وهو المعروف بديك الجن[٥] : [من الخفيف] .

يا سميَّ المقتولِ بالطَّفّ[٦] خير النـ ... ـاس طُرّاً حاشى أبيه وجدّه
عَنَّفوني أن ذابَ فيك[٧] فؤادي ... أو ما ذاكَ مِنْ شقاوةِ جدّه
أنا أفدي مِنَ المكارِه مَنْ دَمْـ ... ـعِي عليه أرَقُّ مِنْ وَرْدِ خدّه

[١٦١أ] [من غزله]

/أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره ، عن أبي عثمان الصابوني ، أنا أبو القاسم بن حبيب المفسر ، أنشدنا أبو الحسين محمد بن علي القزاز لديك الجن[٨] : [من الكامل]

---

(١) سقطت من د .
(٢) د : « فطبق لها » ، وإن صحت الرواية يكون المراد أنه ملأ تفكيرها ، وشغل نفسها بتعرضه لها . في اللغة : طبّق السحاب الجوّ : غشّاه . وسحابة مطبقة . وطبق الماء وجه الأرض : غطاه .
(٣) س : « لتصدقيني » ، والصواب حذف ياء المؤنثة المخاطبة في هذا الموضع تخلصاً من إلتقاء الساكنين .
(٤) الشَّفَق : الخيفة ، شفِق شفقاً . رواية الأبيات المتقدمة : « بخلت » ، ورواية الأغاني : « أنفت من نظر الحسود إليها » .
(٥) ليست هذه الأبيات في شعره المجموع بطبعتيه .
(٦) الطَّفّ ـ بالفتح والفاء المشددة ـ أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية ، فيها كان مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه . معجم البلدان ٣٥/٤ .
(٧) د : « فيكم » .
(٨) انظر شعره ١١١ ، وعقلاء المجانين ٢١ .

قم يا غلام : عِنان طَرْفِك فاحْوِه عنّي فقد حَوَتِ الشَّمولُ عِنانيَ[(١)]

سُكران : سكر هوى ، وسُكر مُدامةٍ فمتى يفيق فتىً به سُكران

ما الشأنُ ـ ويحك ـ في فراق فريقهم الشأنُ ـ ويحك ـ في جنونِ جَناني

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، نا أبو بكر الخطيب ، وأبو منصور عبد المحسن بن محمد قالا : أنا

٥ أبو الفتح أحمد بن علي بن محمد الحلبي النحاس ـ بحلب ـ نا أبو القاسم الحسين[(٢)] بن علي بن عبيد الله بن محمد بن أبي أسامة ، أنشدنا سعيد[(٣)] بن زيد الحمصي قال : أنشدنا ديك الجن لنفسه[(٤)] : [من الخفيف]

وعزيزٍ بين الدَّلالِ وبين المُلكِ فارقْتُه على رَغْمِ أنْفي

لم أكن أُعْلِمُ الزمانَ بحُبِّيـ ـه فيجني فيه علي بَصرف

١٠ صُنْتُ عن أكْثري هواه فما يعـ ـلم ما بي إلاّ فؤادي وطَرْفي

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلّاف ، وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه

وأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن المسلمة ، وأبو الحسن بن العلاف قالا : أنا عبد الملك بن محمد بن بشران ، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي ، أنا محمد بن جعفر الخرائطي ، أنشدني أبو صخر الأموي لديك الجن[(٥)] : [من السريع]

١٥ نديمُ عيني بعدَكَ الكوكبُ ولَوْعةٌ إنسانَها يُلْهِبُ[(٦)]

ودمعةٌ في الخدّ مسفوحةٌ كأنها من جمرةٍ تُحلَبُ[(٧)]

ما امتنع الدمعُ وإسبالُه عليّ لمّا امتنع المطلبُ

إن تكنِ الأيامُ قد أذنبتْ فيك فإنّ الدمعَ لا يُذْنِبُ

[أبيات له في الحنين إلى دمشق]

كتب إلينا أبو سعد بن السمعاني ، أنا القاضي أبو الفضائل محمد بن عبد الله بن أبي يعمر الكشي

٢٠ قراءة عليه بسمرقند ، أنا أبو علي الحسن بن عبد الملك النَّسفي في كتابه ، نا أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المُسْتَغْفري[(٨)] ، أنشدنا أبو عمر لاحق بن الحسين المقدسي ، أنشدنا علي بن نصر بن علي النحوي الأسيوطي ، أنشدنا غانم بن محمد بن زيد الفرضي ، أنشدني جدي زيد بن غانم ، أنشدني عبد السلام بن رَغْبان الدِّيك لنفسه[(٩)] : [من الطويل]

---

(١) في شعره : « خذ يا غلام : عنان طرفك فاحره .. فقد ملك » . حوى الشيء يحويه حَيّاً وحَوايةً : جمعه

٢٥ وأحرزه ، والحوَاء : اسم المكان الذي يحوي الشيء : اي يجمعه ويضمه .

(٢) تقدم في ص٢٣٩ « الحسن »

(٣) في د ، س : « أبو سعيد » .

(٤) شعره ٦٧ .

(٥) شعره ٢٧ .

٣٠ (٦) في شعره : « أناتها » وفي النسخ « يلهب » .

(٧) في شعره : « تخلب » .

(٨) س : « المعتمر » ، تصحيف . انظر الأنساب [٥٢٨ب] .

(٩) انظر شعره ١٠٦ .

أما لي على الشوقِ اللَّجُوجِ مُعِينُ إذا نَـزَحـتْ دارٌ وخَفَّ قَـطِين
إذا ذكرُوا ذكرَ الشآم استعادني[1] إلى من بـأكناف الشآم حنين
تطاولَ هـذا الليـل حتّى كـأنّما على نجمه أن لا يعودَ يمين[2]
فواللّهِ ما فارقتُها عن قِلىً لها ولكنَّ مـا يُقْضَى فسوف يكـونُ

عبد السلام بن العباس بن الوليد بن الزبير الحضرمي الحمصي ٥

سمع بدمشق : محمد بن يعقوب بن حبيب الغسّاني ، وهشامَ بن عمّار ، وأبا محمد عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقيين . وبحمص : عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، وأبا عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عُفَيْر ، ومحمد بن مصفى ، وأبا خالد يزيد بن أبي قُرّة المؤذن الحضرمي ، وأبا حاتم الرازي / ، وأبا عبد الله محمد بن الوزير الواسطي ، وعبد الرحمن بن أيوب السَّكُوني الحمصي . ١٠ ١٦١ب

روى عنه القاضي عبد الصمد بن سعيد الحمصي ، وسليمان الطبراني .

[حديث: لو أذن الله . .] أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم ، أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا عبد السلام بن العباس بن الوليد الحمصي ، نا عبد الرحمن بن أيوب السَّكُوني الحمصي ، نا عَطّاف بن خالد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ[3] :

« لو أذن الله في التجارة لأهل الجنّة لاتَّجَرُوا في البَزّ[4] والعِطْر » . ١٥

قال الطبراني : لم يروه عن نافع إلاّ عَطّاف ، وتفرد به ابن أيوب .

عبد السلام بن عبد الرحمن ، أبو القاسم الخُرْدَاني(*)

روى عن أبيه ، وشعيب بن شعيب بن إسحاق .

روى عنه : يحيى بن عبد الله بن الحارث القرشي ، وإبراهيم بن محمد بن صالح .

[سبب نزول آية] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً ، أنا تمام بن محمد ، نا يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزَّجّاج ، نا أبو القاسم عبد السلام بن عبد الرحمن الخُرْداني ـ بقرية خُرْدان ـ نا شعيب بن شعيب بن إسحاق ، نا أبو المغيرة ، عن الأوزاعي ـ مثل حديث الأوزاعي حدثني عبد الله بن ٢٠

---

(١) س : « استقادني » ، د : « استفادني » ، تصحيف صوابه ما أثبته .
(٢) سقط هذا البيت من مجموعة شعره .
(٣) المعجم الصغير ١/٢٤٨ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٩٣٤٩) من طريق الطبراني . ٢٥
(٤) د : « البر » .
(*) قال ياقوت : « خُرْدان ـ بالضم ثم السكون والدال مهملة ـ من قرى دمشق » ، وذكر في النسبة إليها المترجم عن أبي القاسم الدمشقي . معجم البلدان ٢/٢٤٠ . وانظر حديث أهل خُردان (خ ظاهرية مجموع ٣٤ق١٨٦ب) .

عامر حدثني زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة

عن هذه الآية[1] : ﴿ وإذا قُرِئَ القرآنُ فاستَمِعُوا له وأنْصِتُوا لعلّكُمْ تُرْحَمُون ﴾

قال : نزلت في رفع الأصوات وهم[2] خلف رسول الله ﷺ في الصلاة .

[سنة وفاته] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ـ ونقلتُه من خطّه ـ أنا أبو الحسن عليُّ بن الحسين بن أحمد بن صَصْرَى ،

٥ أنا تمّام بن محمد ، أخبرني أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ، نا أبو القاسم عبد السلام الخُرْداني سنة تسع وثمانين ومائتين ـ ومات سنة تسعين

بحديث ذكره .

عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب ، أبو محمد الكَلَاعيّ(*)

روى عن أبيه ، وابن جُرَيْج ، والأوزاعيّ ، وثور بن يزيد ، والأعمش ،

١٠ وهشام بن عروة ، وإبراهيم بن أبي عَبْلة .

روى عنه ابنه عبد القدوس بن عبد السلام ، وعثمان بن إسماعيل ، وعمرو بن عثمان ، وأبو روح الربيع بن روح ، وكثير بن عبيد ، وأبو التَّقِيّ ، وعباس بن الوليد الخَلّال ، وهشام بن عمّار ، وسليمان بن سلمة الخَبائِريّ .

[حديث: من شرب خمراً..] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله

١٥ محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، نا أحمد بن المُعَلّى ، نا عثمان بن إسماعيل ، نا عبد السلام بن عبد القدوس ، أخبرني أبي ، نا بلال بن سعد السَّكُوني ، عن أبيه قال[3] :

دخلتُ على معاوية بن أبي سفيان ، فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ شرِب خمراً مُسْكِراً مستحلاً له بعد تحريمه ، لم يَتُبْ ، ولم يَنْزِعْ ، فليس منّي ، ولا أنا منه يوم القيامة » .

٢٠ [حديث: أربع لا يشبعن..] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[4] ، نا عمر[5] بن سنان ، نا عباس بن الوليد الخلّال ، نا عبد السلام بن عبد القدوس ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) سورة الأعراف ٧ آية ٢٠٤ ، وانظر تفسير القرطبي ٣٥٣/٧ .

(٢) د : « وهو » .

٢٥ (*) الجرح والتعديل ٤٨/٦ ، والكامل في الضعفاء ١٩٦٧/٥ ، والضعفاء للعقيلي ٦٧/٣ ، والمجروحون ١٥٠/٢ ، وميزان الاعتدال ٦١٧/٢ ، ولسان الميزان ١٤/٤ ، وتهذيب الكمال (٨٣٢) ، وتهذيب التهذيب ٣٢٣/٦ ، وكتاب الضعفاء لأبي نعيم ١٠٧

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٣٢٢٤) من طريق ابن عساكر .

(٤) الكامل في الضعفاء ١٩٦٧/٥ ، وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١٥٠/٢ ، والذهبي في ميزان الاعتدال

٣٠ ٦١٧/٢ ، وصاحب الكنز برقم (٤٤٠٩٢) .

(٥) د ، س : « عمرو » .

« أربعٌ لا يَشْبَعْنَ[١] مِنْ أَرْبَعٍ : أرضٌ مِنْ مطرٍ ، وأنثى من ذكرٍ ، وعينٌ مِنْ نَظرٍ ، وطالب علم مِنْ علم » .

[تعقيب ابن عدي على الحديث] قال ابن عدي : لا يرويه عن هشام غير عبد السلام هذا . وهو بهذا الإسناد منكر ، ولعبد السلام غير ما ذكرت ، وعامة / ما يرويه غير محفوظ . وقد روى ١٦٢ عبد السلام هذا عن الأعمش أحاديث مناكير . ٥

[حديث: لا تذهب الأيام. .] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أنا سهل بن بشر ، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلّاب ، نا العباس بن الوليد بن صبح الخَلّال ، أنا عبد السلام بن عبد القدوس ، أبو محمد الكَلَاعي ، نا ثَوْر بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن أبي أُمامة الباهِليّ قال : قال رسولُ الله ﷺ[٢] :

« لا تَذْهبُ الأيامُ والليالي حتى تشربَ طائفةٌ من أمّتي الخَمْرَ ، ويسمُّونها بغيرِ اسمها » . ١٠

[خبره عند الذهلي] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، أنا أبو حامد بن الشَّرقيّ ، نا محمد بن يحيى الذُّهْلي ، نا الربيع بن روح ، نا عبد السلام بن عبد القدوس الدمشقي ، عن أبيه ، عن الزهري

بحديث ذكره . ١٥

[وعند ابن أبي حاتم] أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن[٣] إذناً ، وأبو عبد الله الخَلّال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٤] :

عبد السلام بن عبد القدوس . روى عن هشام بن عروة . روى عنه عمرو بن عثمان . سألت أبي عنه فقال : هو وأبوه ضعيفان . ٢٠

[وعند صالح] أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر ، عن محمد بن العباس بن الفرات ، أنا محمد بن العباس بن أحمد الضبيّ ، أنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَويّ ، أنا صالح بن محمد الحافظ قال[٥] :

---

(١) د : « يشفين » . ٢٥

(٢) أخرجه ابن ماجه برقم (٣٣٨٤) أشربة ، وصاحب الكنز برقم (١٣١٩٨) ، والمزي في تهذيب الكمال .

(٣) موضعها في د ، س « ابن الخلال » ، ولا يصح .

(٤) الجرح والتعديل ٦/٤٨ .

(٥) رواه المزي في تهذيب الكمال .

عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب ، دمشقي ضعيف ، وأبوه[١] عبد القدوس أضعف منه ، وبقية كان يكنيه بأبي سعيد الوُحَاظِيّ . وكان يكنى أيضاً بأبي عبد السلام . وله كنيتان . وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثقة .

[وعند العقيلي] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن العَتِيقي ، أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العُقَيْلي قال[٢] :

٥

عبد السلام بن عبد القدوس شامي ، عن ابن جُرَيْج ، وهشام بن عروة . لا يتابع على شيء من حديثه ، وليس ممن يقيم الحديث .

[وفي كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

١٠

أبو محمد عبد السلام بن عبد القدوس الكَلَاعي الدمشقي . يروي عن هشام بن عروة ، وأبي خالد ثور بن يزيد الرَّحَبي أحاديث منكرة . روى عنه أبو الحسن[٣] كثير بن عبيد بن نمير المَذْحِجي ، وأبو الفضل العباس بن الوليد بن صُبْح الخَلَّال الدمشقي . كناه لي أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلَّاب القرشي : نا عباس بن الوليد .

[وعند أبي نعيم] أنبأنا أبو سعد المطرز ، وأبو علي الحداد قالا[٤] : قال لنا أبو نعيم الحافظ[٥] :

١٥

عبد السلام بن عبد القدوس الشامي . عن إبراهيم بن أبي عبلة . روى عنه هشام بن عمار . لا شيء .

عبد السلام بن عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

له ذكر .

٢٠

(١) د ، س : « أبو » .

(٢) الضعفاء للعقيلي ٦٧/٣ (١٠٣١) .

(٣) د : « الحسين » ، تصحيف . انظر تاريخ مدينة دمشق (م٤١ل٦٦/أزهر) .

(٤) د ، س : « قال » ، ولا يصح .

(٥) كتاب الضعفاء لأبي نعيم ١٠٧ .

عبد السلام بن عَتيق بن حبيب بن أبي عَتِيق ، أبو هشام العَنْسيّ ويقال : السُّلمي . مولاهم[*]

كانت داره بناحية باب السلام[1]

روى عن بَقِية بن الوليد ، وأبي مُسْهِر ، ومحمد بن المبارك الصوري ، ومروان بن محمد ، والوليد بن الوليد العَبْسي ، ومحمد بن عيسى الطبّاع ، وأبي الحارث العباس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجيح ، وأبي توبة الربيع بن نافع ، وعلي بن / عيّاش ، ومسرور بن صدقة ، وعبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبِيّ ، وآدم بن أبي إياس ، وأبي صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة الكِلَابي ، ومحمد بن بكار بن بلال ، ومُنَبّه بن عثمان ، وهشام بن عمّار ، وأحمد بن أبي الحَوَاريّ ، ودُحَيْم ، وغيرهم .

٥ — ١٦٢ب

روى عنه : أبو الحسن بن جَوْصا ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو داود في سُنَنِه ، وأبو بكر بن أبي داود ، والقاسم بن عيسى العَصّار[2] ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، وأبو الحارث أحمد بن سعيد ، وأبو الدَّحْداح ، ومحمد بن خُرَيم ، وسليمان بن أيوب بن حَذْلم ، وأبو عبد الرحمن النَّسائي ، وعلي بن سعيد بن بشير الرّازي ، وأبو علي محمد بن سليمان بن الحسين الصَّرَفَنْدِيّ[3] ، ويوسف بن موسى المَرُّوذِيّ ، والحسن بن علي بن شبيب المَعْمَريّ .

١٠ — ١٥

[حديث: سيكون بعدي خلفاء]

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين المَوَازِيني ، أنا أبو القاسم بن الفرات ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أبو الحسن بن جَوْصا ، نا عبد السلام بن عتيق ، وأبو زُرْعة بن عمرو قالا : نا أبو مُسْهِر ، نا ابن سماعة ، أنا الأوزاعي ، حدثني الزُّهْري ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ[4] :

« سيكون بعدي خُلَفاءُ[5] يعملون بما يعلمون ، ويفعلون ما يؤمرون ، وسيكون من بعدهم خلفاءُ[5] يعملون بما لا يعلمون ، ويفعلون ما[6] لا يؤمرون ، فمَنْ أنكر عليهم بَرِيء ، ومَنْ أمسكَ يدَه سَلِم ، ولكن من رضي وتابع ! » .

٢٠

(*) الجرح والتعديل ٤٩/٦ ، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٨٠) ، والإكمال ١٠٩/٦ - ١١٢ وتهذيب الكمال (ل٨٣٣) ، وتهذيب التهذيب ٣٢٤/٦ ، وقد وقع في د ، س : « العبسي » ، تصحيف ، وردت نسبته في المصادر : « العنسي » بالنون ، وبها قيده الخزرجي في الخلاصة ١٦٣/٢ .

(١) س : « السلامة » ، ومثله في تهذيب الكمال .

(٢) س : « القصار » .

(٣) د ، س : « الصرفيدي » .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٤٩٠٣) ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٠/٧ .

(٥) د ، س : « خلقاً » .

(٦) د ، س : « بما » .

٢٥ — ٣٠

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الأديب شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح[1] قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2] :

٥ عبد السلام بن عَتِيق الدمشقي . روى[3] عن مروان بن محمد الطَّاطَرِيّ ، ومحمد بن المبارك الصُّوري ، وأبي مُسْهِر. كتب عنه أبي بدمشق في الرِّحْلة الثالثة ، وروى عنه . سئل أبي عنه ، فقال : صدوق .

[وفي كنى الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر الهمذاني ، أنا أبو بكر الصفّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

١٠ أبو هشام عبد السلام بن عتيق الدمشقي . سمع أبا مُسْهِر عبد الأعلى بن مسهر الغَسّاني ، وأبا عبد الله محمد بن المبارك الصوري . حدث عنه : أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَير الدمشقي . كنّاه أبو بكر بن أبي داود .

[وعند الخطيب]

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أنا أبو بكر الخطيب قال :

عبد السلام بن عتيق الدمشقي ، حدث عن مسرور بن صدقة ، وأبي مسهر

١٥ الغساني ، ومحمد بن المبارك الصوري . روى عنه : أبو داود السِّجستاني ، وأبو الحسن بن جوصا ، وغيرهما .

[وعند الأمير]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر بن ماكولا[4] قال :

أما عَتِيق ـ بفتح العين ـ عبد السلام بن عَتِيق الدمشقي . روى عن مسرور بن صدقة ، وأبي مسهر الغساني ، ومحمد بن المبارك الصوري . حدث عنه أبو داود

٢٠ السجستاني ، وأبو[5] الحسن بن جَوْصا ، وغيرُهما .

[ذكره النسائي في شيوخه]

دفع إليّ أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري جزءاً ، فكان فيه :

عن محمد بن أحمد بن شاكر ، أنا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله الخَوْلاني قال : أملى علينا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسَائي أسماءَ شيوخه الذين روى عنهم ، فقال :

٢٥ عبد السلام بن عَتِيق ، صالح ، دمشقي .

---

(١) سقط حرف التحويل من د ، س .

(٢) الجرح والتعديل ٤٩/٦ .

(٣) س : « يروى » .

(٤) الإكمال ١٠٩/٦ ـ ١١٢ .

٣٠ (٥) سقطت من د ، س .

[سنة وفاته] قرأت على أبي محمد السُّلَميّ ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد بن الغَمْر ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[1] : سمعت أبا الدَّحْدَاح يقول :

فيها - يعني سنة سبع وخمسين ومائتين - توفي أبو هشام عبد السلام بن عَتِيق .

عبد السلام بن محمد بن عبد الصمد بن لاوي ، أبو الحسن الطرابلسي المعروف بالزرافي ٥

[١٦٣أ] / حدث بتنيس عن أبيه أبي عبد الله .

سمع منه أبو محمد عبد الله بن الحسن التِّنِّيسي المعروف بابن النحاس .

[حديث قراءة رسول الله في العيدين] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني شفاهاً ، ونقلته من خطه ، أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن النحاس التِّنِّيسي - رحمه الله - إجازةً ، أنا أبو الحسن عبد السلام بن محمد بن عبد الصمد بن لاوي الزرافي مولى المقتدر بالله أمير المؤمنين بقراءتي عليه بتنيس في شهور سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، ١٠ أنا أبي أبو عبد الله محمد بن عبد الصمد قراءةً عليه ، أنا خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأطرابلسي ، أنا إسحاق بن سيار ، نا أبو عاصم[2] ، عن موسى بن عُبَيْدة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس

أنّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في العيدين بـ : ﴿ سَبِّحِ اسم ربك الأعْلى ﴾[3] ، ١٥ و﴿ هَلْ أتاكَ حديثُ الغاشية ﴾[4] .

الصواب : ابن عمرو[5] .

عبد السلام بن محمد بن أبي موسى ، أبو القاسم البغدادي المُخَرِّمي الصُّوفي(*)

سمع أحمد بن عمير ، والحسن بن حبيب الحصائري - بدمشق - وعلي بن

---

٢٠ (١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٨٠) .

(٢) س : « ابن عاصم » ، تصحيف . حدث إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم ، أبو يعقوب النصيبي عن أبي عاصم النبيل . انظر الإكمال ٤٢٩/٤ .

(٣) سورة الأعلى ٨٧ آية ١ .

(٤) سورة الغاشية ٨٨ آية ١ .

٢٥ (٥) كذا في د ، س . وظني أنه وقع في الأصل المروي منه « محمد بن عمر بن عطاء » ، فقومها الحافظ في آخر الخبر ، ثم جاء من قوم الاسم في الأصل المنقول منه من غير أن ينتبه إلى التعقيب ، وتوالت على ذلك النسخ . انظر تهذيب التهذيب ٣٧٣/٩ .

(*) تاريخ بغداد ٥٦/١١ ، والمنتظم ٧٩/٧ ، والنجوم الزَّاهرة ١١٢/٤ ، وطبقات الأولياء ٣٤٧ ، وفيه : « المخرمي نسبة إلى المخرم ، محلة ببغداد ، لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به » . له ترجمة في ٣٠ العقد الثمين ٤٣٠/٥ ، ووقع فيه : « المخزومي » بدل : « المخرمي » .

عبد الله بن علي بن السقّاء ببيروت ، وأحمد بن عبد الوارث بن جرير الغساني ـ بمصر ـ وأبا بكر بن أبي داود ـ ببغداد ـ وأبا عَرُوبة ، وزيد بن عبد العزيز الموصلي ، وأحمد بن محمد بن أبي شيخ الرافقي ـ بالجزيرة ـ ومحمد بن جعفر بن أيوب الأنصاري ، وأبا سعيد بن الأعْرابي ـ بمكة ـ وأبا بكر محمد بن الحسن بن أحمد الجواربي .

٥ روى عنه : أبو الحسن بن جَهْضم ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وأبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهَرَويّ ، وعلي بن سعيد بن عثمان الثَّغْريّ ، وأحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوي ، وأبو الحسن محمد بن العباس بن عبد الملك بن العباس الأموي المعدل .

وسكن مكة ، وحدث بها ، وكان شيخ الحرم في وقته في التصوف .

[حديث: إذا شك أحدكم في صلاته]

١٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه نا ـ وأبو منصور بن خَيْرون : أنا ـ أبو بكر الخطيب[1] ، نا أبو نعيم الحافظ ، نا عبد السلام بن محمد البغدادي الصوفي ، نزيل مكة بها ، نا أحمد بن عمير ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا أبو أسامة ، نا مِسْعَر بن كِدَام ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال النبي ﷺ[2] :

« إذا شكَّ أحدُكم في صلاته فلْيَتَحَرّ الصوابَ ، ثم يسجدْ[3] سجدَتَيِ السَّهْو » .

[حديث: الحمى من فيح جهنم]

١٥ أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، نا عبد السلام بن محمد البغدادي الصوفي ، نا محمد بن زيان ، نا حرملة ، نا الشافعي ، أنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أنّ النبيّ ﷺ قال[4] :

« الحُمّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّم ، فأَطْفِئُوها بالماءِ » .

[خبره في تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس وأبو منصور بن خَيْرون قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب[5] :

عبد السلام بن محمد بن أبي موسى ، أبو القاسم المُخَرِّمي الصوفي . سافر الكثير ،

٢٠ ولقي الشيوخ من أهل الحديث ، والصوفية ، وسكن مكة ، وحدث بها عن أبي بكر بن أبي داود ، وأبي عَرُوبة الحرّاني ، وزيد بن عبد العزيز الموصلي ، وأبي الحسن بن جَوْصا الدمشقي ، وأحمد بن عبد الوارث المصري[6] ، وأحمد بن محمد بن أبي شيخ الرافقي[7] ـ

---

(١) تاريخ بغداد ٥٦/١١ .

(٢) أخرجه البخاري برقم (١١٧٤) في السهو ، ومسلم برقم (٥٧٢) في المساجد ، وأبو داود برقم (١٠١٩ ، ١٠٢٠) صلاة ، والنسائي ٣١/٣ ـ ٣٣ ، والترمذي برقم (٣٩٢ ، ٣٩٣) .

(٣) في تاريخ بغداد : « ليسجد » .

(٤) أخرجه البخاري برقم (٥٣٩١) في الطب ، ومسلم برقم (٢٢٠٩) في السلام ، والترمذي برقم (٢٠٧٥) في الطب .

(٥) تاريخ بغداد ٥٦/١١ .

(٦) في تاريخ بغداد : « الموصلي » .

(٧) تاريخ بغداد وس : « الرافقي » ، وفي د : « الرافعي » ؟.

وأقرانهم . ولقي من شيوخ الصوفية : محمد بن علي الكناني ، وأبا علي الرُّوذَباريّ ونحوهما . نا عنه : أبو نعيم الأصبهاني . وكان ثقة .

قال الخطيب[(١)] : بلغني عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوِيّ قال : عبد السلام بن محمد ، أبو القاسم المُخَرِّمي البغدادي ، شيخ الحرم في وقته . جمع بين علم الشريعة ، وعلم الحقيقة ، والفتوة ، وحسن الخلق . وأقام بمكة سنين ، وبها ٥ مات سنة أربع وستين / وثلاثمائة . ١٦٣ب

عبد السلام بن محمد بن محمد بن يوسف ، أبو يوسف القزويني المتكلم على مذهب المعتزلة(*)

مصنف مشهور . سكن أَطْرَابُلُس مُدّةً ، ثم عاد إلى بغداد وسكنها إلى أن توفي بها .

١٠ حدث عن أبي عمر بن مهدي ، والقاضي عبد الجبار بن أحمد الهمذاني ، وأبي محمد عبيد الله بن محمد النيسابوري .

روى عنه : أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عبد الرزاق الحنفي . وحدثنا عنه : أبو غالب بن البناء ، وأبو محمد بن طاوس ، وأبو محمد محمود بن محمد بن مالك المزاحمي الرَّحْبي .

[حديث: شكونا إلى . .]

١٥ أخبرنا أبو محمد محمود بن مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن بسطام الرَّحْبِي المزاحمي بقراءتي عليه برَحْبة مالك بن طَوْق في الجامع ، أنا القاضي أبو يوسف عبد السلام بن محمد بن مهدي ، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، نا يعقوب ـ وهو ابن إبراهيم الدَّوْرَقي ، نا ابن عُلَية ، نا أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر قال[(٢)] :

شَكَوْنا إلى النبيّ ﷺ القَرْح[(٣)] يوم أُحُدٍ ، فقلنا : كيف تأمُرنا بقتلانا ؟ قال : ٢٠ « احْفِرُوا ، ووَسّعوا ، وعمّقُوا ، وادفنوا في القبر الاثنين[(٤)] ، والثلاثةَ ، وقدّموا أكثرَهم قرآنا » .

قال هشام : فقدم أبي بين يَدَيْ اثنين .

---

(١) تاريخ بغداد ٥٧/١١ .

(*) المنتظم ٨٩/٩ ، والتدوين في تاريخ قزوين ق٢٢٤ب ـ ٢٤٥ب ، وسير أعلام النبلاء ٦١٦/١٨ ، وتذكرة الحفاظ ١٢٠٨/٤ ، ومرآة الجنان ١٤٧/٣ ، وطبقات السبكي ١٢١/٥ ، والبداية والنهاية ١٥٠/١٢ ، ٢٥ ولسان الميزان ١١/٤ ، والنجوم الزاهرة ١٥٦/٥ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٦٧ .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٠٠٤٦) .

(٣) القَرْح والقُرْح : عَضّ السلاح ، والجُرْح . أراد أنهم شكوا إلى رسول الله ﷺ ما نالهم من القتل .

(٤) د ، س : « اثنين » .

[حديث: ليؤم القوم..]

أخبرنا أبو غالب أحمد (١ بن الحسن١) بن البناء، أنا القاضي أبو يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القَزْويني الحَنَفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة - ببغداد - أنا قاضي القضاة أبو الحسَن عبد الجبار بن أحمد قراءة عليه بقَزْوين، نا أبو بكر أحمد بن محمد[٢] بن عمرو الحنفي - بالبصرة - نا يحيى بن أبي طالب، نا عمرو بن عبد الغفار، نا الأعمش وفطر، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ٥ ضَمْعَج، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ[٣]:

«ليؤمَّ القومَ أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءةِ سواءً فأعلمُهم بالسُّنّة، فإن كانوا في العلم وفي السنة سواءً فأقدمُهم هِجْرةً، فإنْ كانوا في الهجرة سواءً فأكبرُهم سناً. ولا يَؤُمّ رجلاً في بيته، ولا في سلطانه، ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه».

[صنف تفسيراً للقرآن]

سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد البَلْخي يحكي[٤].

١٠ أن أبا يوسف صنف تفسير القرآن في ثلاثمائة ونيفٍ مجلداً، وقال: من قرأه علي وهبت له النسخة، فلم يقرأه[٥] عليه أحد.

[أبى أن يتكلم في الشيخين]

وسمعت أبا محمد بن طاوس يقول[٤]:

استأذنت على أبي يوسف ببغداد، فدخلت عليه، فقال: من أي بلدٍ أنتَ؟ فقلت: من دمشقَ. فقال: بلد النَّصْب. فسمعت منه شيئاً يسيراً، وكان قد أُقْعِد.

١٥ وسمعت من يحكي[٦] عنه أنه كان بأَطْرَابُلُس، فقال له ابن البرّاج متكلم الرافضة: ما تقول في الشيخين، فقال: سَفِلتان[٧] ساقطان. فقال له ابن البرّاج: من تعني؟ فقال: أنا وأنت. فقيل له في ذلك، فقال: ما كنت لأجيبَه عما سأل، فيقال: إنّه تكلّم في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

قال لنا أبو غالب بن البناء:

٢٠ ولد القاضي أبو يوسف سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ومات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

عبد السلام بن محمد، أبو بكر العقيلي

حدث بداريا عن أبي الحسن بن جَوْصا.

(١-١) سقط ما بينهما من د، وفي س: «الحسين».

٢٥ (٢) د: «محمد بن أحمد»؟.

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٠٣٨٠ - ٢٠٣٨٦) بقريب من هذه الرواية.

(٤) من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/٦١٧.

(٥) د: «يقرأ».

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/٦١٧ من هذا الطريق، وابن حجر في لسان الميزان ٤/١٢.

٣٠ (٧) يقال لأسفل السُّفَّل: سَفلة.

روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن طوق .

[حديث: كان النبي يرفع يديه..]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق بن عبد الله بن الفاخوري الطبراني الداراني ، نا أبو بكر عبد السلام بن محمد العقيلي القطان ـ بداريا ـ نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصا ، نا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار ، نا إسماعيل بن عياش ، عن صالح بن كَيْسان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : ٥

[١٦٤أ] / كان النبي ﷺ يرفع يديه حَذْو منكبيه حين يكبر ، ويفتتحُ الصلاة ، وحين يركعُ ، وحين يسجد .

عبد السلام بن المبارك بن عبد السلام بن سوار ، أبو عمر الإيادي الحمصي الخطيب[١]

سمع الفرج بن عامر الحموي ـ بحماة . ١٠

روى عنه : أبو نصر بن الجَبَّان .

عبد السلام بن مُسَلَّم

حدث عن أبي البَخْتَرِيّ وهب بن وهب .

روى عنه العباس بن حمزة النيسابوري .

[حديث: صلوا خلف من قال..]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور بن خيرون : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا محمد بن ١٥ علي بن يعقوب القاضي ، أنا أبو محمد إسحاق بن إبراهيم[٣] بن علي بن شريح الجرجاني ـ المعروف بابن الكيال ، قدِم علينا للحج ، بفائدة أبي بكر بن البَقّال ـ نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ـ بنيسابور ـ نا العباس بن حمزة ، نا عبد السلام بن مسلم الدمشقي ، نا وهب بن وهب ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنّ رسولَ الله ﷺ قال :

« صَلُّوا خلفَ مَنْ قال : لا إلهَ إلّا الله ، وصلُّوا على من قال : لا إله إلا الله » . ٢٠

كذا قال . والمعروف : عبد الله بن مُسَلَّم . وقد تقدم ذكره على الصواب[٤] .

---

(١) بعده في النسخ : « سمع الخطيب » .

(٢) تاريخ بغداد ٤٠٣/٦ .

(٣) زاد في تاريخ بغداد : « ابن أحمد » .

(٤) انظر م٣٩ ص١٤٧ . ٢٥

عبد السلام بن مكلبة الثعلبي البيروتي[*]

روى عن أبي أمية يُحْمِد[1] الشَّعْباني ، وابن جُريج ، والأوزاعي ، وعمر بن عبد العزيز مرسلاً ، وعثمان بن عفان .

روى عنه : الوليد بن مسلم ، والوليد بن مَزْيد البَيْروتي ، وعمر بن عبد الواحد ، وأبو مُسْهِر ، والمُسْتهل بن داود التميمي . ٥

[يسأل الأوزاعي عن قضية في الصيد]

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن قراءةً ، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين إجازةً ، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الرَّبَعي ، ابن [زَبر][2] ، أنا أبي ، نا إسحاق بن خالد بن يزيد ، نا أبو مُسْهِر ، حدثني عبد السلام البَيْرُوتي قال :

١٠ سألت الأوزاعيَّ عن رجلٍ أرسل كلبه في الحِلّ على صَيْدٍ ، فهرب منه الصيدُ ، فدخل الحرمَ ، فطلبه الكلب في الحرم حتى أخرجه إلى الحِل ، فقتله ، فقال : ما عندي فيها جواب ، ولا سمعت فيها بشيء ، قلت : فأجبني برأيك ، قال : إني أكره التكلف ، فألححت عليه[3] ، فقال : ما أحب أن يأكله[4] ، ولا أوجب عليه أن يَدِيَهُ .

قال عبد السلام : ورزقني الله الحجَّ من عامي ذلك ، فأتيت ابنَ جُرَيج ، فسألته ١٥ عنها ، فقال : حدثني عطاء بن أبي رباح أنّ ابن عباس سئل عنها ، فقال : ما أحب له أن يأكله ، ولا أرى أن يديه . قال[5] : فعلمت . أن أبا عمرو الأوزاعي رجل مُوَفَّقٌ للصواب[6] بحسن نيته .

أخبرناه عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي[7] ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قالا[8] : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : سمعت العباس بن الوليد بن ٢٠ مَزْيد يقول : سمعت أبي يقول : حدثني عبد السلام قال :

سألتُ الأوزاعيَّ [عن] رجل أرسل كلبَه في الحِلّ على صيد ، فدخل الصيد

(*) الجرح والتعديل ٤٧/٦ .

(1) في د ، س : « محمد » ، ومثله في أصل الأنساب للسمعاني ٣٤٠/٧ مادة : « الشعباني » ، والصواب : « يُحْمِد ـ بضم أوله وكسر الميم ـ كما قيده ابن حجر في التقريب ٣٨٨ ، وكذلك هو بالياء في الكنى والأسماء ٢٥ لمسلم (ل٧) ، وضبط فيه بفتح الياء ضبط قلم .

(2) في د ، س : « ابن أحمد » .

(3) س : « إليه » .

(4) س : « تأكله » .

(5) د ، س : « فقال » .

٣٠ (6) في النسخ : « موقف الصواب » .

(7) السنن الكبرى ٢٠٢/٥ .

(8) س : « وأبو سعيد بن أبي عمرة وقالا : » .

الحرم ، فطلبه الكلب ، فأخرجه إلى الحل ، فقتله ، فقال : ما عندي فيها شيء ، وأنا أكره التكلّف . قلت : يا أبا عمرو ، قل فيها ، قال : ما أحبُّ أكلَه ، ولا أرى عليه أنْ يديَه .

قال عبد السلام : وتيسر لي الحج من عامي ذلك ، فلقيت ابن جُرَيج ، فسألته عنها ، فقال : سمعت عطاء بن أبي رَبَاح يُخْبِر عن ابن عباس ، أنَّه سئل عنها ، فقال : لا أحبُّ أكلَه ، ولا أرى عليه أن يديه . ٥

[اسمه وروايته في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين ، وأبو عبد الله الأديب شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1] :

١٦٤ب عبد السلام بن مكلبة . روى عن الأوزاعي / ، وابن جُرَيْج . روى عنه الوليد بن مَزْيد البَيْروتي . ١٠

[سماه أبو زرعة في شيوخ أهل دمشق]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو القاسم البَجَلي ، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ ، نا أبو زُرْعة

قال في تسمية شيوخ أهل دمشق :

عبد السلام بن مكلبة . ١٥

[من أعلم الناس بالأوزاعي]

أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله إذناً ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا ابن أبي حاتم[2] ، حدثني أبي ، نا عباس الخلّال قال : سمعت مروان بن محمد يقول :

أعلمُ الناس بالأوزاعيّ ، وبحديثه ، وفُتْياه عَشَرةُ أنفسٍ : أوّلُهم : هِقْلٌ ، والثاني يزيد بن السِّمْط ، والثالثُ : عبد السلام بن مَكْلبة . ٢٠

عبد السلام بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي

له ذكر .

عبد السلام بن يزيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

له عقب بالأندلس . وقتله ابن عمه عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بالأندلس . ٢٥

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٤٧ .

(٢) الجرح والتعديل ٦/٤٧ ـ ٤٨ .

عبد السلام اللخمي(*)

له ذكر في مقتل الوليد بن يزيد ، وهو الذي ضرب الوليد على رأسه فقتله ، وكان رئيس الغَيْلانيَّة[1] .

[خبر مقتل الوليد بن يزيد]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة[2] ، حدثني إسماعيل بن إبراهيم ، حدثني عبد الله بن واقد الجَرْمي ـ وكان شهد قتل الوليد بن يزيد ـ قال :

فكان أوَّلُ مَنْ هجم عليه : السَّرِيُّ بن زياد بن أبي كَبْشة السَّكْسَكِيّ ، وعبد السلام اللَّخْمِيّ ، فأهوى إليه السَّرِيّ بالسيف ، وضربه عبد السلام على قرنه ، وقتل .

عبد السلام والد طاهر بن عبد السلام

حكى عن أشياخه أنهم لمّا فتحوا دمشق[3] . .

حكى عنه ابنه طاهر بن عبد السلام حكايةً تقدَّمتْ في ترجمة ابنه طاهر .

ذكر من اسمه عبد الصمد

عبد الصمد بن أحمد بن خَنْبَش بن القاسم بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن حفص بن سليمان ، أبو الفتح الخَوْلاني الحمصي(*)

سمع بدمشق : أبا بكر محمد بن علي البغدادي الشرابي ، وبأطرابلس خَيْثمة بن سليمان ، وبمصر أحمد بن بهزاذ بن مهران السِّيرافي ، وعثمان بن محمد بن أحمد

(*) تاريخ خليفة ٥٤٩/٢ .

(١) الغيلانية : فرقة من القدرية تنسب إلى غيلان بن مسلم الدمشقي . وهو كاتب من البلغاء ، كان يقول بالقدر خيره وشره من العبد ، أفتى الأوزاعي بقتله ، فقتل في دمشق ، وصلب على باب كيسان ، وذلك في زمن هشام بن عبد الملك .

(٢) تاريخ خليفة ٥٤٩/٢ .

(٣) تتمة الخبر في ترجمة ابنه طاهر (التاريخ م٨ق٢٥٠) : « في أيام عمر بن الخطاب وجدوا حجراً في جيرون مكتوب عليه باليونانية ، قال : فبعثوا إلى النصارى ، فلم يقرؤوه ، فجاؤوا برجل يوناني ، فقرأه ، فإذا فيه مكتوب : دمشق جبارة لا يهم بها جبار إلا قصمه الله ، الجبابرة تبني ، والقرود تخرب الآخر سر ، الآخر سر ، إلى يوم القيامة » .

(*) تاريخ بغداد ٤٢/١١ ، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ٤٨ ، والإكمال ٣٤١/٢ ـ ٣٤٣ ، والأنساب للسمعاني ١٨٧/٥ والمشتبه ١٩١ ، والتبصير ٤٨٨/٢ وقد وقع في الأصلين : « خنيس » ، تصحيف ، وسيلي فيهما على الصواب . وانظر التوضيح م١ل٢٣٩ فقد نقل كل ما قاله أصحاب المتشابه في اسمه ونسبه ، وسينقل هذا الاختلاف ابن عساكر من طرقه .

السمرقندي ، وببغداد أبا سهل بن زياد القطان ، وأبا طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الأنباري ، وأبا بكر أحمد بن حازم الرَّبَعي . وحكى عن سعيد بن يزيد القرشي ، وأبي[1] الحسن علي بن هارون المنجم ، وأبي القاسم إسماعيل بن علي بن أخي دِعْبل ، وأبي الطيب أحمد بن ثابت الواسطي ، وأبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي ، وأبي بكر الصَّنُوبري . ٥

كتب عنه أبو محمد عبد الغني بن سعيد . وروى عنه : أبوا القاسم : عبيد الله بن أحمد بن السوادي[2] ، والتنوخي ، وأبو علي بن وشاح ، وأبو محمد الجوهري ، والقاضي أبو الفضل زيد بن صالح الصالحي الرازي .

[حديث: اطلبوا الخير عند..]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور بن زُرَيْق أنا ـ أبو بكر الخطيب ، أخبرني الأزهري ، أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن خَنْبَش ـ شيخ كان يحضر معنا عند أبي بكر بن شاذان ـ نا خَيْثَمةُ بن سليمان ، نا ابن أبي غَرْزَة ، نا قَبِيصة بن عقبة السُّوَائي ، عن سفيان الثوري ، عن طلحة بن عمرو الحَضْرمي ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ١٠

« اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » .

١٦٥ قال الخطيب : / وأنا التنوخي قال : ذكر لنا عبد الصمد بن أحمد بن خَنْبَش

[سنة مولده] الخَوْلاني النَّحْويّ أنّ مولده بحمص في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . ١٥

وأول سماعه بالشام سنة أربعين وثلاثمائة .

قال التَّنوخي : وسمعنا منه في شوّال من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

[أبيات إخوانية]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي ، أنا أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الكاتب مولى الزينبيين ، نا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد الخَوْلاني المعروف بابن خَنْبَش ، نا أحمد بن محمد بن زياد القطان ، نا أبو العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد قال : ٢٠

سألت بِشْر بن سعد المَرْثِدِي[3] حاجة ، فتأخرت ، فكتبت إليه : [من الوافر]

وقاكَ اللّهُ من إخلافِ وَعْدٍ ... وهَضْمِ أُخُوَّةٍ أو نَقْضِ عَهْدِ

فأنت المُرْتَجى أدَباً ورأياً ... وبيتُك في الذؤابة من مَعَدِّ

---

(١) س ، د : « أبو » .

(٢) د : « الرتباكي » ، س : « الديناري » ، والصواب ما أثبته . انظر تاريخ بغداد ٣٨٥/١٠ ، والإكمال ٣٤٣/٢ . ٢٥

(٣) اللفظة من غير إعجام في الأصل . في اللباب ١٩٣/٣ : المَرْثَديّ ـ بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة وفي آخرها دال مهملة ـ هذه النسبة إلى مرثد ، وهو جد أبي علي أحمد بن بشر بن سعد المَرْثَديّ . روى عنه الشافعي ، ومثله في الإكمال ٣١٧/٧ ، والتوضيح م٣ق٢١ب ، فلعل المذكور أعلاه حفيد له . وقد ذكر الطبري في التاريخ ٢٨٠/٩ ـ ٢٨١ : « بشر بن سعيد المَرْثَديّ » ، ويشبه أن يكون هو ، لأنه كان حياً في حوادث سنة ٢٥١هـ ، وتكون « سعد » ، تصحفت فيه إلى « سعيد » . ٣٠

وتجـمـعـنـا عِـراضٌ[1] لازمـاتٌ شـداد الأُسِّ[2] من حَسَـبٍ ووُدّ
إذا لم تـأت حـاجـاتي سراعـاً وقـد ضَمَّنْتُـهـا بشرَ بن سعـد
فـأيُّ الـنـاسِ آمـلُه لِـبِرٍّ وأرجـوه لحَـلٍّ أو لَـعَـقْـدِ ؟

[أبيات له في الحنين]

أخبرنا أبو ياسر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد البَرَدَانيّ إجازةً ، ونا أبو الحجاج يوسف بن مكي
٥ الفقيه عنه ، أنا أبو علي محمد بن وشاح الزَّيْنَبي ، أنشدنا عبد الصمد بن أحمد بن خَنْبَش لنفسه : [من البسيط]

الجسمُ بعدَكَ ما ينفكُّ من سَقَمِ والعينُ مُذْ غِبْتَ لم ترْقُد ولم تَنَمِ
ووَجْبَـةُ البين تغشـاني وتـطرقني حتّى يقال : به ضرب من اللَّمَمِ[3]
يا قرةَ العينِ ما قرّتْ دموعيَ مُذْ سار المطيُّ بكم من دارة العَلَمِ
١٠ ولاحضـرتُ سروراً في مغيبِكُمُ[4] إلاّ شرِقتُ بطِيبِ الرِّيّق الشَّبِمِ[5]
ولا دُعِـيـتُ إلى راحٍ لأشـرَبَـها إلاّ تـوهمـتُـهـا ممـزوجـةً بِـدَمِ
أسائلُ الـركبَ عَنْ أخبارِ عِيرِكم خوفَ الظنون ، وإشفاقاً من التُّهَمِ

أنشدنا أبو العز بن كادش ، أنشدنا أبو محمد الجوهريّ ، أنشدنا أبو القاسم الخَنْبَشيّ : [من الخفيف]

١٥ وَدَّعَـتْـني بـعَـبْـرةٍ في الجُـفـونِ إذْ جَرَى فيضُها حِـذَارَ العيونِ
فشكـوتُ الفِـرَاقَ بـالنَّفَسِ الـدّا ثم حتّى هتكـتُ سِـتْرَ الجُفـونِ
ثم ناديتُ مُوجَعاً : ربٌّ ما أشـ ـبـهَ يـومَ الـنَّـوَى بيـوم المَنُـونِ

[ضبط «خنبش» من طريق عبد الغني]

أخبرنا أبو محمد السُّلَمي قراءةً ، عن[6] أبي زكريا البخاري
وحدثنا القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا أبو زكريا البخاري
٢٠ نا عبد الغني بن سعيد قال[7] :
خَنْبَش ـ بالنون وبالباء معجمة[8] بواحدة ، والشين المعجمة ـ عبد الصمد بن

---

(١) العراض : من سمات الإبل ، وأراد هنا الصفات المشتركة التي تربط بينها .
(٢) الأس : « الأصل والأساس » .
(٣) د ، س : « يغشاني ويطرقني » ، واللَّمم : « الجنون » . أراد ما يعتري قلبه من خفقان حين يذكر ساعة
٢٥ الفراق حتى يظن أن به مساً من الجنون .
(٤) د : « مغيبتكم » .
(٥) شراب ريِّق : صافٍ ، وشَبِم : بارد . أراد أنه لا يستسيغ شيئاً وهو بعيد عنهم حتى إنه يغص بالماء العذب البارد .
(٦) د : « قرأت على » .
٣٠ (٧) المؤتلف والمختلف ٤٨ ـ ٤٩ ، والخبر في التوضيح ١/٢٣٩ .
(٨) في المؤتلف والمختلف : « المعجمة » .

محمد بن خَنْبش ، شاب قدم علينا من حمص . كتبت عنه .

[تصحيح الخطيب لما وهم به عبد الغني في اسمه]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد قال : قال لنا[(١)] أبو بكر الخطيب :

قال أبو محمد : ـ يعني عبد الغني بن سعيد ـ عبد الصمد بن محمد بن خَنْبَش . شاب قدم[(٢)] علينا من حمص . كتبت عنه .

قال الخطيب : وهذا الرجل : عبد الصمد بن أحمد بن خنبش ، أبو القاسم الخولاني . قدم بغداد ، وحدث بها عن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ، وأحمد بن بهزاذ السيرافي . نا[(١)] عنه أبوا القاسم الأزهري ، والتنوخي ، وغيرهما .

١٦٥ب [خبره في تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو الحسن / بن قُبيس ، وأبو منصور بن زُرَيق قالا[(١)] : قال لنا أبو بكر الخطيب[(٣)] :

عبد الصمد بن أحمد بن خَنْبش بن القاسم بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن حفص أبو القاسم الخولاني الحمصي . ورد بغداد ، وأقام بها مُدَّةً طويلةً ، وحدث بها عن خَيْثمة بن سليمان الأَطْرابُلُسي ، وأحمد بن بهزاذ السِّيرافي . حدثني عنه الأزهري والتنوخي .

[ذكره في الإكمال]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر الحافظ قال[(٤)] :

أما خَنْبَش ـ أوله خاء معجمة مفتوحة ، وبعدها[(٥)] نون ساكنة وباء مفتوحة معجمة بواحدة وآخره شين معجمة ـ أبو الفتح عبد الصمد بن أحمد بن خَنْبش الخَوْلاني الحمصي . قدم بغداد ، وحدث عن خَيْثمة بن سليمان ، وأحمد بن بهزاذ السِّيرافي ، [(٦]وأحمد بن الفضل الربعي[٦)] . روى عنه : أبو القاسم[(٧)] التنوخي ، وأبو القاسم بن السوادي ، وابن وشاح ، وهو آخر من حدث عنه .

وقال أبو نصر في موضع آخر[(٤)] :

وأمّا الخَنْبَشي ـ بفتح الخاء المعجمة وسكون النون ، وبعدها باء معجمة بواحدة مفتوحة ، وشين[(٨)] معجمة ـ فهو : أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن خنبش بن

---

(١) سقطت من د .

(٢) س : « بعد أن قدم » ، تصحيف . انظر الخبر من طريق عبد الغني .

(٣) تاريخ بغداد ٤٢/١١ .

(٤) الإكمال ٣٤١/٢ ـ ٣٤٢ ، ٢٥٧/٣ .

(٥) في الإكمال : « بعدها » .

(٦ـ٦) موضع ما بينهما في الإكمال : « وغيره » ، وقد تقدم في بداية الترجمة : « أبو بكر الربعي أحمد بن حازم » ، وهو : أحمد بن الفضل بن حازم ، أبو بكر الربعي ، الملقب : سندانة . روى عن ثعلب والمبرد . تاريخ بغداد ٣٤٧/٤ .

(٧) سقطت : « أبو القاسم » من الإكمال .

(٨) س : « فشين » .

القاسم بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن حفص الخَنْبَشيّ الحمصي . روى عن [خيثمة بن سليمان ، وأحمد بن بهزاذ و][١] أبي بكر الربعي - ابن صاحب البحتري[٢] - كتب عنه عبد الغني بن سعيد ومن بعده .

عبد الصمد بن إسماعيل بن علي السُّلَمي ، والد أبي هاشم المؤدب

٥ حدث عن أبي الحسن محمد بن إسحاق بن الحريص .

روى عنه أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد .

[خبر أسر عمير بن الحباب]

قرأت بخط عبد العزيز بن أحمد ، ثم أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أسد بن عمار عنه ، نا عبد الوهاب بن جعفر ، حدثني أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد الإمام ، حدثني أبي ، نا محمد بن إسحاق بن الحريص[٣] ، نا أبو محمد المسيّب بن واضح ، نا عيسى بن كيسان ، عمن حدثه ، عن

١٠ عُمير بن الحُبَاب السلمي قال :

أسرت أنا وثمانية معي في زمان بني أمية ، فأدخلنا على ملك الروم ، فأمر بأصحابي فضربت رقابُهم ، ثم إني قربت لضرب عُنُقي ، فقام إليه بعض البطارقة ، فلم يزل يقبل رأسه ورجليه ، ويطلب إليه حتى وهبني له . فانطلق بي إلى منزله ، فدعا ابنة له جميلة - وكان عمير بن الحباب رجلاً جميلاً نبيلاً - فقال له البطريق : هذه ابنتي أزوّجك

١٥ بها ، وأقاسمك مالي ، وقد رأيت منزلتي من الملك ، فادخل في ديني حتى أفعل بك هذا . فقلت له : ما أترك ديني لزوجةٍ ، ولا لدنيا[٤] . فمكث أياماً يعرض عليّ ذلك ، وآبى .

فدعتني ابنته ذات ليلةٍ إلى بستان لها ، فقالت : ما يمنعُكَ ممّا عرض عليك أبي ؟ يزوّجُني منك ، ويقاسمك ماله ، وقد رأيت منزلته من الملك ، وتدخل في دينه .

٢٠ فقلت : (٥ما أترك ديني لامرأة ، ولا لشيءٍ٥) . فقالت : فتحبُّ المَكْثَ عندنا أو اللَّحاق ببلادك ، فقلت : الذهابَ إلى بلادي . قال : فأرتني نجماً في السماء ، وقالت : سِرْ على هذا النجم بالليل ، واكْمُنْ[٦] بالنهار ؛ فإنّه يُبْلِغُك إلى بلادك . ثم زوّدَتْني ، وانطلقت ، فسرتُ ثلاثَ ليالٍ ، أسير بالليل ، وأكمُن بالنهار . قال : فبينا[٧] أنا اليومَ

(١) ما بينهما زيادة من الإكمال .

٢٥ (٢) في د ، س : « ابن صاحب العجيري » ، وفي الإكمال : « صاحب البحتري » ، وتابعه في ذلك صاحب التوضيح ؟ .

(٣) د : « الخرائطي » . والخبر من هذا الطريق في ترجمة عمير بن الحُباب السُّلمي .

(٤) د : « دنيا » .

(٥-٥) ما بينهما مكرر في د .

٣٠ (٦) كَمَن يَكْمُن : اختفى .

(٧) د : « فبينما » .

الرابع مُكْمِنٌ ، فإذا الخيل . قال : فقلت : طُلِبْتُ . قال : فأشرفوا عليّ ، فإذا أنا بأصحابي المُقتّلين على دواب ، معهم آخرون على دواب شهب . قال : فقالوا : عمير! فقلت : عمير . فقلت : أوليس قد قُتِلْتُم ؟ قالوا : بلى ، ولكن الله تعالى نشر الشهداء ، وأذن لهم أن يشهدوا جنازة عمر بن عبد العزيز . قال : فقال لي بعضُ الذين معهم : ناولني يدَكَ يا عمير ، فناولته يدي ، فأردَفني ، ثم سرنا يسيراً ، ثم قذف بي قذفةً وقعتُ قربَ منزلي بالجزيرة من غير أن يكون لحقني شيء . ٥

[١٦٦أ] /عبدالصمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن تميم بن غانم بن الحسن ، أبو المعافى بن أبي القاسم التميمي الخطيب الشاهد

كان حافظاً للقرآن ، وقرأ على أبي عبد الله الأندلسي بروايات . وسمع حديثاً كثيراً من شيوخنا : أبي القاسم النسيب ، وأبي طاهر بن الحنائي ، وأبي عبد الله بن أبي العلاء ، وأبي محمد بن الأكفاني ، وغيرهم . ١٠

وكان يمتنع من الرواية لاشتغاله بأسباب الدنيا . وحدث بشيءٍ يسيرٍ ، وكان أميناً لم يعرف[١] يتسمّح في شهادة . وكان مولدُه ليلةَ الاثنين النصف من جُمادى الأولى سنة ثلاثٍ وتسعين ، وبلغ ثمانياً وستين سنةً وأربعةَ أشهر ، وتوفي يوم الخميس ، ودفن بكرة يوم الجمعة النصفَ من شهر رمضان سنةَ إحدى وستين وخمسمائة بجبل قاسيون . ١٥

عبد الصمد بن الزينبي ، أبو محمد الرَّقي

أصله من خراسان . سمع ابا نُعيم الفضل بن دكين ـ بالكوفة ـ ومحمد بن يوسف الفِرْيابي ـ بنيسابور .

روى عنه أبو العباس محمد بن علي بن ميمون الرقي ، وعلي بن صدقة الشَّطّي .

واجتاز بدمشق ، أو بساحلها ، عند توجهه من الرقة إلى قَيْسَارية . ٢٠

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرفي ، نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المُهْتَدي ، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد ، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن قال :

عبد الصمد بن الزَّيْنبي . حدثنا عنه محمد بن علي بن ميمون . كنيته أبو محمد . كان مع علي بن ميمون حين رَحَلُوا[٢] إلى قَيْسارية إلى الفِرْيابي .

وقال لنا حفص بن عمر ـ يعني شيخه ـ : كان معنا بالكوفة عند أبي نعيم ، ٢٥

---

(١) ليست في د .

(٢) د : « دخلوا » .

وبالبصرة . وحدثني علي بن صدقة الشَّطِّي ، عن عبد الصمد قال : أقمتُ على أبي نعيم حتّى كنتُ أصلّي بهم - وفي نسخة أخرى : أصلي به - وهم أهل بيت من خراسان ، منازلهم عند شطّ الخندق بالرقة ، وكان منهم شيخ يكنى أبا عبد الله ، كانت له قَلّاية[1] عند باب الحجرتين إلى جانب المقبرة ، يسكنها هو وأهله على حدّ التخلي[2] . وأخبرني رجل من ولد الزَّيْنَبي أنّ أبا عبد الله حج على قدميه ستاً وأربعين حجة ، وكان يعمر مسجد الخبائر الذي عند باب الحجرتين ، وبه كان يعرف .

عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن يعقوب ، أبو القاسم الكِنْدي القاضي (*)

قاضي حمص . قدم دمشق قديماً ، وسمع بها : أبا الحسن بن جَوْصا ، ويزيد بن عبد الصمد . وحدث عنهما ، وعن أبي جعفر محمد بن عوف ، وأحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدة ، وعبد العظيم بن إبراهيم السالمي ، وسليمان بن عبد الحميد البَهْرَاني ، وعمران بن بكار ، وعمرو بن إبراهيم ، ومحمد بن خالد بن خَلِيّ ، وأحمد بن الغمر[3] بن أبي حماد ، وعبيد الله بن علي بن عبيدة الكلفي ، وعبد الرحمن بن عبد الله النَّمَري ، ومحمد بن أحمد بن أبي الخناجر ، ويحيى بن إبراهيم بن إسماعيل الكلبي ، وعثمان بن خرّزاذ ، وسعيد بن عثمان الحمصي ، والعباس بن السِّنْدي ، وربيعة بن الحارث الجُبْلَانيّ[4] ، والربيع بن محمد اللَّاذِقيّ ، وعمر بن يحيى الحبراني ، ومحمد بن سنان الشيرازي .

ثم قدم دمشق دفعةً أخرى حاجاً فحدث بها .

روى عنه : أبو طالب علي بن عبد الله بن العباس بن أبي السحيس[5] الحمصي ، وأبو بكر من المقرىء ، وأبو سليمان بن زَبْر ، وجُمَح بن القاسم المؤذّن ، وأبو العباس

(١) س : « قلابة » . جاء في النهاية ١٠٥/٤ « القِلّيّة كالصومعة . . واسمها عند النصارى : القَلّاية ، وهو تعريب كلّادة ، وهي من بيوت عباداتهم » ، فلعله أراد هنا أنه بيت كالصومعة .

(٢) خلت الدار خلاءً : إذا لم يبق فيها أحد ، وأخلاها الله إخلاءً . وقد وقعت اللفظة في الأصل من غير إعجام ، والأشبه في إعجامها ما أثبته .

(*) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٩٦) ، وسير أعلام النبلاء ٢٦٦/١٥ ، والعبر ٢٠٢/٢ ، والشذرات ٣٠٢/٢ .

(٣) س : « المعمر » ، تصحيف ، فهو : أحمد بن الغمر بن أبي حماد الحمصي . تاريخ مدينة دمشق (الأحمدون) ١٢٦ .

(٤) س : « الجيلاني » ، ولا نقط في د ، والصواب ما أثبته . انظر مختصر ابن منظور ٢٧٧/٨ ، والإكمال ١٧٦/٢ .

(٥) اللفظة من غير إعجام في الأصل ، وأعجمته قياساً على ما تقدم في مواضع كثيرة من التاريخ .

محمد بن موسى بن السِّمْسَار ، ومحمد بن عبد الله بن محمد الأَبْهري الفقيه ، وأبو هاشم عبد الجبار[١] بن عبد الصمد المؤدب ، وأبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحَلَبي ، وأبو أحمد بن عدي الجُرْجاني ، وأبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد / الكِنْدي ، ١٦٦ب ومحمد بن سليمان الرَّبَعي البُنْدار ، وأبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الأبندوني . وسمع منه بدمشق شيخه أبو الحسن بن جَوْصا ، وأبو عقيل أنس بن سَلْم الخَوْلاني . وصنف تاريخاً لذكر الصحابة الذين نزلوا حمص . ٥

[حديث: تقتلك الفئة..] أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين[٢] ، وأحمد بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا القاضي عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب الحمصي - بحمص - شيخ حمص ، نا سليمان بن أيوب البَهْراني ، نا موسى بن أيوب النَّصِيبيّ ، نا ضمرة ، عن رجاء بن أبي سَلَمة ، عن ابن عون ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أمّ سلمة . ١٠

أنّ النبيَّ ﷺ قال لعمار[٣] : «تَقْتُلُكَ الفِئَةُ الباغية» .

[من قضاء رسول الله] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا عبد الصمد بن سعيد الحمصي ، نا العباس بن السندي ، نا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن حرام[٤] بن مُحَيِّصة ، عن أبيه قال :

أفسدتْ ناقةٌ للبراء بن عازِب في حائطِ قومٍ ، فرفِعَ ذلك إلى النبيِّ ﷺ ، فقَضَى بحفظ الماشيةِ على أهلِها بالليل ، وحفظِ الحَوَائِط على أهلها بالنهار . ١٥

[طريق لحديث آخر] قرأت بخط عبد الوهاب الميداني ، أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعي البُنْدار ، نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن يعقوب الحمصي الكِنْدي - قدم علينا دمشق حاجاً في شوّال سنة ثلاث[٥] عشرة وثلاثمائة .

بحديث ذكره . ٢٠

[سماه ابن الأكفاني فيمن سمع منه بدمشق] قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني ، وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث .

في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ثلاث عشرة[٦] وثلاثمائة .

عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله ، قاضي حمص . غريب حاج .

---

(١) في الأصل : «وعبد الجبار» . انظر التاريخ (عبد الله بن مسعود - عبد الجبار) ٤٣١ .

(٢) س : «الحسن» . ٢٥

(٣) رواه مسلم برقم (٢٩١٦) في الفتن .

(٤) د ، س : «حزام» ، تصحيف . انظر تهذيب التهذيب ٢٢٣/٣ ، فهو : «حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود الأنصاري . روى عنه الزهري . والحديث عن حرام بن سعد بن محيصة في الموطأ ٧٤٧/٢ بخلاف في اللفظ وليس فيه «عن أبيه» ، وأخرجه أحمد في المسند ٤٣٥/٥ .

(٥) سقطت اللفظة من د ، وفي س : «ثلاثة عشر» . ٣٠

(٦) د ، س : «ثلاثة عشر» .

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال : [خبره في كنى الحاكم]

أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكندي الحمصي . سمع أحمد بن الفرج ، وسليمان بن عبد الحميد .

٥ قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكيُّ بن محمد بن الغمر ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[1] : [سنة وفاته]

وعبد الصمد الحمصي - يعني مات - سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق بن أبي النضر القرشي

كان أبوه من فقهاء دمشق ومحدثيها . وابنه عبد الرحمن محدّث أيضاً . عبد الصمد ١٠ شاعر . له شعر يمدح به ابا الهيذام زعيم المضرية ، في الحرب التي وقعت بينهم وبين اليمانية .

قرأت بخط أبي الحسين الرازي فيما ذكر أنه أفاده إياه بعض أهل دمشق عن أبيه ، عن جده وأهل بيته من المريين ، قال : قال عبد الصمد بن شعيب بن أبي النضر القرشي : [من البسيط]

أفدي غداةَ الوغى قَيْساً إذ اشْتَجرتْ[2] ... زُرْقُ الأسنة ، بالآباء والولد

١٥ لولا دفاعُهم عنا وصَدْمُهم ... صِرْنا حديثاً لأهل الغَوْر والنجد

لكنهم جالدوا عنّا ، وقادهم ... مجرَّبٌ من بني ذُبْيان كالأسد

قد حَصّت[3] البيضةُ الحَزْفاء هامتَه ... معاوداً لضِرابِ الكَبْش ذي الحَرَد[4]

ينميه أروعُ من غيلان ذو حَسَبٍ ... عَوْدٌ ، ولم يكُ يُدْعى بيضةَ البَلَد

أعني بذاك أبا الهيذامِ إنّ له ... عندي يداً شَفَعَتْها منه خيرُ يدِ

٢٠ مثلَ الأغر أبي الهيذام ما حملتْ ... حُضْنُ النساءِ ، ولم تفطم ، ولم تلد[5]

بعدَ النبي وأقوامٍ أعدُّهُم ... مِنْ رَهْطِه السادةِ الجُمِّ النَّدى النُّجُدِ

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٩٦) ومن طريقه الذهبي في السير .

(٢) رماح مشتجرة ومتشاجرة : مختلفة مداخلة ، واشتجروا برماحهم وتشاجروا .

(٣) في اللسان : الحصُّ : ذهاب الشعر سحجاً كما تحُصُّ البيضة رأس صاحبها ، وتمثل بقول أبي قيس بن ٢٥ الأسلت :

قد حصت البيضة رأسي فما ... أذوق نوماً غير تهجاع

(٤) الحَرَد : الغضب .

(٥) د ، س : « يفطم ، يلد » .

[١٦٧أ] /**عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد ، المعروف بابن أبي يزيد ، ابن أخي يزيد بن عبد الصمد ، أبو محمد القرشي(*)**

قاضي دمشق روى عن إسحاق بن موسى الأنصاري ، ومحمود بن خالد ، ودُحَيْم ، وهشام بن عمار ، وهشام بن خالد ، والعباس بن الوليد ، وأحمد بن أبي الحَوَاري ، وإبراهيم بن يعقوب ، وأبي شعيب صالح بن حكيم البصري ، وعبيد الله بن سعد الزهري ، ونوح بن حبيب القومَسي ، وأحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، وأبي عامر موسى بن عامر المري[١] ، ومحمد بن مصفّى ، وأبي أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم ، وأيوب بن إسحاق بن سافري ، ومحمد بن يحيى بن فياض الزِّمّاني[٢] ، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود ، وعبد العزيز بن معاوية أبي خالد القرشي ، وحميد بن زنجويه ، ومحمد بن إسماعيل بن علية ، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان .

روى عنه : أبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دُجَانة ، وأبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد المؤذن الداراني ، والفضل بن جعفر المؤذن ، وأبو علي بن منير ، وأبو علي الحسين بن إبراهيم الفرائضي ، وأبو عمر بن فَضَالة ، وأبو أحمد بن عَدي ، وأبو الحسين علي بن محمد بن أحمد المِزّي ، ومحمد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعي ، وإبراهيم بن أحمد بن الحسن بن حسنون ، وأبو سعيد عمرو بن أحمد بن رشيد الطبراني ، وجمح بن القاسم المؤذن ، وأبو سعيد بن الأعرابي ، وأحمد بن المعلّى الأسدي ، وهو من أقرانه ، وأبو القاسم بن أبي العقب ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البِرَامي ، وعمرو بن أبي[٣] عمرو المَذْحِجي .

[حديث: كن في الدنيا . .] أنبأنا أبو الحسن الموازيني ، وأبو طاهر بن الحنائي ، وأنا أبو طاهر بن[٤] إبراهيم بن الحسن عنهما ، قالا : أنا محمد بن عبد السلام بن سعدان ، أنا محمد بن موسى بن فِضَالة ، حدثني أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد ، نا محمود بن خالد بن يزيد السُّلَمي ، نا عمر - يعني بن عبد الواحد - عن ابن ثوبان ، حدثني الحسن - يعني ابن الحُرّ - أنه سمع ليثاً يقول : سمعت مجاهداً

(*) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٩٣) ، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٣٠ ، وغاية النهاية ١/٣٩٠ ، والنجوم الزاهرة ٣/١٩٣ .

(١) س : « المزني » ، والصواب أنه « المري » . انظر تهذيب التهذيب ١٠/٣٥١ ، وتاريخ مدينة دمشق (عاصم - عايذ) ، وقد تصحف بعض نسبه في التقريب ٣٦٧ ، والخلاصة ٣/٦٦ .

(٢) في د ، س : « الرماني » ، والإعجام والضبط من التقريب ٣٤٢ .

(٣) سقطت من د .

(٤) سقطت « بن » من د .

يقول : سمعت ابنَ عمر يحدّث عن رسول الله ﷺ قال[١] :

« كُنْ كأنّك غريبٌ في الدنيا ، أو عابرُ سبيل ، واعْدُد نفسكَ مِنْ أهلِ القُبور » ثم قال يا مجاهد: «إذا أصبحتَ فلا تحدّث نفسك بالمساء، وإذا أمسيتَ فلا تحدّث نفسك بالصَّباح ، وخُذ مِنْ صحّتك قبك سَقَمك ، ومن حياتك قبل موتك ؛ فإنك يا عبدَ الله

٥ لا تدري ما اسمُكَ غداً » .

[الحديث من طريق ابن عدي]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا إسماعيل بن أبي الفضل ، نا حمزة السَّهْمي ، أنا أبو أحمد بن عدي[٢] ، أنا أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد ـ يعرف بابن أبي يزيد ، ابن أخي يزيد بن عبد الصمد ، بدمشق ـ نا محمود بن خالد ، نا عمر بن عبد الواحد ، عن ابن ثوبان ، حدثني الحسن ـ يعني ابن[٣] الحر ـ أنه سمع ليثاً يقول : سمعت مجاهداً يقول : سمعت ابن عمر يحدث

١٠ عن رسول الله ﷺ قال :

« كُنْ كأنّكَ غريبٌ في الدنيا ، أو عابرُ سبيل ، واعدُدْ نفسَك من أهل القبور » . ثم قال لي[٣] يا مجاهد: «إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدّث نفسك بالصباح ، وخذ من صحّتِك قبل سَقَمك ، ومن حياتك قبل موتِك ، فإنّك يا عبد الله ، ما تدري ما اسمك غداً »[٤] .

[توليه قضاء دمشق]

١٥ أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز لفظاً ، أنا تمام إجازة ، أنا محمد بن إبراهيم القرشي قال :

ثم تقلد القضاء بعده ـ يعني بعد[٣] أبي زُرْعة ـ محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن المرزبان ، فاستخلف على القضاء بدمشق عبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد ، [٥]وإبراهيم بن / محمد بن أحمد بن[٥] أبي ثابت . فأقاما على خلافته إلى أن قدم هو إلى البلد ١٦٧ب

٢٠ ستة أشهر ، ثم توفي سنة أربع وثلاثمائة . ثم ولي عمر بن الجنيد ، فاستخلف على دمشق عبد الصمد بن عبد الله ، وإبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، فأقاما على خلافته بدمشق خمسة أشهر . ثم قدم هو .

[سنة وفاته]

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا المُسَدّد بن علي بن عبد الله بن العباس بن أبي السحيس الحمصي ، نا محمد بن سليمان الربعي قال :

٢٥ مات عبد الصمد بن أبي يزيد سنة خمس وثلاثمائة .

---

(١) تقدم الحديث ، انظر ١٨٤ .

(٢) الكامل في الضعفاء ٦٦١/٢ من غير هذا الطريق .

(٣) سقطت اللفظة من د .

(٤) س : « لا اسمك » .

٣٠ (٥-٥) سقطت ما بينهما من د .

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر[1] قال :

وفي المحرّم من هذه السنة ـ يعني سنة ست وثلاثمائة ـ توفي أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد .

عبد الصمد بن عبد الأعلى ـ ويقال : ابن العلاء ـ السلامي[*]

٥

روى عن جسر بن الحسن ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وعن ابن عمر مرسلاً ، وأبي إسحاق الهَمْداني .

روى عنه : معان بن رفاعة السلامي ، والوليد بن مسلم .

[من حديث الفتح]

أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد

ح وأخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم ، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم ١٠

قالا : أنا أبو الحسن بن السمسار ، أنا المظفر بن حاجب ، نا محمد بن يزيد بن عبد الصمد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا الوليد ، نا عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي ، عن أبي إسحاق الهَمْداني ، عن صِلَة بن زُفَر قال[2] :

شهدت فتح بَلَنْجَر[3] ، فبينا نحن نسير مع حُذَيْفة ، فقال لي : صلة ، قلت : لبيك أبا عبد الله ، قال : كيف أنت إذا سار المسلمون إلى بيضاء خَزَر[4] ، معهم ١٥ الفالنجار[4] ، حتى ينقضوها حجراً حجراً ؟ قال : قلت : إن ذلك لكائن ؟ قال : نعم ، والذي نفسي بيده ، ما كذبتُ ، ولا كذبت . قلت : أو على يديّ من يكون ذلك ؟ قال : على يدي غلامٍ من بني هاشم . ثم قال : صلة ، قلت : لبيك أبا عبد الله ؟ قال : كيف أنت إذا سار المسلمون إلى طبرستان ، معهم الفالنجار[5] حتى ينقضوها حجراً حجراً . قلت : إن ذلك لكائن ؟ قال : نعم . والذي نفسي بيده ، ٢٠ ما كذبت ، ولا كذبت . قلت : وعلى يد من يكون ذلكِ ؟ قال : يكون على يد غلامٍ من بني هاشم . ثم قال : صلة ؛ قلت : لبيك أبا عبد الله ، قال : كيف أنت إذا سار

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٩٣) .

(*) التاريخ الكبير ١٠٥/٦ ، وميزان الاعتدال ٦٢٠/٢ ، ولسان الميزان ٢١/٤ .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٩٦٠٢) . ٢٥

(٣) قال ياقوت : « بَلَنْجر ـ بفتحتين وسكون النون وجيم مفتوحة وراء ـ مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب ، قالوا : فتحها عبد الرحمن بن ربيعة ، وقال البلاذري : سلمان بن ربيعة الباهلي » . معجم البلدان ٤٨٩/١ .

(٤) قال ياقوت : البيضاء : مدينة في بلاد الخزر خلف باب الأبواب . معجم البلدان ٥٣٠/١ .

(٥) كذا . واللفظة غير تامة الإعجام في النسخ والإعجام من الكنز . ٣٠

المسلمون إلى قسطنطينية معهم الفالنجار[١] حتى ينقضوها[٢] حجراً حجراً ؟ قلت : إن ذلك لكائن ؟ قال : نعم ، والذي نفسي بيده ، ما كذبت ولا كُذِبْتُ . قلت : أو على يد مَنْ يكون ذلك ؟ قال : على يد غلام من بني هاشم .

[حديث: لدرهم أعطيه في..]

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد ، ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد ، وأبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الفراهيناني عنه ، أنا أبو بكر الحيري

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا : نا أبو العباس الأصم ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي ، نا صفوان بن صالح ، نا الوليد ، نا عبد الصمد بن العلاء السلامي

ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، نا محمد بن سليمان الباهلي ، نا عبد الله بن عبد الصمد الموصلي ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الصمد بن عبد الأعلى ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ـ زاد صفوان : ابن مالك ، وقالا : ـ قال رسول الله ﷺ[٣] :

« لدرهمٌ أعطيه في غُفْل[٤] أحبّ إلي من خمسةٍ في غيره » .

١٦٨

[الحديث من طريق آخر]

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يَعْلى ، نا داود بن رُشَيْد ، نا الوليد ، عن عبد الصمد بن عبد الأعلى الأيلي ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَدِرْهمٌ أُعْطيه في غفل أحبّ إليّ من خمسة في غيره » .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، (٥ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي٥) ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين[٦] الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٧] :

عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي . يعد في الشاميين . قال أبو المغيرة : نا معان ، سمع عبد الصمد ، عن ابن عمر أنه غسل الإناء إذا أنبذ له لكي لا يضر .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين[٦] القاضي ، وأبو عبد الله الأديب إذناً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

---

(١) اللفظة غير تامة الإعجام في النسخ .

(٢) د ، س : « ينقضونها » .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٦٣٤٠) .

(٤) في الكنز : « عقل » . رجل غُفْل : غير مسمى ولا معروف .

(٥ـ٥) سقط ما بينهما من د .

(٦) د : « الحسن » .

(٧) التاريخ الكبير ١٠٥/٦ .

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1] :

عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي ، شاميّ . روى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وجسر بن الحسن . روى عنه : معان بن رفاعة السّلامي الشامي ، والوليد بن مسلم . سمعت أبي يقول ذلك . [سألت أبي عنه فقال : شيخ مجهول][2] . ٥

عبد الصمد بن عبد الأعلى بن أبي عمرة ، أبو وهب ـ ويقال : أبو بكر ـ الشيباني[*]

مؤدب الوليد بن يزيد . شاعر ، كان يتهم بالزّنْدقة . وهو الذي أفسد الوليد بن يزيد .

[خبر له مع الوليد بن يزيد]

١٠ قرأتُ على أبي الوفاء حِفاظ بن الحسن بن الحسن ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب المَيْداني ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا محمد بن جرير الطبري قال[3] :

ظهر مِنَ الوليد بن يزيد مُجونٌ ، وشُربُ الشراب ، حمله على ذلك ـ فيما حدّثني أحمد بن زهير ، عن علي بن محمد ، عن[4] جُويرية بن أسماء ، وإسحاق بن أيوب ، وعامر بن الأسود وغيرهم ـ [5]عبدُ الصَّمد بن عبد الأعلى الشَّيْباني ، أخو عبد الله بن عبد الأعلى ـ وكان مؤدبَ الوليد ـ فكان هشام يعيب الوليدَ ، ويتنقّصُه ، وكثر عبثه[6] به ١٥ وبأصحابه ، وقصرّ[7] به ، فلما رأى ذلك الوليدُ خرج ، وخرج معه ناسٌ من خاصّته ومواليه ، فنزل بالأزرق بين أرض بَلْقَيْن وفَزارة على ماء يقال له : الأَغْدف ، وأخرج معه عبد الصمد بن عبد الأعلى ؛ فشربوا يوماً ، فلمّا أخذَ فيهم الشرابُ قال الوليد لعبد الصمد : يا أبا وهب ، قل أبياتاً ، فقال : [من المتقارب]

---

٢٠ (١) سقطت بداية ترجمته من الجرح والتعديل (٦/٥٠) ، وبدت نهايتها كأنها جزء من ترجمة عبد الصمد بن عبد الوارث . وقد تنبه على ذلك محقق الجرح والتعديل بسبب وصف أبي حاتم له بالجهالة .

(٢) ما بينهما فقط في الجرح والتعديل .

(*) تاريخ الطبري ٢٠٩/٧ ـ ٢١٢ ، والأغاني ٨/٧ ، ولسان الميزان ٢١/٤ .

(٣) تاريخ الطبري ٢٠٩/٧ ـ ٢١١ بشيء من التصرف ، والخبر برواية أخرى ـ والأبيات فيه ـ في الأغاني ٨/٧ « ط. دار الكتب » . ٢٥

(٤) د : « بن » .

(٥) زادت د ، س في هذا الموضع « أن » ، والصواب من الطبري .

(٦) د ، س : « عتبه » .

(٧) في الطبري : « وتقصيره » .

ألم تَـرَ للنجمِ إذْ شُيِّعـا[1] يُـبـادِرُ في بُـرْجِـه الْمَـرْجِـعَـا
تَحَيَّر عـن قَـصـدِ مَجْرَاتـه أبى[2] الغَـوْرَ والتمسَ المطلَعا
فـقلتُ ، وأعـجـبـني شـأنُـهُ وقـد لاحَ إذ لاحَ لي مُـطْمِعـا
لعَلَّ الـولـيـدَ دَنَـا[3] مـلكُـهُ فـأمسى إليـه قـدِ استجمَـعـا
٥ وكـنـا نُـؤَمِّـل في مـلكِـه كَتأميلِ ذي الجَدْبِ[4] أنْ يُمْرِعَا
عَقَـدْنـا لَـهُ مُحْكَمـاتِ العُـهـو دِ[5] طَوْعاً ، وكـان لها مَوْضِعا

فروي الشعر ، وبلغَ هشاماً ، فقطع عن الوليد ما كان يُجْري عليه ، وكتب إلى الوليد : « بلغني[6] أنك اتخذتَ عبدَ الصمد خِدْناً ، ومحدّثاً ، ونديماً ، وقد حَقَّقَ ذلك عندي ما بلغني عنك ، ولست أُبَرِّئك مِنْ سُوءٍ ، فأَخْرِجْ عبدَ الصمد مَذْموماً

١٠ مَدْحُوراً » . فأخرجه ، وقال فيه : [من الوافر]

لقد قَـذَفُـوا أبـا بكـر[7] بـأمـرٍ كبـيرٍ ، بل يـزيـدُ على الكبير
/ وأشهدُ أنَّهم كَـذَبُـوا عـلـيـه شهادةَ عالمٍ ، فَهْمٍ[8] ، خَبِيرِ [١٦٨ب]

وكتب الوليدُ إلى هشام يُعْلِمُه إخراج عبد الصمد ، واعتذر إليه مما بلغه من منادمته ، وسأله أن يأذنَ لابن سهيل في الخروج إليه ـ وكان ابنُ سهيل من أهل اليمن ،

١٥ وقد ولي دمشقَ غيرَ مرّةٍ ، فكان ابن سهيل من خاصة الوليد ـ فضرب هشامُ ابنَ سهيل[9] وسيّره .

عبد الصمد بن عبد القدوس بن حبيب

قيل إنّه روى عن ثور بن يزيد .

روى عنه عباس بن الوليد بن صبح الخلّال .

٢٠ والمعروف عبد السلام .

أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا : أنا أبو بكر بن رِيذة ، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني ، نا محمد بن [حديث: لا تذهب الأيام]

---

(١) في الأغاني : « سبعا » .

(٢) د ، س : « أبا » ، وفي الطبري « أتى » ، وفي الأغاني : « إلى » .

(٣) د : « قد دنا » .

٢٥ (٤) د ، س : « الجراب » .

(٥) في الطبري والأغاني : « الأمور » .

(٦) في الطبري : « بلغني عنك » .

(٧) في الطبري والأغاني : « أبا وهب » ، وقد تقدم في بداية الترجمة أنه يقال له : « أبو بكر » .

(٨) في الأغاني والطبري : « بهم » .

٣٠ (٩) س : « سهل » .

هارون بن محمد بن بكّار الدمشقي ، نا العباس بن الوليد الخلّال الدمشقي ، نا عبد الصمد بن عبد القدوس ، نا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أُمامة قال : قال رسول الله ﷺ[1] :

« لا تذهبُ الأيامُ حتى تشربَ طائفةٌ مِنْ أمّتي الخمرَ يسمّونها بغير اسمها » .

المعروف عبد السلام بن عبد القدوس ، فإن كان له أخ يسمى عبد الصمد ، وإلاّ فهو هو ، وقد روى عنه العباس . روى عن ثور بن يزيد . ٥

عبد الصمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن خالد ، أبو الحسين الدَّوْلابي

روى عن أبي عمر بن فَضالة ، والمظفر بن حاجب .

روى عنه عليّ الحِنّائي[2] وعبد العزيز الكتاني .

[حديث : هذا حمِدَ الله . .]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو الحسين عبد الصمد بن عبد الملك الدَّوْلابي قراءةً عليه ، نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة ، نا أبو قصي إسماعيل بن محمد العذري ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا الخليل بن موسى ، نا سليمان التَّيْمي[3] ، عن أنس قال : ١٠

عَطَس رجلان عند النبي ﷺ ، فشمّت أحدَهما ، ولم يشمّتِ الآخر ، فقيل له[4] : يا رسول الله عَطَس رجلان ، فشمّتَ أحدَهما ، ولم تشمتِ الآخرَ ، فقال[5] : « هذا حمِد اللّهَ ، وإنّ هذا لم يحمَدِ الله » . ١٥

[الحديث من طريق آخر]

أخبرناه عالياً أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي قراءة عليه وأنا حاضر ، أنا أبو محمد بن ماسي ، نا أبو مسلم الكَجِّي ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني التيمي ، نا أنس بن مالك قال :

عطس عند النبي ﷺ رجلان ، فشمت[6] أحدهما ، ولم يشمّتِ الآخر أو فشمّتَ ، ولم يشمت الآخر ، فقيل : يا رسول الله ، عطس عندك رجلان ، فشمتّ أحدَهما ، ولم تشمت الآخر ، أو : فشمتّه ، ولم تشمت الآخر ، فقال : « إنّ هذا حمِدَ الله ـ عزّ وجل ـ فشمته ، وإنّ هذا لم يحمدِ الله ، فلم أشمّتْه » . ٢٠

---

(١) تقدم الحديث من هذا الطريق في ترجمة : « عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب » ص٢٤٦ .

(٢) س : « عن الحنائي » ، د : « علي الجباي » .

(٣) س : « التميمي » . ٢٥

(٤) سقطت من د .

(٥) أخرجه البخاري برقم (٥٨٦٧ ، ٥٨٧١) أدب ، ومسلم برقم (٢٩٩١) زهد ، وابن ماجه برقم (٣٧١٣) أدب .

(٦) زادت د ، س في هذا الموضع : « أو فشمت » .

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو محمد الهاشمي(*)

ولد بالحُمَيْمة ، ثم شهد حصار دمشق مع أخويْه صالح وعبد الله ابني علي . وولي دمشق ، وروى عن أبيه علي .

٥ روى عنه محمد بن إبراهيم الإمام ، وابنه عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم ، ومحمد بن عبد الله المهدي ، وابنه إسماعيل بن عبد الصمد ، وعبد الواحد ويعقوب ابنا جعفر بن سليمان بن علي ، وصالح بن إسحاق بن علي ، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .

وَوَلِيَ الموسمَ ، وإمرة المدينة . ثم ولي إمرة البصرة للمنصور ، ثم وليها للرشيد .

١٠ أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز : أنا ـ أبو بكر الخطيب[1] ، أنا أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الجصّاص[2] الأهوازي ، وأبو الفرج محمد / بن [١٦٩أ] عبد الله بن شهريار الأصبهاني ، قالا : نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، نا علي بن سراج المصري ، نا عبد الله بن محمد بن زياد المديني ، نا صالح بن عمرو بن نباتة قال : سمعت المأمون يحدث [3]عن أبيه[3] ، عن أبيه ، عن عمه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، عن أبيه ، عن جده

[حديث: لما نـزلت على رسول الله..]

١٥ عبد الله بن عباس ، قال :

لَمّا نزلتْ على رسول الله ﷺ : ﴿ إنْ[4] تُبْدُوا ما في أَنْفُسِكُمْ أو تُخْفُوه يُحَاسِبْكُمْ به اللّهُ ﴾ شقَّ ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ ، فنزلت : ﴿ فيَغْفِرُ لِمَنْ يشاءُ ويُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ ، فسُرِّيَ بذلك عنهم[5] .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي ، أنا أبو بكر

٢٠ محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق العُكْبَرِيّ

(*) تاريخ خليفة ٢/٦٥٨ ، ٧١١ ، والضعفاء للعقيلي ٣/٨٤ ، وتاريخ بغداد ١١/٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ٩/١٢٩ ، وميزان الاعتدال ٢/٦٢٠ ، ووفيات الأعيان ٣/١٩٥ ، ولسان الميزان ٤/٢١ ، ونسب قريش لمصعب ٢٩ ، ونكت الهميان ١٩٣ ، والجرح والتعديل ٦/٥٠ ، والعقد الثمين ٥/٤٣٩ ، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٧ ، ٧٢٤ ، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٥٨) .

٢٥ (١) تاريخ بغداد ١١/٣٧ ، ومعجم الطبراني ١/١٩٣ .

(٢) د ، س : « الحصاص » .

(٣-٣) سقط ما بينهما من تاريخ بغداد ومعجم الطبراني .

(٤) في تاريخ بغداد : « وإن » ، وما يلي من سورة البقرة٢ ، من الآية ٢٨٤ ، وتمام الآية : ﴿ لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء

٣٠ والله على كل شيء قدير ﴾ .

(٥) قال الطبراني : « لم يروه عن المأمون إلا صالح . تفرد به عبد الله بن محمد المديني » .

[حديث: أكرموا الشهود..]

ح وأخبرنا أبو منصور مقرب بن الحسين بن الحسن ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن[1] محمد بن محمد بن المُنْتاب

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ،[2] وأبو القاسم[2] زاهر بن طاهر قالا : أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن بَهْتَة البزار - ببغداد

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البُسْري ، وأبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو عبد الله مالك بن أحمد البانياسي

ح وأخبرنا أبوا محمد : هبة الله بن أحمد بن طاوس ، وعبد الله بن المبارك بن طالب بن الحسن بن ينال ، وأبا الحسن كافور بن عبد الله اللَّيْثي الحَبَشي ، وعلي بن عبد الكريم بن أحمد الكَعْكي ، وعلي بن عبد العزيز بن الحسن السمّاك ، وأبوا عبد الله : محمد بن الحسن بن هبة الله ، وحمزة بن المظفر بن حمزة ، وأبوا القاسم : صَدَقة بن محمد السيّاف ، وعبيد الله بن علي بن عبيد الله بن شاشير[3] ، وأبو عامر محمد بن سعدون بن مرجّا العَبْدري ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان ، وأبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق ، وأبو منصور المبارك بن عثمان بن الحسين بن الشواء ، وأبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي ، وأبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن الدبّاس[4] ، وأبو البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز الشطرنجي - ببغداد - وأبو الرضى حيدر بن محمد بن أبي زيد العلويّ ، وأبو سعد بُنْدار بن محمد بن علي بن تَمَا القاضي - بأصبهان - قالوا : أنا مالك بن أحمد البانياسي

قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت

قالوا : أنا إبراهيم بن عبد الصمد - زاد ابن بَهْتَة : ابن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب - نا أبي ، حدثنا عمي إبراهيم بن محمد ، عن[5] عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ[6] :

« أَكْرِمُوا الشُّهودَ ؛ فإنّ الله يستخرجُ بهم الحقوقَ ، ويدفع بهم الظُّلْمَ » .

[طريقان آخران للحديث]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء ، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قالا : أنا أبو يَعْلى بن الفراء

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن المحلبان[7] وأبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن إبراهيم قالا : نا أبو يعلى بن الفراء إملاءً

---

(١) زادت س : « ابن عمر » .

(٢-٢) سقط ما بينهما من د .

(٣) د ، س : « ساسير » . قارن بالمشيخة (ل٩٦) .

(٤) س : « أحمد بن محمد بن محمد » ، قارن بالمشيخة (ل١٧٢) .

(٥) س : « بن » ، وسقطت : « بن محمد » من د .

(٦) رواه العقيلي في الضعفاء ٣/٨٤ ، والخطيب في التاريخ ١٠/٣٠٠ وأخرجه صاحب الكنز برقم (١٧٧٣٣) من طريق ابن عساكر وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/٨٩ ، ١٣٠ ، وميزان الاعتدال ٢/٦٢٠ وعقب : « وهذا منكر ، وما عبد الصمد بحجة » ، ورواه صاحب العقد الثمين في ٥/٤٤٢ .

(٧) اللفظة من غير إعجام في د ، س . والإعجام من مشيخة ابن عساكر (ق١٤٩أ) .

أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزار[١] قراءةً عليه. وأنا أسمع[٢]، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، نا أبي، نا عمي إبراهيم بن محمد، نا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده / قال: قال رسول الله ﷺ: ١٦٩ب
فذكر مثله.

٥ أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيْلي، قال[٣]:

عبد الصمد بن علي الهاشمي، عن أبيه، عن جده. حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلّا به ـ يعني حديث الشهود.

[خبر تحديثه في مجلس المنصور]

أخبرنا أبو محمد طلحة بن أبي غالب بن عبد السلام، أنا أبو يعلى محمد بن الحسين، أنا أبو الحسن ١٠ علي بن معروف بن محمد البزار، نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، حدثني أبي، حدثني محمد بن إبراهيم الإمام ـ وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم خميس يعظهم ويحدِّثُهم ـ فقال[٤]:

أرسل المنصور بُكْرةً[٥]، واستعجلني الرسول، وظننت أن ذلك لأمرٍ[٦] حادثٍ. فركبت، إذ سمعتُ وقع الحافر، فقلت للغلام: انظر من هذا! فقال: هذا أخوك عبد الوهاب، فرَفقتُ[٧] في السير، فلحقني، فسلمت عليه، وسلّم عليّ، فقال: أتاك ١٥ رسول هذا؟ قلت: نعم، فهل أتاك؟ قال: نعم، قلت: فيمَ ذاك ترى[٨]؟ قال: نجده اشتهى خلاً وزيتاً بردَ الغداة، فأحبّ أنْ نأكل معه، قلت: ما أرى ذلك، وما[٩] أظن هذا إلّا لأمرٍ. قال: فانتهينا إليه، فدخلنا، فإذا الربيع واقف عند السِّتْر، وإذا المهدي وليُّ العهد في الدهليز جالس، وإذا عبد الصمد بن علي، وداود بن علي، وإسماعيل بن علي، وسليمان بن علي، وجعفر بن محمد بن علي بن حسين، ٢٠ وعبد الله بن حسن بن حسن، والعباس بن محمد. قال الربيع: اجلسوا مع بني عمكم. قال: فجلسنا. فدخل الربيع وخرج، فقال للمهديّ: ادخل ـ أصلحك

---

(١) اللفظة من غير إعجام في س، وما أثبته من د سيلي من الطريق التالي في د، س، ونظير الطريق التالي في المشيخة (ق٨٧ب)، وفيه: «البزاز».
(٢) د، س: «ولم أسمع».
٢٥ (٣) الضعفاء للعقيلي ٨٤/٣.
(٤) رواه الخطيب في التاريخ ٣٨٥/١.
(٥) د: «بكر»، وفي د: «بكراً»، والصواب من تاريخ بغداد.
(٦) س، د: «الأمر».
(٧) د: «فوفعت».
٣٠ (٨) د، س: «يرى».
(٩) د: «ولا».

الله ـ ثم خرج[١] ، فقال : ادخلوا جميعاً . فدخلنا[٢] ، وسلمنا ، وأخذنا مجالسنا ، فقال للربيع : هات دُوِيّاً[٣] وما يكتبون فيه ، فوضع بين يدي كلٍّ واحد منا دواةً ووَرَقاً[٤] ، ثم التفت إلى عبد الصمد بن علي ، فقال : يا عمّ ، حدث ولدَكَ وإخوتَك ، وبني أخيك حديثَ[٥] البِرّ والصِّلة . فقال عبد الصمد : حدثني أبي ، عن جدي عبد الله بن العباس ، عن النبي ﷺ أنّه قال[٦] :

[حديث البر والصلة]

« إنَّ البِرَّ والصِّلَة ليُطيلان الأعمارَ ، ويعمّران الديار ، ويكثّران[٧] الأموالَ ، ولو كان القومُ فُجّاراً » .

ثم قال : يا عمّ ، الحديث الآخر ، فقال عبد الصمد بن علي : حدّثني أبي ، عن جدي عبد الله بن العباس قال : قال النبي ﷺ[٨] : « إنّ البِرَّ والصِّلَةَ ليخفّفان سُوءَ الحسابِ يوم القيامة » . ثم تلَا رسولُ الله ﷺ : ﴿ والذين يَصِلُون ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أنْ يُوصَلَ ويَخْشَوْنَ رَبّهم ويخافُونَ سُوءَ الحساب ﴾ .

[حديث الملكين]

فقال المنصورُ : يا عمّ ، الحديث الآخر ، فقال عبد الصمد بن علي : حدثني أبي ، عن جدي ، عن النبي ﷺ « أنّه كان في بني إسرائيل مَلِكان أخوان على مدينتين ، وكان أحدُهما بارّاً برَحِمِه ، عادلاً على رعيّته ، وكان الآخر عاقّاً برَحِمه ، جائراً على رعيّته . وكان في عصرِهما نبي ، فأوحى الله إلى ذلك النبي أنّه قد بقي مِنْ عمر هذا البارّ ثلاث سنين ، وبقي مِنْ عمر هذا العاق ثلاثون سنةً . قال : فأخبر ذلك النبيُّ ﷺ رعيةَ هذا ، ورعيةَ هذا ، قال : فأحزن ذلك رعيةَ العادل ، وأحزن ذلك رعية الجائر . قال : ففرقوا بين الأطفال والأمهات ، وتركوا الطعام والشراب ، وخرجوا إلى الصحراء يدعون الله ـ عزّ وجل ـ أنْ يمتّعهم بالعادل ، ويزيل عنهم أمر الجائر . فأقاموا ثلاثاً ، فأوحى الله ـ عزّ وجل ـ إلى ذلك النبي أَنْ أخبر عبادي أني[٩] قد رحمتهم ، وأجبت دعاءهم ، فجعلت ما بقي من عمر هذا البار لذلك الجائر ، وما بقي من عمر الجائر لهذا البار . قال : فرجَعُوا إلى بيوتهم . ومات العاقُّ لتمام ثلاث سنين ، وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة » . ثم تلا رسولُ الله ﷺ : ﴿ وما يُعَمَّر مِنْ مُعَمَّر ولا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِه إلّا في

(١) د ، س : « دخل » .
(٢) زادت د بعدها : « جميعاً » ، وسقطت : « وسلمنا » منها .
(٣) هو جمع دواة ، مثلث الدال .
(٤) في تاريخ بغداد : « دواة وورق » ، وهو على بناء الفعل للمجهول .
(٥) في تاريخ بغداد : « بحديث » .
(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٦٩٣٦) من هذا الطريق .
(٧) في تاريخ بغداد : « يثريان » .
(٨) أخرجه صاحب الكنز برقم (٦٩٣٧) من هذا الطريق ، وانظر سورة الرعد ١٣ آية ٢١ .
(٩) س : « أن » .

كِتابٍ ، إنَّ ذلك على الله يَسِير﴾[١] .

١٧٠ ثم التفت المنصورُ إلى جعفر / بن محمد ، فقال : يا أبا عبد الله ، حدث إخوتك ، وبني عمك بحديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ قال : قال النبي ﷺ[٢] : « ما مِنْ مَلِكٍ يصلُ رَحِمه ، وذوي[٣] قرابته ، ويعدِلُ على[٤] رعيّته إلاّ شدّ الله له ملكه ، وأجزلَ له ثوابَه ، وأكرم مآبه ، وخفّفَ حسابه » .

[حديث: ما من ملك..]

٥

رواه الخطيب في ترجمة محمد بن إبراهيم الإمام ، عن عبد العزيز الأزجي ، عن أبي موسى هارون بن عيسى بن المطلب الهاشمي ، عن إبراهيم بن عبد الصمد[٥]

[طريق الخطيب إلى الخبر]

ذكر إبراهيم بن عيسى بن المنصور أن عبد الصمد ولد بالشراة في سنة خمس ـ أو ستٍّ ـ ومائة ، وتوفي سنة أربع وثمانين . وأمّ عبد الصمد كثيرة[٦] .

[مولده ووفاته]

١٠ قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، أخبرني أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الرافعي ، نا الحسن بن محمد الصِّيني ، نا علي بن محمد المدائني قال[٧] :

[ولايته دمشق]

كان أول ما هاج الحربُ بالشام في أيام أبي الهَيْذَام المُريّ ، والأمير يومئذ على دمشق عبد الصمد بن علي ، وكثر القتل بين اليمانية والقيسية . وعزل عبد الصمد بن علي عن دمشق ، وقدم إبراهيم بن صالح عاملاً على دمشق وهم على ذلك .

١٥ أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان الطوسي ، نا الزبير بن بكار[٨] .

[قصيدة مدح بها]

قال في تسمية ولد علي بن عبد الله بن عباس :

وإسماعيل وعبد الصمد . وهما جميعاً لأم ولد . ولعبد الصمد يقول داود بن سَلْم[٩] يمدحه إذ كان عبد الصمد والياً على المدينة : [من الخفيف]

٢٠ اَسْتَهِلّي يا طَيْبَ مِنْ كُلِّ قَطْرٍ[١٠] ... بـالأمـيـرِ الـذي بـه تُغْبَـطِيـنـا

---

(١) سورة فاطر ٣٥ آية ١١ .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٤٩١٨) من هذا الطريق .

(٣) د ، س : « ذي » ، وفي تاريخ بغداد : « ذا » ، وواضح أن ما في الأصل تصحيف صوابه ما أثبته ، وهو رواية الكنز .

٢٥ (٤) في كنز العمال : « يعدل في » ، وبرواية تاريخ بغداد وأصل التاريخ تضمن الفعل معنى : « يعطف » .

(٥) انظر تاريخ بغداد ٣٨٥/١ .

(٦) س : « كبيرة » ، ولا نقط في د والصواب أنها كثيرة ، وهي التي يقول فيها ابن قيس الرقيات :
عـاد لـه مـن كـثـيرة الـطـرب ... فـعـيـنـه بـالـدمـوع تـنـسـكـبُ
الأغاني ٧٩/٥ « دار الكتب » ، وسير أعلام النبلاء ١٣٠/٩ ، وديوانه .

٣٠ (٧) انظر تمام الخبر في تاريخ مدينة دمشق (عاصم ـ عايذ) ٣٩٦ .

(٨) الخبر من طريقه في العقد الثمين ٤٤١/٥ .

(٩) شاعر مخضرم من شعراء الدولتين الأموية والعباسية ، من ساكني المدينة . الأغاني ١٠/٦ .

(١٠) انهلّ السحابُ بالمطر واستهل ، وهو شدة انصبابه . وهلّ السحاب : إذا قطر قطراً له صوت . وأهله الله .

بــالــذي إنْ أَمِنْتِ نــوّمَـكِ الأمـ ـن ، وإنْ خِفْتِ نِمْتِ لا تُوقظِينا
استمـع مِـدحـةً أتتـك ابتـداراً جمعت شدّةً ، وعُنْفاً ، ولينا
نــازعتني إلـيـك لا مُكْـرِهـاتٌ مثلما استكره السِّياقُ[1] الحَـرُونا
لم يضرها البَعِيثُ[2] إن غاب عنها وثَـوَى في ضَريـح رَمْسٍ رَهينـا
لا ولا جَرْوَلٌ ، ولا ابن ضِرارٍ وهُمُ[3] عنـدنـا الـذين الـذينـا ٥

قال الزبير : وعبد الصمد بن علي ، وإسماعيل بن محمد بن عبد الله بن قيس بن مَخْرمة ، وعبيد الله بن عروة بن الزبير ورثوا آخِرَ مَنْ بَقِي من عبدِ بن قُصيّ بالقُعْدُد[4]

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلّال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد ١٠

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[5] :

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس . روى عن أبيه ، عن جدّه . روى عنه[6]

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو محمد الكَتّاني ، أنا أبو القاسم البَجَلي ، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ ، نا أبو زُرْعَة قال : ١٥

وولد علي بن عبد الله بن عباس ، مِمّن[7] يحدث : عبد الصمد بن علي .

وذكر غيره .

[من خبره عند الخطيب]

أخبرنا أبو الحسن[8] بن قُبَيْس ، وأبو منصور بن زُرَيْق قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب[9] :

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس[10] بن عبد المطلب الهاشمي . إليه

---

(١) د ، س : « السباق » ، والأشبه ما أثبته ، وهو رواية العقد. ٢٠

(٢) اللفظة كثيرة التصحيف في أصول العقد ، وما أثبته المطبوع نقلاً عن التحفة اللطيفة أشنع : « التعيث » . البَعيث المُجاشعي خداش بن بشر ، شاعر معروف ، وسيفسر ما أراده الشاعر البيت التالي .

(٣) د ، س : « هما » ، والأشبه ما أثبته ، وهو رواية العقد .

(٤) رجل قُعْدُد : قريب من الجد الأكبر ، وكذلك قُعْدَد . والقُعْدُد والقُعْدَد : أملك القرابة في النسب . والقُعْدد : القُرْبى . ٢٥

(٥) الجرح والتعديل ٦/٥٠ .

(٦) بعده بياض في الجرح والتعديل ، وفي نسخ التاريخ « كذا في النسخ » وأريد بهذا التعقيب التنبيه على هذا البياض .

(٧) س : « مما » ، تصحيف .

(٨) د : « الحسين » . ٣٠

(٩) تاريخ بغداد ٣٧/١١ .

(١٠) د : « عباس » .

ينسب شارع عبد الصمد بالجانب الشرقي من بغداد . وكان أَقْعَدَ[١] الهاشميين في النسب . وقد أسند الحديث عن أبيه . روى عنه المهديُّ أميرُ المؤمنين ، وغيرُه .

[وعند الخطبي] أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى ، أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخُطَبيّ قال :

٥ وكان عبد الله بن علي حين بويع له بالشام في سنة سبع وثلاثين ـ يعني : ومائة ـ عَقَد العهدَ من بعده لأخيه / عبد الصمد بن علي . فلمّا انقضى أمرُ عبد الله حُمِلَ [١٧٠ب] عبد الصمد إلى المنصور أسيراً ، فعفى عنه وأطلقه .

[وفي تاريخ خليفة] أخبرنا أبو غالب الماورديّ ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[٢] :

١٠ سنة خمسين[٣] ومائة ـ فيها أقام الحج عبدُ الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس .

وقال خليفة سنة خمس وخمسين ومائة[٤] :

أقام الحج عبد الصمد بن علي .

وأقام الحج ـ يعني سنة إحدى وسبعين ومائة ـ عبد الصمد بن علي[٥] .

[حج بالناس ثلاث حجات] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أبنا أبو الحسين بن الفضل، أنا

١٥ عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال[٦] :

وحج بالناس ـ يعني سنة خمسين ومائة ـ عبدُ الصمد بن علي . وفي سنة خمس وخمسين ومائة حج بالناس عبد الصمد بن علي . وفي سنة إحدى وسبعين ومائة حجَّ بالناس عبدُ الصمد بن علي .

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة،

٢٠ أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال :

وحدثني علي بن المغيرة قال : حجّ يزيدُ بنُ معاوية بالناس سنة خمسين ، وحج بالناس عبد الصمد بن علي سنة خمسين ومائة ، بين الوقعتين مائة عام ، وبين متوفاهما أكثر من مائة عام وعشرة أعوام ، وهما في القُعْدُد بعبد مناف سواء .

قال : وحدثني محمد بن حسن قال[٧] :

٢٥ (١) يعني أنه كان أقربهم إلى الجد الأكبر .

(٢) تاريخ خليفة ٢/٦٥٨ .

(٣) د ، س : « خمس » ، تصحيف .

(٤) لم أجد الخبر في تاريخ خليفة .

(٥) تاريخ خليفة ٢/٧١١ .

٣٠ (٦) المعرفة والتاريخ ١/١٣٦ ، ١٤١ ، ١٦٢ .

(٧) الخبر في العقد الثمين ٥/٤٤٠ .

حجّ بالناس يزيد بن معاوية سنة خمسين ، وحجّ بالناس عبدُ الصمد بنُ علي سنة إحدى وسبعين ومائة . وكان بين حجيهما[١] مائة سنة وإحدى وعشرون سنةً ، وهما في القُعْدُد[٢] سواء ، وفي آباء قليلة .

[ولي مكة والمدينة والجزيرة والطائف]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا محمد بن علي بن أحمد ، أنا أبو عبد الله النهاونديّ ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال : ٥

وولّى أبو[٣] جعفر مكةَ عبدَ الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس . ثم عزله وولّى محمد بن إبراهيم بن محمد . وولّى عبدَ الصمد بن علي - يعني المدينة - سنة ثلاث وخمسين .

قال[٤] : وفيها - يعني سنة ستين - عزل المهدي عن المدينة عبدَ الصمد بن علي ، وولي جعفر بن سليمان مع مكة والطائف والمدينة - يعني سنة خمس وخمسين ومائة حتى ١٠ مات أبو جعفر ، فعزله المهديُّ ، وولّى محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت . ثم عزله وولى عبيد الله بن صفوان الجمحي ، ثم عزله وولى جعفر بن سليمان سنة ستين ، ثم عزله وولى إبراهيم بن يحيى بن محمد .

وقال في موضع آخر[٥] : مات أبو جعفر وعليها - يعني الجزيرة - موسى بن مصعب ، فعزله المهدي وولى المسيب بن زهير ، ثم عزله وولى عبد الصمد بن علي ، ثم ١٥ الفضل بن صالح .

[ولي البصرة]

قال خليفة[٦] : وولّى - يعني هارونَ البصرة - عبدَ الصمد بن علي ، فشَخَص في شوّال سنة ثمان وسبعين ومائة ، واستخلف مالكَ بن علي الخُزَاعي .

[من أخبار ولايته وحجه عند يعقوب]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال[٧] : ٢٠

وفيها - يعني سنة ست وأربعين ومائة - عزل السريّ بن عبد الله عن مكة ، واستعمل عبد الصمد بن علي .

وعزل عبد الصمد بن علي عن مكة واستعمل عليها محمد بن إبراهيم ، فدخلها في شوال سنةَ تسعٍ وأربعين ومائة .

(١) د ، س : « حجهما » . ٢٥
(٢) زاد في العقد : « بعبد مناف » .
(٣) سقطت من س ، وانظر تاريخ خليفة ٦٧٣/٢ .
(٤) يعني خليفة ، انظر ٦٧١/٢ ، و« عمري » ٤٤٠ .
(٥) تاريخ خليفة ٤٤١ « عمري »
(٦) تاريخ خليفة ٧٤٣/٢ . ٣٠
(٧) المعرفة والتاريخ ١٣١/١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٢ .

وفي سنة خمسين ومائة حجَّ بالناس عبدُ الصمد بن علي .

وفيها ـ يعني سنة خمس وخمسين ومائة ـ عزل الحسن بن زيد عن المدينة واستعمل عبد الصمد بن علي .

[وعند الأصمعي] أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا : أنا أبو طاهر المخلّص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، نا زكريا بن يحيى المِنْقري ، نا الأصمعي قال : ٥

ولّى أبو جعفر المنصور على البصرة عبد الصمد[1] بن علي ، ثم عزله ، ثم ولى سليمان بن علي ـ وذكر غيرهما . قال : ـ ثم ولى ـ يعني الرشيدَ ـ البصرةَ جعفرَ بن سليمان بن علي ، ثم عزله وولى عبد / الصمد بن علي ، ثم عزله ـ وذكر غيرهما . ١٧١

[من عجيب أخباره] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد الفقيه قالا : نا ـ وأبو منصور بن خَيْرون : أنا ـ أبو بكر الخطيب ، أخبرني الأزهريّ ، أنا أحمد بن إبراهيم ، نا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة قال : ١٠

وأما شارع عبد الصمد فمنسوبٌ إلى عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس وكان أَقْعَدَ أهل دهره نسباً ، وكان بينه وبين عبد مناف كما بين يزيد بن معاوية وعبد مناف ، وبينهما في الوفاة مائة سنة وإحدى وعشرون سنة . ومات محمد بن علي سنة ثماني عشرة ، [٢]وبينه وبين عبد الصمد خمس وستون سنة . وبين داود بن علي وعبد الصمد بن علي اثنتان وخمسون سنة . ومات[٢] في أيام الرشيد ، هو عمّ جده[3] ، وله أخبار كثيرة ، وكانت أسنان عبد الصمد وأضراسه قطعة واحدة ما تعرف . وقد كان الرشيد حبسه ثم رضي عنه فأطلقه . ١٥

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور بن زُرَيق : أنا ـ أبو بكر الخطيب[4] ، أخبرني الأزهريُّ ، أنا أحمد بن إبراهيم ، نا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة قال : ٢٠

سنةَ خمسٍ وثمانين ـ فيها توفي عبدُ الصمد بنُ عليّ بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وقد بلغ من السِنّ إحدى وثمانين سنةً ، وصُلّي عليه ليلاً ، تولّى الصلاةَ عليه الرشيدُ ، ودفن بباب البَرَدان[5] ، وكان أَقْعَدَ بني هاشم في النَّسَب ، وكانت فيه خِلاَل ؛ منها : أنه ولد سنة أربع ومائة ، وتوفي سنة خمس وثمانين ، ووُلد أخوه محمد[6]

(١) سقطت من س . ٢٥

(٢ـ٢) سقط ما بينهما من د .

(٣) س : « وهم جده » تصحيف وسقط .

(٤) تاريخ بغداد ١١/٣٧ .

(٥) قال ياقوت : « البَرَدان : من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها ، قرب صريفين ، وهي من نواحي دجيل » . معجم البلدان ١/٣٧٥ ، فلعل باب البردان موضع ببغداد نسب إلى هذه القرية . ٣٠

(٦) زاد في تاريخ بغداد : « بن علي » .

سنة ستين . فكان[١] بينه وبين أخيه في المَوْلِدِ أربعٌ وأربعون سنة . وتوفي محمد بن علي سنةَ ست وعشرين ، وتوفي عبدُ الصمد سنة خمسٍ وثمانين ، فكان بينهما في الوفاة تسع وخمسون[٢] سنة . وحجّ يزيد بن معاوية سنة خمسين ، وحجّ عبدُ الصمد بالناس سنة خمسين[٣] ومائة ، وهما في النسب إلى عبد مَنَافٍ سَوَاءٌ . ووُلِد عبدُ الله بنُ الحارث على عهدِ رسول الله ﷺ ، وهو[٤] وعبد الصمد في النسب إلى عبد مناف سواءٌ . وأدرك أبا العباس ، وهو ابن أخيه ، ثم أدرك أبا جعفر ، ثم أدرك المهدي ، وهو عم أبيه ، ثم أدرك الهاديَ ، وهو عم جدّه ، ثم أدرك الرشيد .

أنبأنا أبو الفرج غيثُ بن علي ، ثم حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه ؛ [أبنا مشرف بن علي إجازةً][٥] أنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ، سمعت إبراهيم بن مخلد يقول : سمعت أحمد بن كامل القاضي يقول[٦] :

في عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عشرُ خِصال لم يجتمع مثلُها ـ علمت ـ في غيره : كان في القُعْدُد يناسب سعيدَ بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، ووقف بالناس يزيد بن معاوية ووقف عبد الصمد بعده بمائة سنة ، وهو يناسبه ، وكانت أسنانُه قبل أنْ يُثْغَر[٧] قطعةً واحدةً مِنْ فوق ، وقطعةً من أسفل ، وكان عمَّ المنصور ، وعمَّ أبي المهديّ ، وعمَّ جدّ الهادي والرشيد . وقال للرشيد قائل : يا أمير المؤمنين ، جمع الله لك في مجلسك هذا عمَّك ، وعمَّ أبيك ، وعمَّ جدّك ؛ وكانت قدمُه ذِراعاً بالأسود، واستخرج عمّه حمزة في عام الجَرْفَة[٨] وكان يلي المدينة؛ فسمعت أبا القاسم بن حمدون بن أحمد بن عبد الصمد يذكر عن أبيه ، عن جدّه ، عن عبد الصمد قال :

استصرخ الناس على موتاهم عام الجَرْفَة ، فخرجت ، وخرج الناس ، فأتيت قبرَ عميّ حمزة ـ عليه السلام ـ وقد كاد السيل يكشفه ، فاستخرجته من قبره كهيئته ، وعليه

(١) س : « كان » .

(٢) د ، س : « وخمسين » .

(٣) د ، س : « وخمسين » .

(٤) س : « فهو » .

(٥) سقط ما بينهما من د ، س ، وموضعه معروف في هذا السند . قارن بالمطبوع (عاصم ـ عايذ) ٢٣٠ ، ٢٣٣ فما بعد .

(٦) بعض الخبر التالي من هذا الطريق في العقد ٥/٤٤٠ .

(٧) في وفيات الأعيان : « مات بأسنانه التي ولد بها ، ولم يُثْغَر ، وكانت قطعةً واحدة من أسفل » . وفيه : « ثُغِر الصبيُّ يثغر فهو مثغور إذا سقطت أسنانه ، وإذا نبتت قيل : قد أثَّغر ، واتَّغر ـ بالثاء والتاء مع التشديد » .

(٨) د : « الحرقة » ، وستلي في د ، س أكثر تصحيفاً .

النَّمِرَة[١] التي كفنه رسول الله ﷺ بها ، والإِذْخِر[٢] على قدميه ، فوضعت رأسه في حَجْري ، فكان كهيئة المُرَجّل ، فأمرتُ بالقبر فَأُعْمِق ، ووضعت عليه أكفاناً ، وأعيد إلى حفرته . ومات ، وليس على الأرض عباسية إلّا وهو محرم بها . وهو أعرق الناس / ١٧١ب في العمى : هو أعمى ابن أعمى ابن أعمى ابن أعمى ابن أعمى[٣] .

٥ قال القاضي : إنه عمي بريشة ، وذلك أنه طُرِح في بيتٍ فيه ريش ، فطارت ريشة ، فسقطت في عينه ، فذهبت . وكان له على سطح داره ، على الأبواب سطح يسمّى البحر .

قال القاضي : قد رأيته ، وصعدت إليه . وكانت دجلة تجري منه ، وكان حوله حدرات ستر ، وكان مفروشاً بالقراميد[٤] ، فكان إذا جاء المطر سُدّت المجاري ، وجمع ١٠ الماء عليه ، ووضع فيه زورق ، وركب فيه عبد الصمد يدور في سطحه ، وكانت درجته إلى السطح ؛ يركب على حمار له ، ويصعد به الحمار الدرجة حتى ينزل[٥] في السطح .

أخبرنا أبو الحسن[٦] بن قبيس : نا ـ وأبو منصور بن زريق : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٧] ، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع الشاعر ، أنا أحمد بن الفضل بن خزيمة المقرىء ، أنا أبو العباس أحمد بن يحيى ، أخبرني عافية بن شبيب قال :

١٥ كانت في عبد الصمد بن علي عجائب ، منها أنه مات بأسنانه التي[٨] ولد بها ، ومنها أنه قام على منبرٍ قام عليه يزيدُ بن معاوية ، وبينهما مائة سنة ، وهما في النسب إلى عبد مناف مثلان ، ومنها أنه دخل سرداباً يُنْدَف فيه ، فطارت ريشتان ، فلصقتا بعينيه ، فذهب بصره ، ومنها [أنه][٩] كان يوماً عند الرشيد ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هذا مجلس فيه أمير المؤمنين ، وعمّ أمير المؤمنين ، وعمّ عمّه ، وعمُّ عمٍّ عمّه ، ومنها أنّ أمّه ٢٠ كثيرة التي كان عبيد الله[١٠] بن قيس الرُّقيات يشبب بها[١١] في شعره ويقول[١٢] : « عاد له

(١) د : « المثمرة » . النَّمِرة : إزار مخطّط من صوف . وفي الحديث : « لكن حمزة لم يترك له إلا نمرة مَلْحاء » .

(٢) الإذخِر : الواحدة إذخرة : نبات طيب الرائحة .

(٣) عنى بهؤلاء العميان : عبد المطلب بن هاشم ، والعباس بن عبد المطلب ، وعبد الله بن العباس ، وعلي بن عبد الله بن عباس . ولم يذكر الأخير ابن حبيب في العميان من قريش . انظر المنمق ٤٠٤ .

٢٥ (٤) د : « القراميت » .

(٥) د : « التي تنزل » .

(٦) سقطت : « أبو الحسن » من س .

(٧) تاريخ بغداد ٣٨/١١ .

(٨) د ، س : « الذي » .

٣٠ (٩) زيادة من تاريخ بغداد .

(١٠) د ، س : « عبد الله » .

(١١) د ، س : « فيها » .

(١٢) سيروي ابن عساكر في خبرٍ لاحق أبياتاً من القصيدة .

من كثيرة الطربُ » .

قال عافية : سليمان بن أبي جعفر عم الرشيد ، والعباس عم سليمان ، وعبد الصمد عم العباس .

[خبره مع الثوري]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب [١] ، حدثني الحسين بن الحسن قال : سمعت الهيثم بن جميل قال : سمعت مهلهلاً يقول : ٥

خرجت مع سفيان إلى مكة . قال : وحج الأوزاعي ، فترافقنا ثلاثتنا [٢] في بيت . فبينما نحن ذات يومٍ جلوس دخل خَصيٌّ ، فقال : الأمير جائي [٣] إليكم ـ وعلى الناس عبد الصمد بن علي ـ قال : فأمّا أنا والأوزاعي فثبتنا ، وأما سفيان فدخل حَيْراً [٤] . فما كان بأسرع من أنْ جاء عبد الصمد ، فدخل ، فأما الأوزاعي فسلم عليه ، فقال : ١٠ أين أبو عبد الله ؟ قال مهلهل : فقلنا : دخل لحاجته . فقمت إليه ، فقلت : إنّ الرجل ليس ببارحٍ أو تخرجَ [٥] . قال : فألقى رداءه ، وخرج في إزارٍ ، وليس عليه رداء ولا قميص . وكان عظيم البطن . فسلّم ، ورمى بنفسه في وسط البيت ، فقال عبد الصمد : يا أبا عبد الله ، إنك رجل أهل المشرق وعالمهم [٦] ، بلغني قدومك ، فأحببت الاقتداء بك . قال : فأطرق سفيان ، ثم قال : ألا أدلك على خيرٍ مما جئت ١٥ له ؟ قال : وما هو؟ قال : تعتزلُ ما أنت فيه . قال : فقلت: إنا لله وإنّا إليه راجعون ، تستقبل [٧] عبد الصمد بهذا ! قال : فتغير لونه ، وقال : يا أبا عبد الله ، إنّ أبا جعفر لا يرضى مني [٨] بهذا ؛ فقام ، فخرج مغضباً ، قال : فقلنا : الآن يرسل إلينا من يقرِنُنا في القِرَان [٩] . قال : فلم يكن شيء .

[خبر آخر له مع الثوري]

أنبأنا الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثني أبو محمد أحمد بن ٢٠ عبد الله المري ، نا جعفر بن محمد الفريابي ، نا محمد بن سعيد الصالحي قال : سمعت سيف بن محمد ـ ابن أخت سفيان الثوري ـ يقول :

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/٧٢٤ .

(٢) سقطت هذه اللفظة من المعرفة والتاريخ .

(٣) د ، س : « جاني » . ٢٥

(٤) د ، س : « خيراً » ، وفي أصل المعرفة والتاريخ : « حبداً » ، وفي كل تصحيف صوابه ما أثبته . الحَيْر ـ بالفتح ـ شبه الحظيرة أو الحمى .

(٥) في المعرفة والتاريخ : « أن تخرج » .

(٦) د ، س : « عاليهم » .

(٧) د : « نستقبل » ، س : « يسقل » . ٣٠

(٨) في المعرفة والتاريخ : « حتى » .

(٩) القِران : الحبل . وقُرِّنت الأسارى بالحبال .

مرض خالي سفيان ، فعاده عبد الصمد بن علي ، وكان سيّد بني هاشم ، فقال لنا سفيان : لا تأذنوا له ! فقلنا : ويمكن ذلك ؟ فحوّل وجهه إلى الحائط ، ودخل عبد الصمد ، فسلّم ، فلم يرد عليه السلام ، فجلس عبد الصمد مَلِياً ، فقال : يا سيف ، أحسب أنّ أبا عبد الله نائم ، فقال : احسب ذاك ـ أصلحك الله ـ فقال لي / ١٧٢
٥ سفيان : لا تكذب ، لست بنائم ، فقال عبد الصمد : يا أبا عبد الله ، لك حاجة ؟ قال : نعم ، ثلاث حوائج : لا تعود إليّ ثانية ، ولا تشهد جنازتي ، ولا تترحّم عليّ إذا ذكرت عندك . قال : فخجل عبد الصمد ، وقام . فلما خرج قال : والله لقد هممت ألا أخرج إلا ورأسه معي !

[خبره مع قاضي الرصافة]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[1] ، حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي ،
١٠ أنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، حدثني أبي ، حدثني أبو الحسين علي بن محمد بن أبي حسان الزِّيادي ، نا أبو زيد الحارث بن أحمد العَبْدي ، حدثني الحسين بن شدّاد قال :

كان عمر بن حبيب على قضاء الرُّصافة لهارون الرشيد ، فاستعدى إليه رجل على عبد الصمد بن علي ، فأعداه عليه ، فأبى عبدُ الصمد أن يحضرَ مجلسَ الحُكْم ، فختمَ عمرُ بن حبيب قِمَطْرَه[2] ، وقعد في بيته ، فرُفع ذلك إلى هارون ، فأرسل إليه ، فقال :
١٥ ما منعك أن تجلس للقضاء ؟ فقال : أُعْدِي على رجلٍ فلم يحضر[3] مجلسي ، قال : ومن هو ؟ قال : عبد الصمد بن علي ، فقال هارون : والله لا يأتي مجلسَكَ إلا حافياً . قال : وكان عبد الصمد شيخاً كبيراً ، قال : فبُسِطَتْ له اللُّبودُ من باب قصره إلى مسجد الرُّصافة ، فجعل يمشي ويقول : أتعبني أمير المؤمنين ، أتعبني أمير المؤمنين . فلما صار إلى مجلس عمر بن حبيب أراد أن يساويه في المجلس ، فصاح به عمر ، وقال : اجلس مع
٢٠ خصمك . قال : فتوجّه الحكمُ على عبد الصمد ، فحكم عِليه ، وسُجّل به[4] ، فقال عبد الصمد : لقد حكمت عليّ بحكم لا يجاوز أصلَ أُذُيكَ ، فقال عمر : أما إني[5] قد طوقتك بطوقٍ لا يفكه عنك الحدادون ، قم !.

قال الخطيب : كذا ذكر في هذا الخبر أنه كان على قضاء الرصافة . والمحفوظ أنه كان على قضاء الشرقية . والله أعلم .

[سنة وفاته من طريق خليفة]

٢٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا محمد بن علي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ،

---

(١) تاريخ بغداد ١١/١٩٧ .
(٢) القِمَطْرُ والقِمَّطْرُ : ما تصان فيه الكتب .
(٣) د : « يحضر إلى » .
(٤) سجّله بالشيء : رماه به من فوق ، وسجّل القاضي لفلان بماله : أي استوثق له به . وأراد هنا أن الحكم
٣٠ ثبت عليه .
(٥) د ، س : « إنك » ، تصحيف . جاءت اللفظة على الصواب كما أثبتها في تاريخ بغداد .

نا موسى ، نا خليفة قال[١] :

سنة خمس وثمانين ومائة ـ فيها مات عبد الصمد بن علي .

[ومن طريق الفسوي]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا ـ وأبو منصور بن زُرَيْق أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر اللالكائي

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال[٣] : ٥

وفيها ـ يعني سنة خمس وثمانين ومائة ـ توفي عبدُ الصمد بن علي وهو ابنُ تسعٍ وسبعين سنةً ، وصلى عليه هارون أمير المؤمنين .

[ومن طريق الخطيب وفيه بعض خبره]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور بن زُرَيق أنا ـ أبو بكر الخطيب[٤] ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أحمد بن كامل قال :

مات عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس ببغداد في سنة خمس وثمانين ومائة ، ودفن في مقابر باب البردان . وكان عظيم الخَلْق ، وكانت أسنانه صُمْتاً قطعةً واحدة من فوق ، وقطعةً واحدةً من أسفل ، وكان خرج مع أخيه عبد الله بن علي حين خالف على المنصور ، وجعلَه وليَّ عهده . وأمّه كثيرةُ التي يقول فيها عبيد الله بن قيس[٥] : [من المنسرح] ١٠

عـاد لَـهُ مِنْ كَثِيـرةَ الـطَّرَبُ … فعينُـهُ بـالـدمـوعِ تَنْسَكِبُ ١٥

كـوفـيّـةٌ نـازحٌ مَحَلَّتُـهـا … لا أَمَمٌ دارُهـا ولا صَقَبُ[٦]

والـلّهِ مـا إنْ صَبَتْ إليّ ولا … يُعْـرَفُ بيني وبينهـا نَسَبُ[٧]

إلّا الـذي أورثتْ كثيرةُ في الـ … قَلْبِ وللحُبِّ سَوْرَةٌ عَجَبُ[٨]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكيُّ بن محمد بن الغَمْر ، أنا أبو سليمان الرَّبعي / قال[٩] : ١٧٢ب ٢٠

[سنة وفاته من طريق ابن زبر]

وفيها ـ يعني سنة خمسٍ وثمانين ومائة ـ مات[١٠] عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس .

(١) تاريخ خليفة ٤٥٧ « عمري » .
(٢) تاريخ بغداد ١١/٣٩ .
(٣) المعرفة والتاريخ ١/١٧٧ . ٢٥
(٤) تاريخ بغداد ١١/٣٨ .
(٥) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ص١ وفيه تخريج واف لها . ووقع في س : « عبد » ، تصحيف .
(٦) في الديوان : « سَقَب » . السقب والصقب : القريب الملاصق ، والأَمَم : الوسط بين القريب والبعيد .
(٧) في الديوان : « يُعْلَم بيني وبينها سبب » .
(٨) السورة : الحدة والسطوة .
(٩) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل٥٨) . ٣٠
(١٠) سقطت من د .

عبد الصمد بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون[1] الصوري الوراق

أخو عبد المحسن الصوري الشاعر . كان جميل الطريقة ، وكانت بينه وبين أخيه وَحْشَة . ولأخيه فيه أشعار .

[من شعره] قرأتُ بخطّ أبي الحسن علي بن المُقَلّد بن نصر[2] بن مُنْقِذ ، أنشدني أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن مزاحم لعبد الصمد أخي عبد المحسن الصوري مما أنشده والدَه ، رحمه الله : [من الوافر]

٥

كتبتُ وللسَّقامِ عليَّ ثَوْبٌ ... مُحِيلٌ دُون كَتْبي للكتابِ
وقد أمْلَيْتُ من دَمْعي لأنّي ... قضيتُ به ديونَ الإكتئابِ
فكنْ لي عاذراً فيما حَوَاه ... كتابي مِنْ مُخالفةِ الصوابِ

[مداعبة عبد المحسن لأخيه] أنشدني جدي القاضي أبو المفضّل[3] يحيى بن عبد العزيز القرشي لعبد المحسن في أخيه وقد دخل كرماً ، فأكثر عبدُ الصمد من أكل العنب الأبيض والأسود : [من الطويل]

١٠

رأيتك فتّاكاً على الرُّومِ والزَّنْجِ ... بغيرِ سلاحٍ بَلْ بأنيابِكَ الفُلْجِ
فقلتُ لربِّ الكرمِ : سَلْ فارسَ الوغى ... أماناً ، وإلاّ ألحقَ الكَرْمَ بالمَرْجِ

[وهجوه له] وأنشد أيضاً لعبد المحسن في أخيه : [من الرمل]

قال لي : أنتَ أخو الكَلْبِ وَفي ... نَفْسِهِ أنْ قَدْ تناهى واجتهدْ
أحْمَدُ اللّهَ كثيراً أنّه ... ما درى أنّي أخو عبدِ الصَّمَدْ

١٥

عبد الصمد بن محمد بن الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتِّب[4] بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثَقِيف - واسمه قسي - بن مُنَبّه بن بكر بن هوزان بن منصور بن عِكْرِمَة بن خَصَفة بن قيس عَيْلان الثّقفي

٢٠

ولّاه الوليدُ بن يزيد بن عبد الملك دمشق .

له ذكر .

---

(١) د : « غيلون » .

(٢) د ، س : « أبو نصر » ، تصحيف فهو : « علي بن مقَلّد بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر » . انظر خريدة القصر قسم شعراء الشام ٤٩٨/١ ، ٥٥٢ .

٢٥

(٣) د : « الفضل » .

(٤) وقع في د ، س : « مغيث » ، تصحيف ، والصواب أنه : مُعَتِّب : بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء المعجمة باثنتين من فوقها وبعدها باء معجمة بواحدة . كذا قيده الأمير في الإكمال ٢٨٠/٧ - ٢٨١ ، وذكر فيه هذا النسب ، ومثله في جمهرة أنساب العرب ٢٦٧ .

عبد الصمد بن محمد بن تميم بن غانم بن الحسن ، أبو الفتح التميمي[*]

أحد أئمة الجامع بدمشق .

سمع أبا بكر الحِنّائي ، وأبا محمد بن أبي نصر ، وأبا عبد الله بن أبي كامل ، والشريف أبا طالب عبد الوهاب بن عبد الملك الهاشمي .

نا عنه ابن بنته أبو محمد بن الأكفاني . ٥

[حديث: من أتى الجمعة فليغتسل]

حدثنا أبو محمد هبة الله بن أحمد من لفظه ـ وقرأته عليه أيضاً ـ أنا جدي أبو الفتح عبد الصمد بن محمد بن تميم التميمي إمام المسجد الجامع بدمشق ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد الحِنّائي[١] ، أنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الجصّاص ، المعروف بالدَّعّاء ، نا أبو حُذَافة ، نا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر .

أنّ النبي ﷺ قال[٢] : « مَنْ أَتَى الجمعةَ فلْيَغْتَسل » . ١٠

[سنة وفاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني قال :

توفي أبو الفتح عبد الصمد بن محمد بن تميم إمام المسجد الجامع بدمشق في المحرّم من هذه السنة ـ يعني سنة[٣] تسع وخمسين وأربعمائة ـ وكان قد حدّث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن هلال الحنّائي البغدادي الأديب ، وأبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل و[٤]عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وغيرهم . وُجد له بلاغ مع أخيه عبد الباقي وغيره شيء يسير . ١٥

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني :

توفي جدّي أبو الفتح عبد الصمد بن محمد بن تميم التميمي إمام الجامع بدمشق ـ رحمه الله ـ ليلة الاثنين في المحرم من[٣] سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة ، وصلِّيَ عليه في الجامع يوم الاثنين العصر ، ودفن في باب الفراديس . ٢٠

(*) تالي وفيات ابن زبر (ل١٥٢) .

(١) في د ، س : « الجبان » . انظر الأنساب ٢٤٦/٥ ، وترجمة عبد الله بن محمد أبي بكر الحنائي في تاريخ مدينة دمشق (م٣٨ص١٣٠) .

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ ٢٤٩/١ ، و٣٣٢/٢ ، و١٦٧/٣ ، و٩٥/٤ ، و٧٨/٥ ، و١٧٩/٦ ، و٣٧٨/٧ ، و١١٠/٩ و١٤١/١٠ ، و٢٤٢/١٤ ، وفي تلخيص المتشابه ٢٠٣ ، ٢٧٣ ، ٤١٥ ، ٤٥٥ ، ٥٣٠ . ٢٥

(٣) سقطت من د .

(٤) سقطت : « و » من د ، س .

[١٧٣] عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن حَيُّويه، أبو محمد - ويقال: أبو القاسم - البخاري الحافظ(*)

حدث بدمشق وبغداد عن أبي نصر محمد بن محمد بن حاتم السجستاني، وأبي حاتم سهل بن السري البخاري الحافظ، ومكحول البَيْروتي، وعمر بن علي بن علك الجوهري وعبد الله بن محمد بن نصر المَرْوَزِيَّيْن.

٥

روى عنه: أبو القاسم بن أبي العقب، وتمّام بن محمد، وأبو عبد الله الحاكم، وغُنْجار البخاري، وعبد الغني بن سعيد.

[حديث: إن بلالاً..]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي، نا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد البخاري الحافظ بدمشق في سنة خمسٍ وأربعين وثلاثمائة، نا أبو نصر محمد بن محمد بن حاتم السجستاني - ببلخ - نا عبد الصمد بن الفضل، نا خلف بن أيوب الفقيه، عن المبارك بن مجاهد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ(1):

١٠

«إنّ بلالاً يؤذّن بليلٍ، فكلوا واشربوا حتى يؤذِّنَ ابنُ أمّ مَكْتوم». وإنما كان بينهما قدر ما ينزل هذا، ويرتقي هذا.

[حديث ما يقال للمتزوج]

١٥

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا - وأبو منصور بن زُرَيْق أنا - أبو بكر الخطيب(2)، أخبرني ابن بُكَيْر، أنا أبو محمد عبد الصمد(3) بن محمد بن عبد الله البخاري - ببغداد - نا الهيثم بن كليب الشاشي، نا عيسى بن أحمد، نا ابن(4) وهب، نا سفيان، عن أبي سعيد، عن الحسن قال(5):

قدم ابنُ أبي طالب - يعني عقيلاً - البصرة، فتزوّج امرأةً، فقالوا: بالرِّفَاء(6) والبنين، فقال: لا تقولوا ذلك؛ فإنّ النبيَّ ﷺ نهانا عن ذلك، وأمرنا أَنْ نقولَ: «بارك الله لَكَ، وبارك عليك».

٢٠

[اسمه من طريق]

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد الغَزَالي(7)، أنا أبو الحسن بن صَصْرَى - بدمشق - أنا تمام بن

(*) تاريخ بغداد ١١/٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٦/٢٩٠، وإنباه الرواة ٢/١٧٧، وبغية الوعاة ٢/٩٧، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ٤٣، والإكمال ٢/٣٦٠ - ٣٦١.

(1) رواه البخاري برقم (١٨١٩) في الصوم، ومسلم برقم (١٠٩٢) في الصوم، والنسائي ٢/١٠، والموطأ ١/٧٤، والخطيب في التلخيص ٦٤٠.

٢٥

(2) تاريخ بغداد ١١/٤٢.

(3) سقطت من د.

(4) سقطت من تاريخ بغداد.

(5) أخرجه ابن ماجه برقم (١٩٠٦) نكاح، والنسائي ٦/١٢٨، والدارمي ٢/١٣٤، وأحمد ١/٢٠١، و٣/٤٥١. وانظر النهاية ٢/٢٤٠

٣٠

(6) قال ابن الأثير: «الرِّفَاء: الالتئام والاتفاق والبركة والنماء».

(7) كذا في د، س. وقد تقدم في المطبوع (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ٢٢١: «ابن الغزال»، ومثله في المشيخة (ق٩٢أ).

محمد ، أخبرني عبد الصمد بن أحمد البخاري الحافظ ـ قدم دمشق سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ـ أنا أبو الحسين الفقيه ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو الحسن[1] عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر قال : قال لنا أبو القاسم بن أبي العقب :

قال لي عبد الصمد بن محمد البخاري ـ من أصحاب الحديث قدم علينا ـ في حديث فيه لقمان بن عاصم أنّه الفَلَتان بن عاصم ، وذكر لي أنه مسموع معه من « تاريخ العسال » . ٥

[حديث: لا صلاة إلا . .]

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيْري ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله قال[2] : سمعت عبد الصمد بن محمد البخاري يقول : سمعت أبا بكر بن حرب ـ شيخ أهل الرأي في بلدنا ـ يقول :

كثيراً ما أرى أصحابنا في مدينتنا هذه يظلِمُون أهلَ الحديث ؛ كنت عند حاتم العَتَكيّ ، فدخل عليه شيخ من أصحابنا من أهل الرأي ، فقال : أنت الذي تروي أنّ النبيَّ ﷺ أمر بقراءة فاتحة الكتاب خلف الإمام ؟ فقال : قد صحَّ الحديثُ عن النبي ﷺ في ذلك ـ يعني قوله[3] : « لا صلاةَ إلّا بفاتحة الكتاب » ـ فقال له : كذبتَ ، إنّ فاتحةَ الكتابِ لم تكن في عهد النبي ﷺ ، إنما نزلت[4] في عهد عمر بن الخطاب . ١٠

[خبره في تاريخ نيسابور]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البَيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :

عبد الصمد بن محمد بن حَيّويه البخاري ، أبو محمد الأديب الحافظ النحوي . ١٥ وكان من أعيان الرحالة في طلب الحديث . سمع في بلده أبا حاتم سهل بن السري الحافظ وأقرانه ، وبمرو عمر بن علك[5] وأقرانه . قدم علينا نيسابور[6] سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وأقام عندنا إلى سنة سبع ، ثم خرج إلى العراق ، ودخل الشام ، ومصر . وجمع الحديث الكثير ، وانصرف إلى بغداد سنة أربعين ، ودخلتها ، وهو بها ، سنة إحدى وأربعين . وكان جمع عليّ صحيح[7] البخاري / وجوّده ، ثم اجتمعنا بعد ذلك ٢٠ ١٧٣ب بنيسابور ، ثم كتبنا عنه ببخارى سنة خمس أو ست وخمسين . وكان قلما يفارقنا سنين .

(١) د : « الحسين » ، ووقع في د : « باسر » ، وفي س : « ناسر » . تقدمت ترجمته في م٤١ ص٣٦٩ .

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٩٠/١٦ .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٧٢٣) صلاة ، ومسلم برقم (٣٩٥) صلاة ، وأبو داود برقم (٨١٩ ـ ٨٢١) صلاة والترمذي برقم (٢٩٥٤ ـ ٢٩٥٥) ، والنسائي ١٣٥/٢ . ٢٥

(٤) د ، س : « نزل » .

(٥) س : « أبو عمرو بن علك » . تصحيف . تقدم الاسم في بداية الترجمة على الصواب ؛ فهو : عمر بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن ، أبو حفص الجوهري المعروف بابن علك المروزي . تاريخ بغداد ٢٢٧/١١ .

(٦) د : « بنيسابور » . ٣٠

(٧) سقطت اللفظة من هذا الموضع في د واقحمت قبل : « الحديث الكثير » ولعل الصواب : « سمع معي صحيح » .

وتوفي ـ رحمه الله ـ ببخارى في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

[خبره عند عبد الغني]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي زكريا البخاري

ح ونا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد ، أنا أبو زكريا البخاري

٥ نا أبو محمد عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ قال[١] :

أمَّا حَيُّويه : عبد الصمد بن محمد بن حيويه البخاري . كتبت عنه .

[وعند الخطيب]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور بن زريق أنا ـ أبو بكر الخطيب قال[٢] :

عبد الصمد بن محمد بن عبد الله ، أبو محمد البخاري . قدم بغداد . حدث بها عن مكحول البيروتي ، ومحمد بن شعيب الطبري ، ومحمد بن الفضل الفيريابي[٣] ،

١٠ ومحمد بن محمد بن حاتم السِّجِسْتاني ، والهيثم بن كليب الشاشي ، وأبي العباس الأصم النيسابوري ، وعبد الله بن الحسن بن بُنْدار الأصبهاني ، وإبراهيم بن علي الهُجَيْمي البصري . حدثني عنه محمد بن بكير[٤] المقرىء .

[وعند غنجار]

قرأت بخط أبي عبد الله الغُنْجار الحافظ البخاري[٥] :

توفي أبو محمد عبد الصمد بن محمد البخاري بالدِّينَور سنة ثمان وستين ـ يعني

١٥ وثلاثمائة .

[وعند الأمير]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر الحافظ قال[٦] :

وأما حَيُّويه ـ بياء قبل الواو معجمة باثنتين من تحتها ـ : عبد الصمد بن محمد بن حيويه البخاري . روى عن محمد بن أحمد بن معروف البخاري وغيره . روى عنه : غُنْجار ، وعبد الغني بن سعيد .

٢٠ عبد الصمد بن محمد بن عبد الصمد بن محمد بن لاوي ، أبو محمد الزرافي الأطرابلسي

سمع أبا محمد بن أبي نصر . وحدث ببيروت سنة أربع وعشرين وأربعمائة عن القاضي أبي بكر أحمد ـ ويقال : أبو أحمد محمد ـ بن داود بن أحمد بن سليمان بن داود بن

---

(١) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٤٣ .

٢٥ (٢) تاريخ بغداد ٤٢/١١.

(٣) د ، وتاريخ بغداد : « الفريابي » .

(٤) د ، س : « بكر » ، تصحيف ، والصواب من تاريخ بغداد ، وقد جاء الاسم فيه بتمامه : « محمد بن عمر بن بكير » ، وانظر ما تقدم من طريق الخطيب .

(٥) رواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٩١/١٦ .

٣٠ (٦) الإكمال ٣٦٠/٢ ـ ٣٦١ .

الربيع بن مصحح العَسْقلاني .

سمع منه الأمير أبو منصور رحب بن يطلق الظاهري أمير بيروت ، وجماعة غيره .

وقدم دمشق ، وحدث بها ، فسمع منه عبد العزيز الكتاني . وروى عنه أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد العمري .

عبد الصمد بن هارون بن عمرو بن حيان[١] بن يزيد ، أبو بكر[٢] النيسابوري القَيْسيّ المعروف بقاتل قُتَيْبة[*]

من الرحالين .

سمع هشام بن عمار بدمشق ، وقُتَيْبة بن سعيد ، وإسحاق الحَنْظَليّ ، وأحمد بن حَنْبل ، وعليّ بن المديني ، وأبا مصعب أحمد بن أبي بكر ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمرو[٣] ، والحسن بن حمّاد ، سجّادة .

روى عنه : أبو حامد بن الشَّرْقي ، والمؤمل بن الحسن بن عيسى[٤] ، وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصَّيْدلاني النيسابوري ، وأبو محمد عبد الله بن محمد الشَّعْراني .

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو محمد الشَّعْراني ، عن شيوخه قالوا :

توفي أبو بكز قاتل قتيبة في شهر شوال سنة أربع وثمانين ومائتين .

عبد الصمد بن هشام بن الغاز الجُرَشيّ

حكى عن كتب أبيه .

روى عنه أبو سعيد[٥] بشر بن إبراهيم بن بشير بن سعد القرشي .

[حكمة فارس] قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن صابر فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهَرَويّ ، نا عبد الصمد بن عبد الوهاب النَّصْري الحمصي ، نا أبو سعيد بشر بن إبراهيم بن بشير بن سعد القرشي ، نا عبد الصمد بن هشام بن الغاز قال :

---

(١) كذا في د ، س . وفي أنساب السمعاني : « حبان » .

(٢) سقطت كنيته من د .

(*) الأنساب للسمعاني ١٠/٢٩٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٠ .

(٣) د : « عمر » . جاء الاسم على الصواب في الأنساب .

(٤) في الأنساب : « الحسين » ، تصحيف . قارن بسير أعلام النبلاء (١٠/٥ مصورة) .

(٥) د ، س : « سعد » . قارن بما يلي ، وانظر مختصر ابن منظور ٥/١٩٠ ، وتاريخ مدينة دمشق (م١٠/٢٨) .

لما هلك أبي توزّعْنا ميراثَه / ، وبقيت كتبُه ، قال : فاشتريتُها ، فصار إلي ١٧٤
صندوق ، قال : فوجدت فيه دفتراً قد صنّفه ، فأخذت الدفتر ، فنظرت فيه ، فإذا
فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذه أول حكمة فارس : أَدْنَى عَمَلٍ خيرٌ مِنَ الفراغ ،
والفراغُ خيرٌ مِنْ عمل السُّوء ، عدوٌّ حكيم خيرٌ من صديقٍ أحمق ، والوحدة خيرٌ من
٥ جليسِ السُّوء ، والجليس الصالحُ خيرٌ من الوحدة ، ما يفعل الحكيم بعدوّهِ ما يفعل
الأحمق بنفسه .

ذكر من اسمه عبد العزيز

عبد العزيز بن أحمد بن علي بن حمدان ، أبو القاسم اللَّخْميّ المقرىء الخَفّاف

١٠ سمع أبا محمد بن أبي نصر ، وأبا الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ
الداراني ، وأبا القاسم علي بن بشرى العطار ، وحُوَيّ بن علي بن صَدَقة السَّكْسَكِيّ
القاضي ، وسعيد بن عبيد الله بن فُطَيْس ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطُّبَيْز ،
والأمير أبا علي الحسين بن أحمد بن العباس ، والحاكمين : أبا محمد منصور بن محمد بن
محمد ، وأبا حامد أحمد بن محمد بن محمد النيسابوريَّيْن . وكتب الكثير ، وحدث بشيءٍ
١٥ يسير عن أبي سليمان بن زَبْر .

روى عنه : عبد العزيز الكَتّاني ، وأبو سعد إسماعيل بن علي السمّان ، وأبو طاهر بن
أبي الصقر .

[أنزل الله اسم أبي بكر صديقاً]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد[1] بن
علي بن حمدان اللَّخْمي المقرىء قراءةً عليه ، نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زَبْر ، نا
٢٠ أبو جعفر أحمد بن عبد الله وعبد الله بن سليمان بن الأشعث قالا : نا علي بن أحمد الجَوارِبي ، نا
إسحاق بن منصور ، نا محمد بن سليمان العبدي ، عن هارون بن سعد ، عن عمران بن ظَبْيَان ، عن
أبي تِحْيَى[2] قال :

سمعتُ علياً يحلِفُ لأنزل الله ـ عز وجل ـ اسمُ أبي بكر صدّيقاً .

[حديث : أنت عتيق الله من النار]

أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد الخلّال الأنباري خطيب الأنبار ـ بها ـ أنا الشيخ
٢٥ المعدل أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري ـ بها ـ أنا الشيخ أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن

---

(١) س : « محمد » ، تصحيف .

(٢) اللفظة : غير تامة الإعجام في الأصل ، وبدا رسمها يشبه أن يكون « محيا » ، وهو : أبو تحيى ـ بكسر التاء وسكون الحاء المهملة وبعدها ياء معجمة باثنين من تحتها ـ حُكيم بن سعد الحنفي . روى عن علي . روى عنه عمران بن ظبيان . الإكمال ٥٠٢/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٥٣/٢ ، و٤٨/١٢ .

علي بن حمدان اللَّخْميّ المقرىء الإسكاف الدمشقي في مسجد الجامع ، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زَبْر ، نا محمد بن جعفر بن مَلّاس ، نا أبو جعفر أحمد بن عمرو الفارسي الوراق ، نا حامد بن يحيى ، نا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن سعد ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ[1] :

« أنت عَتِيقُ الله مِنَ النار » ، فسُمّيَ عتيقاً . ٥

[سنة وفاته من طريق الكتاني] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني قال :

وفيها - يعني سنة خمسٍ وعشرين وأربعمائة - توفي عبد العزيز بن أحمد اللخمي والإسكاف المقرىء .

[ومن طريق الحداد] وهكذا قال أبو بكر محمد بن علي بن موسى الحدّاد ، وقال : إنه رجل صالح ثقة .

[ومن طريق الأهوازي] وذكر أبو علي الأهوازي ١٠

أنه مات يوم الاثنين السابع والعشرين من المحرّم من هذه السنة ، ودفن بباب توما .

قال : وكان قد سمع حديثاً كثيراً .

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سلمان بن إبراهيم بن عبد العزيز ، أبو محمد التميمي الكَتّاني الصوفي الحافظ(*) ١٥

سمع الكثير ، وكتب الكثير ، ورحل في طلب الحديث . وسمع بدمشق أبا القاسم صَدَقة بن محمد بن أحمد القرشي ، وتمّام بن محمد ، وأبا محمد بن أبي نصر ، وأبا نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجُنْدي ، وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّيّ ، وأبا الحسين عبد الوهاب بن جعفر المَيْداني ، وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن العطار ، وجماعة كثيرة سواهم . ثم رحل إلى العراق ، فسمع أبا الحسن علي بن أحمد الحَمّامي ، ٢٠ وعلي بن أحمد بن داود الرزّاز ، ومحمد بن محمد / بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد ، [١٧٤ب] وأحمد بن البَادَا ، ومحمد بن محمد بن سعيد بن الرُّوزبَهان ، وطلحة بن علي بن الصقر ، وأبا القاسم الحُرْفيّ[2] ، وأبا علي بن شاذان ، وجماعة غيرهم . وسمع في طريقه

---

(١) أخرجه الترمذي برقم (٣٦٧٩) مناقب ، وصاحب الكنز برقم (٣٢٥٥٨) .

(*) الإكمال ١٨٧/٧ ، وتالي وفيات ابن زبر (١٥٦) ، والأنساب ٣٥٣/١٠ ، والمنتظم ٢٨٨/٨ ، وتذكرة الحفاظ ١١٧٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٨/١٨ ، والبداية والنهاية ١٠٩/١٢ ، والنجوم الزاهرة ٩٦/٥ ، وشذرات الذهب ٣٢٥/٣ . وهو في سير أعلام النبلاء : « بن علي بن سليمان » . ٢٥

(٢) س : « الحرقي » ، د : « الخرقي » ، والصواب أنه : « الحُرْفي » - بضم الحاء وسكون الراء وكسر الفاء - فهو : عبد الرحمن بن عبيد الله أبو القاسم . انظر الأنساب ١١٢/٥ ، والإكمال ٢٨٢/٣ ، وتاريخ بغداد ٣٠٣/١٠ . ٣٠

بالموصل ، ونَصِيبين ، وبَلَد ، ومَنْبِج من جماعة يكثر تَعْدادهم . وجمع جموعاً .

روى عنه أبو بكر الخطيب ، وأبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحُميدي ، وعمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني . وحدثنا عنه : أبو القاسم النَّسِيب ، وجدي أبو المفضل القاضي ، وأبوا الحسن الفقيهان ، وأبناء محمد : ابن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، وأحمد بن عقيل الفارسي . ٥

[حديث بيع الولاء]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن المسلم الفقيه قالا : نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكَتّاني ، أنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن مروان القرشي ، نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ، نا الزَّعْفراني ، وهو أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي ، نا سفيان بن عُيَيْنة ، عن عبد الله بن دينار ، سمع ابن عمر يقول[1] : ١٠

إنّ رسول الله ﷺ نهى عن بَيْعِ الوَلَاء ، وعن هِبَته .

[نزول قرآن بالقدرية]

أشهد بالله لَسمعتُ أبا الحسن علي بن المُسَلّم يقول : أشهدُ بالله لسمعتُ عبد العزيز بن أحمد يقول : أشهد بالله لَسمعتُ عبد الوهاب بن جعفر ، أشهد بالله لَسمعتُ الحسن بن منير بن محمد بن منير يقول : أشهد بالله لَسمعتُ جعفر بن أحمد بن عاصم بن الروّاس يقول : أشهد بالله لسمعت محمد بن مُصَفّى يقول : أشهد بالله لسمعت الأصبغ بن سلام يقول : أشهد بالله لسمعت عُفَيْر بن مَعْدان يقول : ١٥ أشهد بالله لَسَمعتُ سليم بن عامر يقول : أشهد بالله لَسَمعتُ أبا أمامة يقول : أشهد بالله لسمعت رسولَ الله ﷺ يقول[2] :

« إنّ هذه الآية نزلت في القَدَرِيّة : ﴿ إنّ المُجْرِمين في ضَلالٍ وسُعُر ﴾[3] .

[تاريخ مولده وبدء سماعه]

قال لي أبو محمد بن الأكفاني :

ولد شيخنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكَتّاني في رجب سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة . ٢٠

قال : وقال شيخنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد :

سنة سبع وأربعمائة فيها بدأت بسماع الحديث .

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال[4] :

---

٢٥ (١) أخرجه البخاري برقم (٢٣٩٨) عتق ، وبرقم (٦٣٧٥) فرائض ، ومسلم برقم (١٥٠٦) باب النهي عن بيع الولاء ، والترمذي برقم (١٢٣٦) بيوع ، وأبو داود برقم (٢٩١٩) فرائض ، وابن ماجه برقم (٢٧٤٧) فرائض .

(٢) سقطت اللفظة من د .

(٣) سورة القمر ٥٤ آية ٤٧ ، وانظر ما رواه القرطبي في هذه الآية وما بعدها في الجامع ١٤١/١٧ .

٣٠ (٤) الإكمال ١٨٧/٧ .

فأمّا الكَتّاني ـ بتاء[1] قبل الألف معجمة باثنتين من فوقها ـ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان بن عبد العزيز بن إبراهيم الكَتّاني . دمشقي مكثر متقن . حدَّث عن تمّام الرازي وطبقته . كتبت عنه ، وكتب عني .

[كان رجلاً صالحاً] قرأت بخط أبي عبد الله الحُمَيدي : نا الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكَتّاني الصوفي الرجل الصالح . ٥

فذكر عنه حديثاً .

[وكان ثقة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا الشيخ الحافظ الثقة الأمين أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، بحديث ذكره .

قال لنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه :

كان عبد العزيز بن أحمد من معادن الصدق . ١٠

وذكر أبو القاسم النَّسِيب أنه ثقة أمين .

[خبره في تالي الوفيات] قال لنا أبو محمد بن الأكفاني[2] :

في سنة ست وستين وأربعمائة ، توفي الشيخ الحافظ الثقة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان بن إبراهيم بن عبد العزيز الكَتّاني التميمي الصوفي ، رضي الله عنه وأرضاه ، وجعل الجنة منقلبه[3] ومَثْواه ، ليلةَ الخميس ، ودُفِن يوم ١٥ الخميس العشرين من جُمادى الآخرة . وكان قد رحل إلى بغداد في سنة سبع عشرة وأربعمائة فسمع بها من [4]أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرىء ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفي ، وعلي بن أحمد بن داود الرزاز ، وأبي الحسن أحمد بن البادا ، وأبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان ، و[4] أبي الحسن[5] محمد بن محمد بن سعيد بن الرُّوزبهان ، وأبي القاسم طلحة بن ٢٠ علي بن الصقر الكتاني وغيرهم من أصحاب أحمد بن سلمان النجاد ، وجعفر بن محمد الخُلْدي ، ودَعْلَج بن أحمد السِّجِسْتاني ، / وعبد الصمد بن علي بن حسان بن مكرم ١٧٥ الطَّسْتي وغيرهم . ودخل ديار بكر والجزيرة وما والاها ، وسمع ممن بها ، وكان ـ رحمه الله ـ أحدَ المكثرين من الحديث كتابةً وسماعاً ، ومن المعتنين به ، والجامعين له مع صدق

٢٥

(١) د ، س : « فتاء » .

(٢) تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١٥٦) ، وفيه بعض الخلاف في الرواية .

(٣) د ، س : « متقلبه » .

(٤ـ٤) سقط ما بينهما من س .

(٥) س : « الحسين » .

وأمانةٍ ، وصحّةٍ واستقامة ، وسلامةِ مَذْهب ، ودوام درس[١] القرآن . وذكرَ لي أنه سمع منه ببغداد شيخُه أبو القاسم الأزهري عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي . وسمع منه شيخنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي كثيراً ، وخرّج[٢] عنه في عامة مصنفاته . ويقول : حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي . وكتب عنه شيخه أبو الحسن مكي بن محمد بن الغَمْر بدمشق . ٥

عبد العزيز بن أبان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

كان[٣] له أولاد عدة . له ذكر .

عبد العزيز بن إسحاق العَسْقَلانيّ

١٠ سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن .

روى عنه علي بن إبراهيم بن الهَيْثم البَلَديّ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة ، أنا أبو القاسم السَّهْمي ، أنا [حديث: ائتوا أبو أحمد بن عديّ[٤] ، نا علي بن إبراهيم بن الهيثم ، نا عبد العزيز بن إسحاق العَسْقلاني ، نا المساجد سليمان بن عبد الرحمن ، نا محمد بن شعيب ، عن مُبَشِّر[٥] بن عبيد ، عن الحكم ، عن يحيى الجزار ، حسراً] ١٥ عن علي بن أبي طالب ، عن رسول الله ﷺ قال[٦] :

« ائتوا المساجدَ حُسْراً ومُقَنَّعِين ؛ فإنّ ذلك مِنْ سِيماءِ المسلمين » .

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر(*)

مولى بني مخزوم . أخو مروان ، وعبد الغفار ، ويحيى ، وعبد الحكيم .

روى عن أبيه ، وسليمان بن حبيب ، وليث بن أبي رُقَيّة ، كاتبِ عمرَ بن ٢٠ عبد العزيز[٧] ، والوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي .

---

(١) سقطت من د .

(٢) د : « وأخرج » .

(٣) سقطت من د .

(٤) الكامل في الضعفاء ٢٤١٣/٦ .

٢٥ (٥) س : « ميسر » ، ولا نقط في د ، والصواب ما أثبته من الكامل ، فالحديث في ترجمته ، وانظر التهذيب ٣٢/١٠ .

(٦) في الكامل : « قال رسول الله ﷺ » .

(*) التاريخ الكبير ٢١/٦ ، والجرح والتعديل ٣٧٧/٦ .

(٧) د ، س : « وكاتب عمر بن عبد العزيز » ، وهو ليث بن أبي رقية مولى أم الحكم بنت أبي سفيان ، روى ٣٠ عن عمر بن عبد العزيز ، وكان كاتبه . تهذيب التهذيب ٤٥٩/٨ .

روى عنه : الوليد بن مسلم ، ومروان الطَّاطَري ، وأبو خُلَيد عتبة بن حمّاد ، وأبو مُسْهِر ، وابنه بكر بن عبد العزيز ، ومحمد بن أبي الدَّرْداء الأنصاري .

[حديث: لتنقضن..] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[١] ، نا الوليد بن مسلم ، حدثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله ، [٢]أن سليمان بن حبيب حدثهم[٢] ، عن أبي أُمامَةَ الباهليّ ، عن رسول الله ﷺ قال : ٥

« لَتُنْقَضَنّ[٣] عُرَى الإسلام عروةً عروةً ؛ فكلما انتقضتْ عروة تشبَّثَ الناسُ بالتي تليها ، فأولهنَّ نَقْضاً الحكمُ ، وآخرُهُنّ الصلاةُ » .

[حديث: إن عبدي..] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البَغَويّ ، نا أحمد بن عبد الرحمن أبو الوليد القرشي ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشيّ ، عن جُبَير بن نُفَير قال : ١٠

يقول الله ـ عزّ وجل ـ : أَلَا إنّ عبدي كلَّ عبدي الذي يذكرُني وإن كان مكافىء قرنائه[٤] .

[الحديث من طريق آخر] قال الوليد : فذكرته لأبي عائذ عُفَيْر بن معدان ، فحدثني أنّه سمع أبا أوس اليَحْصِبي يحدث ابنَ عائذ ، عن عمارة بن زَعْكَرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول[٥] : ١٥

« إنّ عبدي كلَّ عبدي الذي يذكرني وهو مُلاقٍ قِرْنه » .

[ما كان يمجد به نواح بني إسرائيل] قال : وأنا عبد الله ، نا داود بن عمرو ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، عن أبيه

أنّه كان فيما يمجّد به نُوّاح بني إسرائيل : سبحانَك إلهي ، أنت بديع كرسيِّك كرسيّ الكرامة / وعرشُك عرشُ المهابة الذي هو على رقاب الكَرُوبيين[٦] ، يسبّحون بحمدك ، ويقدِّسون باسمك ، ويرهَبون مِنْ جلالك ، فأنت الله تحمل من حمل عرشك . ١٧٥ب ٢٠

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا احمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ،

---

(١) مسند أحمد ٥/٢٥١ .

(٢-٢) ما بينهما في د : « ابن إسماعيل بن سليمان » . ٢٥

(٣) في المسند : « لينقضن » .

(٤) في س : « قربانه » ، ومثله في د ولكن من غير إعجام ، والحديث قدسي ، انظر الحاشية التالية .

(٥) أخرجه الترمذي برقم (٣٥٨٠) دعوات ، وصاحب الكنز بالرقمين (١٧٦٤ ، ١٠٨٨٠) . وهو ملاق قرنه : يعني عند القتال ، يذكر الله في تلك الساعة . القِرْنُ : النظير في الشجاعة والحرب .

(٦) الكَرُوبيون سادة الملائكة : هم المقربون . ٣٠

قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[١] :

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، مولى بني مخزوم . سمع سليمان بن حبيب . سمع منه الوليد بن مسلم الشامي .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي ، وأبو عبد الله الأديب إذناً قالا : أنا أبو القاسم العَبْديّ ، أنا أبو علي إجازةً

٥

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٢] :

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر . دمشقي . روى عن أبيه . روى عنه الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد[٣] الطَّاطَرِيّ . سمعت أبي يقول ذلك .

١٠ قال أبو محمد : وروى عن ليث بن أبي رُقَيّة كاتب عمر بن عبد العزيز .

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنَّاء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتَّاب ، أنا أحمد بن عُمَير بن جَوْصا إجازةً

ح وأنا أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكِلَابي ، أنا أحمد بن عُمير قراءة قال :

١٥ سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة :

عبد الغفار ، وعبد العزيز ، وعبد الحكيم ـ وقال ابن عتاب : وعبد الحليم ، ويحيى بنو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر القرشي المخزومي . دمشقي .

[قول أبي حاتم فيه]

أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله إذناً قالا[٤] : أنا أبو القاسم ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي

٢٠ قالا : أنا أبو محمد قال[٥] :

سألت أبي عنه فقال : ليس به بأس .

---

(١) التاريخ الكبير ٢١/٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٣٧٧/٥ .

(٣) س : « محمد بن » .

٢٥ (٤) س : « قالوا » .

(٥) الجرح والتعديل ٣٧٧/٥ .

عبد العزيز بن حاتم بن النعمان بن عمرو بن جابر بن عُمارة بن عبد العزّى بن عامر بن عمرو بن ثَعْلَبة بن عمرو بن قُتيبة بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُر بن سعد بن قيس عَيْلان بن مضر(*)

وبنو مالك هم بنو باهِلة - وهي أُمُّهم - بنت صَعْب بن سعد العَشِيرة الباهليّ .

وَلِيَ الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، وأَذْرَبِيجان . وغزا الترك ، ووفد على عمر بن عبد العزيز . وكان سيداً في الجزيرة ، وكذلك كان أبوه حاتم بن النعمان . ٥

[خبره عند خليفة] أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن[١] السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[٢] :

وفيها - يعني سنة تسع وتسعين - أغارت الترك على أَذْرَبِيجان .

فحدثني أبو خالد ، عن البراء وغيره ١٠

أنّ الترك أصابوا من الناس ، فسار إليهم عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي ، فقتل الله التركَ ، فلم يُفْلِتْ منهم إلّا اليسير[٣] وقدِم[٤] على عمر وهو بخُناصِرة .

وقال خليفة في تسمية عمال عمر بن عبد العزيز[٥] :

الجزيرة ، وأرمينية : وأَذْرَبِيجان ولّى عبدَ العزيز بن حاتم بن النعمان .

قال خليفة في سنة ثلاث ومائة[٦] : ١٥

مات عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي بأَرْمِينِيَة .

عبد العزيز بن حبيب - وأظنه عبد القدوس بن حبيب - الكَلاَعي

حدث عن مجاهد .

روى عنه عثمان بن سعيد الأحول الزيات .

[حديث: أعبد الله . .] أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن علي بن إسحاق ، أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي ، نا أبو بكر أحمد بن موسى بن مِرْدَوَيْه الحافظ إملاءً ، نا محمد بن علي بن دحيم ، نا أحمد بن حازم الغفاري ، نا عثمان بن سعيد الزيات الأحول ، نا عبد العزيز بن حبيب الدمشقي ، حدثني ٢٠

(*) جمهرة أنساب العرب ٢٤٥ ، ٤٦٨ ، وتاريخ خليفة ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ « عمري » .

(١) د : « الحسين » .

(٢) تاريخ خليفة ٣٢٠ « عمري » . ٢٥

(٣) في تاريخ خليفة : « الشريد » ، تصحيف .

(٤) س : « فقدم » .

(٥) تاريخ خليفة ٣٢٣ « عمري » .

(٦) تاريخ خليفة ٣٢٩ « عمري » .

مجاهد ، عن عبد الله بن مسعود قال[1] :

قلت للنبي ﷺ : علمني كلمات جوامع نوافع ، فقال : « آعبدِ اللّه ، ولا تشرك به شيئاً ، وزُلْ مع القرآن أينما زال ، واقبلِ الحقَّ ممن جاء به من صغير أو كبير ، وإنْ كان بغيضاً بعيداً ، واردُدِ الباطلَ على من جاء به من صغير / أو كبيرٍ ، وإنْ كان حبيباً قريباً » . ١٧٦ ٥

عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو[2] الأصبغ القرشي الأموي[*]

كان وجيهاً عند يزيد بن الوليد الناقص لقيامه معه في محاربة الوليد بن يزيد ، وهو الذي تولى قتال الوليد حتى قتل ، وجعله يزيد بن الوليد وليَّ عهده بعد أخيه إبراهيم بن الوليد . وكان يقول بالقَدَر . وتزوج عبد العزيز هذا أم سَلَمة بنت هشام بن عبد الملك . وكان عبد العزيز هذا أخا أبي العباس السفاح لأمه . أمهما ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله الحارثي . ١٠

[تاريخ حجه] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال :

١٥ وحج في هذه السنة - يعني سنة أربع وعشرين ومائة - عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان ، ومعه امرأته أم سَلَمة بنت هشام .

[مدة ولايته العهد] حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَماسي ، أنا نعمة الله بن محمد [3]المَرَنْديّ ، نا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله ، نا محمد بن أحمد بن سليمان ، أنا سفيان بن محمد[3] بن سفيان ، حدثني عمي الحسن بن سفيان ، نا محمد بن علي ، عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :

٢٠ ثم بويع لأخيه - يعني يزيد بن الوليد [بويع لأخيه إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك -][4] ولعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك من بعده . فكان تولى العهد شهرين وأربعة عشر يوماً إلى أن هزمه مروان بن محمد ، فدخل في طاعته .

[ولايته العهد ومقتله] أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى ، نا إسماعيل بن علي الخُطَبيّ قال :

---

٢٥ (١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٣٤٤١ ، ٤٣٤٨١) .

(٢) س : « ابن الأصبغ » .

(*) تاريخ خليفة ٥٦٥/٢ ، وتاريخ الطبري ٢٤٢/٧ - ٢٤٥ ، ٢٤٨ - ٢٤٩ ، ٣١١ .

(٣-٣) سقط ما بينهما من د ، وفيه بعض التصحيف في س .

(٤) ما بينهما كثير التصحيف أرجو ان يكون صوابه ما أثبته .

وكان يزيد بن الوليد حين ولي الأمر عقد العهدَ بعده لأخيه إبراهيم بن الوليد ، ثم لعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان من بعده . فأما إبراهيم فولي أياماً[(١)] ، وأما عبد العزيز فقتله مروان وصلبه بدمشق .

[تاريخ قتله] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال : ٥

وعقد يزيد لأخيه إبراهيم بن الوليد ، ولعبد العزيز بن الحجاج من بعده .

قال : وفي سنة سبع وعشرين قُتِلَ عبدُ العزيز بن الحجاج .

قرأتُ على أبي الوفاء حِفاظُ بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب الميداني ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا محمد بن جرير[(٢)] ، حدثني أحمد بن زهير ، نا عبد الوهاب بن إبراهيم ، نا أبو هاشم مخلد بن محمد قال : ١٠

وثار من فيها - يعني بدمشق - مِنْ موالي الوليد بن يزيد إلى دارِ عبد العزيز بن الحجاج ، فقتلوه - يعني حين غلب مروان بن محمد على دمشق ، وذلك في سنة سبع وعشرين .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفه قال[(٣)] : قال إسماعيل بن إبراهيم : ١٥

توجه عبد العزيز بن الحجاج إلى داره ليخرجَ عيالَه ، فثار به أهلُ دمشق ، فقتلوه ، واحتزُّوا رأسَه ، فأتَوْا به[(٤)] أبا محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ، وكان محبوساً مع يوسف بن عمر ، وأصحابه ، فأخرجوه ، فوضعوه على المنبر في قيوده ، ورأس عبد العزيز (٥بين يديه٥) ، وحلُّوا قيودَه وهو على المنبر ، فخطبهم ، وبايع لمروان ، وشَتَم يزيدَ وإبراهيمَ ابني الوليد وأشياعَهم ، وأمر بجسد عبد العزيز ، فصُلِبَ على باب الجابية ٢٠ منكوساً ، وبعث برأسه إلى مروان بن محمد . وبلغ إبراهيمَ فخرج هارباً ، واستأمن أبو محمد لأهل دمشق ، فآمنهم[(٦)] مروان / ، ورضي عنهم . ١٧٦ب

---

(١) د ، س : « إياها » . ولي إبراهيم الخلافة (٧٠) يوماً .

(٢) تاريخ الطبري ٣١١/٧ .

(٣) تاريخ خليفة ٥٦٥/٢ . ٢٥

(٤) س : « بها » ، وسقطت اللفظة من د .

(٥-٥) سقط ما بينهما من س .

(٦) في تاريخ خليفة : « فأمّنهم » .

عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر ، أبو محمد البغدادي الصَّيْرفي الجِهْبِذ الدلّال(*)

سمع بدمشق أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأَذْرَعي ، وببغداد أبا خُبَيب العباس بن أحمد البِرْتي[1] ، وأبا محمد بن صاعد ، وأبا بكر بن أبي داود .

٥ روى عنه : الحسن بن محمد الخلّال ، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري ، وأبو محمد الجوهري ، وعبد الملك بن محمد بن سلمان العطار .

[حديث المحبة في الله]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا[2] - وأبو غالب أحمد بن الحسن أنا - أبو محمد الجوهري أنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر الجِهْبِذ ، نا العباس بن أحمد بن محمد البِرْتي ، نا عبد الأعلى بن حمّاد ، نا حماد بن سَلَمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن

١٠ النبي ﷺ[3] :

« أنّ رجلاً زار أخاً له في قريةٍ أخرى فأرْصَدَ[4] اللّهُ - عزَّ وجل - زاد محمد : له ، وقالا : - على مَدْرَجَتِه[5] مَلَكاً ، فلمّا أتى عليه قال : أين تريدُ ؟ قال : أردت أخاً لي في هذه القرية ، فقال : هل له عليك من نعمة تَرُبُّها[6] ؟ قال : لا ، غير أنّي أَحْبَبْته في الله - عز وجل - قال : فإنّي رسولُ الله إليك بأنّ الله قد أحبّكَ كما أَحْبَبْتَه فيه » .

[طريق لحديث رواه]

١٥ قرأت بخط محمد بن[7] عبد الملك بن علي بن عيسى بن النَّحْويّ ، أنا أبو القاسم الصَّيْرفي ، نا عبد العزيز بن أبي صابر الجِهبِذ ، نا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأَذْرَعي - بدمشق ، أنا مقدام بن داود .

بحديث ذكره

[خبره في تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، وأبو منصور بن زُريق قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب[8] :

٢٠ عبد العزيز بن حسن[9] بن علي بن أبي صابر ، أبو محمد الصَّيْرفي الجِهْبِذ . سمع

(*) تاريخ بغداد ٤٦٥/١٠ ، والأنساب ٣٩٠/٣ .

(١) د ، س : « حبيب » ، وفي س : « البرني » ، وهو : أبو خُبيب - بضم الخاء - العباس بن أحمد البِرْتي - بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وفي آخرها التاء - هذه النسبة إلى « برت » مدينة بنواحي بغداد . الأنساب ١٢٧/٢ ، والإكمال ٣٠٢/٢ .

٢٥ (٢) سقطت « نا » من د .

(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٥٦٧) بر ، وأحمد في المسند ٢٩٢/٢ ، ٤٠٨ ، ٤٦٢ ، ٥٠٨ .

(٤) د ، س : « رصد » .

(٥) المدرجة : الطريق ، سميت بذلك لأن الناس يدرجون عليها يمضون ويمشون .

(٦) تَرُبُّها : أي تقوم بإصلاحها ، وتنهض إليه بسببها .

٣٠ (٧) سقطت : « محمد بن » من د .

(٨) تاريخ بغداد ٤٦٥/١٠ .

(٩) د : « الحسين » .

أبا خُبيب البِرْتي ، وأبا بكر بن أبي داود ، ويحيى بن صاعد . نا عنه الأزهري ، والحسن بن محمد الخلَّال والجوهري .

حدثني الأزهري قال : توفي عبد العزيز بن أبي صابر الجِهْبِذ في جُمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين[1] وثلاثمائة . وكان ثقة .

٥ قال الخطيب : وهكذا قال محمد بن أبي الفوارس ، وذكر أنه توفي يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الآخرة .

عبد العزيز بن الحسن ، أبو بكر البَرْذَعيّ الحافظ العابد(*)

مِنَ الرحَّالة . سمع بدمشق محمد بن العباس بن الدُّرَفْس ، وبمصر محمد بن أحمد الحافظ ، وأبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المَنْجَنيقي ، وبالموصل ١٠ أحمد بن عمرو الموصلي ، وأظنه أبا يعلى ؛ فإنه يروي عن غسان بن الربيع .

روى عنه : أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، وأبو محمد عبد[2] الله بن سعد الحافظ ، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن النيسابوريون .

[حديث: أن النبي كان يقبل] ذكر أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا أبو بكر عبد العزيز بن ١٥ الحسن البَرْذَعيّ ، نا محمد بن العباس الدمشقي ، نا عبد الله بن حسان بن ثابت بن حسان الحِمّاني ، نا عبد الله بن واقد ، نا سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة

أنّ النبي ﷺ كان كثيراً ما يقبل عُرْفَ فاطمة .

أخبرنا أبو نصر بن القُشَيْري إجازة ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال[3] :

عبد العزيز بن الحسن ، أبو بكر البَرْذعي العابد ، وهو من الغرباء الرَّحّالة الذين ٢٠ وَرَدُوا على أبي بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، فأتمنه أبو بكر محمد بن إسحاق على حديثه لزُهده وورعه ، وصار المفيد بنيسابور في حياة أبي بكر محمد بن إسحاق ، وبعد وفاته . ثم خرج سنة ثمان عشرة وثلاثمائة من نيسابور إلى رباط فراوة ، وأقام بها مدة ، ثم سكن نَسَا إلى أَنْ توفي بها سنة ثلاثٍ وعشرين وثلاثمائة .

١٧٧ هكذا أخبرني أصحابنا بنيسابور ونسا . بلغني أنه سمع بكر / بن سهل الدِّمْياطي ، ٢٥ وأقرانه . ولم أجد في مصنفاته روايته عن هذه الطبقة ، فالله أعلم . روى عنه أبو علي

---

(١) د : « وتسعين » .

(*) الأنساب ٢/١٤٣ ـ ١٤٥

(٢) أقحم بعدها في د : « محمد » .

(٣) الخبر التالي في أنساب السمعاني ٢/١٤٥ .

الحافظ والمشايخ .

سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول : سمعت أبا بكر البَرْذعيّ بحضرة أبي بكر محمد بن إسحاق ـ أملّه علينا ـ قال : سمعت إسحاق بن إبراهيم البغدادي يقول :

فذكر حكايةً .

عبد العزيز بن الحسين بن أحمد ، أبو محمد

دلّال البَزّ[١] . والد شيخنا بركات بن عبد العزيز .

سمع أبا عبد الله بن سلوان ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا الحسن بن أبي الحديد .

نا عنه أبو الحسن علي بن زيد المؤدب .

[حديث: إن أول من..]

أخبرنا أبو الحسن بن زيد ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن أحمد الدلّال في البَزّ ، وأبو القاسم نصر بن أحمد الهَمْداني المؤدب ، وأبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن الحِنّائي ، قالوا : أنا محمد بن علي بن يحيى المازِنيّ ، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي ، أنا عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج الهاشمي ، نا يحيى بن صالح الوُحَاظي ، نا يزيد بن عطاء ، نا إبراهيم الهَجَريّ ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ قال[٢] :

« إنّ أوّلَ مَنْ سيَّبَ السَّوائبَ[٣] أبو خُزاعة بن عامر[٤] ، وإني رأيتُه في النار يجرّ أمعاءَه فيها » .

[طريق آخر للحديث]

أخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا محمد بن علي

فذكره .

[سنة وفاته]

ذكر أبو محمد بن الأكفاني

أنّ عبد العزيز بن الحسين بن أحمد توفي في يوم السبت الثاني من جُمادى الأولى سنة خمسٍ وتسعين وأربعمائة بدمشق .

[كان ثقة]

وذكر أبو محمد بن صابر أنه ثقة .

---

(١) س : « البر » ، ونقطة الزاي تشبه أن تكون إهمالاً في د ، وسيلي : « البز » في النسختين .

(٢) رواه أحمد في المسند ٤٤٦/١ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤٠٨٩) .

(٣) السوائب : الدواب جمع سائبة ، وتسييبها : إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت . والسائبة : التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء . وفي قوله تعالى : ﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ﴾ .

(٤) في مسند أحمد والكنز : « سيب السوائب وعبد الأصنام أبو خزاعة عمرو بن عامر » .

عبد العزيز بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد ، أبو الفضل الرازي

ابن أخي أبي سعد السمان .

قدم دمشق ، وحدث بها عن قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد .

روى عنه : عبد العزيز بن أحمد . ٥

... أخبرنا أبو الفضل عبد العزيز بن الحسين بن علي بن الحسين السمّان الرازي ، ابن أخي أبي سعد السمان الحافظ قال : قرىء على قاضي القضاة أبي الحسن عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار وأنا حاضر أسمع قيل له : حدّثكم أبو بكر محمد بن أحمد الزَّنْبَقي[1] ـ بالبصرة ـ نا يحيى بن أبي طالب ، نا عبد الوهاب ، نا روح بن القاسم ، عن محمد بن المُنْكَدِر ، عن جابر بن عبد الله

أنّ امرأةً من الأنصار صنعتْ شاةً لرسولِ الله ﷺ ، فدعتْه في نفرٍ من أصحابه ، ١٠ وفرشتْ لهم صُوَراً ، ثم أتتهم بطعام ؛ فأكل رسول الله ﷺ ، وأكلْنا معه ، فدعا بماء ، فتوضّأ ، ثم صلّى بنا الظهر ، ثم أتي بفضول طعامهم فأكلوا ، ثم قام ، فصلّى بنا العصر ، ولم يتوضّأ .

عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التَّرْجُمان ، أبو سهل ـ ويقال : أبو الأصبغ ـ الخُراسانيّ ثم المَرْوزي(*) ١٥

حدث عن الزُّهْري ، وأبي الزُّبَيْر المكي ، وعمرو بن دينار ، وعبد الله بن أبي نَجِيح ، وأيوب السَّخْتياني ، وعبد الكريم بن أبي المخارق أبي أمية البصري ، وصالح بن محمد بن زائدة ، وثابت البُنَاني ، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ .

روى عنه : خالد بن مخلد القَطَواني ، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر ، وأبو سهل الهيثم بن جميل الأنطاكي ، وإسماعيل بن عيسى العطار ، وعبد الرحمن بن نافع ، ٢٠ درخت ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني[2] ، وأبو شبيل عبد الرحمن بن واقد الواقدي ، ونعيم بن الهَيْصَم ، وقتيبة بن سعيد ، والهيثم بن اليَمان الرازي ، ومعن بن عيسى القزاز ، وعبد الصمد بن النعمان الخُراساني ، وسويد بن سعيد ، وعثمان بن

---

(١) اللفظة غير تامة الإعجام في الأصل ، والإعجام والضبط من الإكمال ٤/٢٢٧ ـ ٢٢٨ .

(*) التاريخ الكبير ٦/٣٠ ، والجرح والتعديل ٥/٣٨٠ ، وتاريخ بغداد ١٠/٤٣٩ ، وميزان الاعتدال ٢٥ ٢/٦٢٧ ، ولسان الميزان ٤/٢٨ ، والكامل في الضعفاء ٥/١٩٢٤ ، وتاريخ ابن معين ٢/٣٦٥ ، والكنى والأسماء لمسلم (ل٥٠) ، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٧ ، والكنى والأسماء للحاكم (ل٥ ، ٢٣٩) ، وتاريخ أبي زرعة ١/٣٧٦ .

(٢) س : « الرحماني » ، د : « الرخماني » ، والصواب ما أثبته . انظر تاريخ بغداد ٦/٢٦٤ ، والأنساب ٣/٣٨ . ٣٠

عبد الرحمن الطائفي[١] .

وقدم دمشق ، فروى عنه من أهلها : محمد بن شعيب بن شابور ، والوليد بن مسلم ، وهشام بن عمار ، وحمّاد / بن مالك الأشجعي . ١٧٧ب

[حديث احتضار رسول الله]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو محمد السيِّدي قالا : أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذيّ ، أنا الحاكم أبو أحمد ، أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْديّ ، نا هشام بن عمّار ، نا عبد العزيز الخُراساني ، نا ثابت البُناني ، حدثني إسحاق بن عبد الله بن نوفل ، عن العباس بن عبد المطلب قال[٢] :

كنت عند النبي ﷺ عند وفاته ، فجعل سكرةُ الموت تذهب[٣] به الطويل[٤] ، ثم سمعته يهمس يقول : ﴿ مَعَ الذين أَنْعَمَ اللّهُ عليهم مِنَ النَّبيِّينَ والصِّدِّيقينَ والشُّهداءِ والصَّالِحين وحَسُنَ أولئكَ رَفِيقا ﴾[٥] ، ثم يغلب عليه ، ثم يَعودُ فيقولُ مثلَها ، ثم قال : « أوصيكُم بالصَّلاةِ ، أوصيكُم بما ملكتْ أَيمانُكم » . ثم قَضَى عندها .

[حديث : من جاء منكم . .]

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أنا أبو سعد[٦] الجَنْزَرُوذي ، أنا أبو سعد محمد بن بشر بن العباس بن محمد التميمي الكرابيسي ، أنا أبو لبيد محمد بن إدريس السّامي[٧] ، نا سويد بن سعيد ، نا ابن التَّرْجُمان ، عن الزُّهْرِيّ ، أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو قائم على المنبر يقول[٨] :

« مَنْ جاء منكُم إلى الجُمُعةِ فليَغْتَسل » .

[صلاة النبي على النجاشيّ]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، وأبو نصر بن[٩] رضوان ، وأبو غالب بن البناء قالوا : أنا أبو محمد الجَوْهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا علي بن طيفور ، نا قتيبةُ بن سعيد ، نا عبد العزيز بن حُصين بن الترجمان ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر

أنّ النبيَّ ﷺ صلّى على النجاشيّ ، وكنتُ أنا في الصفِّ الثاني ، فكبّر عليه أربعاً ـ ولم يقل ابنُ البناء عليه .

[خبره من طريق البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم نا[١٠] أبو الفضل ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين ، وأبو الغنائم

---

(١) س : « الطريقي » . وهو عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الطائفي ـ بالفاء ـ كان يتبع طرائف الحديث انظر الخلاصة ٢١٧/٢ .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٨٨٢٧) .

(٣) د ، س : « يذهب » .

(٤) في الكنز : « طويلاً » .

(٥) سورة النساء ٤ آية ٦٩ .

(٦) د : « سعيد » .

(٧) د ، س : « الشامي » ، تصحيف . انظر الأنساب ١٦/٧ ، فهو السامي نسبة إلى سامة بن لؤي .

(٨) تقدم الحديث وتقدم تخريجه في موضعه انظر ٢٨٨ .

(٩) سقطت من د ، س .

(١٠) د : « أنا » .

ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن قالا : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، نا[1]

ح وأنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي ، وأبو منصور بن زُرَيْق قالا : أنا ـ أبو بكر الخطيب[2] ، أنا ابن الفضل ، أنا علي بن إبراهيم المُسْتَمْلي أخبرني ٥

ح وحدثنا أبو عبد الله البَلْخي لفظاً ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هَريسة ، أنا أبو بكر البرقاني قال : قرأت على أبي يَعْلى حمزة بن محمد بن علي المامَطِيريّ

حدثكم محمد بن إبراهيم بن شعيب قال : سمعت ـ وفي حديث البَلْخيّ : نا ـ البخاري قال[3] :

عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التَّرْجُمان ، أبو سهل . من أهل مرو . عن الزُّهْري . ١٠ ليس بالقوي عندهم . وليس في رواية ابن شعيب : عن الزُّهْريّ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو القاسم السَّهْمِي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال[4] : سمعت ابن[1] حماد يقول :

قال البخاري : عبد العزيز بن الحُصَين ، ليس هو بالقوي عندهم . وكنيته أبو سهل . من أهل مرو . ١٥

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه ، عن أبي الفضل بن الحكّاك ، أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم ، أنا الخَصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنا عبد الله بن أحمد ، عن آخر قال : سمعت محمد بن إسماعيل يقول :

عبد العزيز بن الحُصَين بن النعمان ، أبو سهل ـ ويقال : كنيته أبو الأصبغ ـ سكتوا عنه . ٢٠

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلال [شفاها][5] ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[6] :

عبد العزيز بن حُصَيْن بن التَّرْجُمان ، أبو سهل . من أهل مرو . وقع إلى الشام . ٢٥

---

(١) سقطت من د .

(٢) تاريخ بغداد ٤٤٠/١٠ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٠/٦ .

(٤) الكامل في الضعفاء ١٩٢٤/٥ .

(٥) د ، س : « إذناً » ، وليست اللفظة معروفة في هذا الموضع ، والصواب ما أثبته . ٣٠

(٦) الجرح والتعديل ٣٨٠/٥ .

روى عن الزُّهْرِيّ ، وعمرو بن دينار ، وابن أبي نَجيح روى عنه : الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وهشام بن عمّار[1] سمعتُ أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عن صالح بن محمد بن زائدة[2]

[١٧٨] أخبرنا / أبو الحسن بن قُبَيْس نا ـ وأبو منصور بن زُرَيْق أنا ـ أبو بكر الخطيب[3] ، أنا أبو حازم العَبْدَويّ قال : سمعت محمد بن عبد الله الجَوْزقي يقول : قرىء على مكيّ بن عَبْدان وأنا أسمع ، قيل له : سمعتَ

[كنيته من طريق مسلم]

ـ ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حَمْدون ، أنا مكي بن عبدان قال :

سمعتُ ـ مسلمَ بن الحجّاج يقول[4] :

أبو سهل عبد العزيز بن الحُصَيْن[5] بن التَّرْجُمان ـ ويقال : أبو الأصبغ ـ ذاهب الحديث .

[ومن طريق النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى[6] ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو سهل عبد العزيز بن الحُصَيْن التَّرْجُمان . ليس بثقة ، مَرْوَزِيّ .

[ومن طريق الدولابي]

قرأنا على أبي الفضل ، عن أبي طاهر الأَنْباريّ ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابي قال[7] :

أبو سهل عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التَّرْجُمان .

[ومن طريق الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال[8] :

أبو الأصبغ ـ ويقال : أبو سهل ـ عبد العزيز بن حُصَين بن تَرْجان المؤذّن المَرْوَزيّ . عن أبي بكر محمد بن مسلم الزُّهريّ ، وأبي سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري ، وأبي المُنْذِر هشام بن عروة الأسدي ، ومسلم بن أبي مريم السُّلَمي المدني . ليس بالقوي عندهم . روى عنه أبو محمد عبد الصمد بن النعمان الخراساني .

---

(١) بعدها في د : « يقول » .
(٢) د ، س : « ابن أبي » ، انظر بداية الترجمة ، وتهذيب التهذيب ٤٠١/٤ .
(٣) تاريخ بغداد ٤٤٠/١٠ .
(٤) الكنى والأسماء لمسلم (ل٥٠) .
(٥) عند الخطيب ومسلم : « حُصين » .
(٦) سقطت من س .
(٧) الكنى والأسماء لدولابي ١٩٧/١ .
(٨) الكنى والأسماء للحاكم (ل٥٠) وهو أتم من هذا ، وفيه بعض الخلاف .

وقال في موضع آخر[١] : أبو سهل ـ ويقال : أبو الأصبغ عبد العزيز بن الحصين[٢] بن التَّرْجُمان الخُراساني المَرْوَزيّ . عن الزُّهريّ ، وعمرو بن دينار الجُمحي . روى عنه : محمد بن شعيب بن شابور[٣] القرشي ، وعبد الصمد بن النُّعمان الخُراساني . حديثه ليس بالقائم .

[بعض خبره عند الخطيب]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو[٤] منصور بن زُرَيْق قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب[٥] : ٥

عبد العزيز بن حُصَيْن بن التَّرْجمان أبو سهل ـ وقيل : أبو الأصبغ ـ المروزي . حدث عن ابن شهاب الزُّهري ، وأبي الزُّبَيْر المكي ، وأيوب السَّخْتياني ، وعبد الكريم بن أبي أُمَيَّة ، وعبد الله بن أبي نجيح . روى عنه : خالد بن مخلد ، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر ، وإسماعيل بن عيسى العطّار ، وعبد الرحمن بن نافع ، درخت ، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني ، وعبد الرحمن بن واقد الواقدي ، وقتيبة بن سعيد ، ١٠ ونعيم بن الهَيْصم ، وغيرهم . وقدم بغداد ، وحدّث بها .

[طريق الحديث]

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، أنا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي ، أنا أبو عبد الله بن بطّة ، أخبرنا البَغَوِيُّ ، حدثني عباس بن حاتم [٦]مولى بني هاشم ، نا سعد بن عبد الحميد الأنصاري ، نا عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو الأصبغ[٦] ، عن أبي أمية بحديث ذكره . ١٥

[رأي أبي مسهر في الأخذ عنه]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا ـ وأبو منصور بن زُرَيق أنا ـ أبو بكر الخَطيب[٧] قال : كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي ، وحدثني عبد العزيز بن أبي طاهر عنه

ح وأخبرناه عالياً أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أبي طاهر ، أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو الميمون البَجَليّ ، نا أبو زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو قال[٨] :

سألت أبا مُسْهِر عن الأخذ عن عبد العزيز بن الحُصَين ، فقلتُ : عبد العزيز[٩] ممّن ٢٠ يؤخذ عنه ؟ فقال : أمّا أهل الحَزْم[١٠] فلا يفعلون ـ زاد [ابن] الأكفاني : فسمعت

---

(١) الكنى والأسماء للحاكم (ل٢٣٩) وفيه خلاف في الراوية .
(٢) في كنى الحاكم : « حصين » .
(٣) في د ، س والكنى : « سابور » قيده ابن حجر والخزرجي بمعجمة .
(٤) د ، س : « نا وأبو » . ٢٥
(٥) تاريخ بغداد ٤٣٩/١٠ .
(٦-٦) سقط ما بينهما من د .
(٧) تاريخ بغداد ٤٣٩/١٠ .
(٨) تاريخ أبي زرعة ٣٧٦/١ .
(٩) في تاريخ أبي زرعة : « فقلت له : عبد العزيز بن الحصين » ، وفي تاريخ بغداد : « فقلت له » . ٣٠
(١٠) د ، س : « الحرم » .

أبا مُسْهِر يحتجُّ بما[1] أُنْكِر على عبد العزيز بن الحُصَين ، نا سعيد بن عبد العزيز بن الحُصَين ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن الزُّهْريّ ، فقال : كان من البلاء على هذه الأمة أن نَسُوا ذلك الشهر ـ يعني شهر الزكاة .

قال : أبو مسهر : عبد العزيز بن الحُصَيْن سمّاه لنا الزُّهْريّ .

٥ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح المؤذّن ، أنا أبو الحسن بن السقّاء ، نا / أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن مَعِين يقول[2] : ١٧٨ب [قول يحيى فيه]

عبد العزيز بن حُصَين بن التَّرْجُمان خُراسانيٌّ ، وهو[3] ضعيف الحديث .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور بن زُرَيْق أنا[4] ـ أبو بكر الخطيب[5] ، أنا الجوهري ، أنا محمد بن العباس ، نا محمد بن القاسم الكوكبي ، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد قال :

١٠ سمعت يحيى بن معين يسألُ[6] عن عبد العزيز بن الحُصَين ـ يعني التَّرْجُمان ـ فقال : ليس بشيء .

قال الخطيب[5] : وبلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد قال : سألت[7] يحيى بن مَعِين عن عبد العزيز بن الحصين ، فقال : ليس بشيء ، لا يَسْوَى حديثه فَلْساً . قلت : مِنْ أين هو؟ قال : هو من أهل خراسان من الترجمان ، قد كان هاهنا

١٥ ببغداد .

قال الخطيب[8] : وأنا عبيد الله بن عمر الواعظ ، أنا أبي ، أنا محمد بن مَخْلَد ، نا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى يقول :

عبد العزيز بن الحصين بن التَّرْجُمان خراساني ضعيف الحديث .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أنا أبو بكر الخطيب[9] ، أخبرني علي بن [وقول ابن المديني]

٢٠ محمد بن الحسن المالكي ، أنا عبد الله بن عثمان الصفّار ، أنا محمد بن عمران بن موسى الصَّيْرَفي ، نا عبد الله بن علي بن عبد الله بن المَدِيني قال : سمعت أبي يقول :

عبد العزيز بن الترجمان روى عنه معن وغيره : بلاء من البلاء ـ وضعّفه جداً .

---

(١) في تاريخ أبي زرعة : « فيها » .

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٣٦٥/٢ .

٢٥ (٣) ليست : « وهو » في تاريخ يحيى .

(٤) د ، س : « نا » .

(٥) تاريخ بغداد ٤٣٩/١٠ .

(٦) تاريخ بغداد : « سئل » .

(٧) د : « سأل » .

٣٠ (٨) تاريخ بغداد ٤٣٩/١٠ .

(٩) تاريخ بغداد ٤٤٠/١٠ .

[وقول الموصلي] قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي بكر الخَطيب ، أنا أبو بكر البرقاني ، انا محمد بن عبد الله بن خميرويه ، نا الحسين بن إدريس ، أنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال :

وكان معن[1] - في أطراف لرَكيع - عن عبد العزيز بن الحُصَيْن فلم يقضَ لي أن أسمعه ، وعبد العزيز لين .

[وقول أبي حاتم] أخبرنا أبو الحسين إذناً ، وأبو عبد الله شفاهاً ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبو علي إجازةً ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2] :

[وقول أبي زرعة] سألت أبي عنه فقال : ليس بقوي ، مُنْكَرُ الحديث ، [3]ضعيف الحديث[3] ، وهو في الضعف نحو[4] عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

وسألت أبا زُرْعة عن عبد العزيز بن حُصَيْن ، فقال : لا يكتب حديثه .

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو نصر بن الجَبّان إجازةً ، نا أحمد بن القاسم بن يوسف المَيَانَجي ، نا أحمد بن طاهر بن النجم[5] ، حدثني سعيد بن عمرو البَرْذَعيّ قال[6] :

قلت - يعني لأبي زُرْعة - : عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التَّرْجُمان في موضع يحدث عنه ؟ - وكنت شهدته روى عنه حديثاً - فقال لي : لا . وكان[7] قرأ له حديثاً ، فقال لي : إنما كتبته لأن بعده حديثاً بمثله[8] .

[قال جزرة: ضعيف] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا - وأبو منصور بن زُرَيْق أنا - أبو بكر الخطيب[9] ، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، نا أبو مسلم بن مهران ، أنا عبد المؤمن بن خلف النَّسَفي قال :

سألت أبا علي صالح بن محمد ، عن[10] عبد العزيز بن الحُصَيْن[11] بن التَّرْجُمان ، فقال : ضعيفُ الحديث .

أنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه ، وأبو يَعْلى حمزة بن علي قالا : أنا أبو الفرج سهل بن بشر ،

---

(١) رسمت في س كأنها : « يعني » ، والأشبه ما أثبته من د على ما فيه .

(٢) الجرح والتعديل ٥/٣٨٠ .

(٣-٣) ليس ما بينهما في الجرح والتعديل .

(٤) في الجرح والتعديل : « مثل » .

(٥) د : « المنجم » .

(٦) الضعفاء للبرذعي (ل٢) .

(٧) د ، س : « كان » .

(٨) في الضعفاء : « حديث مثله » ، وفي د ، س : « حديث بمثله » .

(٩) تاريخ بغداد ١٠/٤٤٠ .

(١٠) د : « بن » .

(١١) تاريخ بغداد : « الحسين » ، تصحيف .

أنا علي بن منير ، أنا الحسن بن رشيق ، نا أبو[١] عبد الرحمن النَّسائي[٢]

ح وأنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا[١] ـ وأبو منصور بن زُرَيْق أنا ـ أبو بكر الخطيب[٣] ، أنا البَرْقاني ، أنا أحمد بن سعيد بن سعد ، نا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النَّسائي ، نا أبي قال :

[وقال النسائي : متروك]

عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التَّرْجُمان ، أبو سهل خراسانيٌّ[٤] ، مَرْوَزيّ ، متروكُ

٥ الحديث .

كتب إليَّ أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ فيما قرأت عليه قال :

[وقال أبو علي الحافظ : ضعيف]

عبد العزيز بن الحُصَيْن ضعيف .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة ، أنا أبو القاسم السَّهْمي ، أنا

١٠ أبو أحمد بن عدي قال[٥] :

[وقال ابن عدي : ضعيف][١٧٩أ]

والضعف على رواياته / بيِّن . وقد روى عن الزهري أحاديث مشاهير ، وأحاديث مناكير . وعبد العزيز[٦] بيِّن الضعف فيما يرويه .

عبد العزيز بن حيان[٧] بن صابر بن حُرَيْث ، أبو القاسم الأزدي المَعْوَلي الموصلي(*)

١٥ سمع بدمشق : هشام بن عمار ، ودُحَيْم بن إبراهيم . وبحمص : محمد بن مصفى . وبعسقلان : الحسين[٨] بن أبي السَّرِي العَسْقلاني . وبمصر : محمد بن رمح . وحدث عنهم ، وعن العباس بن سليم ، وأبان بن سفيان ، وإسحاق بن عبد الواحد ، ومحمد بن علي بن أبي خداش ، وغسان بن الربيع المواصلة . وأحمد بن عبد الله بن يونس ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّاني ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر ،

٢٠ وأبي بكر بن أبي شيبة الكوفيَّيْن . وأبي جعفر عبد الله بن محمد النُّفَيْلي ، وأحمد بن

---

(١) سقطت من د .

(٢) الضعفاء للنسائي ٧٢ .

(٣) تاريخ بغداد ١٠/٤٤٠ .

(٤) تاريخ بغداد ، والضعفاء : « الخراساني » .

٢٥ (٥) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٥/١٩٢٥ .

(٦) زاد في الكامل : « ابن الحصين » .

(٧) د ، س : « حبان » ، تصحيف .

(*) ميزان الاعتدال ٢/٦٢٧ ، ولسان الميزان ٤/٢٩ .

(٨) د : « الحصين » ، وهو الحسين بن المتوكل ، ابن أبي السري أخو محمد بن أبي السري العسقلاني . مختصر

٣٠ ابن منظور ٧/١٧٦ .

عبد الملك بن واقد الحرّانِيَّيْن[١] ، وسليمان بن شعيب المقرىء ، وعبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو .

وروى عنه ابناه : أبو جابر زيد وإبراهيم ابنا عبد العزيز ، وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني .

[حديث: إن في جهنم رحى..]

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[٢] ، نا إبراهيم بن عبد العزيز بن حيان ، نا أبي

ح قال : ونا أبو أحمد ، نا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد ، نا عبد العزيز بن حيان نا هشام بن عمار ، نا سويد بن عبد العزيز ، عن حُميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ[٣] :

« إنّ في جهنم رحىً تطحنُ عُلماء السَّوْء طَحْناً » .

١٠ قال أبو[٤] أحمد : وعندي كتاب سويد بن عبد العزيز الذي يرويه[٥] عنه هشام بن عمار ليس فيه هذا الحديث . وهذا ينفرد[٦] به عن هشام عبد العزيز بن حيّان المَوْصلي .

[حديث: الاستجمار وتر..]

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القُشَيْريّ ، أنا أبي أبو القاسم ، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد الأزهري ، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق ، نا عثمان بن خرزّاذ ، وعبد العزيز بن حيّان المَوْصلي ، نا أبو القاسم قالا : نا سعيد بن حفص النُّفَيْلي قال : قرأت على مَعْقِل بن عبيد الله ،

١٥ عن أبي الزُّبَير ، عن جابر قال : قال النبي ﷺ[٧] :

« الاستجمارُ وِتْرٌ[٨] ، ورَمْيُ الجِمار وِتْرٌ ، والسَّعْيُ بين الصَّفَا والمَرْوة وِتْرٌ » .

[خبره في طبقات محدثي أهل الموصل]

قرأت في كتاب علي بن محمد بن علي بن الأحنف الخطيب ، أنا أبو الفرج محمد بن إدريس (٩ بن محمد بن إدريس ٩) الموصلي قال : قرأت على أبي منصور المظفر[١٠] بن محمد الطوسي ، أنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزديّ في كتاب « طبقات محدّثي أهل الموصل » :

٢٠ في الطبقة الثانية قال :

ومنهم : عبد العزيز بن حيان بن جابر بن حريث المَعْولي ومَعْوَلة من الأزد . كان

---

(١) سقطت من س .

(٢) الكامل في الضعفاء ١٢٦٢/٣ ، ورواه من طريقه ابن حجر في لسان الميزان .

(٣) تقدم الحديث في ص٢١٥ .

٢٥ (٤) سقطت من د .

(٥) د ، س : « يروي » .

(٦) د : « تفرد » .

(٧) أخرجه مسلم برقم (١٣٠٠) حج ، وصاحب الكنز برقم (١٢٣٣) .

(٨) في صحيح مسلم : « توٌّ » ، وهما بمعنى . التوُّ : « الوتر » ، والمراد بالوتر في الجمار سبع ، وفي الطواف

٣٠ سبع ، وفي السعي سبع ، وفي الاستنجاء ثلاث .

(٩-٩) ما بينهما مكرر في د .

(١٠) د ، س : « والمظفر » .

فيه فضل وصلاح . طلب الحديث ، ورحل فيه ، وأكثر الكتاب . سمع من العباس بن سليم ، وأبان بن سفيان ، وإسحاق بن عبد الواحد ، ومحمد بن علي بن أبي خداش ، وغيرهم من المواصلة . ومن أحمد بن عبد الله بن يونس ، ويحيى الحِمّاني ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وابن أبي شيبة ، وغيرهم من الكوفيين . ومن النفيلي ، وأحمد بن
٥ عبد الملك بن واقد الحرّانِيَّيْن ، وغيرهم من الجَزَريين . وكتب بالشام عن هشام بن عمار ، ودُحَيْم ، ومحمد بن مصفّى ، وابن رمح ، ونظرائهم[1] من الشاميين . وصنّف حديثه وحدث[2] الناس دهراً طويلاً ، وتوفي سنة إحدى وستين ومائتين .

عبد العزيز بن خلف بن محمد بن المكتفي ، أبو الأصبغ ـ ويقال : أبو محمد ـ المعافري الأندلسي(*)

١٠ قدم دمشق سنة اثنتين وخمسمائة ، وحدّث بها بكتاب «الموطأ» عن الفقيه أبي داود سليمان بن أبي / القاسم مولى هشام الأموي ، وسمع منه بدانية[3] عن أبي عمر يوسف بن [١٧٩ ب] عبد الله بن عبد البَرّ ، عن أبي عثمان سعيد بن نصر ، عن قاسم بن أصبغ البَيّاني ، عن محمد بن وضاح ، عن يحيى بن يحيى ، عن مالك . ومن طريقين آخرين لابن عبد البر أيضاً .

١٥ سمع منه الفقيه أبو الحسن السُّلمي ، وأبو محمد بن الأكفاني ، وخالي الأكبر ، وأخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه ، وأبو محمد عبد الرحمن بن صابر ، وجماعة غيرهم . وأجاز لي جميع حديثه .

[حديث: من أتى الجمعة] أنبأنا[4] أبو الأصبغ عبد العزيز بن خلف ، نا أبو داود سليمان بن أبي القاسم ـ بدانية من بلاد الأندلس سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ـ نا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البَرّ ، نا أبو عثمان سعيد بن
٢٠ نصر ، نا قاسم بن أصبغ ، عن محمد بن وضاح

قال ابن عبد البر : وقرأت على أحمد بن قاسم التاهَرْتيّ ، عن محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، ووهب بن مَيْسرة ، عن ابن وضاح . قال :

قال : وقرأت على أحمد بن محمد بن الحسين[5] ، عن أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد جميعاً عن

(١) أقحم بعدها في د ، س : « وإنهم » .
٢٥ (٢) س : « وحديث » .
(*) مشيخة ابن عساكر (ل١٢٠) .
(٣) قال ياقوت : « دانية ـ بعد الألف نون مكسورة بعدها ياء مثناة . . مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية » . معجم البلدان ٤٣٤/٢ .
(٤) الطريق التالي في مشيخة ابن عساكر . وقد أصابه شيء من التصحيف في د ، س فصحح بالمقارنة .
٣٠ (٥) لعل اللفظة في هذا الموضع تصحيف لـ « الجسور » . في المشيخة : أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بابن الجسور .

عبيد الله بن يحيى ، كلاهما[١] عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَتَى الجُمعةَ فليغتسل » .

سئل عبد العزيز عن مولده فقال : في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة في شهر رجب منها ، لثمانٍ خلون منه ، في يوم الثلاثاء وقت طلوع الفجر بالأندلس . ٥

عبد العزيز بن زُرَارة بن جَزْء بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر[٢] بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر الكِلَابي(*)

وفد على معاوية ، وطال مَكْثُه على بابه . وله في ذلك شعر .

قرأت بخط أبي الحسن رَشَأ بن نظيف ، وأنبأنيه أبو القاسم النسيب ، وأبو الوحش المقرىء وغيرهما عنه ، نا أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن محمد الفرضي ، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصُّولي ، أنا أبو العَيْناء ، نا الأصمعي[٣] ١٠

أنّ عبدَ العزيز بن زُرارة لمّا وصل إلى معاوية قال له : يا أمير المؤمنين ، لم أزل أستدل بالمعروف عليك ، وأمتطي النهارَ إليك ، حتّى إذا جاء الليل أقام بَدَني ، وسافر أملي ، والاجتهاد عذر ، وإذا بلغت فقَطْ[٤] . ١٥

[بيتان في الحظ]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم ، عن أبي الحسن بن السِّمْسار ، أنا محمد بن أحمد بن عثمان الشاهد ، أنشدنا أبو بكر محمد بن جعفر العسكري ، أنشدني أبو جعفر العبدي لعبد العزيز بن زرارة الكلابي[٥] : [من الوافر]

وما لُبُّ اللَّبيبِ بغيرِ حظٍّ ... بأنفعَ في المعيشةِ من فَتِيلِ[٦]

رأيتُ الحظَّ يسترُ عيبَ قومٍ ... وهيهاتَ الحُظوظُ مِنَ العقولِ ٢٠

(١) د : « كليهما » وقد تقدم الحديث في ص٢٨٨

(٢) سقطت : « ابن عامر » من د .

(*) انظر نتفاً من أخباره وأشعاره في عيون الأخبار ٢٤٢/١ ، والعقد الفريد ٢٥٤/١ ، و٦٩/٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٨٣ ، وبهجة المجالس ١٨٨/١ ، وشرح الحماسة للتبريزي ١٠٨/٤ ، وابن الأثير حوادث سنة ٤٩ . ٢٥

(٣) الخبر في البيان والتبيين ٧٥/٢ ، والعقد الفريد ٢٥٤/١ ، و٦٩/٢ .

(٤) قَطْ : ساكنة الطاء ، معناها الاكتفاء ، وقد يقال : قطٍ وقَطْني . وفي البيان والتبين ، والعقد الفريد : « فقطنى » ، وستلي هذه الرواية .

(٥) البيتان في عيون الأخبار ٢٤٢/١ ، وبهجة المجالس ١٨٨/١ ، والحيوان ٨٤/٣ .

(٦) في الحيوان ، وعيون الأخبار ، وبهجة المجالس : « بأغنى في المعيشة » ، ووقع في د ، س : « قتيل » ، تصحيف . ٣٠

[وفوده على معاوية وشعره فيه]

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا ، أنا محمد بن علي الخيّاط ، أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر السُّوسَنْجَرْدي ، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب ، أنا أبي ، أنا أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر السَّعِيدي ، أخبرني محمد بن الحسن الأزدي ، حدثني سهل بن محمد ، نا العُتْبيّ ، حدثني أبي قال :

٥ وقف عبدُ العزيز بن زرارة بباب معاوية أشهراً لا يؤذنُ له ، ثم بلغ معاوية خبرُه ، فقال : ائذنوا له ، فلمّا دخل وقف بين يديه وأنشأ يقول : [من الوافر]

دخلتُ على معاويةَ بنِ حَرْبٍ وذلك إذ أَيستُ مِنَ الدُّخولِ
وما نِلْتُ الدُّخولَ إليه حتى حَلَلْتُ مَحَلَّةَ الرَّجُلِ الذَّليلِ
وأغضيت الجفون على قَذَاها ولم أسمعْ إلى قالٍ وقيلِ
١٠ فأدركتُ الذي أمّلْتُ منه بمَكْثٍ والخَطَا[1] زادُ العَجُولِ

[١٨٠]

[الخبر برواية أخرى]

وفي غيرِ هذه الرِّواية : قدم عبد العزيز بن زُرارة الكلابي مع أبيه على معاوية ، فمكثَ ببابه لا يُؤْذَنُ له ، وعبد العزيز إذ ذاك حَدَثٌ من أظرفِ[2] الناسِ ، فقال : من يستأذنِ اليوم أستأذنْ له غداً ؛ ثقة بظَرْفِه ، وأنّ معاويةَ يعجبُ به ، ويمدحه ، فنظر إليه أعرابيٌّ ، فقال : [من السريع]

١٥ من يأذنِ اليومَ لعبدِ العزيز يأذنْ لَهُ عبدُ العزيز غدا
أصيدُ في الذروة مِنْ هاشم كالقمر التمِّ إذا ما بَدَا
لم يَبْلُغِ الشيخانِ[3] مِقْدارَه في فَضْلِه ، بل سادهم أَمْرَدَا

ثم عرف معاوية مكانَه ، فأمر بإدخاله ، فقال : لا أدخل أو يتقدّمَني أبي . فجلّ في عين معاوية ، وأدخل أباه قبله ، فلمّا رآه قال : يا أمير المؤمنين ، ما زلتُ أقطع البلادَ
٢٠ إليك ، ويدلّني فضلكَ عليكَ ، لا أعرف نوماً[4] ، حتى إذا أجنَّني الليلُ أقام بدني ، وسافر أملي . والاجتهاد عاذر ، وإذ بلغتك فَقَطي[5] ، ثم أنا على بابك منذ سنةٍ أستعين على الجَفاء بالصبر . وقد رأيت أقواماً أدناهم منك الحظُّ ، وآخرين أبعدَهُم الحِرمان ، فليس للمقرَّب أن يأمنَ ، ولا للمُبْعَد أن ييأس ، وإنّ أولَ المعرفةِ الاختبار ؛ فابلُ واختبر .

٢٥ فعجب معاويةُ مِنْ كلامه ، ودعا يزيد ابنَه ، فوضع يده في يده وقال : آخِه ! ثم

---

(١) خففت همزة « الخطأ » من أجل الشعر .
(٢) س ، د : « أطراف » .
(٣) الشيخان : أبو بكر وعمر . وقوله هذا من المبالغات المستقبحة .
(٤) س : « يوماً » .
٣٠ (٥) تقدم التعليق على اللفظة .

ولّاه بعد ذلك مصرَ ، فقال :

دخلتُ على معاوية . .

فذكر البيتين الأوّلين وبعدهما :

فـاغضيتُ الجفونَ عـلى قَـذاهـا　　وصُنْتُ النفسَ عن قـالٍ وقيـلِ

ولـو أنّي عجِلْتُ سَفِهَتْ رَأْيي [1]　　أَلَا إنّ العِثارَ مـع العجـول　٥

رأيتُ الحظَّ يستر كـلَّ عَـيْبٍ　　وهيهـاتَ الحُـظُوظُ من العُـقـول

[أبيات لأبيه في رثائه]

فبينما هو كذلك ومعاوية [2] ينقله في أعماله إذ أتاه نعيه ، فأحضر معاويةُ أباه ، فقال : يا زرارة ، مات فتى العرب ! قال [3] : هو ابنُك أو ابني ؟ قال : ابنُكَ ، فاسترجع ، وقال : [من المتقارب]

ألَان إذ قـيـل عـبـد العـزيـز　　تـصـلى [4] الحـروبَ وسَـدَّ الثُّغـورا　١٠

وسـاد هـنـاك بـني عـامـرٍ　　صغيراً ، وقضّى عليها الأمـورا

وحاط الحَريمَ ، وكفَّ العظيم　　وأعطى الكثير ، وأغنى الفقـيرا

ولم يَـرَ مـا كـان مِنْ فِعْـلِه　　كـبـيـراً ولـكـن رآه صـغـيرا

وما زال ، مُذْ كان ، عبدُ العزيز　　لخير فـتىً مِنْ قـريشٍ نـظيرا

فـإن يـكـنِ المـوتُ أودى بـه　　وأصبـح مُـخُّ الكِـلابيِّ رِيْـرَا [5]　١٥

فـكـلُّ فـتىً شـاربُ كـأسَـه　　فـإمّا صغيـراً ، وإمّا كبـيرا [6]

[حبس نفسه وماله في سبيل الله]

ثم نادى منادي معاوية : ألَا إنّ فتى العرب قد مات ، فعزوا به أمير المؤمنين !

أخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم إجازة قالت : أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن الفضل الكاتب ، أنا [7] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب ، أنا أبو علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري ، أنا أبو الحسن أحمد بن معبد [8] بن عبد الله ، نا الزبير بن بكار حدثني　٢٠
هارون بن أبي بكر - يعني أخاه - حدثني بعضُ أهل البادية قال :

١٨٠ب

كان عبدُ العزيز بن زُرارة الكلابي رجلاً / شريفاً ذا مالٍ كثير ، وإنّه أشرف عشية

---

(١) قد سَفِه حِلْمَه ورأيه ونفسَه سفهاً : حملَه على السفه . كان الأصل : سفهت نفس زيدٍ ، فلما حول الفعل إلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لأنه صار في معنى : سفّه نفسه .

(٢) سقطت من د .　٢٥

(٣) د : « فقال » .

(٤) في الأصل : « يصلى » ، صَلي بالنار ، وصَليها وتصلاها : قاسى حرها .

(٥) مخ رار ، ورَيْر ، ورِير : ذائب فاسد من الهزال .

(٦) س : « آخر الجزء التاسع عشر بعد الأربعمائة » .

(٧) د : « نا » .　٣٠

(٨) د : « معيد ؟ » .

فواجهه مال كثير، فما أدرك بصره من ذلك المال شيئاً إلا وفيه سائمة[1] قائمة على ولدها؛ إما فرس ، وإما ناقة ، وإما وليدة ، وإما نعجة ، وإما عنز ، فقال عبدُ العزيز لغلام له : لمن هذا المال ؟ قال : لآل زُرارة . فقال عبدُ العزيز : إني لأرى[2] مالاً إن[3] له انصراما[4] ، اللهم أحسنتَ زراعة آل زُرَارة فأحسنْ صِرامَهم ، اللهم ، إنّ عبدَ العزيز يشهدُكَ أن قد حَبَس ماله ونفسه وأهله في سبيل الله .

قال : ثم أتى أباه فقال : يا أبه ، ما[5] ترى في رأيٍ ارتأيتُه ؟ قال : تطاع[6] فيه ، وتنعم عيناً يا عبد العزيز ، قال : فإني قد حَبَسْتُ نفسي ، وأهلي ، ومالي في سبيل الله . قال : فارتحل يا عبد العزيز على بركة الله[7] . قال : فأصبح على ظهرٍ يصلح من أمره ، فلما وجّه ذلك السوامَ أقبل على أهله يقود جملَه ، حتى وقف عليهم ، وقال : إنّ لي فيكم قرائب ، فلا تَزوجوهنّ إلاّ رجلاً يرضينه ، وخرج رافعاً عَقِيرتَه يتغنى[8] : [من الطويل]

[شعره في رحيله]

رحلنا من الوَعْساءِ وَغساءِ حَمّةٍ ... لأَجْرٍ ، وكنّا قبلَها بنعيمِ
فما أنشبتنا العيس أن قذفت بنا ... نوى غُرْبَةٍ والعهدُ غيرُ قديمِ
فإنْ أُمْسِ قد ودّعتُ نَجْداً وأهلَه ... فما عهدُ نجدٍ عندنا بذميمِ
فلما حبا رَمّانُ من دون أرضنا ... وسَقْفٌ[9] ، وواجهنا بلادَ تميم
بكيت بُكا ذي وَدْعَتَيْن[10] تصده ... عن الثَّدْي رجراء القيام عقيم[11]
وإن آمرءاً يرجو رجوعي وقد أتت ... ركابي على خَيْتٍ لغيرُ حليم

وحكى عبد الله بن سعد القُطْرَبُّلي عن الواقدي قال :

---

(١) لم يتضح رسم اللفظة في الأصل ، والأشبه ما أثبته . والخبر مختصراً وليس فيه الشعر رواه ابن حجر في الإصابة (٢٧٩٣) .
(٢) د : « لا أرى » .
(٣) سقطت من د .
(٤) د ، س : « نصراما » .
(٥) د : « أما » .
(٦) د ، س : « يطاع » .
(٧) زادت د : « تعالى » .
(٨) البيت الأول في معجم البلدان ٢/٣٠٦ بخلاف في الرواية ، وفيه قال ياقوت : « حَمّة : هي جبل صغير كأنه قطع من حرة لبني كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب » .
(٩) رَمّان : بفتح أوله وتشديد ثانيه ، وهو فَعْلان من رممت الشيء أرمُّه وأرِمُّه إذا أصلحته وهو جبل في بلاد طيء في غربي سلمى ، وسَقْف : جبل في ديار طيء . معجم البلدان ٣/٦٦ ، ٢٢٨ .
(١٠) ذو الوَدْع : الصبي ، لأنه يقلدها ما دام صغيراً ، والوَدْع ، والوَدَع : خرز بيض جوف في بطونها شق .
(١١) كذا . ولعله تصحيف صوابه : « زجراً للفطام فطيم » .

[مقتله وشعره قبل مقتله] وجعل - يعني في غزوة يزيد القسطنطينية سنة خمسين - عبد العزيز بن زرارة الكلابي يتعرّض للشهادة ، فالتحمتِ الحربُ يوماً ، واشتدت المقارعة ، فأنشأ عبد العزيز يقول[1] [من البسيط]

قد عشتُ في الدَّهْرِ أطواراً على طرقٍ ... شتى فصادفت منها اللين والبَشَعا[2]

كُلًّا بَلَوْتُ ، فلا[3] النعماءُ تبطُرني ... ولا تَخَشّعْتُ مِنْ لأوائها[4] جَزَعا

لا يملأ الأَمْرُ صَدْري قبلَ موقعه ... ولا أضيق بـه ذَرْعاً إذا وقعا

ثم شدّ على من يليه ، فقتل ، وانغمس في جمهورهم ، فشجرته العلوج برماحها ، فاستشهد .

عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التَّنُوخي

روى عن أبيه[5] .

روى عنه عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله .

أخبرنا أبو عبد الله الخلّال ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا محمد بن عبد الله الطائي الحِمْصي - بها - أنا أبو حَدْرَد أحمد بن همّام ، نا عبد الرحمن بن يحيى ، نا عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن عبيد الله قال : قال عبد الرحمن بن جابر بن الوليد :

المِدْحةُ : المَدِيحُ[6] .

كذا قال . وهو ابن خالد بن الوليد .

عبد العزيز بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

له ذكر .

---

(١) البيتان الأول والثاني في الحماسة البصرية ١/١١٦ ، والثاني والثالث في الوحشيات ١٧٥ ، والأبيات بغير عزو في الكامل للمبرد ١/٢٤٨ ، والعقد الفريد ٢/٢٩ ، و٣/٣٧٨ ، ومعاني العسكري ١/٨٨ ، والفرج بعد الشدة ، والبيت الثالث من سبعة أبيات للشاعر في البيان والتبين ٤/٥٤ .

(٢) رواية البيت في الحماسة :

قد عشت في الناس أطواراً على خلقٍ ... شتى وقاسيت فيها اللين والفَظَعا

(٣) د ، س : « ولا بلوت ولا » .

(٤) اللأواء : الشدة والمحنة .

(٥) د : « أمية » .

(٦) د ، س : « الدح » كذا من غير إعجام . في اللسان : « مدحَه يمدَحُه مَدْحاً ومِدْحة . هذا قول بعضهم ، والصحيح أن المدح المصدر والمدحة الاسم ، والجمع مدح ، وهو المديح » .

عبد العزيز بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي

من شيوخ بني أمية .

له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز الذي ذكر فيه تسمية من كان بدمشق وأعمالها منهم ، وذكر أنه كان يسكن في رَبَض باب الجابية ، وأنّ له ابناً اسمه : محمد بن ٥ / عبد العزيز شاب ، له ابن اسمه سليمان بن محمد بن عبد العزيز ابن تسع سنين ، ١٨١ وابن اسمه أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن أربع سنين .

عبد العزيز بن سعيد ، أبو الأصبغ الهاشمي

حدث بدمشق وتنيس عن إسحاق بن الضيف ، ومحمد بن أبي السَّرِيّ ، ويحيى بن سليمان الجُعْفيّ ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وأحمد بن أبي الحواري ، وعمرو بن عثمان ١٠ الحمصي ، والمسيبَ بن واضح ، ومؤمَّل بن إهاب ، وعبد الله بن عمرو بن الجراح الغزّي ، وعبد الله بن عبد الملك القيسراني ، ومحمد بن سماعة الرَّمْلي ، وعبد المنعم بن بشر اليَماني .

روى عنه : أبو الميمون بن راشد ، وعبد الحكم بن نافع بن الأصبغ ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد البغدادي ، المعروف بالمصري .

١٥ أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَليّ قراءةً عليه ، نا أبو الأصبغ عبد العزيز بن سعيد الهاشمي الدمشقي ، نا إسحاق بن الضيف ، نا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس قال[1] : [حديث: كان النبي يحتجم..]

كان النبي ﷺ يحتَجِمُ ثلاثاً ، ثنتان في الأَخْدَعَيْنِ ، وواحدة على الكاهل .

٢٠ عبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب القرشي(*)

أخو الوليد بن سليمان ، وعمُّ عبد العزيز بن الوليد ، عبيد . من أصحاب مكحول ، وعمر بن عبد العزيز .

روى عنه أخوه الوليد بن سليمان .

أنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا ٢٥ أبو زُرْعة قال[2] : سمعت أبا مُسْهِر يذكر عن صَدَقة بن خالد ، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، [ذكره في تاريخ أبي زرعة]

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٨٤٨٤) من طريق ابن عساكر .

(*) تاريخ أبي زرعة ١/٤٤٧ .

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/٤٤٧ .

عن أخيه عبد العزيز قال :

وكان معنا أبو قِلَابة - يعني مع عمر بن عبد العزيز .

قال أبو زُرْعة : بنو أبي السائب هؤلاء ، أهلُ بيتٍ من أهل دمشق ، أهل علم ، وفضلٍ ، وخيرٍ : عبد العزيز والوليد ابنا[1] سليمان بن أبي السائب ، وأبو همام عبد العزيز بن الوليد بن سليمان الذي يقال له : عبيد . ٥

[رُئي يَعْرِض على مكحول] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس ، نا أحمد بن نصر بن بحير ، نا علي بن عثمان بن[2] نفيل ، نا أبو مُسْهِر ، نا سعيد بن عبد العزيز قال :

رأيت عبد العزيز بن أبي السائب يعرض على مكحول .

[سمّاه أبو زرعة في أصحاب مكحول] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا[3] أبو القاسم تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زُرْعة ١٠

قال في تسمية أصحاب مكحول :

الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، وعبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب أخوه .

[وفي الإخوة من أهل الشام] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو المَيْمون ، نا أبو زُرْعة ١٥

قال في تسمية الإخوة من أهل الشام .

قال : أخوان : الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، وعبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب . يحدث عن عبد العزيز أخوه الوليد بن سليمان بن أبي السائب .

عبد العزيز بن سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ٢٠

له ذكر .

عبد العزيز بن سهل ، أبو سهل الدمشقي

حدث عن سعيد بن عبد العزيز ، وجميل رفيق إبراهيم بن أدهم .

روى عنه : عبد الله بن خُبَيْق . قاله أبو عبد الله بن منده .

٢٥

(١) في تاريخ أبي زرعة : « بن » ، وفي النسخ : « ابنى » .

(٢) س : « نا نفيل » ، وهو : علي بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن عثمان بن نفيل . روى عن أبي مسهر . تهذيب التهذيب ٣٦٤/٧ .

(٣) د : « نا » .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، عن أبي القاسم بن الفرات ، أخبرنا عبد الوهاب الكِلَابي ، أنا أبو الحسن بن جَوْصا ، نا عبد الله بن خُبَيْق ، حدثني أبو سهل الدمشقي قال : سمعت جميلاً يقول : ـ وكان رفيقاً لإبراهيم بن أدهم ـ

١٨١ب لي عشرون سنة ما أكلت حلالاً . قلت : وكيف / علمت ؟ قال : لِمَ ؟ أمجنون

٥ تراني !؟ ما لقلبي لا يُتابعني .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد نا أبو عبد الله محمد بن المُسَيَّب الأَرْغِيَاني ، أنا عبد الله بن خُبَيْق الأنطاكي ، نا أبو سهل الدمشقي ، عن سعيد بن عبد العزيز قال :

دخلت على سليمان الخوّاص ، فرأيته جالساً في الظلمة وحده .

١٠ فذكر حكاية قدمناها في ترجمة سليمان الخوّاص .

عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة ، أبو محمد السعدي الأندلسي الشاطِبي (*)

قدم دمشق طالب عِلْمٍ ، وسمع بها : أبا الحسن بن أبي الحديد ، وعبد العزيز الكتاني. ورحل إلى العراق، فسمع بها: أبا محمد الصَّرِيفيني، وأبا منصور بن

١٥ عبد العزيز العُكْبُرِيّ ، وأبا محمد المُثَنّى بن إسحاق بن عبيد بن عبد السلام القَزْويني الواعظ ، وأبا جعفر بن مسلمة . وصنّف غريب حديث أبي عبيد القاسم بن سلّام على حروف المعجم ، وجعله أبواباً . سمعه منه أبو محمد بن الأكفاني شيخنا في سنة اثنتين وستين وأربعمائة . وحدث عنه أبو رافع ميّاس بن مَهْرِيّ بن كامل بن الصَّقيل ، وابنُه أبو إسحاق إبراهيم بن ميّاس .

٢٠ أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ـ ونقلتُه من خطّه ، نا الشيخ الفاضل أبو محمد عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة السَّعْديّ ـ من لفظه ـ أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ـ ببغداد ـ، [حديث: لا يبولن أحدكم]

ح وأخبرنا أبو الحسن فيروز بن عبد الله الكَرْجيّ ، أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة ،

نا قاضي القضاة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن معروف ، نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد إملاءً ، نا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، نا إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن يحيى بن عَتِيق ، عن محمد بن

٢٥ سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ[1] :

« لا يَبُولَنّ أحدُكُم في الماء الدائمِ ثم يغتسل منه »

(*) إنباه الرواة ١٨٣/٢ ، ونفح الطيب ٦٣٥/٢ ، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١٥٦) ، ومعجم البلدان ٣٠٩/٣ ، وما فيه نقل عن الحافظ في التاريخ ، وفيه كثير من التصحيف .

(١) تقدم الحديث . انظر ص١٨٧ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني قال[1]:

وفيها - يعني سنة خمس وستين وأربعمئة - توفي أبو محمد عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة السعدي الأندلسي - رحمه الله - في شهر رمضان.

وقال ابن الأكفاني في موضع آخر:

مات في حَوْران[2] مِنْ أعمال دمشق. ٥

عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القرشي الأموي المكي (*)

حدث عن أبيه، ومُحَرِّش بن عبد الله الكَعْبي الخُزاعي.

روى عنه: حُميد الطويل، والسفاح بن مطر، ومزاحم بن أبي مزاحم مولاه، وكلثوم بن جبر. وولي مكة لسليمان بن عبد الملك، وقيل: إنّه وليها أيضاً لعبد الملك. ١٠

وكان جواداً ممدّحاً. وتوفي برصافة هشام. والأظهر أنّه دخل دمشق. وقد كان لأخيه خالد بن عبد الله بها دار.

[حديث خروج النبي من الجعرانة]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[3]، حدثني أبي، نا سفيان بن عُيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن مولى لهم مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد[4] عن رجل من خزاعة يقال له: مُحَرِّش - أو مُخَرِّش[5] -، لم يثبت سفيان اسمه. ١٥

أنّ النبيَّ ﷺ خرج من الجِعْرَانة[6] ليلاً، فاعتمر، ثم رجع، فأصبح بها كبائت.

(1) تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١٥٦).

(2) في إنباه الرواة: «حران»، تصحيف.

(*) تاريخ خليفة ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩ «عمري»، وتاريخ أبي بشر هارون بن حاتم ١٥، والتاريخ الكبير ١١/٦، والجرح والتعديل ٣٨٦/٥، وتهذيب الكمال (ل٨٣٨)، وتهذيب التهذيب ٣٤٢/٦، والإصابة ١٥٦/٣ (٦٧١٨)، وتقريب التهذيب ٥١٠/١ وقال ابن حجر: «أَسِيد: بفتح الهمزة»، والعقد الثمين ٤٥٠/٥. ٢٠

(3) مسند أحمد ٤٢٦/٣.

(4) أقحم بعدها في س: «عن رجل ابن أسيد». ٢٥

(5) س: «محرش، أو ابن محرش»، وفي د: «محرش أو ابن محرش»، والصواب ما أثبته من المسند، في تهذيب التهذيب ٥٨/١٠: «محرش الكعبي الخزاعي - ويقال: بالخاء المعجمة. نزل مكة، روى عن النبي ﷺ أنه اعتمر من الجعرانة». وضبط «محرش» في التقريب بضم أوله وفتح المهملة. وقال في الخلاصة: «كمعلم». وسيأتي التنبيه على أن محرش - بالحاء - هو الصواب.

(6) قال ياقوت: «الجِعْرانة - بكسر أوله اجماعاً، ثم إن أصحاب الحديث يكسرون عينه، ويشددون راءه، وأهل الاتقان والأدب يخطئونهم ويسكنون العين، ويخففون الراء - وهي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب نزلها النبي ﷺ لمّا قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين، وأحرم منها». معجم البلدان ١٤٢/٢. ٣٠

فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة .

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا محمد بن زَبّان[1] بن حبيب ، أنا الحارث بن مسكين ، نا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد ، عن محرّش الكعبي / ، قال : ١٨٢

٥ رأيت النبي[2] ﷺ خرج من الجِعْرانة ليلاً ، فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة ، فاعتمر ، ثم أصبح بها كبائت .

أخبرنا أبو عبد الله الخلّال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي ، نا محمد بن يحيى ـ يعني : ابن عمر ـ وسعيد ـ يعني ابن عبد الرحمن المخزومي ـ قالا : نا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن مزاحم بن أبي مزاحم ، عن

١٠ عبد العزيز بن عبد الله ، عن محرش الكعبي

أنّ النبيّ ﷺ خرج من الجِعْرانة ليلاً ، فاعتمر ، ثم رجع إلى الجِعْرانة ، فأصبح بها كبائت . قال : فنظرتُ إلى ظهره كأنّه سبيكة فضة .

كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين ، وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه ، أنا أبو بكر الحيري ، نا أبو العباس الأصم ، نا يحيى بن جعفر[3] بن أبي طالب ، نا

١٥ عبد الوهاب ـ يعني ابن عطاء ـ أخبرني ابن جُرَيج ، أخبرني مُزَاحم بن أبي مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن مُحَرِّش الكَعْبيّ قال :

خرج النبي ﷺ من الجِعْرانة ليلاً معتمراً ، فدخل مكّة ليلاً ، فقضى عمرته ، ثم خرج من تحت ليلته ، فأصبح بالجعرانة .

ورواه جماعة عن ابن جُرَيج ، عن مزاحم بن أبي مزاحم ، عن عبد العزيز بن

٢٠ عبد الله ، عن مخرش[4] . [قيل مخرش]

ورواه إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، عن عيسى بن يونس ، عن ابن جُرَيج ، فقال : محرِّش بالحاء ، وهو الصواب . [والصواب محرش]

كذلك ذكر علي بن المديني ، والحميدي ، وكذلك حكى عمرو بن علي الفلّاس ، عن رجل من ولد محرّش . وليس هذا موضع استيفاء ذكر هذه الطرق .

٢٥ كتب إليّ أبو بكر الشِّيرُويي ، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري عنه

---

(١) د ، س : « ريان » ، تصحيف . فهو : محمد بن زَبّان بن حبيب بن زَبّان ، أبو بكر المصري . تلخيص المتشابه ١/٢٨٥ .

(٢) د : « رسول الله » .

(٣) د : « نا أبو جعفر » .

٣٠ (٤) تقدم التعليق على الاسم وأنه يقال فيه مخرش ومحرش .

وأخبرتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه الرازي ببغداد ، أنا أبو بكر الخطيب .

قالا : أنا أبو بكر الحِيري ، أنا أبو العباس الأصم ، نا الربيع بن سليمان ، أنا الشافعي قال : قال ابن جُرَيج :

هو مُحَرِّش .

قال الشافعي : وأصاب ابنُ جُرَيج ، لأنّ ولده عندنا بنو مُحَرِّش . ٥

[حديث: عرفة] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الملك[(١)] بن مروان ـ بدمشق ـ أنا أحمد بن أبي رجاء ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا هشيم ، أنا العوّام بن حَوْشب ، نا السفاح بن مطر ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد ، عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال[(٢)] :

« عَرَفَةُ : اليومُ الذي يُعرفُ فيه الناس » . ١٠

[من خبره عند الزبير] أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين ، وأبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحيى ابنا البناء قالوا : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال في تسمية مَنْ وَلَد عبدُ الله بن خالد بن أَسِيد[(٣)] :

وعبد العزيز ، وعبد الملك ابني عبد الله . وأمهما أم حبيب بنت جُبَيْر بن مُطْعِم بن عدي بن نوفل . وأخوهما لأمهما : عبد الله بن سعيد بن العاص . استعمل ١٥ عبد الملك بن مروان عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد على مكة . وله يقولُ أبو صخر الهُذَلي[(٤)] : [من البسيط]

يا أمَّ حسّانَ إنّي ، والسُّرَى تَعَبٌ ، جُبْتُ البلادَ بلا سَمْتٍ[(٥)] ولا هادِي

إلّا قلائص[(٦)] لم تُطْرَحْ أزِمَّتُها حتى وَنَيْنَ ، ومَلَّ العُقْبَةَ[(٧)] الحادي

والمُرْسِمون إلى عبدِ العزيزِ بها معاً ، وشتّى ، ومِنْ شَفْعٍ وإفرادِ[(٨)] ٢٠

عـوامِداً لنَـدَى العِيصيّ قـارِبـةً وِرْدَ القَطا فَضَلاتٍ بعدَ أزوادِ[(٩)]

---

(١) س : « عبد الله » ، تصحيف ، فهو : أبو عبد الله: محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان الدمشقي ، روى عنه ابن منده . توفي سنة ٣٥٠هـ . سير أعلام النبلاء (٣١٥/١٠ مصورة) .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٢٠٦٤) من هذا الطريق .

(٣) الخبر ليس فيه الأبيات في تهذيب الكمال (٨٣٨) . ٢٥

(٤) الأبيات من قصيدة طويلة في شرح أشعار الهذليين ٩٤١/٢ .

(٥) في أشعار الهذليين : « أني والسرى تعب جبت الفلاة بلا نعت . . » . السمت : القصد .

(٦) في شرح أشعار الهذليين : « إلى قلائص » .

(٧) تعاقب المسافران على الدابة : ركب كلُّ واحدٍ منها عقبة .

(٨) في شرح أشعار الهذليين : « وفرّاد » ، ومثله في اللسان مادة « رسم » . وفيه : « رسمت الناقة تَرْسِم رسيماً : أثرت في الأرض من شدة وطئها ، وأرسمتها أنا ، فأما قول الهذلي : إنما أراد المرسموها ، فزاد الباء ، وفصل بين الفعل ومفعوله . ٣٠

(٩) في شرح أشعار الهذليين : « وراد » ، وفيه : « نصب : « عوامداً » بالمرسمين » .

/ كـأنَّ مَنْ حـلَّ في أعيـاصِ دَوْحَتِـه[1] إذا تـولَّـج ، في أعيـاصِ[2] آسـادِ [١٨٢ب]
إذا تُبُرِّضَتِ الأَثْمادُ[3] أو نَزَحَتْ[4] أوردتَ منه خَلِيجاً غيرَ أثماد

[5] ومات عبد العزيز برُصَافةِ هشام ، فرثاه أبو صخر الهُذَليّ ، فقال : [من الطويل]

٥ إنْ تُمْسِ[6] رَمْساً بالرصافة ثاوياً فما ماتَ يابنَ العِيصِ أيامُكَ الزُّهر
وذي وَرِقٍ[7] مِنْ فَضْلِ مالِكَ مالُه وذي حاجةٍ قد رِشْتَ[8] ليس له وَفْرُ

[وعند الفلاس] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن[9] بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار ، نا أبو حفص الفلاس

قال في تسمية من روى عنه حميد الطويل :

١٠ عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد .

[وفي التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم نا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[10] :

عبد العزيز بن خالد بن عبد الله بن أَسِيد ، عن النبي ﷺ . مرسل . روى عنه
١٥ السفّاحُ بن مطر ، وكلثوم بن جَبْر . وقال ابن بكر : نا ابن جُرَيج قال : رأيت عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد أميرَ الحاج بمكة يكبر[11] يوم الصدر بالمُحَصَّب حتى الليل .

كذا قال البخاري ، والصواب من نسبه ما ذكرناه .

---

(١) د : « دولته » .
٢٠ (٢) العيص : منبت خيار الشجر وأصول الشجر ، وعيص الرجل منبت أصله . والأعياص من قريش : أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر ، وهم أربعة : العاص ، وأبو العاص ، والعيص ، وأبو العيص .
(٣) تُبُرِّضَت : استسقي منها قليلاً قليلاً . أثماد : « قليل » .
(٤) في شرح أشعار الهذليين : « نكزت » . وهما بمعنى : نزح البئرَ ينزحها نزحاً وأنزحها إذا استسقى ما فيها حتى ينفد . ونَزَحت البئرُ ونَكَزَتْ تنزح نزحاً ونزوحاً ، فهي نازح .
٢٥ (٥) ما يلي من طريق الزبير في تهذيب الكمال (٨٣٨) ، والعقد الثمين ٤٥٢/٥ ، والبيتان ومعهما ثالث في شرح أشعار الهذليين ٩٥٢/٢ .
(٦) د ، س : « يمس » .
(٧) الورق : المال .
(٨) رِشْتُ فلاناً ، إذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله .
٣٠ (٩) د : « الحسين » .
(١٠) التاريخ الكبير ١١/٦ .
(١١) ليس ما يلي في التاريخ الكبير ، وسقطت منه : « بمكة » .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، وأبو عبد الله الخلّال شفاهاً قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1] :

عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد . روى عنه كلثوم بن جَبْر ، والسفاح بن مطر . سمعتُ أبي يقول ذلك .

[حج بالناس سنة ثمان وتسعين]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال : قال ابن بكير ، قال الليث :

وحج بالناس عامئذٍ ـ يعني سنة ثمان وتسعين ـ أمير أهل مكة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الجَوَاليقي

ح[2] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سِوَار قالا : أنا الحسين بن علي الطناجيري

قالا : نا محمد بن زيد الأنصاري ، أنا محمد بن محمد الشِّيْباني ، نا هارون بن حاتم[3] ، نا أبو بكر بن عياش قال :

ثم[4] حج بالناس عبد العزيز بن عبد الله بن خالد سنة ثمان وتسعين .

أخبرتنا أُمُّ البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزَّرَّاد المَنْبِجي ، نا عبيد الله بن سعد[5] بن إبراهيم قال : قال أبي سعد بن إبراهيم الزُّهْريّ :

ثم حجّ عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد بالناس سنة ثمان وتسعين ، وهو يومئذٍ أميرُ مكة ـ يعني في ولاية سليمان بن عبد الملك ـ قال : وحج بالناس عبدُ العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد سنةَ إحدى ومائة ـ يعني في أيام يزيد بن عبد الملك .

[ولايته مكة وحجه]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا محمد بن علي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[6] :

---

(١) الجرح والتعديل ٣٨٦/٥ .

(٢) سقط حرف التحويل من د ، س .

(٣) تاريخ هارون بن حاتم ١٥ .

(٤) د : « ثم قال » .

(٥) د ، س : « سعيد » .

(٦) تاريخ خليفة ٣١٧ « عمري » .

أَقَرّ[١] - يعني سليمانَ بن عبد الملك ، على مكة - خالدَ بن عبد الله القَسْريّ ، ثم عزله وولى داود بن طلحة ، ثم عزله ، وولّى عبد العزيز بن عبد الله حتى مات .

وأقام الحجّ[٢] - يعني سنة ثمان وتسعين - عبدُ العزيز بن عبد / الله بن خالد بن أَسِيد . [١٨٣أ]

٥ وأقرّ عمرُ بن عبد العزيز عليها[٣] : عبدَ العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد حتى مات عمر .

قال[٤] : وعزل - يعني يزيدَ بنَ عبد الملك - عبدَ العزيز بن عبد الله ، وضمها مع الطائف إلى عبد الرحمن بن الضحاك سنة ثلاث ومائة .

[منزلته عند بني أمية]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر بن المُسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا

١٠ أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار[٥] ، حدثني محمد بن سلام ، عن أبي اليقظان عامر بن حفص ، وعثمان بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن سلّام[٦] الجُمَحي ، أحدهما ببعض الحديث ، والآخر ببعضه ، قالا :

لمّا قدِم سليمانُ بن عبد الملك مكةَ في خلافته قال : من سيّد أهلها ؟ قالوا : بها رجلان يتنازعان الشرف ؛ عبدُ العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد ، وعمرو بن

١٥ عبد الله بن صفوان . فقال : ماسُوّي عمرو بعبد العزيز في سلطاننا ، وهو ابن عمنا ، إلا وهو أشرف منه . فأرسل إلى عمرو يخطب ابنته ، فقال : نعم ، ولكن على بساطي ، وفي بيتي . فقال سليمان : نعم . فأتاه في بيته معه عمر بن عبد العزيز . فتكلم سليمان ، فقال عمرو : نعم ، على أن يفرض لي كذا ، ويقضى عني كذا ، ويلحق لي كذا . وسليمان يقول : قد كان ذلك . فأنكحه . فلمّا خرج قال لعمر[٧] : ألم

٢٠ تَرَ إلى تشرّطه عليّ ؟! لولا أن يقال : دخل ولم ينكح لقمت .

---

(١) د ، س : « أمّر » ، تصحيف ، صوابه ما أثبته وهو ما في تاريخ خليفة ، فقد كان خالد والياً على مكة فأقره عليها .

(٢) تاريخ خليفة ٣١٦ « عمري » .

(٣) تاريخ خليفة ٣٢٣ « عمري » .

٢٥ (٤) تاريخ خليفة ٣٣٢ .

(٥) روى بعضه المزي في تهذيب الكمال (٨٣٩) .

(٦) س : « سالم » .

(٧) س : « لعمرو » .

عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح القرشيّ العَدَوِيّ المَدَني(*)

حدث عن أبيه، وأبي بكر محمد بن عمرو بن حزم.

٥ روى عنه حنظلة بن أبي سفيان، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وعبد الله بن المبارك.

ووفد على هشام بن عبد الملك في شأن صدقة جديه عمر وابن عمر، رضي الله عنهما.

[حديث: أقيلوا ذوي الهيئات] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين، ابنُ أخي مِيمي الدقّاق، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا أبو سعد مالك بن سيف التُّجيبي ـ بمصر ـ نا عبد الله بن يوسف التِّنّيسي، نا عبد الرحمن بن أبي الرِّجال، عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: ١٠

استأدى عليّ مولى لي جرحته يقال(١) له: سلّام البربريّ إلى ابن حَزْم. فقال: جرحتَه؟ فقلت: نعم، فقال: سمعت عمرة تقول: قالت عائشة: إن النبي ﷺ قال(٢): «أَقِيلوا ذوي الهيئات عَثَراتِهم». قال: فخلّى سبيلَه، ولم يعاقبْه. ١٥

[طريق آخر للحديث] قال: ونا يحيى، نا إبراهيم بن محمد الصفار، نا مَخْلَد بن مالك، نا عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال، عن ابن أبي ذئب، أخبرني عبد العزيز بن عبد الله، عن ابن حَزْم قال: سمعت عمرة تحدث عن عائشة، عن النبي ﷺ

فذكر مثله، وقال في آخره: وقد أقلناك.

[حديث: من حج عن والديه..] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي(٣)، أنا أبو طاهر الفقيه ٢٠

ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحُلْوانيّ، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد الزِّيادي، أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، نا محمد بن عبد الوهاب ـ يعني أبا أحمد العبدي ـ أنا أحمد بن يزيد بن دينار أبو العوام ـ بالسُّقْيا ـ نا محمد بن إبراهيم ـ يعني الحارثي ـ عن حنظلة بن أبي سفيان السدوسي، عن عبد العزيز بن عبد الله(٤) بن عمر، عن أبيه، عن

٢٥ (*) طبقات أهل المدينة ٢٢٠، والتاريخ الكبير ١٣/٦، ونسب قريش لمصعب ٣٥٧، والجرح والتعديل ٣٨٦/٥، وجهرة أنساب العرب ١٥٠، ١٥٣، وتاريخ بغداد ٤٣٤/١٠، وتهذيب الكمال (٨٣٨)، وتهذيب التهذيب ٣٤٤/٦.

(١) د: «فقال».

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٤٣٧٥)، وصاحب الكنز برقم (١٢٩٧٥)، وأحمد في المسند ١٨١/٦

٣٠ (٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٧٩١٢)، وصاحب الكنز برقم (١٢٣٣٩).

(٤) في النسخ «عبيد الله».

جدّه قال : قال رسول الله ﷺ[١] :

[حديث: ما وصل ذو رحم..]

« مَنْ حجَّ عن والديه بعدَ وفاتهما كتب الله له عتقاً من النار ، وكان للمحجوج عنهما أجُر حِجّةٍ تامة من غير أن يَنْتَقِصَ من أجورهما شيئاً[١] » .

وقال ﷺ[٢] : / « ما وَصَلَ ذو رَحم رَحِمه بأفضلَ مِنْ حِجّةٍ يُدْخِلُها عليه بعد موته في قبره » .

١٨٣ب

٥

[حديث: من مشى عن راحلته..]

وقال ﷺ[٢] : « مَنْ مَشَى عن راحلته عُقْبة[٣] فكأنّما أَعْتَقَ رَقَبةً » - انتهى حديث ابن خلف ، وزاد البَيْهقي : قال أبو أحمد الفقيه : « ستة أميال » .

قال البيهقي : شيخ أبي أحمد وشيخ شيخه مجهولان . والله أعلم .

[من خبره عند الزبير]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبير بن بكّار قال[٤] :

١٠

فولد عبد الله[٥] بن عبد الله بن عمر : عمرَ بن عبد الله ، وأمّه أمُّ سَلَمة بنت المُخْتار بن أبي عُبَيْد بن مسعود الثَّقفيّ ، وعبدَ الحميد ، وعبدَ العزيز ، وكانا مِنْ وجوه قريشٍ .

قال : ونا الزبير ، حدثني مصعب بن عثمان قال :

١٥

اختصم آل عمر بن الخطاب في وِلاية صدقةِ عمر ، وعبد الله بن عمر ، فخرجت معهم في جماعة إلى هشام بن عبد الملك ، فيهم عبدُ العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، فأعجب هشاماً جمالُ عبد العزيز ، وبيانه ، فقال له : لمن تطلب ولاية الصدقتين ؟ قال : لأخي عبدِ الحميد بن عبد الله ، وكلّني بذلك ، قال : ما أسأل عن عبد الحميد بعد أن كنت أنت وكيله . وولاها عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله .

٢٠

قال الزبير[٦] : وكان عبدُ العزيز بن عبد الله مع نباهته بارعَ الجمال .

[وعند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد[٧]

قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة :

عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيل . وأمّه أمّ عبد الله

٢٥

(١) س : « شيء » .

(٢) انظر الصفحة السابقة (٣) .

(٣) في شعب الإيمان والكنز : « على راحلته عقبه » . العُقْبة : الشَّوْط . النهاية ٣/٢٦٩ .

(٤) رواه مصعب في نسب قريش ٣٥٧ .

(٥) س : « عبيد الله » .

٣٠

(٦) رواه المزي في تهذيب الكمال (٨٣٩) من هذا الطريق .

(٧) طبقات أهل المدينة ٢٢٠ .

بنت عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيل . فولد عبدُ العزيز بن عبد الله عمرَ بن
عبد العزيز ، وأُمُّه كَيِّسةُ[١] بنتُ عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن كريز بن
ربيعة بن حبيب ، وعبدَ الله بن عبد العزيز ، وهو العابد ، وأمّه أَمَةُ الحميد بنت
عبد الله بن عياض بن عمرو بن بليل بن بلال بن أُحَيْحة بن الجُلَاح بن الحَرِيش بن
جَحْجَبا بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف ، من الأوس ، من الأنصار ـ وذكر ٥
غيرهما ، ثم قال : ـ وقد وَلِيَ عمرُ بنُ عبد العزيز بن عبد الله[٢] المدينةَ ، وكرمانَ ،
واليمامةَ . وخرج حسينُ بنُ عليّ بن حسن وعمرُ بن عبد العزيز بن عبد الله والي المدينة .
وأوصى أخوه عبد الله بن عبد العزيز العابدُ ألّا يصلي عليه عمر ، وكان مهاجره إلى أن
مات .

[وفي التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم نا أبو الفضل ، أنا أبو الحسين ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ ١٠
وأبو الفضل بن خيرون ، قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد ابن خيرون : ومحمد بن الحسن قالا :
أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٣] :

عبد العزيز بن [عبد الله بن][٤] عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي .
روى عنه عبد العزيز الماجشون ، وابن أبي ذئب ، وابن المبارك . سمع محمد بن
أبي بكر بن عمرو بن حزم ، هو والد عبد الله ، المَدَني[٥] ، أبو محمد . ١٥

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين هبةُ الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلّال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ،
أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٦] :

عبد العزيز بن عبد الله بن عمر القُرَشي . روى عنه عبد العزيز الماجشون ، ٢٠

(١) د ، س : « كبشة » ، جاءت اللفظة على الصواب في الطبقات . وانظر نسب قريش ٣٥٨ .

(٢) في الطبقات : « وقد ولّى عمرُ بن عبد العزيز عبدَ العزيز بن عبد الله » ، ولا يصح ، إقحام عبد العزيز أدى إلى هذا الاضطراب في معنى النص ، في نسب قريش لمصعب ٣٥٨ « ومن ولد عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله عمرُ الأصغر ، وأمه أم ولد . ولي المدينة ، وكرمان ، لهارون الرشيد ، واليمامة لعيسى بن جعفر بن المنصور » ، ثم قال : « وقد كان لعبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر ولد يقال له : عمر ، لا عقب له ، انقرض ، وهو من أكابر ولده وأمه كيسة بنت عبد الحميد » ، وبذا يكون الذي ولي المدينة امه أم ولد وليست كيسة أمه » ، وتمام الخبر في طبقات ابن سعد يؤكد صحة ما ورد في نسب قريش وأنّ المقصود في الولاية من أمّه أم ولد . فقد وهم الحافظ رحمه الله لأنه لم يتأمل الخبر بتمامه في الطبقات ، ووهم محقق الطبقات حين كرر الناسخ : « عبد العزيز » . ٢٥

(٣) التاريخ الكبير ١٣/٦ . ٣٠

(٤) ما بينهما زيادة من التاريخ الكبير .

(٥) في التاريخ الكبير : « المديني » .

(٦) الجرح والتعديل ٣٨٦/٥ .

ووهيب ، وابن المبارك . سمعت أبي يقول ذلك .

[وفي تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا ـ و[1] أبو منصور بن زُرَيق أنا ـ أبو بكر الخطيب[2] قال :

عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب العَدَويّ المديني . سمع محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حَزْم . روى عنه عبد العزيز الماجشون ، وابن أبي ذئب ،

٥ وابن المبارك . وكان عبد العزيز نبيهاً في آل عمر ، وجيها / عندهم . وكان من أحسن [١٨٤ أ] الناس صورةً ، وأبرعهم جمالاً .

[أخباره من طرق عن الزبير]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبير بن بكّار ، حدثني محمد بن عبد العزيز العُمَريّ ، عن عيسى بن محمد بن عبد العزيز العمري قال : قال عبد العزيز بن عبد الله :

١٠ خرجت على بغلتي ، فلمّا انحدرتُ من المنارتين لقيت عبّادَ بن عبد الله بن الزبير نازلاً من العقيق بين جاريتين له كأنهما طاووسان[3] ، وقد أرمى على[4] الثمانين ، فاستحييت منه ، وانحرفت إلى شق الحرة الآخر ، فقال : هلم إليّ يا بن أخي ، فدنوت منه ، فقال : إنّي خرجتُ بين جارتيّ هاتين لا يريان بي شيئاً ، فلما رأياك وشبابك أبدَّتاك[5] أبصارهما ، وهما حرّتان إن خرجتا من المنزل ما كنت حياً .

١٥ وكان آل عبد الله بن عبد الله إذا خاصمهم أحد من بني عمهم في ولاية الصدقة يهرعون بعبد العزيز ، ويقولون : نبايض بعبد العزيز عذائمنا[6] .

قال : ونا الزبير ، حدثني محمد بن عبد الرحمن أحد بني عامر بن لؤي قال : قال نومه الضحى الموضع[7] وآبائي : عبد العزيز نبايض به عذائمنا .

قوله : نبايض به : أي يفاخر به في أيامه البيض ، وأخباره البيض .

٢٠ أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور بن زريق أنا ـ أبو بكر الخطيب[8] ، أنا علي بن أبي علي ، نا محمد بن عبد الرحمن المخلّص ، وأحمد بن عبد الله الدُّوريّ

ح وأخبرناه عالياً أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص

---

(١) سقطت : « و » من الأصل .

٢٥ (٢) تاريخ بغداد ٤٣٤/١٠ .

(٣) س : « طاوس » .

(٤) د : « ارما عن » ، س : « أرمى عن » . أرمى على الشيء إرماءً إذا زاد عليه . ورَمَى على الخمسين وأرْمى : زاد .

(٥) أبدَّ بصره إلى الشيء : أي أعطاه حظه من النظر .

٣٠ (٦) العَذْم : الأخذ باللسان واللوم ، والجمع : العذائم ، والعُذُم : اللوّامون ، وسيأتي تفسير نبايض .

(٧) كذا .

(٨) تاريخ بغداد ٤٣٥/١٠ .

قالا : أنا أحمد بن سليمان الطوسي ، نا الزُّبير بن بكار ، حدثني مصعب بن عثمان ، ومحمد بن الضحّاك الحِزاميّ ، ومحمد بن الحسن المَخْزُومي وغيرهم

أن عبد العزيز كان ممّن أسير[١] مع محمد بن عبد الله بن الحسن ، فلما قتل[٢] محمد حمل عبد العزيز إلى أمير المؤمنين المنصور في حديد ، فلما أدخل عليه قال : ما رضيت أن خرجت علي حتى خرجت معك بثلاثة أسياف من ولدك ؟! فقال له عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ، صل رحمي ، واعف عني ، واحفظ فيّ عمر بن الخطاب ، فقال : أفعلُ . فعفا عنه ، فقال له عبد الله بن الربيع المدائني : يا أمير المؤمنين ، اضرب عنقه ، لا يطمع[٣] فيك فتيان قريش . فقال له أمير المؤمنين المنصور : إذا قتلت هذا ـ زاد أبو جعفر : وأشباهه ، وقالا[٤] : ـ فعلى من أحب أن أتأمر ؟

قال : ونا الزبير ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزُّهْريّ ، عن أبي هريرة بن جعفر المُحَرّري[٥] مولى أبي هريرة .

أن الدِّيباج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وعبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب خطبا امرأةً من قريش ، فاختلف عليها في جمالهما، فجعلت تسأل وتستبحث ، إلى أن خرجت تريد صلاة العتمة في المسجد ، فرأتهما قائمين في القمر يتعاتبان في أمرها ، ووجه عبد العزيز إليها ، وظهر محمد إليها ، فنظرت إلى بياض عبد العزيز ، وطوله ، فقالت : ما يسأل عن هذين . وتزوجت[٦] عبد العزيز ، فجمع الناس ، وأولم لدخولها ، فبعث إلى محمد بن عبد الله بن عمرو ، فدعاه فيمن دعا ، فأكرمه ، وأجلسه في مجلس شريف[٧] . فلما فرغ الناس برّك[٨] له محمد وخرج ، وهو يقول : [من الطويل]

فبينا أُرَجّي أَنْ أكونَ وَلِيّها رُميتُ بعَـرْقٍ مِنْ وليمتِها سُخْنِ

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة ، أنا أبو طاهر ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبَير ، حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال :

خرج عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله إلى الحج وهو حديث عهدٍ بعُرْسٍ ، فلما

(١) د ، س : « أشرف » ، ومثله في تهذيب الكمال من هذا الطريق ، والأشبه ما أثبته من تاريخ بغداد .

(٢) د : « لما قفل » .

(٣) س : « تطمع » .

(٤) أقحم بعدها في د ، س : « على من » .

(٥) د ، س : « المخزومي » ، ومثله في تهذيب الكمال من هذا الطريق وما أثبته من تاريخ بغداد هو الأشبه . قال الأمير في الإكمال : ٢١٧/٧ « ومحرر بن جعفر أبو هريرة مولى أبي هريرة ، وقال الدارقطني : إنه بالزاي ، والأول أكثر» وقريب من قول الأمير في التوضيح ١٧/٣ب .

(٦) د : « فتزوجت » .

(٧) زادت د : « وأولم » .

(٨) د : « بارك » ، وهما بمعنى .

كان يوم النَّفر الأوّل تسرع شَوْقاً إلى أهله ، فسبق المبسق إلى المُعَرَّس[1] ، فاستحيى أن يدخل نهاراً ، فإذا بسفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان قد جاء / على بغلةٍ له يَسْتَوْشي[2] أخبار الموسم ، فلمّا رأى عبد العزيز قال : مالك يا بن أخي لا تدخل المدينة ؟ فقال : أَسْتَحْيي أن أدخلها نهاراً أوّلَ الناس ، فقال له أقسمتُ عليك إلّا رَكِبتَ راحلتك وأنا معك ! تشوقتَ إلى أهلك ، وانت حديث عهد بعُرْس[3] ، وتجلس عنهم ، وقد بلغت هذا الموضع ؟ ـ وقد أخبره عبد العزيز بعرسه وتشوقه ـ فركب عبدُ العزيز راحلته ومضى معه سفيان بن عاصم حتى دخلا المدينة ، فدخل عبد العزيز على أهله ، وقال لهم : غيِّبوا الراحلة ، ولا يعلمُ بمَقْدَمي أحدٌ . فلم ينشب أن أَجْفَلَ الناسُ يستأذنون ، فأذن لهم وقال : من الذي أخبركم بمَقْدَمي ؟ قالوا : هاتيك راحلتك قد خُلِّق رأسُها ، وجُلِّلِتْ ملحفةً مصفَّرة يطاف بها في السوق . فدخل على زوجته ، فقال : ما هذا الذي فعلت ؟ قالت : تشوقتَ إليّ وتسرّعتَ ، وأردتَ أن أكتمَ ذاك[4] ؟ أردتُ ، والله ، أنْ أظهر حُظْوَتي عندك .

184ب

عبد العزيز بن عبد الحميد اللَّخْميّ الداراني

حدث عن الأوزاعي .

روى عنه يزيد بن محمد بن عبد الصمد .

[حديث الإيمان]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنا أبي أبو العباس الفقيه ، والقاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي الرضا قالا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا الحسن بن حبيب ، نا يزيد بن عبد الصمد ، نا العباس بن[5] عبد العزيز ، نا[6]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة العلوي ، نا جدي أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين إملاءً ، نا الحسن بن آدم ، حدثني يزيد بن عبد الصمد ، نا عبد العزيز بن عبد الحميد اللَّخْميّ ، من أهل داريا

نا الأوزاعي ، عن مقاتل ، عن أبي بُرْدة ، عن أبيه قال[7] :

(١) قال ياقوت : « المُعَرَّس : ـ بالضم ثم الفتح وتشديد الراء وفتحها ـ مسجد ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة » . معجم البلدان .

(٢) استوشى الحديث : استخرجه بالبحث والمسألة .

(٣) د : « بعهد » ، س : « بعدى » ، وفي كل تصحيف لا يستقيم به المعنى لعل صوابه ما أثبته .

(٤) د : « ذلك » .

(٥) سقطت : « بن » من س .

(٦) كذا ، ومثلها سيأتي من الطريق التالي مما يدل على أن إحداهما تصحيف لـ « أنا » .

(٧) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٣٦٤) من طريق ابن عساكر .

أتى رسولَ الله ﷺ جبريلُ في صورة أَعْرابي ، ورسولُ الله ﷺ لا يعرفُه ، فقال : يا محمد ، ما الإيمانُ ؟ قال : « تُؤْمنُ ـ وفي حديث ابن السمرقندي : أَنْ تُؤْمنَ ـ بالله واليومِ الآخرِ ، والملائكةِ ، والكتابِ ، والنبيين ، والبَعْثِ بعد الموتِ ، والقَدَرِ خيرِه وشرِّه » . قال : إذا فعلتُ هذا ـ وفي حديث ابن السمرقندي : ذلك ـ فأنا مؤمنٌ ؟ قال : « نعم » ، قال : صَدَقْتَ . قال : فما الإسلامُ ؟ قال : « تشهدُ أَنْ ـ وفي حديث ابن السمرقندي : شهادةُ أن ـ لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وأنّ محمداً رسولُ الله ، وتقيمُ الصلاةَ ، وتُؤْتِي الزكاةَ ، وتَحُجُّ البيتَ ، وتصومُ شهر رمضان » . قال : فإذا فعلتُ ذلك فأنا مسلم ؟ قال : « نعم » ، قال : صدقتَ ـ زاد ابن السمرقندي : قال : فما الإحسانُ ؟ قال : « تعبدُ اللّهَ كأنّك تراه ، فإنْ لم تَرَهُ فهو يراك » . قال : صدَقتَ ـ قال : فالتفت النبيُّ ﷺ يطلبُ الرجلَ ، فلم يقدِرْ عليه ، فقال النبي ﷺ : « هذا جبريلُ جاءكم يعلّمُكُم دينكم » ـ وفي حديث ابن قُبَيْس : قال : ثم انصرف ، ثم طَلَبه النبيُّ ﷺ ، فلم يقدِرْ عليه . قال : ثم قال : « هذا جبريل يعلمُكم أمرَ دينِكُمْ » .

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن ـ وقيل : أبو القاسم ـ القزويني الفقيه الشافعي (*)

قدم دمشق ، وحدث بها ، وبصور عن أبيه ، وأبي القاسم كامل بن علي بن محمد بن سلم البصري[1] ، والقاضي أبي محمد عبد الله بن أبي زُرْعة القَزْويني الحافظ الفقيه ، وأبي علي حَمْد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأَصْفهاني ، وأبي جعفر محمد بن عبد الله بن عبد السلام الأَبْهري ، وأبي عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن زنجويه القَطّان ، وأبي الحسن علي بن الحسن الصَيْقَلي القزويني ، وأبي العباس أحمد بن محمد بن الحسين البصير الرازي ، وأبي عمر بن مهدي .

/ روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن علي القَبّاني[2] ، وأبو حفص عمر بن الحسن بن عبيس الدُّوني ، وأبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشِّيرازي الصوفيون ، وأبو الحسن بن أبي الحديد ، وابنه أبو عبد الله الحسن بن أحمد ، وأبو البشر

(*) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١٤٦) ، وتاريخ قزوين (ل٢٤٨) .

(١) س : « القصري » ، تصحيف . فهو : كامل بن علي بن محمد بن سلم بن عقيل بن عمارة ، أبو القاسم التميمي البصري ، روى عنه القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد القزويني . تاريخ مدينة دمشق (م٤١ق٥٩) .

(٢) اللفظة غير تامة الإعجام في د ، س . والصواب ما أثبتناه . فهو : إبراهيم بن علي بن الحسين أبو إسحاق القباني الصوفي . سمع عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني . تاريخ مدينة دمشق (م٢/ق٢٣٧/سليمان باشا) .

المؤمل بن الحسن بن أحمد الطائي ، ونجا بن أحمد[١] العطار . ونا عنه أبو القاسم النسيب بحكايتين .

[قول عائشة مات رسول الله . .]

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا الفقيه أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد القزويني ـ قدم علينا دمشق في شهر رمضان سنة ستٍّ وعشرين وأربعمائة ـ قيل له : حدّثك أبوك عبد الرحمن بن أحمد ، أنا أبو الحسن[٢] محمد بن هارون الزَّنْجاني ، نا موسى بن هارون ، نا قُتَيْبة ، نا حفص بن ميسرة أبو عمر الصَّنْعاني ، نا ابن أبي مُلَيْكة ، عن عائشة قالت[٣] :

مات رسول الله ﷺ في بيتي ، في بين ليلتي[٤] ويومي ، بين سَحْرِي ونَحْري[٥] ، وخلطتُ ريقي بريقه . قيل : يا أمَّ المؤمنين ، كيف خلطتِ ريقَكِ بريقه ؟ قالت : دخل عبد الرحمن وبيده سِوَاكٌ ، فنظر إليه النبيُّ ﷺ ، فعلمت أنه قد اشتهاه ، فأخذت السِّواك ، فكسرتُه ، ثم مضغتُه ، ثم ناولتُه النبيَّ ﷺ ، فاستاكَ به .

[قول قتيبة في السند]

قال أبو عمران : قال لنا قُتَيْبة في هذا الحديث : نا حفص بن ميسرة ، نا ابن أبي مليكة قال : سمعت عائشة تقول ، فجعلته أنا عن عائشة ؛ لأن عمر بن سعيد بن أبي حسين[٦] أدخل بين ابن أبي مليكة وبين عائشة في إسناد هذا الحديث ذكوان أبا عمرو .

[طرق أخرى للحديث]

ورواه نافع بن عمر ، وعبد الجبار بن الورد ، وأيوب السَّخْتياني عن ابن أبي مليكة عن عائشة كما رواه حفص بن ميسرة ، إلّا أنهم لم يذكروا لفظ الخبر فيه .

فأما حديث نافع :

فأخبرناه أبو بكر المَزْرَفي ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا عيسى بن علي ، أنا ابو القاسم البَغَوِيّ .

ح وأخبرتنا أمُّ المُجْتَبى فاطمة بنت ناصر قالت : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يَعْلى الموصلي

قالا : نا داود بن عمرو[٧] ـ وهو الضَّبيّ ـ نا نافع بن عمر الجُمَحي ، عن ابن أبي مُلَيْكة قال[٨] :

قالت عائشة :

---

(١) أقحم بعدها في د : « بن عبد الرحمن » ، ولا موضع لها . فهو نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب ، أبو الحسن العطار . له ترجمة في تاريخ مدينه دمشق ، انظر (م٢٠ل٣٦/أزهر) .

(٢) د : « الحسين » .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٧٧٨٤) بقريب من هذه الرواية ، وستأتي من طريق آخر .

(٤) د : « ليلي » ، وأرى « بين » في هذا الموضع مقحمة .

(٥) قال ابن الأثير : « مات بين سحري ونحري : أي مات وهو مستند إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه » النهاية « سحر » .

(٦) س : « الحسن » ، تصحيف .

(٧) س : « عمر » . انظر تهذيب التهذيب ١٩٥/٣ .

(٨) صحيح البخاري رقم (٢٩٣٣) .

توفي رسولُ الله ﷺ في بيتي ، وفي يومي ، وبين سَحْري ونَحْري ، وجمع الله بين ريقي وريقه . قالت عائشة : دخل عبد الرحمن بن أبي بكر بسِواك ، فضعُف ـ وفي حديث البَغَوي : فكَسَفَ[١] ـ عنه النبي ﷺ ، فأخذته ، فمضغته ، ثم سَنَنْتُه[٢] به ـ وفي حديث أبي يَعْلى : له .

وأما حديث عبد الجبار : ٥

فأخبرنا به أم المجتبى العَلَوِيّة قالت : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يَعْلى ، نا عبد الأعلى ـ وهو ابن حمّاد ـ نا عبد الجبار بن الورد قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : كانت عائشة تقول[٣] :

إنّ مِنْ نعم الله ـ عزّ وجل ـ عليّ ، أن الله ـ تبارك وتعالى ـ أمات رسولَ الله ﷺ في بيتي ، وفي يومي ، وبين سَحْري ونَحْري ، وأنّ الله جمع بين ريقي وريقه ؛ دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه[٤] سِواكٌ يستَنّ به ، فرأيت رسولَ الله ﷺ ينظرُ إليه ، فقلتُ : يا عبد الرحمن ، السواكُ ناولنيه ، فقَضَمه ، ثم ناولنيه ، ومضغتُه ، حتى إذا لان ناولتُه النبيَّ ﷺ ، فاسْتَنّ به ، فذهب يرفعه ، فلم تصل[٥] يدُه ، وشخص بصره ، فقال : « اللّهم أَلْحِقْني بالرفيق الأعلى » . ١٠

وأما حديث أيوب : ١٥

فأخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد ، وأبو سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله قالا : أنا أبو الهيثم محمد بن المكي

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، نا / أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد العَيّار ، أنا أبو علي محمد بن عمر بن شبويه ١٨٥ب

قالا : أنا محمد بن يوسف ، نا[٦] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل[٧] ، نا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مُلَيْكة ، عن عائشة قالت : ٢٠

توفي النبي ﷺ في بيتي ويومي ، وبين سَحْري ونَحْري ، وكان أحدُنا يعوذُه بدعاء إذا مرض ، فذهبتُ أعوِّذه ، فرفع رأسَه إلى السماء ، وقال : « في الرفيق الأعلى ، في

---

(١) في اللغة : كَسَفَ الرجل : إذا نكس طرفه ، وكسفت حاله : ساءت وتغيرت . ومعنى اللفظة في هذا الموضع مرادف لضعف . ٢٥

(٢) سَنّ أضراسه سناً : سَوكها ، كأنه صقلها ، واستَنّ : استاك . وفي حديث عائشة رضى الله عنها : فأخذت الجريدة فسَنَنْتُه بها : أي سوكته بها . اللسان : « سنن » .

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٧٧٨٤) .

(٤) د : « معه » .

(٥) د ، س : « بند » ، والصواب من الكنز. ٣٠

(٦) د : « أنا » ، وقد كانت كذلك في س ثم صححت .

(٧) انظر صحيح البخاري رقم (٤١٨٦) مغازي .

الرفيق الأعلى » . ومرّ عبد الرحمن بن أبي بكر ، وفي يده جَرِيدة رَطْبةٌ ، فنظر إليه النبي ﷺ ، فظننتُ أنّه له بها حاجة ، فأخذتُها ، فمضغْتُ رأسها ، ونَفَضْتُها ، فدفعتُها إليه ، فاستَنّ بها كأحسن ما كان مُسْتَنّاً ، ثم ناوَلَنيها ، فسقطتْ يدُهُ ، أو سقطتْ مِنْ يده . فجمعَ اللّهُ بين ريقي وريقه في آخر يومٍ من الدنيا ، وأوّل يومٍ من أيام الآخرة .

٥ وأما حديث ابن أبي حسين[1] الذي زاد في إسناده أبا عمرو :

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا أبو القاسم البَغَوِيّ ، نا داود بن عمرو ، نا عيسى بن يونس ، نا عمر بن سعيد بن أبي حسين[1] المكي ، نا ابن أبي مليكة[2] أن أبا عمرو مولى عائشة أخبره ، أنّ عائشة قالت :

إنّ مّما أنعم الله عليّ به أنّ رسول الله ﷺ قبض في بيتي ، وبين سَحْري ونَحْري ،

١٠ وجمع الله بين ريقي وريقه عند الموت ؛ دخل علي أخي عبد الرحمن وأنا مسندة رسول الله ﷺ ، وبيده سواك ، فجعل ينظر إليه ، وكنت أعرف أنه يعجبه السواك ويؤلفه ، فقلت : آخذُه لك ؟ [3]فأومى برأسه أن نعم . فناولته إياه ، فأدخله في فيه ، فاشتد عليه ، فتناولته ، وقلت : ألينه لك ؟[3] فأومى برأسه أن نعم . فلينته له ، فأمرّه ، وبين يديه رَكْوة ـ أو قالت : عُلْبَة ، شكّ ابن أبي حسين ـ فيها ماء ، فجعل يدخل يده فيها

١٥ ويمسح بها وجهه ، ويقول : « لا إلهَ إلاّ اللّهُ ، إنّ للموتِ لَسكَراتٍ » ، ثم نصب يده ـ وأشار ابن أبي حسين[4] بإصبعه ـ يقول : « الرَّفيق الأعلى ، الرفيق[5] الأعلى » ، حتى قُبِضَ ، ومالت يدُه .

وقد أخرج البخاري حديث نافع ، وأيوب ، وابن أبي حسين في صحيحه .

[مولده] وجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي ، قرأت على ظهر جزء بخط عبد الرحمن القَزْويني :

٢٠ ولد ابني عبد العزيز عشية الخميس ، ليلةَ الجمعة لعَشْرٍ خلون من جمادى الآخرة سنة تسعٍ وسبعين وثلاثمائة .

[وفاته] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني قال[6] :

ورد الخبر أن[7] القاضي أبا القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن القَزْويني الفقيه الشافعي توفي بصور في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة وكان فقيهاً على

٢٥ (١) س : « حسن » تقدم مثل هذا التصحيف .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤١٨٤) مغازي ، وصاحب الكنز برقم (٤٢١٦٢) .

(٣-٣) سقط ما بينهما من س .

(٤) س : « حسن » .

(٥) سقطت من د .

٣٠ (٦) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١٤٦) .

(٧) في تاريخ مولد العلماء : « بأن » .

مذهب الشافعي - رحمه الله تعالى[١] - وحدث بشيء يسير عن والده عبد الرحمن ، عن ابن سلمة القطان ، عن أبي حاتم ، وعن الصَّيْقَلي . ولم يكن عنده إلّا شيء يسير . وكان ثقة . مضى على سَدَادٍ وأمرٍ جميل .

وذكر أبو الفرج غيث بن علي فيما قرأته بخطه

أنّ وفاته كانت يوم الخميس الحادي عشر من جمادى الأولى . ٥

وقال : حدث عن والده عبد الرحمن ، وأبي محمد عبد الله بن أبي زرعة الفقيه الحافظ ، وأبي علي حَمْد بن عبد الله بن علي الأصبهاني ، وأبي عبد الله بن زَنْجَويه القَطّان ، وأبي الحسن الصَّيْقَلي ، وأبي العباس البَصِير الرازي ، وغيرهم من شيوخ قَزْوين والرَّيّ . وطاف البلادَ حتى سمع . وطاف حتى سُمِعَ منه . نا عنه جماعة . وما علمتُ مِنْ حالِه إلّا خيراً . ١٠

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص الأموي

كان يسكن المَصِّيصَة من بيت لِهْيا[٢] .

١٨٦ ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز، وذكر ابنته أم عثمان بنت عبد العزيز /، رضيع[٣] . ١٥

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أمية[٤] الأموي

من ساكني قصر يزيد .

ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق من بني أمية ، وذكر ابناً له اسمه يزيد بن عبد العزيز ، فطيم . وذكر بنات له : أم العباس بنت عبد العزيز ، عاتق[٥] ، وأم عبد الله بنت عبد العزيز عاتق ، وعزيزة بنت عبد العزيز ، عاتق . وقصر يزيد هذا من إقليم بيت الآبار[٦] . ٢٠

(١) سقطت اللفظة من س .

(٢) قال ياقوت : « المَصِّيصة - بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة - قرية من قرى دمشق قرب بيت لِهيا » معجم البلدان ١٤٥/٥ وذكرها بعد مصيصة الساحل التي هي قرب أنطاكية . ٢٥

(٣) بعدها في س : « بيض » .

(٤) سقطت : « بن أمية » من س .

(٥) العاتق : الشابة أول ما تدرك .

(٦) قال ياقوت : « بيت الآبار جمع بئر ، قرية يضاف إليها كورة من غوطة دمشق ، فيها عدة قرى » معجم البلدان ٥١٩/١ . ٣٠

عبد العزيز بن عبد الرحمن - ويقال : ابن عبد الرحيم - اليَحْصبي

له ذكر في شهود أشهدهم سليمان بن عبد الملك عليه في نهر يزيد .

تقدم الخبر الذي فيه ذكره[١] .

عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد[٢] بن علي ، أبو القاسم الأنصاري الداراني المؤذن

٥

حكى عن أبيه ، وروى عن أبي محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد .

روى عنه : تمام بن محمد .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، نا أبو زرعة ، وأبو بكر محمد وأحمد ابنا عبد الله بن عبد الله بن عمرو[٣] النصري ، وأبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد المؤذن - بداريا بدمشق ، وكان ضريراً - قالوا : حدثنا أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد ، نا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري ، نا تليد بن سليمان ، عن[٤] عبد الملك بن عُمَيْر ، عن الزُّهْرِيّ ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان قال[٥] :

١٠

أتى العباس وعليٌّ أبا بكرٍ لمّا استخلِفَ ؛ فجاء عليٌّ يطلب نصيب فاطمة ، وجاء العباس يطلب عصبته مما كان في يد رسول الله ﷺ ، وكان في يده نصفُ خيبر ، ثمانيةَ عشرَ سَهْماً - وكانت ستةً وثلاثين سهماً - وأرضُ بني قُرَيظة ، وفَدَك ؛ فقالا : ادفعْها إلينا ؛ فإنها كانت في يدِ رسولِ الله ﷺ . فقال لهما أبو بكر : لا أرى ذلك ، إنّ رسولَ الله ﷺ كان يقول : « إنّا - معاشرَ الأنبياء - لا نورثُ ، ما تركنا فهو صدقة » . فقام قوم من أصحاب رسولِ الله ﷺ ، فشهدُوا بذلك . قالا : فدعْها تكونُ في أيدينا ، تجري على ما كانت في يدِ رسول الله ﷺ . قال : لا أرى ذلك ، أنا الوالي من بعده ، وأنا أحق بذلك منكما أضعها في موضعها الذي كان النبي ﷺ يضعُها فيه . فأبى أن يدفعَ إليهما[٦] شيئاً .

١٥

٢٠

فلما ولي عمر أتياه ، قال : فإني لعند عمر ، وقد أتاه مال[٧] ، قال : فقال : خذْ هذا المال فاقسمه في قومك بني فلان . إذ جاء الآذن ، فقال : بالباب أناس من

(١) انظر تاريخ مدينة دمشق م٢ص١٤٨ ، ١٥٠ .

٢٥ (٢) سقطت : « ابن محمد » من د .

(٣) س : « عمر » .

(٤) د : « بن » .

(٥) أخرجه البخاري برقم (٦٣٤٦ ، ٦٣٤٧) فرائض .

(٦) د : « لهما » .

٣٠ (٧) سقطت من د .

أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : ائذن . فدخلوا . قال : ثم أتاه ، فقال : عليٌّ والعباس بالباب . فقال : ائذن لهما . فدخلا . فقال عمر : ما جاء بكما إليّ ؟ قد طلبتماه من أبي بكر[1] ، [فأبى أن يدفعه][2] إليكما . قال : فتردّدوا عليه فيها . فلما رأى ذلك قال : أدفعُها إليكما على أن آخذَ عليكما عهدَ الله وميثاقه أن تعملا فيها كما كان يعملُ رسولُ الله ﷺ ، فخذاها . فأعطاهما ، فقبضاها ، ثم مكثا ما شاء الله . ثم إنهما اختصما فيما بينهما فيها . قال: فجاءا إلى[3] عمر وعنده أناس من أصحاب النبي ﷺ، فاختصما بين يديه ، فقالا ما شاء الله أن يقولا . فقال بعضُ أصحاب النبيِّ ﷺ : يا أمير المؤمنين ، اقض بينهما ، وأرح كل واحد منهما من صاحبه . فقال : والله لا أقضي فيها أبداً إلاّ قضاءً قد قضيتُه ، فإن عجزتما عنها ، فرداها / إليّ كما دفعتها إليكما . فقاما من عنده . ١٨٦ب

فلمّا وَلِي عثمان أتياه فيها وأنا عنده ، فقال : أنا أولى ، وأنا أحقّ بها منكما جميعاً . فلما سمع ابنُ عباس قوله أخذ بيد أبيه ، فقال : قم هاهنا ، فقال : أين تقيمني ؟ قال : بلى ، قم أكلمك ، فإن قبلت ، وإلاّ رجعتَ إلى مكانِكَ . فقام معه ، فقال له : دعها تكون في يد ابن أخيك ، فهو خير لك من أن تكون في بعض بني أمية . فخلاّها العباس ، ودفعها إلى عليٍ ، فلم تزل في يد ولده حتى انتهت إلى عبد الله .

عبد العزيز بن عبد العزيز بن أبان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

له ذكر .

عبد العزيز بن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المَخْزُومي

حكى عن مسلمة بن يعقوب بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان القائم على أبي العميطر .

حكى عنه أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي خراسان .

---

(١) سقطت من د .

(٢) د ، س : « فدفعه » ، ولا يصح .

(٣) سقطت من س .

عبد العزيز بن عبد القريب ، أبو يَعْلى ـ ويقال : أبو العلاء ـ الحرّاني المقرىء

حدث بدمشق عن ابن عمه إسحاق بن عبد الخالق الحرّاني .

روى عنه أبو نصر بن الجَبّان ، وأبو الحسن بن السمسار .

٥ أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنا أبي ، أنا أبو نصر بن الجَبّان ، أنا أبو يعلى عبد العزيز بن عبد القريب الحرّاني المقرىء قراءةً عليه ، حدثني ابن عمي إسحاق بن عبد الخالق الحرّاني ، نا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي ، حدثني إبراهيم النهاوَنْدي ، حدثني عتيق بن يعقوب الزبيري قال : [بين مالك والرشيد من أجل الموطأ]

قدم هارون الرشيد المدينة ، وكان قد بلغه أنّ مالك بن أنس عنده « الموطأ » يقرؤه على الناس ، فوجّه إليه البَرْمَكِي[1] ، فقال : أَقْرِه السلَام وقلْ له يحملُ إليّ[2]

١٠ الكتاب فنقرؤه[3] عليه . فأتاه البرمكي ، فأخبره ، [4]فقال له : أقره السلام ، وقل له : إن العلم يزار ولا يزور ، وإن العلم يؤتى ولا يأتي ، فأتاه البرمكي ، فأخبره[4] وكان عنده أبو يوسف القاضي ، فقال : يا أمير المؤمنين ، يبلغ أهلَ العراق أنّك وجّهتَ إلى مالكِ بنِ أنس في أمرٍ ، فخالفك ، اعزم عليه . فبينا هو كذلك إذ دخل مالك بن أنس ، فسلم ، وجلس ، فقال : يا بن أبي عامر ، أبعث إليك فتخالفني[5] !؟ فقال

١٥ مالك : يا أمير المؤمنين ، أخبرني الزهري ، وذكره عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، قال : كنت أكتب بين يديّ النبي ﷺ : ﴿ لا يَسْتَوي القاعِدُونَ مِنَ المُؤْمنينَ ﴾ . قال وابنُ أمِّ مكتوم عند النبي ﷺ . فقال : يا رسول الله ، إنّي رجلٌ ضرير ، وقد أنزل الله ـ عزّ وجل ـ في فضل الجهاد ما قد علمتَ . فقال النبي ﷺ : « لا أدري » ، وقلمي رطب ما جف حتى وقع فخذ النبي ﷺ على فخذي ، ثم أغمي على النبي ﷺ ، ثم

٢٠ جلس ، فقال : « يا زيد ، اكتب : ﴿ غيرُ أولي الضَّرَرِ ﴾[6] . فيا أمير المؤمنين ، حرفٌ واحد بعث فيه جبريل والملائكة من مسيرة خمسين ألفَ عامٍ لا ينبغي لي أن أعزّه وأجلّه . وإنّ الله تعالى رفعك وجعلك في هذا الموضع بعلمِك ، فلا تكن أنت أوّلَ[7] مَنْ يضعُ عزّ[8] العلم ، فيضع الله عزّك .

---

(١) زادت م ، د : « فأخبره » .

٢٥ (٢) سقطت من د .

(٣) د ، س : « فيقرؤه » .

(٤-٤) سقط ما بينهما من س .

(٥) د : « يخالفني » .

(٦) سورة النساء ٤/آية ٩٤ ، وانظر أسباب النزول للواحدي ١٦٨ .

٣٠ (٧) س : « بأول » .

(٨) د ، س : « عن » .

قال : فقام الرشيد ، فمشى مع مالك بن أنس إلى منزله ، فسمع منه « الموطّأ » وأجلسه معه على المِنَصّة ، فلما أراد أنْ يقرأه على مالك قال : تقرؤه علي ؟ قال : ما قرأته على أحدٍ منذ زمان ، قال : فتخرج[1] الناس عني حتى أقرأه أنا عليك ؟ فقال : إنّ العلم إذا منع من العامة لأجل الخاصة لم ينفعِ اللّٰهُ به الخاصة . فأمر له معن بن عيسى القزّاز ليقرأه عليه ، فلمّا بدأ ليقرأه قال مالك بن أنس لهارون الرشيد : يا أمير المؤمنين ، ٥
أدركتُ أهلَ العلم ببلدنا ، وإنّهم ليُحِبّون التواضع للعلم . فنزل هارون عن المنصة فجلس بين يديه .

[١٨٧أ] عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي

كان يسكن قرية العَبّادية[2] من إقليم بيت الآبار . ذكره أبو الحسن بن ١٠
أبي العجائز ، وذكر أباه عبد الملك بن أبي عُبَيدة في تسمية من كان بدمشق وبغوطتها من بني أمية .

عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر ، أبو الأصبغ الأموي الأندلسي

سمع بمكة ، ودمشق ، ومصر ، والعراق ، وخراسان . وسمع بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . وأدرك بدمشق أصحاب هشام بن عمّار ، وسمع خَيْثمة بن سليمان ، ١٥
وأبا سعيد بن الأَعْرابي ، وأبا جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتري ، وإسماعيل بن محمد الصفّار ، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ، وسليمان بن أحمد بن[3] يحيى ، ومحمد بن نوح بن عبد الله الجنديسابوري ، وأبا بكر محمد بن العباس[4] بن فضيل البغدادي ـ بحلب ـ وأبا العباس أحمد بن محمد بن هارون البَرْذَعيّ .

روى عنه الحاكم أبو عبد الله . ٢٠

[حديث: إن لكل بني أب . .] حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البُسْتي لفظاً ، أنا أبو بكر بن خلف ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثني عبد العزيز بن عبد الملك الأُمَويّ ، نا سليمان بن أحمد بن يحيى ، نا محمود بن الرَّبيع العامِريّ ، نا حماد بن عيسى ، غريق الجُحْفَة ، حدثتنا طاهرة بنت عمرو بن دينار ،

---

(١) د : « فخرج » .

(٢) قال ياقوت نقلاً عن الحافظ ابن عساكر : « من قرى المرج » ، ثم قال : إنها في « ظاهر دمشق » . معجم البلدان ٧٥/٤ . ٢٥

(٣) بعدها في د : « محمد » .

(٤) د : « محمد بن إسماعيل » . قارن بتاريخ بغداد ١١٦/٣ .

حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ[(١)]:

« إنّ لِكُلِّ بني أبٍ عُصْبة ينتمون إليها، إلّا ولدَ فاطمة، فأنا وليُّهم، وأنا عُصْبَتُهم، وهم عِتْرَتي، خُلِقوا من طِينَتي، ويْلٌ للمكذّبين بفضلِهم، مَنْ أحبّهم أحبّهُ الله، ومَنْ أبغضَهم أبغضَهُ الله ».

[إجلال مالك لحديث رسول الله]

٥ أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي ـ ببخارى ـ أنا أبو العباس أحمد بن محمد البَرْدعيّ، حدثني محمد بن أبي مهزول ـ بالمَصِّيصَة ـ نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا إسحاق بن عيسى بن الطبّاع قال: قال عبد الله بن المبارك:

كنت عند مالك بن أنس، وهو يحدثنا، فجاءت[(٢)] عقرب فلدغته ست[(٣)] عشرة

١٠ مرة، ومالك يتغيّرُ لونه، ويتصبّر، ولا يقطع حديثَ رسولِ الله ﷺ. فلما فرغ من المجلس، وتفرّق الناسُ قلتُ له: يا أبا عبد الله، لقد رأيت منك عجباً؟ قال: نعم، إنّما[(٤)] صبرت إجلالاً لحديث رسول الله ﷺ.

[ينشد بيتين في الغزل]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر إجازةً إن لم يكن سماعاً، أنا أبو الحسن عبد الله، وأبو محمد عبد الحميد، أنشدنا أبو سهل بن زياد، أبنا عبد الرحمن البَحيري، قالا: أنا أبو عبد الله الحافظ، أنشدني

١٥ عبد العزيز بن عبد الملك الأموي ـ ببخارى[(٥)] ـ أنشدنا ثعلب: [من الخفيف]

أنا مِنْ قبلِ بينهم محزونُ ... كيف إنْ حُقّقَ الفراقُ أكونُ

أمرضت عينُه المريضةُ قلبي ... إنّما يُمرض القلوبَ الجفونُ

[خبره في تاريخ نيسابور]

قرأت على ابي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البَيْهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر الأموي، مولاهم، أبو الأصبغ الأندلسيّ. أحد

٢٠ المذكورين في الدنيا. من الرحّالة في طلب الحديث. فأدرك بمصر أصحاب يونس، وأحمد بن عبد الرحمن. وأدرك بالشام أصحابَ هشام بن عمارٍ، ومحمد بن عُزَيْز الأَيْلي، وأكثر بها عن خَيْثمة بن سليمان وأقرانِه. وسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي وأقرانه، وبالعراق من أبي جعفر الرزاز، وأبي علي الصفّار، وأقرانهم. وبأصفهان من عبد الله بن جعفر بن فارس. ثم جاءنا من أصبهان / في شهر رمضان من سنة اثنتين ١٨٧ب

---

٢٥ (١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤١٦٨) من طريق ابن عساكر.

(٢) في د، س: « جاء »، وتتمة الخبر تقتضي ما أثبته. في اللسان: العقرب واحدة العقارب من الهوام، يكون للذكر والأنثى بلفظ واحد، والغالب عليه التأنيث.

(٣) د: « ستة ».

(٤) س: « أنا ».

٣٠ (٥) أقحم بعدها في د: « أنشدنا أبو سهل بن زياد ».

وأربعين، وسألني عن أبي العباس الأصم، فأخبرته بسلامته، فقال : قد نُعي [١] إلينا منذ أشهر ، فقلت : لا ، ونفيته . ورَدَ عليّ [٢] خراسان ، فسمع من أبي العباس أكثر حديثه ، وبقي بنيسابور إلى سنة خمس وأربعين ، ثم خرج إلى مَرْو ، وإلى ابن حبيب ببخارى ، ثم إلى كَشَانية إلى علي بن محتاج ، وأبي يعلى النَّسفي ، وأبي الحسين [٣] بن البَحِيريّ فأكثر عنهم . ودخل الشاش ، ومنها إلى أسفيجاب ، وكتب بها الكثير . ثم انصرف إلى بخارى ، واستوطنها ، وتسرّى بها ، وولدتْ له بنته ، ولم يدنِّس نفسه بشيء قط مما يَشِين العلمَ وأهله .

ولد [٤] بالقرطبة وهي [٤] بالمغرب ، وتوفي ببخارى من المشرق في رجب من سنة خمس وستين وثلاثمائة .

قال الحاكم أبو عبد الله : رأيت أبا الأصبغ في المنام ، وهو يمشي بزي أحسن ما يكون ، فقلت له : أنت أبو الأصبغ ؟ قال : نعم ، قلت : ادع الله أن يجمعَني وإياك في الجنة ، فقال : إن أمام الجنة أهوالاً . ثم رفع يديه فقال : اللهم اجمعه معي في الجنة بعد عمر طويل . ورأيت أبا الأصبغ مرةً أخرى في بستان فيه خضرة ، ومياه جارية ، وفُرُش كثيرة ، وكأنّي أقول : إنها له ، فقلت : يا أبا الأصبغ ، بماذا وصلت إليه ، بالحديث؟ فقال : إي والله ، وهل نجوتُ إلّا بالحديث ؟!.

عبد العزيز بن عبد الواحد المَذْحِجيّ

دمشقيّ .

حدث عن الحارث بن سعد .

روى عنه سلمة بن بشر الدمشقي .

قاله أبو عبد الله بن منده فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه .

عبد العزيز بن عثمان بن محمد [٥] ، أبو القاسم القَرْقَساني الصُّوفي [*]

شيخ الشام . سكن دمشق ، وحدث عن أبي الحسن الفضل بن إسحاق بن صالح التنوخي المنبجي ، وأبي الحسن التَّوَّزي الوكيل الحرّاني .

---

(١) د ، س : « نعا » .

(٢) د : « علي ورد » .

(٣) س : « الحسن » ، قارن بالأنساب ٢/٩٧ .

(٤-٤) ليس ما بينهما في س .

(٥) د : « محمد بن عثمان بن محمد » .

(*) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١٢٣) .

روى عنه أبو الحسن الحِنَّائي[١] ، وعلي بن محمد بن شجاع الرَّبَعي ، وأبو علي الأهوازي ، وعبد الله بن جعفر أبو محمد الخبَّازي الطبري . وكتب عنه رَشَأُ بن نَظِيف .

[ثلاثة لا ترى أعينهم . .]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءةً ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي المقرىء ، نا أبو القاسم عبد العزيز بن عثمان بن محمد الصوفي ، نا أبو الحسن الفضل بن إسحاق بن صالح التَّنُوخي ، نا أبو علي الحسن بن أحمد بن حبيب الكَرْمَانيّ ، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن واقد الباهلي ، نا أبو حبيب الغَنَويّ ، عن بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قال رسول الله ﷺ[٢] :

« ثلاثةٌ لا تَرَى أعينُهم النارَ يومَ القِيامة : عينٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيةِ الله ، وعين حَرَسَتْ في سبيل الله ، وعين غَضَّتْ عن مَحارِمِ الله ـ عزّ وجل » .

[حديث: إن الله اختار لي . .]

أنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مُقاتل ، أنا جدي أبو محمد ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الرَّبَعي إجازةً ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عثمان بن محمد الصُّوفي ، أنا أبو بكر أحمد بن كامل بن شجرة القاضي ، نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، نا موسى بن سهل الرَّمْلي ، وأحمد بن منصور بن سيّار[٣] الرَّمَادي قالا : نا عبد الله بن صالح ، حدثني نافع بن يزيد ، عن زُهْرة بن مَعْبد ، عن سعيد بن المسيّب ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ[٤] :

« إنّ الله اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيينّ والمرسلين ، واختار من أصحابي أربعة : أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلياً ، فجعلهم خيرَ أصحابي ، وفي كلٍّ أصحابي خيرٌ ، واختار أمّتي على سائر الأمم ، واختار مِنْ أُمّتي أربعةَ قرونٍ من بعد أصحابي : القرن الأول والثاني والثالث تَتْرى[٥] ، والقرن الرابع فُرادَى » .

[سنة وفاته]

قرأتُ على أبي القاسم نصر بن أحمد ، عن جدّه مقاتل بن مطكود ، أنا أبو علي الأهوازي قال :

مات القَرْقساني يوم الجمعة الثالث عشر من شوّال مِنْ سنةِ سبعٍ وأربعمائة ، وصلّى عليه العصرَ من يومه القاضي النَّصِيبي / في جمع كثير ، ودفن بمقبرة باب كيسان ـ رحمه الله وإيانا إذا صرنا مصيره . ١٨٨

وكذا وجدت بخط الأهوازي : سنة سبع ، إلّا أنّه قال : ليلة الجمعة .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني قال[٦] :

(١) د ، س : « الجياني » ، تصحيف .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٢٥١) .

(٣) س ، د : « يسار » . قارن بمختصر ابن منظور ٣٠٤/٣ ، والإكمال ٤٣٤/٤ .

(٤) أخرجه الحافظ ابن عساكر في التاريخ ١٠٤ ، ١١٦ (أخبار عثمان) .

(٥) جاء القوم تَتْرى : أي متتابعين .

(٦) ذيل تاريخ مولد العلماء (ل١٢٣) ذكره في وفيات سنة تسع وأربعمائة ، وظاهر العبارة المتقدمة يدل على أنه هو الصواب من هذا الطريق وما في أصولنا تصحيف .

توفي شيخُنا أبو القاسم عبد العزيز بن عثمان القَرْقَساني في شوال سنة سبع وأربعمائة . حدث[1] بكتب محمد بن جرير : « التفسير » وغيره عن أحمد بن كامل بن شجرة من غير أصل . لم أسمع منه .

وقال أبو بكر الحداد : كان أشعريَّ المَذْهب .

عبد العزيز بن علي بن الحسن ، أبو القاسم الشَّهْرَزوري المالكي[*]

عابر الأحلام . دخل دمشق ، وحدث بها[2] .

سمع أبا علي حَمْد بن عبد الله العَدْل الأصبهاني ـ بالري ـ وعلي بن وصيف بن عبد الله البصري ، ومحمد بن عديّ بن علي بن عدي ، وأبا بكر محمد بن الحسن بن محمد بن محمويه الحِنّائي[3] البغدادي الماوردي[4] ـ بالبصرة ـ وأبا حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا اللَّبان الرازي ، وأبا العباس أحمد بن محمد بن الحسين البصير ـ بالري ـ وأبا[5] المظفر منصور بن محمد[6] بن حامد الشاشي التُّنْكَتي[7] ، وأبا بكر محمد بن صالح بن محمد الشاشي ، ويوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي ـ بالرقة ـ وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن وهب ، المعروف بابن المشتري ـ بالبصرة ـ وأبا علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الحرّاني ـ بحلب ـ وأبا الحسن عبد الله بن محمد بن دينار البصري ، وأبا محمد عبد الله بن محمد الإمام بعرابات[8] ، وأبا الحسن علي بن عبد العزيز بن زيت النار ، وأبا عبد الله الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوراق المعروف بالهراس ، وابنه أبا القاسم عمر بن الحسين بن بكر ـ بالبصرة .

روى عنه : أبو العباس بن قبيس ، وأبو علي الحسين بن أحمد بن أبي حريصة ، وعبد العزيز الكتاني ، وعلي بن محمد بن شجاع .

---

(١) د : « حدث بها » .

(*) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١٣٤ ـ ١٣٥) .

(٢) سقطت من س .

(٣) اضطرب إعجام اللفظة ورسمها في الأصل ، لم أعثر في متشابه هذه اللفظة على المسمى . ترجمه الخطيب في التاريخ ٢/٢١٦ ولم يذكر نسبته ، وأرجو أن يكون الوجه في هذه النسبة ما أثبته .

(٤) د : « الماوردي البغدادي » .

(٥) د ، س : « وأبو » .

(٦) ليست : « بن محمد » في س .

(٧) د : « التبكتى » ، وضبط النسبة كما في الأنساب ٣/٨٨ : « التُّنْكَتي ـ بضم التاء وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها تاء أخرى » . أمّا ياقوت في معجم البلدان ٢/٥٠ فقال : « تنكت ـ بضم الكاف وتاء مثناة » . مدينة من مدن الشاش .

(٨) كذا . وقد ذكر ياقوت « غرابات » ، وهو موضع في شعر لبيد ، وقرب العرمة من أرض اليمامة . معجم البلدان ٤/١٨٩ .

[حديث اللقطة]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، أخبرني أبي أبو العباس ، نا الشيخ أبو القاسم عبد العزيز بن علي الشَّهْرَزُوري المالكي إملاءً بجامع دمشق ، نا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمويه الحِنّائي ، المعروف بالماوردي ـ بالبصرة ـ نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا يوسف بن موسى ، نا جرير ـ يعني : ابن حازم ـ عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن يزيد مولى المُنْبَعِث ، عن أصحاب رسول الله ﷺ قال[1] :

جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، كيف ترى في اللُّقَطة ؟ فقال : « اعْرِفْ عَدَدَها ، ووكاءَها ، ثم عَرِّفْها[2] سَنَةً ، فإن جاء صاحبُها ، وإلاّ فاسْتَنْفِقْها[3] تكون عندك وديعة »[4] ، قال فضَالّةُ الغَنَم ؟ قال : « خُذْها ، فإنّما هي لكَ ، أو لأخيك ، أو للذئب ، وتُعَرِّفها » ، قال فضالّة الإبل ؟ قال : « دَعْها ، فإنّ معها سِقاءَها ، وحِذاءَها ، تَرِدُ الماءَ ، وتأكلُ الشجرَ حتى يقدم صاحبُها » .

رواه جماعةٌ عن يحيى بن سعيد ، فقالوا : يزيد ، عن زيد[5] بن خالد الجُهَني .

[أبيات أنشدها في الأيام]

أنشدنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، أنشدنا أبي أبو العباس ، أنشدنا عبد العزيز بن علي ، أنشدنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا اللَّبّان الرازي ـ بالري ـ أنشدنا الحسن بن عبد الله بن سعيد الحكيمي ، أنشدنا أحمد بن جعفر البَرْمكي ، أنشدنا أحمد بن الطيب صاحب الكِنْديّ قال : أنشدنا يعقوب بن إسحاق الكِنْدي ـ رحمه الله ـ لنفسه : [من المتقارب]

أناف الذُّنابَى على الأرؤس[6] فغمِّض[7] جُفونَك أو نكِّس

وضائل سَوادَك[8] ، واقبض يَدَيْكَ وفي قَعْرِ بيتك فاستَحْلِس[9]

وعند مليكك فابغ العلوَّ وبالوحدة اليومَ فاستأنسِ

/فإنّ الغِنَى في قلوبِ الرِّجالِ وإن التعزُّزَ للأنفسِ [١٨٨ ب]

وكائن ترى من أخي عسرة غنيٍ ، وذي ثَرْوةٍ مُفْلِسِ

---

(1) أخرجه البخاري برقم (٢٢٩٥ ـ ٢٢٩٧) اللقطة ، ومسلم برقم (١٧٢٢) اللقطة ، وأبو داود برقم (١٧٠٤) اللقطة ، والترمذي برقم (١٣٧٤) أحكام ، وابن ماجه برقم (٢٥٠٤) اللقطة وفي طريقهم : « يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني » .

(2) عرّفها : من التعريف ، أي بينها للناس .

(3) فاستنفقها : أي انتفع بها واستهلكها بقصد التملك ، وتضمن قيمتها لصاحبها إن جاء .

(4) تكون عندك وديعة : هي أو قيمتها ، إذا جاء صاحبها وهي باقية بعينها ردها عليه ، وإن كانت مستهلكة رد عليه بدلها أو قيمتها .

(5) د : « بن زيد » .

(6) س : « أناب الذبابى على الأرس » ، د : « أناب الدنابى على الأرس » في كلا النسختين تصحيف ورسم إملائي قديم . أناف الشيء على غيره : ارتفع وأشرف . والذُّنابَى : الذنب . ورأس كل شيء أعلاه ، والجمع في القلة أرؤس .

(7) د : « فغمس » .

(8) د : « يديك » . السواد عند العرب : الشخص .

(9) د ، س : « فاستجلس » ، رجل حِلْس وحَلِس ومُسْتَحْلِس : لا يبرح مكانه ، وفي حديث الفتنة : كونوا أحلاس بيوتكم ؛ أي الزموها .

ومن قائمٍ شخصُه ميّتٍ على أنّه بعد لم يُرْمَسِ

[حفظه من علم الرؤيا]

وذكر لي أبو محمد بن الأكفاني ، عن حيدرة بن علي بن الحسين

أنّ عبد العزيز بن علي كان يحفظ من علم الرؤيا عشرة آلاف ورقة .

[سنة وفاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني[١] ، حدثني أبو بكر محمد بن علي الحداد قال :

بلغنا وفاة أبي القاسم عبد العزيز بن علي الشهرزوري[٢] .

وذكر لي أنّ الروم قتلوه بالمغرب ـ رحمه الله ـ سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

[مكان قتله]

وذكر أبو علي الأهوازي أنه قتل يوم عيد الفطر ، في موضع يقال له[٣] : بونة .

عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد ، أبو محمد القُرَشيّ المعروف بابن الصائغ

سمع أبا الفرج الهيثم بن أحمد الصبّاغ الفقيه إمام مسجدِ سوقِ اللؤلؤ ، وأبا محمد بن أبي نصر . وسمع الكثير ، ولا أراه حدّث .

روى لنا ابن ابنه القاضي أبو المفضل يحيى بن علي عن وجوده في سماعه .

[حديث: صلى رسول الله على شهداء أحد . .]

أخبرنا جدّي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي قال : وجدت في سماع جدّي أبي محمد عبد العزيز بن علي القُرَشي ، نا أبو الفرج الهيثم بن أحمد الصبّاغ الفقيه ، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب ، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ ، حدّثني الوليدُ بن مسلم ، حدّثني إبراهيم بن عثمان ، عن الحكم ، عن مِقْسم ، عن ابن عباس قال[٤] :

صلّى رسولُ الله ﷺ على شهداء أحدٍ ؛ صلى على حمزةَ بنِ عبدِ المطلب[٥] .

عبد العزيز بن علي بن عبد الله ، أبو القاسم الكازَرُوني

حدث بدمشق عن أبي الفضل أحمد بن علي الرازِي الحافظ ، وسمع بها أبا الحسن بن أبي الحديد .

روى عنه أبو الحسن الفقيه .

[وعين الرضا]

أنشدنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه ـ فيما أرى ـ أنشدنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الكازَرُوني ،

---

(١) تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل١٣٤) .

(٢) زاد في الذيل : « المالكي » .

(٣) سقطت اللفظة من س .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (١١٧٣٩) عن ابن عساكر .

(٥) أقحم بعدها في د : « أخبرنا » .

أنشدنا أبو الفضل أحمد بن علي الرازي الحافظ يوم الجمعة ـ بكازرون[١] ـ : [من الطويل]

وعينُ الرِّضا عن كلِّ عَيْبٍ كليلةٌ ولكنَّ عينَ السُّخْطِ تُبْدي المَساوِيا

فلستَ تَرَى عَيْباً لذي الودّ كلّه ولا بعضَه يوماً إذا كنتَ راضيا

كذا قال ؛ والمحفوظ « براءٍ عيبَ ذي الود » .

٥ عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر ، أبو حامد البيّع

أصله من الدينور ، وولد ببغداد ، وسمع أبا محمد الجوهري وغيرَه .

وروى ببغداد ، فسمع منه أخي أبو الحسين الحافظ وغيره . وقدم دمشق رسولاً واستجازه بها أبو محمد بن صابر ، وسأله عن مولده فقال : ببغداد في صفر سنة ست وأربعين وأربعمائة .

١٠ عبد العزيز بن علي

حكى عن الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي .

روى عنه أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضرّاب .

[مفلس صابي] أنبأنا أبو الحسن الفقيه ، ونقلتُه من خطّه ، قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن المبارك البزاز ، أخبرني أبو الحسن رَشَأ بن نَظِيف المُقرىء إجازةً قال : قرأتُ على أبي محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد ١٥ المصري ، حدّثني عبد العزيز بن علي الدمشقي ، نا الحسن بن القاسم الدمشقي ، أنشدنا عبد الله بن عبد الكريم : [من السريع]

/ إنْ دام إفْلاسي على ما أَرَى جعلتُ أهلَ النُّسْكِ أَصْحابي [١٨٩أ]

وبِعْتُ أثوابي ، وإن بعتُها بقيت بين الدارِ والباب

وألْزمُ المسجدَ أبكي على لهوي[٢] ، ولذّاتي ، وأطْرابي

٢٠ وإن[٣] أجد يوماً سبيل الغِنى فوجهُ مَنْ أهواه مِحْرابي

ولستُ زِنْديقاً ولكنَّني أَصْبُو ، وربّي يعذِرُ الصّابي[٤]

كذا قال ؛ الدمشقي . وهو عبد العزيز بن علي بن محمد[٥] بن الفرج . أظنه مصريا ـ والله[٦] أعلم .

---

(١) البيتان من قصيدة لعبد الله من معاوية تقدمت في التاريخ ، انظر أخباره (م٣٩ص١٦٧) وشعر عبد الله بن ٢٥ معاوية ٨٩ وفيه تمام التخريج وفروق الروايات ، والخلاف في النسبة .

(٢) د : « الهوى » .

(٣) د : « فإن » .

(٤) الصَّبْوة : جهلة الفتوة ، واللهو من الغزل . صبا فلان إلى فلانة : مال ، فهو صاب .

(٥) د : « أحمد » .

٣٠ (٦) زادت د : « تعالى » ، وببداية الترجمة التالية تستأنف نسخة م وفيها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، ربّ أعن » .

عبد العزيز بن عمران بن كُوشيذ ، أبو بكر الأصبهاني المديني(*)

من أهل مدينة جَيّ ، مدينة أصبهان .

سمع بدمشق : محمد بن يعقوب بن حبيب الغساني ، وبحمص : عطية بن بقية بن الوليد الكَلَاعي ، وبمصر : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ابن أخي عبد الله بن وهب .

روى عنه أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورَك القَبَّاب ، وأبو عثمان سعيد بن يعقوب بن سعيد السرّاج ، وأبو علي أحمد بن محمد بن ممك المديني[١] الأصبهانيون .

وكان من الرحالة المُصَنِّفين .

[حديث: اللهم إنك سألتنا . .]

كتب إلي أبو علي الحداد ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حَمْد[٢] عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو محمد بن حيان[٣] ، نا أبو علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز بن عمران ، نا محمد بن يعقوب بن حبيب - بدمشق - نا دلهاث بن جُبَيْر ، نا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي[٤] عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة قال[٥] :

كان رسول الله ﷺ يدعو ، فيقول : « اللّهمَّ إنّك سألتَنا من أنفسِنا ما لا نملِكُه إلّا بِكَ ، اللهم ، فأعطِنا مِنْها ما يرضيكَ عنّا » .

قال : وقال أبو نعيم :

عبد العزيز بن عمران بن كُوشيذ المديني ، أبو بكر . صنَّف الشيوخ . قديم الموت . كتب بالشام ، وبمصر ، والحجاز .

عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري(*)

حدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عمه .

روى عنه ابنه محمد بن عبد العزيز .

(*) ذكر أخبار أصبهان ٢/١٢٥ - ١٢٦

(١) د : « المدني » .

(٢) م ، د : « أحمد » .

(٣) د : « حبان » .

(٤) في تاريخ أصبهان : « نا الأوزاعي » .

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٢٥) عن ابن عساكر .

(*) نسب قريش لمصعب ٢٧١ ، وجمهرة أنساب العرب ١٣٤ .

ووَفد على عبد الملك بن مروان .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن المظفر بن بكران ، أنا أبو الحسن العَتِيقي ، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف ، أنا أبو جعفر العُقَيْلي ، نا ابن أبي مسرة[1] ، نا يعقوب بن محمد الزُّهري ، نا عبد العزيز بن عمران ، نا محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن أبي سلمة قال : قال عبد الرحمن بن عوف :

[حديث: خرجنا مع رسول الله . .]

٥

خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى بدرٍ على الحال التي قال اللّهُ ـ عزّ وجل ـ : ﴿ وإنّ فَرِيقاً مِنَ المُؤْمِنِين لكارِهُون ﴾ ، إلى قوله : ﴿ وإذْ يَعِدُكم اللّهُ إحدى الطائفتين أنّها لَكُمْ ﴾[2] ، قال : العير .

قال أبو جعفر العُقَيْلي : لا يتابع عليه .

١٠ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالا : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزُّهري ، عن عمه موسى بن عبد العزيز

[بينه وبين أخيه]

أنّ حفصاً[3] وعبد العزيز ابني عمر بن عبد الرحمن بن عوف تنازعا إلى والي المدينة ، فأشكل عليه أمرهما ، فكتب بأمرهما إلى عبد الملك بن مروان ، فكتب إليه أن أَشْخِصْهما إليّ ، ففعل ، فسبق عبدُ العزيز ، ثم قدم حفص[4] بعد ذلك ، فقال له عبد الملك : ١٥ ما حبَسَك عن خصمك ؟ قال : أزهر بن مكمل بن عوف ، أقمت عليه حتى توفي بفَيْف الفَحْلَتَيْن[5] ، فدفنته ، وأقبلت . ففزع عبد الملك ، وجلس ، فقال : حقاً ؟! قال : حقاً . قال عبد الملك : وإن مما يقول أهل الكتاب لباطل !.

قال الزبير : أزهر بن مكمل بن عوف / بن عبد بن الحارث بن زهرة ، كان ناس ١٨٩ب

٢٠ يرون فيه أنّه يلي الخلافة ، وبسبب الرواية التي كانت فيه قال عبد الملك ما قال .

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو محمد الأموي(*)

وأمه أم ولد . روى عن أبيه ، وخالد بن اللَّجْلاج ، والربيع بن سَبْرة الجُهَني ،

---

(١) س : « ميسرة » .

٢٥ (٢) سورة الأنفال ٨ الآيات (٥ ـ ٧) .

(٣) د : « حفص » .

(٤) م : « حفصاً » .

(٥) اللفظة الأولى من غير إعجام في النسخ ، والثانية تشبه أن تكون : الفحلس في صفة جزيرة العرب ١٧١/١ « فيف الفحلتين » في أرض هوازن .

٣٠ (*) طبقات خليفة (٣٠٢٨) ، والتاريخ الكبير ٢١/٦ ، والجرح والتعديل ٣٨٩/٥ ، وتاريخ أبي بشر ١٨ ، =

وعبد الله بن موهب ، وقَزَعَة بن يحيى ، ويحيى بن إسماعيل بن جرير عن قَزَعَة بن يحيى أيضاً ، وعن عبد الله بن عبد الرحمن الغافقيّ ، وهلال مولى عمر بن عبد العزيز ، ومكحول ، ونافع مولى ابن عمر ، وعِراكُ بن مالك ، وسليمان بن حبيب المحاربيّ القاضي ، وصالح بن كَيْسان ، وبِشْر بن عاصم الثَّقفي ، وحُميد بن عبد الرحمن بن عوف . ٥

روى عنه : إبراهيم بن أبي عَبْلَة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وابن جُرَيْج ، ومِسْعَر بن كِدَام ، وسعيد بن عبد العزيز ، وحمزة بن حبيب الزيّات ، والعلاءُ بن هارون ، وإسماعيل بن عيّاش ، ويحيى بن حمزة ، وأبو أسامة ، ووكيع ، وعبد الله بن نمير ، ويونس بن أبي إسحاق ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبي[1] ، وعلي بن مُسْهِر ، وإسحاق بن يوسف الأزرق ، وأبو نعيم ، وسعيد بن يحيى سَعْدان ، ويحيى بن عيسى الرَّمْليّ الكوفي ، ويونس بن بكير ، وأبو جزي نصر بن ظريف ، ومحمد بن معن المديني[2] ، وهشام بن يحيى بن يحيى ، ويحيى بن أيوب البصري ، وأيوب بن سويد الرَّمْلي ، ويحيى بن نصر بن حاجب ، وعمر بن حبيب القاضي ، وأبو جعفر الرازي ، وورقاء بن عمر المدائني[3] ، وحفص بن غياث ، وبشر بن عبد الله بن عمر ، ابن أخي عبد العزيز بن عمر ، وأبو يوسف القاضي . ١٥ ١٠

[حديث: أستودع الله . .]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا محمد بن إبراهيم بن علي ، نا محمد بن الحسن بن قُتَيْبة ، نا يزيد بن خالد ، أبو خالد الرَّمْلي ، نا يحيى بن حمزة ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن قَزَعة ، عن ابن عمر قال[4] :

ودّعه النبي ﷺ فقال : « أَسْتَوْدِعُ اللّهَ دينَك وأمانَتك وخواتيم عملَك » .

[حديث: متعة النساء]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي[5] ، نا وكيع ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، أخبرني الربيع بن سَبْرة[6] الجُهَنيّ ، عن أبيه قال : ٢٠

خرجنا مع رسولِ الله ﷺ ، فلمّا قضينا عمرتَنا قال لنا رسولُ الله ﷺ : « استَمْتِعُوا

= والمعرفة والتاريخ ٥٧٦/١ ، وتاريخ خليفة ٣٧٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٩ ، ٤٠٧ ، وتاريخ أبي زرعة ٥٦٨/١ ، وتهذيب الكمال (ل٨٤٠) ، وتهذيب التهذيب ٣٤٩/٦ ، والعقد الثمين ٤٥٥/٥ ، والضعفاء للعقيلي ١٨/٣ ، وتاريخ يحيى بن معين ٣٦٧/٢ . ٢٥

(١) د : « الحربي » ، م : « الزيني » .

(٢) د : « المدني » ، م : « المزي » .

(٣) د : « المداني » ، م : « الداني » .

(٤) أخرجه الترمذي برقم (٣٤٣٨) في الدعوات ، وأبو داود برقم (٢٦٠٠) في الجهاد ، وصاحب الكنز بالرقمين : (١٧٤٧٩ ، ١٨١٥٩) . ٣٠

(٥) مسند أحمد ٤٠٥/٣ ، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٤٥٧٣٩) ، ورواه مسلم برقم (١٤٠٣) نكاح .

(٦) م : « عبد العزيز بن سبرة » .

من هذه النساء » ، قال : والاستمتاع عندنا اليوم[١] التَّزْويجُ ، قال : فعرضنا ذلك على النساء فأبين (إلّا أن نَضْرِب[٢] بيننا وبينهُنّ أجلاً . قال : فذكرنا ذلك للنبي[٣] ﷺ ، فقال : « افعلوا » ، قال : فانطلقت أنا وابن عمٍ لي ، ومعه بُرْدة ، ومعي بُرْدةٌ ، وبرده أجودُ مِنْ بُرْدي[٤] ، وأنا أشب منه ، فأتينا امرأةً ، فعرضنا ذلك عليها ، فأعجَبها ٥ شبابي ، وأعجبها بردُ ابنِ عميّ ، فقالت : بُرْدٌ كبُرْدٍ . فتزوجتُها ، فكان الأجل بيني وبينها عَشْراً . قال : فبت عندها تلك الليلة ، ثم أصبحتُ غادياً إلى المسجد ، فإذا رسولُ الله ﷺ بين الباب والحُجْر يخطبُ الناسَ يقولُ[٥] : « ألاَ أيُّها الناسُ ، إني[٦] قد كنتُ أَذِنْتُ لكم في الاسْتِمتاعِ مِنْ هذه النساء ، ألاَ وإن[٧] الله قد حرّم ذلك إلى يوم القيامة ، فمَنْ كان عنده منهُنّ شيءٌ فليُخَلِّ سبيلَها ، ولا تأخذوا ممّا أتيتموهُنَّ شيئاً » .

١٠ أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يَعْلى المَوْصلي ، نا أبو خَيْثمة ، نا إسحاق الأزرق ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن الرَّبيع بن سَبْرة ، عن أبيه سَبْرة بن مَعْبد قال : [الحديث من طريق أبي يعلى]

قال رسول الله صلى الله عليه / وسلم يوم حجة الوداع : « استَمْتِعُوا من هذه ١٩٠ النساء ـ والاستمتاع عندنا التَّزْويجُ ـ فعرَضْنا ذلك على النساءِ ، فأبين إلّا أن نضربَ[٨] ١٥ بيننا وبينهن أجلاً . فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ . قال : « افعلوا » . فخرجتُ أنا وابن عمٍّ لي مع كلِّ واحدٍ منا بردة ، قال : فمررنا بامرأة ، فأعجبَها شبابي وبردةُ ابن عمّي ، فقالت : برد كبرد . فتزوجتُها ، فنمت معها تلك الليلةَ ، ثم غدوتُ ، فإذا أنا برسول الله ﷺ بين الرُّكْن والباب ، يقول : « إني كنت أذِنْتُ لكم في المُتْعة ، فمن كان عنده منهن شيء[٩] فليفارِقْه ، فإنّ الله حرّمَها إلى يوم القيامة » .

٢٠ أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكِيلي قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد أبو البركات : وأبو الفضل أحمد بن الحسن ، قالا : أنا محمد بن الحسن بن أحمد[١٠]، أنا محمد بن [خبره في طبقات خليفة]

---

(١) في النسخ : « يوم » ، وما أثبته من المسند . انظر الحديث من الطريق التالي .
(٢) مسند : « يضرب » .
(٣) م : « لرسول الله » .
٢٥ (٤) في المسند : « بردته أجود من بردتي » . البُرْدُ : ثوب فيه خطوط ، وخص بعضهم به الوشي ، والبردة كساء يلتحف به .
(٥) أخرجه من هذا الطريق مسلم (٢١/نكاح) برقم (١٤٠٣)
(٦) سقطت من المسند .
(٧) سقطت من م .
٣٠ (٨) م : « إلا يضربن » .
(٩) م : « شيئاً » .
(١٠) س : « أنا أحمد » .

أحمد بن إسحاق ، نا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة بن خياط[١]

قال في الطبقة الرابعة من أهل الشامات :

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، دمشقي .

[وفي التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي الحافظ ، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد الغُنْدِجانيّ - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أبو بكر الشِّيرازي ، أنا أبو الحسن المُقرىء ، أنا أبو عبد الله البُخَاري قال[٢] :

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القُرشي الأموي . سمع أباه ، ونافعاً[٣] ، وعبد الله بن مَوْهب . سمع منه وكيع ، وأبو نعيم ، ويحيى بن سعيد الأنصاري .

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا : أنا عبد الرحمن بن [٤]محمد ، أنا حمد إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

ح قالا : أنا عبد الرحمن بن[٤] أبي حاتم قال[٥] :

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان . قدم الرَّيّ ، وتزوّج بها . سمع أباه ، وعبد الله بن مَوْهب ، وعِراك بن مالك ، ومكحولاً ، ونافعاً[٦] . روى عنه ابن جُرَيْج ، ويحيى بن حمزة ، وَوكِيع ، وأبو نعيم . سمعتُ أبي يقول ذلك .

[وفي طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا[٧] عبد العزيز ، أنا تمام بن محمد ، أنا جعفر بن محمد بن جعفر ، نا[٨] أبو زرعة

قال في تسمية وَلَد عمر بن عبد العزيز :

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز .

[وفي ذكر الإخوة] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الميمون ، نا أبو زرعة

قال في ذكر الإخوة من أهل الشام :

---

(١) طبقات خليفة ٢/٨٠٩ (٣٠٢٨) .

(٢) التاريخ الكبير ٦/٢١ .

(٣) س : « نافع » .

(٤-٤) سقط ما بينهما من م .

(٥) الجرح والتعديل ٥/٣٨٩ .

(٦) في الجرح والتعديل : « ونافع » .

(٧) س : « أنا » .

(٨) د : « أنا » .

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أكثرهم حديثاً ـ يعني أكثر إخوته .

أخبرنا أبو غالب بن البنّاء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتّاب ، أنا أحمد بن عمير[1] إجازةً.

[وفي طبقات ابن سميع]

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا الحسن بن أحمد ، أنا علي بن الحسن ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أحمد بن عمير[1] قراءةً قال :

سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة :

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز .

[وفي الهداية والإرشاد]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا[2] مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشيّ الأمويّ المَدَنيّ .

سمع نافعاً مولى ابن عمر . روى عنه محمد بن بشر في تفسير « المائدة » .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء وأبو غالب بن البنّاء قالا: أنا أبو يَعْلى محمد بن الحسين

١٩٠ب

قالا : أنا أبو الطيّب عثمان بن عمرو[3] بن محمد بن المُنْتاب، نا يحيى / بن محمد بن صاعد، نا الحسين ـ هو ابن الحسن المَرْوَزيّ ـ أنا ابن المبارك عن نعيم بن ميسرة ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال :

[خوف عمر بن عبد العزيز من الجور]

كان عمرُ بن عبد العزيز له [4]ابن من[4] امرأةٍ مِنْ بَلْحارثِ بن كعب ، وكان يحبّه ، وينام معه في بيته . قال : فتعرضت[5] له ذات ليلةٍ ، فقال : أعبد العزيز[6] ؟ قلت : نعم ، قال : شرٌّ ما جاء بك ! ادخل ، فدخلت ، فجلست عند شاذكونته[7] وهو يصلي ، فانتفض كأنه قصبة[8] من لَدُن ظُفْره إلى شَعره ، فظننت أنه مر بآية ، ثم ركع ، فأتاني ، فقال : ما لك ؟ فقلت : ليس أحدٌ أعلمَ بولد الرجلِ منه ، وإنّك تصنعُ بابن الحارثية ما لا تصنع بنا ، فلستُ آمنُ أن يقال : ما هذا إلّا من شيءٍ تراه عنده ، ولا تراه

---

(١) س : « عبيد » .

(٢) د : « نا » .

(٣) س : « عمر » .

(٤-٤) ليس ما بينهما من م .

(٥) د : « فعرضت » .

(٦) م : « ابن عبد العزيز » .

(٧) س : « شاذكونية » ، م : « شادكوتبه » . الشاذكونة : المخدة .

(٨) م : « كأن قصبه » .

عندنا . فقال : أَعْلَمكَ هذا أحد ؟ فقلت : لا . قال : فأَعِدْ عليّ ، فأعدتُ عليه ، فقال : ارجع إلى مبيتك ، فرجعت ، فكنت أنا ، وإبراهيم ، وعاصم ، وعبد الله نبيت جميعاً ، فإذا نحن بفراش يحمل ، وتبعه ابن الحارثية . فقلنا : ما شأنُك ؟ قال : شأني ما صنعتَ بي !

قال نعيم[1] : كأنه خشي أن يكون جوراً . قال عبد العزيز : وكان عمر قلّما يفارق فاه ما شاء الله .

[أنكر عمر أن يقدم ابنه قبل أن يحتلم]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الفضل بن ناصر قالا : أنا محمد بن أحمد بن محمد إمام جامع الأنبار ، نا محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني ، نا محمد بن أحمد بن عبد الله النَّقَويّ ، نا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الدَّبَري ، أنا عبد الرزاق بن همّام[2] ، عن ابن جُرَيْج قال : أخبرني إبراهيم أنّ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أخبره

أن محمد بن أبي سُوَيْد أقامه للناس وهو غلامٌ ، بالطائف في شهر رمضان يَؤُمُّهم ، فكتب بذلك إلى عمر يبشِّرُه ، فغضب عمرُ ، وكتب إليه : ما كان نَوْلُك[3] أن تقدّم للناس غلاماً لم تجب عليه الحدود .

[يسأل عن حديث أبيه]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكَتّاني ، أنا أبو محمد الشاهد ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة قال[4] : قال محمد ـ يعني ابن أبي عمر ـ قال سفيان :

قلت لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : ما كان أكثر دعاءِ أبيك ؟ قال : لا أدري ، قلت : فأيَّ شيءٍ كان أبوك يقول إذا نزل عن المنبر ؟ قال : لا أدري ، قال[5] : كنتُ أظنّ أنك أعلمُ بحديثِ أبيكَ من هذا ! قال : كنا أُغَيْلِمة ، وكنّا ندخلُ مع المسلمين .

[قوله: قل شيء إلا وقد]

أخبرتنا أُمّ البهاء بنتُ البغداديّ قالت : أنا أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد الزُّهري ، نا إبراهيم بن المُنْذر الحِزاميّ ، نا محمد بن معن الغِفَاريّ قال : قال لي عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز :

قلَّ شيءٌ إلّا وقد علمته ، إلّا شيئاً صغيراً كنت أستحيي أن يُرَى مثلي يسأل عن مِثْلِها ، فبقيت جهالتُها فيّ حتّى الساعة[6]

(١) م : « نعم » .

(٢) المصنف ٣٩٨/٢ .

(٣) أي ما كان ينبغي لك .

(٤) تاريخ أبي زرعة ٥٦٨/١ .

(٥) كذا في النسخ وأصل أبي زرعة ، والأشبه : « قلت » .

(٦) س : « آخر الجزء الثامن بعد الثلاثمائة من الأصل » ، د ، م : « آخر الجزء الثامن من الأصل بعد الثلاثمائة » .

[ولايته المدينة وحجه بالناس]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال :

قدم عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عاملاً ليزيد بن الوليد لليلتين بقيتا[١] من ذي القعدة سنة ست وعشرين ومائة - يعني على المدينة - ومات يزيد بن الوليد لهلال ذي ٥ الحجة سنة ست و[٢]عشرين ومائة ، وأخرج أهل المدينة عبدَ العزيز بن عمر بن عبد العزيز .

وفيها - يعني سنةَ سبعٍ وعشرين ومائة - حجّ بالناس عبد العزيز بن عمر .

وفيها - يعني سنة ثمانٍ وعشرين ومائة - نُزِعَ عبدُ العزيز بن عمر من المدينة حين خرج أميراً على الحاج ، وهو حج بالناس عامئذ ، فخلفه[٣] عبد الواحد بن سليمان أميراً ١٠ على المدينة .

أخبرنا[٤] أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال :

ثم بويع / لإبراهيم بن الوليد ، فكان تسعين ليلةً ، ثم خُلِعَ ، وبويع مروان ، ١٩١

١٥ فحج عبدُ العزيز بن عمر بالناس سنة سبع وعشرين ، وثمانٍ وعشرين ، ومائة .

[حجه من طريق هارون]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله

ح[٥] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وأبو طاهر بن سِوَار قالا : أنا الحسين بن علي

٢٠ قالا : أنا محمد بن زيد بن علي ، أنا محمد بن محمد بن عقبة ، نا هارون بن حاتم قال[٦] : نا أبو بكر بن عياش قال :

ثم بايع الناس مروان بن محمد ، فحج[٧] بالناس عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز سنتين وِلاءً : سنة سبع وعشرين ومائة ، وسنة ثمان وعشرين ومائة .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن

---

٢٥ (١) م : « لثلاثين بقينا » .
(٢) سقطت من س .
(٣) د ، س ، م : « فخالفه » .
(٤) في هذا السند سقط واضطراب في م .
(٥) سقط حرف التحويل من م .
٣٠ (٦) تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم ١٨ ، ورواه المزي من هذا الطريق في تهذيب الكمال (٨٤١) .
(٧) في الأصل : « حج » ، والصواب من تاريخ أبي بشر .

[حجه وولايته من طريق خليفة]

عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[1] :

مكة والمدينة والطائف ولاها يزيدُ بن الوليد عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان . ثم عزله ، وولّى عبدَ العزيز بن عمر بن عبد العزيز .

وأقر مروان عليها - يعني على مكة - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز مع ولاية المدينة . وأقام الحج - يعني سنة ثمان وعشرين ومائة - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز .

ثم عزله سنة تسع وعشرين ومائة وولّى عبدَ الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان .

[قول يحيى فيه]

قرأت في كتاب أبي الطاهر مشرّف بن علي بن الخضر المصري ، وأنبأني أبو الفرج غيث بن علي عنه ، أنا أبو الحسن يحيى بن الحسين بن جعفر بن أحمد المَصِّيصي ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج ، أنا أبو الحسن[2] علي بن أحمد بن سليمان البزاز[3] ، نا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ثقة .

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد[4] الفقيه ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم الكوكبي ، نا إبراهيم بن الجُنَيْد قال : سمعت يحيى بن معين

وسئل وأنا أسمع عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، فقال : ليس به بأس .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقّاء ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن مَعِين يقول[5] :

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، ثقة .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا محمد بن علي ، أنا محمد بن أحمد ، أنا الأحوص بن المفضل ، نا أبي قال : قال يحيى بن معين :

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز . روى شيئاً يسيراً . ثبت .

[وقول أبي حاتم وأبي زرعة]

أخبرنا أبو عبد الله الأديب إذناً ، أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله ، أنا حمد إجازةً ح[6] قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي

(١) تاريخ خليفة ٣٧٠ ، ٤٠٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٩ « عمري » .
(٢) د : « الحسين » .
(٣) كذا في س ، وفي د ، م : « البزار » ، ووقع في م : « أبو أحمد » .
(٤) سقطت : « ابن محمد » من م .
(٥) تاريخ يحيى بن معين ٣٦٧/٢ .
(٦) سقط حرف التحويل من م .

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1] :

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنه قال : عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ليس به بأس . وسألت أبي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فقال : يكتب حديثه

٥ سألت أبا زُرْعة عن عبد العزيز[2] ، فقال : لا بأس به .

[وقول ابن عمار] قرأت على أبي محمد السُلَمي ، عن أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أنا أبو بكر البرْقاني ، أنا محمد [3]بن عبد الله بن خميرويه ، نا الحسين بن إدريس ، أنا محمد بن عبد الله[3] بن عمّار الموصلي ، نا وكيع ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

قال ابن عمّار : ثقة ، ليس بين الناس فيه اختلاف .

١٠ [وقول أبي نعيم] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[4] ، نا أبو نعيم ،

نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وهو ثقة .

[١٩١ب] أخبرنا أبو البركات / الأنماطي ، أنا أبو بكر محمد بن مظفر بن بكران ، أنا أبو الحسن العتيقي ، نا يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[5] ، نا أحمد بن زكريا المَخْزُومي[6] ، نا ميمون بن الأصبغ

١٥ [وقول أبي مسهر] النَّصِيبي قال : قال أبو مُسْهِر :

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ضعيف الحديث .

وبلغني عن إسحاق بن سيّار النَّصِيبي قال : سمعت أبا مُسْهِر

وزعم أن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ضعيف ، وكلّ شيء من أمره .

[رأى أباه في المنام] أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا

٢٠ أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني يحيى بن يوسف الزِّمّي ، نا يحيى بن سليم عن ابن جُرَيْج ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال :

رأيت أبي في النوم بعد مَوْته كأنّه في حديقة ، فدفع إليّ تفّاحات ـ فأولتهُنّ الولدَ ـ فقلت : أيُّ الأعمالِ وجدتَ أفضلَ ؟ قال : الاستغفارُ يا بنيّ .

[بيت من شعره] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا محمد بن علي بن علي بن الحسن الدَّجَاجي ، أنا

---

٢٥ (١) الجرح والتعديل ٣٨٩/٥ .

(٢) في الجرح والتعديل : « عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز » .

(٣-٣) سقط ما بينهما من د .

(٤) المعرفة والتاريخ ٤٣٩/٢ .

(٥) الضعفاء للعقيلي ١٨/٣ ، ورواه المزي من هذا الطريق في تهذيب الكمال (٨٤١) .

٣٠ (٦) في الضعفاء : « العابدي » .

أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد ، نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكَوْكَبي ، نا أحمد بن أبي خَيْثَمة ، أنا إبراهيم بن المُنْذِر ، أنشدني محمد بن طلحة لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : [من الطويل]

فإنْ شِئْتِ حرّمْتُ النساءَ سِواكُمُ وإن شئتِ لم أشربْ لِقاحاً ولا بَرْدَا

[تاريخ قدومه الكوفة ، ولبسه السواد]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو المَيمون ، نا أبو زُرْعة قال[1] : سمعت أبا نُعَيم يقول : ٥

قدِمَ علينا عبدُ العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وجعفر بن برقان الكوفةَ سنة سبع وأربعين ومائة[2] ـ وفي نسخة أخرى : سنة أربع وأربعين ومائة ، ورأيته في صحابة[3] أبي جعفر عليه السَّوَاد .

[رئي في ثلاثة أحوال]

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمّار ، عن عبد العزيز بن أحمد ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي الحِنّائي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهَرَوي ، نا محمد بن يعقوب العَرْجي[4] ـ بإسنادٍ له ـ عن رجل ذكره قال : ١٠

رأيت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز على ثلاثة أحوال : رأيتُه في زمن أبيه بمكة وهو مُسْنِد ظهرَه إلى المنبر ، وهو يدعو لبني أميّة ، ويثني عليهم ، ثم رأيته[5] أيامَ أبي جعفر المنصور بمكة ، [6]وهو مسند ظهره إلى المنبر[6] ، وهو يشتم بني أمية ويثلبهم ، ١٥ ثم رأيته بعد ذلك بالسراقية[7] ومعه جملين يستقي عليهما .

لعله أراد بالسَّوَارِقية[7] .

[من خبر ولايته وما قيل في رثائه]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء ، وأبو الحسين بن الفرّاء ، قالوا : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبَيْر بن بكار قال :

ومِنْ ولد عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم : عبدُ العزيز بن عمر بن ٢٠

---

(١) تاريخ أبي زرعة ٢٥٨/١ ، ورواه المزي في تهذيب الكمال (٨٤١) .

(٢) إلى هنا في تاريخ أبي زرعة .

(٣) م : « أصحابه » .

(٤) س : « العوجي » . ولعل ما أثبته من د ، م هو الأشبه . فإن صحت الرواية المثبتة فالنسبة إلى العَرْج . قال ياقوت : « وهي قرية جامعة في وادٍ من نواحي الطائف » ، أما إن كانت رواية س هي الصواب فتكون النسبة إلى عُوج ، بضم أوله . قال ياقوت : « وهو اسم لجبلين باليمن يقال لهما جبلا عوج » . معجم البلدان ٩٨/٤ ، ١٦٨ . ٢٥

(٥) م : « ورأيته » .

(٦-٦) سقط ما بينهما من م .

(٧) قال ياقوت : « السوارقية ـ بفتح أوله وضمه ، وبعد الراء قاف . قرية أبي بكر بين مكة والمدينة . معجم البلدان ٢٧٦/٣ . ٣٠

عبد العزيز . وَلِي المدينة ومكةَ ليزيد بن الوليد بن عبد الملك ، ثم أثبته مروان بن محمد عليهما ، ثم عزله عنهما . وله يقول ابن مافنة يرثيه[1] : [من الرمل]

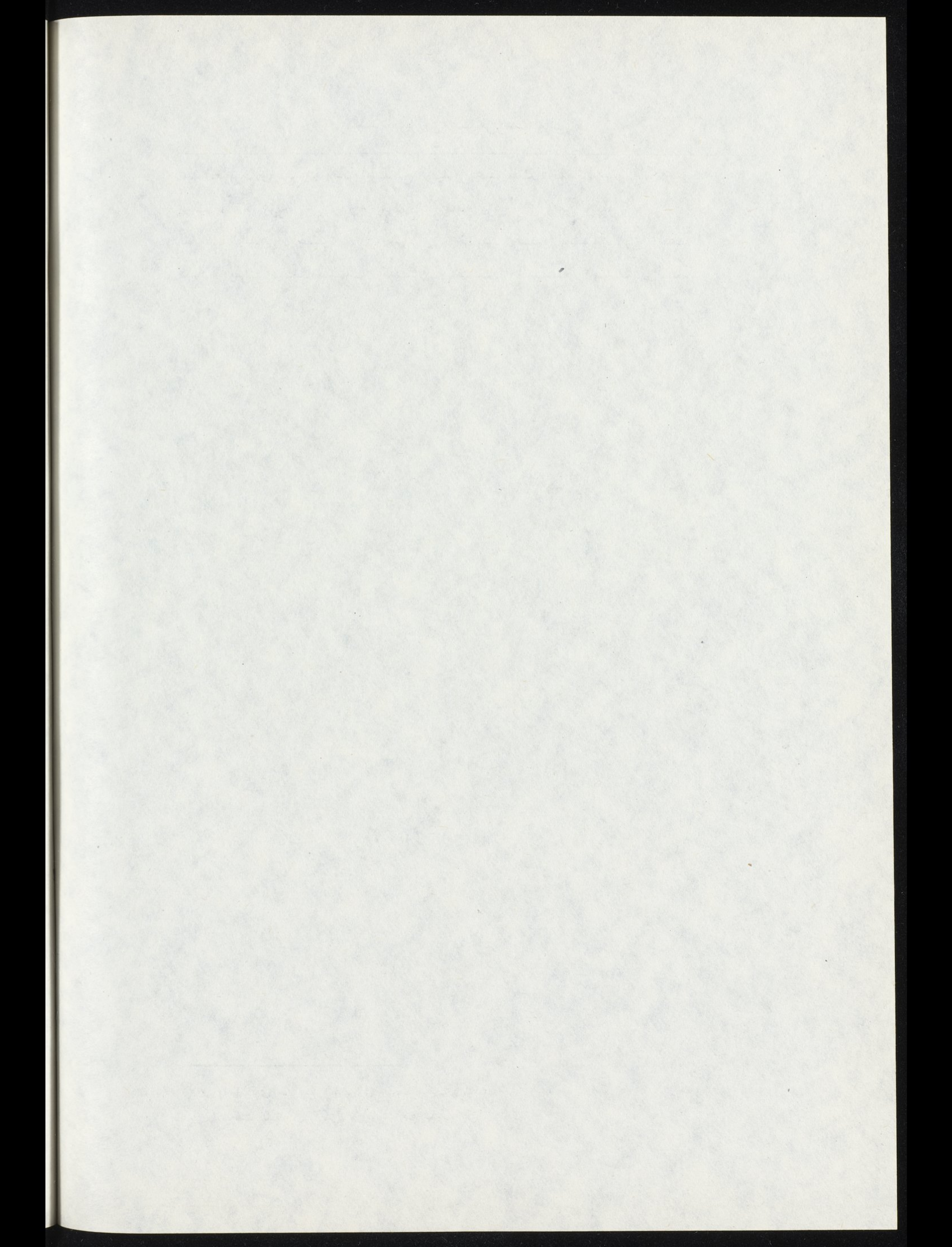
قد كَبَا الدهرُ بجَدّي ، فَعَثَرْ[2] وثَـوَى عبدُ العـزيـز بنُ عُمَـرْ

كـان مِنْ عبـدِ مَنَـافٍ كلِّهـا بمكـانِ السمـعِ مِنْهـا والبَصَرْ

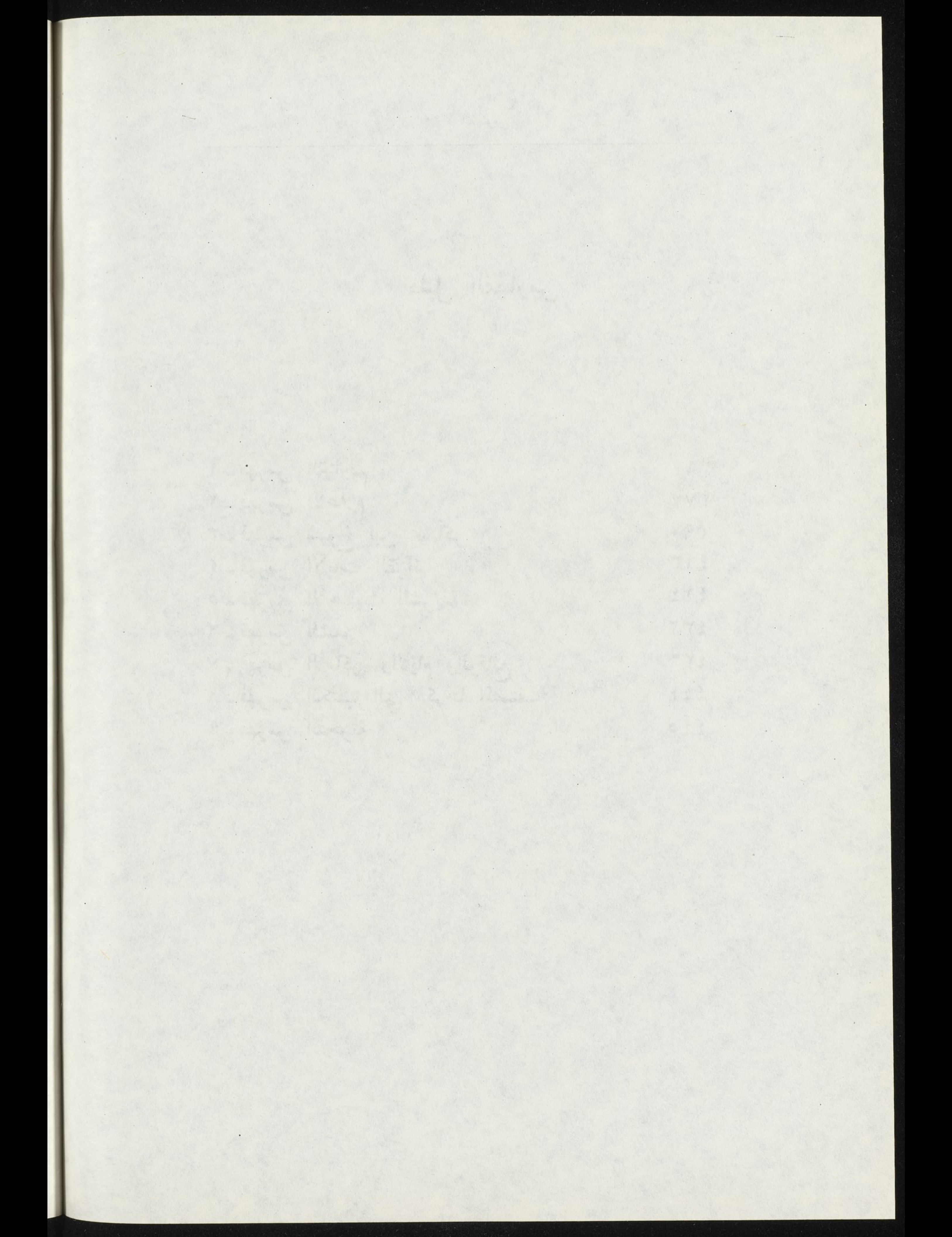
(١) رواهما المزي من هذا الطريق في تهذيب الكمال (٨٤٠) .

(٢) تصحفت اللفظة في الأصول ، وما أثبته من تهذيب الكمال .

٥



دليل الفهارس



١ - فهرس التراجم

٢ ـ فهرس الأعلام
الواردة في متون الأخبار

ـ أ ـ

- ب -

ـ ت ـ

ـ ث ـ

ـ ج ـ

- ح -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ض -

- ط -

- ظ -

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

ـ ن ـ

ـ هـ ـ

- و -

- ي -

٣ - فهرس شيوخ ابن عساكر

- أ -

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ط -

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

- ك -

ـ ل ـ

ـ م ـ

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

ب ـ الشيوخ الذين قرأ في كتبهم

٤ ـ فهرس الآيات القرآنية

٥ ـ فهرس الأحاديث الشريفة

أ ـ الأقوال :

ـ أ ـ

- ب -

- ت -

- ث -

- ح -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- س -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

ب ـ الأفعال

ـ أ ـ

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- خ -

- د -

- ر -

- س -

- ش -

- ص -

- ع -

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

جـ ـ الآثار والأقوال والخطب

ـ أ ـ

- ب -

- ت -

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- س -

- ش -

- ص -

- ع -

- ق -

- ك -

ـ ل ـ

- و -

- ي -

٦ - فهرس الشعر

صدر	قافية	شاعر	بحر	عدد	ص
		- أ -			
أقصيتموني..	إقصائي	ديك الجن	منسرح	٤	٢٣٩
		- ب -			
نديم عيني..	تلهبُ	ديك الجن	سريع	٤	٢٤٣
عادله..	تنسكب	ابن الرقيات	منسرح	٤	٢٨٦
علامة صدق..	الربِّ	عبد الرحيم المؤذن	طويل	٢	١٧٣
كتبت وللسقام..	للكتاب	عبد الصمد بن محمد	وافر	٣	٢٨٧
إني ببابك..	نسبي	ديك الجن	بسيط	١٥	٢٣٧-٢٣٨
إن دام..	أصحابي	عبد الله بن عبد الكريم	سريع	٥	٣٥١
		- ج -			
رأيتك فتاكاً..	الفلجِ	عبد المحسن الصوري	طويل	٢	٢٨٧
		- د -			
فإن شئت..	بردا	عبد العزيز بن عمر	طويل	١	٣٦٢
من يأذن..	غدا	أعرابي	سريع	٣	٣١٧
آسمع كلامي..	الصادي	-	بسيط	١٠	١٧٧
أفدي غداة..	الولدِ	عبد الصمد بن شعيب	بسيط	٨	٢٦٥
يا أم حسان..	هادي	أبو صخر الهذلي	بسيط	٦	٣٢٦-٣٢٧
وقاك الله..	عهدِ	محمد بن يزيد المبرد	وافر	٥	٢٥٨-٢٥٩
إن كنت لا..	صادي	الأعشى	كامل	٢	١٨

٧ ـ فهرس الأماكن والأيام والوقائع

ـ أ ـ

ـ ب ـ

- ت -

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ط -

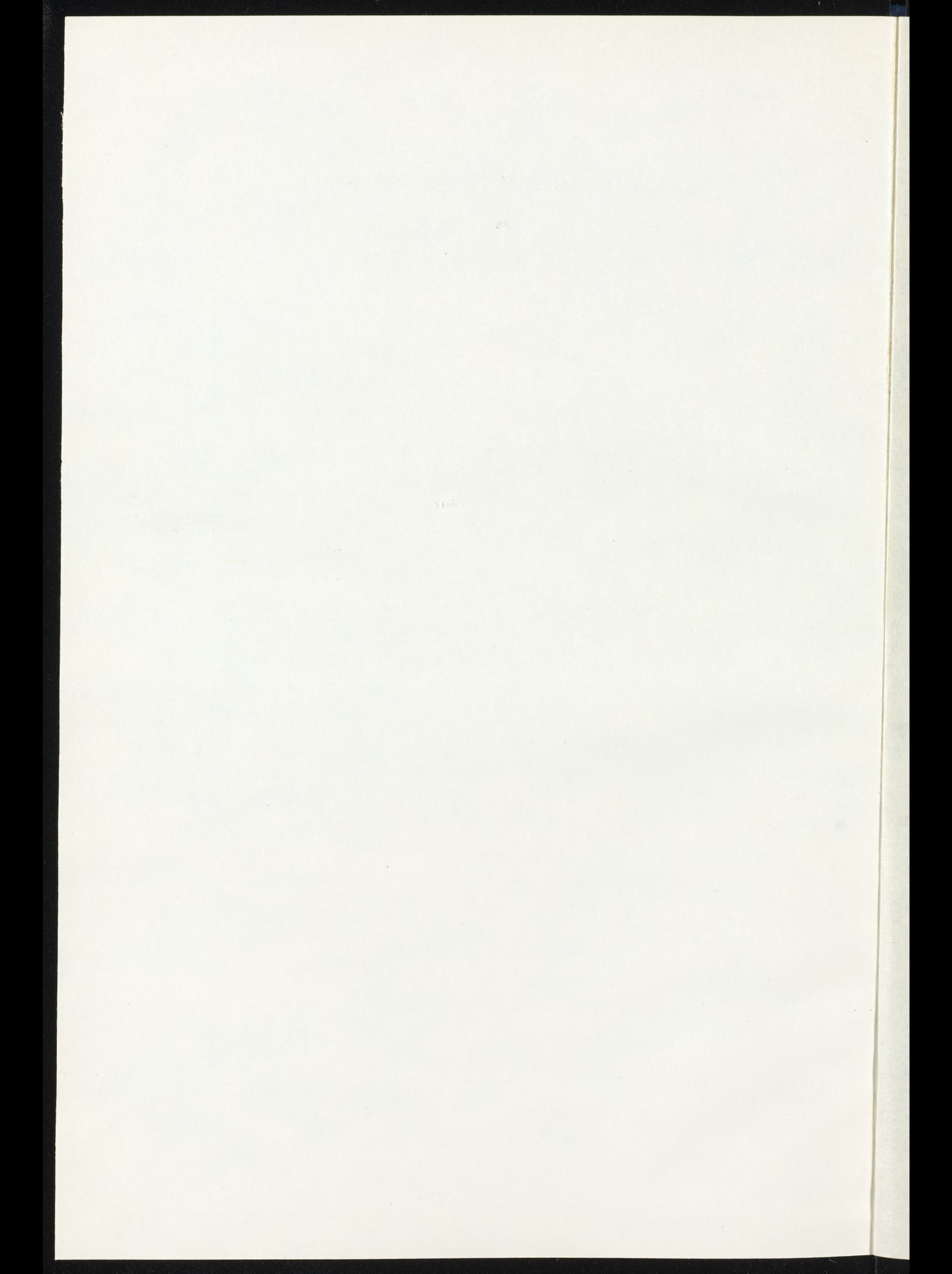
- ك -

- ل -

- م -

٨ - فهرس الكتب التي ذكرها المصنِّف

٩ ـ التجزئة التي ظهرت في هذه المجلدة



مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
من
تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر

رقم المجلد	الموضوع	المحقق	سنة الطبع
١-	مكانة مدينة دمشق وخصائصها	د. صلاح الدين المنجد	١٩٥١
٢-	خطط مدينة دمشق	د. صلاح الدين المنجد	١٩٥٤
-	السيرة النبوية (القسم الأول)	أ. نشاط غزاوي	١٩٨٤
-	السيرة النبوية (القسم الثاني)	أ. نشاط غزاوي	١٩٩٢
٧-	تراجم (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن مؤمل)	أ. عبدالغني الدقر - طرابيشي	١٩٨٤
١٠-	تراجم (بسر بن أبي أرطأة- ثابت بن أقرم)	أ. محمد أحمد دهمان	١٩٦٣
-	تراجم (عاصم - عائذ)	د. شكري فيصل	١٩٧٧
-	تراجم (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثُوَب)	د. فيصل - نحاس - مراد	١٩٨٢
-	تراجم (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد)	د. فيصل - شهابي - طرابيشي	١٩٨١
٣٤-	تراجم (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة)	أ. مطاع الطرابيشي	١٩٨٤
٣٧-	(مخطوطة مصورة) تراجم (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس بن سليم)		١٩٧٨
٣٨-	تراجم (عبدالله بن قيس بن مخرمة - عبدالله بن مسعدة)	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٧
٣٩-	تراجم (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار)	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٦
٤٠-	تراجم (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله)	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٧
٤١-	تراجم (عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسن - عبدالرحمن بن مسور)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩١
-	ترجمة عثمان بن عفان	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٤

مطبعة الصباح

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

السعر ٢٥٠ ل. س

